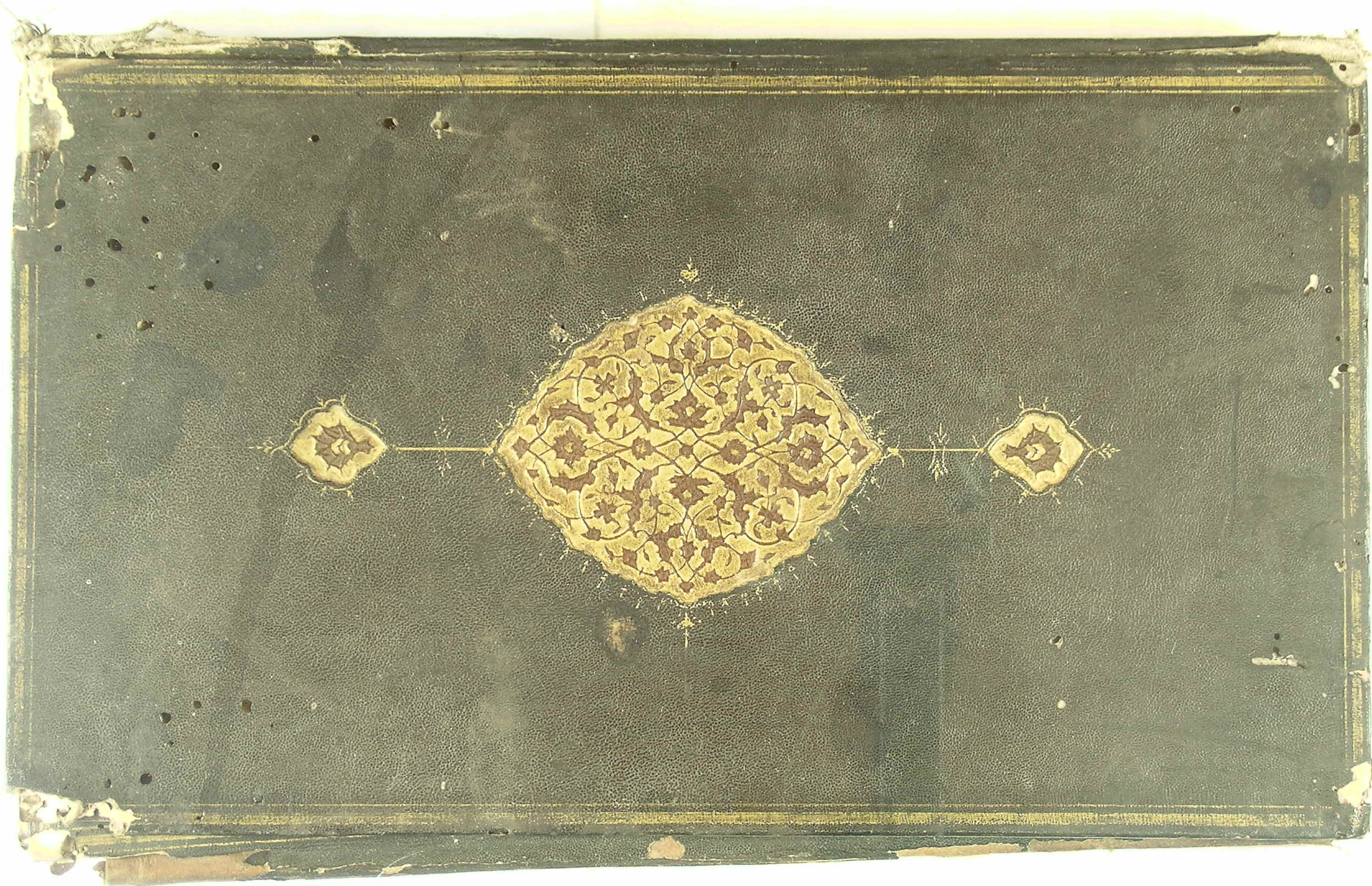


اللهم صلّ وسلّم على سيدنا محمد المصطفا
وعلى آله وأصحابهم اهل الوفا

بسم الله

1

الحمد لله الذي شرفني باتصال اسانيدي الى مولفي كتب الاحاديث ومنهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوساطة اجلة الصحابة رضي الله عنهم قال خويدم الاكابر مصطفى عاشر اروي الوفا في فضائل المصطفى عليه السلام عن شيخي احمد المنيني الدمشقي قدس سره عن الشيخ ابي المواهب الحنبلي الحلبي قدس سره عن والده الشيخ عبد الباقي الحنبلي الحلبي قدس سره عن الطيبي قدس سره عن السيد كمال الدين قدس سره انا ابو العباس بن عبد الهادي قدس سره انا الصلاح ابن ابي عمر قدس سره انا الفخر بن البخاري قدس سره عن ابي الفرج الحافظ جمال الدين عبد الرحمن بن علي القرشي البكري المعروف بابن الجوزي قدس سره بجميع تصانيفه

١٥٦ [illegible]

الوفا في فضائل المصطفى لابي الفرج ابن علي ابن الجوزي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ اوله الحمد لله الذي قدم نبينا على كل نبي ارسله الى آخره كشف الظنون

هو حسبي

حمد الله الولي الشاكر • على ان شرف باستكتابه عبده القاصر • الفقير الى عناية مولاه الناصر • مصطفى عاشر ابن مصطفى الرئيس المرحوم برحمة الغافر • توسلا الى شفاعة المصطفى الرسول الناشر • لان من شيمته اقالة عثرات العاثر • فان هذا الكتاب الشريف في فضل النبي الحاشر • وفضل سيدنا ابي الطاهر عند الله الملك القادر • عظيم لا يسعه خاطر • ثم حمد الله في الاول والآخر • على تمام المقابلة والتصحيح بالقلم الفاتر • في بين السطور والدفاتر • وصلى الله على خاتم النبيين محمد القمر الزاهر • وعلى آله واصحابه الاكابر • ما دب في الارض ذو الحافر • وسار في الناس المثل السائر •

٥ ذا ١١٨٠



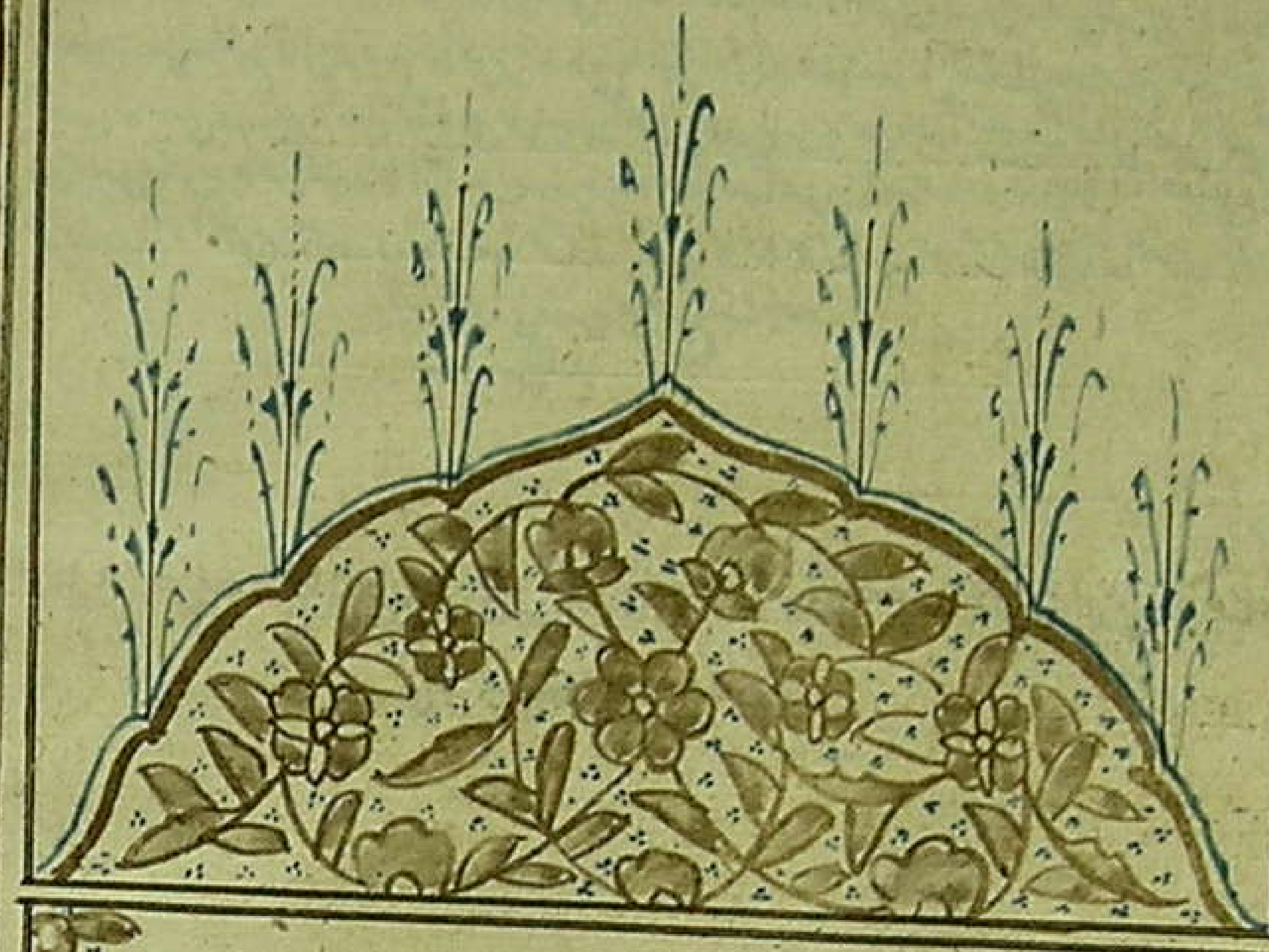
هذا مما وقف وضمم الى كتب حضرت الوالد عليه الرحمة
[illegible]

٧٧



ط ٢٥

٧٧



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قدم نبينا على كل نبي ارسله وفضل كتابنا على كل كتاب نزله وجعل
امتنا الاخيرة الاولة فله الشكر من معتقد انه بوله اعلموا وفقكم الله ان نبينا
محمدا صلى الله عليه وسلم خالصة الوجود وواسطة العقود لا يداني باحة مجده بشر
ولا ملك ولا يطرق ساحة جنة مخلوق اذا سلك نوه بذكره منذ خلق ادم
وامر الانبياء ان يعلموا بوجوده العالم ولم يبعث نبي قبله الى غير امته وشرف
على الكل بعموم دعوته ونسخ كثيرا من شرايع الانبياء بشريعته واني رايت خلقا كثيرا من
امتنا لا يحيطون علما بحقيقة فضيلته فاحببت ان اجمع كتابا اشير فيه الى مرتبته
واشرح حاله من بدايته الى نهايته وادرج في ذلك الادلة على صحة رسالته
وتقدمه على جميع الانبياء في رتبته فاذا انتهى الامر الى مدفنه في تربته ذكرت
فضل الصلوة عليه وعرض اعمال امته وكيفية بعثته وموقع شفاعته واخبرت
بقربه من الخالق يوم القيمة ومنزلته ولا اطرق الاحاديث خوفا على السامع من
ملالته ولا اخلط الصحيح بالكذب كما يفعل من يقصد تكثير روايته مثل حديث
هامة بن الهيم وزرنب بن برثملي وما جاء في مجانسته اذ في الصحيح غنية لمن فضى الله
بهدايته وقد زادت ابواب هذا المصنف على خمسمائة باب والله الموفق برحمته

باحة الدار والطرق ساحتها
سبعة ابحر
نوهت باسمه رفعت ذكره ابحر

ذكر

الباب الثلثون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تمام خمس سنين من مولده
الباب الحادي والثلثون في ذكر وفاة آمنة الباب الثاني والثلثون في ذكر كفالة
عبد المطلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الثالث والثلثون في ذكر خروج عبد المطلب
برسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقون عن منام رقيقة الباب الرابع والثلثون
في ذكر خروج عبد المطلب لتهنية سيف بن ذي يزن بالملك وتبشير سيف عبد المطلب بانه ذي صح
سيظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسله صح الباب الخامس والثلثون في ذكر موت عبد المطلب
الباب السادس والثلثون في ذكر كفالة ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب
السابع والثلثون في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام مع عمه ابي طالب ولقائه
بحيرا الباب الثامن والثلثون في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم حرب الفجار
الباب التاسع والثلثون في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف الفضول
الباب الاربعون في ذكر ما كان يتعبد به رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة صح الباب
الحادي والاربعون في ذكر حالة جرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملائكة وهو ابن عشرين
سنة فاخبر بها عمه ابا طالب الباب الثاني والاربعون في ذكر رعيه الغنم الباب
الثالث والاربعون في ذكر اشتغاله بالتجارة قبل النبوة الباب الرابع والاربعون في
ذكر خروجه الى الشام مرة اخرى في تجارة خديجة الباب الخامس والاربعون
في تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة الباب السادس والاربعون في ذكر
شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيان الكعبة ووضعه الحجر ابواب
في ذكر نبوته صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم الباب الاول في ذكر الهواتف بنبوة
نبينا صلى الله عليه وسلم الباب الثاني في ذكر اعلام الوحش بنبوته صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في ذكر امارات النبوة التي رآها قبل بعثته الباب الرابع في ذكر تسليم
الاحجار والاشجار عليه الباب الخامس في ذكر بدو الوحي الباب السادس في
تعليم جبريل النبي عليهما الصلوة والسلام الباب السابع في ذكر صلوة رسول الله صلى الوضوء والصلوة صح
الله عليه وسلم بخديجة وعلي الباب الثامن في صفة نزول الوحي عليه وسلم في بداية الاسلام صح
الباب التاسع في ذكر الخلاف فيمن قرن برسول الله صلى الله عليه وسلم الباب
العاشر في سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ان يريه آية تقوي ما عنده
الباب

الباب الحادي عشر في ذكر رمي الشياطين بالشهب حين بعث الباب الثاني عشر في
ذكر ما وقع من التغير في احوال كسرى المسمى بابرويز عند مبعث نبينا صلى الله عليه وسلم الباب
الثالث عشر في ذكر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام الباب
الرابع عشر في ذكر انذار رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواسم الباب الخامس عشر في ذكر
انذاره صلى الله عليه وسلم عشيرته الباب السادس عشر في ذكر عموم رسالته صلى الله عليه وسلم
الباب السابع عشر في ذكر رسالته صلى الله عليه وسلم الى الجن الباب
الثامن عشر في كونه خاتم النبيين الباب التاسع عشر في ذكر ما لاقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اذى الكفار وهو صابر الباب العشرون في ذكر ما روي من اسلام
ايمان اكثم بن صيفي برسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه خروجه الباب الحادي والعشرون
في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج الى ارض الحبشة الباب
الثاني والعشرون في ذكر ما كتبه المشركون من التبري من بني هاشم وبني المطلب الباب
الثالث والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع ضماد الازدي
الوافد الباب الرابع والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عتبة بن ربيعة الباب الخامس والعشرون في ذكر ما اشار به الوليد بن المغيرة على
قريش في امر رسول الله عليه السلام الباب السادس والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الطفيل بن عمرو الباب السابع والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم مع ابي طالب عند موته الباب الثامن والعشرون في ذكر ما
جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند موت ابي طالب وخديجة الباب
التاسع والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه الى الطائف
الباب الثلثون في ذكر دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لما رجع من الطائف بجوار
الباب الحادي والثلثون في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل
في المواسم الباب الثاني والثلثون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الانصار في سنة احد عشر من النبوة الباب الثالث والثلثون في ذكر معراج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الرابع والثلثون في ذكر لقاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم الانصار في العقبة الثانية في سنة ثلث عشرة من النبوة الباب

في صفة حاجبيه صلى الله عليه وسلم الباب الرابع في صفة عينيه واهدابه صلى الله عليه
وسلم الباب الخامس في صفة خديه صلى الله عليه وسلم الباب السادس في صفة
انفه صلى الله عليه وسلم الباب السابع في صفة فمه واسنانه صلى الله عليه وسلم الباب
الثامن في صفة نكهته صلى الله عليه وسلم الباب التاسع في صفة وجهه صلى الله عليه
وسلم الباب العاشر في صفة لحيته صلى الله عليه وسلم الباب الحادي عشر في
صفة شعره صلى الله عليه وسلم الباب الثاني عشر في صفة عنقه صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر في بعد ما منكبيه صلى الله عليه وسلم الباب الرابع عشر في غلظ
الكبد صلى الله عليه وسلم الباب الخامس عشر في صفة صدره صلى الله عليه وسلم
الباب السادس عشر في صفة بطنه صلى الله عليه وسلم الباب السابع عشر
في صفة مسربته صلى الله عليه وسلم الباب الثامن عشر في ذكر اصابعه صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع عشر في ذكر كفه صلى الله عليه وسلم الباب العشرون في صفة زنده صلى الله
عليه وسلم الباب الحادي والعشرون في صفة ساقيه صلى الله عليه وسلم الباب
الثاني والعشرون في ذكر عقبه صلى الله عليه وسلم الباب الثالث والعشرون في ذكر
قدميه صلى الله عليه وسلم الباب الرابع والعشرون في ضخامة كراديسه صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس والعشرون في ذكر اعتدال خلقه صلى الله عليه وسلم الباب السادس
والعشرون في ذكر طوله صلى الله عليه وسلم الباب السابع والعشرون في رقة بشرته
صلى الله عليه وسلم الباب الثامن والعشرون في صفة لونه صلى الله عليه وسلم الباب
التاسع والعشرون في ذكر حسنه صلى الله عليه وسلم الباب الثلثون في ذكر عرقه
صلى الله عليه وسلم الباب الحادي والثلثون في ذكر خاتم النبوة صلى الله عليه وسلم
ابواب صفاته المعنوية الباب الاول في حسن خلقه صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في ذكر حلمه وصفحه صلى الله عليه وسلم الباب الثالث في نهيه ان
يبلغ ما لا يصلح صلى الله عليه وسلم الباب الرابع في ذكر شفقته ومداراته الباب
الخامس في ذكر حيائه الباب السادس في ذكر تواضعه صلى الله عليه وسلم الباب
السابع في انه بعث رحمة الباب الثامن في ذكر اشتراطه على ربه ان يجعل سبه لمن سبه
من المسلمين اجرا الباب التاسع في ذكر كرمه وجوده الباب العاشر في ذكر

شجاعته

شجاعته الباب الحادي عشر في ذكر مزاحه ومداعبته الباب الثاني عشر في ذكر
وفائه بالعهد ابواب آدابه وسمته الباب الاول في جعل يده اليمنى للطهور
واليسرى لرفع الاذى الباب الثاني في فعله عند عطسه الباب الثالث في محبته التيامن
في افعاله الباب الرابع في ذكر جلسته الباب الخامس في ذكر احتبائه الباب
السادس في ذكر اتكائه الباب السابع في ذكر استلقائه الباب الثامن في صفة منطقه
والفاظه الباب التاسع في حركة يده حين يتكلم الباب العاشر في ذكر خطبه الباب
الحادي عشر في ذكر فصاحته الباب الثاني عشر في تكلمه بالفارسية الباب الثالث عشر في ذكر ما
تمثل به من الشعر الباب الرابع عشر في ذكر ما سمع من الشعر الباب الخامس عشر في صفة
مشيه الباب السادس عشر في ضحكه وتبسمه الباب السابع عشر في محبته للفال والحسن
من القول الباب الثامن عشر في تغييره الاسم القبيح بالحسن الباب التاسع عشر في قبوله الهدايا
واثابته عليها الباب العشرون في كثرة مشاورته لاصحابه الباب الحادي والعشرون في
ذكر فعله في اول مطر يقع الباب الثاني والعشرون في احتياطه في نفي التهمة عنه الباب
الثالث والعشرون في علامة رضاه وسخطه الباب الرابع والعشرون في مخالطته الناس
الباب الخامس والعشرون في يمينه اذا احلف الباب السادس والعشرون فيما كان يقوله
اذا قام من مجلسه ابواب زهده صلى الله عليه وعلى آله وسلم الباب الاول في اعراضه
عن الدنيا الباب الثاني في اقتناعه باليسير من الدنيا الباب الثالث في انه كان لا يدخر
شيئا الباب الرابع فيما روي انه كان يدخر الباب الخامس في ذكر نفقته الباب السادس
في صفة عيشه في الدنيا ابواب تعبده صلى الله عليه وعلى آله وسلم ابواب
طهارته الباب الاول في ذكر ما كان يقوله اذا دخل الكنيف الباب الثاني فيما كان يقوله
اذا خرج منه الباب الثالث في ابتلاع الارض حدثه الباب الرابع في ذكر وضوئه
الباب الخامس في انه كان يتوضأ لكل صلوة الباب السادس في جمعه الصلوات بوضوء
واحد الباب السابع في مسحه على الخفين الباب الثامن في ذكر سواكه الباب التاسع في
صفة غسله ابواب صلوته الباب الاول في صفة صلوته الباب الثاني في مقدار ما
كان يقرأ في الصلوات المفروضات الباب الثالث فيما كان يقوله بعد الفراغ من الصلوة
الباب الرابع في تنفله بالنهار الباب الخامس فيما كان يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة الباب

في اكله القديد الباب الرابع عشر في اكله الشواء الباب الخامس في اكله لحم الدجاج الباب
السادس عشر في اكله لحم الحبارى صح الباب السابع عشر في ترك اكل ما يعافه الباب الثامن عشر في اجتنا
ما يؤذي بريحه الباب التاسع عشر في اكله الجمار الباب العشرون في حبه الحلواء والعسل
الباب الحادي والعشرون في اكله التمر الباب الثاني والعشرون في اكله العنب الباب
الثالث والعشرون في اكله الرطب الباب الرابع والعشرون فيما كان يفعل باول الثمر
الباب الخامس والعشرون في اكل الخبيص الباب السادس والعشرون في اكله بثلث
اصابع ولعقها الباب السابع والعشرون في اكله مما يليه الباب الثامن والعشرون في اكله
مقعيا من الجوع الباب التاسع والعشرون في انه لم يأكل متكأ الباب الثلاثون في انه
في انه كان لا يأكل الصدقة الباب الثاني والثلاثون صح
لم يذم طعاما الباب الحادي والثلثون في حمده لله عز وجل عند الفراغ من الطعام وغسل
يده ابواب شربه ومشروباته الباب الاول في انه كان يستعذب له الماء الباب
الثاني في اختياره الماء البائت الباب الثالث في ايثاره الماء البارد الباب الرابع
في ذكر الآنية التي كان يشرب منها الباب الخامس في شربه اللبن صح الباب السادس في شربه النبيذ وصفة ذلك النبيذ
الباب السابع في شربه السويق الباب الثامن في كيفية شربه الباب التاسع في تنفسه
في الاناء ثلثا الباب العاشر في شربه قاعدا وقائما الباب الحادي عشر في شربه بعد اصحابه
اذا سقاهم الباب الثاني عشر في مناولته من عن يمينه ابواب نومه الباب الاول
في مسامرته ازواجه بالليل الباب الثاني في نزوله وصعوده ليلة الجمعة الباب الثالث
في وضوئه قبل النوم الباب الرابع في ذكر اكتحاله عند النوم الباب الخامس في صفة
فراشه الذي كان ينام عليه بالليل الباب السادس فيما كان يصنع اذا اتى الفراش الباب السابع في
كيفية نومه وما كان يقوله عند النوم الباب الثامن فيما كان يقوله اذا استيقظ الباب
التاسع في انه تنام عيناه ولا ينام قلبه الباب العاشر في ذكر بعض مناماته ابواب
طبه الباب الاول في كثرة امراضه الباب الثاني في انه سحر الباب الثالث في ذكر
حجامته الباب الرابع في تداويه بالحناء ابواب نكاحه الباب الاول في تحبيب النساء
النساء اليه الباب الثاني في ذكر ازواجه وعددهن الباب الثالث في ذكر سراريه
الباب الرابع في ذكر قوته على الجماع الباب الخامس في استتاره وغضه بصره عند الجماع
الباب السادس في ذكر طوافه على نسائه في ساعة الباب السابع في انه كان

يطوف

يطوف على نسائه بغسل واحد الباب الثامن في غتساله في كل وطئ الباب
التاسع في ذكر مداراته لنسائه الباب العاشر في تاديبه ازواجه بالهجر الباب الحادي عشر
في ذكر اولاده وعددهم ابواب سفره الباب الاول في ذكر اليوم الذي كان يسافر
فيه الباب الثاني في ذكر ما كان يقوله اذا خرج الى السفر الباب الثالث كيف كان رسول الله
يودع المسافر الباب الرابع كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر الباب
الخامس فيما كان يقوله اذا نزل منزلا بالليل الباب السادس فيما كان يقوله في السحر الباب
السابع في ذكر تنفله على الراحلة الباب الثامن فيما كان يقوله اذا رجع من السفر الباب
التاسع فيما كان يصنع اذا رجع من السفر الباب العاشر في انه كان لا يطرق اهله ليلا
ابواب الات حربه الباب الاول في ذكر سيفه الباب الثاني في ذكر درعه الباب
الثالث في ذكر مغفره الباب الرابع في ذكر قوسه الباب الخامس في ذكر رمحه الباب
السادس في ذكر حربته الباب السابع في ذكر رايته ولوائه الباب الثامن في ذكر قضيبه
الممشوق الباب التاسع في ذكر عصاه ابواب غزاته الباب الاول في ذكر ما كان
يقوله اذا غزا الباب الثاني في غزوة الابواء الباب الثالث في غزوة بواط الباب
الرابع في ذكر طلب كرز بن جابر الباب الخامس في غزاة ذي العشيرة الباب السادس
في ذكر غزاة بدر الباب السابع في ذكر القاء رؤساء المشركين في القليب الباب الثامن
في غزاة قينقاع الباب التاسع في ذكر غزاة السويق الباب العاشر في ذكر غزاة قرقرة
الكدر الباب الحادي عشر غزاة غطفان الباب الثاني عشر غزاة بني سليم الباب
الثالث عشر غزاة احد الباب الرابع عشر غزاة حمراء الاسد الباب الخامس عشر غزاة بني النضير
الباب السادس عشر غزاة بدر الموعد الباب السابع عشر غزاة الرقاع الباب الثامن عشر
غزاة دومة الجندل الباب التاسع عشر غزاة المريسيع الباب العشرون غزاة الخندق
الباب الحادي والعشرون غزاة بني قريظة الباب الثاني والعشرون غزاة بني لحيان
الباب الثالث والعشرون غزاة الغابة الباب الرابع والعشرون غزاة خيبر الباب
الخامس والعشرون غزاة الفتح الباب السادس والعشرون غزاة حنين وهي غزاة هوازن
الباب السابع والعشرون في غزاة الطايف الباب الثامن والعشرون غزاة تبوك
الباب التاسع والعشرون في ذكر شعاره في حروبه ابواب سراياه الباب الاول

في عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم في تخلفه عن السرايا الباب الثاني في عدد سراياه
الباب الثالث في وصاياه السرايا الباب الرابع في انكاره ما يصنع من فعل امير السرايا
ابواب مكاتبته الملوك الباب الاول في ارساله الى المقوقس وكتابه اليه الباب
الثاني في ارساله الى قيصر وكتابه اليه صح الباب الثالث في ارساله الى كسرى وكتابه اليه الباب الرابع
في ذكر ارساله الى النجاشي وكتابه اليه الباب الخامس في ذكر ارساله الى الحرث بن ابي شمر
الغساني وكتابه اليه الباب السادس في ذكر ارساله الى هوذة بن علي الحنفي وكتابه اليه الباب السابع في ارساله الى
جبلة بن الايهم وكتابه اليه الباب الثامن في ذكر ارساله الى ذي الكلاع الباب
التاسع في كتابه الى فروة الجذامي الباب العاشر في كتابه الى جيفر وعبد ابني الجلندي
الباب الحادي عشر في ارساله الى المنذر الباب الثاني عشر في ذكر كتابه الى ملوك حمير
ابواب ذكر الوفود عليه الباب الاول في ذكر وفد سعد بن بكر الباب الثاني في
ذكر وفد مزينة الباب الثالث في ذكر وفد فزارة الباب الرابع في ذكر وفد تجيب
الباب الخامس في ذكر وفد سعد هذيم وهم اهل اليمن الباب السادس في ذكر وفد
محارب الباب السابع في ذكر وفد بجيلة الباب الثامن في ذكر وفد نهد الباب التاسع
في ذكر وفد عامر بن صعصعة الباب العاشر في ذكر وفد عبد القيس الباب الحادي عشر
في ذكر وفد بني حنيفة ابواب ما جرى بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حجة الوداع الباب الاول في استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل البقيع
الباب الثاني في تأميره اسامة بن زيد الباب الثالث في مجيء الخبر بظهور مسيلمة
الباب الرابع في ظهور الاسود العنسي الباب الخامس في ظهور طليحة بن خويلد
ابواب مرضه ووفاته الباب الاول في انه سم الباب الثاني في تقريب اجله له الباب
الثالث في عرضه القرآن على جبريل قبل وفاته الباب الرابع في ذكر ابتداء المرض به الباب الخامس
في سؤال ابي بكر ان يمرضه الباب السادس في انه كان يدور على بيوت ازواجه في مرضه الباب
السابع في اشتداد الوجع الباب الثامن في امره ان يصب عليه الماء لتقوى نفسه فيعهد الباب
التاسع فيما روي انه اقتص من نفسه الباب العاشر في مدة مرضه وامره ابا بكر ان يصلي بالناس
الباب الحادي عشر في كونه اراد ان يكتب كتابا لابي بكر ثم لم يكتب الباب الثاني عشر في
اخراجه شيئا من المال كان عنده الباب الثالث عشر في ذكر عتقه عبده عند الموت الباب

الرابع

الرابع عشر في علامة للناس انه خير بين البقاء والموت الباب الخامس عشر في علامة
ابنته فاطمة بموته الباب السادس عشر في تردد جبريل اليه قبل موته بثلاثة ايام صح برسالة من الله تعالى
يسئله عن حاله الباب السابع عشر في ذكر استعماله السواك قبل موته الباب الثامن عشر في
تحذيره ان يتخذ قبره مسجدا الباب التاسع عشر في ذكر معاتبته نفسه على الموت
الباب العشرون في جمعه اصحابه وايصائه اياهم الباب الحادي والعشرون في بيان انه ما اوصى صح
بشيء من الدنيا الباب الثاني والعشرون في وصيته بالصلوة عند موته الباب الثالث والعشرون
في صفة خروج روحه الطاهرة الباب الرابع والعشرون في صفة الثياب التي توفي فيها الباب
الخامس والعشرون في ذكر وقت موته الباب السادس والعشرون في ان الناس شكوا في موت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر سنه الباب الثامن والعشرون في ذكر ما خلف
وحكمه الباب التاسع والعشرون في ذكر غسله الباب الثلاثون في ذكر كفنه الباب
الحادي والثلاثون في ذكر الصلوة عليه صلوة الجنازة الباب الثاني والثلثون في ذكر موضع
قبره الباب الثالث والثلثون في ذكر لحده الباب الرابع والثلثون في ذكر وقت دفنه الباب
الخامس والثلثون في ذكر الذين نزلوا في قبره الباب السادس والثلثون في ذكر ما ترك في
قبره الباب السابع والثلثون في صفة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه الباب
الثامن والثلاثون في فضل زيارة قبره الباب التاسع والثلثون في ذكر الاستسقاء بقبره
الباب الاربعون في ذكر ندب فاطمة عليها السلام الباب الحادي والاربعون في فضل
الصلوة عليه الباب الثاني والاربعون في كيفية الصلوة عليه الباب الثالث والاربعون
في ذم من ذكر عنده فلم يصل عليه الباب الرابع والاربعون في ذكر ما سمع من التعزية
برسول الله صلى الله عليه وسلم من الهواتف الباب الخامس والاربعون في انه لا يبلى الباب
السادس والاربعون في تبليغ الملائكة اليه الصلوة والتسليم الباب السابع والاربعون
في بلوغ سلام امته اليه ورده على من يسلم عليه الباب الثامن والاربعون في رؤيته في
المنام الباب التاسع والاربعون في عرض اعمال امته عليه ابواب بعثه وحشره
وما يجري له صلى الله عليه وعلى آله وسلم الباب الاول في انه اول من تنشق عنه الارض
يوم القيمة الباب الثاني في حشر عيسى بن مريم مع نبينا صلى الله عليهما وسلم الباب الثالث
في كيفية حشره الباب الرابع في ذكر لوائه الباب الخامس في انه اكثر الانبياء تبعا الباب

كراهة صح

الباب السابع والعشرون صح

الباب السادس في ذكر حوضه الباب السابع في ذكر شفاعته الباب الثامن في
ذكر المقام المحمود الباب التاسع في تخليصه المؤمنين على الصراط الباب العاشر في انه
اول من يدخل الجنة الباب الحادي عشر في ذكر علو منزلته على الخلق في الجنة
ابواب بداية نبينا صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم الباب الاول
في ذكر التنويه بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من زمن آدم عليه السلم اخبرنا ابو القسم هبة الله
ابن محمد بن الحصين قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن
حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثنا معوية بن صالح عن سعيد بن سويد الكلبي عن عبد الاعلى بن هلال السلمي عن العرباض
ابن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عند الله لخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في
طينته قال احمد وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن بديل عن عبد الله
ابن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد له
انبانا ابو الفضل محمد بن ناصر عن ابي طاهر احمد بن قيداس عن ابي الحسين بشران قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن عمرو قال حدثنا احمد بن اسحق بن صالح قال حدثنا محمد بن صالح قال حدثنا محمد بن سنان
العوقي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة قال
قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال لما خلق الله الارض واستوى الى السماء فسويهن سبع سموات
وخلق العرش كتب على ساق العرش محمد رسول الله خاتم الانبياء وخلق الله تعالى الجنة التي اسكنها
آدم وحواء وكتب اسمي على الابواب والاوراق والقباب والخيام وادم بين الروح والجسد فلما
احياه الله تعالى نظر الى العرش فرأى اسمي فاخبره الله تعالى انه سيد ولدك فلما غرهما الشيطان تابا
واستشفعا باسمي اليه انبانا ابو الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد
المطرز قال حدثنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا احمد
ابن رشدين قال حدثنا احمد بن سعيد الفهري قال حدثنا عبد الله بن اسمعيل المدني عن عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اصاب ادم عليه السلم الخطيئة رفع راسه فقال يا رب بحق محمد الا غفرت لي فاوحى الله اليه وما
محمد ومن محمد فقال يا رب انك لما اتممت خلقي رفعت راسي الى عرشك فاذا مكتوب عليه لا اله
الا الله محمد رسول الله فعلمت انه اكرم خلقك عليك اذ قرنت اسمه مع اسمك فقال نعم قد غفرت

وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض نهاية لابن الاثير

كك

لك وهو اخر الانبياء من ذريتك ولولاه ما خلقتك وقد روى ابو بكر بن ابي الدنيا من حديث
سعيد بن جبير انه قال اختصم ولد ادم اي الخلق اكرم على الله تعالى فقال ادم خلقه الله بيده واسجد
له ملئكته وقال آخرون بل الملئكة الذين لم يعصوا الله عز وجل فذكروا ذلك لادم فقال لما
نفخ في الروح لم تبلغ قدمي حتى استويت جالسا فبرق لي العرش فنظرت فاذا فيه محمد رسول الله
فذاك اكرم الخلق على الله عز وجل انبانا ابو القسم يحيى بن ثابت بن بندار قال اخبرنا ابي قال
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن القشيش قال حدثنا ابو حفص عمر بن احمد بن هرون
الاجري قال حدثني ابو القسم عبيد الله بن احمد بن بكير التميمي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة قال حدثني عبد الرحمن عن عبد المنعم عن ابيه عن وهب قال اوحى الله تعالى
الى ادم انا الله ذو بكة اهلها خيرتي وزوارها وفدي وفي كنفي اعمره باهل السماء واهل الارض
ياتونه افواجا شعثا غبرا يعجون بالتكبير عجيجا ويرجون بالتلبية رجيجا وينجون بالبكاء نجا
فمن اعتمده لا يريد غيره فقد زارني وضافني ووفد الي ونزل بي وحق لي ان اتحفه بكرامتي
اجعل ذلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسناه لنبي من ولدك يقال له ابراهيم ارفع له قواعده
واقضي على يديه عمارته وانبط له سقايته واريه حله وحرمه واعلمه مشاعره ثم تعمره الامم
والقرون حتى ينتهي الى نبي من ولدك يقال له محمد وهو خاتم النبيين فاجعله من سكانه
وولاته وحجابه وسقاته فمن سال عني فانا مع الشعث الغبر الموفين بنذورهم المقبلين
الى ربهم وقال ابن عباس اوحى الله تعالى الى عيسى لولا محمد ما خلقت آدم ولقد خلقت العرش
فاضطرب فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن وسياتي هذا الحديث باسناده
فيما بعد ان شاء الله تعالى الباب الثاني في ذكر طينة التي خلق منها محمد صلى الله
عليه وسلم انبانا يحيى بن الحسن بن احمد البنا قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور قال
اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السكري
قال حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي قال حدثني الفضل بن جعفر بن عبد الله قال حدثني
السري بن عثمان البلخي عن ابي بكر بن ابي مريم عن سعيد بن عمرو الانصاري عن ابيه عن
كعب الاحبار قال لما اراد الله عز وجل ان يخلق محمدا صلى الله عليه وسلم امر جبريل فاتاه بالقبضة
البيضاء التي هي موضع قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجنت بماء التسنيم ثم غمست في
انهار الجنة وطيف بها في السموات والارض فعرفت الملئكة محمدا وفضله قبل ان تعرف

بعضهم صح

محمد بن صح

عج يعج عجا وعجيجا صاح ورفع صوته
الرج التحريك والتحرك والاهتزاز
ثج الماء سال قاموس

ارفع صح

نبط الماء ينبط نبع والبئر اخرج ماءها
وكل ما اظهر بعد خفاء فقد انبط ق

والقبضة وضمه اكثر ما قبضت عليه من شيء ق

والتسنيم ماء في الجنة يجري فوق الغرف او عين تتسنم عليه ق

ادم ثم كان نور محمد يرى في جبهة آدم وقيل له يا ادم هذا سيد ولدك من المرسلين فلما حملت
حوآء بشيث انتقل النور من آدم الى حوآء وكانت تلد في كل بطن ولدين الا شيثا فانها ولدته وحده
كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل ينتقل من طاهر الى طاهر الى ان ولد صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الموحد قال اخبرنا هناد بن ابراهيم قال حدثنا علي بن محمد بن بكران
قال اخبرنا ابو صالح خلف بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن بن الوضاح ومحبوب
ابن يعقوب قالا حدثنا يحيى بن جعفر بن اعين قال حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب
عن مرة الهمداني عن ابن عباس قال قلت يا رسول الله اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه
واهبط الى الارض وانا في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذفت في النار في
صلب ابي ابراهيم لم يلتق لي ابوان قط على سفاح لم يزل ينقلني من الاصلاب الطاهرة الى الارحام
النقية مهذبا لا يتشعب شعبتان الا كنت في خيرهما فاخذ الله لي بالنبوة ميثاقي وفي التوراة
بشرني وفي الانجيل شهر اسمي تشرق الارض لوجهي والسماء لرؤيتي اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابو طالب بن غيلان قال حدثنا ابو بكر الشافعي قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا زكريا
ابن يحيى بن عمر بن حصن قال حدثني عم ابي زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب قال قال
خريم بن اوس سمعت العباس يقول يا رسول الله اني اريد ان امدحك فقال له قل لا يفضض
الله فاك فانشا يقول

• من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حين يخصف الورق •
• ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق •
• بل نطفة تركب السفين وقد • الجم نسرا واهله الغرق •
• وردت نار الخليل مكتتما • تجول فيها ولست تحترق •
• تنقل من صالب الى رحم • اذا مضى عالم بدا طبق •
• حتى احتوى بيتك المهيمن من • خندف علياء تحتها النطق •
• وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق •
• فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق •

لبس في هذه الرواية وردت نار الخليل الباب الثالث في دعاء ابراهيم الخليل
بايجاد محمد صلى الله عليهما وسلم لما بنى الخليل الكعبة دعا لاهل مكة فقال ربنا وابعث فيهم

رسولا

رسولا منهم قال السدي عن اشياخه هو محمد صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
ابن مهدي قال حدثنا معوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الاعلى عن العرباض بن سارية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عند الله لخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته
وسانبئكم باول ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات وكذلك امهات
النبيين يرين ورواه ليث عن معوية فقال وان امه رات نورا حين وضعته اضاءت منه
له قصور الشام الباب الرابع في بيان ذكره في التوراة والانجيل وذكر امته واعتراف
علماء الكتاب بذلك قال الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل والمراد انهم يجدون نعته يامرهم بالمعروف وهو مكارم الاخلاق
وصلة الارحام وينهاهم عن المنكر وهو الشرك ويحل لهم الطيبات وهي ما كانت العرب
تستطيبه وقيل هي الشحوم التي حرمت على بني اسرائيل والبحيرة والسائبة والوصيلة والحام
ويحرم عليهم الخبائث وهو ما كانت العرب تستخبثه وما كانوا يستحلون من الميتة والدم
ولحم الخنزير ويضع عنهم اصرهم وهو الاثقال التي كانت على بني اسرائيل من تحريم السبت
والشحوم والعروق والاغلال التي كانت عليهم قال ابو اسحق الزجاج ذكر الاغلال تمثيل وكان
عليهم ان لا تقبل في القتل دية وان لا يعملوا في السبت وان يقرضوا ما اصابهم من البول
وقال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين قال لم
يبعث الله نبيا ادم فمن بعده الا اخذ عليه العهد في محمد لئن بعث وهو حي ليؤمنن به
ولينصرنه وامره ان ياخذ العهد على قومه اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا علي بن الفضل
قال اخبرنا ابن عبد الصمد قال اخبرنا ابن حمويه قال حدثنا ابراهيم بن خريم قال حدثنا عبد الحميد
قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة واذ اخذ الله ميثاق النبيين قال هذا ميثاق اخذه
الله على النبيين ان يصدق بعضهم بعضا واخذ مواثيق اهل الكتاب فيما بلغتهم رسلهم ان يؤمنوا
بمحمد ويصدقوه اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن
علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجل انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك

في التورية

قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام كما كان اهل الجاهلية يفعلونها
روى البخاري عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا
يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء والوصيلة الناقة البكر
تبكر في اول نتاج الابل بانثى ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر
والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء
وسموه الحامي

رجل فظ سيء الخلق نهاية
الصخب والسخب شدة الصوت ق

شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وحرزًا للاميين وانت عبدي ورسولي سميتك المتوكل لست بفظ ولا
غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا تتبع السيئة السيئة ولكن تعفو وتغفر ولن يقبضه الله حتى
يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح به اعينًا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا انفرد
باخراجه البخاري اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل بن احمد
السمرقندي قال اخبرنا عاصم وابو محمد بن ابي عثمان وابو قاسم ابن البسري وابو طاهر بن دزمة
قالوا اخبرنا ابو عمرو بن مهدي قال اخبرنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا علي بن احمد
الحواري قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عبد الله
ابن سلام قال صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن اتوفاه حتى اقيم به الملة المعوجة وافتح به اذانا صما واعينا عميا
وقلوبا غلفا بان يقولوا لا اله الا الله اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي البزار قال اخبرنا ابو محمد الحسن
ابن علي الجوهري قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا
قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا معوية
ابن صالح عن ابي فروة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سال كعب الاحبار كيف تجد نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التورية قال نجده محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره الى طابة ويكون ملكه
بالشام ليس بفحاش ولا صخاب في الاسواق ولا يكافي السيئة بالسيئة ولكن يعفو اخبرنا
عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن الداودي قال اخبرنا عبد الله بن احمد
ابن حموية قال اخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي صالح قال قال كعب نجد مكتوبا
محمد رسول الله لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر وامته الحمادون يكبرون الله على كل نجد ويحمدونه في كل منزلة يأتزرون على انصافهم
ويتوضئون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة
سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل مولده بمكة ومهاجره بطابة وملكه بالشام قال الدارمي
واخبرنا يزيد بن عوف قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ذكوان ابي صالح عن كعب
قال في السطر الاول محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق

النجد ما ارتفع من الارض نهاية

مع ...

ولا يجزي

١١

ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهجرته بطيبة وملكه بالشام
وفي السطر الثاني محمد رسول الله امته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون
الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها ولو
كانوا على راس كناسة ويأتزرون على اوساطهم ويوضئون اطرافهم واصواتهم في
الليل في جو السماء اصوات النحل انبانا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن
محمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا عبادة بن الغلس قال حدثنا الربيع بن النعمن عن سهيل بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التورية
وقراها فوجد فيها ذكر هذه الامة قال يا رب اني اجد في الالواح امة هم الاخرون
السابقون فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة هم
المشفوع لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة هم
المستجيبون المستجاب لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني لاجد في الالواح
امة اناجيلهم في صدورهم يقرؤن ظاهرا فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد
في الالواح امة ياكلون الفيء فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح
امة يجعلون الصدقة في بطونهم يؤجرون عليها فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب
اني اجد في الالواح امة اذا هم احدهم بسيئة لم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت عليه
سيئة واحدة فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة يؤتون
العلم الاول والعلم الاخر فيقتلون قرن الضلالة المسيح الدجال فاجعلها امتي قال
تلك امة احمد قال يا رب فاجعلني من امة احمد فاعطي عند ذلك خصلتين قال يا موسى
اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين قال
قد رضيت يا رب قال ابو نعيم وحدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحق قال حدثنا محمد بن
اسحق الثقفي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا رشدين بن سعد عن سعيد بن عبد
الرحمن المعافري عن ابيه ان كعب الاحبار راى حبر اليهود يبكي فقال له ما يبكيك قال
ذكرت بعض الامر فقال كعب انشدك الله لئن اخبرتك ما ابكاك لتصدقني قال نعم
قال انشدك بالله هل تجد في كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التورية فقال يا رب اني

السابقون صح

نشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك نهاية

احد امة خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويومنون بالكتاب
الاول والكتاب الاخر ويقاتلون اهل الضلالة حتى يقاتلوا الاعور الدجال قال
فقال موسى رب اجعلهم امتي قال هم امة احمد يا موسى قال الحبر نعم قال كعب فانشدك بالله
تجده في كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التورية فقال رب اني اجد امة هم الحمادون
رعاة الشمس المحكمون اذا ارادوا امرا قالوا نفعله ان شاء الله فاجعلهم امتي قال
هم امة احمد يا موسى قال الحبر نعم قال كعب فانشدك بالله اتجده في كتاب الله المنزل ان موسى نظر
في التورية فقال يا رب اني اجد امة اذا اشرف احدهم على شرف كبر الله واذا هبط حمد
الله الصعيد لهم طهور والارض لهم مسجد حيث ما كانوا يتطهرون من الجنابة طهورهم
بالصعيد كطهورهم بالماء حيث لا يجدون الماء غر محجلون من اثار الوضوء فاجعلهم
امتي قال هم امة احمد يا موسى قال الحبر نعم قال كعب انشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل
ان موسى نظر في التورية فقال رب اني اجد امة مرحومة ضعفاء يرثون الكتاب واصطفيناهم فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فلا اجد احدا منهم الا مرحوما فاجعلهم
امتي قال هم امة احمد يا موسى قال الحبر نعم قال كعب انشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل ان
موسى نظر في التورية فقال رب اني اجد في التورية امة مصاحفهم في صدورهم يصفون
في صلوتهم كصفوف الملائكة اصواتهم في مساجدهم كدوي النحل لا يدخل النار منهم احد
الا من برئ من الحسنات مثل ما برئ الحجر من ورق الشجر قال موسى فاجعلهم امتي قال
هم امة احمد يا موسى قال الحبر نعم فلما عجب موسى عليه السلام من الخير الذي اعطى الله محمدا
وامته قال ليتني من اصحاب محمد فاوحى الله اليه ثلث ايات يرضيه بهن يا موسى اني اصطفيتك
لواح على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الا
من كل شيء الى قوله دار الفاسقين قال ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال
فرضي موسى كل الرضاء ه قال ابو نعيم وحدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن احمد بن سليمن
قال حدثنا بندار قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة ح
قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع رجلا يقول رأيت في المنام كان الناس جمعوا عن كعب ح
للحساب فدعي الانبياء فجاء مع كل نبي امته ورأى لكل نبي نورين ولكل من تبعه نورا
يمشي به فدعي محمد صلى الله عليه وسلم فاذا لكل شعرة في رأسه ووجهه نور ولكل من

اتبعه

اتبعه نوران يمشي بهما فقال كعب وهو لا يشعر انها رؤيا من حدثك هذا قال انا
والله الذي لا اله الا هو رأيت هذا في المنام فقال بالله الذي لا اله الا هو لقد رأيت
هذا في منامك قال نعم قال والذي نفس كعب بيده او والذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم
بيده انها لصفة محمد صلى الله عليه وسلم وامته وصفة الانبياء واممها في كتاب الله
لكانما قراه من التورية ه قال ابو نعيم وحدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن
السندي قال حدثنا النضر بن سلمة قال حدثني يحيى بن ابراهيم بن ابي قتيلة عن صالح
ابن محمد بن صالح عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن نملة بن ابي نملة عن ابيه ابي نملة
قال كانت يهود بني قريظة يدرسون ذكر رسول الله في كتبهم ويعلمون الولدان بصفته
واسمه ومهاجره المدينة فلما ظهر حسدوا وبغوا وانكروا ه قال ابو نعيم وحدثنا عمر بن
محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن السندي قال حدثنا النضر بن سلمة قال حدثنا عبد الجبار
ابن سعيد المساحقي عن ابي بكر بن عبد الله العامري عن سليمن بن سحيم وربيح بن
عبد الرحمن كلاهما ذكر عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال سمعت ابي
مالك بن سنان يقول جئت بني عبد الاشهل يوما لاتحدث فيهم ونحن يومئذ في
هدنة من الحرب فسمعت يوشع اليهودي يقول اظل خروج نبي يقال له احمد يخرج
من الحرم فقال له خليفة بن ثعلبة الاشهلي كالمستهزئ به ما صفته قال رجل ليس بالقصير
ولا بالطويل في عينيه حمرة يلبس الشملة ويركب الحمار وهذا البلد مهاجره قال فرجعت الى
قومي بني خدرة وانا يومئذ اتعجب مما يقول يوشع فاسمع منا رجلا يقول ويوشع يقول هذا
وحده كل يهود يثرب يقول هذا قال ابي مالك بن سنان فخرجت حتى جئت بني قريظة
فاخذوا جميعا فتذاكروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال الزبير بن باطا قد طلع الكوكب الاحمر
الذي لم يطلع الا لخروج نبي وظهوره ولم يبق احد الا احمد وهذه مهاجره قال ابو سعيد
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخبره ابي هذا الخبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو اسلم الزبير وذووه من رؤساء يهود يعني لاسلمت يهود كلها انما هم
له تبع ه قال النضر وحدثنا يحيى بن ابراهيم بن ابي قتيلة عن صالح بن محمد بن صالح عن ابيه
عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن محمد بن مسلمة قال لم يكن في بني عبد الاشهل
الا يهودي واحد يقال له يوشع فسمعته يقول واني لغلام قد اظلكم خروج نبي يبعث من

نحو هذا البيت ثم اشار بيده الى نبي الله تعالى فمن ادركه فليصدقه فبعث رسول الله فاسلمنا
وهو بين اظهرنا ولم يسلم حسدا وبغيا ه قال النضر بن سلمة وحدثنا عبد الجبار بن سعيد
عن ابي بكر بن عبد الله العامري عن مسلم بن يسار عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال
ما كان في الاوس والخزرج رجل اوصف لمحمد صلى الله عليه وسلم من ابي عامر الراهب كان
يالف اليهود ويسألهم عن الدين ويخبرونه بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
هذه دار هجرته ثم خرج الى يهود تيماء فاخبروه بمثل ذلك ثم خرج الى الشام فسأل النصارى
فاخبروه بصفة النبي صلى الله عليه وسلم وان مهاجره يثرب فرجع ابو عامر وهو يقول
اني على دين الحنيفية فاقام مترهبا ولبس المسوح وزعم انه على دين ابراهيم عليه السلم وانه
ينتظر خروج النبي صلى الله عليه وسلم فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة لم يخرج
اليه واقام على ما كان عليه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حسد وبغى ونافق
واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد بم بعثت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحنيفية
فقال انت تخلطها بغيرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتيت بها بيضاء اين ما كان يخبرك
الاحبار من اليهود والنصارى من صفتي فقال لست بالذي وصفوا فقال رسول الله
كذبت فقال ما كذبت فقال رسول الله الكاذب اماته الله وحيدا طريدا فقال امين
ثم رجع الى مكة وكان مع قريش يتبع دينهم وترك ما كان عليه وفي رواية اخرى فلما
اسلم اهل الطايف لحق بالشام فمات بها طريدا غريبا وحيدا ه قال ابو نعيم وحدثنا حبيب
بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق انه قال بلغني عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان يهود كانوا يستفتحون على الاوس والخزرج برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه
فلما بعثه الله من العرب كفروا به وجحدوا ما كانوا يقولون فيه فقال لهم معاذ بن جبل وبشر
ابن البراء يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد وانا اهل شرك
وتخبرونا بانه مبعوث وتصفونه لنا بصفته فقال سلام بن مشكم ما هو بالذي كنا نذكر
لكم ما جاءنا بشيء نعرفه فانزل الله تعالى في ذلك من قولهم ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا الاية ه اخبرنا عبد الوهاب
ابن المبارك قال ابو الفضل بن خيرون وابو طاهر الباقلاوي قالا اخبرنا ابو علي بن شاذان

المسوح جمع مسح وهو البلاس ق

قال

١٢

قال اخبرنا احمد بن كامل قال اخبرنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال حدثنا عمي
الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن جدي عن ابن عباس وكانوا يستفتحون على الذين
كفروا يقول يستنصرون بخروج محمد على مشركي العرب يعني بذلك اهل الكتاب فلما
بعث الله محمدا وراوه من غيرهم كفروا به وحسدوه ه اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري
قال انبانا علي بن الفضل قال اخبرنا ابن عبد الصمد قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا
ابراهيم بن خزيم قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يونس عن شيبان عن قتادة
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا قال كانت يهود تستفتح بمحمد على كفار
العرب كانوا يقولون اللهم ابعث النبي الامي الذي نجده في التورية يعذبهم ويقتلهم فلما
بعث من غيرهم كفروا به حسدا للعرب ه انبانا سعد الخير قال اخبرنا ابو سعد المطرز
قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسين قال اخبرنا الحسن بن الجهم قال حدثنا
الحسين بن الفرج قال حدثنا الواقدي قال حدثني محمد بن سعيد الثقفي وعبد الرحمن
بن عبد العزيز في جماعة كل حدثني بطائفة من الحديث عن المغيرة بن شعبة انه دخل
على المقوقس وانه قال له ان محمدا نبي مرسل ولو اصاب القبط والروم تبعوه قال
المغيرة فاقمت بالاسكندرية لا ادع كنيسة الا دخلتها وسالت اساقفتها من
قبطها وروميها عما يجدون من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وكان اسقف من القبط
هو راس كنيسة ابي يحنس كانوا ياتونه بمرضاهم فيدعو لهم لم ار احدا قط لا يصلي الصلوات
الخمس اشد اجتهادا فقلت اخبرني هل بقي احد من الانبياء قال نعم وهو اخر الانبياء
ليس بينه وبين عيسى بن مريم احد وهو نبي قد امرنا عيسى عليه السلم باتباعه وهو
النبي الامي العربي اسمه احمد ليس بالطويل ولا بالقصير في عينيه حمرة وليس بالابيض
ولا بالادم يعفي شعره ويلبس ما غلظ من الثياب ويجتزي بما لقي من الطعام سيفه
على عاتقه ولا يبالي من لاقى يباشر القتال بنفسه ومعه اصحابه يفدونه بانفسهم
هم له اشد حبا من اولادهم واباءهم يخرج من ارض القرظ ومن حرم ياتي والى
حرم يهاجر الى ارض سباخ ونخل يدين بدين ابراهيم عليه السلم ياتزر على وسطه ويغسل
اطرافه ويخص بما لا يخص به الانبياء قبله كان النبي يبعث الى قومه وبعث الى الناس كافة
وجعلت له الارض مسجدا وطهورا اينما ادركته الصلوة تيمم وصلى ومن كان قبله

من قبل صح

وكتب قرظي بفتح وبضم منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت السلم والقرظة بالتحريك الارض التي تعلوها الملوحة ولا تنبت الا بعض الشجر الجد

مشدد عليهم لا يصلون الا في الكنائس والبيع ثم ان المغيرة جاء فاسلم واخبر رسول الله
بجميع ذلك فاعجبه ان يسمعه اصحابه قال فكث احدثهم بذلك ٥ وقال ابو نعيم وحدثنا سليمن
ابن احمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا المسعودي
عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد عن ابيه عن جده سعيد بن زيد ان زيد بن عمرو
وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا الى راهب بالموصل فقال لزيد
من اين اقبلت قال من بيت ابراهيم قال وما تلتمس قال التمس الدين قال ارجع فانه
يوشك ان يظهر الذي تطلب في ارضك فرجع وهو يقول لبيك حقا حقا تعبدا ورقا
انبانا يحيى بن ثابت بن بنذار قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن قشيش
قال اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد الآجري قال حدثني ابو القسم عبيد الله بن احمد بن بكر
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثني يزيد بن عمرو قال حدثنا
العلاء بن الفضل قال حدثني ابي عن ابيه عبد الملك بن ابي سوية عن ابيه خليفة
ابن عبدة المنقري قال سالت محمد بن عدي كيف سماك ابوك محمدا قال سالت ابي — امااني قد صح
عما سالتني عنه فقال خرجت رابع اربعة من بني تميم انا احدهم وسفين بن مجاشع
ابن دارم ويزيد بن عمرو بن ربيعة واسامة بن ملك بن جندب يريد ابن جفنة
الغساني فلما قدمنا الشام نزلنا على غدير فيه شجرات وقربه قائم لدير اني فاشرف
علينا وقال ان هذه اللغة ما هي لاهل هذا البلد قلنا نعم نحن قوم من مضر قال من
اي المضريين قلنا من خندف قال اما انه سيبعث فيكم وشيكا نبي فسارعوا — الوشيك السريع ق
اليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا وانه خاتم النبيين واسمه محمد فلما انصرفنا من
عند ابن جفنة وصرنا الى اهلنا ولد لكل رجل منا غلام فسماه محمدا ٥ اخبرنا ابن
الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا ابو بكر بن ملك قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحق واخبرناه عاليا
ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن محمد النقور قال اخبرنا
ابو طاهر المخلص قال حدثنا رضوان ابن احمد قال اخبرنا ابو عمر احمد بن عبد الجبار
العطاردي قال حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني صالح بن عبد الرحمن
ابن عوف عن محمود بن لبيد عن سلمة بن سلامة بن وقش قال كان لنا جار من يهود في بني

عبد

عبد الاشهل قال فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بيسير
حتى وقف على مجلس بني عبد الاشهل قال سلمة وانا يومئذ غلام احدث من فيه
سنا على بردة مضطجع فيها بفناء اهلي فذكر البعث والقيمة والحساب والميزان
والجنة والنار فقال ذلك لقوم اهل شرك اصحاب اوثان لا يرون ان بعثا كائن
بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كائنا ان الناس يبعثون بعد موتهم
الى دار فيها جنة ونار يجزون فيها باعمالهم قال نعم والذي يحلف به لود ان له بحظه
من تلك النار اعظم تنور في الدار يحمونه ثم يدخلونه اياه فيطبقونه عليه وان ينجو
من تلك النار غدا قالوا ويحك وما اية ذلك قال نبي يبعث من نحو هذه البلاد
واشار بيده نحو مكة واليمن قالوا ومتى نراه قال فنظر الي وانا من احدثهم سنا
فقال ان يستنفد هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار
حتى بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرنا فآمنا به وكفر
به بغيا وحسدا فقلنا له ويلك يا فلان الست الذي قلت لنا فيه ما قلت قال بلى
وليس به ٥ قال احمد وحدثنا روح قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب
عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ابن مسعود قال ان الله عز وجل
ابتعث نبيه لادخال رجل الجنة دخل الكنيسة فاذا هو بيهود واذا يهودي يقرأ
عليهم التورية فلما اتوا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم امسكوا وفي ناحيتها رجل
مريض فقال النبي ما لكم امسكتم قال المريض انهم اتوا على صفة نبي فامسكوا ثم جاء
المريض يحبو حتى اخذ التورية فقرأ حتى اتى على صفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال — حبا يحبو اكسموا دنا والرجل مشي على يديه وبطنه ق
هذه صفتك وصفة امتك اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم مات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لوا اخاكم ٥ اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو — لاصحابه صح — قوله عليه السلام لوا اخاكم الولي من ولي اي جهزوا اي جهزوا وادفنوا وغير ذلك عاشر
محمد الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي
اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني سليمن بن داود
ابن الحصين عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال لما قدم تبع المدينة
ونزل بقناة بعث الى احبار يهود فقال اني مخرب هذا البلد حتى لا تقوم به
يهودية ويرجع الامر الى دين العرب فقال له شامول اليهودي وهو يومئذ اعلمهم

ايها الملك ان هذا بلد يكون اليه مهاجر نبي من بني اسمعيل مولده بمكة اسمه احمد
وهذه دار هجرته وان منزلك هذا الذي انت به يكون به من القتل والجراح امر كثير
في اصحابه وفي عدوهم وقال تبع ومن يقاتله يومئذ وهو نبي كما تزعمون قال
يسير اليه قومه فيقتتلون ههنا قال فاين قبره قال بهذا البلد قال فاذا قوتل
لمن تكون الدبرة قال تكون له مرة وعليه مرة وبهذا المكان الذي انت به يكون الدبرة الهزيمة في القتال ق
عليه ويقتل به اصحابه قتلا لم يقتلوا في موطن ثم تكون له العاقبة ويظهر فلا ينازعه
هذا الامر احد قال وما صفته قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل في عينيه
حمرة يركب البعير ويلبس الشملة سيفه على عاتقه لا يبالي من لاقى من اخ او ابن عم
او عم حتى يظهر امره قال تبع ما الى هذه البلدة من سبيل وما كان ليكون خرابها
على يدي فخرج تبع منصرفا الى اليمن ٥ انبانا سعد الخير قال اخبرنا ابو سعد المطرز
قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن السندي
قال حدثنا النضر بن سلمة قال حدثنا يحيى بن ابراهيم عن ابي القسم بن ابي الزناد عن
اسحق بن حازم عن عبد الله بن مقسم عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه قال
لم يمت تبع حتى صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم احمد لما كان يهود يثرب يخبرونه
وان تبعا مات مسلما ٥ اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال
اخبرنا ابن حيويه قال حدثنا ابن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا
محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال
كان الزبير بن باطا اعلم اليهود وكان يقول اني وجدت سفرا كان ابي يختمه علي فيه
ذكر احمد وانه نبي يخرج بارض القرظ وصفته كذا وكذا فتحدث به الزبير بعد ابيه
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ لم يبعث فما هو الا ان سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم
قد خرج بمكة عمد الى ذلك السفر فمحاه وكتم شان النبي صلى الله عليه وسلم وصفته وقال
ليس به ٥ قال محمد بن عمر وحدثني الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمن عن كريب
عن ابن عباس قال كانت يهود قريظة والنضير وفدك وخيبر يجدون صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندهم قبل ان يبعث وان دار هجرته المدينة فلما ولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت احبار يهود ولد احمد الليلة هذا الكوكب قد طلع فلما

لنبي

قالوا قد نبي

نبي احمد قد طلع الكوكب كانوا يعرفون ذلك ويقرون به ويصفونه فما منعهم من الايمان
به الا الحسد والبغي ٥ قال محمد بن سعد واخبرنا علي بن محمد عن ابي عبيدة بن عبد الله
ابن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت سكن يهودي بمكة يبيع بها تجارات فلما كانت ليلة ولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في مجلس من مجالس قريش هل كان فيكم من مولود هذه الليلة
قالوا لا نعلمه قال انظروا يا معشر قريش واحصوا ما اقول لكم ولد الليلة نبي هذه
الامة احمد به شامة بين كتفيه فيها شعرات فتصدع القوم من مجالسهم وهم يعجبون
من حديثه فلما صاروا في منازلهم ذكروه لاهاليهم فقيل لبعضهم ولد
لعبد الله بن عبد المطلب الليلة غلام وسماه محمدا فاتوا اليهودي في منزله فقالوا
علمت انه ولد فينا مولود فقال ابعد خبري ام قبله قالوا قبله واسمه احمد قال فاذهبوا
بنا اليه فخرجوا معه حتى دخلوا على امه فاخرجته اليهم فراى الشامة في ظهره فغشي على
اليهودي ثم افاق فقالوا له ما لك ويلك قال ذهبت النبوة من بني اسرائيل وخرج
الكتاب من ايديهم وهذا مكتوب يقتلهم ويبير احبارهم فازت العرب بالنبوة
افرحتم يا معشر قريش اما والله ليسطون بكم سطوة يخرج نبأها من المشرق الى
المغرب ٥ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري عن ابن حيويه قال اخبرنا ابن قال اخبرنا
معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا علي بن
محمد عن علي بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن سالم مولى عبد الله بن مطيع عن ابي هريرة
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس فقال اخرجوا الي اعلمكم فقالوا المدراس الموضع يقرأ فيه القران ومنه مدارس اليهود ق
عبد الله بن صوريا فخلا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناشده بدينه وبما انعم الله
عليهم واطعمهم من المن والسلوى وظللهم به من الغمام اتعلم اني رسول الله قال
اللهم نعم وان القوم ليعرفون ما اعرف وان صفتك ونعتك لمبين في التوراة
ولكن حسدوك قال فما يمنعك انت قال اكره خلاف قومي عسى ان يتبعوك
ويسلموا فاسلم ٥ اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال انبانا محمد بن الحسن الطوسي قال
اخبرنا علي بن احمد النيسابوري قال اخبرنا ابو بكر الاصبهاني قال اخبرنا ابو الشيخ
الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا علي بن

مسهر عن داود عن الشعبي قال قال عمر بن الخطاب قال كنت آتي اليهود عند دراستهم
التورية فاعجب من موافقة القرآن التورية ومن موافقة التورية القرآن فقالوا يا
عمر ما احد احب الينا منك لانك تغشانا قلت انما اجئ لاعجب من تصديق
كتاب الله تعالى بعضه بعضا فبينا انا عندهم ذات يوم اذ مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا هذا صاحبك فقلت انشدكم الله وما انزل عليكم من
الكتاب اتعلمون انه رسول الله فقال سيدهم قد نشدكم الله فاخبروه فقالوا انت
سيدنا فاخبره فقال انا نعلم انه رسول الله قلت فاني اهلككم ان كنتم تعلمون انه
رسول الله لم لم تتبعوه قالوا ان لنا عدوا من الملئكة وسلما من الملئكة عدونا جبريل
وهو ملك الفظاظة والغلظة وسلمنا ميكائيل وهو ملك الرافة واللين قلت فاني
اشهد ما يحل لجبريل ان يعادي سلم ميكائيل ولا لميكائيل ان يسالم عدو جبريل
ثم قمت فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اقرئك آيات نزلت علي
قبل فقرا من كان عدوا لجبريل الاية فقلت والذي بعثك بالحق ما جئت الا لا
بقول اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني قال عمر فلقد رايتني اشد في دين الله من
حجر ٥ اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله هبة الله بن احمد الموصلي
قال اخبرنا ابو القسم عبد الملك بن محمد بن بشران قال اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد
ابن زياد قال حدثنا احمد بن يحيى بن ثعلب قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال
حدثني محمد بن مسلمة بن ابراهيم بن هشام المخزومي قال حدثنا اسمعيل بن الطريح
ابن اسمعيل الثقفي قال حدثني ابي عن ابيه عن مروان بن الحكم عن معوية بن ابي
سفين عن ابي سفين بن حرب قال خرجت وامية بن ابي الصلت تجارا الى الشام
قال فكلما نزلنا منزلا اخرج امية سفرا يقروه علينا فكنا كذلك حتى نزلنا بقرية
من قرى النصارى فراوه وعرفوه واهدوا له وذهب معهم الى بيعتهم ثم رجع
في وسط النهار فطرح ثوبيه واستخرج ثوبين اسودين فلبسهما ثم قال يا ابا سفيان
هل لك في عالم من علماء النصارى اليه تناهى علم الكتب تسأله عما بدا لك قلت لا
فمضى هو وحده وجاءنا بعد هدأة من الليل فطرح ثوبيه ثم انجدل الى فراشه فوالله
ما نام ولا قام حتى اصبح واصبح كئيبا حزينا ما يكلمنا ولا نكلمه فسرنا ليلتين على ما به

غشيك اي اتاك والزوار والاصدقاء ينتابونك ق

بل

جبريل

بهدأة سكون وانا نائم بعد هدأة من الليل وهدأة اي حين هدأ الليل ق

من الهم

من الهم فقلت ما رأيت مثل الذي رجعت به من عند صاحبك قال لمنقلبي قلت
وهل لك من منقلب قال اي والله لاموتن ولاحاسبن قلت فهل انت قابل
اماني قال على ماذا قلت على انك لا تبعث ولا تحاسب فضحك وقال بلى والله
لتبعثن ولتحاسبن وليدخلن فريق في الجنة وفريق في النار قلت ففي ايهما انت
اخبرك صاحبك قال لا علم لصاحبي بذلك في ولا في نفسه فكنا في ذلك ليلتنا
يعجب منا ونضحك منه حتى قدمنا غوطة دمشق فبعنا متاعنا واقمنا شهرين
ثم ارتحلنا حتى نزلنا قرية من قرى النصارى فلما راوه جاوه فاهدوا له وذهب
معهم الى بيعتهم حتى جاءنا مع نصف النهار فلبس ثوبيه الاسودين فذهب
حتى جاءنا بعد هدأة من الليل فطرح ثوبيه ثم رمى بنفسه على فراشه فوالله ما نام
ولا قام فاصبح حزينا مبثوثا لا يكلمنا ولا نكلمه فرحلنا فسرنا ليالي ثم قال يا صخر
حدثني عن عتبة بن ربيعة ايجتنب المحارم والمظالم قلت اي والله قال ويصل
الرحم ويامر بصلتها قلت نعم قال فكريم الطرفين وسيط في العشيرة قلت نعم قال
فهل تعلم قريشيا اشرف منه قلت لا والله قال اومحوج هو قلت لا بل ذو مال كثير
قلت كم اتى له من السن قلت هو ابن سبعين قد قاربها قال فالسن والشرف قد
ازريا به قلت لا والله بل زاداه خيرا قال هو ذاك ثم قال ان الذي رايت لي اني جئت
هذا العالم فسألته عن هذا الذي ينتظر فقال هو رجل من العرب من اهل بيت
تحجه العرب فقلت فينا بيت تحجه العرب قال هو من اخوانكم وجيرانكم من قريش
فاصابني شيء ما اصابني مثله اذ خرج من يدي فوز الدنيا والآخرة وكنت ارجو ان
اكون انا هو فقلت فصفه لي فقال رجل شاب حين يدخل في الكهولة بدو امره انه
يجتنب المحارم والمظالم ويصل الرحم ويامر بصلتها وهو محوج كريم الطرفين متوسط
في العشيرة اكثر جنده من الملائكة قلت وما آية ذلك قال قد رجفت الشام منذ هلك عيسى بن
مريم ثمانين رجفة كلها فيها مصيبة وبقيت رجفة عامة فيها مصيبة يخرج على اثرها
قلت هذا هو الباطل لئن بعث الله رسولا لا ياخذه الا مسنا شريفا قال امية
والذي يحلف به انه لهكذا فخرجنا حتى اذا كان بيننا وبين مكة ليلتان ادركنا راكب
من خلفنا فاذا هو يقول اصابت الشام بعدكم رجفة دمر اهلها فيها واصابتهم

رجفت الارض زلزلت كارجفت ق

مصائب عظيمة فقال امية كيف ترى يا ابا سفين فقلت والله ما اظن صاحبك
الا صادقا وقدمنا مكة ثم انطلقت حتى جئت ارض الحبشة تاجرا فمكثت فيها خمسة اشهر
ثم قدمت مكة فجاءني الناس يسلمون علي وفي آخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو
يداعب صبيانها فسلم علي ورحب بي وسالني عن سفري ومقدمي ثم انطلق فقلت
والله ان هذا الفتى لعجب ما جاءني احد من قريش له معي بضاعة الا سالني عنها
وما بلغت ووالله ان له معي بضاعة ما هو باغناهم عنها ثم ما سالني عنها فقالت
او ما علمت بشانه فقلت وفزعت وما شانه قالت يزعم انه رسول الله فذكرت
قول النصراني ووجمت ثم قدمت الطائف فنزلت على امية فقلت هل تذكر حديث
النصراني قال نعم قلت فقد كان قال ومن قلت محمد بن عبد الله فتصبب عرقا
وقال ان ظهر وانا حي لابلين الله في نصره عذرا ثم قدمت من اليمن فنزلت على
امية فقلت قد كان من امر الرجل ما بلغك فاين انت منه فقال والله ما كنت
لاومن لرسول من غير ثقيف ابدا ٥ انبانا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا
عاصم بن الحسن قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا عثمان بن احمد
الدقاق قال حدثنا ابو الحسن بن البرا قال حدثنا الفضل بن غانم قال حدثنا سلمة
قال حدثني محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن رجل من قومه قال ان مما
دعانا الى الاسلام مع رحمة الله وهداه لما كنا نسمع من يهود كنا اهل شرك اصحاب
اوثان وكانوا اهل كتاب عندهم علم ليس عندنا وكانت لا تزال بيننا وبينهم شرور
فاذا نلنا منهم بعض ما يكرهون قالوا لنا انه قد تقارب زمان نبي يبعث الآن
فنقتلكم معه قتل عاد وارم فكنا كثيرا ما نسمع ذلك منهم فلما بعث الله رسوله اجبناه
حين دعانا الى الله عز وجل وعرفنا ما كانوا يتوعدوننا فبادرناهم اليه فآمنا به وكفروا
ففينا وفيهم نزلت هذه الآية ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم الى قوله
فلعنة الله على الكافرين قال عاصم وقال لي شيخ من بني قريظة هل تدرون عما
كان اسلام ثعلبة واسد ابني سعية واسد بن عبيد نفر من بني هدل اخوة بني قريظة
كانوا معهم في جاهليتهم ثم كانوا سادتهم في الاسلام قلت لا ادري قال فان رجلا
من يهود اهل الشام يقال له ابن الهيبان قدم علينا قبيل الاسلام بسنين فحل بين اظهرنا

وجم كوعد سكت على غيظ ق

وابلاه عذرا اداه اليه فقبله ق

فا

٨٧

فما رأينا رجلا لا يصلي الخمس افضل منه وكان اذا قحط المطر استسقى لنا فنسقى
فلما حضرته الوفاة قال يا معشر يهود ما ترونه اخرجني الى ارض الجوع والبوس قلنا
انت اعلم قال فاني قدمت هذه البلدة اتوكف خروج نبي قد اظل زمانه هذه البلدة
مهاجره وكنت ارجو ان يبعث فاتبعه وقد اظلكم زمانه فلا تسبقن اليه يا معشر
اليهود فانه يبعث بسفك الدماء وسبي الذراري والنساء ممن خالفه فلا يمنعكم ذلك
منه فلما بعث الله رسوله وحاصر بني قريظة قال هؤلاء الفتية وكانوا شبابا احداثا
يا بني قريظة والله انه للنبي الذي عهد اليكم فيه ابن الهيبان قالوا ليس به قالوا بلى والله انه لهو
فنزلوا واسلموا واحرزوا دماءهم واموالهم واهاليهم ٥ اخبرنا هبة الله بن محمد
الشيباني قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني عاصم
ابن عمر بن قتادة الانصاري عن محمود بن لبيد عن عبد الله بن عباس قال حدثني سلمان
الفارسي انه صحب الرهبان في طلب الدين الى ان قال له آخر من صحبه اي بني والله ما
اعلمه اصبح على ما كنا عليه احد من الناس آمرك ان تاتيه ولكنه قد اظلك زمان
نبي مبعوث بدين ابراهيم يخرج بارض العرب مهاجرا الى ارض بين حرتين بينهما نخل به علامات
لا تخفى ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة ٥ اخبرنا محمد بن
ناصر الحافظ قال اخبرنا عبد المحسن بن علي قال اخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد
المحاملي قال اخبرنا الدارقطني قال حدثنا احمد بن محمد بن سلام المخرمي قال حدثنا
ابو سعيد عبد الله بن شبيب المدني قال حدثنا اسحق الفروي قال حدثنا عثمان بن
الضحاك الحزامي قال حدثني ابي عن مخرمة بن سليمن عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن
ابيه قال قال طلحة بن عبيد الله حضرت سوق بصرى فاذا راهب في صومعته يقول
سلوا اهل الموسم هل فيكم احد من اهل الحرم قال طلحة فقلت نعم انا قال هل ظهر
بعد احمد قلت ومن احمد قال ابن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو
آخر الانبياء ومخرجه من الحرم ومهاجره الى نخل وحرة وسباخ قال طلحة فوقع في
قلبي ما قال الراهب فخرجت حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث فقالوا نعم
محمد بن عبد الله الامين تنبا وتابعه ابن ابي قحافة فخرجت حتى اتيت ابا بكر فاخبرته

توكف الخبر انتظر ق

ليس به قالوا صو

حرة عين بتبوك وبين المدينة والعقيق وقبلي المدينة ق

بصرى موضع بالشام تنسب اليها السيوف ق

وقلت له اتبعت هذا الرجل قال نعم فانطلق فبايعه فانه يدعو الى الحق وذهب ابو بكر
معه قال طلحة فاتيت رسول الله فاخبرته خبر الراهب وما قال لي ٥ اخبرنا عبد الاول
قال اخبرنا محمد بن عبد العزيز الفارسي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي شريح قال اخبرنا ابن
صاعد قال حدثنا عبد الله بن شبيب الربعي قال حدثنا محمد بن عمر بن سعيد قال حدثتني
ام عثمان بنت سعيد بن محمد بن جبير عن ابيها عن ابيه قال سمعت ابي جبير بن مطعم
يقول لما بعث الله نبيه وظهر امره بمكة خرجت الى الشام فلما كنت ببصرى اتاني
جماعة من النصارى فقالوا لي امن اهل الحرم انت قلت نعم قالوا افتعرف هذا الذي
تنبا فيكم قلت نعم قال فاخذوا بيدي فادخلوني ديرا لهم فيه تماثيل وصور فقالوا
انظر هل ترى صورة هذا النبي الذي بعث فيكم فنظرت فلم ار صورته فقلت لا
ارى صورته فادخلوني ديرا اكبر من ذلك فاذا فيه تماثيل وصور اكثر مما في ذلك
الدير فقالوا لي انظر هل ترى صورته فنظرت فاذا انا بصفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصورته واذا انا بصفة ابي بكر وصورته وهو آخذ بعقب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا هل ترى صفته قلت نعم فقلت لا اخبرهم حتى اعرف ما يقولون
قالوا اهو هذا قلت نعم واشاروا الى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اللهم
نعم اشهد انه هو قالوا اتعرف هذا الذي هو آخذ بعقبه قلت نعم قالوا نشهد ان هذا
صاحبكم وان هذا الخليفة بعده ٥ قال سليمن وحدثنا المقدام بن داود قال
حدثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب
عن عامر بن يحيى عن علي بن رباح حدثه عن جبير بن مطعم قال كنت اكره اذى
قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ظننت انهم سيقتلونه خرجت حتى لحقت
بدير من الديارات فذهب اهل الدير الى رئيسهم فاخبروه فقال اقيموا له حقه الذي
ينبغي له ثلثا فلما مرت ثلث احضروه الصور فقال قلت ما رايت شيا اشبه بشيء من
هذه الصورة به قال فتخاف ان يقتلوه قلت اظنهم قد فرغوا منه قال والله لا يقتلونه
وليقتلن من يريد قتله وانه لنبي وليظهرنه الله ٥ انبانا سعد الخير قال اخبرنا ابو سعد
قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا حبيب بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي قال
حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن عبد الله

وصورة [illegible] صورة النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال حدثت عن صفية بنت حيي قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ونزل قباء غدا عليه ابي حيي بن اخطب وعمي
ابو ياسر بن اخطب مغلسين فلم يرجعا حتى كان غروب الشمس فاتيا كالين
كسلانين ساقطين يمشيان الهوينا فهششت اليهما فما التفت الي احد منهما مع ما
بهما من الهم فسمعت عمي ابا ياسر يقول لابي اهو هو قال نعم والله قال اتعرفه وتثبته
قال نعم قال فما في نفسك منه قال عداوته ما بقيت ابدا ٥ قال ابو نعيم وحدثنا حبيب
ابن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي قال اخبرنا احمد بن محمد بن ايوب قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال كان من حديث مخيريق وكان
حبرا عالما كثير المال من النخل وكان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفته
وغلب عليه الف دينه فلم يزل على ذلك حتى كان يوم احد وكان يوم السبت
فقال يا معشر يهود والله انكم لتعلمون ان نصر محمد عليكم لحق قالوا فان اليوم يوم
السبت قال لا سبت قال لا سبت فاخذ سلاحه وخرج حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم باحد وعهد الى من وراءه من قومه ان قتلت هذا اليوم فمالي لمحمد يصنع
فيه ما اراه الله فقاتل حتى قتل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني يقول
مخيريق خير يهود وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم امواله فعامة صدقات رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة منها ٥ قال ابو نعيم وحدثنا ابراهيم بن احمد المقرئ قال
حدثنا احمد بن فرج قال حدثنا ابو عمرو الدوري قال حدثنا محمد بن مروان عن
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان قريشا اجتمعوا منهم الوليد بن المغيرة والعاص
ابن وائل وابو جهل وامية وابي وابنا خلف والاسود بن المطلب وسائر قريش
فبعثوا منهم خمسة رهط منهم عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحرث الى المدينة
يسئلون اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صفته وعن مبعثه وقالوا
يزعم انه نبي واسمه محمد وهو يتيم فقير وانا نزعم انه يتعلم من مسيلمة الكذاب فقالوا
لهم نجد نعته وصفته ومبعثه في التورية وخاتم النبوة بين كتفيه فان كان كما وصفتم
فهو نبي مرسل وامره حق فاتبعوه ولكن اسالوه عن ثلث خصال فانه يخبركم بخصلتين
ولا يخبركم بالثالثة ان كان نبيا فانا قد سالنا مسيلمة عن هؤلاء الثلث خصال

الغلس محركة ظلمة آخر الليل ق
كل من المشي كلا وكلالة اعيى الجوهري
يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة
اذا فرح به واستبشر وارتاح له وخف نهاية

لعله
ابنا خلف بغير واو لانه
هو المعروف في كتب
السير وغيرها ان امية
وابيا ابنا خلف تحرر

فلم يدر ما هي وقد زعمتم انه يتعلم من مسيلمة فرجعت الرسل الى قريش بالخبر من
اليهود فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اخبرنا عن ثلث خصال
اخبرنا عن ذي القرنين وعن الروح وعن اصحاب الكهف فقال اخبركم غدا ولم
يقل ان شاء الله فابطا عليه جبريل خمسة عشر يوما لترك الاستثناء فشق ذلك
عليه فجاء جبريل فقال ابطات علي فقال لتركك الاستثناء ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ثم اخبره بخبر ذي القرنين واصحاب الكهف وقال
الروح من امر ربي لا علم لي به فقالوا سحران تظاهرا يعنون التورية والفرقان ٥ قال
ابو نعيم وحدثنا علي بن هرون قال اخبرنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا ابراهيم
ابن العلاء قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي
سلام الدمشقي وعمرو بن عبد الله انهما سمعا ابا امامة الباهلي يحدث عن حديث
عمرو بن عبسة قال رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية ورأيت انها على الباطل
يعبدون الحجارة وهي لا تضر ولا تنفع فلقيت رجلا من اهل الكتاب فسألته عن
افضل الدين فقال يخرج رجل من مكة ويرغب عن آلهة قومه ويأتي بافضل الدين
فاذا سمعت به فاتبعه فلم يكن لي هم الا مكة آتيها فاسأل هل حدث فيها امر
فيقولون لا فانصرف الى اهلي واعترض الركبان فاسألهم فيقولون لا فاني لقاعد
اذ مر بي راكب فقلت من اين جئت قال من مكة قلت هل حدث فيها خبر قال نعم
رجل رغب عن آلهة قومه ودعا الى غيرها قلت صاحبي الذي اريد فشددت راحلتي
وجئت فاسلمت ٥ قال ابو نعيم وحدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا بكر بن سهل
قال حدثنا عبد الغني بن سعيد قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن
عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ان ثمانية من اساقفة
نجران قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم العاقب والسيد فانزل الله
تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية فقالوا اخرنا ثلثة ايام فذهبوا الى بني
قريظة والنضير وبني قينقاع فاستشاروهم فاشاروا عليهم ان يصالحوه ولا يلاعنوه
وهو النبي الذي نجده في التورية والانجيل فصالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على الف حلة
في صفر والف في رجب ودراهم ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا ابن النقور

نجران هو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران
نهاية

قال اخبرنا المخلص قال اخبرنا رضوان بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي
قال حدثنا يونس بن بكير عن قيس بن الربيع عن يونس بن ابي مسلم عن عكرمة ان
ناسا من اهل الكتاب آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث فلما بعث كفروا
به فذلك قوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم ٥ اخبرنا
ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيويه قال
اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال
اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك عن موسى بن يعقوب الزمعي عن سهل مولى عثيمة
انه كان نصرانيا وكان في حجر ابيه وعمه وكان يقرأ الانجيل قال فاخذت مصحفا
لعمي فقرأته حتى مرت بي ورقة انكرت كتابتها فاذا هي ملصقة ففتقتها فوجدت
فيها نعت محمد صلى الله عليه وسلم انه لا قصير ولا طويل ابيض بين كتفيه
خاتم النبوة يكثر الاحتباء ولا يقبل الصدقة ويركب الحمار والبعير ويحتلب
الشاة ويلبس قميصا مرقوعا وهو من ذرية اسمعيل اسمه احمد قال فجاء عمي فرأى
الورقة فضربني وقال مالك وفتح هذه الورقة فقلت فيها نعت النبي احمد فقال
انه لم يأت بعد ٥ انبانا يحيى بن ثابت بن بندار قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد بن قشيش قال اخبرنا عمر بن احمد بن هرون قال حدثني عبيد الله بن احمد
ابن محمد بن بكر قال اخبرنا ابو محمد بن قتيبة قال حدثني محمد بن سهل قال حدثني
الاصمعي قال حدثنا ابن ابي الزناد قال حدثنا عبد الرحمن بن الحرث عن عمر بن
حفص وكان من خيار الناس قال كان عند ابي وعند جدي ورقة يتوارثونها
قبل الاسلام بزمان فيها باسم الله وقوله الحق وقول الظالمين في تباب هذا الذكر
لامة تأتي في آخر الزمان يأتزرون على اوساطهم ويغسلون اطرافهم ويخوضون
البحار الى اعدائهم فيهم صلوة لو كانت في قوم نوح ما اهلكوا بالطوفان وفي
قوم ثمود ما اهلكوا بالصيحة فاخبرني انهم جاؤا بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرؤها عليه واخبروه خبرها فامرهم ان يضعوها في اضعاف المصحف ٥
اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال اخبرنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا
ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر قال

اضعاف الكتاب اثناء سطوره وحواشيه
ق

ابو بكر محمد بن عبد الله بن بخيت قال اخبرنا ابو نصر محمد بن عيسى بن الوليد قال
حدثنا ابو بكر المروذي قال حدثنا الفضل بن بسام قال حدثنا محمد بن عصمة قال
حدثنا جندل بن والق قال حدثنا عمرو بن اوس الانصاري عن سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال اوحى الله تعالى الى عيسى فيما
اوحى اليه ان صدق بمحمد وأمر امتك من ادركه منهم ان يومنوا به فلولا محمد
ما خلقت ادم ولولا محمد ما خلقت الجنة والنار ولقد خلقت العرش فاضطرب
فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن قال بن منبه اوحى الله تعالى الى
شعيا اني مبتعث نبيا اميا افتح به اذانا صما وقلوبا غلفا اجعل السكينة لباسه والبر
شعاره والتقوى ضميره والحكمة معقوله والصدق والوفاء طبيعته والعفو (والمغفرة)
والمعروف خلقه والعدل سيرته والحق شريعته والهدى امامه والاسلام ملته
واحمد اسمه اهدي به بعد الضلالة واعلم به بعد الجهالة واكثر به بعد القلة واجمع
به بعد الفرقة واولف به بين قلوب واهواء متشتتة وامم مختلفة واجعل امته
خير امة وهم رعاة الشمس طوبى لتلك القلوب ٥ وقال ابن اسحق قال شعيا
لايلياء وهي قرية بيت المقدس واسمها اوريشلم ابشري اوريشلم يأتيك الان
راكب الحمار يعني عيسى ويأتيك بعده راكب البعير يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ٥ وروى
ابو بكر بن ابي الدنيا من حديث عثمان بن عبد الرحمن ان رجلا من اهل الشام من
النصارى قدم مكة فاتى على نسوة قد اجتمعن في يوم عيد من اعيادهم وقد غاب
ازواجهن في بعض امورهم فقال يا نساء تيماء انه سيكون فيكم نبي يقال له احمد
وايتما امراة استطاعت ان تكون له فراشا فلتفعل ومضى الرجل وحفظت ذلك
خديجة حديثه ٥ انبانا ابو القسم يحيى بن ثابت بن بندار قال اخبرني ابي قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن القشيش المالكي قال اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد
بن هرون الاجري قال حدثني ابو القسم عبيد الله بن احمد بن محمد عبد الله بن مسلم
ابن قتيبة قال من اعلام نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم الموجودة في كتب الله المتقدمة
قول الله عز وجل في السفر الاول من التورية لابرهيم عليه السلم قد اجبت دعاءك في
اسمعيل وباركت عليه وكثرته وعظمته جدا جدا وسيلد اثنى عشر عظيما واجعله

(ارض تيماء قفرة مضلة مهلكة او واسعة والتيماء الفلاة والموضع ق)

(ابن بكير التميمي قال حدثنا ابو محمد صح)

لانه

لامة عظيمة ثم اخبر موسى بمثل ذلك في السفر وزاد شيئا فقال لما هربت هاجر
من سارة تراءى لها ملك الله وقال يا هاجر امة سارة ارجعي الى سيدتك واخضعي
لها فاني ساكثر ذريتك وزرعك حتى لا يحصوا كثرة وها انت تحبلين وتلدين ابنا
وتسمينه اسمعيل لان الله قد سمع خشوعك ويكون يده فوق الجميع ويد الجميع
مبسوطة اليه بالخضوع قال ابن قتيبة فتدبر هذا القول فان فيه دليلا على (بينا صح)
ان المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اسمعيل لم يكن يده فوق يد اسحق
ولا كان يد اسحق مبسوطة اليه بالخضوع وكيف يكون ذلك والنبوة والملك في
ولد اسرائيل والعيص وهما ابنا اسحق فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتقلت النبوة الى ولد اسمعيل فدانت له الملوك وخضعت له الامم ونسخ الله
به كل شريعة وختم به النبيين وجعل الخلافة والملك في اهل بيته الى اخر الزمان
فصارت ايديهم فوق ايدي الجميع وايدي الجميع بالرغبة اليهم مبسوطة بالخضوع
قال ومن اعلامه في التورية قال جاء الله من سينا واشرق من ساعير واستعلن
من جبال فاران وليس بهذا خفاء على من تدبره ولا غموض لان مجيء الله من سينا
انزاله التورية على موسى بطور سينا هكذا هو عند اهل الكتاب وعندنا وكذلك يجب
اشراقه من ساعير انزاله على المسيح الانجيل وكان المسيح يسكن ساعير بارض الخليل
بقرية تدعى ناصرة وباسمها سمي من اتبعه نصارى وكما وجب ان يكون اشراقه
من ساعير بالمسيح فكذلك يجب ان يكون استعلانه من جبال فاران بانزاله القرآن على محمد
صلى الله عليه وسلم في جبال فاران وهي جبال مكة وليس بين المسلمين واهل الكتاب
خلاف في ان فاران هي مكة فان ادعوا انها غير مكة فليس ينكر من تحريفهم وافكهم
قلنا اليس في التورية ان ابراهيم اسكن هاجر فاران وقلنا دلونا على الموضع الذي
استعلن الله منه واسمه فاران والنبي الذي انزل الله عليه كتابا بعد المسيح او ليس استعلن
وعلن بمعنى واحد وهما ظهر وانكشف فهل تعلمون دينا ظهر ظهور الاسلام وفشى
في مشارق الارض ومغاربها فشوه قال ومن اعلامه في التورية قول الله تعالى
لموسى عليه السلم في السفر الخامس من التورية اني اقيم لبني اسرائيل نبيا من اخوتهم
مثلك اجعل كلامي على فيه فمن اخوة بني اسرائيل الا بنو اسمعيل كما تقول بكر

(واسمعيل صح)

وتغلب ابنا وائل ثم تقول تغلب اخو بكر وبنو تغلب اخوة بني بكر يرجع في ذلك الى
اخوة الابوين فان قالوا ان هذا النبي الذي وعد الله ان يقيمه لهم هو ايضا من بني
اسرائيل لان بني اسرائيل اخوة بني اسرائيل كذبتهم التورية واكذبهم النظر لان في التورية
انه لم يقم في بني اسرائيل نبي مثل موسى واما النظر فانه لو اراد اني اقيم لهم نبيا من
بني اسرائيل مثل موسى لقال اقيم لهم من انفسهم مثل موسى ولم يقل من اخوتهم كما
ان رجلا لو قال لرسوله ائتني برجل من اخوة بكر بن وائل لكان يجب ان ياتيه برجل من
من بني تغلب بن وائل ولا يجب ان ياتيه برجل من بني بكر قال ابن قتيبة
ومن قول حيقوق المتنبي في زمن دانيال قال حيقوق جاء الله من التيمن والتقديس
من جبال فاران وامتلات الارض من تحميد احمد وتقديسه وملك الارض
بيمينه ورقاب الامم قال قال وايضا تضئ الارض لنوره وتحمل خيله في البحر وزاني
بعض اهل الكتاب انه قيل في كلام حيقوق وستنزع في قسيك اغراقا وترتوي
السهام بامرك يا محمد ارتواء وهذا افصاح باسمه وصفاته فان ادعوا انه غير نبينا
وليس ذلك بنكر من جحدهم وتحريفهم فمن احمد هذا الذي امتلات الارض
من تحميده والذي جاء من جبال فاران فملك الارض ورقاب الامم قال
ابن قتيبة ومن ذكر شعيا له قال شعيا عن الله عز وجل عبدي الذي سرت به نفسي
وترجمه آخر فقال عبدي خيرتي رضي نفسي افيض عليه وحيي وترجمه آخر فقال انزل
عليه وحيي فيظهر في الامم عدلي ويوصي الامم بالوصايا لا يضحك ولا يسمع صوته
في الاسواق يفتح العيون العور ويسمع الاذان الصم ويحيي القلوب الغلف
وما اعطيته لا اعطي غيره احمد يحمد الله حمدا حديثا ياتي من اقصى الارض يفرح
البرية وسكانها يهللون الله على كل شرف ويكبرونه على كل رابية وزاد آخر في الترجمة
لا يضعف ولا يغلب ولا يميل الى الهوى ولا يسمع في الاسواق صوته ولا يذل الصالحين
الذين هم كالقصبة الضعيفة بل يقوي الصديقين وهو ركن المتواضعين وهو
نور الله الذي لا يطفى ولا يخصم حتى يثبت في الارض حجتي وينقطع به العذر
والى توراته ينقاد الجن وهذا افصاح باسمه وبصفاته فان قالوا اي تورية له قلنا
اراد انه ياتي بكتاب يقوم مقام التورية لكم ومنه قول كعب شكى بيت المقدس

مع بلغ

الى الله

الى الله عز وجل الخراب فقيل له لابدلنك تورية محدثة وعمالا محدثين يدفون بالليل دفيف
النسور ويتحنون عليك كما تحنن الحمامة على بيضها ويملاونك خدودا سجدا قال
ابن قتيبة ومن ذكر شعيا له قال انا الله عظمتك بالحق وايدتك وجعلتك نورا للامم
وعهدا للشعوب لتفتح اعين العميان وتنقذ الاسرى من الظلمات الى النور قال وقال
في الفصل الخامس انا ابن سلطانه على كتفه يريد علامة نبوته على كتفه هذا في التفسير
السرياني فاما في العبراني فانه يقول ان على كتفه علامة النبوة قال ابن قتيبة ومن ذكر داود
له في الزبور سبحوا الرب تسبيحا حديثا سبحوا الذي هيكله الصالحون ليفرح اسرائيل
بخالقه وبيوت صهيون من اجل ان الله اصطفى له امته واعطاه النصر وسدد الصالحين
منهم بالكرامة يسبحونه على مضاجعهم ويكبرون الله باصوات مرتفعة بايديهم
سيوف ذات شفرتين لينتقموا الله من الامم الذين لا يعبدونه يوثقون ملوكهم بالاغلال
واشرافهم بالقيود قال ابن قتيبة فمن هذه الامة التي سيوفها ذات شفرتين غير
العرب ومن المنتقم بها من الامم الذين لا يعبدونه ومن المبعوث بالسيف من الانبياء
غير نبينا صلى الله عليه وسلم قال ابن قتيبة وفي مزمور آخر تقلد ايها الجبار السيف فان
ناموسك وسيفك وشرايعك مقرونة بهيبة يمينك وسهامك مسنونة والامم يخرون
تحتك فمن متقلد السيف من الانبياء غير نبينا ومن خرت الامم تحته غيره ومن قرنت
شرايعه بالهيبة فاما القبول واما الجزية او السيف ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب قال وفي مزمور آخر ان الله اظهر من صهيون اكليلا محمودا ضرب الاكليل مثلا
للرياسة والامامة ومحمودا هو محمد صلى الله عليه وسلم قال وفي مزمور آخر من صفته انه
يجوز من البحر الى البحر ومن لدن الانهار الى منقطع الارض وانه تخر اهل الجزائر بين يديه
على ركبهم ويلحس اعداوه التراب ياتيه الملوك بالقرابين وتسجد له وتدين له الامم
بالطاعة والانقياد لانه يخلص المضطهد البائس ممن هو اقوى منه وينقذ الضعيف الذي
لا ناصر له ويرأف بالضعفاء والمساكين وانه يعطى من ذهب بلاد سبا ويصلى عليه في
كل وقت ويبارك في كل يوم ويدوم ذكره الى الابد قال ابن قتيبة فمن هذا الذي ملك
ما بين البحر والبحر وما بين دجلة والفرات الى منقطع الارض ومن ذا الذي يصلى
عليه ويبارك في كل وقت من الانبياء غيره صلى الله عليه وسلم قال وفي موضع آخر من

ضهده كمنعه قهره كاضهده واضهد به جار عليه ق

الزبور قال داود اللهم ابعث جاعل السنة حتى يعلم الناس انه بشر وهذا اخبار عن
المسيح وعن محمد صلى الله عليهما وسلم قبلهما باحقاب يريد ابعث محمدا حتى يعلم الناس
ان المسيح بشر لعلم داود انهم سيدعون للمسيح ما ادعوا قال وفي كتاب شعيا قيل لي
قم نظارا فانظر ما ترى تخبر به قلت ارى راكبين مقبلين احدهما على حمار والآخر
على جمل يقول احدهما للآخر سقطت بابل واصنامها المنجرة قال فصاحب الحمار
المنجرة اي المنخوبة
عندنا وعند النصارى هو المسيح فاذا كان صاحب الحمار مسيح فلم لا يكون محمد
صلى الله عليه وسلم صاحب الجمل اوليس سقوط بابل والاصنام المنجرة به وعلى يديه
لا بالمسيح ولم يزل في اقليم بابل ملوك يعبدون الاوثان من لدن ابراهيم عليه السلام
اوليس هو بركوب الحمار قال ابن قتيبة فاما ذكر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
الجمل اشهر من المسيح بركوب
في الانجيل قال المسيح للحواريين انا اذهب وسيأتيكم البارقليط روح الحق الذي
لا يتكلم من قبل نفسه انما هو كما يقال له وهو يشهد علي وانتم تشهدون لانكم
معي من قبل الناس وكل شيء اعده الله لكم يخبركم به قال وفي حكاية يوحنا عن المسيح
انه قال البارقليط لا يجيئكم ما لم اذهب فاذا جاء وبخ العالم على الخطيئة ولا
بخ كعدا اي عظم الامر وفخم ق
يقول من تلقاء نفسه ولكنه مما يسمع به يكلمكم ويسوسكم بالحق ويخبركم بالحوادث
والغيوب وفي حكاية اخرى ان الفارقليط روح الحق الذي يرسله ابي باسمي هو
يعلمكم كل شيء وقال اني سائل ابي ان يبعث اليكم فارقليطا آخر يكون معكم الى
الابد وهو يعلمكم كل شيء وفي حكاية اخرى ان البشر ذاهب والفارقليط من بعده
يجيء لكم بالاسرار ويفسر لكم كل شيء وهو يشهد لي كما شهدت له فاني اجيئكم بالامثال
وهو يأتيكم بالتأويل قال ابن قتيبة وهذه الاشياء على اختلافها متقاربة وانما
اختلفت لان من نقل الانجيل عن المسيح عدة فمن هذا الذي هو روح الحق الذي
لا يتكلم الا بما يوحى اليه ومن العاقب للمسيح والشاهد له بانه قد بلغ ومن الذي
اخبر بالحوادث في الازمنة مثل خروج الدجال وظهور الدابة وطلوع الشمس
من مغربها واشباه هذه وبالغيوب من امر القيامة والحساب والجنة والنار واشباه
ذلك مما لم يذكر في التوراة والانجيل غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن
قتيبة وفي الانجيل في متى انه لما حبس يحيى بن زكريا ليقتل بعث تلاميذه الى المسيح

وقال لهم قولوا له انت هو الآتي او نتوقع غيرك فاجابه المسيح وقال الحق اليقين
اقول لكم انه لم تقم النساء عن افضل من يحيى بن زكريا وان التوراة وكتب الانبياء
يتلو بعضها بعضا بالنبوة والوحي حتى جاء يحيى فاما الآن فان شئتم فاقبلوا
ان اليا مزمع ان يأتي فمن كانت له اذنان سامعتان فليسمع قال ابن قتيبة وليس
ازمع امرا وبامر وعلى امر فهو مزمع اذا ثبت عزمه
يخلو هذا الاسم من احدى خلال اما ان يكون قال ان احمد مزمع ان يأتي فغيروا
الاسم كما قال الله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه جعلوه اليا واما ان يكون
قال ان ايل مزمع ان يأتي وايل هو الله عز وجل ومجيء الله هو مجيء رسوله بكتابه كما قال
في التوراة جاء الله من سيناء بكتاب الله ولم يأت كتاب بعد المسيح الا القرآن واما
يراد جاء موسى من سينا
ان يكون اراد النبي المسمى بهذا الاسم وهذا لا يجوز عندهم لانهم مجمعون على انه
لا نبي بعد المسيح قال ابن قتيبة ذكر مكة والحرم والبيت في الكتب المتقدمة في
كتاب شعيا انه سيمتلئ البادية والمدن قصور آل قيذار يسبحون ومن رؤوس
قاذر بن اسمعيل عليه السلام يقال له قيذر وقيذار وهو ابو العرب
الجبال ينادون هم الذين يجعلون لله الكرامة ويبثون تسبيحه في البر والبحر وقال
ارفع علما لجميع الامم من بعيد فيصفر بهم من اقاصي الارض فاذا هم سراع يأتون
قال ابن قتيبة وبنو قيذار هم العرب لان قيذار هو ابن اسمعيل باجماع الناس والعلم الذي
يرفع هو النبوة والصفير بهم هو دعاؤهم من اقاصي الارض للحج فاذا هم سراع يأتون
وهو نحو قول الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق وفي موضع آخر من كتاب شعيا سابعث من الصبا قوما
فيأتون من المشرق مجيبين افواجا كالصعيد كثرة ومثل الطيان الذي يدوس
برجليه الطين والصبا يأتي من مطلع الشمس يبعث الله من هناك قوما من اهل
خراسان وما ضاقبها وممن نازل بمهب الصبا فيأتون مجيبين لها بالتلبية افواجا
ضاقبها اي قاربها
كالتراب كثرة ومثل الطيان الذي يدوس الطين برجليه يريد ان منهم رجالة كالبز
وقد يجوز ان يكون اراد الهرولة اذا طافوا بالبيت قال ابن قتيبة وقال في ذكر
الحجر المستلم قال شعيا قال الرب لسيدها انا مؤسس بصهيون وهو بيت الله حجرا
في زاوية مكرمة والحجر في زاوية البيت والكرامة ان يستلم ويلثم وقال شعيا في
ذكر مكة سري واهتزي ايتها العاقر التي لم تلد وانطقي بالتسبيح وافرحي اذ لم

تجلي فان اهلك يكونون اكثر من اهلي يعني باهلها اهل بيت المقدس من بني اسرائيل
اراد ان اهل مكة يكونون ممن يأتيهم من الحاج والعمار اكثر من اهل بيت المقدس
فشبه مكة بامرأة عاقر لم تلد لانه لم يكن فيها قبل النبي صلى الله عليه وسلم الا
اسمعيل وحده ولم ينزل بها كتاب ولا يجوز ان يكون اراد بالعاقر بيت المقدس
لانه بيت الانبياء ومهبط الوحي ولا يشبه بالعاقر من النساء وفي كتاب شعيا
ايضا من ذكر مكة قد اقسمت بنفسي كقسمي ايام نوح انى اغرق الارض بالطوفان
كذلك اقسمت ان لا اسخط عليك ولا ارفضك وان الجبال تزول
والقلاع تنحط ونعمتي عليك لا تزول ثم قال يا مسكينة يا مضطهدة
ها انا ذا بان بالحسن حجارتك ومزينك بالجواهر ومكلل بالنور سقفك
وبالزبرجد ابوابك وتبعدين من الظلم فلا تخافي ومن الضعف فلا تضعفي
وكل سلاح يصنعه صانع لا يعمل فيك وكل لسان ولغة يقوم معك بالخصومة
تفلجين معها ثم قال وستسمين باسم الله عز وجل اسما جديدا يريد انه سمي المسجد الحرام الفلج الظفر والفوز ق
وكان قبل ذلك يسمى الكعبة فقومي فاشرقي فانه قد دنا نورك ووقار الله عليك
انظري بعينك حولك فانهم مجتمعون يأتيك بنوك وبناتك عدوا فحينئذ تسرين
وتزهرين ويخاف عدوك ويتسع قلبك وكل غنم قيدار يجمع اليك وسادات نباوث
يخدمونك ونباوث هو ابن اسمعيل وقيدار ابو النبي صلى الله عليه وسلم هو اخو
نباوث ثم قال وتفتح ابوابك دائما الليل والنهار لا تغلق ويتخذونك قبلة وتدعين
بعد ذلك مدينة الرب اي بيت الله عز وجل وفي موضع آخر من شعيا ارفعي
الى ما حولك بصرك تستبهجين وتفرحين من اجل انه يميل اليك ذخائر البحر
ويحج اليك عساكر الامم حتى تعمرك قطر الابل المؤبلة ويضيق ارضك
عن القطرات التي تجتمع اليك وتساق اليك كباش مدين ويأتيك اهل
سباء وتسير اليك باغنام قيدار ويخدمك رجالات نباوث يعني سدنة البيت
انهم من ولد نباوث بن اسمعيل قال ابن قتيبة ذكر طريق مكة في شعيا وفي شعيا
عن الله سبحانه وتعالى اني اعطي البادية كرامة لبنان وبهاء الكرمل وكرمل ولبنان
الشام وبيت المقدس يريد اجعل الكرامة التي كانت هناك بالوحي وظهور

للبادية بالحج وبالنبي صلى الله عليه وسلم ويشق في البادية مياه وسواقي في
ارض الفلاة وتكون الفيافي والاماكن العطاش ينابيع ومياها ويصير
هناك محجة وطريق الحرم لا يمر به انجاس الامم والجاهل به لا يضل هناك
ولا يكون به سباع ولا اسد ويكون هناك ممر المخلصين وفي كتاب
حزقيل انه ذكر معاصي بني اسرائيل وشبههم بكرمة غذاها فقال ما تلبث
تلك الكرمة ان قلعت بالسخطة ورمى بها على الارض فاحرقت السمائم ثمارها
فعند ذلك غرس غرس في البدو وفي الارض المهملة العطشى وخرجت من اغصانها
الفاضلة نار اكلت ثمار تلك حتى لم يوجد فيها عصى قوية ولا قضيب قال
ابن قتيبة ذكر الحرم في كتاب شعيا قال ان الذئب والحمل فيه يرعيان معا وكذلك
جميع السباع لا تؤذي ولا تفسد في كل حرمي ثم ترى تلك الوحش اذا خرجت
من الحرم عاودت الذعر وهربت من السباع وكان السبع في الطلب والحرص
في الصيد كما كان قبل دخوله الحرم قال ابن قتيبة ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر يوم بدر قال شعيا وذكر قصة العرب يوم بدر يدوس الامم كدياس
البيادر وينزل البلاء بمشركي العرب وينهزمون ثم قال ينهزمون بين يدي سيوف
مسلولة وقسي موترة ومن شدة الملحمة قال ابن قتيبة فهذا ما في كتب الله المتقدمة
الباقية في ايدي اهل الكتاب يتلونه ولا يجحدون ظاهره خلا اسم نبينا صلى الله
عليه وسلم فانهم لا يسمحون بالاقرار تصريحا ولن يغبا ذلك عنهم لان اسم النبي غبي الشيء وعنه غباوة لم يفطن له ق
بالسريانية عندهم مشفحا ومشفح محمد صلى الله عليه وسلم بغير شك واعتباره
انهم يقولون شفحا لالاهنا اذا ارادوا ان يقولوا الحمد لله فاذا كان الحمد شفحا فمشفح
محمد صلى الله عليه وسلم ولان الصفات التي اقروا بها هي وفاق لاحواله وزمانه
ومخرجه ومبعثه وشرعته فليدلونا على من له هذه الصفات ومن خرت له
الامم بين يديه وانقادت لطاعته واستجابت لدعوته ومن صاحب الجمل الذي
هلكت بابل واصنامها به واين هذه الامة من ولد قيدار بن اسمعيل الذين ينادون
من رؤوس الجبال بالتلبية والاذان والذين بثوا تسبيحه في البحر والبر هيهات ان
يجدوا ذلك الا في محمد وامته قال ابن قتيبة ولو لم يكن هذه الاخبار في كتبهم

لم يكن فيما اودع في القرآن من ذكر ما في كتبهم دليل كقوله تعالى الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل وقوله لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب
لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقال تعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وقال ومن عنده علم الكتاب فكيف جاز لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحتج عليهم
بما ليس عندهم ويقول من علامة نبوتي انكم تجدوني مكتوبا عندكم وهم لا يجدونه
وقد كان غنيا ان يدعوهم الى ما ينفرهم ولما ايقن بالحال عبد الله بن سلام ومن اسلم
اسلموا هذا الذي سردته قول ابن قتيبة بالاسناد الذي ذكرته اليه قلت وما
زال اهل الكتاب يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفاته ويقرؤون به ويعدون
بظهوره ويوصون الى اهاليهم بالايمان به فلما ظهر آمن عقلاؤهم وحمل الحسد
آخرين على العناد كحيي ابن اخطب وابي عامر الراهب وامية بن ابي الصلت وقد
اسلم جماعة من علماء متأخري اهل الكتاب وصنفوا كتبا يذكرون فيها صفاته
النبي في التورية والانجيل فالعجب لمن يتيقن وجود الحق ثم يحمله الحسد على الرضى
بالخلود في النار

الباب الخامس في اعلام كعب بن لؤي بن غالب ببعثة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كان يسمع من اهل الكتاب انبأنا سعد الخير بن محمد الانصاري
قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني
قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا علي بن المبارك الصنعاني قال حدثنا زيد
ابن المبارك قال حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي عن محمد بن طلحة التيمي عن محمد
ابن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كان كعب بن
لؤي بن غالب بن فهر بن ملك يجمع قومه يوم الجمعة وكانت قريش تسمي الجمعة
عروبة فيخطبهم فيقول اما بعد فاسمعوا وتعلموا وافهموا واعلموا ليل ساج ونهار ضاح
والارض مهاد والسماء بناء والجبال اوتاد والنجوم اعلام والاولون كالآخرين
والانثى والذكر والروح الى بلى ما يهيج فصلوا ارحامكم واحفظوا اصهاركم وثمروا
اموالكم فهل رأيتم من هالك رجع او ميت نشر الدار امامكم والظن غير ما تقولون
حرمكم زينوه وعظموه وتمسكوا به فسيأتي له نبأ عظيم وسيخرج منه نبي كريم
ثم يقول ———

نهار

ساج ساكن وضحا الطريق ضحوا بدا وظهر ق

تمروا اموالكم اي اكثروها الجر

، نهار وليل كل اوب بحادث ، سواء علينا ليلها ونهارها ،
، يؤوبان بالاحداث حين تأوبا ، وبالنعم الضافي علينا ستورها ،
، على غفلة يأتي النبي محمد ، فيخبر اخبارا صدوقا خبيرها ،
ثم يقول والله لو كنت فيها ذا سمع وبصر ويد ورجل لتنصبت فيها تنصب
الجمل ولارقلت فيها ارقال الفحل ،
، يا ليتني شاهد نجواء دعوته ، حين العشيرة تبغي الحق خذلانا ،
وكان بين موت كعب بن لؤي وبين مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة
سنة وستون سنة

الباب السادس في ذكر منام رآه نضر بن
ربيعة اللخمي يدل على وجود نبينا صلى الله عليه وسلم قال اهل السير رأى نضر
ابن ربيعة رؤيا هالته فلم يدع كاهنا ولا منجما الا جمعه اليهم قال لهم اني
رأيت رؤيا هالتني فاخبروني بتأويلها فقالوا اقصصها علينا فقال انه لا يعرف
تأويلها الا من يعرفها قبل ان اخبره بها قالوا فان كنت تريد ذلك فابعث الى سطيح
وشق وهو اسم كاهن فبعث اليهما فقدم سطيح فقال له اني رأيت رؤيا هالتني فان
اصبتها اصبت تأويلها فقال رأيت جمجمة خرجت من ظلمة فوقعت بارض
تهمة فاكلت منها كل ذات جمجمة فقال الملك ما اخطأت منها شيئا يا سطيح فما
عندك فيها فقال احلف بما بين الحرتين من حنش ، ليهبطن ارضكم الحبش ،
فليملكن ما بين ابين الى جرش ، فقال له الملك وابيك ان هذا لغائظ موجع فمتى
هو في زماني قال لا بل بعده بحين ، اكثر من ستين الى سبعين ، قال فهل يدوم
ذلك في ملكهم قال لا بل ينقطع لبضع وسبعين ، يمضين من السنين ، ثم
يخرجون منها هاربين ، قال ومن يلي ذلك قال ارم ذي يزن ، يخرج عليهم من عدن
فلا يترك منهم احدا باليمن ، قال فيدوم ذلك قال لا بل ينقطع قال ومن يقطعه
قال نبي زكي ، يأتيه الوحي من العلي ، قال ومن هذا النبي ، قال رجل من ولد
غالب بن فهر بن مالك بن النضر ، يكون الملك في قومه الى اخر الدهر ، قال وهل
للدهر من آخر قال نعم يوم يجمع فيه الاولون والآخرون ، ويسعد فيه المحسنون
ويشقى فيه المسيئون ، قال احق ما تخبرنا به قال نعم والشفق والغسق والفلق ، ان

ارقل اسرع ق

لعله وهما اسمي كاهنين عام

الجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ الجر

الحنش ما اشبه رأسه رؤس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما ومنه حديث سطيح احلف الخ

ابين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن ابين وجرش موضع باليمن الجر

مما انبأتك به لحق، فلما فرغ قدم شق فقال له اني رأيت رؤيا فاخبرني بها فاخبره كما
قال سطيح واخبره بتقلب الممالك على نحو ما قال سطيح الى ان قال ثم يأتي رسول
يأتي بالحق والعدل، يكون الملك في قومه الى يوم الفصل، قال وما يوم الفصل
قال يوم يجزى فيه الولاة، ويجمع الناس للميقات، الباب السابع
في ذكر نسب نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، هو محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان ولا يختلف النسابون الى عدنان ثم يختلفون
فيما بعده فبعضهم يقول عدنان بن أدد بن أدد بن الهميسع بن حمل بن النبت بن
قيذار بن اسمعيل بن ابرهيم وبعضهم يقول عدنان بن أدد من غير ذكر أدد
وروي في حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عدنان بن أدد بن زند بن
برى بن اعراق الثرى قالت ام سلمة فزند هو الهميسع وبرى هو نبت واعراق الثرى
هو اسمعيل كذلك حكى الزبير بن بكار وحكى ايضا ان اعراق الثرى ابرهيم لانهم
لما رأوه لم يحترق بالنار قالوا ما هو الا اعراق الثرى وهكذا ضبط لنا زند وقد
حدثنا عن ابي احمد العسكري انه قال انما هو زيد مثل اسم ابي دلامة اخبرنا محمد بن
عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيوية
قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد
قال اخبرنا خالد بن خداش قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن لهيعة عن
ابي الاسود عن عروة قال ما وجدنا احدا يعرف ما وراء عدنان قال عروة وسمعت
ابا بكر بن سليمان بن حثمة يقول ما وجدنا في علم عالم ولا شعر شاعر احدا يعرف
ما وراء معد بن عدنان بثبت الباب الثامن في ذكر طهارة آبائه
وشرفهم اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الاوزاعي
عن شداد ابي عمار عن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من بني اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة

قريش

قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم انفرد باخراجه مسلم
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الانماطي قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال اخبرنا
ابو عمر بن مهدي قال اخبرنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا احمد بن يحيى بن
سعيد القطان قال حدثنا بهلول بن المورع قال حدثني موسى بن عبيدة عن
عمرو بن عبد الله بن نوفل عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال جبريل قلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد
رجلا افضل من محمد وقلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد بني اب افضل
من بني هاشم انبأنا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد بن المطرز قال اخبرنا
ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا الحرث
ابن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني
عمرو بن ابي عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى بعثت من القرن الذي كنت فيه
اخبرنا احمد بن علي بن المجلي قال اخبرنا ابو الحسين بن المهتدي قال اخبرنا عبيد الله
ابن احمد الصيدلاني قال اخبرنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن ابي خالد عن يزيد بن ابي زياد
عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله
ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة نبتت في كبوة
من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح ان الله عز وجل يوم خلق الخلق جعلني في خيرهم ثم حين فرقهم
جعلني في خير الفريقين ثم حين جعل القبائل جعلني في خير قبيلة ثم حين جعل
البيوت جعلني في خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا اخبرنا هبة الله بن محمد
قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا يزيد بن عطاء عن يزيد بن ابي
زياد عن عبد الله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة ان اناسا من الانصار
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انا نسمع من قومك حتى يقول القائل منهم انما مثل
محمد مثل نخلة نبتت في كبا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله خلق

خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلني من خير الفريقين ثم جعلهم قبائل فجعلني في
خيرهم قبيلة فانا خيركم بيتًا وخيركم نفسًا الكبا مقصور وهو الكناسة قال
الاصمعي فاذا مُدّ فهو البخور قال شمر ولم نسمع الكبوة الباب التاسع
في بيان ان جميع العرب ولدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن
محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك بن ميسرة
عن طاوس عن ابن عباس قال لم يكن بطن من قريش الا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهم قرابة فنزلت قل لا اسألكم عليه اجرًا الا المودة في القربى
الا ان تصلوا قرابة ما بيني وبينكم اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو محمد
الجوهري قال اخبرنا ابو عمر و بن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا
الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد سعد قال حدثنا سعيد بن منصور قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا داود عن الشعبي قال اكثر الناس علينا في هذه الآية قل لا
اسألكم عليه اجرًا الا المودة في القربى فكتبت الى ابن عباس فكتب ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان واسط النسب في قريش لم يكن حي من احياء قريش الا
وقد ولدوه فقال الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرًا الا المودة في القربى تودوني
بقرابتي منكم وتحفظوني في ذلك انبأنا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد
المطرز قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا الحرث بن ابي
اسامة قال حدثنا محمد بن كناسة قال حدثني الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في
قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم قال ليس من العرب قبيلة الا ولدت
النبي صلى الله عليه وسلم مضريها وربيعيها ويمانيها الباب العاشر
في قوله عليه الصلوة والسلام ولدت من نكاح لا من سفاح انبأنا سعد الخير
قال اخبرنا ابو سعد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن حميد
قال حدثنا هرون بن يوسف بن زياد قال حدثنا محمد بن ابي عمر قال حدثنا محمد بن
جعفر بن محمد قال اشهد على ابي لحدثني عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت من نكاح ولم اخرج من لدن آدم الى

وتمام قول شمر ولكن سمعنا الكبا الخ نهاية

الاصبهاني صح

من نكاح صح

ولدني

ولدني ابي وامي لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء قال ابو نعيم وحدثنا سليمن بن
احمد قال اخبرنا هرون بن موسى الدمشقي قال حدثنا سلام بن سليمن المدايني قال
حدثنا ورقاء بن عمر عن ابن ابي نجيح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يلتق ابواي قط على سفاح لم يزل الله ينقلني من الاصلاب
الطيبة الى الارحام الطاهرة مصفى مهذبًا ولا يتشعب شعبتان الا كنت في خيرهما
الباب الحادي عشر في ذكر منام رآه عبد المطلب يدل على وجود
رسول الله صلى الله عليه وسلم انبأنا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعيد المطرز
قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا علي بن قتيبة الخراساني قال اخبرنا ابن خالد الياس عن ابي
بكر بن عبد الله بن الجهم عن ابيه عن جده قال سمعت ابا طالب يحدث عن ابيه عبد
المطلب قال بينا انا نائم في الحجر رأيت رؤيا هالتني ففزعت منها فزعًا شديدًا فاتيت
كاهنة قريش وعلي مطرف خز وجمتي تضرب منكبي فلما نظرت الى عرفت في وجهي التغير
وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما بال سيدنا متغير اللون هل رابه من حدثان الدهر
شيء فقلت لها بلى وكان لا يكلمها احد من الناس حتى يقبل يدها اليمنى ثم يضع يده على
ام رأسها ثم يبدو بحاجته ولم افعل لاني كنت كبير قومي فجلست فقلت اني رأيت الليلة
وانا نائم كأن شجرة نبتت قد نال رأسها السماء فضربت باغصانها المشرق والمغرب
وما رأيت نورًا ازهر منها اعظم من نور الشمس بسبعين ضعفًا ورأيت العرب
والعجم ساجدين لها وهي تزداد كل ساعة عظمًا ونورًا وارتفاعًا ساعة تخفى وساعة
تزهر ورأيت رهطًا من قريش قد تعلقوا باغصانها ورأيت قومًا من قريش يريدون
قطعها فاذا دنوا منها اخرهم شاب لم ار قط احسن منه وجهًا ولا اطيب منه ريحًا
فيكسر اظهرهم ويقلع اعينهم فرفعت يدي لاتناول منها قبسًا وقلت لمن النصيب
فقال النصيب لهؤلاء الذين سبقوك اليها وتعلقوا بها فانتبهت مذعورًا فزعًا فرأيت
وجه الكاهنة قد تغير ثم قالت لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبك رجل يملك
المشرق والمغرب ويدين له الناس ثم قالت لابي طالب لعلك ان يكون هذا المولود
وكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج ويقول

سعيد بن عثمن قال حدثنا صح

المطرف ما يلبس في المطر يتوقى به والجمة بالضم مجتمع شعر الرأس وهي اكثر من الوفرة ابجد

قد اتانا صح

كانت الشجرة والله اعلم ابا القسم الامين فيقال له الا تؤمن به فيقول السبة والعار

الباب الثاني عشر في ذكر منام رآه خالد بن سعيد بن العاص يدل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا عاصم وابو محمد بن ابي عثمان وابو القسم بن البسري وابو طاهر بن رزمة قال اخبرنا ابو عمر بن مهدي واخبرنا ابو بكر احمد بن ظفر بن احمد المغازلي قال اخبرنا عبد الصمد بن علي بن المامون قال اخبرنا علي بن عمر الدارقطني قالا اخبرنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني يعقوب بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي شملة قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص تقول قبيل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خالد بن سعيد ذات ليلة نائما فقال رأيت كانه قد غشيت مكة ظلمة حتى لا يبصر امرؤ كفه فبينا هو كذلك اذ خرج نور ثم علا في السماء فاضاء في البيت ثم اضاءت مكة كلها ثم صار الى نخل يثرب فاضاءها حتى اني لانظر الى البسر في النخل فاستيقظت فقصصتها على اخي عمرو بن سعيد وكان جزل الراي فقال يا اخي ان هذا الامر يكون في بني عبد المطلب الا ترى انه خرج من حفيرة ابيهم قال خالد فانه لما هداني الله للاسلام قالت لأم خالد فاول من اسلم ابي وذلك انه ذكر رؤياه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد انا والله ذلك النور وانا رسول الله فقص عليه ما بعثه الله به فاسلم خالد واسلم عمرو بعده

الباب الثالث عشر في منام رآه عمرو بن مرة يدل على رسول الله صلى الله عليه وسلم انبأنا موهوب بن احمد الجواليقي قال اخبرنا ابو الغنايم محمد بن علي النرسي قال اخبرنا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملي قال اخبرنا علي بن عمر الدارقطني قال اخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال اخبرنا عبد الله بن داود بن الدلهاث قال حدثني ابي داود بن الدلهاث ابن اسمعيل بن عبد الله بن مسرع بن ياسر بن سويد الجهني ان اباه الدلهاث حدثه عن ابيه اسمعيل انه حدثه عن ابيه مسرع بن ياسر ان اباه ياسر بن سويد حدثه عن عمرو بن مرة الجهني انه كان يحدث قال خرجت حاجا في جماعة من قومي في الجاهلية

لعله أم

فرأيت

فرأيت في المنام وانا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى اضاء لي من الكعبة الى جبل يثرب واشعر جهينة فسمعت صوتا في النور وهو يقول انقشعت الظلم وسطع الضياء وبعث خاتم الانبياء ثم اضاء اضاءة اخرى حتى نظرت الى قصور الحيرة وابيض المدائن فسمعت صوتا في النور وهو يقول ظهر الاسلام وكسرت الاصنام ووصلت الارحام فانتبهت فزعا فقلت لقومي والله ليحدثن في هذا الحي من قريش حدث واخبرتهم بما رأيت فلما انتهينا الى بلادنا جاءنا ان رجلا يقال له احمد قد بعث فخرجت حتى اتيته فاخبرته بما رأيت فقال لي يا عمرو بن مرة انا النبي المرسل الى العباد كافة ادعوهم الى الاسلام وآمرهم بحقن الدماء وصلة الارحام وعبادة الله ورفض الاصنام وبحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا فمن اجاب فله الجنة ومن عصى فله النار فآمن يا عمرو بن مرة يؤمنك الله من هول جهنم فقلت برسول الله اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وان ارغم ذلك كثيرا من الاقوام ثم انشدته ابياتا قلتها حين سمعت به وكان لنا صنم وكان ابي سادنا له فقمت اليه فكسرته ثم لحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت

شهدت بان الله حق وانني ، لآلهة الاحجار اول تارك
وشمرت عن ساق الازار مهاجرا ، اجوب اليك الوعث بعد الدكادك
لاصحب خير الناس نفسا ووالدا ، رسول مليك الناس فوق الحبائك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بك يا عمرو بن مرة فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ابعثني الى قومي لعل الله عز وجل يمن عليهم بي كما من بك علي فبعثني اليهم وقال عليك بالرفق وبالقول السديد ولا تك فظا ولا متكبرا ولا حسودا فاتيت قومي فقلت يا بني رفاعة بل يا معاشر جهينة اني رسول رسول الله اليكم ادعوكم الى الجنة واحذركم النار وآمركم بحقن الدماء وصلة الارحام وعبادة الله ورفض الاصنام وحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا فمن اجاب فله الجنة ومن عصى فله النار يا معشر جهينة ان الله وله الحمد جعلكم خيار من انتم منه وبغض اليكم في جاهليتكم ما حبب الى غيركم من العرب كانوا يجمعون

سدن سدنا خدم الكعبة او بيت الصنم فهو سادن ق

اجوب اقطع والوعث المكان السهل الدهش تغيب فيه الاقدام والطريق العسر ق

الدكدك وبكسر والدكداك من الرمل ما تكبس واستوى او هي ارض فيها غلظ جمعه دكادك ودكاديك والحبك كلتب من السماء طرايق النجوم ق

بين الأختين ويخلف الرجل على امرأة ابيه والغزاة في الشهر الحرام فاجيبوا هذا النبي المرسل من بني لوي بن غالب تنالوا شرف الدنيا وكرامة الآخرة وسارعوا في ذلك تكن لكم فضيلة عند الله عز وجل فاجابوا الا رجلا منهم فقام فقال يا عمرو بن مرة امر الله عيشك اتأمرنا ان نرفض آلهتنا ونفرق جماعتنا ونخالف دين آبائنا الى ما يدعونا اليه هذا القرشي من اهل تهامة لا ولا حبا ولا كرامة ثم انشا الخبيث يقول

هذا ابن مرة قد اتى بمقالة ◦ ليست مقالة من يريد صلاحا ◦

اني لأحسب قوله وفعاله ◦ يوما وان طال الزمان ذباحا ◦

اتسفه الأشياخ ممن قد مضى ◦ من رام ذاك فلا اصاب فلاحا ◦

فقال عمرو بن مرة الكاذب بيني وبينك امر الله عيشه وابكم لسانه واكمه اسنانه قال عمرو فوالله ما مات حتى سقط فوه فكان لا يجد طعم الطعام وعمي وخرس فخرج عمرو بن مرة ومن اسلم من قومه معه حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فرحب بهم وحياهم وكتب لهم كتابا هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب امان من الله على لسان رسول الله بكتاب صادق وحق ناطق مع عمرو بن مرة الجهني لجهينة بن زيد ان لكم بطون الأرض وظهورها وتلاع الأودية وسهولها ترعون نباته وتشربون صافيه على ان تقروا بالخمس وتصلوا صلوة الخمس وفي التبعة والصريمة شاتان اذا اجتمعتا وان فترقتا فشاة شاة ليس على اهل الميرة صدقة والله يشهد على ما بيننا ومن حضر من المسلمين فذلك حين يقول عمرو بن مرة

الم تر ان الله اظهر دينه ◦ وبين برهان القرآن لعامر ◦

كتاب من الرحمن نور لجمعنا ◦ واحلافنا في كل باد وحاضر ◦

الى خير من يمشي على الأرض كلها ◦ وافضلها عند اعتكار الضرائر ◦

اطعنا رسول الله لما تقطعت ◦ بطون الأعادي بالظبى والخواطر ◦

فنحن قبيل قد بنى المجد حولنا ◦ اذا اجتليت في الحرب هام الأكابر ◦

بنو الحرب نفريها بايد طويلة ◦ وبيض تلالا في اكف المغاور ◦

ترى حوله الأنصار يحمون سربه ◦ بسمر العوالي والصفيح البواتر ◦

اذا الحرب دارت عند كل عظيمة ◦ ودارت رحاها بالليوث الهواصر ◦

اعتكار بعد فرار والعبارة المحاجة والعطش والجمع ضرائر

اه

تبلج منه اللون وازداد وجهه ◦ كمثل ضياء البدر بين النواهر ◦

وذكر ياسر بن سويد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه في خيل وسرية وامرأته حامل فولدت له مولود فحملته امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد ولد هذا المولود وابوه في الخيل فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وامر يده عليه وقال اللهم اكثر رجالهم واقل ايامهم ولا تحوجهم ولا ترى احدا منهم خصاصة وقال سمه مسرع فهو اسرع في الإسلام

الباب الرابع عشر في ذكر تزويج عبد المطلب وابنه عبد الله الى بني زهرة

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثنا محمد ابن يونس قال حدثنا يعقوب بن محمد الزهري قال حدثنا عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن جعفر عن ابي عون عن المسور بن مخرمة عن ابن عباس عن ابيه العباس ابن عبد المطلب قال قال لي ابي عبد المطلب بن هاشم خرجنا الى اليمن في رحلة الشتاء والصيف فنزلت على رجل من اليهود يقرأ الزبور فقال يا عبد المطلب اتأذن لي ان انظر الى بعض جسدك قلت نعم ما لم يكن عورة قال فنظر في منخري فقال اجد في احد منخريك ملكا وفي الآخر نبوة فهل لك من شاعة قلت وما الشاعة قال الزوجة قلت اما اليوم فلا قال فاذا قدمت مكة فتزوج فقدم عبد المطلب مكة فتزوج هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت له حمزة وصفية ثم تزوج عبد الله بن عبد المطلب آمنة بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قريش تقول فلج عبد الله على ابيه وفي رواية اخرى انه قال له وفي الآخر نبوة وانا نجد ذلك في بني زهرة فاذا رجعت فتزوج فيهم

الباب الخامس عشر في ذكر عبد الله ابي نبينا صلى الله عليه وسلم

كان عبد الله وابو طالب والزبير لام واحدة واسمها فاطمة بنت عمرو وكان عبد المطلب قد رأى في المنام احفر بئر زمزم ونعت له موضعها فقام يحفر وليس له ولد يومئذ الا الحرث فنازعته قريش فنذر لئن ولد له عشرة نفر ثم بلغوا ان يمنعوه لينحرن احدهم لله عند الكعبة فلما تموا عشرة وعرف انهم سيمنعونه اخبرهم بنذره فاطاعوه وكتب كل منهم اسمه في قدح وجمعها واعطاها قيم هبل وقال اضرب بقداح هؤلاء فخرج القدح على عبد الله فاخذه

واخذ الشفرة ليذبحه فقامت اليه قريش من انديتها وقالوا لا تفعل حتى تعذر
فيه فانطلق به الى عرافة فقالت له كم الدية فيكم قال عشر من الابل قالت قربوا
صاحبكم وقربوا عشرا من الابل قالت ثم اضربوا عليه وعليها القداح فان خرجت
على صاحبكم فزيدوا من الابل حتى يرضى ربكم فاذا خرجت على الابل فقد رضي
ونجا صاحبكم فقربوا عبد الله وعشرا فخرجت عليه فزادوا على عبد الله فلم يزالوا
كذلك حتى جعلوها مائة فخرج القدح فقالوا قد رضي ربك فقال لا والله حتى اضرب
عليه وعلى الابل ثلث مرات ففعل فخرج القدح على الابل فنحرت ثم تركت لا يصد
عنها انسان ولا سبع

الباب السادس عشر في تزويج عبد الله آمنة بنت وهب

لما نحرت الابل لعبد الله مر مع ابيه على ام قتال بنت نوفل بن اسد بن عبد العزى
وهي اخت ورقة فقالت يا عبد الله اين تذهب قال مع ابي قالت لك عندي مثل الابل
التي نحرت عليك وقع علي فقال اني مع ابي لا استطيع فراقه فخرج به عبد المطلب حتى
اتى به وهب بن عبد مناف بن زهرة فزوجه آمنة فدخل عليها فوقع عليها مكانه
فحملت بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم خرج من عندها حتى اتى المرأة التي كانت عرضت
عليه نفسها فقال ما لك لا تعرضين علي اليوم ما كنت عرضت علي بالامس فقالت له
فارقك النور الذي كان معك بالامس فليس لي بك اليوم حاجة وقد كانت تسمع
من اخيها ورقة بن نوفل وكان قد تنصر واتبع الكتب وكان فيما ادرك انه كائن في
هذه الامة نبي من بني اسمعيل اخبرنا محمد ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار
قال اخبرنا ابو اسحق البرمكي قال انبانا ابو الحسين الزينبي قال حدثنا محمد بن خلف قال
حدثنا علي بن حرب قال حدثني محمد بن عمارة القرشي قال حدثنا الزنجي بن خالد عن
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال لما خرج عبد المطلب بعبد الله ليزوجه مر به
على كاهنة يقال لها فاطمة بنت مر من اهل تبالة قد قرأت الكتب فرأت في وجهه
نورا فقالت يا فتى هل لك ان تقع علي واعطيك مائة من الابل فانشأ يقول
اما الحرام فالممات دونه ، والحل لا حل فاستبينه ، فكيف بالامر الذي تبغينه ،
ثم تركها ومضى اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا
ابو عمر بن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا

على الابل صح

فدله صح

محمد

محمد بن سعد قال حدثنا هشام بن محمد الكلبي عن ابي الفياض الخثعمي قال مر عبد الله
ابن عبد المطلب بامرأة من خثعم يقال لها فاطمة بنت مر وكانت من اجمل الناس
واشبه واعفه وكانت قد قرأت الكتب وكان شباب قريش يتحدثون اليها فرأت
نور النبوة في وجه عبد الله فقالت يا فتى من انت فاخبرها فقالت هل لك ان تقع
علي واعطيك مائة من الابل فنظر اليها وقال
اما الحرام فالممات دونه ، والحل لا حل فاستبينه ، فكيف بالامر الذي تنوينه
ثم مضى الى امرأته بنت وهب فكان معها ثم ذكر الخثعمية وجمالها وما عرضت عليه
فاقبل اليها فلم ير منها من الاقبال عليه آخرا كما رآه اولا فقال هل لك فيما قلت لي
فقالت قد كان ذلك مرة فاليوم لا فذهبت مثلا وقالت اي شيء صنعت بعدي قال
وقعت على زوجتي آمنة بنت وهب فقالت اني والله لست بصاحبة ريبة ولكني
رأيت نور النبوة في وجهك فاردت ان يكون ذلك في وابى الله الا ان يجعله حيث جعله
وبلغ شباب قريش ما عرضت على عبد الله بن عبد المطلب وتأبيه عليها فذكروا
ذلك لها فانشأت تقول

اني رأيت مخيلة لمعت ،	فتلألأت بحناتم القطر ،
فلمأتها نورا يضيء له ،	ما حوله كاضاءة الفجر ،
ورأيته شرفا ابوء به ،	ما كل قادح زنده يوري ،

وقالت ايضا

بني هاشم قد غادرت من اخيكم ،	امينة اذ للباه يعتلجان ،
كما غادر المصباح بعد خبوه ،	فتائل قد ميثت له بدهان ،
وما كل ما يحوي الفتى من تلاده ،	بحزم ولا ما فاته لتواني ،
فاجمل اذا طالبت امرا فانه ،	سيكفيكه جدان يصطرعان ،
سيكفيكه اما يد مقفعلة ،	واما يد مبسوطة ببنان ،
ولما قضت امينة منه ما قضت ،	نبا بصري عنه وكل لساني ،

الباب السابع عشر في ذكر ما جرى لآمنة في حملها برسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو بكر بن محمد عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن

مثل

المخيل والمخيلة التي تحسبها ماطرة والحنتم الجرة الخضراء وشجرة الحنظل والسحاب السود كالحناتم ق

اللباه كالجاه النكاح واعتلجوا اتخذوا صراعا خبت النار والحرب خبوا وخبوا سكنت وطفئت وفاته مزج خلطه والتلاد ما ولد عندك من مالك والتواني التعب والفترة وتوانى توانيا وضرع اليه خضع وذل واقفعلت يده اقفعلالا اشنجت وتقبضت ق

حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد
قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدثني علي بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن ربيعة
عن ابيه عن عمته قالت كنا نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت به آمنة بنت
وهب كانت تقول ما شعرت اني حملت به ولا وجدت له ثقلا كما تجد النساء الا انى
قد انكرت رفع حيضتي فاتاني آت وانا بين النائم واليقظان فقال هل شعرت انك
حملت فكأني اقول ما ادري فقال انك قد حملت بسيد هذه الامة ونبيها وذلك
يوم الاثنين قالت وكان ذلك مما يقن عندي الحمل ثم امهلني حتى اذا دنت ولادتي
اتاني ذلك الآتي فقال قولي اعيذه بالواحد الصمد من شر كل حاسد قالت فكنت
اقول ذلك لنسائي فقلن لي تعلقي حديدا في عضديك وفي عنقك قالت ففعلت
فلم يكن علي الا اياما فاجده قد قطع فكنت لا اتعلقه قال ابن واقد وحدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري قال قالت آمنة لقد علقت به فما وجدت مشقة حتى وضعته قال
ابن واقد وحدثني قيس مولى عبد الواحد عن سالم عن ابي جعفر محمد بن علي قال امرت
آمنة وهي حامل برسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسميه احمد الباب
الثامن عشر في ذكر وفاة عبد الله بن عبد المطلب ولد عبد الله لأربع وعشرين
سنة مضت من ملك كسرى انوشروان ثم تزوج آمنة فلما حملت برسول الله صلى
الله عليه وسلم توفي اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري
قال اخبرنا ابن حيويه قال حدثنا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة
قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر بن واقد قال حدثني موسى بن عبدة
الربذي عن محمد بن كعب قال وحدثنا سعيد بن ابي زيد عن ايوب بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة قالا خرج عبد الله بن عبد المطلب الى الشام الى غزة في عير من
عيرات قريش يحملون تجارات ففرغوا من تجاراتهم ثم انصرفوا فمروا بالمدينة وعبد الله
يومئذ مريض فقال عند اخوالي بني عدي بن النجار فاقام عندهم مريضا شهرا ومضى
اصحابه فقدموا مكة فسألهم عبد المطلب عن عبد الله فقالوا خلفناه عند اخواله
وهو مريض فبعث اليه عبد المطلب اكبر ولده الحرث فوجده قد توفي ودفن في دار
النابغة وهو رجل من بني عدي بن النجار فرجع فاخبر عبد المطلب فوجد عليه وجدا

فذكرت ذلك صح
يترك صح
اتخلف صح

شهيدا

شابا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حمل ولعبد الله يوم توفي خمس وعشرون
سنة قال الواقدي ترك عبد الله ام ايمن وخمسة اجمال وقطعة غنم فورث ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان عبد الله توفي بعد ولادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يصح ذلك الباب التاسع عشر في ذكر مولد نبينا
صلى الله عليه وسلم ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول
عام الفيل وقيل لليلتين خلتا منه وقيل لاثنتي عشرة ليلة وقال ابن عباس ولد
يوم الفيل وكان قدوم الفيل وهلاك اصحابه يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت
من المحرم وكان اول المحرم تلك السنة الجمعة وذلك لمضي اثنتين واربعين سنة من
ملك كسرى انوشروان قال ابن جرير الطبري وقيل انه ولد عليه السلام في الدار التي تعرف بدار محمد
بن يوسف الثقفي اخي الحجاج وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وهبها لعقيل
ابن ابي طالب فلم تزل في يد عقيل حتى توفي فباعها ولده من محمد بن يوسف فبنى داره
التي يقال لها دار ابن يوسف وادخل ذلك البيت في الدار حتى اخرجته الخيزران
فجعلته مسجدا يصلى فيه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا شعبة قال حدثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم
ولدت فيه وانزل علي فيه انفرد باخراجه مسلم وقال ابن اسحق ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول وقد
روي عن الزهري انه ولد بعد الفيل بعشر سنين ولا يصح انبأنا عبد الوهاب بن المبارك
قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال اخبرنا ابن بشران قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق
قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن البراء قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول يوم العشرين من نيسان انبأنا يحيى بن الحسن
ابن البنا قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة قال اخبرنا ابو طاهر المخلص قال اخبرنا
احمد بن سليمان الطوسي قال اخبرنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن حسن عن ابراهيم
ابن محمد عن صالح بن ابراهيم عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن اسعد بن

عام الفيل صح

ذرارة عن حسان بن ثابت قال اني لغلام يفعة ابن سبع سنين او ثمان سنين اذا يهودي بيثرب يصرخ ذات غداة يا معشر يهود فلما اجتمعوا قالوا ما لك ويلك قال طلع نجم احمد الذي هذه الليلة قال فادركنا اليهودي فلم يؤمن بر وقد رواه ابو نعيم الاصفهاني من حديث يحيى بن عبد الرحمن قال حدثني من شئت من رجال قومي عن حسان فذكره وروى عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن حسان قال لعلى فارع وهو اطم حسان في السحر اذ سمعت صوتا انفذ منه فاذا يهودي على اطم من اطام المدينة معه شعلة من نار واجتمع الناس اليه فقالوا ما لك ويلك فقال هذا كوكب احمد قد طلع هذا كوكب لا يطلع الا بالنبوة ولم يبق الا احمد من الانبياء فجعل الناس يضحكون منه ويعجبون لما يأتي به

الباب العشرون

في قصة الفيل قال علماء السير بنى ابرهة كنيسة لم ير مثلها وقال لست بمنته حتى اصرف اليها حاج العرب فلما عرفت العرب ذلك خرج منهم رجل فاحدث فيها فغضب ابرهة وحلف ليسيرن الى البيت فيهدمه فخرج ومعه الفيل فلما انتهى الى مكة نهبها وقال لبعض اصحابه سل عن سيد مكة وقل له انا لم نات لحربكم انما جئنا لهدم هذا البيت فدل على عبد المطلب فاخبره ما قال فقال والله ما نريد حربه وما لنا بذلك من طاقة هذا بيت الله الحرام وبيت خليله ابرهيم عليه السلام فان يمنعه فهو بيته ثم حمل اليه فاكرمه واجله وقال ما حاجتك قال ان ترد علي مائتي بعير اصبتها فقال الترجمان قل له قد كنت اعجبتني حين رأيتك ثم زهدت فيك حين كلمتني اتكلمني في مائتي بعير وتترك بيتا هو دينك ودين ابائك قد جئت لهدمه فقال انا رب الابل وان للبيت ربا سيمنعه وخرج عبد المطلب الى قريش فامرهم بالخروج من مكة والتحرز بالجبال والشعاب تخوفا عليهم من معرة الجيش ثم قام عبد المطلب فاخذ بحلقة باب الكعبة وقال

يا رب لا ارجو لهم سواكا ، يا رب فامنع منهم حماكا
ان عدو البيت من عاداكا ، امنعهم ان يخربوا قراكا

وقال ايضا

لاهم ان المرء يمنع رحله ، وحلالـ[ـه] فامنع حلالك

لا يغلبن صليبهم ومحالهم ، عدوا محالك
جروا جموع بلادهم ، والفيل كي يسبوا عيالك
عمدوا حماك بكيدهم ، جهلا وما رقبوا جلالك
ان كنت تاركهم وكعبتنا ، فامر ما بدا لك

ثم ان ابرهة تهيأ للدخول وهيأ الفيل واقبل نفيل بن حبيب الخثعمي فاخذ باذن الفيل وقال ابرك وارجع من حيث جئت فانك في بلد الله الحرام فبرك ومضى نفيل يشتد في الجبل فضربوا الفيل ليقوم فابى فوجهوه الى اليمن فهرول ووجهوه الى الشام فهرول ووجهوه الى المشرق فهرول ووجهوه الى مكة فبرك وارسل الله عز وجل طيرا من البحر امثال الخطاطيف مع كل طائر منهم ثلثة احجار يحملها حجر في منقاره وحجران في رجليه امثال الحمص والعدس لا يصيب احدا الا هلك فخرجوا هاربين يبتدرون الطريق الذي جاؤا فيه فهلكوا في كل سهل وجبل واصيب ابرهة بداء في جسده فسقطت انامله فقدموا صنعاء وهو مثل الفرخ فما مات حتى انصدع صدره عن قلبه وولد في هذا العام رسول الله صلى الله عليه وسلم انبأنا يحيى بن ثابت بن بندار قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابو الحسن بن قشيش قال اخبرنا ابو حفص الاجري قال حدثنا ابو القسم بن بكير قال حدثنا ابو محمد بن قتيبة قال اجمع الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل وقد عاين ذلك حكيم بن حزام وحويطب بن عبد العزى وحسان بن ثابت وكل هؤلاء عاشوا في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وقال الشعراء في ذلك عن عيان الامر ومشاهدته منهم نفيل بن حبيب وهو جاهلي وكانت الحبشة اخذته في طريقها الى مكة ليدلها فاحتال فهرب فقال

الا ردي ركائبنا ردينا ، نعمناكم على الهجران عينا
فانك لو رأيت ولن تريه ، لذي جنب المحصب ما رأينا
حمدت الله اذ بصرت طيرا ، وحصب حجارة تلقى علينا
وكلهم يسائل عن نفيل ، كأن علي للحبشان دينا

وقال امية بن ابي الصلت

إن آيات ربنا بينات ۔ ما يماري بهن إلا الكفور ۔
حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كأنه معقور ۔

قالت عائشة رأيت قائد الفيل وسائسه بمكة أعميين مقعدين يستطعمان الناس قال ابن قتيبة وفي أمر الفيل آية بينة على أنه المسخر للطير وإنما فعل ذلك لنصرة من ارتضاه وهلكة من سخط عليه لا لنصرة قريش فإنهم كانوا كفارا لا كتاب لهم وفي الحبشة لهم كتاب فلا يخفى أن المراد بذلك محمد صلى الله عليه وسلم لأنه الداعي إلى التوحيد أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد المكي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد المصري قال أخبرنا عبد العزيز ابن الحسن الضراب قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن مروان قال حدثنا الحرث بن أبي أسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال سمعت الواقدي يقول قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأيت قائد الفيل وسائسه بمكة أعميين مقعدين بمكة يستطعمان الناس

الباب الحادي والعشرون في ذكر ما جرى عند وضع آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنبأنا سعد الخير بن محمد قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن محمد المطرز قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن أحمد قال حدثنا أبو الزنباع قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني عمارة بن غزية عن سعيد بن عبيد بن إبراهيم أنه حدثه عن عطاء بن يسار عن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لقد رأيت ليلة وضعته نورا أضاءت له قصور الشام حتى رأيتها قال أبو نعيم وحدثنا سليمن بن أحمد قال حدثنا العمد بن عمرو الخلال قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن أبي سليمن عن ابن أبي سويد الثقفي عن عثمان بن أبي العاص قال حدثتني أمي أنها حضرت آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم لما ضربها المخاض قالت فجعلت أنظر إلى النجوم تدلى حتى قلت ليقعن علي فلما وضعت خرج منها نور أضاء له البيت والدار حتى جعلت لا أرى إلا نورا قال أبو نعيم وحدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال حدثنا إبراهيم بن السندي قال حدثنا النضر بن سلمة قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن أبيه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال حدثتني أمي الشفاء بنت عوف لما ولدت محمدا صلى الله عليه وسلم قال فوقع على يدي فاستهل فسمعت قائلا يقول رحمك ربك قالت ~~رحمك~~ قالت الشفاء

والذي في الجمهرة وشفتنا يقولها الشفاء بفتح الشين وتشديد الفاء وعليه الوزن

فأضاء لي ما بين المشرق حتى نظرت إلى بعض قصور الشام قالت ثم اضطجعت فلم أنشب أن غشيتني ظلمة ورعب وقشعريرة ثم أسفر لي عن يميني فسمعت قائلا يقول أين ذهبت به قال ذهبت به إلى المغرب ثم عاودني الرعب والظلمة والقشعريرة عن يساري فسمعت قائلا يقول أين ذهبت به قال إلى المشرق ولن يعود أبدا فلم يزل الحديث مني على بال حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في أول الناس إسلاما أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا عاصم بن الحسن قال أنبأنا أبو الحسين ابن بشران قال حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أخبرنا أبو البرا قال قالت آمنة ولدته جاثيا على ركبتيه ينظر إلى السماء ثم قبض قبضة من الأرض وأهوى ساجدا وولد وقد قطعت سرره فغطين عليه إناء فوجدته قد تفلق الإناء عنه وهو يمص إبهامه وهو يشخب لبنا وكان بمكة رجل من اليهود حين ولد فلما أصبح قال يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود قالوا لا نعلمه قال ولد الليلة نبي العرب به شامة بين منكبيه سوداء صفراء فيها شعرات فرجع القوم فسألوا أهاليهم فقيل ولد الليلة لعبد المطلب غلام فلقوا اليهودي فأخبروه فجاء فنظر إليه فقال ذهبت النبوة من بني إسرائيل وقد سبق هذا الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال أخبرنا أبو محمد الجوهري قال أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال أخبرنا أحمد بن معروف قال أخبرنا الحرث بن أبي أسامة قال حدثنا محمد بن سعد ~~قال حدثنا محمد بن سعد~~ قال حدثنا سعيد بن منصور قال أخبرنا فرج بن فضالة عن لقمن بن عامر عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام قال ابن سعد وحدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ولدته أمه وضعته تحت برمة فانفلقت عنه قالت فنظرت فإذا هو قد شق بصره ينظر إلى السماء قال ابن سعد وأخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدثني علي بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن أبيه عن عمته قالت لما ولدت آمنة بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى عبد المطلب فجاءه البشير وهو جالس في الحجر معه ولده ورجال من قومه فأخبره أن آمنة ولدت غلاما فسر بذلك عبد المطلب فقام هو ومن كان معه فدخل عليها فأخبرته بكل ما رأت وما قيل لها وما

تعلمت العلم قبل أن تقطع سرتك وسررك ويهما تقطع وأما السرة فهي الوقيد
الشخب ويعم ما خرج من اللبن

امرت به فاخذه عبد المطلب فادخله الكعبة وقام عندها يدعو الله ويشكر ما اعطاه
قال ابن واقد فاخبرت ان عبد المطلب قال يومئذ

، الحمد لله الذي اعطاني ، هذا الغلام الطيب الاردان ،
، قد ساد في المهد على الغلمان ، اعيذه بالله ذي الاركان ،
، حتى اراه بالغ البنيان ، اعيذه من شر ذي شنآن ،
، من حاسد مضطرب العنان ، وقال العباس ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

مختونا مسرورا فاعجب جده عبد المطلب وحظي عنده وقال ليكونن لابني هذا شان فكان
له شأن وروى ابو بكر بن ابي الدنيا من حديث عبد الرحمن بن عوف قال لما ولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم هتف الجن على ابي قبيس وعلى جبل الحجون الذي باصله المقبرة وكانت
تبكي به قريش نساؤها فقال الذي عليه

، فاقسم ما انثى من الناس انجبت ، ولا ولدت انثى من الناس واحده ،
، كما ولدت زهرية ذات مفخر ، مجنبة لؤم القبائل ماجده ،
، وقد ولدت خير البرية احمدا ، فاكرم مولود واكرم والده ،

وقال الذي على جبل ابي قبيس

، يا ساكني البطحاء لا تغلطوا ، وميزوا الامر بفعل مضي ،
، ان بني زهرة من سركم ، في غابر الامر وعند البدي ،
، واحدة منكم فهاتوا لنا ، فيمن مضى من الناس ومن بقي ،
، واحدة من غيرهم مثلها ، جنينها مثل النبي التقي ،

الباب الثاني والعشرون في ولادته مسرورا مختونا قد ذكرنا في الحديث قبله
انه ولد مسرورا اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرنا
الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن سلم قال حدثني ابو بكر
محمد بن احمد بن الفرج قال حدثنا سفين بن محمد المصيصي قال حدثنا هشيم عن يونس
بن عبيد عن الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي اني
ولدت مختونا ولم ير احد سوءتي فان قيل فلم لم يولد مطهر القلب من حظ الشيطان
حتى شق صدره واخرج قلبه قال ابن عقيل لان الله سبحانه اخفى دون التطهير

رجل حظي ذو حظوة ومنزلة وقد حظي عند الامير واحظيتك عليه فضلتك اجـ

الذي

الذي جرت العادة ان تفعله القابلة الطبيب واظهر اشرفهما وهو القلب فاظهر اثار
التجميل والعناية بالعصمة في طرقات الوحي الباب الثالث والعشرون في
ذكر الحوادث التي كانت ليلة ولادته انبانا عبد الوهاب بن المبارك الحافظ قال اخبرنا
ابو القسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف قال اخبرنا ابو الفرج محمد بن فارس الغوري
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن ابي قيس قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الدنيا وانبانا يحيى بن
الحسن بن البنا قال اخبرنا ابو الحسين بن النقور قال اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن احمد
ابن علي الصيدلاني قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد المعروف بابن المطبقي
قالا حدثنا علي بن حرب الطائي قال حدثنا يعلى بن عمران البجلي قال حدثني مخزوم بن
هانئ عن ابيه واتت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرافة وغاضت بحيرة
ساوة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام ورأى الموبذان ابلا صعابا تقود
خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبح كسرى افزعه ما رأى فتصبر
عليه تشجعا ثم رأى ان لا يكتم ذلك عن وزرائه ومرازبته فلبس تاجه وقعد على
سريره وجمعهم اليه فلما اجتمعوا عنده قال اتدرون فيم بعثت به اليكم قالوا لا الا ان
يخبرنا الملك فبينا هم كذلك ورد عليهم كتاب بخمود النار فازداد غما الى غمه فقال الموبذان
وانا اصلح الله الملك قد رأيت في هذه الليلة وقص عليه الرؤيا في الابل فقال اي شيء يكون هذا يا موبذان فقال حادث يكون
من عند العرب فكتب عند ذلك من كسرى ملك الملوك الى النعمن بن المنذر اما بعد فوجه
الى رجلا عالما بما اريد ان اسأله عنه فوجه اليه عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقيلة الغساني فلما قدم عليه
قال له هل عندك علم بما اريد ان اسألك عنه قال ليخبرني الملك فان كان عندي منه علم
والا اخبرته بمن يعلمه له فاخبره بما رأى فقال علم ذلك عند خال لي يسكن مشارف
الشام يقال له سطيح فقال فأته فاسأله عما سألتك عنه وائتني بجوابه فركب عبد المسيح
راحلته حتى قدم على سطيح وقد اشفى على الموت فسلم عليه وحياه فلم يحر جوابا فانشأ
عبد المسيح يقول

، اصم ام يسمع غطريف اليمن ، ام فاد فازلم به شأو العنن ،
، يا فاصل الخطة اعيت من ومن ، اتاك شيخ الحي من آل سنن ،

ساوة صح

ارتجس ايوان كسرى اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت اجـ

الموبذ والموبذان فقيه الفرس وقيل حاكم المجوس اجـ

مرازبة الفرس معرب جمع مرزبان وهو شجاع المقدام دون الملك اجـ

هذا يا موبذان فقال حادث يكون صح

فوجه اليه صح

المشارف القرى التي تقرب من المدن جـ

الغطريف بالكسر السيد الشريف ق

، وانه من آل ذئب بن حجن ، ابيض فضفاض الرداء والبدن ،
، رسول قيل العجم يسرى للوسن ، لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن ،

فلما سمع سطيح شعره رفع رأسه وقال عبد المسيح ، على جمل مشيح ، جاء الى سطيح ، وقد اوفى على الضريح ، بعثك ملك بني ساسان ، لارتجاس الايوان ، وخمود النيران ، ورؤيا الموبذان ، رأى ابلاً صعاباً ، تقود خيلاً عراباً ، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة ، وبعث صاحب الهراوة ، وفاض وادي السماوة ، وغاضت بحيرة ساوة ، وخمدت نار فارس فليست الشام لسطيح شاما ، يملك منهم ملوك وملكات ، على عدد الشرفات ، وكل ما هو آت آت ، ثم قضى سطيح مكانه فثار عبد المسيح الى رحله وهو يقول ،

، شمر فانك ماضي الهم شمير ، لا يفزعنك تفريق وتغيير ،
، ان يمس ملك بني ساسان افرطهم ، فان ذا الدهر اطوار دهارير ،
، فربما ربما اضحوا بمنزلة ، تهاب صولهم الاسد المهاصير ،
، منهم اخو الصرح بهرام واخوته ، والهرمزان وسابور وسابور ،
، والناس اولاد علات فمن علموا ، ان قد اقل فمحقور ومهجور ،
، وهم بنو الام اما ان رأوا نشبا ، فذاك بالغيب محفوظ ومنصور ،
، فالخير والشر مقرونان في قرن ، فالخير متبع والشر محذور ،

فلما قدم عبد المسيح على كسرى اخبره بقول سطيح فقال الى ان يملك منا اربعة عشر قد تكون امور فملك منهم عشرة اربع سنين وملك الباقون الى خلافة عثمان بن عفان قالوا وكان سطيح لحما على وضم لم يكن فيه عظم ولا عصب الا الجمجمة والكفين وكان يطوى من رجليه الى ترقوته كما يطوى الثوب ولم يكن منه شيء يتحرك الا لسانه وكان يحمل على وضمة

الباب الرابع والعشرون

في ذكر امهات الحوادث في سنيه صلى الله عليه وسلم كان من اعظم الحوادث في السنة الاولى من مولده انشقاق الايوان وقصة الفيل ويوم جبلة قال ابو عبيدة اعظم ايام العرب يوم جبلة وكان عام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لعامر وعبس على ذبيان وتميم وقد قال الرضي

ثمن

فمن اناء الاذى حلت جماجمها على مناصلها عبس وذبيان

وفي سنة سبع من مولده اصابه رمد شديد فعولج بمكة فلم يغن عنه فقيل لعبد المطلب ان في ناحية عكاظ راهبا يعالج الاعين فركب اليه فناداه وديره مغلق فلم يجبه فتزلزل به ديره حتى خاف ان يسقط عليه فخرج مبادرا فقال يا عبد المطلب ان هذا الغلام نبي هذه الامة ولولم اخرج اليك لخر على ديري فارجع به واحفظه لا يغتاله بعض اهل الكتاب ثم عالجه واعطاه ما يعالج به والقى الله له المحبة في قلوب قومه وكل من يراه وفي سنة ثمان من مولده مات جده عبد المطلب وكفله ابو طالب ومات كسرى نوشروان وولي ابنه هرمز وفي سنة عشر من مولده صلى الله عليه وسلم كان الفجار الاول فلما اتت له بضع عشرة سنة خرج في سفر مع عمه الزبير فمروا بواد فيه فحل من الابل يمنع من يجتاز فارادوا الانحراف فقال رسول الله صلى الله عليه انا اكفيكموه فدخل امام الركب فلما رآه البعير برك وحك بكلكله الارض فنزل عن بعيره وركبه فسار حتى جاوز الوادي ثم خلى عنه فلما رجعوا من سفرهم مروا بواد مملوء ماء يتدفق فوقفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوني ثم اقتحمه فاتبعوه فايبس الله عز وجل الماء فلما وصلوا الى مكة تحدثوا بذلك فقال الناس ان لهذا الغلام شانا وكان يفرش لعبد المطلب في ظل الكعبة وبنوه يجلسون حوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي وهو غلام جفر فيجلس في مكانه فيأخذه اعمامه ليؤخروه فيقول دعوا ابني فوالله ان له لشانا وفي سنة اربع عشرة من مولده صلى الله عليه وسلم كان الفجار الآخر وفي سنة خمس عشرة من مولده قامت سوق عكاظ وفي سنة تسع عشرة من مولده هلك هرمز بن كسرى وولي ابنه ابرويز وفي سنة عشرين من مولده صلى الله عليه كان حلف الفضول وفي سنة خمس وثلثين من مولده هدمت الكعبة وبنيت فلما تمت له اربعون سنة نبئ فجاءه الوحي وبعد عشرين يوما من مبعثه رميت الشياطين بالشهب واستتر بالنبوة ثلث سنين ثم نزل عليه فاصدع بما تؤمر وكانت قريش لا تنكر عليه حتى سب آلهتهم فآذوه وآذوا اصحابه فامر اصحابه في سنة خمس من النبوة بالهجرة الى الحبشة وكانت وقعة بعاث وفي سنة عشر من النبوة مات ابو طالب وماتت بعده خديجة رضي الله تعالى عنها بثلاثة ايام وفي سنة احدى عشرة خرج يعرض نفسه على القبائل وفي سنة اثنتي عشرة

عكاظ مكان بقرب عرفات ١٠

الفجار يوم من ايامهم وهي اربعة افجرة كانت لقريش ومن معها من كنانة على قيس عيلان وسمي فجار الكونه في الاشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا الجو

اقتحم المنزل هجمه ق

استجفر الصبي اذا بلغ ستة اشهر وقوي على الاكل فهو جفر الجو

في سنة سبع من النبوة صح

وبلاد العراق لفارس شاما

الجبلة كالابلة السنة المجدبة ق

كان المعراج وفي سنة ثلث عشرة بايعه الانصار في العقبة وفي السنة الاولى من سني
الهجرة خرج الى الغار وفيها آخى بين المهاجرين والانصار وفي سنة اثنتين حولت القبلة
الى الكعبة ونزلت فريضة رمضان وكانت غزاة بدر وفي الثالثة كانت غزاة احد وفي
الرابعة كانت غزاة الخندق وبني قريظة وفي الخامسة غزاة بني لحيان والغابة وصلح الحديبية
(غزاة ذات الرقاع وفي السادسة صح)
وفي السابعة غزاة خيبر وفي الثامنة كانت غزاة الفتح وفي التاسعة كانت غزاة تبوك
وفي العاشرة حج صلى الله عليه وسلم وفي الحادية عشر توفي صلى الله تعالى عليه وسلم

الباب الخامس والعشرون في ذكر اسماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الاول بن عيسى السجزي قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداودي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية بن احمد بن يوسف بن اعين
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري
(في صحيح البخاري يرويه محمد بن اسمعيل عن ابراهيم ابن منذر عن معن)
قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب اخبرنا هبة الله
ابن الحصين قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سفين عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا الماحي الذي يمحي بي الكفر وانا العاقب
والعاقب الذي ليس بعده نبي اخرجاه قال احمد وحدثنا اسود بن عامر قال
حدثنا ابو بكر عن عاصم بن بهدلة عن ابي وائل عن حذيفة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انا محمد وانا احمد ونبي الرحمة ونبي التوبة والحاشر والمقفي
ونبي الملاحم قال احمد وحدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة
عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه اسماء منها
ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ قال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي
الملاحم حدثنا ابو احمد معمر بن عبد الواحد بن العلا من لفظه بالروضة بين القبر
والمنبر في يوم السبت تاسع المحرم سنة اربع وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا غانم

ابن ابي نصر

ابن ابي نصر قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يونس
ابن حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة
عن ابي موسى قال سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه اسماء منها ما حفظناه فقال
انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الملحمة انفرد باخراجه مسلم اخبرنا
اسمعيل بن احمد قال اخبرنا اسمعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال حدثنا
ابو احمد عدي بن ... قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية قال حدثنا احمد بن
عبد الرحمن بن مفضل قال حدثنا عثمان الطرايفي قال حدثنا احمد الشامي عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطعم طعام على مائدة
ولا جلس عليها وفيها اسمي الا قدسوا كل يوم مرتين قال الطرايفي وحدثنا احمد
الشامي عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اجتمع قوم قط في مشورة وفيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم الا لم
يبارك لهم فيه وذكر ابو الحسين اللغوي ان لنبينا صلى الله عليه وسلم ثلثة وعشرين
(ابن فارس صح)
اسما محمد واحمد والماحي والحاشر والعاقب والمقفي ونبي الرحمة ونبي
التوبة ونبي الملاحم والشاهد والمبشر والنذير والضحوك والقتال والمتوكل
والفاتح والامين والخاتم والمصطفى والرسول والنبي والامي والقثم
فالحاشر الذي يحشر الناس على قدميه يقدمهم وهم خلفه والمقفي اخر الانبياء وكذلك
العاقب والملاحم الحروب والضحوك اسمه في التورية وذلك انه كان طيب النفس فكها
والقثم من القثم وهو الاعطاء وكان اجود الناس وفي الماحي اشارة الى ظهور دينه
على الملل ومحوه للكفر وكثرة الفتوح قال ابن قتيبة ومن اعلام نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم انه لم يسم احد قبله
(نبينا صلى الله عليه وسلم صح)
باسمه صيانة من الله تعالى لهذا الاسم كما فعل بيحيى بن زكريا اذ لم يجعل له من قبل سميا
وذلك انه سماه في الكتب المتقدمة وبشرت به الانبياء فلو جعل الاسم مشتركا فيه ساغت
الدعاوي ووقعت الشبهة الا انه لما قرب زمنه وبشر اهل الكتاب بقربه حضر اربعة
انفس عند راهب فاخبرهم باسمه وقرب زمنه فسموا اولادهم بذلك ولا يعرف غيرهم
وقد سبق هذا الحديث باسناده

الباب السادس والعشرون في ذكر كنيته صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم يكنى ابا القسم لانه اول

ولد ولدته له خديجة رضي الله تعالى عنها وقد انبأنا محمد بن الفضل الصاعدي قال
اخبرنا احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو الحسن بن عبدوس
قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا عمرو بن خالد المخزومي قال حدثنا
ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما ولد
ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم من مارية جاريته كاد يقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
منه حتى اتاه جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابرهيم وقد نهى ان يكتنى بكنيته فاخبرنا احمد
ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان بالبقيع فنادى رجل رجلا يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل لم اعنك يا رسول الله انما عنيت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي اخرجاه من حديث انس ومن حديث ابي هريرة قال احمد
وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي اخرجاه قال
احمد وحدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى
بكنيتي فلا يتسم باسمي فصل وقد اختلفت الرواية عن احمد فروى عنه انه يكره
ان يجمع بين اسمي النبي وكنيته فان افرد الكنية عن اسمه لم يكره وروى عنه كراهية
في الجملة في الجمع والافراد وروى عنه نفي الكراهة في الجملة لما روى من حديث عائشة
ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني ولدت غلاما فسميته
محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم
كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي قلت وقد جاز ذلك لعلي في ولد يأتيه
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرنا هبة الله قال اخبرنا الحسن قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع
قال حدثنا فطر عن منذر عن ابن الحنفية قال قال علي يا رسول الله ارايت ان

ولد لي

ولد لي بعدك ولدا اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم فكانت رخصة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي والذي يقتضيه النظر في مقتضى الاحاديث انه قد كان يكره
ان يكتنى بكنيته لان الخطاب لمثله بالكنية فاما بعده فلا تكره الكنية ولا الجمع بينها
وبين الاسم الباب السابع والعشرون في ذكر اول من ارضعه صلى الله
عليه وسلم اول من ارضعه ثويبة مولاة ابي لهب اياما ثم قدمت حليمة وكان
عبد المطلب قد تزوج هالة بنت وهيب بن عبد مناف وزوج ابنه عبد الله آمنة
بنت وهب بن عبد مناف في مجلس واحد فولد حمزة ثم ولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارضعتهما ثويبة بلبن ابنها مسروح اياما ولذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد عرضت عليه ابنة حمزة ليتزوجها انها لا تحل لي انها ابنة اخي ارضعتني
واباها ثويبة وكانت ثويبة تدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تزوج
خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكرمها وتكرمها خديجة وهي يومئذ امة ثم اعتقها ابو لهب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث اليها بعد الهجرة بكسوة وصلة حتى ماتت
بعد فتح خيبر ولا نعلم انها اسلمت بل قال ابو نعيم الاصبهاني حكى بعض العلماء انه
قد اختلف في اسلامها اخبرنا علي بن عبيد الله قال اخبرنا عبد الصمد بن علي بن
المأمون قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن حبابة قال حدثنا يحيى بن صاعد قال حدثنا الحسن
ابن ابي الربيع قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن النعمن بن راشد عن الزهري
عن عروة قال كانت ثويبة لابي لهب فاعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب رآه بعض اهله في النوم فقال ماذا لقيت يا ابا لهب فقال ما رايت بعدكم
روحا غير اني سقيت في هذه مني بعتقي ثويبة واشار الى ما بين الابهام والسبابة
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا احمد ومحمد ابنا ابي عثمان قال اخبرنا ابو الحسين بن
بشران قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني ابو بكر بن
سهل التميمي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت رأى ابا لهب بعض اهله في النوم فقال ما وجدت
بعدكم راحة غير اني سقيت في هذه واشار الى النقرة التي فوق الابهام بعتقي ثويبة
قالت وكانت ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وابا سلمة الباب الثامن والعشرون

عليه صح

يومئذ صح

في ذكر حليمة رضي الله عنها وهي التي ارضعته بعد ثويبة وهي حليمة بنت ابي ذويب
واسمه عبد الله بن الحرث بن شجنة وزوجها الحرث بن عبد العزى بن رفاعة
واسم اخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضاعة حليمة رضي الله تعالى عنها
عبد الله وانيسة وجذامة بنو الحرث وجذامة هي الشيماء غلب ذلك على اسمها فلا
تعرف الا به ويزعمون ان الشيماء كانت تحضنه مع امها اذ كان عندهم وان الشيماء
سبيت يوم حنين فقالت اعلموا اني اخت نبيكم فلما اتي بها عرفها فاغناها وكانت
حليمة من بني سعد بن بكر اخبرنا ابو بكر محمد بن ناصر الحافظ قال ابو نعيم محمد بن علي
ابن ميمون قال اخبرنا محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسيني وابو طالب علي بن محمد الثمالي
قالا اخبرنا محمد بن الحسين التيملي قال حدثنا عبد الله بن زيدان قال حدثنا هرون
ابن ادريس السلمي قال حدثنا عبد الرحمن يعني المحاربي عن محمد بن اسحق قال حدثني
جهم بن ابي جهم الجمحي بن جعفر عن حليمة بنت الحرث ام رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ارضعته السعدية قالت خرجت على اتان لي قمراء فاذمت بالركب قالت
وخرجنا في سنة شهباء لم تبق شيئا انا وزوجي الحرث بن عبد العزى قالت ومعنا
شارف لنا والله ان تبض علينا بقطرة من لبن ومعي صبي لنا والله ما ننام ليلتنا
من بكائه ما في ثديي لبن يغنيه ولا في شارفنا من لبن يغذيه الا انا نرجوا فلما قدمنا
مكة لم تبق منا امراة الا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كنا نرجوا
الكرامة في رضاعة من نرضع لمن ابي المولود وكان يتيما صلى الله عليه وسلم فقلنا ما
عسى ان تصنع بنا امه فكنا نابى حتى لم تبق من صواحباتي امراة الا اخذت رضيعا
غيري قالت فكرهت ان ارجع ولم آخذ شيئا وقد اخذ صواحباتي فقلت لزوجي الحرث والله
لارجعن الى ذلك اليتيم فلآخذنه قالت فاتيته فاخذته ثم رجعت به الى رحلي فقال
لي زوجي قد اخذتيه قلت نعم وذلك اني لم اجد غيره قال قد اصبت عسى الله ان يجعل
فيه خيرا قالت والله ما هو الا ان وضعته في حجري واقبل عليه ثدياي بما شاء من لبن
فشرب حتى روي وشرب اخوه حتى روي وقام زوجي الحرث الى شارفنا من الليل فاذا
هي تجأ علينا ما شئنا فشرب حتى روي وشربت حتى رويت قالت فمكثنا بخير ليلتنا شباعا رواء
قالت فقال زوجي والله ما اراك الا قد اصبت نسمة مباركة قد نام صبيانا وقد روينا

يا حليمة صح

ورويا

في ابو نعيم

بجاء مكسورة وذال معجمتين ويقال بجيم مضمومة وذال مهملة ويقال حذافة بحاء مهملة مضمومة وذال معجمة وفاء قال الحسني وهو الصواب
عم

عن عبد الله صح

الاتان الحمارة والقمرة بالضم بياض فيه كدرة حمار اقمر واتان قمراء واذمت ركابهم اعيت وتخلفت وسنة شهباء لا خضرة فيها او لا مطر والشارف من النوق المسنة الهرمة وبض الماء يبض بضا سال قليلا قليلا
قاموس

ثناياه صح

ورويا قالت ثم خرجنا فوالله لخرجت اتاني امام الركب قد قطعتهم حتى ما يتعلق بها
منهم احد حتى انهم ليقولون ويحك يا بنت الحرث كفي علينا اليست هذه اتانك التي خرجت
عليها فاقول بلى والله فيقولون ان لها لشأنا حتى قدمت منازلنا من حاضر منازل بني سعد
ابن بكر قالت فقدمنا على اجدب رض الله قالت فوالذي نفس حليمة بيده ان كانوا
ليسرحون اغنامهم اذا اصبحوا واسرح راعي غنيمتي وتروح غنمي حفلا بطانا وتروح
اغنامهم جياعا هالكة ما لها من لبن فنشرب ما شئنا من اللبن وما من الحاضر من
احد يحلب قطرة ولا يجدها قالت فيقولون لرعاتهم ويلكم الا تسرحون حيث يسرح راعي
حليمة فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه وتروح غنمهم جياعا ما لها من لبن وتروح
غنمي حفلا لبنا قالت وكان يشب في اليوم شباب الصبي في شهر ويشب شباب الصبي
في سنة قالت فبلغ سنتين وهو غلام جفر قالت فقدمنا به على امه فقلت لها وقال لها
زوجي فلنرجع به فانا نخاف عليه وباء مكة قالت ونحن اضن شيء به لما راينا من بركته
صلى الله عليه وعلى آله وسلم فلم نزل بها حتى قالت ارجعا به قالت فمكث عندنا شهرين قالت
فبينما هو يلعب يوما من الايام هو واخوه خلف البيت اذ جاء اخوه يشتد فقال لي ولابيه
قد جاءه رجلان فاضجعاه فشقا بطنه قالت فخرجت وخرج ابوه يشتد نحوه فانتهينا اليه
وهو قائم منتقع لونه فاعتنقته واعتنقه ابوه قال ما لك يا بني قال اتاني رجلان عليهما
ثياب بيض فاضطجعاني فشقا بطني والله ما ادري ما صنعا قالت فاحتملناه فرجعنا به قالت
يقول زوجي يا حليمة والله ما ارى الغلام الا قد اصيب فانطلقي فلنرده الى امه قبل ان
يظهر به ما نتخوف عليه قالت فرجعنا به الى امه فقالت ما ردكما به فقد كنتما حريصين عليه
فقلنا لا والله الا انا كفلناه وادينا الذي علينا من الحق فيه وقد تخوفنا عليه الاحداث
فقلنا يكون عند امه قالت والله ما ذاك بكما فاخبراني خبركما وخبره قالت فوالله ما زالت
بنا حتى اخبرناها خبره قالت اتخوفتما عليه لا والله ان لابني هذا شأنا الا اخبركما عنه اني
حملت به فلم احمل حملا قط هو اخف منه ولا اعظم بركة منه ولقد وضعته فلم
يقع كما يقع الصبيان لقد وقع واضعا يديه في الارض رافعا رأسه الى السماء دعاه والحقا
بشأنكما الباب التاسع والعشرون في شرح صدره في صغره صلى الله
عليه وسلم قد ذكرنا في الحديث المتقدم ان شرح صدره كان في سنة ثلث من مولده

ضرع حافل كثير لبنه جمعه حفل كركع ق

في الشهر صح

دعي ابني صح

ادركا اخي القرشي صح

انتقع لونه مجهولا تغير ق

وقد روي انه كان في سنة اربع اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث ابن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر عن اصحابه قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حليمة اربع سنين وكان يغدو مع اخيه واخته في البهم قريبا من الحي فاتاه الملكان هناك فشقا بطنه واستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها وغسلا بطنه بماء الثلج في طست من ذهب ثم وزن بالف من امته فوزنهم فقال احدهما للاخر دعه فلو وزن بامته كلها لوزنهم وجاء اخوه يصيح بامه ادركي اخي القرشي فخرجت امه تعدو ومعها ابوه فيجدان رسول الله صلى الله عليه وسلم منتقع اللون فذهبت به الى امه آمنة بنت وهب فاخبرتها خبره وقالت انا لا نرده الا على جدع انفنا ثم رجعت به ايضا وكان عندها سنة او نحوها لا تدعه يذهب مكانا بعيدا ثم رات غمامة تظله اذا وقف وقفت واذا سار سارت فافزعها ذلك من امره فقدمت به الى امه لترده وهو ابن خمس سنين اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا حيوة ويزيد بن عبد ربه واخبرنا عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد الداوودي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حمويه قال اخبرنا عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا نعيم بن حماد قالوا حدثنا بقية قال حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابي عمرو السلمي عن عتبة بن عبد السلمي انه حدثهم ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف كان اول شانك يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل طائران ابيضان كانهما نسران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبلا يبتدراني فاخذاني فبطحاني الى القفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه ائتني بماء ثلج فغسلا به جوفي ثم قال ائتني بماء برد فغسلا به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة فذرها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه حصه فحاصه وختم عليه

بخاتم

النهم الاعراب واصحاب البوادي
نهاية

٢٧

بخاتم النبوة وقال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل الفا من امته في كفة فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم فقال لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني وقد فرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيته فاشفقت ان يكون التبس بي فقالت اعيذك بالله فحملتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغت الى امي فقالت اديت امانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت اني رايت حين خرج مني نورا اضاءت منه قصور الشام اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا عبد الرحمن بن المظفر الداوودي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حمويه قال حدثنا ابرهيم بن خزيم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت البناني عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه وشق عن قلبه فاستخرج القلب ثم شق القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك قال فغسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه قال وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل قال فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى اثر المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم انفرد باخراجه مسلم وقد روى مكحول عن شداد بن اوس قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل شيخ من بني عامر فقال يا ابن عبد المطلب انبئني بيدء شانك فقال دعوة ابي ابرهيم وبشرى اخي عيسى بن مريم وان امي لما ولدتني كنت مسترضعا في بني ليث بن بكر فبينا انا ذات يوم منتبذ من اهلي في بطن واد مع اتراب لي من الصبيان اذا انا برهط ثلثة معهم طست من ذهب ملئ ثلجا فاخذوني من بين اصحابي فخرج اصحابي هربا حتى انتهوا الى شفير الوادي ثم اقبلوا على الرهط فقالوا ما اربكم الى هذا الغلام فانه ليس منا هذا ابن سيد قريش فان كنتم لا بد قاتليه فاختاروا منا اينا شئتم فاقتلوه فعمد احدهم فاضجعني ثم شق ثم اخرج احشاء بطني ثم غسلها بذلك الثلج فانعم غسلها ثم اعادها مكانها ثم قام الثاني منهم فقال لصاحبه تنح فنحاه عني ثم ادخل يده في جوفي فاخرج قلبي وانا انظر اليه فصدعه ثم اخرج منه مضغة سوداء فرمى بها ثم قال بيده يمنة منه كانه يتناول شيا فاذا انا بخاتم في يده من نور يحار الناظرون دونه فختم به قلبي فامتلا نورا ثم اعاده مكانه

علي صح

الظئورة الداية والرضاعة الجسر

انتبذ ذهب ناحية الجسر

فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرا ثم قال الثالث لصاحبه تنح فامر يده ما بين مفرق
صدري الى منتهى عانتي فالتأم ذلك الشق باذن الله تعالى ثم اخذ بيدي فانهضني
من مكاني انهاضا لطيفا ثم ضموني الى صدورهم وقبلوا راسي وبين عيني ثم قالوا
يا حبيب لم ترع انك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عيناك قال فبينا
نحن كذلك اذ انا بالحي قد جاءوا بحذافيرهم واذا امي وهي ظئري امام الحي تهتف باعلى
صوتها وهي تقول يا ضعيفاه فاكبوا علي فقبلوا راسي وما بين عيني وقالوا حبذا
انت من ضعيف ثم قالت ظئري يا وحيداه يا يتيماه استضعفت من بين اصحابك
ثم ضمتني الى صدرها والذي نفسي بيده اني لفي حجرها وان يدي لفي يد بعضهم
وظننت ان القوم يبصرونهم فاذا هم لا يبصرونهم فقال بعض القوم ان هذا الغلام
قد اصابه لمم او طائف من الجن فذهبوا بي الى الكاهن فقصوا عليه قصتي فقال
اسكتوا حتى اسمع من الغلام فانه اعلم بامره منكم فسالني فاقتصصت عليه قصتي
فوثب الي فضمني الى صدره ثم نادى باعلى صوته يا آل العرب اقتلوا هذا الغلام
واقتلوني معه فواللات والعزى لئن تركتموه وادرك ليبدلن دينكم ثم احتملوني
فذلك بدو شاني اخبرنا ابن عبد الباقي قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا
ابن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا
محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه قال
لما قامت سوق عكاظ انطلقت حليمة برسول الله صلى الله عليه وسلم الى عراف من هذيل
يريه الناس صبيانهم قال فلما نظر اليه صاح يا معشر هذيل يا معشر العرب فاجتمع اليه
الناس من اهل الموسم فقال اقتلوا هذا الصبي وانسلت به حليمة فجعل الناس يقولون
اي صبي فيقول هذا الصبي فلا يرون شيئا قد انطلقت به امه فيقال له ما هو فيقال رايت
غلاما والهته ليقتلن اهل دينكم وليكسرن الهتكم وليظهرن امره عليكم فطلب بعكاظ
فلم يوجد قال محمد بن عمر وحدثني زياد بن سعد عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال
جعل الشيخ الهذلي يا آل هذيل والهته ان هذا لينتظر امرا من السماء وجعل يغري
بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم ينشب ان دله فذهب عقله حتى مات كافرا قال محمد
ابن عمر حدثني معاذ بن محمد عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال خرجت حليمة تطلب

النبي

٢٩

النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته مع اخته فقالت في هذا الحر فقالت اخته يا اماه ما
وجد اخي حرا لقد رايت غمامة تظل عليه فاذا وقف وقف واذا سار سارت معه حتى
انتهى الى هذا الموضع وقد روينا ان حليمة السعدية قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة وقد تزوج خديجة فشكت اليه جدب البلاد وهلاك الماشية
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة فيها فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا
للظعينة وانصرفت الى اهلها ثم قدمت عليه بعد الاسلام فاسلمت هي وزوجها وبايعا
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا احمد بن
معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا عبد الله بن
نمير قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن المنكدر قال استاذنت امراة
على النبي صلى الله عليه وسلم كانت ارضعته فلما دخلت عليه قال امي امي وعمد الى رداءه
فبسطه فقعدت عليه وقد روي لنا انها جاءت الى ابي بكر فاكرمها والى عمر ففعل
مثل ذلك فصل وقد روي لنا انه اعيد شرح صدره بعد ان تم له عشر سنين فاخبرنا
هبة الله بن محمد بن الحصين قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البزاز قال حدثنا
يونس بن محمد قال حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن ابي بن كعب قال حدثني ابو
محمد بن معاذ عن محمد عن ابي بن كعب ان ابا هريرة كان جريا على ان يسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اشياء لا يساله عنها غيره فقال يا رسول الله ما اول ما رايت من امر
النبوة فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وقال لقد سالت ابا هريرة اني لفي
صحراء ابن عشر سنين واشهر واذا بكلام فوق راسي واذا رجل يقول لرجل اهو هو
فاستقبلاني بوجوه لم ارها قط على احد فاقبلا الي يمشيان حتى اخذ كل واحد منهما
بعضدي لا اجد لاخذهما مسا فقال احدهما لصاحبه اضجعه فاضجعاني بلا قصر ولا
هصر فقال احدهما لصاحبه افلق صدره فهوى احدهما الى صدري ففلقه فيما
ارى بلا دم ولا وجع فقال له اخرج الغل والحسد فاخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها
فقال له ادخل الرافة والرحمة فاذا مثل الذي اخرج شبه الفضة ثم هز ابهام رجلي اليمنى
وقال اغد واسلم فرجعت بها اغدو بها رقة على الصغير ورحمة للكبير فصل وقد

اخرج في الصحيحين انه شق صدره في ليلة المعراج ايضا وسياتي ذكر الحديث ان شاء
الله تعالى الباب الثلاثون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد تمام خمس سنين من مولده انبانا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال انبانا ابو القسم
على بن المحسن التنوخي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز قال اخبرنا
ابو الحسن محمد بن حسنويه القطان قال حدثنا محمد بن زيد بن المؤدب بعض هذا الحديث
وكتب الى محمد بن رجاء ان ارويه عنه عن العباس بن عبد الله عن الفضل بن جعفر قال
حدثنا ابو محمد البلخي عن ابي بكر بن ابي مريم عن سعيد بن عمرو الانصاري عن ابيه عن
كعب قال قالت حليمة ركبت اتاني وحملت محمدا صلى الله عليه وسلم بين يدي تسير
به حتى اتيت الى الباب الاعظم من ابواب مكة وعليه جماعة مجتمعة فوضعته لاقضي
حاجة واصلح ثيابي فسمعت هدة شديدة فالتفت فلم اره فقلت معاشر الناس [الهدة الصوت الغليظ ق]
اين الصبي فقالوا اي الصبيان قلت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الذي نضر الله
به وجهي واشبع جوعي ربيته حتى اذا ادركت سروري اتيت به لارده واخرج
من امانتي اختلس من بين يدي واللات والعزى لئن لم اره لارمين بنفسي من
شاهق هذا الجبل قالوا ما راينا شيئا فوضعت يدي على راسي وقلت وامحمداه وا
ولداه فابكيت الجواري الابكار وضج الناس معي بالبكاء فاتيت عبد المطلب فاخبرته [البكاء صح]
فسل سيفه ونادى يا آل غالب وكانت دعوتهم في الجاهلية فاجابته قريش فقال
فقد ابني محمد فقالت قريش اركب نركب معك ولو خضت بحرا خضنا معك فركب وركبوا
فاخذ على مكة وانحدر الى اسفلها فلم ير شيئا فترك الناس واقبل الى البيت الحرام
فطاف سبوعا ثم انشا يقول

يا رب رد راكبي محمدا ۞ اده الي واتخذ عندي يدا

فسمعوا مناديا في الهواء يقول معاشر الناس لا تضجوا ان لمحمد ربا لا يضيعه قال
عبد المطلب يا ايها الهاتف من اين لنا به واين هو قال هو بوادي تهامة فمضى عبد المطلب
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يجذب الاغصان ويعبث بالورق
فحمله الى مكة وجهز حليمة احسن الجهاز وفي رواية اخرى ان حليمة لما قدمت به ضاع
في الناس فاخبرت عبد المطلب فاتى الكعبة فقال

لاهم

لاهم اد راكبي محمدا ۞ اده الي واصطنع عندي يدا
انت الذي جعلته لي عضدا

وفي رواية ان عبد المطلب بعث به في حاجة فضل فقال هذا اخبرنا ابو بكر
ابن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيويه قال
اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا سعد بن محمد قال
اخبرنا علي بن محمد عن محمد بن الفضل عن ابي حازم قال قدم كاهن مكة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن خمس سنين وقد قدمت به ظئره الى عبد المطلب فكانت تاتيه
به في كل عام فنظر اليه الكاهن مع عبد المطلب فقال يا معشر قريش اقتلوا هذا الصبي
فانه يفرقكم ويقتلكم فهرب به عبد المطلب ولم تزل قريش تخشى من امره ما كان الكاهن
حذرهم الباب الحادي والثلاثون في ذكر وفاة امه امنة اخبرنا
ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيويه قال
اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال وحدثنا محمد بن صالح عن عاصم
ابن عمر بن قتادة قال وحدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم قال حدثنا هاشم بن عاصم الاسلمي عن ابيه عن ابن عباس دخل حديث
بعضهم في حديث بعض قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امه امنة بنت وهب فلما
بلغ ست سنين خرجت به الى اخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعها ام ايمن
تحضنه وهم على بعيرين فنزلت به في دار النابغة فاقامت به عندهم شهرا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر امورا كانت في مقامه ذلك لما نظر الى اطم بني عدي بن النجار
عرفه وقال كنت لاعب انيسة جارية من الانصار على هذه الاطام وكنت مع غلمان
من اخوالي نطير طائرا كان يقع عليه ونظر الى الدار فقال ههنا نزلت بي امي وفي هذه
الدار قبر ابي عبد الله بن عبد المطلب واحسنت العوم في بئر بني عدي بن النجار وكان
قوم من اليهود يختلفون ينظرون اليه قالت ام ايمن فسمعت احدهم يقول هو نبي
هذه الامة وهذه دار هجرته فوعيت ذلك ثم رجعت به امه الى مكة فلما كانوا بالابواء [الابواء موضع قرب ودان ق]
توفيت امه امنة بنت وهب فقبرها هنالك فرجعت به ام ايمن الى مكة فكانت

تحضنه فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية بالابواء قال ان الله تعالى
قد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلحه وبكى عنده
وبكى المسلمون لبكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له فقال ادركتني رحمة رحمتها
فبكيت قال ابن سعد واخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين بن سعيد الثوري
عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
اتى جذم قبر فجلس اليه وجلس الناس حوله فجعل كهيئة المخاطب ثم قام وهو يبكي فاستقبله عمر وكان
من اجرأ الناس عليه فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما الذي ابكاك قال هذا قبر امي
سالت ربي الزيارة فاذن لي وسالته الاستغفار فلم ياذن لي فذكرتها فرققت فبكيت
فلم ير يوما كان اكثر باكيا من يومئذ قال ابن سعد وهذا غلط ليس قبرها بمكة انما قبرها
بالابواء اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال حدثنا القطيعي قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا يزيد بن
كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى
وابكى من حوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت ربي عز وجل في ان استغفر
لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر
بالموت انفرد باخراجه مسلم اخبرنا ابن ناصر الحافظ والمبارك بن علي الصيرفي قالا
اخبرنا علي بن محمد بن العلاف قال اخبرنا علي بن احمد بن عمر الحمامي قال اخبرنا ابو بكر
محمد بن الحسين الحربي قال حدثنا موسى بن اسحق الانصاري قال حدثنا ابو ابرهيم
الترجماني قال حدثنا اسمعيل بن مليحان الطائي عن صالح بن حيان عن ابن بريدة
عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ وقف على عسفان فنظر يمينا وشمالا
فابصر قبر امه آمنة فورد الماء فتوضا ثم صلى ركعتين فلم يفجانا الا بكاؤه فبكينا لبكاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف الينا فقال ما الذي ابكاكم قالوا بكيت فبكينا
يا رسول الله قال وما ظننتم قالوا ظننا ان العذاب نازل علينا قال لم يكن من ذلك
شيء قالوا فظننا ان امتك كلفت من الاعمال ما لا تطيق قال لم يكن من ذلك شيء
ولكني مررت بقبر امي فصليت ركعتين ثم استاذنت ربي ان استغفر لها فنهيت فبكيت
ثم عدت فصليت ركعتين واستاذنت ربي ان استغفر لها فزجرت زجرا فعلا

عسفان كعثمان موضع على مرحلتين من مكة

مع لصده ال...

بكائي

بكائي ثم دعا براحلته فركبها فما سار الا هنية حتى قامت الناقة بثقل الوحي فانزل
الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الى
قوله تبرأ منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني بريء من آمنة كما تبرأ ابرهيم
من ابيه انبانا عبد الوهاب بن المبارك الحافظ قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال
اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا ابن السماك قال حدثنا ابن البراء قال حدثني
الحسين بن جابر وكان من المجاورين بمكة انه رفع الى المامون ان السيل يدخل قبر
ام رسول الله صلى الله عليه وسلم لموضع معروف هناك فامر المامون باحكامه قال ابن
البراء فقد وصف لي وانا بمكة موضعه فيجوز ان تكون توفيت بالابواء ثم حملت الى
مكة فدفنت بها الباب الثاني والثلاثون في ذكر كفالة عبد المطلب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد موت امه آمنة اخبرنا محمد بن ابي طاهر البزاز قال حدثنا الحسن بن علي
الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث
ابن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر بن واقد قال حدثني محمد
ابن عبد الله الزهري قال وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن حمزة قال
وحدثنا هشام بن عاصم الاسلمي عن المنذر بن جهم قال وحدثنا معمر عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد قال وحدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابي الحويرث قال وحدثنا
ابن ابي سبرة عن سليمن بن سحيم عن نافع بن جبير دخل حديث في حديث بعض قالوا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون مع امه آمنة بنت وهب فلما توفيت قبضه
اليه جده عبد المطلب وضمه ورق عليه رقة لم يرقها على ولده وكان يقربه منه ويدنيه
ويدخل عليه اذا خلا واذا نام وكان يجلس على فراشه فيقول عبد المطلب اذا راى
ذلك دعوا ابني ليونس ملكا وقال قوم من بني مدلج لعبد المطلب احتفظ به فانا
لم نر قدما اشبه بالقدم التي في المقام منه فقال عبد المطلب لابي طالب اسمع ما يقول
هؤلاء فكان ابو طالب يحتفظ به وقال عبد المطلب لام ايمن وكانت تحضن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بركة لا تغفلي عن ابني فان اهل الكتاب يزعمون ان ابني
نبي هذه الامة وكان عبد المطلب لا ياكل طعاما الا قال علي بابني فيؤتى به اليه فلما حضرت
عبد المطلب الوفاة اوصى ابا طالب بحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياطته

ابن عبد الله صح

بعضهم صح

به اليه صح

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد القصاري قال اخبرنا اسمعيل
ابن الحسن الصرصري قال اخبرنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا عبد الله بن شبيب
قال حدثنا احمد بن احمد الازرقي قال حدثني سعيد بن سالم قال حدثني ابن جريج عن
عطاء عن ابن عباس قال سمعت ابي يقول كان لعبد المطلب مفرش في الحجر لا يجلس عليه غيره
وكان حرب بن امية فمن دونه يجلسون حوله دون المفرش فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما وهو غلام لم يبلغ فجلس على المفرش فجبذه رجل فبكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عبد المطلب وذلك بعد ما كف بصره ما لابني يبكي قالوا له اراد ان يجلس
على المفرش فمنعوه فقال عبد المطلب دعوا ابني يجلس عليه فانه يحس من نفسه بشرف
فارجوان يبلغ من الشرف ما لم يبلغ عربي قبله ولا بعده

الباب الثالث والثلاثون في ذكر خروج عبد المطلب برسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقون عن منام رقيقة

اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ ومحمد بن ناصر الحافظ قالا اخبرنا طراد بن محمد قال اخبرنا
علي بن محمد بن بشران قال حدثنا الحسين بن صفوان قال حدثنا عبد الله بن محمد القرشي
قال حدثني زكريا بن يحيى الطائي قال حدثني زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب قال
قال عمي عروة بن مضرس يحدث مخرمة بن نفيل عن امه رقيقة ابنة صيفي بن هاشم
وكانت لدة عبد المطلب قالت تتابعت على قريش سنون اقحلت الضرع وادقت العظم
فبينا انا نائمة او مهومة اذا هاتف يصرخ بصوت صحل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي
المبعوث منكم قد اظلتكم ايامه وهذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب الا فانظروا
رجلا منكم وسيطا عظاما جساما ابيض بضا اوطف الاهداب سهل الخدين اشم
العرنين له فخر يكظم عليه وسنة تهدي اليه فليخلص هو وولده وليهبط اليه من كل بطن
رجل فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب ثم ليستلموا الركن ثم ليرتقوا ابا قبيس فليستسقوا
الرجل وليؤمن القوم فغثتم ما شئتم قالت فاصبحت علم الله مذعورة قد اقشعر جلدي
وولِه عقلي واقتصصت رؤياي ونمت في شعاب مكة فوالحرمة والحرم ما بقي بها
ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد وتتامت اليه رجالات قريش وهبط اليه من كل بطن رجل
فشنوا ومسوا واستلموا ثم ارتقوا ابا قبيس وطفقوا جنابيه ما لا يبلغ سعيهم مهله حتى
اذا استووا بذروة الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام قد

الجبذ الجذب وليس مقلوبه ق

اللدة الترب وتحل الناس اي جدبوا واقحلت الماشية اذا هزلت
اللهم صح
التهوم هز الرجل اذا اهتز راسه من النعاس وهو اول النوم
الصراخ الصوت الصحل صوت فيه بحة وهو يستحسن لخلوه عن الحدة الموذية للصماخ
الجو

ايفع او كرب فقال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت عالم غير معلم ومسؤول
غير مبخل وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات حرمك يشكون اليك سنيهم اذهبت
الخف والظلف اللهم فامطرن غيثا مغدقا مرتعا قالت فوالكعبة ما راموا حتى
تفجرت السماء بمائها واكتظ الوادي بثجيجه فلسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله
ابن جدعان وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيئا لك
ابا البطحاء ان عاش بك اهل البطحاء وفي ذلك تقول رقيقة

بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا ۔ لما فقدنا الحيا واجلوذ المطر
فجاد بالماء جوني له سبل ۔ سحا فعاشت به الانعام والشجر
منا من الله بالميمون طائره ۔ وخير من بشرت يوما به مضر
مبارك الامر يستسقى الغمام به ۔ ما في الانام عدل له ولا خطر

الباب الرابع والثلاثون في ذكر خروج عبد المطلب لتهنئة ابن ذي يزن بالملك وتبشير سيف عبد المطلب بانه سيظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسله

انبانا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال اخبرنا قال اخبرنا ابو الحسين بن
محمد بن احمد بن البرا قال حدثني زيد بن رجا الغنوي قال حدثني ابو الصهبا احمد بن
محمد العبدي قال حدثني ابن مزروع الكلبي عن ابيه قال لما ملك سيف بن ذي يزن
ارض اليمن وقتل الحبش وابادهم وفدت اشراف العرب ورؤساؤهم ليهنؤه بما ساق
الله اليه من الظفر ووفد وفد قريش وكانوا خمسة من عظمائهم عبد المطلب بن هاشم
وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان وخويلد بن اسد ووهب بن عبد مناف
ابن زهرة فساروا حتى وافوا مدينة صنعاء وسيف بن ذي يزن نازل بقصر يسمى غمدان
وكان احد القصور التي بنتها بلقيس بامر سليمن فاناخ عبد المطلب واصحابه واستاذنوا
على سيف فاذن لهم فدخلوا وهو جالس على سرير من ذهب وحوله اشراف اهل اليمن على
كراسي من الذهب وهو متضمخ بالعنبر وبصيص المسك يلوح من مفارق راسه
فحيوه بتحية الملك ووضعت لهم كراسي الذهب فجلسوا عليها الا عبد المطلب فانه
قام ماثلا بين يديه واستاذنه في الكلام فقال له ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فتكلم فقال
ايها الملك ان الله قد احلك محلا رفيعا شامخا منيعا وانبتك منبتا طابت ارومته

عبد اجمع عبد العذرة فناء الدار وناحيتها والجمع عذرات
الجو
الشيحان الغيور يحذر على حرمه الجو
اجلوذ بهم السير اذا دام مع السرعة
الجو
الجونية الفرجة في السحاب والسبل بالتحريك المطر وسح المطر اذا سال من فوق
الجو
سيف صح
ابو الحسين بن بشران قال حدثنا عثمن بن احمد الدقاق صح
ابادهم اهلكهم الجو
الشياطين صح

وعرّف جرثومته، وثبت اصله، وبسق فرعه اطيب مغرس واعذب منبت، فانت ايها
الملك ربيع العرب الذي اليه الملاذ، ووردها الذي المعاذ، سلفك لنا خير سلف،
وانت لنا منهم خير خلف، ولن يهلك الله من انت خلفه، ولن يخمل من انت سلفه،
نحن ايها الملك اهل حرم الله وسدنة بيت الله، وفدنا اليك الذي ابهجنا من كشف
الضر الذي فدحنا فنحن وفود التهنئة لا وفود المرزئة، فقال سيف انتم قريش الاباطح
قالوا نعم قال مرحبا واهلا، وناقة ورحلا، ومناخا سهلا، وملكا ربحلا، يعطي عطاء
جزلا، قد سمع الملك مقالتكم، وعرف فضلكم، فانتم اهل الشرف والمجد، والسناء
والحمد، فلكم الكرامة ما اقمتم، والحباء الواسع اذا انصرفتم، ثم قال لعبد المطلب ايهم
انت قال انا عبد المطلب بن هاشم قال اياك اردت، ولك حشدت، فانت ربيع
الايام، وسيد الاقوام، انطلقوا وانزلوا حتى ادعوا بكم ثم امر بانزالهم واكرامهم
فاقاموا شهرا لا يدعوا حتى انتبه لهم ذات يوم فارسل الى عبد المطلب اتني وحدك
من بين اصحابك فاتاه فوجده مستخليا لا احد عنده فقربه حتى اجلسه معه على سريره
ثم قال يا عبد المطلب اني اريد ان القي اليك من علمي سرا لو غيرك يكون لم ابح به اليه غير اني
رايتك معدنه فليكن عندك مصونا حتى ياذن الله فيه بامره فان الله منجز وعده
وبالغ امره قال عبد المطلب ارشدك الله ايها الملك قال سيف اني اجد في الكتب الصادقة
والعلوم السابقة، التي اخترناها لانفسنا، وسترناها عن غيرنا، خبرا عظيما،
وخطرا جسيما، فيه شرف الحيوة، وفخر الممات، للعرب عامة، ولرهطك كافة، ولك
خاصة، فقال عبد المطلب ايها الملك لقد ابت بخير ما آب به وافد ولولا هيبة الملك
واعظامه لسالته ان يزيدني من سروره اياي سرورا قال سيف نبي يبعث من
عقبك، ورسول من فرعك، اسمه محمد واحمد، وهذا زمانه الذي فيه يولد، او لعله قد
ولد، يموت ابوه وامه، ويكفله جده وعمه، والله باعثه جهارا، وجاعل له منا انصارا
يعز بهم اولياءه، ويذل بهم اعداءه، تخمد عند مولده النيران، ويعبد الواحد الديان
ويدحر الكفر والطغيان، وتكسر اللات والاوثان، قوله فصل، وحكمه عدل، يامر
بالمعروف ويفعله، وينهى عن المنكر ويبطله، قال عبد المطلب علا كعبك، ودام
فضلك، وطال عمرك، فهل الملك سارّي بافصاح، وتفسير وايضاح، قال سيف

قد حه الدين كمنع اثقله وفوادح الدهر خطوبه، رزاه اصاب منه شيئا ق

الدحر الطرد والابعاد والدفع ونحوه كجعل

والبيت

والبيت ذي الحجب والايات والكتب انك يا عبد المطلب لجده غير ذي كذب
فخر عبد المطلب ساجدا قال سيف ارفع راسك ثلج صدرك، وطال عمرك، وعلا
امرك، فهل احسست شيئا مما ذكرت قال عبد المطلب نعم ايها الملك كان لي ابن كنت معجبا
به فزوجته كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب فجاءت بغلام سميته محمدا واحمد مات
ابوه وامه وكفلته انا وعمه قال هو هو والله ابوك فاحذر عليه اعداءه وان كان الله لم
يجعل لهم عليه سبيلا ولولا علمي بان الموت مجتاحي قبل ظهوره لسرت اليه بخيلي
ورجلي حتى اجعل مدينة يثرب دار ملكي، فاني اجد في كتب آبائي ان يثرب استحكام
امره، وهم اهل دعوته ونصرته، وفيها موضع قبره، ولولا ما احب من بلوغه الغايات
وان اقيه الافات، وان ادفع عنه العاهات، لاظهرت اسمه واوطأت العرب عقبه
وان اعش فساصرف ذلك اليه قم فانصرف بمن معك من اصحابك ثم امر لكل رجل منهم
بماتي بعير وعشرة اعبد من الحبش وعشرة ارطال من الذهب وحلتين من البرود
وامر لعبد المطلب بمثل جميع ما امر لهم وقال له يا عبد المطلب اذا شب محمد وترعرع
فاقدم علي بخبره ثم ودعوه وانصرفوا الى مكة وكان عبد المطلب يقول لا تغبطوني
بكرامة الملك اياي دونكم وان كان ذلك جزيلا وفضل احسانه الي وان كان كثيرا
ولكن اغبطوني بامر الفاتة التي من شرف لي ولعقبي من بعدي فكانوا يقولون ما هو فيقول
لهم ستعرفونه بعد حين فمكث سيف باليمن ملكا على احوال وانه ركب يوما كنحو ما
كان يركب للصيد وقد كان تخذ من السودان نفرا يجمزون بين يديه بحرابهم فعطفوا
عليه يوما فقتلوه فبلغ كسرى انوشروان خبره فرد اليها وهرز وامره ان لا يدع
اسود الا قتله وانبانا ابو عبد الله يحيى بن الحسن بن احمد البنا قال اخبرنا احمد بن محمد
ابن النقور قال اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن احمد الصيدلاني قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن المطبقي قال حدثنا علي بن حرب قال
حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم عن عمرو بن بكر عن احمد بن القسم عن محمد بن السائب
عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما ظهر سيف بن ذي يزن على الحبشة بعد مولد النبي
صلى الله عليه وسلم اتته وفود العرب وشعراؤها تهنيه وتمدحه واتاه فيمن اتاه
وفد من قريش فيهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان

الجمز السريع

وخويلد بن اسد بن في ناسٍ من وجوه قريش فقدموا عليه صنعآء فاذا هو في راس غمدان

الذي ذكره امية بن ابي الصلت

اشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا في راس غمدان دارًا منك محلالا

فدخل عليه الآذن فاخبره بمكانهم فاذن لهم فدنا عبد المطلب واستاذنه في الكلام فقال له ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد اذنا لك فقال ان الله احلك ايها الملك محلا رفيعًا، صعبًا منيعًا، شامخا باذخًا، وانبتك منبتًا طابت ارومته، وعزت جرثومته، وثبت اصله، وبسق فرعه، في اكرم موطن، واطيب معدن، فانت ملك العرب وربيعها الذي تخصب به البلاد، واميرها الذي له ينقاد، وعمودها الذي عليه العماد، ومعقلها الذي لجأ اليه العباد، سلفك خير سلف، وانت لنا منهم خير خلف، فلن يخمل من هم سلفه ولن يهلك من انت خلفه، نحن ايها الملك اهل حرم الله عز وجل وسدنة بيته اشخصنا اليك الذي ابهجنا، من كشفك الكرب الذي فدحنا، فنحن وفد التهنية لا وفد المرزئة، قال وايهم انت ايها المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن اختنا يعني الانصار قال نعم قال ادنه فادناه ثم اقبل عليه وعلى القوم وقال مرحبا واهلا، وناقة ورحلا، ومستناخا سهلا، وملكا ربحلا، يعطي عطاء جزلا، قد سمع الملك مقالتكم، وعرف قرابتكم، وقبل وسيلتكم، فانتم اهل الليل والنهار، ولكم الكرامة ما اقمتم، والحباء اذا ظعنتم، ثم انهضهم الى دار الضيافة والوفود فاقاموا شهرا لا يصلون اليه ولا ياذن لهم بالانصراف ثم انتبه لهم انتباهة فارسل الى عبد المطلب فادناه مجلسه واخلاه وقال يا عبد المطلب اني مفوض اليك من سر علمي ما ان لو لم يكن غيرك لم ابح به اليه ولكني رأيتك معدنه فاطلعتك عليه فليكن عندك مطويًا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره واني اجد في الكتاب المكنون، والعلم المخزون، الذي اخترناه لانفسنا، واحتجبناه دون غيرنا، خبرا عظيما، وخطرا جسيما، فيه شرف الحيوة، وفضيلة الوفاة، للناس عامة، ولرهطك كافة، ولك خاصة، قال عبد المطلب ايها الملك مثلك سر وبر، لك فدى اهل الوبر، زمرا بعد زمر، قال اذا ولد مولود بتهامة، غلام بين كتفيه شامة، كانت له الامامة، ولكم به الزعامة، الى يوم القيمة، قال عبد المطلب ابيت اللعن لقد ابت بخير ما آب به وافد ولولا هيبة الملك واجلاله واعظامه لسألته من ساره اياي ما ازداد به سرورا قال ابن ذي يزن هذا حينه الذي يولد فيه او قد

ولد واسمه محمد يموت ابوه وامه، ويكفله جده وعمه قد ولدناه مرارا، والله باعثه جهارا، وجاعل له منا انصارا، يعز بهم اوليآءه، ويذل بهم اعدآءه، يضرب بهم الناس عن عرض ويستبيح بهم كرائم الارض، يكسر الاوثان، ويخمد النيران، ويعبد الرحمن، ويدحر الشيطان، قوله فصل، وحكمه عدل، يامر بالمعروف ويفعله، وينهى عن المنكر ويبطله، قال عبد المطلب ايها الملك عز جدك، وعلا كعبك، ودام ملكك، وطال عمرك، فهل عند الملك سار لي بافصاح، فقد اوضح لي بعض الايضاح، قال ابن ذي يزن، والبيت ذي الحجب، والعلامات على النصب، انك يا عبد المطلب، لجده غير كذب، فخر عبد المطلب ساجدا فقال له ارفع راسك ثلج صدرك، وعلا امرك، فهل احسست شيأ مما ذكرت قال ايها الملك كان لي ابن وكنت معجبا به وعليه رفيقا زوجته كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب فجاءت بغلام سميته محمدا بين كتفيه شامة وفيه كل ما ذكرت من علامة، مات ابوه وامه، وكفلته انا وعمه، قال ابن ذي يزن ان الذي قلت لك كما قلت فاحتفظ بابنك واحذر عليه اليهود فانهم اعدآء ولن يجعل الله لهم عليه سبيلا واطو ما ذكرت لك عن هولآء الرهط الذين معك فاني لست آمن ان تدخلهم النفاسة، من ان تكون لكم الرياسة، فيطلبون له الغوائل وينصبون له الحبائل، وهم فاعلون او ابناؤهم ولولا اني اعلم ان الموت مجتاحي قبل مبعثه لسرت اليه بخيلي ورجلي، حتى اصير يثرب دار ملكي، فاني اجد في الكتاب الناطق، والعلم السابق، ان بيثرب استحكام امره، واهل نصرته وموضع قبره، ولولا اني اقيه الآفات واحذر عليه العاهات، لاعلنت على حداثة سنه امره، ولاوطأت اسنان العرب عقبه، ولكني ساصرف ذلك اليك من غير تقصير لمن معك وامر لكل رجل منهم بعشرة اعبد وعشرة اماء ومائة من الابل وحلتين من البرود وخمسة ارطال ذهبا وعشرة ارطال فضة وكرش مملوءة عنبرا وامر لعبد المطلب بعشرة اضعاف ذلك وقال اذا حال الحول فائتني فمات ابن ذي يزن قبل ان يحول الحول وكان عبد المطلب كثيرا ما يقول يا معشر قريش لا يغبطني احد بجزيل عطآء وان كثر فانه الى نفاد ولكن ليغبطني بما يبقى لي ولعقبي من بعدي ذكره ومجده وشرفه فاذا قيل ومتى ذلك قال ستعلم ولو بعد حين وفي ذلك يقول امية بن عبد شمس

جلبنا النصح تحقبه المطايا على اكوار اجمال ونوق

الملك صح

مُغلَغلَةً مرابِعُها ثِقالٌ ، المصنعاءَ من فجٍ عميقِ

تؤمُّ بنا ابن ذي يزنٍ وتفري ، ذوات بطونها امّ الطريقِ

فلما وافقت صنعاءَ حلّت ، بدار الملكِ والحسبِ العتيقِ

الباب الخامس والثلثون في ذكر موت عبد المطلب اخبرنا محمد بن ابي طاهر البزاز قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله قال وحدثنا هشام ابن عاصم الاسلمي عن المنذر بن جهم قال وحدثنا معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال وحدثنا ابن ابي سبرة عن سليمن بن سحيم عن نافع بن جبير دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما حضرت عبد المطلب الوفاة اوصى ابا طالب بحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياطته وقال لبناته ابكينني وانا اسمع فبكته كل واحدة منهن بشعر فلما سمع قول اميمة وقد امسك لسانه جعل يحرك راسه اي قد صدقت وقد كنت كذلك وهو قولها

اعينيّ جودا بدمع درر ، على طيّب الخيم والمعتصر

على ماجد الجدّ واري الزنا ، د جميل المحيّا عظيم الخطر

على شيبة الحمد ذي المكرما ، ت وذي المجد والعزّ والمفتخر

وذي الحلم والفضل في النائبا ، ت كثير المكارم جمّ الفخر

اتته المنايا ولم تشوه ، بصرف الليالي وريب القدر

قال ومات عبد المطلب وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ويقال ابن مائة وعشر سنين وقيل ابن مائة وعشرين سنة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتذكر موت عبد المطلب قال نعم انا يومئذ ابن ثمان سنين قالت ام ايمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يبكي خلف سرير عبد المطلب اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا احمد بن محمد القصاري قال اخبرنا اسمعيل بن الحسين الصرصري قال حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا احمد بن محمد الازرقي قال حدثني سعيد بن سالم قال حدثني فضيلة ابن جريج قال كنا جلوسا مع عطاء بن ابي رباح في المسجد الحرام فتذاكرنا ابن عباس

ابو محمد الجوهري قال اخبرنا صح

عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابي الحويرث قال وحدثنا صح

حوطا وحيطة وحياطة حفظه وصانه ق

وعلي بن عبد الله في الطواف خلفه محمد بن علي بن عبد الله فتعجبنا من تمام قامتهما وحسن وجوههما قال عطاء وابن حسنهما من حسن عبد الله بن عباس ما رايت القمر ليلة اربع عشرة وانا في المسجد الحرام طالعا من جبل ابي قبيس الا تذكرت وجه عبد الله بن عباس ولقد رايتنا جلوسا معه في الحجر اذ اتاه شيخ قديم بدوي من هذيل يتهادج على عصا فسأله عن مسألة فاجابه فقال الشيخ لبعض من في المجلس من هذا الفتى قالوا هذا عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب قال الشيخ سبحان الله الذي غير حسن عبد المطلب الى ما ارى قال عطاء فسمعت ابن عباس يقول سمعت ابي يقول كان عبد المطلب اطول الناس قامة واحسن الناس وجها ما راه احد الا احبه وكان له مفرش في الحجر لا يجلس عليه غيره ولا يجلس عليه احد وكان الندي من قريش حرب بن امية فمن دونه يجلسون حوله دون المفرش فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو غلام لم يبلغ فجلس على المفرش فجبذه رجل فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد المطلب وذلك بعد ما كف بصره ما لابني يبكي قالوا اراد ان يجلس على المفرش فمنعوه فقال عبد المطلب دعوا ابني يجلس عليه فانه يحس من نفسه بشرف وارجو ان يبلغ من الشرف ما لم يبلغ عربي قبله ولا بعده قال ومات عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين وكان خلف جنازة عبد المطلب يبكي حتى دفن بالحجون قلت ودفن عبد المطلب بالحجون واوصى برسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب وانما اوصى ابا طالب لان ابا طالب وعبد الله كانا اخوين لام وكان الزبير لامهما غير ان في سبب تقديم ابي طالب ثلثة اقوال احدها وصية عبد المطلب له والثاني انهما اقترعا فخرجت القرعة لابي طالب والثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاره دون عمومته

الباب السادس والثلثون في ذكر كفالة ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي طاهر قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدثنا معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال وحدثنا معاذ ابن محمد الانصاري عن عطاء عن ابن عباس قال واخبرنا محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا لما توفي عبد المطلب قبض ابو طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فكان يكون معه

يومئذ صح

الحجون جبل بمعلاة مكة صح

وكان ابو طالب لا مال له وكان يحبه حبا شديدا لا يحبه ولده وكان لا ينام الا الى جنبه ويخرج فيخرج معه وصب به ابو طالب صبابة لم يصب مثلها بشيء قط وقد كان يخصه بالطعام واذا اكل عيال ابي طالب جميعا او فرادى لم يشبعوا واذا اكل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعوا فكان اذا اراد ان يغديهم قال كما انتم حتى يحضر ابني فياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فياكل معهم فكانوا يفضلون من طعامهم واذا لم يكن معهم لم يشبعوا فيقول ابو طالب انك لمبارك وكان الصبيان يصبحون رمصا شعثا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم دهينا كحيلا قال محمد بن سعد وحدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال اخبرنا ابن عون عن عمرو بن سعيد قال كان ابو طالب يلقى له وسادة يقعد عليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقعد عليها فقال ابو طالب واله ربيعة ان ابن اخي ليحس بنعيم قال محمد بن سعد واخبرنا اسحق الازرق قال حدثنا عبد الله ابن عون عن عمرو بن سعيد ان ابا طالب قال كنت بذي المجاز ومعي ابن اخي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فادركني العطش فشكوت اليه فقلت يا ابن اخي قد عطشت وما قلت له وانا ارى عنده شيئا الا الجزع قال فثنى وركه ثم نزل فقال يا عم اعطشت قلت نعم فاهوى بعقبه الى الارض فاذا بالماء فقال اشرب يا عم فشربت

الباب السابع والثلاثون

في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام مع عمه ابي طالب ولقائه بحيرا

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر الزهري قال محمد بن عمر وحدثنا ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين قالوا لما خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرة الاولى وهو ابن اثنتي عشرة سنة فلما نزل الركب بصرى من الشام وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له وكان علماء النصارى يكونون في تلك الصومعة يتوارثونها عن كتاب يدرسونه فلما نزلوا بحيرا وكان كثيرا ما يمرون به لا يكلمهم حتى اذا كان ذلك العام ونزلوا منزلا قريبا من صومعته قد كانوا ينزلونه قبل ذلك كلما مروا فصنع لهم طعاما ثم دعاهم وانما حمله على دعائهم انه رآهم حين طلعوا وغمامة تظل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم حتى نزلوا تحت الشجرة ثم

نظر الى

الرمص محركة وسخ ابيض في الموق والنعت ارمص والاشعث المغبر الراس ق

ذي المجاز مكان على فرسخ من عرفات

نظر الى تلك الغمامة اظلت تلك الشجرة فاخضلت اغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استظل تحتها فلما رأى بحيرا ذلك نزل من صومعته وامر بذلك الطعام فاتي به وارسل اليهم فقال اني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش وانا احب ان تحضروه كلكم ولا تخلفوا منكم صغيرا ولا كبيرا حرا ولا عبدا فان هذا شيء تكرموني به فقال رجل ان لك لشانا يا بحيرا ما كنت تصنع بنا هذا من قبل فما شانك اليوم قال اني احببت ان اكرمكم ولكم حق فاجتمعوا اليه وتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم لحداثة سنه ليس في القوم اصغر منه في رحالهم تحت الشجرة فلما نظر بحيرا الى القوم فلم ير الصفة التي يعرف ويجدها عنده وجعل ينظر فلا يرى الغمامة على احد من القوم ويراها متخلفة على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بحيرا يا معشر قريش لم اقل لكم لا يتخلفن منكم احد عن طعامي قالوا ما تخلف منا احد الا غلام هو احدث القوم سنا في رحالهم فقال ادعوه فليحضر طعامي فما اقبح ان تحضروا ويتخلف رجل واحد من انفسكم فقال القوم هو والله اوسطنا نسبا وهو ابن اخي هذا الرجل يعنون ابا طالب وهو من ولد عبد المطلب فقال الحرث بن عبد المطلب والله ان كان بنا للوم ان تخلف ابن عبد المطلب من بيننا ثم قام اليه فاحتضنه واقبل به حتى اجلسه على الطعام والغمامة تسير على راسه وجعل بحيرا يلحظه لحظا شديدا وينظر الى اشياء في جسده قد كان يجدها عنده من صفته فلما تفرقوا عن طعامهم قام اليه الراهب فقال يا غلام اسألك بحق اللات والعزى الا اخبرتني عما اسألك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألني باللات والعزى فوالله ما ابغضت شيئا بغضها قال فبالله الا اخبرتني عما اسألك عنه قال سلني عما بدا لك فجعل يسأله عن اشياء من حاله حتى نومه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فيوافق ذلك ما عنده ثم جعل ينظر بين عينيه ثم كشف عن ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه على موضع الصفة التي عنده فقبل موضع الخاتم وقالت قريش ان لمحمد عند هذا الراهب لقدرا وجعل ابو طالب لما يرى من الراهب يخاف على ابن اخيه فقال الراهب لابي طالب ما هذا الغلام منك قال ابو طالب ابني قال ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا قال فابن اخي قال فما فعل ابوه قال هلك وامه حبلى به قال فما فعلت امه قال توفيت قريبا قال صدقت ارجع بابن

اخيك الى بلده واحذر عليه اليهود فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما اعرف ليبغنه عنتا
فانه كائن لابن اخيك هذا شان عظيم نجده في كتابنا وما دوينا عن ابائنا واعلم اني
قد اديت اليك النصيحة فلما فرغوا من تجارتهم خرج به سريعا وكان رجال من يهود
قد رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفوا صفته فارادوا ان يغتالوه فذهبوا
الى بحيرا فذاكروه امره فنهاهم اشد النهي وقال لهم تجدون صفته قالوا نعم قال فما لكم
اليه سبيل فصدقوه وتركوه ورجع به ابو طالب فما خرج به سفرا بعد خوفا عليه قال اخبرنا
ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ قال اخبرنا
القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي وابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قالا اخبرنا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم واخبرنا ابو منصور قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا
ابو سهل محمود بن عمر العكبري قال حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الادمي قال اخبرنا
العباس بن محمد الدوري قال حدثنا قراد ابو نوح قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي بكر
ابن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا
يلتفت قال فهم يحلون رحالهم فخرج اليهم فجعل يتخللهم حتى جاء فاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا سيد المرسلين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه
الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة
لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدون الا لنبي وانا اعرفه بخاتم النبوة اسفل
من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في
رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فقال انظروا اليه عليه غمامة تظله
فلما دنى من القوم اذا هم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى
فيء الشجرة مال عليه فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ان لا يذهبوا به الى الروم فان
الروم ان رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد اقبلوا من الروم
فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر ولم يبق طريق
الا بعث اليه ناس وانا اخبرنا خبره فبعثنا الى طريقك هذا فقال هل خلفتم خلفكم احدا هو
خير منكم قالوا لا قال فرأيتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده

هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب صح

الغضروف ما لان من العظم الجو

قالوا لا

قالوا الا قال فلا سبيل لكم عليه ارجعوا ثم قال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم
يزل يناشده حتى رده وزوده الراهب من الكعك الباب الثامن والثلاثون
في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم حرب الفجار الفجار اثنان الاول والفجار
الثاني فاما الاول فكان ولرسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكانت الحرب فيه
ثلاث مرات اما المرة الاولى فسببها ان بدر بن معشر الغفاري كان يفتخر على الناس
فبسط يوما رجله وقال انا اعز العرب فمن زعم انه اعز مني فليضربها بالسيف فوثب رجل
من بني نصر بن معوية يقال له الاحمر بن مازن فضربه بالسيف على ركبتيه فاندرها
فاقتتلوا واما المرة الثانية فكان سببها ان امرأة من بني عامر كانت جالسة بسوق عكاظ
فاطاف بها شباب من قريش من بني كنانة فسألوها ان تسفر عن وجهها فابت فقام
احدهم فجلس خلفها وحل طرف درعها الى ما فوق عجزها بشوكة فلما قامت انكشف دبرها
فضحكوا وقالوا منعتنا النظر الى وجهك وجدت لنا بالنظر الى دبرك فنادت يا آل عامر
فثاروا بالسلاح واقتتلوا مع بني كنانة ووقعت بينهم دماء فتوسطها حرب بن امية وارضى
بني عامر من مثلة صاحبتهم واما المرة الثالثة فكان سببها انه كان لرجل من بني جشم بن
عامر دين على رجل من بني كنانة فلواه به فجرت بينهما خصومة واقتتل الحيان وحمل بن جد
ذلك في ما لهم هذه الايام لم يحضرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل واما الفجار
الثاني فكان بين هوازن وقريش وانما سمي الفجار لان بني كنانة وهوازن استحلوا الحرم
ففجروا فاقتتل الفريقان وحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كنت انبل على اعمامي
يوم الفجار اي كنت انا ولهم النبل وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة سنة وقيل
عشرون سنة صح الباب التاسع والثلاثون في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلف الفضول وسبب هذا الحلف ان قريشا كانت تتظالم في الحرم فقام عبد الله بن
جدعان والزبير بن عبد المطلب فدعوا الى التحالف على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم
فاجابوهما وتحالفوا في دار ابن جدعان انبانا يحيى بن الحسن بن احمد البنا قال اخبرنا ابو جعفر
ابن مسلمة قال اخبرنا المخلص قال اخبرنا احمد بن سليمان الطوسي قال حدثني الزبير بن بكار قال
حدثني ابو الحسن الاثرم عن ابي عبيدة قال كان سبب حلف الفضول ان رجلا من اليمن قدم مكة
ببضاعة فاشتراها رجل من بني سهم فلوى الرجل بحقه فسأله ماله فابى عليه فسأله متاعه

ثم اشتقي ندورا اسقط ق

عان

الحلف بكسر الحاء المهملة واسكان
اللام وهو العهد والبيعة
صحاح

فابى عليه فقام على الحجر وقال

يا لَ قُصَيٍّ لمظلومٍ بضاعته ... ببطن مكة نائي الدار والنفر

اقائم من بني سهم بذمتهم ... ام ذاهب في ضلال مال معتمر

قال وقال بعض العلماء ان قيس بن نشبة السلمي باع متاعا من ابي بن خلف فلواه
وذهب بحقه فاستجار برجل من جمح فلم يقم بجواره فقال قيس

يا لَ قُصَيٍّ كيف هذا في الحرم ... وحرمة البيت واخلاق الكرم

أُظْلَمُ لا يُمنع مني من ظلم

فقام العباس وابو سفيان حتى رداه عليه فاجتمعت بطون من قريش في دار عبد الله بن جدعان
فتحالفوا على رد الظلم بمكة وان لا يظلم احد الا منعوه واخذوا له بحقه وكان حلفهم
في دار عبد الله بن جدعان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شهدت حلفا
في دار عبد الله بن جدعان ما احب ان لي به حمر النعم ولو دعيت به لاجبت فقال قوم
من قريش هذا والله فضل من الحلف فسمي حلف الفضول قال الزبير وقال آخرون تحالفوا
على مثل حلف تحالف عليه قوم من جرهم في هذا الامر لا يقروا ظلما ببطن مكة الا
غيروه واسماؤهم الفضل بن شراعة والفضل بن بضاعة والفضل بن قضاعة قال الزبير
وحدثني عبد العزيز بن عمر العنبسي قال اهل حلف الفضول بنو هاشم وبنو المطلب وبنو اسد
ابن عبد العزى وبنو زهرة وبنو تيم تحالفوا بالله ان لا يظلم احد الا كنا جميعا مع المظلوم
على الظالم حتى ناخذ له مظلمته ممن ظلمه شريفا او وضيعا قال الزبير وحدثني ابراهيم بن
حمزة عن جدي عبد الله بن مصعب عن ابيه قال انما سمي حلف الفضول انه كان في جرهم
رجال يردون المظالم يقال لهم فضيل وفضال ومفضل وفضل فلذلك سمي حلف
الفضول قال وحدثني محمد بن الحسن عن نوفل بن عمارة عن اسحق بن الفضل قال انما سمت
قريش هذا الحلف حلف الفضول ان نفرا من جرهم يقال لهم الفضل وفضال والفضيل
تحالفوا على مثل ما تحالفت عليه هذه القبائل قال وحدثني محمد بن حسن عن نصر بن مزاحم
عن معروف بن خربوذ قال تداعت بنو هاشم وبنو المطلب واسد وتيم واختلفوا على
ان لا يدعوا بمكة كلها ولا في الاحابيش مظلوما يدعوهم الى نصرته الا انجدوه وانجدوه
حتى يردوا مظلمته او يبلوا في ذلك عذرا وكره ذلك سائر المطيبين والاحلاف باسرهم

وسموه حلف الفضول عيبا له وقالوا هذا من فضول القوم فسمي حلف الفضول اخبرنا
محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا الحرث
ابن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الضحاك بن عثمان
عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن ابيه قال سمعت حكيم بن حزام يقول كان حلف الفضول
منصرف قريش من الفجار ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة واخبرني غير
الضحاك قال كان الفجار في شوال وهذا الحلف في ذي القعدة وكان اشرف حلف كان
قط واول من دعا اليه الزبير بن عبد المطلب فاجتمعت بنو هاشم وبنو زهرة وتيم
في دار عبد الله بن جدعان فصنع لهم طعاما فتعاقدوا وتعاهدوا ليكونن مع المظلوم حتى
حتى يؤدى اليه حقه ما بل بحر صوفة وفي التاسي في المعاش فسمت قريش ذلك الحلف حلف
الفضول قال محمد بن عمر فحدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف
عن عبد الرحمن بن ازهر عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب
ان لي بحلف حضرته في دار ابن جدعان حمر النعم ولو دعيت له لاجبت وهو حلف الفضول
قال محمد بن عمر ولا يعلم احد سبق بني هاشم بهذا الحلف اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد
الزوزني قال اخبرنا ابو علي محمد بن وشاح الزينبي قال اخبرنا ابو حفص بن شاهين قال
حدثنا ابراهيم بن عبد الله العسكري قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا
بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت حلف الفضول مع
عمومتي وانا غلام فما احب ان لي حمر النعم واني نكثته وقد ذكر محمد بن حبيب الهاشمي ان
هذا الحلف كان قبل ان يوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين الباب
الاربعون في ذكر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتعبد به قبل النبوة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمن الصبى يبغض الاصنام ولا يلتفت اليها وكان
اهله يسألونه ان يخرج معهم الى ناحيتها فلا يفعل ولا يقرب منها ويعيبها اخبرنا محمد
ابن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا صح
ابن حيويه قال حدثنا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن
سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن حسين بن عبد الله
بن العباس عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثتني ام ايمن قالت كانت بوانة صنما تحضره قريش

وتعظمه وتنسك لها النسائك ويحلقون رؤسهم عنده ويعكفون عنده يوما الى الليل وذلك
يوم في السنة فكان ابو طالب يحضره مع قومه وكان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحضر ذلك العيد مع قومه فيابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك حتى رايت ابا طالب
غضب عليه ورايت عماته غضبن عليه يومئذ اشد الغضب وجعلن يقلن انا لنخاف عليك
مما تصنع من اجتناب آلهتنا وجعلن يقلن ما تريد يا محمد ان تحضر لقومك عيدا ولا ان تكثر
لهم جمعا فلم يزالوا به حتى ذهب فغاب عنهم ما شاء الله ثم رجع مرعوبا فزعا فقلن عماته ما
دهاك قال اني اخشى ان يكون بي لمم فقلن ما كان الله ليبتليك بالشيطان وفيك من خصال
الخير ما فيك فما الذي رايت قال اني كلما دنوت من صنم منها تمثل لي رجل ابيض طويل يصيح بي
وراءك يا محمد لا تمسه قال فما عاد الى عيد لهم حتى تنبى صلى الله عليه وسلم قال محمد
ابن سعد وحدثني محمد بن عمر عن اشياخه قالوا قال بحيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
غلام اسألك باللات والعزى الا اخبرتني عما اسالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تسألني باللات والعزى فوالله ما ابغضت شيا بغضهما قال احمد بن حنبل من قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه فهو قول سوء اليس كان لا ياكل ما ذبح على النصب قال
ابو الوفا علي بن عقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متدينا قبل بعثته ونزول الوحي عليه
بما يصح عنده انه من شريعة ابراهيم فاما بعد بعثته فهل كان يتعبد بشريعة من قبله فيه روايتان
احديهما انه كان متعبدا بما صح من شرايع من قبله بطريق الوحي لا من جهتهم ولا من نقلهم
ولا من نقلهم ولا من كتبهم المبدلة واختارها ابو الحسن التميمي وهو قول اصحاب ابي حنيفة
والرواية الثانية انه لم يكن متعبدا بشيء من الشرايع الا ما اوحى الله اليه في شريعته وهو قول
المعتزلة والاشعرية ولاصحاب الشافعي وجهان كالروايتين قال واختلف القائلون بانه متعبد
بشرع من قبله باي شريعة كان متعبدا فقال بعضهم بشريعة ابرهيم خاصة واليه ذهب اصحاب
الشافعي وذهب قوم منهم الى انه كان متعبدا بشريعة موسى الا ما نسخ في شرعنا قال وظاهر
كلام احمد انه كان متعبدا بكل ما صح انه شريعة لنبي قبله ما لم يثبت نسخه يدل عليه قوله
تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال ابو محمد بن قتيبة لم تزل العرب على بقايا من
دين اسمعيل من ذلك حج البيت والختان وايقاع الطلاق اذا كان ثلاثا وان للزوج الرجعة
في الواحدة والاثنين ودية النفس مائة من الابل والغسل من الجنابة وتحريم ذوات المحارم

بالقرا

بالقرابة والصهر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانوا عليه من الايمان بالله و
العمل بشرائعهم في الختان والغسل من الجنابة والحج قال وقوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان يعني شرائع الايمان ولم يرد به الايمان الذي هو الاقرار بالله لان اباءه الذين
ماتوا في الشرك كانوا يؤمنون بالله ويحجون له مع شركهم **الباب الحادي والاربعون**
في ذكر حالة جرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملئكة وهو ابن عشرين سنة فاخبر
بها عمه ابا طالب انبانا عبد الوهاب بن المبارك الانماطي قال اخبرنا عاصم بن الحسن
قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال اخبرنا ابو الحسن بن
البرا قال سال عبد الله بن الزبير عبيد بن عمير عن مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لاحدثنك عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم شكى وهو يومئذ ابن عشرين سنة الى عمه ابي طالب فقال يا عم اني منذ ليال
ياتيني آت معه صاحبان له فينظرون الي ويقولون هو هو ولم يان له فاذا كان رايك الرجل
منهم ساكت فقد هالني ذلك فقال يا ابن اخي ليس بشيء حلم ثم رجع اليه بعد ذلك فقال
يا عم سطى بي الرجل الذي ذكرت لك فادخل يده في جوفي حتى اني لاجد بردها فخرج به عمه
الى رجل من اهل الكتاب يتطبب بمكة فحدثه حديثه وقال عالجه فصوب به وصعد وكشف
عن قدميه ونظر بين كتفيه وقال يا عبد مناف ابنك هذا طيب طيب للخير فيه علامات
ان ظفرت به يهود قتلته وليس الذي يرى من الشيطان ولكنه من النواميس الذين يتجسسون
القلوب للنبوة فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما احسست حتى ما شاء الله حتى
رايت في منامي رجلا وضع يده على منكبي ثم ادخل يده فاخرج قلبي ثم قال قلب طيب في جسد
طيب ثم رده فاستيقظت قال ثم رايت وانا نائم سقف البيت الذي انا فيه نزعت منه
خشبة وادخل سلم من فضة ونزل الي منه رجلان فجلس احدهما جانبا والاخر الى جنبي
فنزع ضلع جنبي ثم استخرج قلبي فقال نعم القلب قلبه قلب رجل صالح ونبي مبلغ ثم ردا
قلبي مكانه وضلعي ثم صعدا فاستيقظت والسقف على حاله فشكوت الى خديجة فقالت
لا يصنع الله بك الا خيرا **الباب الثاني والاربعون** في ذكر رعيه الغنم اخبرنا
عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر الداودي قال اخبرنا ابن اعين السرخسي قال حدثني الفربري
قال حدثني البخاري قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن

التحلم الرؤيا

سطى عليه وبه سطوا وسطوة صال او قهر بالبطش

الحمد لله على رؤيتك كنيتك اي رؤيتك

ابن اعين كاحمد محدث

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه
وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة انفرد باخراجه البخاري قال سويد
ابن سعيد يعني كل شاة بقيراط وقال ابراهيم الحربي قراريط موضع ولم يرد بذلك
القراريط من الفضة قال ابن عقيل لما كان الرعي يحتاج الى سعة خلق وانشراح صدر
لمداراة وكان الانبياء معدين لاصلاح الامم حسن هذا في حقهم الباب
الثالث والاربعون في ذكر اشتغاله صلى الله عليه وسلم بالتجارة قبل النبوة اخبرنا ابن الحصين قال
اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد
عن السائب بن ابي السائب انه كان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام
في التجارة فلما كان يوم الفتح جاءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا باخي وشريكي كان
لا يداري ولا يماري يداري مهموز بمعنى يشاغب ويخاصم صاحبه الباب
الرابع والاربعون في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام مرة اخرى
في تجارة لخديجة رضي الله تعالى عنها اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد
الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن
ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن شيبة عن
عميرة بنت عبيد الله بن كعب بن مالك عن ام سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت
منية اخت يعلى بن منية قالت لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة قال
له ابو طالب انا رجل لا مال لي وقد اشتد الزمان علينا وهذه عير قومك قد حضر خروجها
الى الشام وخديجة بنت خويلد تبعث رجالا من قومك في عيراتها فلو جئتها فعرضت
نفسك عليها لاسرعت اليك وبلغ خديجة ما كان من محاورة عمه له فارسلت اليه في ذلك
وقالت انا اعطيك ضعف ما اعطي رجلا من قومك فقال ابو طالب هذا رزق قد
ساقه الله اليك فخرج مع غلامها ميسرة وجعل عمومته يوصون به اهل العير حتى قدما بصرى
من ارض الشام فنزلا في ظل الشجرة فقال نسطورا الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قط
الا نبي ثم قال لميسرة افي عينيه حمرة قال نعم قال لا تفارقه فانه نبي وهو اخر الانبياء ثم
باع سلعته فوقع بينه وبين رجل تلاح فقال له احلف باللات والعزى فقال له رسول

يوصون صح

الله صلى الله عليه وسلم ما حلفت بهما قط واني لامر بهما فاعرض عنهما فقال الرجل القول
قولك ثم قال لميسرة هذا والله نبي تجده احبارنا منعوتا في كتابهم فكان ميسرة اذا كانت
الهاجرة واشتد الحر يرى ملكين يظلان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس فوعى
ذلك كله ميسرة وباعوا تجارتهم وربحوا ضعف ما كانوا يربحون ودخل مكة في ساعة
الظهيرة وخديجة في علية لها فرات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعيره وملكان
يظلان عليه فارته نساءها فعجبن لذلك ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبرها بما
ربحوا في وجههم فسرت بذلك فلما دخل عليها ميسرة اخبرته بما رات فقال قد رايت هذا
منذ خرجنا من الشام واخبرها بما قال الراهب نسطورا وبما قال الاخر الذي حالفه في
البيع الباب الخامس والاربعون في تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة
اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا
الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن شيبة
عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن ام سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت منية
قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشام دخل مكة وخديجة في علية لها
فرات ملكين يظلانه وكانت جلدة حازمة وهي اوسط قريش نسبا واكثرهم مالا وكل
قومها حريص على نكاحها لو قدروا على ذلك قد طلبوا وبذلوا لها الاموال فارسلتني دسيسا
الى محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان رجع من الشام فقلت يا محمد ما يمنعك ان تزوج قال ما
بيدي ما اتزوج به قلت فان كفيت ذلك ودعيت الى الجمال والمال والشرف والكفاءة الا تجيب
قال فمن هي قلت خديجة قال وكيف لي بذلك قلت علي قال فانا افعل فذهبت فاخبرتها
فارسلت اليه ان ائت الساعة كذا وكذا وارسلت الى عمها عمرو بن اسد ليزوجها ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمومته فتزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة وخديجة
يومئذ بنت اربعين سنة وقد روي ان اباها زوجها وليس بصحيح لان اباها مات قبل
الفجار وذكر ابو الحسين بن فارس ان ابا طالب خطب يومئذ فقال الحمد لله الذي جعلنا
من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضئضئ معد وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس
حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا الحكام على الناس ثم ان ابن اخي هذا
محمد بن عبد الله لا يوزن به رجل الا رجح وان كان في المال قل فان المال ظل زائل

العلية الغرفة الجبر

ابن معروف قال حدثنا صح

الجلدة الصلبة ١٠

الضئضئ كجرجر وجرجير الاصل والمعدن او كثرة النسل والبركة ق

وام حائل ومحمد من قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها من
الصداق ما آجله وعاجله من مالي وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم وخطر جليل فزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خديجة قد ذكرت لورقة بن نوفل فلم يقض بينهما
نكاح فتزوجها ابو هالة واسمه هند وقيل مالك بن النباش فولدت له هندا وهالة وهما
ذكران ثم خلف عليها بعده عتيق بن عائذ المخزومي فولدت له جارية اسمها هند وبعضهم
يقدم عتيقا على ابي هالة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل اولاده منها الا ابرهيم

الباب السادس والاربعون في ذكر شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيان
الكعبة ووضعه الحجر بيده اول وضع البيت ان الله تعالى انزل البيت فجعله مكان الكعبة
وكان ياقوتة حمراء ثم رفع وبنى آدم مكانه البيت ثم بناه اولاده بالطين والحجارة ثم غرق
في زمن نوح وبقي مكانه اكمة لا تعلوها السيول الى ان بناه الخليل عليه السلم ثم بنته العمالقة
ثم بنته جرهم ثم بنته قريش انبأنا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد
قال اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني قال ~~ابو نعيم الاصفهاني~~ حدثنا قال محمد بن احمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن براد قال حدثنا عبد الله بن
ادريس عن حريش بن ابي حريش عن طلحة قال وجد في البيت في حجر منقود في الهدمة
الاولى فدعي رجل فقرأه فاذا فيه عبدي المنتجب المتمكن المنيب المختار مولده بمكة
طيبة لا يذهب حتى يقيم السنة العوجاء ويشهد ان لا اله الا الله امته الحمادون يحمدون
الله بكل اكمة يأتزرون على اوساطهم ويطهرون اطرافهم فصل فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العمر خمسا وثلثين سنة هدمت قريش الكعبة وبنتها لانها
كانت قد تضعضعت بالسيل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم الحجارة
فلما بلغ البنيان موضع الركن اختصموا فكل قبيلة تريد ان ترفعه حتى تواعدوا للقتال وقربت
بنو عبد الدار جفنة مملوة دما وادخلوا ايديهم في الدم وتعاقدوا على الموت فسموا لعقة
الدم فمكثوا على ذلك ليالي ثم تشاوروا فقال ابو امية بن المغيرة وهو اسن قريش اجعلوا
بينكم اول من يدخل من باب هذا المسجد فكان اول من دخل عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما راوه قالوا هذا الامين قد رضينا به فلما انتهى اليهم واخبروه الخبر فقال هلموا ثوبا
فاتي به فاخذ الركن فوضعه بيده ثم قال ليأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم ارفعوه جميعا حتى اذا

الاكمة محركة التل من القف من حجارة ق

تضعضعه اي هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اي اتضعت

بلغوا به موضعه وضعه بيده ثم بني عليه وكانت قريش تسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان ينزل عليه الامين

ابواب ذكر نبوته صلى الله عليه وسلم **الباب الاول** في ذكر الهواتف بنبوة نبينا صلى الله عليه وعلى آله وسلم اخبرنا ابو بكر بن ابي
طاهر قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال
اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني
ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن النضر بن سفيان الهذلي عن ابيه قال خرجنا الى
عير لنا الى الشام فلما كنا بين الزرقاء ومعان وقد عرسنا من الليل اذا بفارس يقول ايها
النيام هبوا فليس هذا بحين رقاد قد خرج احمد وطردت الجن كل مطرد ففزعنا ونحن
رفقة كلهم قد سمع هذا فرجعنا الى اهلنا فاذا هم يذكرون اختلافا بمكة بين قريش بنبي
خرج فيهم من بني عبد المطلب اسمه احمد اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي قال
اخبرنا القاضي ابو همام بن محمد بن الحسن الابلي قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي
ابن مهدي قال حدثنا ابو علي احمد بن الحسين بن شعبة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن
حيان الانصاري قال حدثنا علي بن منصور الانباري عن عباث بن عبد الرحمن
الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي قال بينما عمر بن الخطاب قاعد في المسجد اذ مر به رجل في
مؤخر المسجد فقال له رجل يا امير المؤمنين اتعرف المار قال من هو قال سواد بن قارب
وهو رجل من اهل اليمن له شرف وموضع وهو الذي اتاه رئيه جنية بظهور النبي صلى
الله عليه وسلم قال عمر علي به فدعي به فقال انت سواد بن قارب قال نعم قال فانت على ما
كنت عليه من كهانتك فغضب غضبا شديدا وقال يا امير المؤمنين ما استقبلني بهذا احد
منذ اسلمت فقال عمر يا سبحان الله والله ما كنا عليه من الشرك اخبرني باتيانك رئيك بظهور
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم يا امير المؤمنين بينا انا ذات ليلة بين النائم واليقظان
اذ اتاني آت فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان كنت تفهم و
تعقل انه قد بعث رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله عز وجل والى عبادته ثم انشأ يقول

عجبت للجن وتحساسها • وشدها العيس باحلاسها •
تهوي الى مكة تبغي الهدى • ما خير الجن كانجاسها •
فارحل الى الصفوة من هاشم • واسم بعينيك الى راسها •

بشر بن حجر الشامي قال حدثنا صح

اعظم مما كنت عليه من كهانتك صح

قال فلم ارفع بقوله رأسا وقلت دعني انام فاني امسيت ناعسا فلما كان في الليلة الثانية
اتاني فضربني برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان كنت تعقل
انه قد بعث رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله عز وجل والى عبادته ثم انشأ الجني يقول

عجبت للجن وتطلابها ۔ وشدها العيس باقتابها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ۔ ما صادق الجن ككذابها
فارحل الى الصفوة من هاشم ۔ ليس قدامها كاذنابها

قال فلم ارفع بقوله رأسا وقلت دعني انام فاني امسيت ناعسا فلما كان الليلة الثالثة اتاني
فضربني برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث
رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله عز وجل والى عبادته ثم انشأ الجني يقول

عجبت للجن واخبارها ۔ وشدها العيس باكوارها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ۔ ما مؤمن الجن ككفارها
فارحل الى الصفوة من هاشم ۔ بين روابيها واحجارها

قال فوقع في قلبي حب الاسلام ورغبت فيه فلما اصبحت شددت على راحلتي وانطلقت
متوجها الى مكة فلما كنت ببعض الطريق اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى
المدينة فسألت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لي هو في المسجد فانتهيت الى المسجد فعقلت
ناقتي واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لابي بكر ادنه ادنه فلم يزل بي حتى صرت
بين يديه فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله فقال هات فاخبرني باتيان رئيك فقلت

اتاني نجيي بعد هدء ورقدة ۔ ولم يك فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليال قوله كل ليلة ۔ اتاك رسول من لوي بن غالب
فشمرت عن ذيلي الازار ووسطت ۔ بي الذعلب الوجناء بين السباسب
فاشهد ان الله لا رب غيره ۔ وانك مأمون على كل غائب
وانك ادنى المرسلين وسيلة ۔ الى الله يا ابن الاكرمين الاطائب
فمرنا بما يأتيك يا خير مرسل ۔ وان كان فيما جاء شيب الذوائب
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ۔ بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

قال ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه باسلامي فرحا شديدا حتى رئي الفرح

الذعلبة بالكسر الناقة السريعة كالذعلب ووجن به الارض ضربها والناقة الوجناء الشديدة

وجوههم

في وجوههم قال فوثب اليه عمر بن الخطاب فالتزمه وقال قد كنت احب ان اسمع هذا
منك اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا ابراهيم بن مخلد قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الحكيمي قال حدثنا عبد العزيز بن علي الهاشمي قال حدثنا
عبد الله بن جعفر قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال
اول خبر قدم المدينة ان امرأة كان لها تابع من الجن كان فجاء في صورة طائر فسقط على
جدار لهم فقالت له الا تنزل تحدثنا ونحدثك قال انه قد ظهر بمكة نبي منع القرار وحرم علينا
الزنا اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر البزاز قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه
قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال اخبرنا محمد بن سعد قال
اخبرنا علي بن محمد عن علي بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن علي
ابن حسين قال كانت امرأة من بني النجار يقال لها فاطمة بنت النعمن لها تابع من الجن
قال فكان يأتيها فاتاها حين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فانقض على الحائط فقالت
ما لك لم تأت كما كنت تأتي قال قد جاء النبي الذي يحرم الزنا والخمر انبانا سعد الخير بن محمد
ابن محمد قال اخبرنا ابو سعد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا ابو احمد محمد بن
احمد قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن سلمة الكوفي قال حدثنا احمد بن داود الابلي
قال حدثنا ابو عمرو النخعي قال حدثنا محمد بن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب الا اخبرك ببدو اسلامي بينا انا في طلب
نعم لي اذ جنني الليل بابرق العزاف فناديت باعلى صوتي اعوذ بعزيز هذا الوادي من سفهائه
واذا هاتف يهتف بي

عذ يا فتى بالله ذي الجلال ۔ والمجد والنعماء والافضال
واقرأ آيات من الانفال ۔ ووحد الله ولا تبال

فقلت

يا ايها الهاتف ما تقول ۔ ارشد عندك ام تضليل
بين لنا هديت ما السبيل ۔ فقال

هذا رسول الله ذو الخيرات ۔ يدعو الى الخيرات والنجاة
يأمر بالصوم وبالصلوة ۔ ويزع الناس عن الهناة

قال ابو نعيم وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن قال

حدثنا علي بن حرب قال حدثنا ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن عبد الله
العماني قال كان منا رجل يقال له مازن بن الغضوبة يسدن صنما وكانت تعظمه قبائل من
العرب قال مازن فعترنا ذات يوم عند الصنم عتيرة فسمعت صوتا من الصنم يقول العتر الذبح ن

يا مازن اسمع تسر ، ظهر خير وبطن شر ،
بعث نبي من مضر ، فدع نحيتا من حجر ،
تسلم من حر سقر ، قال ففزعت لذلك ثم عترنا بعد ايام
عتيرة اخرى فسمعت صوتا من الصنم يقول ، اقبل الي اقبل ،
تسمع ما لا يجهل ، هذا نبي مرسل ، جاء بحق منزل ،
فآمن به كي تعدل ، عن حر نار تشعل ، وقودها الجندل ،

قال مازن فقلت ان هذا لعجب وانه لخير يراد بي فقدم علينا رجل من اهل الحجاز فقلنا
ما الخبر وراءك قال ظهر رجل يقال له احمد يقول لمن اتاه اجيبوا داعي الله فقلت هذا نبأ
ما سمعت فثرت الى الصنم فكسرته وركبت راحلتي حتى قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشرح لي الاسلام فاسلمت قال ابو نعيم وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا المنجاب قال حدثنا ابو عامر الاسدي
عن ابن خربوذ المكي عن رجل من خثعم قال كانت العرب تتحاكم الى الاصنام فبينا نحن
ليلة عند وثن وقد تقاضينا اليه في شيء وقع بيننا اذ هتف هاتف وهو يقول

يا ايها الناس ذوو الاجسام ، ما انتم وطائش الاحلام ،
ومسند الحكم الى الاحكام ، هذا نبي سيد الانام ،
اعدل ذي حكم من الحكام ، يصدع بالنور وبالاسلام ،
ويزع الناس عن الاثام ، مستعلن في البلد الحرام ،

ففزعنا وتفرقنا من عنده وصار ذلك الشعر حديثا حتى بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد خرج بمكة ثم قدم المدينة فجئت فاسلمت قال ابو نعيم وحدثنا عمر بن محمد بن جعفر
قال حدثنا ابراهيم بن السندي قال حدثنا النضر بن سلمة قال حدثنا ابو غزية محمد بن
موسى عن العطاف بن خالد الوابصي عن خالد بن سعيد عن ابيه قال سمعت تميما
الداري يقول كنت بالشام حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الى بعض

حاجتي فادركني الليل فقلت انا في جوار عظيم هذا الوادي الليلة قال فلما اخذت مضجعي
اذا انا بمناد ينادي لا اراه عذ بالله فان الجن لا تجير احدا على الله عز وجل قد خرج رسول الاميين
رسول الله قال وصلينا خلفه بالحجون واسلمنا واتبعناه وذهب كيد الجن ورميت بالشهب
فانطلق الى محمد رسول رب العالمين فاسلم قال تميم فلما اصبحت ذهبت الى دير ايوب فسألت
راهبا واخبرته الخبر فقال الراهب قد صدقوك يخرج من الحرم وهو خير الانبياء فلا
تسبق اليه قال تميم فتكلفت الشخوص حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت
وقال ابو غزية عن سعيد بن عثمان الضمري عن ابيه قال حدثني ابي عن خويلد الضمري
قال كنا عند صنم جلوسا اذ سمعنا من جوفه صائحا يصيح ذهب استراق الوحي ونرمى
بالشهب لنبي بمكة اسمه احمد مهاجره الى يثرب يأمر بالصلوة والصيام ، والبر وصلة
الارحام ، فقمنا من عند الصنم فسألنا فقالوا خرج بمكة نبي اسمه احمد اخبرنا محمد بن
عبد الباقي البزاز قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف
قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال
حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنا جلوسا
عند صنم ببوانة قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهر وقد نحرنا جزرا
فاذا صايح يصيح من جوف واحدة اسمعوا الى العجب ذهب استراق الوحي ويرمى بالشهب
لنبي بمكة اسمه احمد مهاجره الى يثرب فامسكنا وعجبنا وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم انبأنا سعد الخير قال اخبرنا المطرز قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو احمد محمد
بن احمد الغطريفي قال حدثني محمد بن الحسن الطبري قال حدثنا العباس بن محمد الذماري
قال حدثنا محمد بن احمد بن معاذ قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثني الاصمعي قال
حدثني الوصافي عن منصور بن المعتمر عن قبيصة بن عمرو الخزاعي عن العباس بن مرداس
قال لما حضرت ابي الوفاة اوصاني بصنم له يقال له ضماد فجعلته في بيت وكنت آتيه كل
يوم مرة فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعت صوتا في جوف الليل راعني فوثبت الى
ضماد مستغيثا فاذا بالصوت من جوفه وهو يقول ،

قل للقبيلة من سليم كلها ، هلك الانيس وعاش اهل المسجد ،
اودى ضماد وكان يعبد مرة ، قبل الكتاب الى النبي محمد ،

ان الذي ورث النبوة والهدى . بعد ابن مريم من قريش مهتد

فكمه الناس فلما رجع الناس من الاحزاب سمعت صوتاً في منامي النور الذي وقع ليلة الثلاثا
مع صاحب الناقة العضباء فرحلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال ابو نعيم
وحدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن السندي قال حدثنا النضر بن سلمة قال حدثنا
محمد بن سلمة المخزومي قال حدثنا يحيى بن سليمن عن حكيم بن عطاء الظفري عن ابيه عن
جده عن راشد بن عبد ربه قال كان الصنم الذي يقال له سواع بالمعلاة تدين له هذيل
وبنو ظفر من سليم فارسلت بنو ظفر راشد بن عبد الله بهدية بني سليم الى سواع قال راشد
فالفيت مع الفجر الى صنم قبل سواع واذا صارخ يصرخ من جوفه العجب كل العجب من
خروج نبي من بني عبد المطلب يحرم الزنا والربوا والذبح للاصنام وحرست السماء ورمينا
بالشهب ثم هتف صنم آخر من جوفه ترك الضماد وكان يعبد خرج نبي اسمه احمد نبي يصلي
الصلوة ويأمر بالزكوة والصيام والبر والصلات للارحام ثم هتف من جوف
صنم آخر هاتف

ان الذي ورث النبوة والهدى . بعد ابن مريم من قريش مهتد

نبي يخبر بما سبق وبما يكون في غد قال راشد والفيت عند سواع مع الفجر ثعلبين يلحسان
ما حوله ويأكلان ما يهدى له ثم يعرجان عليه ببولهما فعند ذلك يقول راشد بن عبد الله

ارب يبول الثعلبان براسه . لقد ذل من بالت عليه الثعالب

وذلك وعند ذلك مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الثاني
في ذكر اعلام الوحش بنبوته صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن
علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن
بكر قال اخبرنا عبيد الله بن ابي زياد قال حدثنا عبد الله بن كثير عن مجاهد قال حدثنا شيخ
ادرك الجاهلية ونحن في غزوة رودس يقال له ابن عبس قال كنت اسوق بقرة لآل لنا
فسمعت من جوفها يا آل ذريح . قول فصيح . رجل نصيح . ان لا اله الا الله فقدمنا مكة فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج بمكة اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا الحسن بن
علي الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيويه قال حدثنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن
ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي

عن

عن سعيد بن عمرو الهذلي عن ابيه قال حضرت مع رجال من قومي صنماً سواعاً وقد سقنا
اليه الذبائح فكنت اول من قرب اليه بقرة سمينة فذبحتها على الصنم فسمعنا صوتاً من جوفها
العجب كل العجب خروج نبي بين الاخاشب يحرم الزنا ويحرم الذبح للاصنام وحرست
السماء ورمينا بالشهب فتفرقنا فقدمنا مكة فسألنا فلم نجد احداً يخبرنا بخروج محمد صلى
الله عليه وسلم حتى لقينا ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر اخرج بمكة احد يدعو
الى الله يقال له احمد قال وما ذاك فاخبرته الخبر فقال نعم هذا رسول الله ثم دعانا الى الاسلام
فقلنا حتى ننظر ما يصنع قومنا ويا ليت انا اسلمنا يومئذ فاسلمنا بعده اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن اشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن
ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه
فصعد الذئب على تل فاقعى واستذفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله انتزعته مني
فقال الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذئب يتكلم قال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات
بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن من بعدكم وكان الرجل يهودياً فجاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلم واخبره خبره وصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم انها امارة من امارات بين يدي الساعة اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى
تحدثه نعلاه وسوطه ما احدث اهله بعده الباب الثالث في ذكر امارات النبوة
التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعثه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو كامل
قال حدثنا حماد قال اخبرنا عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة خمس عشرة سنة سبع يرى الضوء والنور ويسمع الصوت وثمان سنين يوحى اليه
قال احمد وحدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة وكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه حتى فجئه
الحق وجاءه الملك انبأنا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن احمد المطرز قال
اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عثمان بن

هب

تحنث تعبد الليالي ذوات العدد واعتزل الاصنام

ابي شيبة قال حدثنا صالح بن سهيل قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن
ابي اسحق عن ابي ميسرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا برز سمع من يناديه يا محمد فاذا
سمع الصوت انطلق هاربا فاتى خديجة فذكر لها ~~فقال يا خديجة قد ذكر ذلك لها~~ فقال
يا خديجة قد خشيت ان يكون خالط عقلي شيء اني اذا برزت اسمع شيئا ينادي فلا ارى شيئا
فانطلق هاربا فقالت ما كان الله ليفعل ذلك بك فاسرت ذلك الى ابي بكر وكان نديما
له في الجاهلية فاخذ ابو بكر بيده فقال انطلق بنا الى ورقة فقال وما ذاك فحدثه بما
حدثته به خديجة فاتى ورقة فذكر ذلك له فقال له ورقة هل ترى شيئا قال لا ولكني اذا
برزت سمعت النداء ولا ارى شيئا فانطلق هاربا فاذا هو عندي ينادي قال فلا تفعل
اذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك فلما برز سمع يا محمد قال لبيك قال قل
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم قال قل الحمد لله رب العالمين
حتى فرغ من فاتحة الكتاب ثم اتى ورقة فذكر ذلك له فقال له ابشر ثم ابشر ثم ابشر اشهد
انك انت الرسول الذي بشر به عيسى برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فانا اشهد انك
انت احمد وانا اشهد انك محمد وانا اشهد انك رسول الله يوشك ان تؤمر بالقتال وان امرت
بالقتال لاقاتلن معك فمات ورقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت القس في
الجنة عليه ثياب خضر

الباب الرابع في ذكر تسليم الاحجار والاشجار عليه

اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابرهيم بن طهمان قال حدثني
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال
اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح قال اخبرنا ابن
اخي ميمي قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثنا محمد بن بكار قال
حدثنا الوليد بن ابي ثور قال حدثنا السدي عن عباد بن ابي يزيد عن علي بن ابي طالب
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها خارجا من مكة بين
الجبال والشجر فلم نمر بشجر ولا حجر ولا جبل الا قال السلام عليك يا رسول الله انبانا
سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا

سليمن

سليمن بن احمد قال علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو حذيفة موسى بن مسعود قال
حدثنا ابرهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما كانت ليالي بعثت ما مررت بشجر ولا حجر الا قال السلام
عليك يا رسول الله قال سليمن بن احمد وحدثنا احمد بن سهل بن ايوب قال حدثنا الحسن
ابن جمهور قال حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال حدثنا علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب عن منصور بن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن برة بنت
ابي تجراه قالت لما ابتدأ الله عز وجل محمدا بالنبوة كان اذا خرج لحاجته ابعد حتى لا يرى بيتا
ويفضي الى الشعاب والاودية فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله
فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى احدا

الباب الخامس في ذكر بدو الوحي

اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال
اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة انها قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد ذوات العدد الليالي ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه
فقال اقرأ فقال رسول الله فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
ما لي فاخبرها الخبر وقال قد خشيت علي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة
اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخي ما ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الوحي صح

فزملوه صح زملته في ثوبه اي لفته

وانا احيي صح

فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بما
جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان
توفي وفتر الوحي حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة الجبل لكي يلقي نفسه منه تبدا له
جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه ويقر نفسه فيرجع فاذا
طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدا له جبريل فقال مثل
ذلك اخرجاه اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا ابن المظفر الداودي قال اخبرنا
ابن اعين قال اخبرنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر اخرجاه انبانا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا
ابو سعد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني قال اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا
عبد الله بن ابي داود قال حدثنا ابو امية عبد الله بن محمد بن خلاد قال حدثنا يعقوب
ابن محمد الزهري قال حدثنا محمد بن يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قال ورقة لما ذكرت لخديجة انه ذكر لها جبريل سبوح سبوح وما لجبريل
يذكر في هذه الارض التي تعبد فيها الاوثان جبريل امين الله بينه وبين رسله اذهبي
به الى المكان الذي راى فيه ما راى فاذا اتاه فتحسري فان يكن من عند الله لا يراه ففعلت
قالت فلما تحسرت تغيب جبريل فلم يره فرجعت فاخبرت ورقة فقال انه لياتيه الناموس
الاكبر الذي لا يعلمه بنو اسرائيل ابناءهم الا بالثمن ثم اقام ورقة ينتظر الدعوة قال
ابو نعيم وحدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا النضر
ابن سلمة قال حدثنا عبيد الله بن عمرو الفهري عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عمر بن
عبد العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ام سلمة عن خديجة انها قالت

الجذع والجذعة الشباب والشاب القوي ابجه

ازره اعانه وقواه ابجه

الدثار كل ثياب فوق الشعار وتدثر اي تلفف في الدثار ابجه

عبد الله بن

لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عم هل تستطيع اذا جاءك هذا الذي ياتيك ان تخبرني
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت خديجة فجاءه جبريل ذات يوم وانا
عنده فقال يا خديجة هذا صاحبي الذي ياتيني قد جاء فقلت له قم فاجلس على فخذي
فقام فجلس عليها فقلت هل تراه قال نعم فقلت تحول فاجلس على فخذي اليسرى فجلس
عليها فقلت هل تراه قال نعم قالت خديجة فطرحت خماري فقلت هل تراه قال لا فقلت
هذا والله ملك كريم لا والله ما هذا شيطان قال ابو نعيم وحدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا
الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا داود بن المحبر قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن يزيد
ابن بابنوس عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نذر ان يعتكف شهرا بحراء
فوافق ذلك شهر رمضان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فسمع السلام عليك
قال فظننتها فجاءة الجن فجئت مسرعا حتى دخلت على خديجة فسجتني وقالت ما شانك
فاخبرتها فقالت ابشر فان السلام خير قال ثم خرجت مرة اخرى فاذا بجبريل على الشمس
جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب قال فهلت منه فجئت مسرعا فاذا هو بيني وبين الباب
فكلمني حتى انست به ثم وعدني موعدا فجئت له فابطا علي فاردت ان ارجع فاذا انا به وميكائيل
قد سدا الافق فهبط جبريل وبقي ميكائيل بين السماء والارض فاخذني جبريل فسلقني
لحلاوة القفا ثم شق عن قلبي فاستخرجه ثم استخرج منه ما شاء الله ان يستخرج ثم غسله
في طست من ذهب بماء زمزم ثم اعاده مكانه ثم لامه ثم ختم في ظهري ثم قال اقرا باسم
ربك صح
فجعلت لا يلقاني حجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله حتى دخلت على خديجة فقالت
السلام عليك يا رسول الله اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري قال اخبرنا محمد بن علي بن الفتح
العشاري قال حدثنا عمر بن احمد بن شاهين قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا ابراهيم
عبد الله بن محمد قال حدثنا صح
ابن سعد عن محمد بن اسحق عن وهب بن كيسان مولى آل الزبير قال سمعت عبد الله بن
الزبير وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي حدثنا يا عبيد كيف بدؤ ما ابتدا الله عز وجل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين جاءه جبريل فقال عبيد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجاور في حراء في كل سنة شهرا فكان ذلك مما يحنث به قريش في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور ذلك الشهر من كل سنة يطعم من جاءه من
المساكين فاذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره من شهره ذلك كان اول ما

يبدأ به اذا انصرف من جواره الكعبة قبل ان يدخل بيته فيطوف بها سبعا او ما شاء
الله من ذلك ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله عز وجل فيه ما اراد من كرامته
من السنة التي بعثه فيها فذلك الشهر شهر رمضان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
حراء كما كان يخرج لجواره معه اهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرمه الله عز وجل فيها برسالته
جاءه جبرئيل من الله عز وجل قال ابن اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءني وانا
نائم بنمط من ديباج فيه كتاب فقال اقرأ قال قلت وما اقرأ فغتني حتى ظننت انه الموت
قال ذلك ثلثا ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ماذا اقرأ ما اقول ذلك الا افتداء منه ان يعود
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق انبانا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال
اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن احمد بن
البراء قال بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم وله يومئذ اربعون سنة ويوم فاتاه
جبرئيل ليلة السبت وليلة الاحد ثم ظهر له بالرسالة يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت
من شهر رمضان في حراء وهو اول موضع نزل فيه القرآن نزل اقرأ باسم ربك الى قوله ما لم
يعلم فقط ثم فحص بعقبه الارض فنبع منها ماء فعلمه الوضوء والصلوة ركعتين

الباب السادس في تعليم جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلوة

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا قال حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن
اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اتاه في اول ما اوحي اليه فعلمه الوضوء
والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه قلت لم يذكر كيفية الصلوة
في هذا الحديث وقد ذكرنا عن البراء انه قال ركعتين وقال مقاتل بن سليمن فرض الله
على المسلمين في اول الاسلام صلوة ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي ثم فرض الخمس
في ليلة المعراج وقد جاء في حديث انه صلى عند زوال الشمس في اول النبوة وقال
علماء التفسير نزلت سورة المزمل بمكة فكان قيام الليل فرضا عليه فكان يقوم ومعه طائفة
من المؤمنين فشق ذلك عليه وعليهم فنسخ ذلك عنه وعنهم بقوله تعالى ان
ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل وقال عطاء بن يسار ومقاتل بن سليمن
نزل قوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم بالمدينة الاول اصح وقال قوم نسخ قيام

الليل

النمط بساط له خمل الغت العصر الشديد منه

فحصت الارض افاحيص اي حفرت نهاية

الليل في حقه بقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك ونسخ في حق المؤمنين
بالصلوات الخمس وقيل نسخ عن الامة وبقي فرضه عليه وقيل انما كان فرضه مفروضا
عليه دونهم قال ابن عباس كان بين نزول اول المزمل وآخرها سنة

الباب السابع في ذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بداية النبوة بخديجة وعلي رضي الله عنهما

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني
يحيى بن ابي الاشعث عن اسمعيل بن اياس بن عفيف الكندي عن ابيه عن جده قال
كنت امرأ تاجرا فقدمت الحج فاتيت العباس بن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة
قال فوالله اني لعنده بمنى اذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر الى الشمس فلما رآها قام
يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي ثم
خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلي قال فقلت للعباس يا عباس
ما هذا قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن اخي قلت من هذه المرأة قال امرأته
خديجة ابنة خويلد فقلت من هذا الفتى قال علي بن ابي طالب ابن عمه قلت فما هذا الذي
يصنع قال يصلي وهو يزعم انه نبي ولم يتبعه على امره الا امرأته وابن عمه هذا الفتى وهو يزعم
انه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر قال وكان عفيف وهو ابن عم الاشعث بن قيس يقول
واسلم بعد ذلك فحسن اسلامه لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فاكون ثانيا مع علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه

الباب الثامن في صفة نزول الوحي عليه عليه الصلوة والسلام

اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري
قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو
اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما
يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
ليتفصد عرقا اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد بن جريج قال اخبرني عطاء

وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع نهاية

ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب ليتني ارى نبي الله
صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فلما كان بالجعرانة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوب قد اظل به ومعه ناس من اصحابه منهم عمر اذ جاءه رجل عليه جبة متضمخا بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
اين الذي سالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع
في حجك هذا والذي قبله في الصحيحين وبالاسناد قال احمد وحدثنا سليمن بن داود
قال اخبرنا عبد الرحمن عن ابي الزناد عن خارجة بن زيد قال قال زيد بن ثابت اني قاعد الى
جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اذ اوحي اليه قال وغشيته السكينة قال فوقع
فخذه حين غشيته قال زيد فلا والله ما وجدت شيئا اثقل من فخذ رسول الله ثم سري
عنه فقال اكتب يا زيد اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن واخبرنا
اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اخبرنا عاصم وابو محمد بن ابي عثمان وابو القسم بن البسري
وابو طاهر بن دذه قالوا اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي
قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني احمد بن محمد قال وجدت في كتاب ابي عن ابي الزناد عن
خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال كان اذا انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم السورة
الشديدة اخذه من الشدة والكرب على قدر شدة السورة واذا انزل عليه السورة اللينة
اصابه من ذلك على قدر لينها انبانا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال اخبرنا
ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن احمد ~~قال حدثنا محمد بن احمد~~ قال حدثنا محمد
ابن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا يونس بن بكير عن عثمان بن
عبد الرحمن عن الزهري عن سهل بن سعد قال سمعت زيد بن ثابت يقول كان اذا انزل الوحي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقا كانه الجمان وان كان في
البرد اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني يونس بن سليم قال املى علي يونس بن يزيد الايلي

الجعرانة موضع بين مكة والطائف

على فخذي صح

قال حدثنا احمد بن جعفر صح

عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول كان اذا انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي يسمع كدوي النحل قال احمد
وحدثنا قتيبة قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله
ابن عمرو قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هل تحس بالوحي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسمع صلاصل ثم اسكت فما من مرة يوحى الي الا ظننت ان نفسي تقبض
قال احمد وحدثنا ابو النضر قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا شهر قال حدثني عبد الله
ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء بمكة جالس اذ مر به عثمان بن مظعون
فكشر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجلس قال
بلى قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبله فبينما هو يحدثه اذ شخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببصره الى السماء فنظر ساعة الى السماء فاخذ يضع بصره حتى وضعه على
يمينه فتحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليسه عثمن الى حيث وضع بصره فاخذ
ينغض راسه كانه يستفقه ما يقال له وابن مظعون ينظر فلما قضى حاجته واستفقه
ما يقال له ~~وابن مظعون ينظر فلما قضى حاجته واستفقه ما يقال له~~ شخص بصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى السماء كما شخص اول مرة واتبعه بصره حتى توارى في السماء فاقبل
على عثمان بجلسته الاولى قال يا محمد فيما كنت اجالسك وآتيك ما رايتك تفعل كفعلك
الغداة قال وما رايتني فعلت قال رايتك تشخص بصرك الى السماء ثم وضعته حيث
وضعته على يمينك فتحرفت اليه وتركتني واخذت تنغض راسك كانك تستفقه شيئا يقال
لك قال وفطنت لذلك قال عثمن نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني رسول الله
آنفا وانت جالس قال رسول الله قال نعم قال فما قال لك قال ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون قال عثمن فذلك
حين استقر الايمان في قلبي فاحببت محمدا صلى الله عليه وسلم قال احمد وحدثنا ابو النضر
قال حدثنا ابو معوية شيبان عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت اني لآخذة
بزمام العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة المائدة كلها فكادت
من ثقلها تدق عضد الناقة اخبرنا محمد بن ابي طاهر البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري
قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال

عند وجهه صح

يا رسول الله صح

عند ذلك صح

بفنائه صح

كشر الرجل اذا تبسم مجمع

في الارض صح

حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا
قتادة وحميد عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا انزل عليه الوحي كرب له وتربد وجهه قال ابن سعد واخبرنا
محمد بن عمر الاسلمي قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن صالح بن محمد عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن قال رأيت الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه على راحلته
فترغو وتفتل يديها حتى اظن ان ذراعها ينفصم فربما بركت وربما قامت موتدة يديها
حتى يسرى عنه من ثقل الوحي وانه ليتحدر منه مثل الجمان قال ابن سعد واخبرنا عبيد الله
ابن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن جابر عن عكرمة قال كان اذا اوحي الى رسول الله صلى الله
وقذ لذلك ساعة كهيئة السكران انبأنا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد المطرز
قال اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن غالب النسائي قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا علي بن غراب عن الاحوص بن حكيم عن ابي عون عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
صدع فغلف رأسه بالحناء قال ابن عقيل انما نسبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الجنون لما كان يعتاده عند نزول الملك من الاغماء والسدر ثم اغفلوا ما وراء الصورة
من المعنى بتركهم الفرق بين ذلك وبين اغماء الجنون فان اثر ما كان يجري له بيان الصواب والحق
بخلاف اغماء الجنون وهذا الذي تلمحته خديجة فقالت والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصدق
الحديث وتعين على نوائب الحق قال ابن عقيل فان قال قائل ما كان يجري عليه من البرحاء
حين نزول الوحي هل ينقض وضوءه فالجواب لا لانه كان محفوظا في منامه تنام عيناه ولا
ينام قلبه فاذا كان النوم الذي يستطلق فيه الوكاء لا ينقض وضوءه فالحالة التي اكرم فيها بالمسارة
والالقاء الى قلبه الهدى ولان تكون طباعه فيها معصومة من الاذى اولى الباب
التاسع في ذكر الخلاف فيمن قرن برسول الله صلى الله عليه وسلم من الملئكة اخبرنا يحيى
ابن الحسن بن البنا قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن الابنوسي قال اخبرنا عبيد الله
ابن عثمان بن جنيقا قال حدثنا اسمعيل بن علي الخطبي قال حدثنا معاذ بن المثنى قال
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا وهيب عن داود بن عامر قال اسمعيل وحدثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن ابي عدي عن داود عن عامر قال نزلت

عن ابي اروى الدوسي صح

عليه النبوة صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة فقرن بنبوته اسرافيل ثلث سنين
وكان يعلمه الكلمة والشيء ولم ينزل القرآن على لسانه فلما مضت ثلث سنين قرن بنبوته
جبرئيل فنزل القرآن على لسانه وسياق الحديث ولفظه على ما حدثنا به عبد الله بن احمد بن
حنبل اخبرنا محمد ابن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن
حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد
قال اخبرنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب بن خالد عن داود بن ابي هند عن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة فكان معه اسرافيل ثلث
سنين ثم عزل عنه اسرافيل وقرن به جبرئيل عليه السلام عشر سنين بمكة وعشر سنين مهاجره
بالمدينة قال ابن سعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال ليس يعرف اهل العلم ببلدنا ان
اسرافيل قرن بالنبي صلى الله عليه وسلم وان علماءهم واهل السيرة منهم يقولون لم يقرن
به غير جبرئيل من حين انزل عليه الوحي الى ان قبض صلى الله عليه وسلم الباب العاشر في سؤال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ربه جل وعز ان يريه اية تقوي ما عنده اخبرنا ابو الحسن علي بن
عبد العزيز السماك قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن محمد بن الطيب قال اخبرنا عثمان بن محمد بن
يوسف بن العلاف قال حدثنا ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال حدثنا عبد الملك بن محمد
قال حدثني عبيد الله بن محمد وابو ربيعة وداود بن شبيب قالوا حدثنا حماد بن زيد عن علي
بن زيد عن ابي رافع عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بالحجون فقال اللهم ارني اية
لا ابالي من كذبني بعدها من قريش فقيل له ادع هذه الشجرة فدعاها فاقبلت على عروقها
فقطعتها ثم اقبلت تخد الارض حتى وقفت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت
ما تشاء ما تريد قال ارجعي الى مكانك فرجعت الى مكانها فقال والله ما ابالي من كذبني
من قريش اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفين عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو جالس حزين قد خضب
بالدماء ضربه بعض اهل مكة فقال له ما لك قال فعل بي هؤلاء وفعلوا فقال له جبرئيل اتحب
ان اريك اية قال نعم قال فنظر الى شجرة من وراء الوادي فقال ادع تلك الشجرة فدعاها
فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت الى مكانها فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم حسبي الله **الباب الحادي عشر في رمي الشياطين بالشهب حين**
بعث صلى الله عليه وسلم وتنكيس الاصنام اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين السرخسي قال حدثنا محمد بن يوسف الفربري قال حدثنا البخاري
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا
ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر
السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم
وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة
وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى وعز على نبيه صلى
الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال اخبرنا ابو محمد
الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا محمد بن سعد
قال اخبرنا علي بن محمد عن ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم دحر الجن ورموا بالكواكب وكانوا قبل ذلك
يستمعون لكل قبيل من الجن مقعد يستمعون فيه فاول من فزع لذلك اهل الطائف
فجعلوا يذبحون لالهتهم من كان له ابل وغنم كل يوم حتى كادت اموالهم تذهب ثم تناهوا
وقال بعضهم لبعض الا ترون معالم السماء كما هي لم يذهب منها شيء وقال ابليس هذا
امر قد حدث في الارض ائتوني من كل ارض بتربة فكان يؤتى بالتربة فيشمها ويلقيها حتى اتي
بتربة تهامة فشمها وقال ههنا الحدث قال ابن سعد واخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن معين
عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس قال ان اول العرب فزع لرمي النجوم ثقيف
فاتوا عمرو بن امية فقالوا الم تر ما حدث قال بلى فانظروا فان كانت معالم النجوم التي
يهتدى بها انواء الصيف والشتاء فهي طي الدنيا وذهاب هذا الخلق الذي فيها وان كانت

نجوما

نجوما غيرها فامر اراد الله بهذا الخلق ونبي يبعث في العرب فقد تحدث بذلك انبانا
سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني
قال اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن قال اخبرنا الحسن بن جهضم قال حدثنا الحسين بن الفرج
قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني اسامة بن زيد بن اسلم عن عمر بن عبد الله العبسي عن
ابي بن كعب قال لم يرم بنجم منذ رفع عيسى بن مريم حتى تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما تنبأ رمي بها فرأت قريش امرا لم تكن تراه جعلوا يسيبون انعامهم ويعتقون ارقاءهم
يظنون انه الفناء فبلغ ذلك من فعلهم اهل الطائف ففعلت ثقيف مثل ذلك فبلغ عبد
ياليل بن عمرو ما صنعت ثقيف قال ولم فعلتم ما ارى قالوا رمي بالنجوم فرأيناها تهافت
من السماء قال فان افادة المال بعد ذهابه شديد فلا تعجلوا وانظروا فان تكن نجوما تعرف
فهو عند فناء من الناس وان كانت نجوما لا تعرف فهو عند امر حدث فنظروا فاذا هي لا تعرف
فاخبروه فقال الامر فيه مهلة بعد هذا عند ظهور نبي فما مكثوا الا يسيرا حتى قدم الطائف
ابو سفيان بن حرب الى امواله فجاءه عبد ياليل فذاكره امر النجوم فقال ابو سفيان ظهر
محمد بن عبد الله يدعي انه نبي مرسل قال عبد ياليل فعند ذلك رمي بها اخبرنا عبد الوهاب
قال اخبرنا ابو الفضل بن خيرون قال اخبرنا ابو علي بن شاذان قال اخبرنا احمد بن كامل
قال حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثنا عمي عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال
لم تكن السماء تحرس في الفترة بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام كانوا يقعدون منها مقاعد
للسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم حرست السماء حرسا شديدا ورجمت الشياطين
فانكروا ذلك فقالوا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا فقال
ابليس لقد حدث في الارض حدث فاجتمعت اليه الجن فقال تفرقوا في الارض فاخبروني
ما هذا الخبر الذي حدث في السماء وكان اول ركب بعث من اهل نصيبين وهم اشراف الجن
فبعثهم الى تهامة فاندفعوا حتى بلغوا وادي نخلة فوجدوا نبي الله يصلي صلوة الغداة ببطن
نخلة فلما سمعوه يتلو القرآن قالوا انصتوا قال وهب بن منبه كان ابليس يصعد الى السموات
كلهن ويتقلب فيهن كيف شاء لا يمنع منذ خرج آدم من الجنة الى ان رفع عيسى فحجب حينئذ
من اربع سموات فصار يتردد في ثلث سموات فلما بعث نبينا حجب من الثلث فصار
محجوبا يسترق السمع هو وجنوده ويقذفون بالكواكب انبانا سعد الخير بن محمد قال

اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا
احمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن الجهم قال حدثنا الحسين بن الفرج قال
حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال فحدثني محمد بن صالح عن ابي حكيم يعني اسحق عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح كل صنم منكسا
فاتت الشياطين ابليس فقالت له ما على وجه الارض من صنم الا وقد اصبح منكسا
قال هذا نبي قد بعث فالتمسوه في قرى الارياف فالتمسوه فقالوا لم نجده قال انا صاحبه
فخرج يلتمسه فنودي عليك بجنبة القلب يعني مكة فالتمسه بها فوجده عند قرن
الثعالب فخرج الى الشياطين فقال قد وجدته معه جبريل فما عندكم قالوا نزين الشهوات
في اعين اصحابه ونحببها اليهم قال فلا اسا اذن

الباب الثاني عشر في ذكر

ما وقع من التغير في احوال كسرى المسمى ابرويز عند مبعث نبينا صلى الله عليه وعلى آله
وسلم كانت دجلة تجري قديما في ارض جوخى في مسالك محفوظة الى ان تصب في بحر
فارس ثم غورت وجرت صوب واسط فانفق الاكاسرة على سدها واعادتها الى
مجراها القديم واخرجوا اموالا كثيرة ولم يثبت السد فلما ولي قباذ بن فيروز انبثق في
اسافل كسكر بثق عظيم وغلب الماء فاغرق عمارات كثيرة فلما ولي انوشروان بنى مسنيات
فعاد بعض تلك العمارات وبقيت على ذلك الى ملك ابرويز بن هرمز بن انوشروان وكان
من اشد القوم بطشا وتهيأ له ما لم يتهيأ لغيره فسكر دجلة العوراء وانفق عليها ما لا يحصى
وبنى طاق مجلسه وكان يعلق فيه تاجه ويجلس والتاج فوق راسه معلق من غير ان يكون
على راسه ثقل قال وهب بن منبه وكان عنده ثلثمائة وستون رجلا من الحزاة والحزاة
العلماء من بين كاهن وساحر ومنجم وكان فيهم رجل من العرب يقال له السائب يعتاف
اعتياف العرب قلما يخطئ بعث به اليه باذان من اليمن فكان كسرى اذا حزبه امر جمع
كهانه وسحاره ومنجميه فقال انظروا في هذا الامر ما هو فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه
وسلم اصبح كسرى ذات غداة وقد انقصمت طاق ملكه من وسطها وانخرقت عليه
دجلة العوراء فلما راى ذلك حزنه وقال انقصمت طاق ملكي من وسطها وانخرقت
على دجلة العوراء شاه بشكست يقول الملك انكسر ثم دعى كهانه وسحاره ومنجميه ودعى
السائب معهم واخبرهم بذلك وقال انظروا في ذلك الامر فنظروا فاظلمت عليهم الارض

بثق السيل موضع كذا يبثق بثقا اي خرقه وشقه فانبثق اي انفجر اج

عاف عيافة اذا حدس وظن والعائف الصادق الحدس والظن وهو تنظر وتعتاف اي تعمل العيافة والعائف المتكهن الجو

بلغ يوم الاثنين ١٢ ال

وتسعكوا

٦٦

وتسعكوا في علمهم فلا يمضي لساحر سحره ولا لكاهن كهانته ولا لمنجم علم نجومه وبات
السائب في ليلة ظلماء على ربوة من الارض يرمق برقا نشأ من ارض الحجاز ثم استطار
حتى بلغ المشرق فلما اصبح ذهب ينظر الى ما تحت قدميه فاذا روضة خضراء فقال
فيما يعتاف لئن صدق ما ارى ليخرجن من الحجاز سلطان يبلغ المشرق تخصب عنه
الارض كافضل ما اخصبت كان قبله فلما اجتمع الحزاة قال بعضهم لبعض والله ما
حيل بينكم وبين علمكم الا لامر جاء من السماء وانه لنبي قد بعث وهو مبعوث يسلب
هذا الملك ويكسره ولئن نعيتم لكسرى ملكه ليقتلنكم فاقيموا بينكم امرا تقولونه فجاؤوا
كسرى فقالوا انا قد نظرنا في هذا فوجدنا حسابك الذين وضعت على حسابهم طاق
ملكك وسكرت دجلة العوراء وضعوه على النحوس وانا سنحسب لك حسابا تضع
عليه بنيانك فلا يزول قال فاحسبوا فحسبوا له ثم قالوا ابنه فبنى فعمل في دجلة ثمانية
اشهر وانفق فيها من الاموال ما لا يدرى ما هو حتى اذا فرغ قال لهم اجلس على سورها
قالوا نعم فامر بالبسط والفرش والرياحين فوضعت عليها وامر بالمرازبة فجمعوا وجمع اللعابون
ثم خرج حتى جلس عليها فبينا هو كذلك هنالك انتسفت دجلة البنيان من تحته فلم
يستخرج الا باخر رمق فلما اخرجوه قتل من الحزاة قريبا من مائة وقال تلعبون بي فقالوا
ايها الملك اخطانا كما اخطا الذين من قبلنا ولكنا سنحسب لك حسابا حتى تضعها على الوفاق
من السعود قال انظروا ما تقولون قالوا فانا نفعل فحسبوا له فقالوا ابنه فبنى وانفق
من الاموال ما لا يدرى ما هو ثمانية اشهر ثم قال لهم افاخرج فاقعد قالوا نعم
فركب برذونا وخرج يسير عليها اذ انتسفته دجلة بالبنيان فلم يدرك الا باخر رمق فدعاهم
فقال والله لامرن على آخركم ولانزعن اكتافكم ولاطرحنكم بين ايدي الفيلة او لتصدقني
ما هذا الامر الذي تلفقون علي قالوا لا نكذبك ايها الملك امرتنا حين انخرقت عليك
دجلة وانقصمت طاق مجلسك ان ننظر في علمنا فنظرنا فاظلمت علينا الارض واخذ
علينا باقطار السماء فلم يستقم لعالم منا علمه فعرفنا ان هذا الامر حدث من السماء وانه
قد بعث نبي او هو مبعوث فلذلك حيل بيننا وبين علمنا فخشينا ان نعينا لك ملكك ان
تقتلنا فعللناك عن انفسنا بما رأيت فتركهم ولهى عنهم وعن دجلة حين غلبته انبانا
ابو البركات عبد الوهاب قال اخبرنا ابو القسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف

لعله تسكعوا لان مادة سعك لم اظفره في لغات العرب ولا اجده في كتب اللغة الظهر عاسر كاتبه

في حديث ام معبد وهل يستوي ظلال قوم تسكعوا اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل نهايه

رمقه بلحظه خفيفا ق

عن ملك صح

نعاه له نعيا اخبره بموته وهو ينعى على ذنوبه يظهرها ويشهرها ق

سكرت النهر اسكره سكرا ومسكرا سددته سبعة الجر

نسف البناء ينسفه قلعه سبعه

احاديث ملفقة اكاذيب مزخرفة سبعه

غل يغل بالضم غلا خان واغل سبعه

قال اخبرنا ابو الفرج محمد بن فارس الغوري قال اخبرنا علي بن احمد بن ابي قيس قال اخبرنا ابو بكر
ابن ابي الدنيا قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال قال
ابن اسحق كان من حديث كسرى قبل ان يأتيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما بلغني انه كان سكر دجلة العوراء وانفق فيها من الاموال ما لا يدرى ما هو وذكر
الحديث الذي سقناه بعينه قال ابن اسحق وحدثني من لا اتهم عن الحسن البصري ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك
قال بعث الله عز وجل اليه ملكا فاخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه تلألأ نورا فلما
رآها فزع فقال لم ترع يا كسرى ان الله قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا فاتبعه تسلم دنياك
وآخرتك قال سأنظر قال ابن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال بعث الله ملكا الى كسرى وهو في بيت من بعض بيوت
ايوانه الذي لا يدخل عليه فيه فلم يرعه الا به قائما على رأسه في يده عصى بالهاجرة في ساعته
التي كان يقيل فيها فقال يا كسرى أتسلم او اكسر هذه العصا فقال بهل بهل فانصرف عنه ثم
دعى حراسه وحجابه فتغيظ عليهم وقال من ادخل هذا الرجل علي قالوا ما دخل عليك احد
ولا رأيناه حتى اذا كان العام القابل اتاه في الساعة التي اتاه فيها فقال له كما قال له ثم قال
أتسلم او اكسر هذه العصا فقال بهل بهل فخرج عنه كسرى حجابه وبوابيه فتغيظ عليهم
فقال لهم كما قال اول مرة فقالوا ما رأينا احدا دخل عليك حتى اذا كان في العام الثالث
اتاه في الساعة التي اتاه فيها وقال له كما قال ثم قال أتسلم او اكسر هذه العصا فقال بهل
بهل قال فكسر العصا ثم خرج فلم يكن الا تهور ملكه قال الزهري حدثت عمر بن عبد
العزيز بهذا الحديث عن ابي سلمة فقال ذكر ان الملك انما دخل عليه بقارورتين في يديه
فقال أسلم فلم يفعل فضرب احديهما على الاخرى فرضهما ثم خرج فكان من هلاكه ما كان
قال ابو بكر بن ابي الدنيا وحدثني ابو صالح المروزي قال سمعت حاتم بن عطاء قال
سمعت خالد بن ربذة وكان رأسا في المجوس فاسلم قال كان كسرى ركب امامه رجلان
فيقولان له ساعة بساعة انت عبد ولست برب فيشير برأسه اي نعم قال فركب يوما
فقالا له ذلك فلم يشر برأسه فشكيا الى صاحب شرطته فركب صاحب شرطته ليعاتبه
على ذلك وكان كسرى قد نام فلما وقع صوت حوافر الدواب في سمعه استيقظ فدخل عليه صاحب

بهل اى جهلا

فنعى

شرطته

شرطته فقال لا يقظتموني ولم تدعوني نام اني رأيت اني رقيت فوق سبع سموات فوقفت
بين يدي الله تعالى وعز فاذا رجل بين يديه عليه ازار ورداء فقال لي سلم مفاتيح خزائن
ارضي الى هذا الشاب المأمور بكذا فلم تغير قال ان اردت ان اقول فاسترد ها منه
ايقظتموني قال وصاحب الازار والرداء يعني به النبي صلى الله عليه وسلم انبأنا
يحيى بن ثابت بن بندار قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو الحسن بن قشيش قال حدثنا ابو حفص
الآجري قال حدثنا ابو القسم بن بكير قال حدثنا ابو محمد بن قتيبة ان ابرويز قال
رأيت في المنام قائلا يقول لي انكم غيرتم فغير ما بكم ونقل الملك الى احمد وكانوا
يتوقعون حادثة تحدث حتى كتب النعمن اليه ان خارجا نجم بتهامة يخبر انه رسول الله السماء
والارض فانزعج لذلك وعلم انه الذي كان يتوقع قال ابن قتيبة وانتقضت ممالك الامم
عند مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا الروم لما سبق لهم من دعوة اسحق بن
ابراهيم عليهما السلام فان يعقوب لما سبق الى دعوة ابيه اسحق صارت النبوة في ولده فدعا
اسحق للعيص بالنماء والكثرة فالروم كلهم من ولده وانتقضت مملكة فارس وكان
اول انتقاضها قتل شيرويه اباه ثم ظهر الطاعون في ملكه فهلك فيه ثم تغاوروا
ولم يلبثوا وانتقض ملك اهل اليمن وكان اول ذلك قتل الحبشة سيف بن ذي يزن
وانتشر الامر بعده فكل اهل ناحية ملكوا رجلا حتى جاء الاسلام وانتقضت مملكة
الحيرة بعد النعمن بن المنذر وانتقض ملك آل جفنة وكان آخر من ملك منهم جبلة
ابن الايهم الذي تنصر في خلافة عمر رضي الله عنه

الباب الثالث عشر

في ذكر دعاية رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اول نبوته يدعو الى الاسلام في سر وكان ابو بكر يدعو ايضا من
يثق به من قومه فلما مضت من النبوة ثلث سنين نزل عليه فاصدع بما تؤمر فاظهر
الدعاية اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابن
حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد
قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا جارية بن ابي عمران عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو من اول ما انزلت عليه النبوة ثلث سنين
مستخفيا الى ان امر ان يصدع بما جاءه من عند الله وان يظهر الدعاء قال محمد بن

الشاب نسخة

الملك نسخة

في كتابه صلى الله عليه وسلم الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اى بدعوته

عمر وحدثني معمر عن الزهري قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام سرا
وجهرا فاستجاب لله من شاء من احداث الرجال وضعفاء الناس حتى كثر من آمن به
وكفار قريش غير منكرين لما يقول فكان اذا مر عليهم يشيرون اليه ان غلام بني عبد المطلب
ليكلم من السماء فكان كذلك حتى عاب الله آلهتهم التي يعبدون وذكر هلاك
آبائهم الذين ماتوا على الكفر فشنفوا عند ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعادوه
قلت وقد اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي قال اخبرنا ابو علي الحسن
ابن عبد الرحمن الشافعي قال اخبرنا احمد بن ابراهيم بن فراس قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن
ابراهيم بن الفضل قال حدثنا علي بن زيد الفرائضي قال حدثنا محمد بن كثير عن معمر عن
الزهري عن عائشة قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فذكر الحديث
وبالاسناد الاول قال محمد بن عمر وحدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت بين شر جارين بين
ابي لهب وبين عقبة بن ابي معيط ان كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها فيخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقول يا بني عبد مناف اي جوار هذا ثم يلقيه عن الطريق

الباب الرابع عشر في ذكر انذار رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواسم

اخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال اخبرنا عبد الرحمن بن احمد بن يوسف قال اخبرنا محمد
ابن عبد الملك بن بشران قال حدثنا علي بن عمر الدارقطني قال حدثنا ابو عبيد القسم
ابن اسمعيل قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا ابن نمير عن
يزيد بن زياد بن ابي الجعد قال حدثنا جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وانا في بياعة لي فمر وعليه حلة حمراء وهو
ينادي باعلى صوته يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل يتبعه بالحجارة قد ادمى
كعبيه وعرقوبيه وهو يقول يا ايها الناس لا تطيعوه فانه كذاب قلت من هذا قالوا هذا غلام
من بني عبد المطلب قلت فمن هذا الذي يتبعه يرميه قالوا هذا عمه عبد العزى وهو ابو لهب
اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن خثيم عن ابي الزبير
عن جابر قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم

في مجالسهم صح
شنف له كفرح ابغضه وتنكره ق
نسخة في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرة بسوق المجاز صح

بعكاظ

بعكاظ ومجنة وفي المواسم بمنى يقول من يؤويني من ينصرني حتى ابلغ رسالة ربي وله
الجنة حتى ان الرجل ليخرج من اليمن او من مضر كذا قال فيأتيه قومه فيقولون احذر غلام
قريش لا يفتنك

الباب الخامس عشر في ذكر انذاره عشيرته

اخبرنا عبد الاول
بن عيسى قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال اخبرنا الفربري قال حدثنا البخاري
قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه
وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله
ابن نمير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما انزل الله
عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين اتى النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم
نادى يا صباحاه فاجتمع الناس اليه بين رجل يجيء اليه ورجل يبعث رسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب يا بني فهر يا بني يا بني أرأيتم لو اخبرتكم ان خيلا
بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتموني قالوا نعم قال فاني لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم ما دعوتنا الا لهذا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب
قال احمد وحدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن قبيصة بن مخارق
وزهير بن عمرو قالا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضمة من جبل على اعلاها حجر فجعل ينادي يا بني عبد مناف انما انا نذير انما مثلي ومثلكم
كرجل رأى العدو فذهب يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل ينادي ويهتف يا صباحاه
انفرد باخراج هذا الحديث مسلم واتفقا على الحديثين قبله اخبرنا محمد بن ابي طاهر البزاز
قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيويه قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث
ابن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابراهيم بن
اسمعيل بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لما

المجنة موضع على اميال من مكة كانت سوقا في الجاهلية
لا اغني صح
قولهم يا صباحاه كلمة يقولها المستغيث واصلها صياح عند الغارة لانهم كانوا يغيرون عند الصباح وقيل معناه جاء الصباح فتأهبوا للقتال
نذير صح

نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر قريش
فقالت قريش محمد على الصفا يهتف فاقبلوا واجتمعوا وقالوا ما لك يا محمد قال ارايتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل اكنتم تصدقوني قالوا نعم انت عندنا غير متهم وما
جربنا عليك كذبا قط قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف
يا بني زهرة حتى عدد الافخاذ من قريش ان الله عز وجل امرني ان انذر عشيرتي الاقربين
اني لا املك لكم من الدنيا منفعة ولا من الاخرة نصيبا الا ان تقولوا لا اله الا الله
قال يقول ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب السورة
كلها وروى ابن عباس عن علي بن ابي طالب قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانذر عشيرتك الاقربين قال فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني متى
اناديهم بهذا الامر ارى منهم ما اكره فصمت حتى جاءني جبريل فقال يا محمد انك ان لا
تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك فقال لي يا علي اصنع لهم صاعا من طعام واجعل عليه
رجل شاة واملأ لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما
امرت ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او
ينقصونه فيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا اليه دعاني بالطعام
الذي صنعت فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حذية من
اللحم فنتفها باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال خذوا باسم الله فاكل القوم
حتى ما لهم بشيء حاجة وما ارى الا مواضع ايديهم وايم الله الذي نفس علي بيده ان
كان الرجل الواحد منهم لياكل ما قدمت لجميعهم ثم قال اسق القوم فجئتهم بذلك العس
فشربوا منه حتى رووا جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكلمهم بدره ابو لهب الى الكلام فقال سحركم
صاحبكم قوموا فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الغد
يا علي ان هذا الرجل سبقني الى ما سمعت من القول فاعد لنا من الطعام مثل ما صنعت
ثم اجمعهم لي فقبلت وجمعتهم فاكلوا وشربوا ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به
اني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة وقد امرني ربي ان ادعوكم اليه فايكم يوازرني على هذا

العساس ككتاب الاقداح العظام الواحد عس بالضم ق

الحذية والحذوة القطعة من اللحم صحاح

فنتفها نسخة

الامر فيكون اخي فاحجم القوم فقلت وانا احدثهم سنا انا يا نبي الله فقام القوم يضحكون

الباب السادس عشر في ذكر عموم رسالته اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا
نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه قال
اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال اخبرنا مسلم بن الحجاج قال اخبرنا يحيى بن يحيى
قال حدثنا هشيم حدثنا سيار قال اخبرنا مبارك قال اخبرنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر
بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة وفي الباب عن علي وابي ذر وابي موسى وابي امامة وابي هريرة وعبد الله بن عمرو
وستاتي هذه الاحاديث فيما بعد ان شاء الله تعالى الباب السابع عشر في ذكر
ارساله الى الجن اخبرنا ابو سعد الزوزني قال اخبرنا ابو علي بن وشاح قال اخبرنا ابن شاهين
قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمن قال حدثني هشام بن عمار قال حدثني الوليد بن مسلم
عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة الرحمن فلما فرغ قال ما لي اراكم سكوتا للجن كانوا احسن منكم ردا ما قرات عليهم
فباي الاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد انبانا سعد
الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا ابو احمد محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه قال حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن مسعود قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وانطلق بي معه حتى انتهى بي الى البراز ثم خط لي خطا ثم
قال لا تبرح حتى ارجع اليك فما جاء حتى السحر فقال ارسلت الى الجن فقلت فما هذه
الاصوات التي سمعتها فقال هذه اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي الباب
الثامن عشر في كونه خاتم النبيين اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال
اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى قال اخبرنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا
مسلم بن الحجاج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن العلا عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ختم بي النبيون اخبرنا ابن الحصين قال
اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن

البراز بالفتح الفضاء الواسع صحاح

ابن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة
تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اخرجاه قال احمد وحدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا نبي بعدي انفرد باخراجه مسلم الباب
التاسع عشر في ذكر ما لاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى الكفار وهو صابر
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن خثيم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر فتعاهدوا باللات والعزى
ومناة الثالثة الاخرى لو قد راينا محمدا قمنا اليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله
قال فاقبلت فاطمة تبكي حتى دخلت على ابيها صلى الله عليه وسلم فقالت هؤلاء الملأ من
قومك في الحجر قد تعاهدوا ان لو قد راوك قاموا اليك فليس منهم رجل الا قد عرف
نصيبه من دمك فقال يا بنية اريني وضوءا فتوضا ثم دخل عليهم المسجد فلما راوه قالوا
هو هذا هو هذا فخفضوا ابصارهم وعقروا في مجالسهم فلم يرفعوا اليه ابصارهم ولم
يقم منهم رجل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤسهم فاخذ قبضة من
تراب فحصبهم بها وقال شاهت الوجوه قال فما اصاب رجلا منهم حصاة الا قتل يوم
بدر كافرا قال احمد وحدثنا اسمعيل بن يزيد الرقي قال حدثنا فرات عن عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو جهل لئن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
عند الكعبة لاتينه حتى اطا على عنقه قال فقال لو فعل لاخذته الملائكة عيانا قال
احمد وحدثنا يعقوب قال حدثنا ابي قال واخبرنا هبة الله بن احمد الحريري قال اخبرنا ابو طالب
العشاري قال حدثنا ابن شاهين قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن
ايوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد كلاهما عن محمد بن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة بن
الزبير عن ابيه عروة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت له ما اكثر ما رايت قريشا
اصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته قال حضرتهم
وقد اجتمع اشرافهم يوما في الحجر فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما راينا

عقروا كفرح فجئه الروع فلم يقدر ان يتقدم او يتاخر او دهش ق

مثل

مثل ما صبرنا عليه من امر هذا الرجل قط سفه احلامنا وشتم اباءنا وعاب ديننا وفرق
جماعتنا وسب الهتنا لقد صبرنا منه على امر عظيم فبينا هم في ذلك اذ طلع عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت فلما مر بهم
غمزوه ببعض ما يقول قال فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها
فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى فمر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها فقال تسمعون يا معشر قريش
اما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح فاخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل الا
كانما على راسه طائر واقع حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول
حتى انه ليقول انصرف يا ابا القسم انصرف راشدا فوالله ما كنت جهولا قال فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد اجتمعوا معه في الحجر وانا معهم فقال
بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم منه حتى اذا باداكم بما تكرهون تركتموه
فبينا هم على ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبوا اليه وثبة رجل واحد فاحاطوا
به يقولون له انت الذي تقول كذا وكذا لما كان يبلغهم عنه من عيب الهتهم ودينهم
قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا الذي اقول ذلك قال فلقد رايت
رجلا منهم اخذ بمجمع ردائه قال وقام ابو بكر الصديق دونه يقول وهو يبكي اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله ثم انصرفوا عنه فان ذلك لاشد ما رايت قريشا بلغوا منه
قط اخبرنا محمد بن عمر الارموي قال اخبرنا عبد الصمد بن علي بن المامون قال اخبرنا
الدارقطني قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن صالح الازدي قال حدثنا الزبير بن
بكار قال حدثني ابو يحيى هرون بن عبد الله عن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن عروة
ابن الزبير عن ابيه عن جده عن عروة بن الزبير قال حدثني عمرو بن عثمان بن عفان
عن ابيه عثمان بن عفان قال اكثر ما نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رايته يوما قال عمرو فرايت عيني عثمان ذرفتا من تذكر ذلك قال عثمان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويده في يد ابي بكر وفي الحجر ثلثة نفر جلوس
عقبة بن ابي معيط وابو جهل بن هشام وامية بن خلف فمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما حاذاهم اسمعوه بعض ما يكره فعرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فدنوت
منه حتى كان بيني وبين ابي بكر فادخل اصابعه في اصابعي حتى طفنا جميعا فلما

قبل ذلك صح الوصاة الوصية ١٠

بادى بالعداوة اذا جاهر بها صح

حاذاهم قال ابو جهل والله لا نصالحك ما بل بحر صوفة وانت تنهانا ان نعبد ما كان
يعبد آباؤنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ذلك ثم مضى عنهم فصنعوا به
في الشوط الثالث مثل ذلك حتى اذا كان الشوط الرابع ناهضوه ووثب ابو جهل يريد
ان يأخذ بمجمع ثوبه فدفعت في صدره فوقع على استه ودفع ابو بكر امية بن خلف
ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبة بن ابي معيط ثم انفرجوا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو واقف ثم قال لهم اما والله لا تنتهون حتى يحل بكم عقابه عاجلا قال
عثمان فوالله ما منهم رجل الا قد اخذه افكل وهو يرتعد فجعل رسول الله صلى الله الافكل الرعدة من برد او خوف صح
عليه وسلم يقول بئس القوم انتم لنبيكم ثم انصرف الى بيته وتبعناه حتى انتهى الى باب
بيته فوقف على السدة ثم اقبل علينا بوجهه فقال ابشروا فان الله عز وجل مظهر دينه
ومتم كلمته وناصر نبيه ان هؤلاء الذين ترون مما يذبح الله بايديكم عاجلا ثم انصرفنا
الى بيوتنا فوالله لقد رأيتهم قد ذبحهم الله عز وجل بايدينا انبأنا عبد الوهاب بن المبارك
قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال حدثنا الدارقطني
قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح الازدي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني هرون بن
عبد الله بن كثير الزهري عن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن عثمان
ابن عروة بن الزبير عن ابيه عروة بن الزبير عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال لي الزبير
لقد رأيت اليوم عجبا رأيت نفرا من المشركين جلوسا حول الكعبة ورئيسهم ابو جهل
ابن هشام فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يتوآمرون بمناهضته فوقف
عليهم فقال قبحتم وقبح ما جئتم به فكأنهم خرسوا فما منهم احد يتكلم ولا يقوم ولقد
نظرت الى اخبثهم وانجسهم وهو يعدو في اثره يعتذر اليه ويقول كف عنا ونكف عنك
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اكف عنك حتى تؤمن بالله او اقتلك قال وانت
تقدر على قتلي قال الله يقتلك ويقتل هؤلاء فانصرف ابو جهل واولئك منكسرين اخبرنا
ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا علي بن عبد الله هو ابن المديني قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاصي اخبرني باشد شيء

صنعه

صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم قال احمد وحدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على قريش غير
يوم واحد فانه كان يصلي ورهط من قريش جلوس وسلا جزور قريب منه فقالوا
فقالوا من يأخذ هذا السلا فيلقيه على ظهره قال فقال عقبة بن ابي معيط انا — السلا جلدة فيها الولد من الناس والمواشي وتخرج من البعير او خاص بالناقة ق
فاخذه فالقاه على ظهره وهو ساجد فلم يزل ساجدا حتى جاءت فاطمة فالقته عن ظهره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك بعتبة
اللهم عليك بشيبة اللهم عليك بابي جهل بن هشام اللهم عليك بعقبة بن ابي معيط
اللهم عليك بابي بن خلف وامية بن خلف قال عبد الله فلقد رأيتهم قتلوا يوم
بدر جميعا ثم سحبوا الى القليب غير ابي او امية فانه كان رجلا ضخما فتقطع قال ابن اسحق
لما اجمع المشركون على خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه عمه ابو طالب فمشى
جماعة من اشرافهم كعتبة وشيبة وابي جهل الى ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد سب
آلهتنا وعاب ديننا وسفه احلامنا وضلل اباءنا فاما ان تكفه عنا واما ان تخلي بيننا
وبينه فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه فنكفيكه فقال لهم ابو طالب قولا رفيقا
وردهم ردا جميلا فانصرفوا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه فشري — شري الشر بينهم كرضي شري استطار ق
الامر بينه وبينهم فحض بعضهم بعضا عليه ثم عادوا الى ابي طالب فقالوا لا نصبر
على هذا فقال له يا ابن اخي ان قومك قد جاؤني وقالوا كذا وكذا فلا تحملني من الامر
ما لا اطيق فقال يا عماه والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك
هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك فيه ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقام فلما ولى ناداه ابو طالب اقبل الي يا ابن اخي فاقبل فقال اذهب فقل ما احببت
فوالله لا اسلمك لشيء ابدا فثارت الحرب وثبت كل قبيلة على من فيها من المسلمين
يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم وقام ابو طالب في بني هاشم وبني عبد المطلب

فدعاهم الى المنع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوا سوى ابي لهب وذكر ابن جرير
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا صلوا ذهبوا الى الشعاب يستخفون
من قومهم فقاتلوهم فضرب سعد بن ابي وقاص رجلا من المشركين بلحي جمل فشجه فكان
اول دم اريق في الاسلام اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني سليمان يعني الاعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال مرض ابو طالب فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده وعند راسه
مقعد رجل فقام ابو جهل فقعد فيه وقالوا ان ابن اخيك يقع في الهتنا قال ما شان
قومك يشكونك قال يا عم اردتهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي
العجم اليهم الجزية قال ما هي قال لا اله الا الله فقالوا اجعل الالهة الها ونزل ص
والقران ذي الذكر حتى بلغ ان هذا لشيء عجاب الباب العشرون في ذكر ما
روي من ايمان اكثم بن صيفي برسول الله صلى الله عليه وسلم برسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بلغه خروجه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن الحسن
الخلال قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال حدثنا يحيى بن صاعد قال
حدثنا الحسن بن داود قال حدثنا عمر بن علي المقدمي عن علي بن عبد الملك بن عمير
عن ابيه قال بلغ اكثم بن صيفي مخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان ياتيه فابى قومه
ان يدعوه فقال فليات من يبلغه عني ويبلغني عنه فانتدب رجلان فاتيا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالا نحن رسل اكثم بن صيفي وهو يسالك من انت وما انت وبم
جئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا محمد بن عبد الله وانا عبد الله ورسوله ثم تلى
عليهم ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية فقالا ردد علينا هذا القول فردده عليهم
حتى حفظوه واتيا اكثم فقالا سالناه عن نسبه فوجدناه واسط النسب في مضر
وقد رمى الينا كلمات فلما سمعهن اكثم قال يا قوم اراه يامر بمكارم الاخلاق وينهى
عن ملائمها فكونوا في هذا الامر رؤوسا ولا تكونوا اذنابا وكونوا فيه اولا ولا تكونوا
آخرا فلم يلبث ان حضرته الوفاة وذكر ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري
ان اكثم بن صيفي سمع بذكر النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه مع ابنه حبيش باسمك

لحي جمل بالفتح موضع بين الحرمين وقيل عقبة وقيل ماء. صحه

اللهم من العبد الى العبد اما فبلغنا ما بلغك الله فقد بلغنا عنك خبر فان كنت اريت
فارنا وان كنت علمت فعلمنا واشركنا في خيرك فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم من
محمد رسول الله الى اكثم بن صيفي احمد الله اليك ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله
وليقر بها الناس ولتعلمن نباه بعد حين فجمع اكثم بني تميم وقال لا تحضروني سفيها وقال
ان السفيه واهي الراي فلما اجتمعوا دعاهم الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مالك بن نويرة خرف شيخكم انه ليدعوكم الى الفناء ويعرضكم للبلاء فقال اكثم ويل
للشجي من الخلي يا لهف نفسي على امر لم ادركه ولم يغنني ما اساء عليك بل على العامة يا مالك
ان الحق اذا قام دفع الباطل فتبعه مائة نفس وخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما كان ببعض الطريق عمد حبيش الى رواحلهم فنحرها وشق ما كان معهم من مزادة
وهرب فجهد اكثم العطش فمات واوصى من معه باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشهدهم انه اسلم فانزل الله تعالى فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله الباب الحادي والعشرون في امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج الى ارض الحبشة لما بالغ المشركون في اذى المسلمين
امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى ارض الحبشة وقال ان بها ملكا لا يظلم
الناس ببلاده فتحرزوا عنده حتى ياتيكم الله بفرج فخرج جماعة منهم واستخفى آخرون باسلامهم
والذين خرجوا الى ارض الحبشة كانوا احد عشر رجلا واربع نسوة وكان خروجهم في
رجب من السنة الخامسة من حيث تنبئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت قريش
في آثارهم ففاتوهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النجم وسمعوا تلك
الغرانيق العلى وانما قالها بعض الشياطين لا انها جرت على لسان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما سجد في السورة سجد المشركون معه ورفع الوليد كفا من تراب الى
جبهته فبلغ ذلك اهل الحبشة فقالوا اذا كانوا قد آمنوا فلنرجع الى عشائرنا فرجعوا
فلقيهم ركب فسالوهم فقالوا ذكر محمد آلهتهم فتابعوه ثم عاد عن ذكرها فعادوا له
بالشر فلم يدخل احد منهم مكة الا بجوار الا ابن مسعود فانه مكث قليلا ثم رجع الى
ارض الحبشة فشطت بهم عشائرهم وآذوهم فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخروج مرة اخرى فخرجوا وخرج معهم خلق كثير قال ابن اسحق جميع من لحق بارض

الخرف محركة فساد العقل من الكبر وقد خرف بالكسر فهو خرف
الخلي الخالي من الهم وهو خلاف الشجي صحه مجد ويل للشجي من الخلي مثل
المزادة من ادم يوضع فيه الماء

الشطط الجور والظلم المفرط والبعد عن الحق يقال شط علينا مجد

بارض الحبشة سوى ابنائهم الذين خرجوا معهم صغارًا او ولدوا بها ثنيف وثمانون
رجلًا ان كان عمار بن ياسر فيهم وقال الواقدي كانوا ثلثة وثمانين رجلًا ومن
النساء احدى عشرة قرشية وسبع غرائب اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثني ابي عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن راشد مولى حبيب بن ابي اوس
الثقفي عن حبيب بن ابي اوس قال حدثني عمرو بن العاص من فيه قال لما انصرفنا مع
الاحزاب عن الخندق جمعت رجالًا من قريش مكاني ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون
والله اني لارى امر محمد يعلو الامور علوًا منكرًا واني قد رايت رايًا فما ترون فيه
قالوا وما رايت قال رايت ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده فان ظهر محمد على قومنا
كنا عند النجاشي فانا ان نكون تحت يديه احب الينا من ان نكون تحت يدي محمد
وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن ياتينا منهم الا خير فقالوا ان هذا الرأي قلت
فاجمعوا ما نهدي له وكان احب ما يهدى له من ارضنا الادم فجمعنا له ادمًا كثيرًا
ثم خرجنا حتى قدمنا عليه فوالله انا لعنده اذ جاءه عمرو بن امية الضمري وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه في شان جعفر واصحابه قال فدخل عليه ثم خرج
من عنده قال قلت لاصحابي هذا عمرو بن امية لو قد دخلت على النجاشي سألته اياه
فاعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رأت قريش اني قد اجزأت عنها حين قتلت
رسول محمد قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقي اهديت
لي من بلادك شيئًا قال قلت نعم ايها الملك قد اهديت لك ادمًا كثيرًا قال ثم قدمته
اليه فاعجبه واشتهاه ثم قلت ايها الملك اني قد رايت رجلًا خرج من عندك وهو
رسول رجل عدو لنا فاعطنيه لاقتله لانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال فغضب
ثم مد يديه فضرب بهما انفي ضربة ظننت انه قد كسره فلو انشقت لي الارض لدخلت
فيها فرقًا منه فقلت ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألتكه فقال اتسألني
ان اعطيك رسول رجل ياتيه الناموس الاكبر الذي كان ياتي موسى لتقتله قلت
ايها الملك اكذاك هو قال ويحك يا عمرو اطعني واتبعه فانه والله لعلى الحق وليظهرن على
من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قلت فتبايعني له على الاسلام قال نعم

قال اخبرنا ابن المذهب صح

فبسط

فبسط يده وبايعته على الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه
وكتمت اصحابي اسلامي ثم خرجت عامدًا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت
قال احمد وحدثنا حسن بن موسى قال سمعت خديجًا اخا زهير بن معوية عن ابي
اسحق عن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلًا وبعثت قريش عمرو بن العاصي وعمارة بن
الوليد بهدية فلما دخلا على النجاشي سجدا له ثم قالا ان نفرًا من بني عمنا نزلوا بارضك
ورغبوا عنا وعن ملتنا قال فاين هم قالا في ارضك فبعث اليهم فقال جعفر انا
خطيبكم اليوم فاتبعوه فدخل جعفر فسلم ولم يسجد فقالوا له ما لك لا تسجد للملك
قال انا لا نسجد الا لله عز وجل ان الله عز وجل بعث الينا رسوله فامرنا ان لا نسجد لاحد
الا لله عز وجل وامرنا بالصلوة والزكوة قال عمرو بن العاصي فانهم يخالفونك في
عيسى بن مريم قال ما تقولون في عيسى بن مريم وامه قالوا نقول كما قال الله عز وجل
هو كلمة الله وروحه القاها الى البتول التي لم يمسها بشر ولم يفرضها ولد قال فرفع
عودًا من الارض ثم قال يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان والله ما يزيدون على
الذي نقول فيه ما يساوي هذا مرحبًا بكم وبمن جئتم من عنده اشهد انه رسول الله حقًا
فانه الذي نجده في الانجيل وانه الذي بشر به عيسى بن مريم انزلوا حيث شئتم والله
لولا ما انا فيه من الملك لاتيته حتى اكون انا احمل نعليه واوضيه وامر بهدايا الاخرين
فردت اليهما **الباب الثاني والعشرون** في ذكر ما كتبه المشركون من التبري
من بني هاشم وبني المطلب لما دافع بنو هاشم وبنو المطلب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجتمعت قريش وكتبوا كتابًا تعاقدوا فيه على ان لا ينكحوا الى بني هاشم وبني
المطلب ولا ينكحوهم ولا يبتاعوا منهم وكان ذلك في سنة سبع من النبوة وعلقوا ذلك
الكتاب في جوف الكعبة توكيدًا للامر فلما فعلوا ذلك انحاز بنو هاشم وبنو المطلب الى
ابي طالب فدخلوا معه في شعبه وخرج منهم ابو لهب وظاهر المشركين فاقاموا
على ذلك ثلث سنين وقطعوا الميرة والمادة عنهم فكانوا لا يخرجون الا من موسم الى
موسم حتى بلغوا الجهد وكان هشام بن عمرو بن ربيعة يدخل لهم احمال طعام
ليكتم ذلك ثم نقض حكم الصحيفة المكتوبة وفي سبب نقضه قولان احدهما

صلى الله عليه وسلم صح

العذراء صح لم يفرضها اي لم يؤثر بها

ولا يبيعوهم صح

ان الله تعالى اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على امر صحيفتهم وان الأرضة قد
اكلت ما كان فيها من جور وظلم وبقي ما كان من ذكر الله فذكر ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب فقال ابو طالب احق ما تخبرني به يا ابن اخي قال نعم
والله فذكر ذلك ابو طالب لاخوته وقال والله ما كذبني قط قالوا فما ترى قال ارى
ان تلبسوا احسن ثيابكم وتخرجون الى قريش فذكر لهم ذلك من قبل ان يبلغهم
الخبر فخرجوا حتى دخلوا المسجد فقال ابو طالب انا قد جئنا في امر فاجيبوا فيه قالوا
مرحبا بكم واهلا قال ان ابن اخي قد اخبرني ولم يكذبني قط ان الله قد سلط
على صحيفتكم الأرضة فلحست كل ما كان فيها من جور او ظلم او قطيعة رحم وبقي
فيها كل ما ذكر به الله فان كان ابن اخي صادقا نزعتم عن سوء رأيكم وان كان كاذبا (با)
دفعته اليكم فقتلتموه او استحييتموه ان شئتم قالوا انصفتنا فارسلوا الى الصحيفة
فلما فتحوها اذا هي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط في ايدي القوم ثم
نكسوا على رؤسهم فقال ابو طالب هل تبين لكم اولى بالظلم والقطيعة فلم (الكم)
يراجعه احد منهم ثم انصرفوا ورواه محمد بن سعد عن اشياخ له والثاني ان هشام
ابن عمرو بن الحرث العامري مشى الى زهير بن امية بن المغيرة فقال يا زهير
ارضيت ان تاكل الطعام وتشرب الشراب وتنكح النساء واخوالك حيث قد (وتلبس الثياب صح)
علمت لا يبتاعون ولا يبتاع منهم ولا ينكحون ولا ينكح اليهم اما اني احلف
بالله لو كان اخوال ابي الحكم بن هشام ثم دعوته الى مثل ما دعاك اليه منهم ما
اجابك اليه ابدا قال ويحك يا هشام فماذا اصنع انما انا رجل واحد والله لو كان معي
آخر لقمت في نقضها قال قد وجدت رجلا آخر قال من هو قال انا قال ابغنا ثالثا
فذهب الى المطعم بن عدي فقال له يا مطعم ارضيت ان تهلك بطنان من بني
عبد مناف وانت موافق لقريش في ذلك قال ويحك ماذا اصنع انما انا رجل
واحد قال قد وجدت ثانيا قال من هو قال انا قال ابغنا ثالثا قال قد وجدت قال
من هو قال زهير بن امية قال ابغنا رابعا فذهب الى ابي البختري بن هشام فقال
له نحوا مما قال للمطعم بن عدي فقال وهل من احد يعين على هذا قال نعم زهير والمطعم
وانا معك قال ابغنا خامسا فذهب الى زمعة بن الاسود فكلمه فقال وهل على

هذا الأمر من احد قال نعم فسمى له القوم فاتعدوا واجتمعوا فتعاهدوا على القيام
في الصحيفة حتى ينقضوها فغدا زهير فطاف ثم قال يا اهل مكة انا ناكل الطعام
ونشرب الشراب ونلبس الثياب وبنو هاشم هلكى والله لا اقعد حتى تشق هذه
الصحيفة القاطعة الظالمة فقال ابو جهل كذبت والله لا تشق فقال زمعة انت والله
اكذب ما رضينا كتابتها حين كتبت فقال ابو البختري صدق زمعة لا نرضى بها
بما كتب فيها ولا نقر به فقال المطعم صدقتما وكذب من قال غير ذلك نبرأ الى الله
منها ومما كتب فيها وقال هشام بن عمرو نحوا من ذلك فقال ابو جهل هذا امر قضي
بليل وتشوور فيه بغير هذا المكان فقام المطعم الى الصحيفة ليشقها فوجد الأرضة
قد اكلتها الا ما كان من باسمك اللهم وكان كاتبها منصور بن عكرمة بن هاشم
فشلت يده اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الأوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني
بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا
يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجاه في الصحيحين

الباب الثالث والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع ضماد الأزدي لما وفد

اخبرنا ابو الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري قال
اخبرنا علي بن عبد الله النيسابوري قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي قال اخبرنا
محمد بن عيسى بن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج
قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثني عبد الأعلى قال حدثنا داود عن عمرو بن سعيد عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من
الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل
لعل الله ان يشفيه على يدي فاتيته فقلت يا محمد اني ارقي من الريح وان الله يشفي على
يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده

فقال

لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال اعد كلماتك على هؤلاء فاعادهن عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة
وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات ايدك ابا [يعك]
على الاسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك فقال وعلى قومي
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب الجيش هل اصبتم
من هؤلاء شيئا فقال رجل اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد

الباب الرابع والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عتبة بن ربيعة انبانا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال
اخبرنا الحافظ ابو نعيم الاصفهاني قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا منجاب بن الحرث قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاجلح
عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله قال اجتمعت قريش يوما فقالوا انظروا
اعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليات هذا الرجل الذي قد فرق جماعتنا وشتت امرنا
وعاب ديننا فليكلمه فلينظر ماذا يرد عليه فقالوا ما نعلم احدا غير عتبة بن ربيعة
فقالوا انت يا ابا الوليد فاتاه عتبة فقال يا محمد انت خير ام عبد الله فسكت ثم قال
انت خير ام عبد المطلب فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فان كنت تزعم
ان هؤلاء خير منك فقد عبدوا الالهة التي عبتها وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم
حتى نسمع قولك ما راينا سخلة قط اشام على قومه منك فرقت جماعتنا وشتت [السخلة اولاد الغنم]
امرنا وفضحتنا في العرب حتى لقد طار فيهم ان في قريش ساحرا وان في قريش كاهنا
والله ما ننتظر الا مثل صيحة الحبلى ان يقوم بعضنا الى بعض بالسيوف حتى نتفانا ايها
الرجل ان كان انما بك الباه فاختر اي نساء قريش فلنزوجك عشرا وان كان انما بك
الحاجة فجمعنا لك حتى تكون اغنى قريش رجلا واحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرغت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب
فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا حتى قرا فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فقال عتبة حسبك حسبك ما عندك غير هذا قال
لا فرجع الى قريش فقال ما وراك قال ما تركت شيئا ارى انكم تكلمونه به الا وقد

كلمة

كلمته به قالوا فهل اجابك قال نعم قال لا والذي نصبها بنية ما فهمت شيئا مما قال غير
انه قال انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قالوا ويلك يكلمك بالعربية ولا تدري
ما قال قال لا والله ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة **الباب الخامس والعشرون**
في ذكر ما اشار به الوليد على قريش في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم انبانا سعد الخير
ابن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
قال حدثنا حبيب بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي قال اخبرنا احمد بن
محمد بن ايوب قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابي محمد مولى
زيد بن ثابت عن عكرمة وسعيد بن جبير ان الوليد بن المغيرة اجتمع اليه نفر من
قريش وكان ذا سن منهم وقد حضر الموسم فقال لهم يا معشر قريش انه قد حضر
هذا الموسم وان وفود العرب ستقدم عليكم فيه وقد سمعوا بامر صاحبكم هذا فاجمعوا
فيه رايا واحدا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ويرد قولكم بعضه بعضا قالوا
فانت يا ابا عبد شمس فقل واقم لنا رايا نقل به قال بل انتم فقولوا اسمع قالوا نقول
انه كاهن قال ما هو بكاهن لقد راينا الكهان فما هو بزمزمة كاهن ولا سجعه قالوا [الزمزمة الصوت البعيد له دوي والسجع الكلام المقفى او موالاة الكلام على روي ق]
فنقول انه مجنون قال ما هو بمجنون لقد راينا الجنون وعرفناه فما هو بخنقه ولا تخالجه
ولا وسوسته قالوا فنقول انه شاعر قال ما هو بشاعر لقد عرفنا الشعر كله رجزه و
هزجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه فما هو بالشاعر قالوا فنقول ساحر قال ما هو
بساحر لقد راينا السحار وسحرهم فما هو بنفثه ولا عقده قالوا فما نقول قال والله ان
لقوله حلاوة وان عليه لطلاوة وان اصله لغدق وان فرعه لجناة لمورق وما انتم [الطلاوة مثلثة الحسن والبهجة والقبول والغدق محركة الماء الكثير والجناة الثمر ومورق الغصن المورق ق]
بقائلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل وان اقرب القول فيه ان تقولوا هو ساحر يفرق
بين المرء وابنه وبين المرء واخيه وبين المرء وزوجه وبين المرء وعشيرته فتفرقوا عنه على
ذلك قال ابو نعيم وحدثنا ابي وابو محمد بن حيان قالا حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران
قال حدثنا محمد بن ابي عمر قال حدثنا سفين عن عمرو ان الوليد بن المغيرة قال قد سمعت
الشعر رجزه وقريضه فما سمعت مثل هذا يعني القرآن ما هو بشعر ان له لحلاوة
وان عليه لطلاوة وان له لنورا وانه ليعلو وما يعلى قال ابو نعيم وحدثنا محمد بن علي
قال حدثنا الحسين بن محمد بن حماد قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق

قال حدثنا معمر عن رجل عن عكرمة ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ عليه القرآن فكانه رق له فبلغ ذلك ابا جهل فاتاه فقال اى عم ان قومك يريدون
ان يجمعوا لك مالا قال ولم قال ليعطوكه فانك اتيت محمدا لتعرض لما قبله قال قد
علمت قريش اني من اكثرها مالا قال فقل له قولا يبلغ قومك انك منكر لما قال وانك
كاره له قال وماذا اقول فيه فوالله ما منكم رجل اعلم بالاشعار مني ولا اعلم برجزه
ولا بقصيده ولا باشعار الجن مني والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا والله
ان لقوله الذي يقوله لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر اعلاه مغدق اسفله وانه ليحطم — حطم حطا كسره صح
ما تحته وانه ليعلوا وما يعلى فقال لا والله ما يرضى قومك حتى تقول فيه قال فدعني
حتى انظر فيه قال فلما فكر قال هذا سحر يوثر اى يأثره عن غيره فنزلت فيه ذرني ومن
خلقت وحيدا الباب السادس والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الطفيل بن عمرو وانبأنا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز
قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا حبيب بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى
المروزي قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يرى من قومه يبذل لهم النصيحة ويدعوهم
الى النجاة وجعلت قريش حين منعه الله منهم يحذرونه الناس ومن قدم عليهم من
العرب وكان الطفيل بن عمرو الدوسي يحدث انه قدم مكة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بها ومشى اليه رجال من قريش وكان الطفيل رجلا شريفا شاعرا لبيبا فقالوا
له يا طفيل انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين اظهرنا قد اعضل بنا وفرق — اعضل فلان اعيا في امره صح
جماعتنا وانما قوله كالسحر يفرق بين الرجل وبين ابيه وبين الرجل وبين اخيه وبين الرجل
وبين زوجته وانما نخشى عليك وعلى قومك ما قد دخل علينا فلا تكلمنه ولا تسمع منه
قال فوالله ما زالوا بي حتى اجمعت على ان لا اسمع منه شيئا ولا اكلمه حتى حشوت
اذني حين غدوت الى المسجد كرسفا فرقا من ان يبلغني من قوله وانا لا اريد ان — الكرسف القطن صح
اسمعه قال فغدوت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة
قال فقمت قريبا منه فابى الله الا ان يسمعني بعض قوله قال فسمعت كلاما حسنا فقلت — في نفسي صح
واثكل امي والله اني لرجل لبيب شاعر ما يخفى علي الحسن من القبيح فما يمنعني ان اسمع — مع ل نخ

من

من هذا الرجل ما يقول فان كان الذي يأتي به حسنا قبلته وان كان قبيحا تركته قال فمكثت
حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته فاتبعته حتى دخلت عليه فقلت
يا محمد ان قومك قالوا لي كذا وكذا للذي قالوا فوالله ما برحوا بي يخوفوني امرك حتى سددت
اذني بكرسف لئلا اسمع قولك ثم ابى الله الا ان يسمعنيه فسمعت قولا فاعرض — حسنا صح
علي امرك قال فعرض علي الاسلام وتلى علي القرآن فوالله ما سمعت احسن منه ولا — قولا فظ صح
امرا اعدل منه قال فاسلمت وشهدت شهادة الحق وقلت يا نبي الله اني امرؤ مطاع
في قومي وانا راجع اليهم وداعيهم الى الاسلام فادع الله ان يجعل لي اية تكون لي
عونا عليهم فيما ادعوهم اليه قال فقال اللهم اجعل له اية قال فخرجت الى قومي حتى
اذا كنت بثنية تطلعني على الحاضر وقع نور بين عيني مثل المصباح قال فقلت اللهم في
غير وجهي فاني اخشى ان يظنوا انها مثلة وقعت في وجهي لفراقي دينهم قال فتحول فوقع
في رأس سوطي فجعل الحاضر يتراؤن ذلك النور في رأس سوطي كالقنديل المعلق وانا
اهبط اليهم من الثنية قال حتى جئتهم فاصبحت فيهم فلما نزلت اتاني ابي وكان شيخا
كبيرا قال فقلت اليك عني يا ابت فلست منك ولست مني قال ولم اي بني قال اسلمت وتابعت دين — قال ولم اي بني صح
محمد صلى الله عليه وسلم قال اي بني فديني دينك فاغتسل وطهر ثيابه ثم جاء فعرضت
عليه الاسلام فاسلم ثم اتتني صاحبتي فقلت لها اليك عني فلست منك ولست مني
قالت لم بابي انت وامي قال قلت فرق بيني وبينك الاسلام فاسلمت ثم دعوت
دوسا الى الاسلام فابطاؤا علي ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فقلت
يا نبي الله انه قد غلبني دوس فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا ارجع الى قومك
فادعهم وارفق بهم قال فرجعت فلم ازل بارض دوس ادعوهم الى الاسلام حتى هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقضى بدرا واحدا والخندق ثم قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمن اسلم معي من قومي ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر حتى
نزلت المدينة بسبعين او ثمانين بيتا من دوس الباب السابع والعشرون
في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب عند موته اخبرنا علي
ابن عبيد الله ويحيى بن علي المدبر قالا اخبرنا عبد الصمد بن علي بن المامون قال اخبرنا
عبيد الله بن محمد بن حبابة قال حدثنا ابو محمد بن صاعد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم

الدورقي قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا سفين بن حسين عن الزهري عن سعيد بن
المسيب قال لما احتضر ابو طالب اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله بن
ابي امية وابو جهل بن هشام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عم انك اعظم الناس
علي حقا واحسنهم عندي يدا ولانت اعظم علي حقا من والدي فقل كلمة تجب لي بها
الشفاعة يوم القيمة قل لا اله الا الله فقالا له اترغب عن ملة عبد المطلب فقال انا
على ملة عبد المطلب ومات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى الى قوله حليم وقد اخبرناه محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا قال اخبرنا ابن حيويه صح
احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا
محمد بن عمر قال حدثني معمر بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
فذكر نحوه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك
بها يوم القيمة فقال لولا ان تعيرني قريش فيقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت
بها عينك فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت انفرد باخراجه مسلم وهكذا روي
لنا الجزع بالجيم والزاي واهل اللغة ينكرون ذلك قال ثعلب انما هو الخرع بالخاء والراء
وهو الضعف والخور اخبرنا ابن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه
قال اخبرنا ابن معروف قال حدثنا الحرث قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد
ابن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن اخي الزهري عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير العذري قال قال ابو طالب يا ابن اخي لولا رهبة ان تقول قريش دهرني
الخرع فيكون سبة عليك وعلى بني ابيك لفعلت الذي تقول واقررت عينك بها لما ارى
من شكرك ووجدك بي ونصيحتك لي ثم ان ابا طالب دعا بني عبد المطلب فقال
لن تزالوا بخير ما سمعتم من محمد وما اتبعتم امره فاتبعوه واعينوه ترشدوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تامرهم بها وتدعها لنفسك قال ابو طالب اما انك
لو سالتني الكلمة وانا صحيح لتابعتك على الذي تقول ولكني اكره ان اجزع عند الموت

فترى قريش اني اخذتها جزعا ورددتها في صحتي قال محمد بن عمر وحدثني معوية
ابن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن علي قال اخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بموت ابي طالب فبكى ثم قال اذهب فاغسله وكفنه وواره غفر
الله له ورحمه قال ففعلت قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له اياما ولا
يخرج من بيته حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى قال علي وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت
قال محمد بن عمر وانبانا الفضل بن دكين قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن ناجية
ابن كعب عن علي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال
قد مات قال اذهب فواره ولا تحدثن شيا حتى تاتيني فاتيته فقلت له فامرني فاغتسلت
ثم دعا لي بدعوات ما يسرني ما عرض بهن من شي اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال
اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال اخبرنا احمد بن نصر
ابن عبد الله بن الزراع قال حدثنا سعيد بن معاذ قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم
قال حدثني ابو عبد الله صاحب المهدي عن ابيه قال حدثني عطاء قال سمعت ابن عباس قال حدثني المهدي عا صح
يقول عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة ابي طالب فقال وصلتك رحم وجزاك ذ
الله خيرا يا عم اخبرنا احمد بن علي بن المجلي قال اخبرنا ابو الحسين بن المهتدي قال اخبرنا
عبيد الله بن احمد الصيدناني قال اخبرنا الحسين بن اسمعيل قال اخبرنا يوسف بن موسى
قال حدثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله
ابن الحرث عن العباس بن عبد المطلب قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله عمك ابو طالب كان يغضب لك ويمنعك هل نفعه قال نعم هو
في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل اخرجاه في الصحيحين اخبرنا ضحضاح من نار اصله من الماء ما يبلغ الكعبين ق
علي بن عبيد الله قال اخبرنا عبد الصمد بن علي بن المامون قال اخبرنا ابن حبابة قال
حدثنا ابن صاعد قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبرنا موسى
ابن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني انه لما اشتكى ابو طالب شكوه الذي قبض
فيه قالت قريش له يا ابا طالب ارسل الى ابن اخيك فيرسل اليك من هذه الجنة التي يذكر
يكون لك شفاء قال فخرج الرسول حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر

معه جالس فقال يا محمد عمك يقول لك يا ابن اخي اني كبير ضعيف سقيم فارسل الي من
جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء قال ابو بكر ان
الله حرمها على الكافرين فرجع اليهم الرسول فاخبرهم فقال قد بلغت محمدا الذي
ارسلتموني اليه فلم يحر الي فيه شيئا فقال ابو بكر ان الله حرمها على الكافرين فسكت محمد
صلى الله عليه وسلم قال فحملوا انفسهم عليه حتى ارسل رسولا من عنده فوجده الرسول
في مجلسه قال فقال له مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرمهما
على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في اثر الرسول حتى دخل معه البيت فوجده مملوا
رجالا فقال خلوا بيني وبين عمي فقالوا ما نحن بفاعلين وما انت احق به منا ان كانت لك
قرابة فان لنا قرابة مثل قرابتك فجلس اليه فقال يا عم جزيت عني خيرا كفلتني صغيرا
وحضنتني كبيرا فجزيت عني خيرا يا عماه اعني على نفسك بكلمة واحدة اشفع لك بها عند الله
عز وجل يوم القيمة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال انك لي لناصح والله لولا ان وما هي يا ابن اخي قال قل صح
تعير بها بعدي فيقال جزع عمك عند الموت لاقررت بها عينك قال فصاح القوم
يا ابا طالب انت رأس الحنيفية ملة الاشياخ قال ملة الاشياخ لا تحدث قريش
ان عمك جزع عند الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ازال استغفر لك
ربي حتى يردني فاستغفر له بعد ما مات فقال المسلمون ما يمنعنا ان نستغفر لآبائنا
ولذوي قراباتنا وقد استغفر ابرهيم عليه السلم لابيه وهذا محمد يستغفر لعمه فاستغفروا [illegible] صح
حتى نزلت الآية ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حتى فرغ من الآية

الباب الثامن والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت
ابي طالب وخديجة اخبرنا ابن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن
حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن
سعد قال حدثنا محمد بن عمر بن واقد عن محمد بن صالح بن دينار وعبد الرحمن بن
عبد العزيز والمنذر بن عبد الله عن بعض اصحابه عن حكيم بن حزام قال وحدثنا محمد
ابن عبد الله عن ابيه عن ثعلبة بن صعير قال لما توفي ابو طالب وخديجة وكان
بينهما شهر وخمسة ايام اجتمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبتان فلزم
بيته واقل الخروج ونالت منه قريش ما لم يكن تنال ولا تطمع فبلغ ذلك ابا

لهب

لهب فجاءه فقال يا محمد امض لما اردت وما كنت صانعا اذ كان ابو طالب حيا فاصنعه
لا واللات لا يوصل اليك حتى اموت وسب ابن الغيطلة النبي صلى الله عليه
وسلم فاقبل عليه ابو لهب فنال منه فولى يصيح يا معشر قريش صبا ابو عتبة صبا لكنه خرج من دين الى آخر
فاقبلت قريش حتى وقفوا على ابي لهب فقال ما فارقت دين عبد المطلب ولكني
امنع ابن اخي ان يضام حتى يمضي لما يريد فقالوا احسنت واجملت ووصلت
الرحم فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك اياما يذهب ويأتي لا يعترض
له احد من قريش وهابوا ابا لهب اذ جاء عقبة بن ابي معيط وابو جهل الى ابي لهب
فقالا له اخبرك ابن اخيك اين مدخل ابيك عبد المطلب قال لا قالا فسله فقال
له ابو لهب يا محمد اين مدخل عبد المطلب قال مع قومه قال فخرج ابو لهب اليهما فقال
قد سألته فقال مع قومه فقالا له يزعم انه في النار فقال يا محمد ايدخل عبد المطلب
النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ومن مات على مثل ما مات عليه عبد المطلب
دخل النار فقال ابو لهب والله لا برحت لك عدوا ابدا وانت تزعم ان عبد المطلب
في النار فاشتد عليه هو وسائر قريش قال محمد بن عمر وحدثني عبد الرحمن بن
عبد العزيز عن ابي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم قال لما توفي ابو طالب تناولت
قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف

الباب التاسع والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في خروجه الى الطائف اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا الجوهري قال
اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا
محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز
عن ابي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت ابي طالب صح
الى الطائف ومعه زيد بن حارثة وذلك في ليال من شوال سنة عشر قال محمد
ابن عمر بغير هذا الاسناد فاقام في الطائف عشرة ايام وقال غيره شهرا لا يدع
احدا من اشرافهم الا جاءه وكلمه فلم يجيبوه وخافوا على احداثهم فقالوا يا محمد اخرج
من بلدنا والحق بمحابك من الارض واغروا به سفهاءهم فجعلوا يرجمونه بالحجارة حتى
ان رجليه لتدميان وزيد بن حارثة يقيه بنفسه حتى لقد شج في رأسه شجاجا

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وهو محزون فلما نزل نخلة قام يصلي
من الليل فصرف اليه نفر من الجن سبعة من اهل نصيبين فاستمعوا فاقام اياما
فقال له زيد كيف تدخل عليهم وقد اخرجوك فارسل رجلا من خزاعة الى مطعم بن عدي
ادخل في جوارك قال نعم وقال محمد بن كعب القرظي لما انتهى رسول الله صلى الله عليه
الى الطائف عمد الى نفر من ثقيف هم سادة ثقيف واشرافهم يومئذ وهم اخوة ثلثة عبد
ياليل ومسعود وحبيب اولاد عمرو بن عمير فجلس اليهم فدعاهم الى الله عز وجل وكلمهم
بما جاءهم له من نصرته على الاسلام والقيام معه على من خالفه من قومه فقال احدهم
هو يمرط ثياب الكعبة ان كان الله ارسلك وقال الآخر اما وجد الله احدا يرسله غيرك
وقال الثالث والله لا اكلمك ابدا ان كنت رسولا كما تقول لانت اعظم خطرا من ان
ارد عليك الكلام ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغي لي ان اكلمك فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عندهم وقد يئس من خير ثقيف واغروا به سفهاءهم وعبيدهم
يسبونه ويصيحون به حتى اجتمع عليه الناس والجاوه الى حائط لعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وهما فيه ورجع عنه من سفهاء ثقيف من كان يتبعه فعمد الى ظل حبلة
من عنب فجلس فيه وابنا ربيعة ينظران اليه ويريان ما لقي من سفهاء ثقيف
فلما اطمأن قال فيما ذكر لي اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على
الناس ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلني الى بعيد
فيتجهمني ام الى عدو ملكته امري فان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي ولكن عافيتك
هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة
من ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى لا حول ولا قوة
الا بك فلما رآه ابنا ربيعة عتبة وشيبة ما لقي دعوا غلاما لهما نصرانيا يقال له
عداس فقالا له خذ قطفا من هذا العنب فضعه في ذلك ثم اذهب به الى ذلك الرجل
فقل له يأكل منه ففعل ثم اقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده قال بسم الله ثم اكل فنظر عداس الى وجهه
ثم قال والله ان هذا الكلام لا يقوله اهل هذه البلدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن اي البلاد انت وما دينك قال انا نصراني وانا رجل من اهل نينوى فقال له

مرط الشعر يمرطه نتفه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم امن قرية الرجل الصالح يونس بن متى قال له وما
يدريك ما يونس بن متى قال ذاك اخي كان نبيا وانا نبي فاكب عداس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبل راسه ويديه ورجليه قال يقول ابنا ربيعة احدهما لصاحبه
اما غلامك فقد افسده عليك فلما جاءهما عداس قالا له ويلك يا عداس ما لك
تقبل راس هذا الرجل ويديه وقدميه قال يا سيدي ما في الارض خير من هذا لقد
خبرني بامر لا يعلمه الا نبي اخبرنا الكروخي قال اخبرنا الازدي والغورجي قالا
اخبرنا الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن قال اخبرني روح بن اسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد
اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين يوم وليلة وما لي
طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال قال الترمذي هذا حديث صحيح ومعناه
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال
من الطعام ما يحمل تحت ابطه

الباب الثلاثون في ذكر دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لما رجع من الطائف بجوار

لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الطائف ارسل الى الاخنس بن شريق فقال هل انت مجيري حتى ابلغ رسالة ربي
فقال الاخنس ان الحليف لا يجير على الصريح فقال للرسول ائت سهيل بن عمرو فقل
له ان محمدا يقول لك هل انت مجيري حتى ابلغ رسالات ربي فاتاه فقال له ذلك فقال
ان بني عامر بن لؤي لا تجير على بني كعب قال فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال ائت المطعم بن عدي فقل له ان محمدا يقول لك هل انت مجيري حتى ابلغ رسالات
ربي قال نعم فليدخل فرجع اليه فاخبره واصبح المطعم بن عدي قد لبس سلاحه
هو وبنوه وبنو اخيه فدخلوا المسجد فلما رآه ابو جهل قال امجير ام تابع قال بل مجير
فقال اجرنا من اجرت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى الى الركن
فاستلمه وصلى ركعتين وانصرف الى بيته ومطعم واولاده مطيفون به اخبرنا
ابو سعد الزوزني قال اخبرني ابو علي بن وشاح قال اخبرنا ابو حفص بن شاهين
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عفير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثنا هشيم

عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان مطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء يعني اسارى بدر لاطلقتهم له

الباب الحادى والثلثون في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على القبايل في المواسم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف بالمواسم على القبائل فيقول يا بني فلان اني رسول الله اليكم يامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيا فكان يمشي ابو لهب خلفه ويقول لا تطيعوه واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم كندة في منازلهم فدعاهم الى الله عز وجل فابوا واتى كلبا في منازلهم فلم يقبلوا منه واتى بني حنيفة في منازلهم فردوا عليه اقبح رد واتى عامر بن صعصعة وكان لا يدع من العرب من له اسم وشرف الا دعاه وعرض عليه ما عنده وقال جابر بن عبد الله مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي المواسم يقول من يؤويني من ينصرني اخبرنا الكروخي قال ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا اخبرنا ابن الجراح قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا عثمان ابن المغيرة عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف ويقول الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي

فصل ربما عرض للمحلها وقليل الايمان فقال ما وجه احتياج الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان يدخل في خفارة كافر وان يقول في المواسم من يؤويني فلو كان امره حقا كان مرسله ينصره فيقال له قد ثبت ان الاله القادر لا يفعل شيئا الا لحكمة فاذا خفيت حكمة فعله عنا وجب علينا التسليم له وما جرى لرسول صلى الله عليه وسلم انما صدر عن الحكيم الذي اقام قوانين الكليات وادار الافلاك واجرى المياه والرياح بتدبير محكم لا خلل فيه فاذا راينا رسوله يشد الحجر من الجوع ويقهر ويوذى علمنا ان تحت ذلك حكما ان تلمحنا بعضها لاح من خلال سجف البلاء حكمتان احدهما اختبار المبتلى ليسكن قلبه الى الرضى بالبلاء فيؤدي القلب ما كلف والثانية بث الشبه في خلال الحجج لثبات المجتهد في دفع الشبه

الباب الثاني والثلاثون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم مع الانصار في سنة احدى عشرة من النبوة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم يعرض نفسه على القبايل كما كان يصنع في كل موسم فبينا هو عند العقبة لقي رهطا من الخزرج فقال من انتم قالوا من الخزرج قال افلا تجلسون حتى اكلمكم قالوا بلى فجلسوا معه فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وتلى عليهم القران وكان قد ما فهم يسمعون ان سيظهر نبي من بني غالب انبانا محمد بن ناصر قال انبانا المؤتمن بن احمد الساجي قال اخبرنا ابو القسم علي بن عبد العزيز الخشاب قال اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابي القسم النصراباذي قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد قال حدثنا محمد بن جعفر الخرائطي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا حازم بن عقال بن حبيب بن المنذر قال حدثني جامع بن خيران بن جميع قال لما حضرت الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الوفاة قالوا قد كنا نامرك بالتزويج في شبابك فابى وهذا اخوك الخزرج له خمسة بنين وليس لك غير مالك فقال لن يهلك هالك ترك مثل مالك وانشد

الم يات قومي ان لله دعوة ، يفوز بها اهل السعادة والبر ،
اذا بعث المبعوث من ال غالب ، بمكة فيما بين زمزم والحجر ،
هنالك فابغوا نصره ببلادكم ، بني عامر ان السعادة في النصر ،

وكان اولئك الذين عرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون من اليهود انه قد اظل زمان نبي فلما كلمهم قال بعضهم لبعض والله انه للنبي الذي تعدكم به اليهود فلا تسبقنكم اليه فاجابوه وانصرفوا راجعين الى بلادهم وقد امنوا وكانوا ستة نفر اسعد بن زرارة وعوف بن عفراء ورافع بن ملك وقطبة بن عامر وعقبة ابن عامر وجابر بن عبد الله بن رئاب فلما قدموا المدينة على قومهم ذكروا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوهم الى الاسلام حتى فشا فيهم فلما كان العام المقبل قدم من الانصار اثنا عشر رجلا فلقوه بالعقبة منهم الستة الذين تقدم ذكرهم سوى جابر ومعوذ بن عفراء وذكوان بن عبد قيس وعبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة وعباس بن عبادة وعويم بن ساعدة وابو الهيثم بن التيهان فبايعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبادة بن الصامت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ونحن اثنا عشر رجلا

انا احدهم فبايعناه ببيعة النساء على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا
نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف
وذلك قبل ان تفترض الحرب فان وفيتم بذلك فلكم الجنة وان غشيتم شيئا من ذلك
فامركم الى الله ان شاء غفر وان شاء عذب فلما انصرفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث معهم مصعب بن عمير الى المدينة يفقه اهلها ويقريهم القرآن فاسلم خلق كثير

الباب الثالث والثلثون في ذكر معراج رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الواقدي عن رجاله كان المسرى في ليلة السبت لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان
في السنة الثانية عشرة من المبعث قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا وروى ايضا عن اشياخ
له قالوا اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من ربيع الاول قبل
الهجرة بسنة وهذا قول ابن عباس وعائشة وسمعت شيخنا ابا الفضل بن ناصر يقول
قال قوم كان الاسراء قبل الهجرة بسنة وقال آخرون كان الاسراء قبل الهجرة بثمانية اشهر
وقال آخرون بستة اشهر ومن قال بسنة فيكون ذلك في ربيع الاول ومن قال بثمانية
اشهر فيكون ذلك في رجب ومن بستة اشهر فيكون ذلك في رمضان قلت وقد قيل
كان في ليلة سبع وعشرين من رجب اخبرنا ابو القسم هبة الله بن محمد قال اخبرنا ابو
علي الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا همام بن يحيى قال سمعت قتادة يحدث عن
انس بن مالك ان مالك بن صعصعة حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة اسري به قال بينما انا نائم في الحطيم وربما قال قتادة في الحجر مضطجع اذ اتاني آت
فجعل يقول لصاحبه الاوسط بين الثلثة قال فاتاني فقد وسمعت قتادة يقول فشق
ما بين هذه الى هذه قال قتادة فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني قال من ثغرة نحره
الى شعرته وقد سمعته يقول من قصه الى شعرته قال فاستخرج قلبي قال فاتيت بطست
من ذهب مملوة ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض قال فقال الجارود اهو البراق يا ابا حمزة قال نعم يقع خطوه عند اقصى
طرفه قال فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى بي السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ونعم المجيء

القد الشق طولا سبعه
الجارود العبدي من الصحابة سبعه
كنية انس بن مالك من الترجمة للنيلي المرحوم

جاء قال ففتح فلما خلصت اذا فيها آدم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم
المجيء جاء قال ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما قال فسلمت فردا السلام ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
اتى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء قال ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال
هذا يوسف فسلم عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء قال ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه قال فسلمت فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال ثم صعد
حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا هرون قال هذا
هرون فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل او قد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا انا بموسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
قال فلما تجاوزت بكى فقيل له ما يبكيك قال هذا غلام بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر
مما يدخلها من امتي قال ثم صعد حتى اتى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فاذا ابرهيم
فقال هذا ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح قال ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان
الفيلة فقال هذه سدرة المنتهى قال واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة فالنيل والفرات قال ثم رفع
الى البيت المعمور قال قتادة وحدثنا الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال فسلمت عليه صح

النبق ثمر السدر واشبه شيء به العناب
قبل ان يشتد حمرته سبعة الجزري
قلال هجر في وصف سدرة المنتهى نبقها
مثل قلال هجر قرية قريبة من المدينة وليست
هجر البحرين وكانت تعمل فيها القلال تاخذ
الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة
لانها تقل اي ترفع وتحمل ما يعول عليه

انه أدي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون فيه ثم رجع الى
انس صح
حديث قال ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل قال فأخذت اللبن فقال هذه
الفطرة أنت عليها وأمتك قال ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم قال فرجعت
فمررت على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلوة كل يوم فقال ان امتك لا
تستطيع بخمسين صلوة واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال بما امرت قلت باربعين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع اربعين صلوة كل
يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عشرا اخر فرجعت الى موسى فقال بم امرت
قلت امرت بثلثين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع لثلثين صلوة كل يوم واني
قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع مني عشرا اخر فرجعت الى موسى فقال بم امرت
قلت امرت بعشرين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع لعشرين صلوة كل يوم
واني خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف قال فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع لعشر صلوات
واني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسأله
التخفيف لامتك قال فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى عليه السلام
فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع لخمس صلوات
كل يوم فاني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فاسأله التخفيف لامتك قال قلت قد سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم
فلما نفذت نادى مناد قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي قال احمد وحدثنا يعقوب
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله يقول
يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبتني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس قمت في الحجر فجلى الله عز وجل لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه اخرجاهما وبالاسناد قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن

زرارة

ليلة صح

ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة فظعت بامري اي اشتد علي وهبته نهاية

زرارة بن ابي اوفى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان أسري
بي فاصبحت بمكة فظعت بامري وعرفت ان الناس مكذبي قال فقعدت حزينا معتزلا
فمر بها ابو جهل فجاء حتى جلس اليه فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال وما هو قال اني أسري بي الليلة قال الى اين قال الى بيت المقدس
قال ثم اصبحت بين ظهرانينا قال نعم قال فلم يره انه يكذبه مخافة ان يجحده الحديث
ان دعى قومه اليه قال أرأيت ان دعوت قومك أتحدثهم ما حدثتني فقال هيا معشر
بني كعب بن لؤي حتى تنفضت اليه المجالس وجاؤا وجلسوا اليهما فقال حدث قومك
بما حدثتني فقال اني أسري بي الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت بين
ظهرانينا قال نعم قال فمن بين مصفق وبين واضع يده على راسه متعجبا للكذب الذي
زعم قالوا وتستطيع ان تنعت لنا المسجد وفي القوم من قد سافر الى ذلك البلد ورأى
المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زلت انعت لهم حتى التبس علي بعض النعت
قال فجيء بالمسجد وانا انظر اليه حتى وضع دون دار عقيل او عقال فنعته وانا انظر اليه
فقال القوم اما النعت فقد والله اصاب وقد روى حديث المعراج والاسراء عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جماعة منهم علي وابن مسعود وابي وحذيفة وابو سعيد وجابر
وابو هريرة وابن عباس وام هاني وقد ذكرنا في حديث انس عن مالك بن صعصعة
انه لما لقي موسى وقال له ان امتك لا تطيق هذا عاد الى ربه فحط عنه عشرا ثم عاد
فحط عنه عشرا وكذلك في الصحيحين من حديث انس بن مالك من رواية شريك عنه
وفي رواية حماد بن سلمة عن ثابت انه قال رجعت الى ربي فحط عني خمسا ولم ازل ارجع
بين ربي عز وجل وبين موسى ويحط عني خمسا خمسا وهذا من افراد مسلم والاول
اصح لانه قد اتفق البخاري ومسلم من حديث انس عن مالك ومن حديث انس عن
بقية انه حط عشرا عشرا فهذه الرواية التي فيها فحط خمسا خمسا غلط من الراوي اخبرنا
ابو منصور القزاز قال اخبرنا الخطيب ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا محمد بن عمر بن بكير قال
حدثنا ابو حفص عمر بن السوس قال حدثنا محمد بن هرون الحضرمي قال حدثنا محمد بن
سهل بن عسكر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي اتاني جبريل بالبراق مسرجا ملجما فذهبت لاركبه

يقال هو نازل بين ظهريهم وظهرانيهم اي وسطهم ق

فقال رسول الله نعم صح

ثم عاد فحط عنه عشرا صح

فاستصعب علي فقال له جبريل يا محمد تفعل هذا والله ما ركبك نبي اكرم منه على
الله فارفض عرقا البراق الباب الرابع والثلثون في ذكر لقاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم الانصار في العقبة الثانية في ثلث عشرة من النبوة اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني معبد بن كعب بن مالك
ان اخاه عبيد الله بن كعب حدثه ان اباه كعب بن مالك حدثه قال خرجنا في حجاج
قومنا حتى قدمنا مكة وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا عبد الله
ابن عمرو بن حرام ابو جابر وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين امرنا فكلمناه وقلنا
يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانا نرغب بك عما انت فيه
ان تكون حطبا للنار غدا ثم دعوناه الى الاسلام واخبرناه بميعاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم وشهد معنا العقبة وكان نقيبا قال فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى
اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفين
تسلل القطا حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ومعهم — تسلل القطا في استخفاء ق
امرأتان نسيبة بنت كعب ام عمارة واسماء بنت عمرو بن عدي فاجتمعنا في الشعب
ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس وهو يومئذ على دين قومه — فجاءنا رسول الله صح
الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه ويتوثق له فلما جلس كان اول من تكلم العباس
فقال يا معشر الخزرج قال وكانت العرب يسمون هذا الحي من الانصار الخزرج
اوسها وخزرجها ان محمدا منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا
فيه وهو في عز من قومه ومنعة في بلده وقد ابى الا الانقطاع اليكم فان كنتم ترون
انكم وافون بما دعوتموه اليه ومانعوه ممن خالفه فانتم وما تحملتم من ذلك وان كنتم
ترون انكم مسلموه وخاذلوه من الآن فدعوه في عز ومنعة من قومه فقلنا قد سمعنا ما
قلت فتكلم انت يا رسول الله وخذ لنفسك ولربك ما احببت فتلى القرآن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودعى الى الاسلام ثم قال ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم
وابناءكم فاخذ البراء بن معرور بيده ثم قال والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا
فبايعنا يا رسول الله فنحن اهل الحرب واهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر فاعترض

وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار نهاية

القول

القول ابو الهيثم بن التيهان فقال يا رسول الله ان بيننا وبين الناس حبالا وانا قاطعوها
يعني العهود فانا قاطعوها فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع
الى قومك وتدعنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الدم الدم والهدم الهدم
انتم مني وانا منكم احارب من حاربتم واسالم من سالمتم وقال اخرجوا الي منكم اثنى
عشر نقيبا يكونون على قومهم فاخرجوا اثنى عشر نقيبا تسعة من الخزرج وثلثة من
الاوس قال ابن اسحق فحدثني معبد في حديثه عن ابيه كعب قال كان اول من ضرب
على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ثم تتابع الناس فلما بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان من رأس العقبة بابعد صوت سمعته قط يا اهل
الجباجب والجباجب المنازل هل لكم في مذمم والصباة معه قد اجمعوا على حربكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ازب العقبة اتسمع اي عدو الله اما والله
لافرغن لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى رحالكم فقال له العباس
ابن عبادة والذي بعثك بالحق لئن شئت لنميلن على اهل منى غدا باسيافنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اومر بذلك فرجعنا فنمنا حتى اصبحنا فلما اصبحنا غدت
علينا جلة قريش حتى جاؤنا في منازلنا فقالوا يا معشر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى — قريش صح
صاحبنا هذا تستخرجونه من بين اظهرنا وتبايعونه على حربنا والله انه ما من العرب احد
ابغض الينا ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم قال فانبعث من هنالك من مشركي
قومنا يحلفون بالله ما كان من هذا شيء وما علمناه وقد صدقوا لم يعلموا ما كان منا
قال فبعضنا ينظر الى بعض اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
المواسم من يؤويني حتى بعثنا الله له من يثرب فآويناه وصدقناه ثم قلنا حتى متى نترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف فرحل منا سبعون حتى
قدموا عليه في الموسم فواعدناه شعب العقبة فاجتمعنا عنده فقلنا يا رسول الله علام
نبايعك قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر
وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافوا لومة لائم وعلى ان

تنصروني فتمنعوني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم
ولكم الجنة فقمنا اليه فبايعناه واخذ بيده اسعد بن زرارة وهو من اصغرهم وقال
رويدًا يا اهل يثرب انا لم نضرب اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم السيوف فاما
انتم قوم تصبرون على ذلك واجركم على الله واما انتم قوم تخافون من انفسكم جبينة
فبينوا ذلك فهو اعذر لكم عند الله فقالوا امط عنا يا اسعد فوالله لا ندع هذه
البيعة ابدًا ولا نسلبها ابدًا فقمنا اليه فبايعناه فاخذ علينا وشرط ويعطينا على ذلك الجنة

الباب الخامس والثلثون في علم قريش بما جرى للانصار وما تشاوروا

ان يفعلوا في ذلك قال كعب بن مالك لما تفرق الناس من منى وتبطن القوم الخبر
وجدوه وقد كان خرجوا في طلب القوم فادركوا اسعد بن عبادة باذاخر والمنذر بن عمرو
فاما المنذر فاعجز القوم واخذوا سعدًا فربطوا يديه الى عنقه ثم اقبلوا به الى مكة فجاء جبير
ابن مطعم والحرث بن امية فقالا قد كان يجير تجارتنا ببلاده فخلصاه قال ابن اسحق
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج الى المدينة فخرجوا ارسالًا واقام ينتظر ان يؤذن له ولم يتخلف
معه احد من المهاجرين الا اخذ وفتن سوى ابي بكر وعلي وكان ابو بكر يستاذنه في
الخروج فيقول لا تعجل فلما علم المشركون ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نزلوا دارًا تمنع علموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج اليهم فاجتمعوا في
دار الندوة يتشاورون في امره ودار الندوة هي دار قصي بن كلاب وكانت قريش
لا تقضي امرًا الا فيها فدخلوا يتشاورون ما يصنعون قال ابن اسحق حدثني ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال لما اجتمعوا لذلك عرض لهم ابليس وهو في صورة
شيخ جليل فوقف على باب الدار فقالوا من الشيخ قال شيخ من اهل نجد سمع بالذي
اتعدتم له فحضر معكم وعسى ان لا يعدمكم منه رأي ونصح قالوا ادخل فدخل معهم
وقد اجتمع اشراف قريش من كل قبيلة فقال بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد كان
من امره ما كان وانا والله ما نأمنه على الوثوب علينا بمن اتبعه فاجمعوا فيه رأيا فقال
قائل منهم احبسوه في الحديد واغلقوا عليه بابًا ثم تربصوا به ما اصاب اشباهه من
الشعراء فقال الشيخ النجدي لا والله ما هذا برأي ولو حبستموه لخرج امره من وراء

الباب

الباب الى اصحابه فوثبوا عليكم فانتزعوه من ايديكم فقال قائل نخرجه من بين اظهرنا
فقال النجدي والله ما هذا برأي الم تروا الى حسن حديثه وحلاوة منطقه وغلبته
على قلوب الرجال بما ياتي به ولو فعلتم ذلك ما امنت ان يحل على حي من العرب فيغلب
عليهم بقوله حتى يبايعوه ثم يسير بهم اليكم فقال ابو جهل والله ان لي لرأيا ما اراكم وقعتم عليه
بعد قالوا ما هو قال ارى ان تاخذوا من كل قبيلة فتى شابا جلدًا وسيطًا نسيبًا ثم نعطي
كل فتى منهم سيفًا صارمًا ثم يعمدون اليه فيضربونه ضربة رجل واحد فيقتلونه فنستريح منه
فانهم اذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل كلها فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم
جميعًا ورضوا منا بالعقل فعقلناه لهم فقال الشيخ النجدي القول ما قال هذا الرجل
لا ارى لكم غيره فتفرق القوم على ذلك فاتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه فلما كانت العتمة اجتمعوا على
بابه ثم ترصدوه متى ينام فيثبون عليه فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانهم
قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه نم على فراشي وتسج ببردي الحضرمي الاخضر فانه
لا يخلص اليك شيء تكرهه منهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام في برده
ذلك اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال اخبرني عثمان
الجزري ان مقسمًا مولى ابن عباس اخبره عن ابن عباس في قوله تعالى وعز واذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم لبعض اذا
اصبح فاثبتوه بالوثاق وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله
نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات علي على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صح حتى
لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليًا يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا
ثاروا اليه فلما رأوا عليًا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك قال لا ادري فاقتصوا
اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فرأوا على بابه نسج
العنكبوت فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت فمكث فيه ثلاث ليال وقال
محمد بن كعب القرظي اجتمعوا على بابه فخرج فاخذ حفنة من تراب فنثرها على رؤوسهم

ولم يروه وقرأ وجعلنا من بين ايديهم سدًّا ومن خلفهم سدًّا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
ثم انصرف حيث اراد فاتاهم آت ممن لم يكن معهم فقال ما تنتظرون ههنا قالوا محمدًا
قال قد والله خرج عليكم محمد فجعلوا يطلعون فيرون عليًّا عليه برد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون هذا محمد عليه برده فاقاموا الى الصباح فقام علي عن الفراش قال
الواقدي عن اشياخه ان الذين كانوا ينتظرونه ابو جهل والحكم بن ابي العاص وعقبة بن
ابي معيط والنضر بن الحرث وامية بن خلف وابن الغيطلة وزمعة بن الاسود وطعمة
ابن عدي وابو لهب وابي بن خلف ونبيه ومنبه ابنا الحجاج **ابواب**
هجرته الى المدينة **الباب الاول** في خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار
اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا ابن المظفر الداوودي قال اخبرنا ابن اعين
قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل قال قال ابن شهاب قال عروة **قالت** عائشة بينما نحن جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعًا في ساعة لم يكن
يأتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال لابي بكر اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال
ابو بكر الصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ احدى راحلتيّ هاتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في
جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاقين قال ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بغار في
جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش كبائت فلا يسمع امرًا يكادان به الا وعاه
حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر رضي الله
عنه منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو
لبن منحتهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من الليالي الثلث

مع معالمه حسن ١٩

نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر **نهاية**

ثقف لكرم وفرح ثقفا صار حاذقا خفيفا فطنا فهو ثقف كحبر وكتف واللقن سرعة الفهم لقن كفرح فهو لقن **ق**

الصبح

واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلًا من بني الديل وهو على دين كفار
قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما وقد
روينا عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ابا بكر رضي الله عنه لما اراد ان
يخرج فخرجا من خوخة لابي بكر رضي الله عنه في ظهر بيته ثم عمدا الى جبل ثور وروى
الواقدي عن اشياخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمنزل ابي بكر رضي الله عنه
الى الليل ثم خرجا الى الغار وكان خروجهما وقد بقي من صفر ثلث ليال **الباب**
الثاني في ذكر ما جرى في الغار اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال
حدثنا همام قال حدثنا ثابت عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه حدثه **قال** قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا فقال
يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجاه في الصحيحين اخبرنا المحمدان ابن ناصر
وابن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن العباس بن ايوب قال حدثنا احمد
ابن محمد المؤدب قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا هلال بن عبد الرحمن قال حدثنا
عطاء بن ابي ميمونة عن انس **قال** لما كان ليلة الغار قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه يا رسول
الله دعني ادخل قبلك فان كان حية او شيء كانت بي قبلك قال ادخل فدخل ابو بكر
رضي الله عنه فجعل يلتمس بيديه فكلما راى جحرًا قال بثوبه فشقه ثم القمه الجحر حتى فعل
ذلك بثوبه اجمع قال فبقي جحر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم فاين ثوبك يا ابا بكر فاخبره بالذي
صنع فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اجعل ابا بكر معي في درجتي يوم
القيمة فاوحى الله اليه ان الله عز وجل قد استجاب لك اخبرنا ابو البركات سعد الله بن علي
ابن حمدي البزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الطريثيثي قال اخبرنا ابو القسم هبة
الله بن الحسن الطبري قال اخبرنا احمد بن محمد بن حسنون قال اخبرنا احمد بن الحسن بن
يونس قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم
الراسبي قال حدثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ضبة بن محصن

عن عمر رضي الله عنه قال والله لليلة من ابي بكر رضي الله عنه ويوم خير من عمر هل لك
بان احدثك بليلته ويومه قال قلت نعم يا امير المؤمنين قال اما ليلته لما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم هاربا من اهل مكة خرج ليلا فتبعه ابو بكر فجعل يمشي مرة امامه
ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
هذا يا ابا بكر ما اعرف هذا من فعلك فقال يا رسول الله اذكر الرصد فاكون امامك
واذكر الطلب فاكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك لا آمن عليك
قال فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته على اطراف اصابعه حتى حفيت رجلاه
فلما رآها ابو بكر رضي الله تعالى عنه وقد حفيت حمله على كاهله وجعل يشتد به حتى اتى به
الغار فانزله ثم قال والذي بعثك بالحق لا تدخله حتى ادخله فان كان فيه شيء نزل
بي قبلك فدخل فلم ير شيئا فحمله فادخله وكان في الغار خرق فيه حيات وافاعي فخشي
ابو بكر رضي الله عنه ان يخرج منهن شيء يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالقمه قدمه فجعلن يضربنه ويلسعنه الحيات والافاعي وجعلت دموعه تتحدر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
طمانينة لابي بكر فهذه ليلته وقال الواقدي عن اشياخه طلبت قريش رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم اشد الطلب حتى انتهت الى باب الغار فقال بعضهم ان عليه
لعنكبوتا قبل ميلاد محمد فانصرفوا قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ولم ندر بالحال
حتى اقبل رجل من الجن يغني غناء العرب والناس يتبعونه يسمعون صوته وما
يرونه حتى خرج من اعلى مكة وهو يقول

جزى الله رب الناس خير جزائه ، رفيقين حلا خيمتي ام معبد ،

وسياتي ذكر القصة ان شاء الله تعالى الباب الثالث في ذكر ما جرى له في
طريقه الى المدينة قال ابو الحسن بن البراء خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار
ليلة الخميس لغرة شهر ربيع الاول وذكر محمد بن سعد انه خرج من الغار ليلة الاثنين لاربع
ليال خلون من ربيع الاول قلت اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ثلاثا
وخرج ومعه ابو بكر وعامر بن فهيرة رضي الله عنهما ودليلهم عبد الله بن اريقط الليثي
وكان على دين قومه فاخذ بهم طريق السواحل اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا

الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا عمرو بن محمد العنقري قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
اشترى ابو بكر من عازب سرجا فقال مر البراء فليحمله الى منزلي قال لا حتى تحدثنا
كيف صنعت حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت معه فقال ابو بكر خرجنا
فادلجنا فاحثثنا يومنا وليلتنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فضربت ببصري
هل ارى ظلا آوي اليه فاذا انا بصخرة فاويت اليها فاذا بقية ظلها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وفرشت له فروة وقلت اضطجع يا رسول الله ثم خرجت انظر هل ارى احدا
من الطلب فاذا انا براعي غنم فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل
شاة منها ثم امرته فنفض ضرعها من الغبار ثم امرته فنفض كفيه من الغبار ومعي اداوة
على فمها خرقة فحلب لي كثبة من اللبن فصببت على القدح حتى برد اسفله ثم اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت هل انى
الرحيل فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم الا سراقة بن مالك بن جعشم
على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا فقال لا تحزن ان الله معنا حتى اذا
دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح او رمحين او قال رمحين او ثلثة قلت يا رسول الله هذا
قد لحقنا وبكيت قال لم تبكي قلت اما والله ما على نفسي ابكي ولكن ابكي عليك فدعا عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت قوائم فرسه الى بطنها
في ارض صلد ووثب عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله عز وجل ان ينجيني
مما انا فيه فوالله لاعمين على من ورائي من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها سهما فانك
ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حاجة لي فيها ودعا له فاطلق ورجع الى اصحابه اخبرنا عبد الاول بن المظفر قال
اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي انه سمع
سراقة يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله
عنه دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل

رجل منهم حتى قام علينا فقال يا سراقة اني قد رأيت آنفاً اسودة بالساحل اراها محمداً
واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلاناً وفلاناً
انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج
بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت من ظهر البيت فخططت
بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام
حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر رضي الله عنه
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت ولم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في
السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان
سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية
واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم
يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري واخبرني عروة
ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجاراً قافلة من الشام فكسى الزبير رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
رضي الله عنه ثياب بياض الباب الرابع في ذكر حديث ام معبد اخبرنا محمد
ابن عبد الباقي البزار قال اخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيوية
قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن المثنى
وغيره قالوا حدثنا بشر بن محمد الواسطي قال حدثنا عبد الملك بن وهب المذحجي عن
الحر بن الصباح عن ابي معبد الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من
مكة الى المدينة هو وابو بكر وعامر بن فهيرة رضي الله عنهما ودليلهم عبد الله بن ارتقط
فمروا بخيمتي ام معبد الخزاعية وكانت امرأة جلدة برزة تحتبي وتقعد بفناء الخيمة ثم

عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس نهاية

رزأه رزأ اصاب منه خيراً ق

امرأة برزة بارزة المحاسن او متجاهرة كهلة جليلة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون وهي عفيفة ق

رتين

تسقي وتطعم فسألوها تمراً او لحماً يشترون فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك فاذا
القوم مرملون مسنتون فقالت والله لو كان عندنا شيء ما اعوزكم القرى فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد
قالت هذه شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي اجهد
من ذلك قال اتأذنين لي ان احلبها قالت نعم بابي انت وامي ان رأيت بها حلباً فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاة فمسح ضرعها وذكر اسم الله وقال اللهم بارك
لها في شاتها قال فتفاجت ودرت واجترت فدعى باناء لها يربض الرهط فحلب
فيه ثجاً حتى علته الثمال فسقاها فشربت حتى رويت وسقى اصحابه حتى اصحابه
حتى رووا وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرهم فشربوا جميعاً عللاً بعد نهل
حتى اراضوا ثم حلب فيه ثانياً عوداً على بدء فغادره عندها ثم ارتحلوا عنها فقل ما
لبثت ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزاً حيلاً عجافاً هزلى ما تساوق مخهن قليل لا
نقي بهن فلما رأى اللبن عجب وقال من اين لكم هذا والشاة عازبة ولا حلوبة في البيت قالت
لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت قال والله اني لاراه
صاحب قريش الذي تطلب صفيه لي يا ام معبد قالت رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة
متبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه
دعج وفي اشفاره وطف وفي صوته صحل احور اكحل ازج اقرن شديد سواد الشعر في
عنقه سطع وفي لحيته كثافة اذا صمت فعليه الوقار واذا تكلم سمى وعلاه البهاء وكان منطقه
خرزات نظم يتحدرن حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر اجهر الناس واجمله من بعيد واحلاه
واحسنه من قريب ربعة لا تشنأه من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين
فهو انظر الثلاثة منظراً واحسنهم قدراً له رفقاء يحفون به اذا قال استمعوا لقوله وان امر
تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال هذا والله صاحب قريش الذي
ذكر لنا من امره ما ذكر ولو كنت وافقته لالتمست ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى
ذلك سبيلاً واصبح صوت بمكة عالياً بين السماء والارض يسمعونه ولا يرون من يقوله

جزى الله رب الناس خير جزائه ۝ رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر وارتحلا به ۝ فافلح من امسى رفيق محمد

الارامل المساكين الضعفاء وارملوا اذا نفد زادهم فرقت حالهم واسنت القوم اذا اجدبوا واعوزه الشيء اذا احتاج اليه والكسر بالكسر اسفل شقة البيت صحاح

النقي مخ العظم صحاح

قف على رواية ام معبد مطلب

الوضاءة الحسن والنظافة والبلجة الضوء ونقاوة ما بين الحاجبين وهو ابلج بين البلج والثجلة كفرحة عظم بطنه واسترخى وزري عليه زرياً عابه والصعلة الدقيقة الرأس والعنق والوسامة اثر الحسن وقد وسم ككرم وسامة فهو وسيم والقسامة الحسن والدعج محركة سواد العين مع سعتها والشفر بالضم اصل منبت الشعر في الجفن والوطف محركة كثرة شعر الحاجبين والعينين والصحل صوت كفرح بح والبحة خشونة وغلظ في الصوت والحور ان يشتد بياض بياض العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها والزجج محركة دقة الحاجبين في طول والاقرن المقرون الحاجبين والاسطع الطويل العنق وقد سطع كفرح والنزر القليل والهذر كلام كثير في الخطأ والباطل ق
وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه الى غيره احتقاراً له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته نهاية
رجل محفود مخدوم ورجل محشود مطاع يحفون بخدمته ق

فقال قصيّ ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا يجازى وسودد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ... فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادره رهنا لديها لحالب ... يدرّ بها في مصدر ثم مورد
فاصبح القوم قد فقدوا نبيهم ... واخذوا على خيمتي ام معبد

قال فاجابه حسان بن ثابت فقال

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقدس من يسري اليه ويغتدي
ترحل عن قوم فزالت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد
وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا ... عمىً وهداة يقتدون بمهتد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله في كل مشهد
وان قال في يوم مقالة غائب ... فتصديقها في ضحوة اليوم او غد
ليهن ابا بكر سعادة جده ... بصحبته من يسعد الله يسعد
ويهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمسلمين بمرصد

وفي حديث ام معبد وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل

البرزة الكبيرة والمرملون الذين قد نفد زادهم ومسنتون من السنة وهي الجدب و
كسر الخيمة جانبها والجهد المشقة وتفاجت فتحت ما بين رجليها للحلب ويربض الرهط
يثقلهم فربضوا والثمال الرغوة والعلل مرة بعد اخرى واراضوا اي رووا والحيل
اللاتي لسن بحوامل والعازب البعيد في المرعى والمتبلج المشرق والثجلة عظم البطن
واسترخاء اسفله والصعلة صغر الراس والوسيم الحسن وكذلك القسيم والدعج سواد العين
والوطف الطول والصحل كالبحة والاحور الشديد سواد اصول الاهداب خلقة والسطع
الطول وقولها اذا تكلم سما اي علا براسه وبيده وقولها لا تقتحمه عين اي تحتقره والعنف
الهرهر والصريح الخالص والضرة لحم الضرع انبانا ابو بكر بن عبد الباقي قال انبانا الجوهري
قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن الفهم قال
حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد محمد بن عمر عن حزام بن هشام عن ابيه عن ام معبد
رضي الله عنها قالت طلع علينا اربعة على راحلتين فنزلوا بي فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشاة اريد ان اذبحها له فاذا هي ذات در فادنيتها منه فلمس ضرعها ثم قال لا تذبحيها

فارسلتها وجئت باخرى فذبحتها فطبختها لهم فاكل هو واصحابه فتغدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها واصحابه وسفرتهم منها ما وسعت سفرتهم وبقي عندنا لحمها
او اكثره وبقيت الشاة التي لمس رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرعها عندنا حتى كان
زمان الرمادة زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي سنة ثمان عشرة من الهجرة
قالت وكنا نحلبها صبوحا وغبوقا وما في الارض قليل ولا كثير الباب

مع حاشية

الخامس في تورية رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقهم الى المدينة اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال لما هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان يركب وابو بكر رضي الله عنه رديفه وكان
ابو بكر رضي الله عنه يعرف في الطريق لاختلافه الى الشام فكان يمر بالقوم فيقولون
من هذا بين يديك فيقول هاد يهديني فلما دنوا من المدينة بعثا الى القوم الذين من الانصار
الى ابي امامة واصحابه فخرجوا اليهما فقالوا ادخلا آمنين مطاعين قال انس فما رايت
يوما قط انور ولا احسن من يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
المدينة وشهدت وفاته فما رايت قط يوما اظلم ولا اقبح من اليوم الذي توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه الباب السادس في لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طريق المدينة بريدة الاسلمي وتفاؤله باسمه وخدمة بريدة اياه صلى الله عليه وسلم
انبانا زاهر بن طاهر قال انبانا ابو بكر البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحاكم قال اخبرنا
ابو علي بن الحسين بن محمد بن سورة قال حدثنا احمد بن اسمعيل السكري قال حدثنا
احمد بن زهير قال حدثنا علي بن مهران عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير وكان يتفاءل وكانت قريش جعلت مائة
من الابل فيمن ياخذ نبي الله فيرده عليهم حين توجه الى المدينة فركب بريدة في سبعين
راكبا من اهل بيته فتلقى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم من
انت قال انا بريدة فالتفت الى ابي بكر الصديق فقال يا ابا بكر برد امرنا وصلح ثم قال
ممن انت قال من اسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه سلمنا قال
ممن قال من بني سهم قال خرج سهمك فقال بريدة النبي صلى الله عليه وسلم من انت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم صح
السبيل صح السلومي صح
من بني سهم صح

انا محمد بن عبد الله رسول الله فقال بريدة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فاسلم بريدة واسلم من كان معه جميعا فلما اصبح قال بريدة للنبي صلى الله
عليه وسلم لا تدخل المدينة الا ومعك لوآء فحل عمامته ثم شدها في رمح ثم مشى بين
يديه فقال يا نبي الله تنزل علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ناقتي هذه مامورة
فقال بريدة الحمد لله الذي اسلمت له بنو سهم طائعين غير مكرهين الباب
السابع في ذكر تلقي اهل المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخوله اليها اخبرنا
عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا الداودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري
قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال قال
ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة قالت سمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة ينتظرونه حتى يردهم حر
الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما آووا الى بيوتهم اوفى رجل من
اليهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف فقام ابو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا الباب الثامن
في ذكر اليوم الذي قدم فيه المدينة صلى الله عليه وسلم قال الزهري قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول
وروى حنش الصنعاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين واستنبئ يوم الاثنين ورفع الحجر يوم الاثنين وخرج مهاجرا
من مكة يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين الباب التاسع في ذكر المكان
الذي نزل به حين دخل المدينة صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن
المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
عمرو بن محمد العنقزي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرآء عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى قدمنا المدينة فتلقاه

الناس

الناس فخرجوا في الطرق وعلى الاناجير فاشتد الخدم والصبيان في الطرق الله
اكبر جاء رسول الله جاء محمد قال وتنازع القوم ايهم ينزل عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزل الليلة على بني النجار اخوال عبد المطلب لاكرمهم بذلك
فلما اصبح غدا حيث امر قلت بيان الخؤولة ان هاشما تزوج امرأة من بني عدي
ابن النجار فولدت له عبد المطلب وقد ذكرنا في حديث عائشة آنفا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل في بني عمرو بن عوف وهم اهل قبا قال ابن اسحق فنزل
على كلثوم بن الهدم اخي بني عمرو بن عوف قال وقيل نزل على سعد بن خيثمة وذلك
انه كان عزبا لا اهل له فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبآء في بني عمرو بن عوف يوم
الاثنين ويوم الثلاثا ويوم الاربعآء ويوم الخميس واسس مسجدهم ثم خرج عنهم
يوم الجمعة وقيل مكث بضعة عشر يوما ثم ركب ناقته وارخى لها الزمام فجعلت
لا تمر بدار من دور الانصار الا دعاه اهلها الى النزول عندهم وقالوا هلم يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العدد والعدة فيقول خلوا زمامها فانها مامورة
حتى انتهى الى موضع مسجده اليوم فبركت على باب المسجد وهو يومئذ مربد فلم
ينزل عنها فوثبت فسارت غير بعيد ثم رجعت الى مبركها الاول فبركت فيه
ووضعت جرانها ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتمل ابو ايوب رحله
فنزل على ابي ايوب فاقام عنده حتى بنى مسجده ومساكنه وقال الواقدي عن اشياخه
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ببني عمرو بن عوف فلما كان يوم الجمعة عند
ارتفاع النهار دعى براحلته وركب والناس معه عن يمينه وشماله فاعترضته الانصار
لا يمر بدار الا قالوا هلم يا نبي الله الى القوة والمنعة فيقول لهم خيرا ويقول انها مامورة
فبركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو ايوب فحط رحله وادخله منزله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع رحله وجاء اسعد بن زرارة فاخذ زمام راحلته
فكانت عنده وما كانت من ليلة الا وعلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثة
والاربعة يحملون الطعام يتناوبون حتى تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
من منزل ابي ايوب وكان مقامه فيه سبعة اشهر وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد بن حارثة وابا رافع الى مكة واعطاهما خمسمائة درهم وبعيرين فقدما عليه بفاطمة

الانجرة سقيفة من خشب لا يخالطها قصب ولا غيره والجمع اناجير صح

المربد الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف صح

جران البعير والفرس مقدم عنقه من مذبحه الى منحره صح

وام كلثوم ابنتيه وسودة زوجته واسامة بن زيد وخرج عبد الله بن ابي بكر معهم
بعيال ابي بكر وفيهم عائشة رضي الله تعالى عنهم فلما قدموا المدينة انزلهم في بيت
حارثة بن النعمن وقال محمد بن حبيب الهاشمي لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
قباء نزل على كلثوم وكان يتحدث في منزل سعد بن خيثمة ويسمى منزل العزاب وركب
من قباء يوم الجمعة يؤم المدينة فجمع في بني سالم فكانت اول جمعة في الاسلام جمعها

الباب العاشر في ذكر فرح اهل المدينة بقدومه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا صح
ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثني عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت عن انس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة لعبت الحبشة بحرابها فرحا بذلك اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو القسم الازهري قال حدثنا محمد
ابن المظفر قال حدثنا موسى بن انس بن خالد قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد
الاعلى عن ثمامة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بجوار من الانصار
وهن يغنين يقلن ؛

نحن جوار من بني النجار ، وحبذا محمد من جار ؛

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احبكن انبانا محمد بن عبد الملك بن خيرون
عن الجوهري قال اخبرنا سهل بن احمد الديباجي قال حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب
قال سمعت ابن عائشة يقول لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جعل
النساء والصبيان والولائد يقلن ؛

طلع البدر علينا ، من ثنيات الوداع ،
وجب الشكر علينا ، ما دعى لله داع ؛

وفي غير هذه الرواية
ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع
صح

الباب الحادي عشر في لقاء عبد الله بن سلام رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين دخل المدينة اخبرنا موهوب بن احمد قال اخبرنا علي بن احمد بن البسري
قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الصمد قال حدثنا محمد
ابن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثني ابي عن عوف بن ابي جميلة عن زرارة بن ابي
اوفى عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

انجفل

جفل جفولا اسرع وذهب في الارض

انجفل الناس مكث فيمن اتى فلما رايت وجهه عرفت انه غير وجه كذاب فسمعته يقول
ايها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام

الباب الثاني عشر في فضل المدينة

اخبرنا علي بن عبيد الله قال اخبرنا ابن النقور قال اخبرنا ابن مردك قال حدثنا الحسين
ابن محمد قال حدثنا محمد بن عزيز قال حدثني سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة اخرجاه في الصحيحين صح وفي افراد مسلم من حديث سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يثبت احد على لاوائها وشدتها الا كنت له شفيعا يوم القيمة اخبرنا يحيى
ابن علي المدبر قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين
الدقاق قال حدثنا البغوي قال حدثنا الصلت بن مسعود قال حدثنا سفين بن
موسى قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
استطاع ان يموت بالمدينة فليمت فان من مات بالمدينة شفعت له يوم القيمة
اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا محمد بن عبد العزيز الفارسي قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي شريح قال حدثنا ابن صاعد قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا عمر بن ابي بكر
المؤملي عن القسم بن عبد الله عن كثير بن عبد الله بن عمرو المزني عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر رمضان في المدينة كصيام الف شهر فيما
سواها وصلوة الجمعة بالمدينة كالف صلوة فيما سواها صح حدثنا معمر بن عبد الواحد بالروضة بين القبر والمنبر قال اخبرنا شكر بن احمد
قال اخبرنا ابو سعيد الرازي الحافظ في كتابه قال قرات على علي بن عمر بن محمد بن صح يعقوب حدثكم
عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا سليمن بن داود قال حدثنا ابن غزية محمد بن موسى
قال حدثنا عبد العزيز بن عمران عن محمد بن ابراهيم بن خارجة عن اسمعيل بن محمد بن
ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غبار
المدينة شفاء من الجذام حدثنا معمر قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن عبد الواحد
عمي قال حدثنا يعقوب بن بهارة الجرجاني قال اخبرنا علي بن محمد بن علوية قال حدثنا
اسحق بن الحسن القافلاني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ايوب قال حدثنا عبد الله
ابن محمد بن جهم قال حدثنا ابو المثنى عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قبة الاسلام وقلب الايمان وما بين الحلال والحرام

الباب الثالث عشر في بناء مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة قالت لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته وسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه رجال من المسلمين وكان مربدًا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به هذا ان شاء الله المنزل ثم دعى الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدًا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدًا وطفق ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول ـــــــ

هذا الحمال لا حمال خيبر، هذا ابر ربنا واطهر،

ويقول ـــــــ

اللهم ان الخير خير الاخرة، فارحم الانصار والمهاجرة،

قال البخاري وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل على حي يقال لهم بني عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا بالسيوف وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب رحله وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا بل والله ما نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة للمسجد وجعل عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول ـــــــ

وعضادتا الباب خشبتان من جانبيه

اللهم لا خير الا خير الاخرة، فاغفر للانصار والمهاجرة،

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثني ابي عن صالح عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيًا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد ابو بكر فيه شيئًا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبًا ثم غيره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج انفرد باخراجه البخاري

القصة الجصة وبكسرها

الباب الرابع عشر في فضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى وصلوة في مسجدي افضل من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام قال احمد وحدثنا هشيم عن حصين عن محمد بن طلحة بن ركانة عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام قال ابن عقيل قوله صلوة في مسجدي اشارة الى ما كان مسجدًا في زمانه لا الى ما ادخل من الزيادة في المسجد اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا اسحق بن عيسى قال حدثنا ليث قال حدثني عمران بن ابي انس عن ابن ابي سعيد عن ابيه قال تمارى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي انفرد باخراجه مسلم

الباب الخامس عشر في ذكر فضل ما بين بيته ومنبره

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي التميمي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة اخرجاه قال احمد وحدثنا

دوح قال حدثنا ملك بن انس عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم اخبره
عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي خرجاه قال احمد وحدثنا
هشيم قال حدثنا علي بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين حجرتي ومنبري روضة من رياض الجنة وان منبري على
ترعة من ترع الجنة حدثنا معمر بن عبد الواحد في الروضة بالمدينة قال اخبرنا ابو عدنان
محمد بن احمد بن المظفر وعبد الصمد بن احمد بن الفضل وفاطمة بنت عبد الله وحمنة
بنت محمد قالوا اخبرنا ابو بكر بن ريذة قال اخبرنا الطبراني قال حدثنا نوح بن منصور
الاصفهاني قال حدثنا الحسن بن مجالد الزعفراني قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة حدثنا معمر قال اخبرنا الحسن بن احمد قال
حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن لهيعة عن
محمد بن عبد الله بن ملك عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال منبري على ترعة من ترع الجنة وما بين المنبر وبيت
عائشة روضة من رياض الجنة الترعة الروضة على المكان المرتفع الباب
السادس عشر في ذكر بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنازل ازواجه
انبانا محمد بن عبد الباقي قال انبانا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيوية قال
اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا
محمد بن عمر قال سألت ملك بن ابي الرجال اين كانت منازل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرني عن ابيه عن امه انها كانت كلها في الشق الايسر اذا قمت الى
الصلوة الى وجه الامام في وجه المنبر هذا ابعده ولما توفيت زينب بنت خزيمة
ادخل ام سلمة بيتها قال محمد بن عمر كانت لحارثة بن النعمن منازل قرب المسجد
وحوله فلما احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا تحول له حارثة عن منزله حتى
صارت منازله كلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه رضي الله عنهم

قال

قال ابن سعد واوصت سودة ببيتها لعائشة وباع اولياء صفية بنت حيي بيتها
من معوية بمائة الف وثمانين الف درهم واشترى معوية من عائشة رضي الله عنها
منزلها بمائة الف وثمانين الفا وقيل بمائتي الف وشرط لها سكناها حيوتها وحمل
اليها المال فما قامت حتى قسمته وقيل بل اشتراه ابن الزبير من عائشة بعث اليها
خمسة اجمال تحمل المال وشرط لها سكناها حيوتها ففرقت المال فقيل لها لو خبات
منه درهما فقالت لو ذكرتموني لفعلت وتركت حفصة بيتها فورثه ابن عمر فلم
ياخذ لها ثمنا فادخل في المسجد قال ابن سعد وقال عبد الله بن يزيد الهذلي رايت
منازل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هدمها عمر بن عبد العزيز وهو
امير المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وزادها في المسجد كانت بيوتا باللبن
ولها حجر من جريد عددت تسعة ابيات بحجرها ورايت بيت ام سلمة وحجرتها
من لبن فقال ابن ابنها لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم دومة بنت ام سلمة
حجرتها بلبن فلما قدم قال ما هذا البنيان فقالت اردت ان اكف ابصار الناس
فقال ان شر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان وقال عطاء الخراساني ادركت
حجر ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من جريد النخل على ابوابها المسوح من شعر
اسود فحضرت كتاب الوليد يقرأ يامر بادخال حجر ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايت يوما اكثر باكيا من ذلك اليوم
فسمعت سعيد بن المسيب يقول يومئذ والله لوددت انهم تركوها على حالها ينشو
ناس من اهل المدينة ويقدم القادم من الافق فيرى ما اكتفى به رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حيوته فيكون ذلك مما يزهد الناس في التكاثر والمفاخرة الباب
السابع عشر في دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحبب الله الى اصحابه المدينة
اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال اخبرنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يونس قال حدثنا حماد يعني ابن
زيد عن هشام عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وهي وبية فمرض ابو بكر وكان اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله ، والموت ادنى من شراك نعله ،

من مجلسها صح

الوبا الطاعون او كل مرض عام وابالت وبي وبية كثيرة صح

وكان بلال اذا اخذته الحمى يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ، بوادٍ وحولي اذخر وجليل ،
وهل اردن يوما مياه مجنة ، وهل يبدون لي شامة وطفيل ،

الجليل الياسمين واحده والورد ... وشامة وطفيل جبلان ... بها ... الواحد

اللهم لعن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من مكة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقوا قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم صححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها الى الجحفة اخرجاه

الباب الثامن عشر في صلوته الى البيت المقدس وتحويل القبلة اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال حدثنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن سفين قال حدثنا مسلم قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء يقول صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة

الباب التاسع عشر في ذكر الوقت الذي حولت فيه قال محمد بن حبيب الهاشمي زار رسول الله صلى الله عليه وسلم ام بشر بن البراء بن معرور في بني سلمة وذلك في يوم الثلثا للنصف من شعبان فتغدى هو واصحابه وجاءت الظهر فصلى باصحابه ركعتين من الظهر الى الشام ثم امر ان يستقبل الكعبة وهو راكع في الركعة الثانية فاستدار الى الكعبة ودارت الصفوف خلفه ثم اتم الصلوة فسمي مسجد القبلتين وقال الواقدي كان هذا يوم الاثنين للنصف من رجب على رأس سبعة عشر شهرا وقال السدي حولت على رأس ثمانية عشر شهرا

الباب العشرون اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي عن الزهري عن عروة عن عائشة قال واخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله ابن عمر واخبرنا عبد العزيز بن محمد عن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن جده قالوا نزل فرض رمضان بعد ما صرفت القبلة الى الكعبة بشهر وامر رسول

في نزول فرض رمضان صح

الله صلى الله عليه وسلم في هذه السنة بزكوة الفطر قبل ان تفرض الزكوة في الاموال

الباب الحادي والعشرون في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرس بالمدينة اخبرنا المبارك بن علي الصيرفي قال اخبرنا علي بن محمد العلاف قال قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الحمامي قال حدثنا احمد بن هرون بن ابراهيم الدينوري قال حدثنا اسحق بن صدقة قال حدثنا خالد بن مخلد القطواني قال حدثنا سليمن ابن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال اللهم ائتني رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعت صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال سعد بن ابي وقاص انا يا رسول الله اتيت احرسك قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه وفي رواية عن عائشة فنزلت والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من قبة ادم وقال انصرفوا ايها الناس فقد عصمني الله تعالى

الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا صحاح

ابواب معجزاته صلى الله عليه وسلم كانت صورة نبينا صلى الله عليه وسلم وهيئته وسمته تدل العقلاء على صدقه ولهذا قال عبد الله بن سلام فلما رأيت وجهه عرفت انه ليس بوجه كذاب ومن سمع كلامه ورأى دابه لم يدخله شك في نبوته وكان في صغره يعرف بالصدق والامانة وجميل الاخلاق وقد قال قيصر في حديث ابي سفيان ما كان ليترك الكذب على الخلق ويكذب على الله عز وجل وسنذكر امهات معجزاته ابوابا ان شاء الله تعالى

الباب الاول في ذكر معجزته الاكبر وهو القرآن العزيز لما غلب السحر في زمن موسى عليه السلم جاءهم بجنسه في معجزاته ففلق البحر والقى العصا ولما غلب الطب في زمن عيسى عليه السلم جاءهم بجنسه فاحيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص ولما غلب الفصاحة وقول الشعر والنظم والنثر في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم جاءهم بالقرآن وهو معجز من وجوه احدها ما اشتمل عليه من الفصاحة والبلاغة في الايجاز والاطالة فتارة يأتي بالقصة باللفظ الطويل ثم يعيدها باللفظ الوجيز فلا يخل بمقصود الاولى والثاني مفارقته لاساليب الكلام واوزان الاشعار ولهذين المعنيين تحدى العرب به فعجزوا وتحيروا واقروا بفضله حتى

تحديته اذا باريته في فعل ونازعته الغلبة صحه

بلغ مقابلة [illegible]

قال الوليد بن المغيرة والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة انبانا محمد بن الفضل الصاعدي
قال اخبرنا احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق
قال حدثني محمد بن ابي محمد عن سعيد بن جبير او عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان الوليد بن المغيرة اجتمع ونفر من قريش وكان ذا سن فيهم وقد حضر الموسم
فقال ان وفود العرب ستقدم عليكم وقد سمعوا امر صاحبكم هذا فاجمعوا
فيه رايا واحدا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ويرد قول بعضكم بعضا فقالوا
انت فقل واقم لنا رايا نقوم به فقال بل انتم فقولوا اسمع فقالوا نقول كاهن فقال ما
هو بكاهن لقد رايت الكهان فما هو بزمزمة الكاهن وسجعه فقالوا نقول مجنون فقال
ما هو بمجنون ولقد راينا الجنون وعرفناه فما هو بخنقه ولا تخالجه ولا وسوسته
قالوا نقول شاعر قال ما هو بشاعر قد عرفنا الشعر رجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه
ومبسوطه فما هو بالشعر قالوا نقول ساحر قال فما هو بساحر قد راينا السحار وسحرهم
فما هو بنفثه ولا عقده قالوا فما نقول يا ابا عبد شمس قال والله ان لقوله حلاوة
وان اصله لعذق وان فرعه لجنى فما انتم بقائلين شيا من هذا الا عرف انه باطل وان
اقرب القول ان تقولوا ساحر فقولوا هو ساحر يفرق بين المرء وبين زوجه واخيه فتفرقوا
عنه بذلك وكان النضر بن الحرث بن كلدة يقول يا معشر قريش لقد نزل بكم امر
ما ابتليتم بمثله والله ما هو بساحر ولا كاهن ولا مجنون ولا شاعر ولما حضر عتبة
ابن ربيعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا حم تنزيل من الرحمن الرحيم الى ان
بلغ فقل انذرتكم صاعقة فامسك عتبة على فيه وناشده الرحم ان يكف وقال لاصحابه
خفت ان ينزل بكم العذاب قلت فلما تحيروا عند سماع القران وادهشتهم اسلوبه نودي
عليهم بالعجز عن مماثلته بقوله تعالى فاتوا بسورة من مثله ثم قال فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا ومعلوم ان النفوس الابية اذا قرعت بمثل هذا استفرغت الوسع
فلما عدلوا الى المحاربة والقتال ورضوا بسبي الذراري واخذ الاموال علم عجزهم
وهم معدن البلاغة والفصاحة والقران من جنس كلامهم ولما اقدم مقدمهم
على معارضته نظر الى السور القصار فعارضها لان تاليف الطوال تبين به

الفصاحة

الفصاحة الزائدة على الحد فعارض سورة الفيل فقال الفيل وما ادريك ما
الفيل له ذنب وثيل وخرطوم طويل وان ذلك من خلق ربنا لقليل وقال يا ضفدع
بنت ضفدعين نقي كم تنقين اعلاك في الماء واسفلك في الطين لا الماء تكدرين
ولا الشراب تمنعين قال ومن العجائب شاة سوداء تحلب لبنا ابيض فتطهر فضحهم بمنزله
بهذا ولو سكتوا كان اصلح لهم وممن طمس الله على قلبه ابو العلاء المعري فانه جمع كلاما
سماه الفصول والغايات يعارض بزعمه السور والايات وقد رايته فما رايت ابرد من
ذلك الكلام ولا اسمج وقد جعله على حروف المعجم في اخر كلماته فمن حرف الالف كان
البغال على عصي الطلح يعارضون الركاب في الهواجر والظلماء يستغفر لهم تحت القمر
وضياء الشمس وهنيئا للتاركي النوق طلايح في غيطان الفلاة تحوم عليها ابن داية
ويطيف بها السرحان وشتان اولئك ثرة الالبان لبنها افقد من الغطاء وكلة
هذا الجنس البارد وقال ابن عقيل وحكى لي ابو محمد بن مسلم النحوي قال كنا نتذاكر
اعجاز القران وكان ثم شيخ كبير الفضل فقال ما فيه ما يعجز الفضلاء عنه ثم رقي الى غرفة
ومعه صحيفة ومحبرة ووعدنا ان سيبادينا بعد ثلثة ايام بما يعمله مما يضاهي القران فلما
انقضت الايام الثلثة صعد واحد فوجده مستندا يابسا وقد جفت يده على القلم
قلت وقد كان المرتضى العلوي يقول بالصرفة وان الله تعالى صرف العرب عن
الاتيان بمثله لا انهم عجزوا قال ابن عقيل الصرف عن الاتيان بمثله دال على ان
القدرة لهم حاصلة وان كان في الصرف نوع اعجاز الا ان كون القران في نفسه ممتنعا
عن الاتيان بمثله لمعنى يعود اليه اكد في الدلالة واعظم لفضيلة القران قال وما قول
من قال بالصرفة الا بمثابة من قال باعيون الناظرين الى عصى موسى خيل انه حية
وثعبان لا انها في نفسها انقلبت قال فالتحدي للمصروف عن الشي لا يحسن كما لا
يتحدى العجم بالعربية هذا قول ابن عقيل وانا اقول بما يصرفون عن الشي بتغيرطباعهم
عنده ولما ان يقدروا على مثله وهل وجد لاحد منهم قبل الصرفة مذ وجدت
العرب كلام يقاربه مع اعتمادهم الفصاحة فالقول بالصرفة ليس بشي والثالث
من معجز القران ما تضمن من اخبار الامم السالفة وسير الانبياء التي عرفها اهل
الكتاب مع كون الاتي به اميا لا يكتب ولا يقرا ولا عرف بمجالسة الاحبار والكهان

ومن كان من العرب يكتب ويقرا ويجالس علماء الاحبار لم يبد ذلك علم ما اخبر به
القران والرابع اخباره عن الغيوب المستقبلة الدالة على صدقه قطعا لوقوعها
على ما اخبر كقوله تعالى فتمنوا الموت ثم قال ولن يتمنوه فما تمناه منهم احد وقوله فاتوا
بسورة من مثله ولن تفعلوا فما فعلوا وقوله قل للذين كفروا ستغلبون وغلبوا
وقوله عز وجل وهم من بعد غلبهم سيغلبون وغلبوا وقوله تعالى لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله امنين ودخلوا وقوله تعالى في ابي لهب سيصلى نارا ذات لهب
وامراته وهذا دليل على انهما يموتان على الكفر وكذلك كان والخامس انه محفوظ من
الاختلاف والتناقض ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال
عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال ابن عقيل حفظ بنفس صيغه واياته
وسوره التي لا يدخل عليها تبديل من حيث عجز الخلايق عن مثلها فكان القران
حافظ نفسه من حيث عجز الخلق عن مثله اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم
ابن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء من نبي الا وقد اعطي من الايات ما آمن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيا اوحى الله عز وجل الي فارجوان اكون اكثرهم تبعا يوم القيمة قال
ابو الوفا علي بن عقيل اذا اردت ان تعلم ان القران ليس من قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانما هو ملقى اليه فانظر الى كلامه كيف يمتاز عن القران وتلمح ما بين الكلامين
والاسلوبين ومعلوم ان كلام الانسان يتشابه وما للنبي صلى الله عليه وسلم كلمة
تشاكل نمط القران قال ابن عقيل ومن اعجاز القران انه لا يمكن احدا ان يستخرج منه
اية قد اخذ معناها من كلام قد سبق فانه ما زال الناس يكشف بعضهم على بعض فيقال
المتنبي اخذ من البحتري قال وقد سئل علي بن عيسى فقيل له لو كان هذا الكتاب العزيز
يترجم ما الذي كان يترجم به فقال كان ينبغي ان يترجم باية منه لا بشي من كلامنا قالوا
وما هذه الاية التي يترجم بها قال قوله تعالى هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما
هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب قال ابن عقيل ما اصاب ابن عيسى عندي لانه
انما يترجم الكتاب تعريفا له لئلا يختلط كتاب بكتاب فاذا كان هذا الكتاب ممتنع النظير

اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال صح

ينبغي ان صح

متوحدا

متوحدا في نفسه لا يختلط به غيره فلماذا يترجم ولو جاز ان يترجم كما يترجم الكتب مع
تميزه باعجازه وعدم اختلاطه بغيره وليعلم كلام من هو وتاليف من هو كعادة ارباب
الكتب جاز ان يكتب على جبهة الحيوانات كالفرس والبعير وعلى جبهة الادمي هذا
صنعة الله فلما لم يحسن ذلك للعلة التي بينت بطلان الترجمة سائغة وانا لا
اسوغ له ترجمة ولو وجدنا هذا المصحف العزيز ملقى في برية ما جاء به احد اخبرنا بما
فيه من الدلائل انه من عند الله فكيف وقد جاء به المعصوم المويد بالمعجزات قلت
وقد استخرجت معنيين عجيبين احدهما ان معجزات الانبياء ذهبت بموتهم فلو قال
ملحد اليوم اي دليل على صدق محمد وموسى فقيل له محمد شق له القمر وموسى شق له البحر
لقال هذا محال فجعل الله سبحانه وتعالى هذا القران معجزا لمحمد يبقى ابدا ليظهر
دليل صدقه بعد وفاته وجعله دليلا على صدق الانبياء اذ هو مصدق لهم ومخبر
بحالهم والثاني انه اخبر اهل الكتاب بان صفة محمد مكتوبة عندهم في التورية والانجيل
وشهد لحاطب بالايمان ولعائشة بالبراءة وهذه شهادات على غيب فلو لم يكن
في التورية والانجيل صفته كان ذلك منفرا لهم عن الايمان به ولو علم حاطب
وعائشة من انفسهما خلاف ما شهد لهما به نفرا عن الايمان الباب
الثاني في معجزة بشق القمر قال ابن عباس اجتمع المشركون الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان كنت صادقا فشق لنا القمر فقال رسول الله صلى الله ان فعلت
تومنون قالوا نعم فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعطيه ما قالوا فانشق
القمر فرقتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي يا فلان يا فلان اشهدوا وذلك
بمكة قبل الهجرة وقال مجاهد انشق القمر فبقيت فرقة وذهبت فرقة من وراء الجبل
وقال ابن زيد لما انشق القمر كان يرى نصفه على قعيقعان والنصف الاخر على
ابي قبيس اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سليمن
ابن كثير عن حصين بن عبد الرحمن عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فرقة على هذا الجبل وفرقة
على هذا الجبل فقالوا سحرنا محمد فقالوا ان كان سحرنا فانه لا يستطيع ان يسحر الناس كلهم

قعيقعان كزعيفران جبل بمكة وجهه الى ابي قبيس صح

قال احمد وحدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين حتى نظروا اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اخرجاه وفي لفظ انشق القمر شقة فوق الجبل
وشقة يسترها الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اخبرنا عبد الاول
قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري
قال حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن ملك ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما قال البخاري وحدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن ملك عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم اخرجاهما
اخبرنا سعد الله بن علي البزاز قال اخبرنا احمد بن علي الطريثيثي قال اخبرنا هبة الله
ابن الحسن الطبري قال اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا
محمد بن احمد بن يعقوب قال جدي يعقوب بن شيبة قال حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قوم هذا سحر سحركم ابن ابي كبشة
فاسئلوا السفار يقدمون عليكم فان كان مثل ما رأيتم فقد صدق والا فهو سحر
فقدم السفار فسألوهم فقالوا نعم قد رأيناه قد انشق القمر قال الطبري واخبرنا جعفر
ابن عبد الله بن يعقوب قال حدثنا قال حدثنا محمد بن هرون الروياني قال حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر
في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرقتين

الباب الثالث في اظهار معجزة في تكثير الطعام

اخبرنا
هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحق قال
حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال عملنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الخندق وكانت عندي شويهة عنز جذعة سمينة فقلت

لو صنعنا بها

لو صنعناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت امرأتي فطحنت لنا شيئا من شعير
وصنعت لنا منه خبزا وذبحت تلك الشاة فشويناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلما امسينا واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصراف عن الخندق قال
وكنا نعمل فيه نهارا فاذا امسينا رجعنا الى اهلنا قال قلت يا رسول الله اني قد صنعت
لك شويهة كانت عندنا وصنعنا معها شيئا من خبز هذا الشعير فاحب ان ينصرف
معي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزلي وانما اريد ان ينصرف معي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحده فلما قلت له ذلك قال نعم ثم امر صارخا فصرخ ان انصرفوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت جابر قال قلت انا لله وانا اليه راجعون قال
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل الناس معه فجلس واخرجناها اليه قال
فبرك وسمى ثم اكل وتواردها الناس كلما فرغ قوم قاموا وجاء ناس حتى صدر اهل
الخندق عنها اخرجاه قال احمد وحدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام يعني اباه او استشهد وعليه دين فاستعنت
برسول الله صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه شيئا فطلب اليهم فابوا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة واصنافه ثم ابعث الي ففعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
في علاه او في وسطه ثم قال كل للقوم قال فكلت لهم حتى اوفيتهم وبقي تمري كانه لم ينقص
منه شيء انفرد باخراجه البخاري قال احمد وحدثنا علي بن اسحق قال اخبرنا عبد الله بن
المبارك قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني المطلب بن حنطب قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي عمرة قال حدثني ابي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصاب
الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهرهم وقالوا
يبلغنا الله به فلما رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
هم ان يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال يا رسول الله كيف بنا اذا نحن لقينا القوم غدا
جياعا رجالا ولكن ان رأيت يا رسول الله ان تدعو للناس ببقايا ازوادهم فتجمعها ثم تدعو الله
فيها بالبركة فان الله تبارك وتعالى سيبلغنا بدعوتك وقال سيبارك لنا في دعوتك
فدعى النبي صلى الله عليه وسلم ببقايا ازوادهم فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام

اذهب صح

الظهر الابل التي يحمل عليها حاشيه

وفوق ذلك وكان اعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قام فدعى ماشاء الله ان يدعو ثم دعى الجيش باوعيتهم وامرهم ان يحثوا فما بقي في
الجيش وعاء الا ملاؤه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد اني رسول الله لا يلقى الله عبد يؤمن بهما
الا حجبت عنه النار يوم القيمة انبانا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد المطرز قال
اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال اخبرنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابن ابي عاصم قال حدثنا عبد الله
ابن شبيب قال حدثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي قال حدثنا يحيى بن ابراهيم بن
هانئ عن محمد بن اسحق عن يزيد مولى يزيد بن الحرث عن عاصم بن عبيد الله عن عاصم
بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك فقلت يا رسول الله خرج الينا الروم وهم شباع ونحن جياع وارادت الانصار
ان ينحروا نواضحهم فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس من كان عنده
فضل من زاد فليأتنا فحزرنا جميع ما جاؤا به فوجدوه سبعا وعشرين صاعا فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه فدعى فيه ثم قال ايها الناس خذوا ولا تنتهبوا فاخذوا في
الجرب والغرائر حتى جعل الرجل يعقد قميصه فيأخذ فيه حتى صدروا وانه نحو ما كان
يحزرون اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن
محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج
قال حدثني احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا النضر بن محمد اليمامي قال حدثنا عكرمة
ابن عمار قال حدثنا اياس عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا تزوادنا
فبسط له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع فتطاولت لاحرزه فاذا هو كربضة العنز
ونحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا ثم حشونا جربنا انفرد باخراجه مسلم اخبرنا ١٦٠
عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا
البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن ملك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت

النواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح نهاية

الحزر التقدير ق

ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الراء اي جثتها اذا بركت نهاية

خمارا لها

خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال هلمي يا ام
سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا اخرجاه اخبرنا محمد
ابن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر
ابن محمد قال حدثنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم
ابن الحجاج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جعفر بن سليمن عن الجعد ابي عثمان عن
انس بن ملك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت امي
ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل قال
فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تقرئك السلام وتقول لك
ان هذا لك منا قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت وسمى
رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس كم كانوا قال زهاء ثلثمائة
وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور فدخلوا حتى امتلأت الحجرة
والصفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما
يليه قال فاكلوا حتى شبعوا وخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم ثم قال
لي يا انس ارفع فما ادري حين وضعت كان اكثر او حين رفعت اخبرنا هبة الله بن محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

اللفت الدق والكسر بالاصابع والعكة بالضم آنية السمن اصغر من القربة ق

فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن الاقط وهو لبن مجفف يابس والتور اناء من صفر او حجارة نهاية

وفلانا صح

زهاء ثلثمائة اي مقدار نهايه

قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا عارم قال حدثنا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه اشعان شعره اشعينانا فهو شعان الرأس ثايرة الشعثة ق
وسلم ابيعا ام عطية او قال هبة قال بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلثين والمائة الا
قد حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه
وان كان غائبا خبا له قال وجعل منها قصعتين قال فاكلنا اجمعون وشبعنا و
فضل في القصعتين فحملناه على بعير او كما قال اخرجاه قال احمد وحدثنا عفان قال
حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي
رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم او دعى بني عبد المطلب وهم
رهط كلهم ياكل الجذعة ويشرب الفرق قال وصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى الفرق مكيال بالمدينة يسع ستة عشر رطلا ق
شبعوا قال وبقي الطعام كما هو كانه لم يمس ثم دعى بغمر فشربوا حتى رووا فقال يا
بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رايتم من هذه الاية
ما رأيتم فايكم يبايعني على ان يكون اخي وصاحبي قال فلم يقم اليه منهم احد قال
فقمت اليه وكنت اصغر القوم فقال اجلس ثم قال ثلث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول
لي اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي قال احمد وحدثنا علي بن عاصم قال
حدثنا سليمن التيمي عن ابي العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب قال بينما نحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة فيها ثريد قال فاكل واكل القوم فلم يزل
يتداولونها الى قريب من الظهر ياكل قوم ثم يقومون ويجيء قوم فيتعاقبونها قال
فقال له رجل هل كانت تمد بطعام قال اما من الارض فلا الا ان تكون كانت تمد من
السماء انبانا سعد الخير بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن محمد المطرز قال
اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد قال حدثنا جعفر
الفريابي قال حدثنا يحيى بن خلف قال حدثنا عبد الاعلى عن سعيد الجريري عن

ابي الورد

ابي الورد عن ابي محمد الحضرمي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال صنعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه طعاما قدر ما يكفيهما فاتيتهما
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي ثلثين من الانصار قال اشراف صحـ
فشق ذلك علي ما عندي ما ازيده قال وكاني تثاقلت فقال اذهب فادع لي ثلثين من
اشراف الانصار فدعوتهم فجاؤا فقال اطعموهم فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب فادع لي ستين
من اشراف الانصار فقال ابو ايوب فوالله لانا اخوف مني بالثلاثين قال فدعوتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تربعوا فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب فادع لي تسعين من
الانصار قال فانا اخوف بالتسعين والستين مني بالثلثين قال فدعوتهم فاكلوا
حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعوه قبل ان يخرجوا
قال فاكل من طعامي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الانصار اخبرنا محمد بن
عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال حدثنا ابو حفص بن الزيات قال
حدثنا قاسم المطرز قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثنا حفص بن غياث عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم
ضيف فالتمس له شيئا يطعمه فلم يجد له شيئا ثم وجد لقمة فجزاها اجزاء ثم اتاه بها
فقال سم وكل فاكل وفضل فضلة فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم انك لرجل صالح
الباب الرابع في ذكر معجزه في تكثير السمن اخبرنا عبد الوهاب بن
المبارك قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال
اخبرنا محمد بن عبد الرحيم الكاتب قال حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا موسى
ابن اسحق عن محمد بن زياد البرجمي عن ابي ظلال عن انس بن ملك عن امه انها قالت
كانت لي شاة فجمعت من سمنها ما ملأت به عكة وقلت يا ربيبة امضي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بهذه العكة يأتدم بها فمضت بها اليه فقالت يا رسول
الله ان ام سليم ارسلت اليك هذه العكة لتأتدم بها فقال خذوها ففرغوها
وردوها عليها فانصرفت بها وام سليم غائبة عن المنزل فعلقتها على وتد فلما رجعت الوتد المسمار الذي يدقونه في الحائط ليتعلق شيئا حاشر

أم سليم رأت العكة مملوءة سمنا تقطر فقالت يا ربيبة الم اقل لك ان تذهبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد حملتها وان لم تصدقيني فاسئليه فمضت فقالت يا رسول الله كنت وجهت اليك عكة سمن لتأدم بها قال قد وصلت قالت فوالذي بعثك بالهدى ودين الحق لقد وجدتها مملوءة سمنا تقطر قال فتعجبين ان اطعمك الله كما اطعمت نبيه اذهبي فكلي واطعمي فانصرفت ففرقت منها في عكة لنا وابقت ما تأدمنا به شهرا او شهرين اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه ان ام مالك البهزية كانت تهدي في عكة لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا فبينا بنوها يسئلونها الادام وليس عندها شيء عمدت الى عكتها التي كانت تهدي فيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت فيها سمنا فما زال يدوم لها ادم بنيها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعصرتيه قالت نعم قال لو تركتيه ما زال ذلك لك مقيما انفرد باخراجه مسلم

الباب الخامس في معجزته في تكثير التمر

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يونس قال حدثنا حماد بن زيد عن المهاجر عن ابي العالية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بتمرات فقلت ادع الله لي فيهن بالبركة قال فصفهن بين يديه ثم دعا وقال لي اجعلهن في مزود وادخل يدك ولا تنثره قال فحملت منه كذا وكذا وسقا في سبيل الله وآكل واطعم وكان لا يفارق حقوي فلما قتل عثمان انقطع حقوي فسقط اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا عبد الصمد ابن المأمون قال ابن حبابة قال حدثنا البغوي قال عبيد الله بن محمد العيشي قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي منصور عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصبت بثلث موت النبي صلى الله عليه وسلم وكنت صويحبه وخويدمه وبقتل عثمان رضي الله عنه وبالمزود قالوا وما المزود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الناس مخمصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا ابا هريرة هل من شيء قلت نعم شيء من تمر في مزود قال فأتني به فاتيته به فادخل يده فاخرج قبضة فبسطها ثم قال ادع لي عشرة فدعوت له عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم ادخل يده فاخرج قبضة فبسطها ثم قال ادع لي عشرة فدعوت له عشرة فاكلوا حتى شبعوا فما زال يصنع ذلك حتى اطعم الجيش كلهم وشبعوا ثم قال لي خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض ولا تكبه قال ابو هريرة فقبضت على اكثر مما جئت به اكلت منه حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واطعمت وحيوة ابي بكر رضي الله عنه واطعمت وحيوة عمر رضي الله عنه واطعمت وحيوة عثمان رضي الله عنه واطعمت فلما قتل عثمان انتهب بيتي وذهب المزود اخبرنا ابو القسم الحريري قال اخبرنا ابو طالب العشاري قال حدثنا ابو الحسين بن سمعون قال حدثنا احمد بن محمد بن سلم المخرمي قال حدثنا حفص بن عمر الربالي قال حدثنا سهل بن زياد حدثنا ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصابهم عوز من الطعام فقال يا ابا هريرة عندك شيء قلت نعم شيء من تمر في مزود لي قال جئ به فجئت بالنطع فبسطته فادخل يده فقبض على التمر فاذا هو واحد وعشرون تمرة ثم قال بسم الله فجعل يضع كل تمرة ويسمي حتى اتى على التمر فقال به هكذا فجمعه فقال ادع فلانا واصحابه فدعوت فلانا واصحابه فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا وفضل تمر فقال لي اقعد فقعدت فاكل واكلت وفضل تمر فادخله في المزود فقال يا ابا هريرة اذا اردت شيئا فادخل يدك فخذ ولا تكفأ فيكفأ عليك قال فما كنت اريد تمرا الا ادخلت يدي واخذت ولقد حملت منه خمسين وسقا في سبيل الله فكان معلقا خلف رحلي فوقع زمان عثمان بن عفان فذهب انبأنا ابو بكر بن عبد الباقي عن ابي محمد الجوهري عن ابي حفص بن شاهين قال حدثنا عبد الله بن سليمن بن الاشعث قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق قال حدثني سعيد ابن مينا ان ابنة لبشير بن سعد اخت النعمن بن بشير قال بعثتني امي عمرة ابنة رواحة فاعطتني تمرا في ثوبي فقالت لي اي بنية اذهبي الى ابيك وخالك عبد الله بن رواحة

العوز بالتحريك الحاجة ق

بغدائهما فانطلقت بذلك فمررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا التمس ابي
وخالي فقال تعالي يا بنية ما هذا معك قلت يا رسول الله هذا تمر بعثتني به امي الى
ابي بشير بن سعد وخالي عبد الله بن رواحة يتغديانه به قال هاتيه قالت فصببته
في كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ملأتهما فامر بثوب فبسط ثم دحى التمر عليه
ثم قال لانسان اصرخ في اهل الخندق هلموا الى الغداء فاجتمع اهل الخندق فجعلوا
ياكلون منه وجعل يزيد حتى صدر عنه اهل الخندق وانه ليسقط من اطراف الثوب

الباب السادس في معجزته في تكثير الماء اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين
قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي ~~قال حدثنا يحيى بن سعيد~~ قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين رضي الله عنه قال كنا في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في آخر الليل وقعنا تلك الوقعة
لا وقعة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ
فلان ثم فلان كان يسميهم ابو رجاء ونسيهم عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري
ما يحدث ويحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا
اجوف جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم فقال
لا ضير ولا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعى بالوضوء فتوضأ
ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل
مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة
ولا ماء فقال عليك بالصعيد ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه
الناس العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا
عليا فقال اذهبا فابغيا لنا الماء قال فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او
سطيحتين من ماء على بعير فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه
الساعة ونفرنا خلوف فقالا لها انطلقي اذن قالت الى اين قالا الى رسول الله

دحاه دحوا بسطه ومهده صحه

انفتل عنهم صرف ق

تركهم خلوفا اي خالين من المحامي في القوم خلوف اذا غابوا عن ... اليهم لراي او سعي صحه

صلى الله عليه وسلم قالت هذا الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثاه الحديث فاستنزلوها عن بعيرها ودعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ
افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس ان اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من
شاء وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك
قال وهي قائمة تنظر ما يفعل بمائها قال وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد
ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها
من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما كثيرا وجعلوه في ثوب وحملوها على
بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمين والله
انا ما رزئناك من مائك شيئا ولكن الله عز وجل هو الذي سقانا قال فاتت اهلها وقد
احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا
الذي يقال له الصابي ففعل بمائي كذا وكذا فوالله انه لاسحر من بين هذه وهذه
وقالت باصبعها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء والارض تعني السماء والارض
او انه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون بعد يغيرون على ما حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ادري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا
فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام اخرجاه قال احمد وحدثنا
وكيع قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال انتهينا الى
الحديبية وهي بئر قد نزحت ونحن اربع عشرة مائة قال فنزع منها دلوا فتمضمض
النبي صلى الله عليه وسلم منه ثم مجه فيه ودعا قال فروينا وارونا اخرجه البخاري
قال احمد وحدثنا عبد الرزاق عن معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة فسار فعدل بهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء انما يتربضه الناس تربضا فلم يلبثه الناس ان نزحوه فشكوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه

صبأ كمنع خرج من دين الى آخر ق

اوكأه اذا نصب له متكأ والعزلاء فم المزادة والجمع عزالى صحه

الصرم بالكسر ابيات من الناس صحه

الثمد الماء القليل وربض في المكان يربض لصق بها واقام ملازما لها نهاية

فيه فوالله ما زال يجيش لهم حتى صدروا عنه قال احمد وحدثنا هاشم قال حدثنا
سليمن عن حميد عن يونس عن البرآء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مسير فاتينا على ركي ذمة يعني قليلة الماء فنزل فيها ستة انا سادسهم ماحة فال
فاذليت الينا دلو قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على شفة الركي فجعلنا فيها
نصفها او قراب ثلثيها فرفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمس يده فيها وقال
ما شاء الله ان يقول فعادت الينا الدلو بما فيها قال فلقد رايت احدنا اخرج بثوب
خشية الغرق قال ثم ساحت نهرا انبانا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد المطرز
قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة
قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقري قال حدثنا عبد الرحمن بن نعيم الحضرمي عن زياد
ابن الحرث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام ثم اتى وفد
من قومي باسلامهم فقالوا يا رسول الله ان لنا بئرا اذا كان الشتاء وسعنا ماؤها و
اجتمعنا اليه فاذا كان الصيف قل ماؤها فتفرقنا على مياه حولنا وانا لا نستطيع ان نتفرق
اليوم كل من حولنا لنا عدو فادع الله ان يسعنا ماؤها فدعى بسبع حصيات ففركهن
في يده ودعى ثم قال اذا اتيتموها فالقوها فيها واحدة واحدة واذكروا اسم الله فما استطاعوا
ان ينظروا الى قعرها بعد اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا
عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد
ابن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثني احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا
النضر بن محمد اليمامي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا اياس عن ابيه قال جاء رجل
باداوة فيها نطفة فافرغها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدح فتوضانا كلنا ندغفقه
دغفقة اربع عشرة مائة ثم جاء بعد ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء انفرد باخراجه مسلم قال مسلم وحدثنا شيبان بن
فروخ قال حدثنا سليمن بن المغيرة قال حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي
قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم
وتاتون الماء غدا ان شاء الله فانطلق الناس لا يلوي احد على احد فبينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم

الركية البير والمتح ان تدخل البير فتملا الدلو لقلة مائها ق

يعني جرت صح

الاداوة بالكسر المطهرة والنطفة بالضم الماء الصافي يعني في دلو كوز قربة ودغفق الماء صبه صبا شديدا ق

لوى عليه عطف وانتظر وابهار الليل انتصف ق

قال

فمال على راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى
تهور الليل فمال عن راحلته فدعمته حتى اعتدل ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال
ميلة اشد من الاوليين حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا
قلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة
قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من
احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول
من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره فقمنا فزعين ثم قال اركبوا
فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعى بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء
فتوضا منها وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك فسيكون
لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى
الغداة فصنع كما يصنع كل يوم وركب وركبنا معه فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما
صنعنا بتفريطنا في صلوتنا فقال ما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط
انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك
فليصلها حين ينتبه لها فانتهينا الى الناس وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا فقال لا
هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري ودعا بالميضاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاة تكابوا عليها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب فقال ان ساقي القوم
آخرهم شربا فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى الناس جامين رواء

الباب السابع في ذكر نبع الماء من بين اصابعه

اخبرنا هبة الله بن محمد قال
اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد املاء عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان بالزوراء فاتي باناء فيه ماء لا يغمر اصابعه او قدر

تهور الليل مضى اكثره صحاح

ينجفل اي ينقلب ويسقط نهاية

ما كفارة صح

غمر كصرد قدح صغير او اصغر الاقداح ق

يا رسول الله صح

وحديث ابي قتادة فاتى الناس الماء جامين رواء اي مستريحين قد رووا من الماء نهاية

بلغ

الزوراء موضع بالمدينة قرب المسجد وغمره الماء غطاه ق

ما يرى اصابعه فامر اصحابه ان يتوضؤا فوضع كفه في الماء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
واطراف اصابعه حتى توضأ القوم قال فقلنا لانس كم كنتم قال كنا ثلثمائة اخرجاه
قال احمد وحدثنا الوليد بن القسم قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا
ماء فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من معه ماء ففعلنا فاتي بماء فصبه
في اناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين اصابعه ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله فملأت بطني منه واستقى الناس اخرجه البخاري قال احمد وحدثنا حسين
الاشقر قال حدثنا ابو كدينة عن عطاء عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في العسكر ماء فاتاه رجل فقال يا رسول الله ليس
في العسكر ماء قال هل عندك شيء قال نعم قال فائتني به قال فاتاه باناء فيه شيء من ماء
قليل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه على فم الاناء وفتح اصابعه فانفجرت
من اصابعه عيون وامر بلالا فقال ناد في الناس الوضوء المبارك قال احمد وحدثنا
الوليد بن القسم قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من معه ماء ففعلنا فاتي بماء فصبه
في اناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين اصابعه ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله عز وجل فملأت بطني منه واستقى الناس قال احمد وحدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلم يجدوا ماء فاتي بتور من ماء فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده فيه وفرج بين اصابعه قال فرايت الماء يتفجر من بين
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حي على الوضوء والبركة من الله تعالى قال
الاعمش فاخبرني سالم بن ابي الجعد قال قلت لجابر بن عبد الله كم كان الناس يومئذ قال
كنا الفا وخمسمائة اخرجه البخاري اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداودي قال
اخبرنا ابن حمويه قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يوسف بن عيسى
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله تعالى عنه قال

الركوة شنة زورق صغير ق

عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها
ثم اقبل الناس نحوه فقال ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب
الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا
مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة اخرجاه اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا نصر بن
الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد
ابن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن
جابر رضي الله تعالى عنه قال اتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر
ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء فقلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من
قطرة وكان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له
فقال لي انطلق اليه فانطلقت فلم اجد الا قطرة في عزلاء شجب لو اني افرغه لشربه
يابسه فقال اذهب فائتني به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغمز بيده
ثم اعطانيه وقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها بين
يديه فقال بيده في الجفنة فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال
يا جابر صب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرايت الماء يفور من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد
من كان له حاجة بماء فاتى الناس فاستقوا حتى رووا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده من الجفنة وهي ملأى

الباب الثامن في معجزه في تكثير اللبن

اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا روح قال حدثنا عمر بن ذر عن مجاهد ان ابا هريرة رضي الله عنه
كان يقول والله ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع ولقد قعدت يوما على
طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر رضي فسالته عن اية من كتاب الله تعالى ما سالته الا
ليستتبعني فمر عمر رضي الله عنه فسالته عن اية من كتاب الله تعالى ما سالته الا ليستتبعني
فلم يفعل فمر ابو القسم صلى الله عليه وسلم فعرف ما بوجهي وما في نفسي فقال يا باهر

الشجب سقاء يقطع نصفه وتتخذ اسفله دلوا ق

ثم لم يفعل صح

قلت لبيك يا رسول الله قال الحق فاتبعته فاستأذنت فاذن لي فوجد لبنا في قدح فقال
من اين لكم هذا فقالوا اهداه لنا فلان او آل فلان قال يا باهر قلت لبيك يا رسول الله
قال انطلق الى اهل الصفة فادعهم قال واهل الصفة اضياف الاسلام لم يأووا الى
اهل ولا مال اذا جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية اصاب منها وبعث اليهم
منها واذا جاءته الصدقة ارسل بها اليهم ولم يصب منها قال فاحزنني ذلك وكنت
ارجو ان اصيب من اللبن شربة اتقوى بها بقية يومي وليلتي فقلت انا الرسول فاذا جاء
القوم كنت انا الذي اعطيهم فما يبقى لي من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله
بد فانطلقت فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من البيت
ثم قال يا باهر خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيهم فياخذ الرجل القدح فيشرب
حتى يروى ثم يرد القدح واعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد القدح حتى انتهيت
على آخرهم ودفعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ القدح فوضعه في يده وقد
بقي فيه فضلة ثم رفع راسه فنظر الي وتبسم وقال يا باهر فقلت لبيك يا رسول الله قال
بقيت انا وانت فقلت صدقت يا رسول الله قال فاقعد واشرب قال فقعدت وشربت
ثم قال لي اشرب فشربت ثم قال لي اشرب فشربت فما زال يقول لي اشرب واشرب حتى قلت
لا والذي بعثك بالحق ما اجد لها في مسلكا قال ناولني القدح فرددت اليه القدح فشرب من
الفضلة اخرجه البخاري اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا الحافظ ابو بكر بن ثابت
قال اخبرنا علي بن محمد المعدل قال اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا محمد بن الفرج
الازرق قال حدثنا عصمة بن سليمن الخزاز قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي هاشم
الرماني عن نافع وكانت له صحبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا
زهاء اربعمائة رجل فنزلنا في موضع ليس فيه ماء فشق ذلك على اصحابه فقالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلم قال فجاءت شويهة لها قرنان فقامت بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحلبها فشرب حتى روي وسقى اصحابه حتى رووا ثم قال يا نافع املكها الليلة
وما اراك تملكها قال فاخذتها فوتدت لها وتدا ثم ربطتها بحبل ثم قمت في بعض الليل
فلم ار الشاة ورايت الحبل مطروحا فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته من قبل ان
يسالني فقال لي يا نافع ذهب بها الذي جاء بها الباب التاسع

في ظهور

في ظهور معجزته بمجيء الشجر اليه اخبرنا ابن الحصين قال ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة الثقفي قال بينا نحن
نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت
شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ ذكرت ذلك له فقال
هي شجرة استاذنت ربها عز وجل في ان تسلم علي فاذن لها قال احمد وحدثنا عبد الله
ابن نمير عن عثمان بن حكيم قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة قال
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجبانة حتى اذا برزنا قال انظر ويحك هل
ترى من شيء يواريني قال ما ارى شيئا يواريك الا شجرة ما اراها تواريك قال فما قربها قال
قلت شجرة مثلها او قريب منها قال فاذهب اليهما فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامركما ان تجتمعا باذن الله تعالى فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال اذهب اليهما
فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركما ان ترجع كل واحدة منكما الى مكانها
فرجعت اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن
محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن
ابن الحجاج قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد
عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به واذا
شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من
اغصانها فقال انقادي علي باذن الله عز وجل فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي
يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله
عز وجل فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما فقال التئما علي
باذن الله تعالى فالتأمتا قال جابر فخرجت احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيتبعد فجلست فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا
فقامت كل واحدة منهما على ساق اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداودي قال اخبرنا

ذات يوم صح

الجبان والجبانة بالتشديد الصحراء ق

الافيح الواسع ق

المخشوش عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش نهاية

يحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا نهاية

بعقربي صح

ابن حمويه قال اخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمي قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان لا ياتي
البراز حتى يتغيب فلا يرى فنزلنا بفلاة من الارض ليس فيها شجر ولا علم فقال يا جابر
اجعل في اداوتك ماء ثم انطلق بنا قال فانطلقنا حتى لا نرى فاذا هو بشجرتين بينهما
اربع اذرع فقال يا جابر انطلق الى هذه الشجرة فقل يقول لك الحقي بصاحبتك حتى
اجلس خلفكما فرجعت اليها فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفهما ثم رجعتا
الى مكانهما انبأنا ابو الحسن سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز
قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا حبيب بن الحسن وفاروق
الخطابي قالا حدثنا ابو مسلم الكشي قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود
عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمضينا حتى نزلنا موضعا ليس فيه شجر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا جابر اتبعني بماء فاتبعته حتى انتهينا الى موضع فيه شجر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ائت هاتين الشجرتين فقل لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لكما انضما فاقبلتا تخدان الارض خدا حتى انضمتا فتوضا رسول الله صلى الله تخد والاخدود شق في الارض مستطيل صح
عليه وسلم ثم قال يا جابر ائتهما فقل تعودان الى موضعهما فعادتا قال ابو نعيم وحدثنا
سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن حيان المازني قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب الكوفي
قال حدثنا حبان بن علي عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن ابيه قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد اسلمت فارني شيئا ازدد به يقينا فقال ما
الذي تريد قال ادع تلك الشجرة فلتاتك قال اذهب فادعها فاتاها الاعرابي فقال
اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمالت الى جانب من جوانبها فقطعت عروقها
ثم مالت على الجانب الاخر فقطعت عروقها حتى اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
السلام عليك يا رسول الله فقال الاعرابي حسبي حسبي فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم ارجعي فرجعت فجلست على عروقها اخبرنا عبد الاول ~~قال اخبرنا عبد الاول~~
قال اخبرنا الداودي قال اخبرنا ابن حمويه السرخسي قال اخبرنا ابو عمران عيسى بن عمر

السمرقندي

السمرقندي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا محمد بن
طريف قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا ابو حيان عن عطاء عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل الاعرابي فلما دنا منه
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اين تريد قال الى اهلي قال هل لك في خير قال وما
هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقال
ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم السلمة محركة الشجرة ق
وهي بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض خدا حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا صح
فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها فرجع الاعرابي الى قومه وقال ان اتبعوني
اتيت بهم والا رجعت فكنت معك اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال اخبرنا ابو القسم
الحسين بن محمد بن سلمان الكوفي قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن يعلى بن حمزة الفارسي
قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشامي قال حدثنا ابن خازم قال اخبرنا
محمد بن الاصبهاني قال اخبرنا شريك عن سماك عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بم اعرف
انك رسول الله قال ارايت ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة فجاء تشهد اني رسول العذق بالكسر القنو من النخلة ق
الله قال نعم قال فدعاه فجعل ينزل من النخلة حتى سقط في الارض ثم جعل ينقز النقز بالفتح الوثب ق
حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له عد فعاد الى مكانه فقال اشهد انك رسول
الله فامن اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الزوزني قال اخبرنا ابو محمد بن علي بن وشاح قال
اخبرنا ابو حفص بن شاهين قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن
يحيى بن ابي عمر العدني قال حدثنا سفين بن عيينة عن مسعر وعن عمرو بن مرة عن
ابي عبيدة بن عبد الله قال قال لي مسروق اخبرني ابوك ان شجرة انذرت النبي صلى الله
عليه وسلم بالجن فان قال اهل الالحاد هذا سحر قلنا السحر خيال وشعبذة لا
حقيقة له قال الله عز وجل يخيل اليه من سحرهم انها تسعى قال ابن عقيل لو كان السحر
قلبا للاعيان لساوى الاعجاز وتعذر علينا العلم بصدق الصادق لان الله سبحانه
لم يجعل لنا طريقا الى العلم الا كون المعجز دالا على الصدق بكونه معجزا عنه فمتى قلنا
ان الساحر يقلب الاعيان كما نقول في حق النبي لم تبق ميزة وانسد الطريق الى

حصول التحقيق قال فان قال قائل فاي ثقة تبقى لنا بالمدركات مع قوله تعالى
وعز وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وقد اخبر عز وجل ان المقتول غيره
فالجواب ان القادر سلب حينئذ المدارك حسب الاصلح على ما اقتضت الحكمة
صناعة وتعجيزا للكفار عن ما عزموا عليه ولو عدمت الثقة بالمدارك جاز عدم
الثقة بجذوة العسل لما يتطرق من العرض على المطاعم والامزجة فهذا لك في حال
سر فان قال قائل فما فائدة وقوع ما يجانس المعجزة من السحر والكهانة وغير ذلك
ذلك فالجواب ان المراد التكليف لتخليص المعجز من الشعبذة فيحظى القادر
بثواب الاجتهاد وما زال السحرة يطعن بعضهم في بعض والرسل متساعدون

البا‍ب العاشر في تحرك الجبل لاجله وسكونه بامره عليه الصلوة

والسلام انبأنا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال
حدثنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا
احمد بن علي الخزاعي قال حدثنا محمد بن كثير الخضرمي قال حدثنا ثابت بن الوليد
ابن عبد الله بن جميع قال حدثني ابي عن ابي الطفيل عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حراء فتحرك فضربه برجله ثم
قال اسكن حراء فانه ليس عليك الا نبي وصديق وشهيد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن ولو شئت ان اسمي التاسع لسميت
فاكثروا عليه اخبرنا فقال وانا

البا‍ب الحادي عشر في ذكر شكوى البهائم وذل المستصعب منها له صلى الله تعالى عليه وسلم

اخبرنا هبة الله بن محمد
قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا ابو بكر بن ملك قال حدثنا ابو عبد الرحمن
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عفان واخبرنا احمد بن علي المجلي قال
اخبرنا ابو الحسين بن المهتدي قال اخبرنا عبيد الله بن احمد الصيدلاني قال حدثنا
الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى
قالا حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن محمد عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن
ابن سعد عن عبد الله بن جعفر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
حائطا من حيطان الانصار فاذا جمل هناك فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذرفت

وذرفت عيناه فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم سراته وذفراه فسكن فقال
من صاحب الجمل فجاء فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فقال اما تتقي الله
في هذه البهيمة التي ملكها الله عز وجل انه شكى الي انك تجيعه وتدئبه انفرد باخراجه
مسلم قال احمد وحدثنا عبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد العزيز عن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم اذ جاء جمل يخبب حتى ضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه
فقال ويحك انظر لمن هذا الجمل ان له لشانا فخرجت التمس صاحبه فوجدته لرجل
من الانصار فدعوته اليه فقال ما شان جملك هذا فقال وما شانه لا ادري والله ما
شانه عملنا عليه حتى عجز عن السقاية فأتمرنا البارحة ان ننحره ونقسم لحمه قال فلا تفعل
هبه لي او بعنيه فقال بل هو لك يا رسول الله قال فوسمه بسمة الصدقة ثم بعث به
قال احمد وحدثنا حسين بن محمد قال حدثنا خلف بن خليفة قال حدثنا حفص
ابن عمر عن انس رضي الله عنه قال كان اهل بيت من الانصار لهم جمل يسنون عليه وان الجمل
استصعب عليهم فمنعهم ظهره فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه
استصعابه وقالوا قد عطش الزرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فقاموا فدخل الحائط والجمل في ناحيته فمشى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقالت
الانصار يا رسول الله انه قد صار مثل الكلب الكلب وانا نخاف عليك صولته فقال
ليس علي منه باس فلما نظر الجمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل نحوه حتى خر
ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه بناصيته اذل ما كانت حتى ادخله في العمل فقال
له اصحابه يا نبي الله هذا بهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن نعقل فنحن احق ان نسجد لك قال لا
يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من
عظم حقه قال احمد وحدثنا مصعب بن سلام واخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداودي
قال اخبرنا السرخسي قال حدثنا عيسى بن عمر قال اخبرنا ابو محمد الدارمي قال حدثنا يعلى
قال حدثنا الاجلح عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من سفر حتى اذا دفعنا الى حائط من حيطان بني النجار اذا فيه
جمل لا يدخل الحائط احد الا شد عليه قال فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

يسنون على الدابة اذا استقوا عليها صح

ناصيته صح

فجاء حتى اتى الحائط فدعى البعير فجاء واضعا مشفره الى الارض حتى برك بين يديه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتوا خطاما فخطمه ودفعه الى صاحبه ثم قال
التفت الى الناس فقال انه ليس شيء بين السماء والارض الا يعلم اني رسول الله الا
عاصي الجن والانس اخبرنا عبد الاول قال حدثنا الداوودي قال اخبرنا ابن
حمويه السرخسي قال حدثنا عيسى بن عمر السمرقندي قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر
رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاذا جمل ناد حتى اذا
كان بين السماطين خر ساجدا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي الناس
من صاحب الجمل فاذا فتية من الانصار قالوا هو لنا يا رسول الله قال فما شانه قالوا
سنينا عليه منذ عشرين سنة وكانت به شحيمة فاردنا ان ننحره فنقسم بين غلماننا
فانفلت منا قال بيعونيه قالوا لا بل لك يا رسول الله قال اما لا فاحسنوا اليه حتى
ياتيه اجله قال المسلمون عند ذلك يا رسول الله نحن احق لك بالسجود من البهائم قال لا
ينبغي ان يسجد لشيء ولو كان ذلك كان النساء احق بالسجود لازواجهن وفي رواية
اخرى انه قال ان بعيركم هذا يشكو كم زعم انه استعملتموه شابا حتى اذا كبر اردتم نحره

الباب الثاني عشر في ذكر معجزة التي ظهرت في المركوب اخبرنا ابن
الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا يونس قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال فزع اهل المدينة ليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الصوت على
فرس عري لابي طلحة ورجع يقول لن تراعوا قال انس وكان الفرس مبطئا فما سبق
بعد ذلك قال احمد وحدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال حدثني عامر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنت اسير على جمل فاعيى فاردت ان اسيبه فلحقني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضربه برجله ودعى له فسار سيرا لم يسر مثله اخرجاهما

الباب الثالث عشر في رميه وجوه المشركين بكف من تراب فملا
اعينهم انبانا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا علي بن سعيد الرازي قال حدثنا

ند البعير ند بالكسر اذا نفر وذهب على وجه الارض شاردا وسماط القوم صفهم ق

ابن ابا

ابن ابي بزة قال حدثنا مومل بن اسمعيل قال حدثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس
رضي الله تعالى عنه قال انهزم المسلمون بحنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
الشهباء وكان يسميها دلدل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دلدل البدي فالزقت
بطنها بالارض فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم
وقال حم لا ينصرون فانهزم القوم وما رمينا بسهم ولا طعنا برمح وفي رواية فما
خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا وسنذكر طرق هذا الحديث في غزاة حنين
ان شاء الله تعالى

الباب الرابع عشر في اشارته الى الاصنام فوقعت
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ستون
وثلثمائة صنم فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا اخرجاه انبانا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا عمر بن ايوب قال
حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن
عمرو بن حزم عن علي بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة وحول البيت ثلثمائة وستون صنما وبيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فجعل يشير اليها جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد فجعلت تساقط من غير ان يمسها

الباب الخامس عشر في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغائبات
قد سبق ذكر اشياء منها انه اخبر بان الارضة اكلت ما في الصحيفة التي كتبها المشركون
بالبراءة من بني هاشم من ظلم وجور اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن
قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال حدثنا ابن عمرويه قال
حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض اخبرنا هبة الله بن محمد

البدي الشيء بالارض الصق صحاح
الحفنة ملء الكفين من طعام وغيره صحاح

وفي القاموس الابيض قصر للاكاسرة

وفي الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس
نهاية

الشيباني قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا محمد بن عبد العزيز الفارسي قال
حدثنا عبد الرحمن بن ابي شريح قال حدثنا ابن صاعد قال حدثنا اسحق بن شاهين
قال حدثنا عبد الحكم بن منصور عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده وايم الله لتنفقن كنوزهما في سبيل الله اخرجاهما في
الصحيحين وربما اشكل هذا الحديث وقال قائل هذه ملك كسرى وقيصر جماعة
سموا بهذا الاسم فان كل ملك كان لفارس يسمى كسرى وكل ملك كان للروم يسمى قيصر
فالجواب انه ما ملك من كان لملكه طائل ولا ثبوت وما زال ملكهم متزلزلا حتى
انمحق اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا سليمن
ابن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا مع عمر رضي الله عنه بين
مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت حديد البصر فرايته فجعلت اقول لعمر رضي الله عنه
اما تراه قال سأراه وانا مستلق على فراشي ثم اخذ يحدثنا عن اهل بدر قال ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارعهم بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان
شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى قال فجعلوا يصرعون عليها قال قلت
والذي بعثك بالحق ما اخطأوا تيك كانوا يصرعون عليها انفرد باخراجه مسلم قال
احمد وحدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي
بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته
جراحة فقيل يا رسول الله الرجل الذي قلت انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض القوم يرتاب فبينما هم على

ذلك

ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن اصابه جراح شديد فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني
عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة
وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر اخرجاه من حديث سهل بن سعد قال
احمد وحدثنا عفان قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا عمرو بن يحيى عن العباس
ابن سهل الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام تبوك فقال انها ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقومن — تقدم تبوك صح
فيها رجل ومن له بعير فليوثق قال ابو حميد فعقلناها فلما كان من الليل هبت علينا
ريح شديدة فقام فيها رجل فالقته في جبلي طيء اخرجاه قال احمد وحدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء
عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي ستبلغ ما زوي لي — زواه زيا طواه ق
منها واني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض قلت هذا قاله وهو محصور لا
سلطان له على بلد فكان كما قال وقد بلغ ملك امته من اول المشرق من بلاد الترك
الى آخر المغرب من بلاد البربر وبحر الاندلس وبالاسناد قال احمد وحدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي مسلمة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابي
سعيد الخدري قال اخبرني ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك
الفئة الباغية انفرد باخراجه مسلم قال احمد وحدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا اسمعيل
ابن عياش عن عبد الله بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم
عن ابي ذر رضي الله عنه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وانا مضطجع
في المسجد فغمزني برجله فاستويت جالسا فقال لي يا ابا ذر كيف تصنع اذا اخرجت
منها فقلت ارجع الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بيتي قال فكيف
تصنع اذا اخرجت منهما فقلت اذن آخذ سيفي فاضرب به من يخرجني فقال غفرا
بل تقاد معهم حيث قادوك وتنساق معهم حيث ساقوك ولو عبدا اسود قال
ابو ذر فلما نفيت الى الربذة اقيمت الصلوة فتقدم رجل اسود كان على نعم الصدقة

الربذة بالتحريك قرية معروفة
قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه نهاية

فلما رأى أني أخذ ليرجع وليفقد مني فقلت كما انت بل نفاد لامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احمد وحدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن الاعرج عن
ابي هريرة رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال من
يبسط ثوبه حتى افرغ من حديثي ثم يقبضه اليه فانه ليس ينسى شيئا سمعه مني ابدا
فبسطت ثوبي وقال ليخبرني ثم حدثنا فقبضته الي فوالله ما نسيت شيئا سمعته منه اخرجاه

النمار كل شملة مخططة من مازر الاعراب فهي نمرة صحاح

قال احمد وحدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني حسن بن محمد بن علي قال اخبرني
عبيد الله بن ابي رافع انه سمع عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب

الخاخ بخائين معجمتين موضع بين مكة والمدينة والظعن النساء واحدتها ظعينة صحاح

تخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجت الكتاب فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي اني كنت امرأ
ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم
بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما
فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر رضي الله تعالى عنه دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجاه قال احمد وحدثنا هاشم قال حدثنا ابن المبارك
قال حدثنا الحسن ابو بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وكان الحسن

قال حدثنا صح

ابن علي يثب على ظهره اذا سجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا
سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا نصر
ابن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال اخبرنا ابرهيم
ابن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثني ابو كريب قال حدثني حفص
ابن غياث عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قدم

قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد تدفن الراكب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة واذا
منافق عظيم من المنافقين قد مات اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر
قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثني محمد بن الحكم
قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي قال اخبرنا محل بن
خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى
اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت

الحيرة بلدة قرب الكوفة ق

لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار

ومنه حديث عدي فاين دعار طي واراد بهم قطاع الطريق
الشعر الشر صحاح

طي الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت
كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج
ملأ كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه قال
عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال ابو القسم صلى
الله عليه وسلم يخرج اخرجاه قال البخاري وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان

ملء كفه صح

ابن غياث قال حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح وبشره بالجنة قال فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال فقال الله المستعان اخرجاه قال البخاري
وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف وكأن وجوههم المجان المطرقة

الذلف محركة صغر الانف واستواء الارنبة ق

قال ابو اليمان واخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا

سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسمًا اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل
فقال ويلك من يعدل اذا لم اكن اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال
عمر ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال له دعه ان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع
صلواتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم اياتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال
ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه وامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته الرصاف جمع رصفة
وهي عقبة تلوى على مدخل النصل في السهم والنضي القدح قبل ان ينحت و
القذذ ريش السهم والمعنى انه مرق عاجلا فلم يعلق به دم اخبرنا عبد الوهاب
ابن المبارك قال اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد قال اخبرنا اسمعيل بن الحسن الصرصري
قال اخبرنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثني عمر بن ابي بكر الموصلي قال حدثني عبد الله بن ابي عبيدة عن
ابيه عن مقسم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بصفية يوم خيبر
واتي بزوجها واخيها وقد كان اعطاهما الامان على ان لا يكتما شيا فان كتماه
استحل دماؤهما فاما احدهما فصدقه ولم يكتمه شيا واما كنانة وهو زوج صفية
فكتمه مسك الحمل وكان فيه حلي كثير فقال يا كنانة انك قد اعطيتني ان لا
تكتمني شيا قال اجل قال فاين مسك الحمل فقال ما كتمتك شيا فاتاه جبريل فاخبره ‏المسك بسكون السين الجلد نهايه
بمكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اذهبوا فانه في مكان كذا وكذا
فلما اتي به امر بهما فضربت اعناقهما وقال لبلال خذ بيد صفية فاخذ بيدها فمر بها
بين القتيلين فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه فدخل

عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها بين ان يعتقها فترجع الى من بقي
من اهلها او تسلم فيتخذها لنفسه فقالت اختار الله ورسوله فنادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس انصرفوا عن ابكم حتى اذا كان على ستة اميال من خيبر
مال يريد ان يعرس بها فابت فوجد عليها في نفسه فلما كان بالصهباء مال
الى دومة هناك فطاوعته فقال ما حملك على ابائك قالت خشيت عليك
قرب يهود فاعرس بها وبات ابو ايوب رضي الله عنه يحرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده ورحول خباءه فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوطء قال من
هذا قال انا خالد بن زيد فقال ما لك قال ما نمت هذه الليلة مخافة هذه الجارية
عليك فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع انبانا ابو بكر بن عبد الباقي قال
اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو حفص بن شاهين قال حدثنا عبيد الله بن
عبد الصمد الهاشمي قال حدثنا محمد بن عمرو بن خالد قال حدثني عبد العزيز بن
يحيى بن عبد العزيز المديني قال حدثنا عبد الواحد الحجبي عن ابيه عن وهب بن منبه
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
سفين في الطواف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا سفين كان بينك
وبين هند كذا كذا فقال ابو سفين في نفسه افشت علي هند سري لافعلن بها
ولافعلن فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من طوافه لحق ابا سفين فقال
يا ابا سفين لا تظلم هندا فانها لم تفش لي من سرك شيا فقال ابو سفين اشهد انك
رسول الله لمن انبانك بما في نفسي قال ابن شاهين وحدثنا الحسين بن احمد بن
صدقة قال حدثنا احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب قال حدثني ابي قال حدثني رجل من الانصار
قال خرجت مع ابي وانا غلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقانا رجل فقال
يا رسول الله فلانة تدعوك واصحابك على طعام فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
ومن معه فقعدنا مقاعد الغلمان من ابائهم فجيء بالطعام فلما وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده وضعوا ايديهم فنظر القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك
اللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا نهايه ‏اكلة فكفوا ايديهم قال فلاك الاكلة ثم لفظها وقال لحم شاة اخذت بغير اذن

اهلها فقامت المرأة فقالت يا رسول الله اردت ان اجمعك واصحابك على طعام
فبعثت الى البقيع فلم اجد شيئا يباع فبعثت الى اخي ابعث الى شاتك فلم يكن اخي ثم
فدفع اهله الشاة الي قال ابن شاهين وحدثنا اسحق بن موسى الرملي قال حدثنا علي
ابن محمد بن المبارك قال حدثني زيد بن المبارك قال حدثنا ابو ثور عن معمر عن انس رضي الله عن ايوب صح
الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب موتة فبدا بزيد ثم جعفر ثم ابن رواحة
ثم قال اخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف الله عز وجل اخبرنا ابو منصور
القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ الخطيب قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال
حدثنا محمد بن معمر الذهلي قال حدثنا محمد بن احمد بن داود المودب قال حدثنا محمد بن
يحيى بن فياض الرماني قال حدثني ابي قال حدثنا سفين الثوري قال حدثني جابر
ابن يزيد الجعفي عن ابن سابط عن عائشة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ارسل عائشة الى امرأة يعني قد خطبها فقالت ما رأيت طائلا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد رأيت بخدها خالا اقشعرت منه ذوائبك قالت ما دونك
ستر ومن يستطيع ان يكتمك انبانا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن
محمد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال
حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
سليمن بن صرد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الان نغزوهم
ولا يغزونا قال ابو نعيم فحقق الله ذلك فغزاهم ولم يغز بعد ذلك قال ابو نعيم وحدثنا
سليمن بن احمد قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
ابن المبارك عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابن الهاد عن العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الدين
حتى يجاوز البحار وحتى تخاض البحار بالخيل في سبيل الله عز وجل قال ابو نعيم وحدثنا
سليمن بن احمد قال حدثنا القسم بن عباد الخطابي قال حدثنا سويد بن سعيد قال
حدثنا رشدين بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عثمان بن صهيب عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوما لعلي من اشقى الناس قال الذي عقر الناقة
يا رسول الله قال صدقت قال فمن اشقى الاخرين قال لا علم لي يا رسول الله قال

الذي

يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط راس الطفل صحاح

قال الذي يضرب على هذه واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى يافوخه وكان علي يقول
لاهل العراق اما والله لوددت انه قد انبعث اشقاها فخضب هذه يعني لحيته
من هذه ووضع يده على مقدم رأسه اخبرنا محمد بن عمر الارموي قال اخبرنا
اخبرنا ابو الحسين بن النقور قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر السكري قال حدثنا
احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا وهب
ابن جرير بن حازم قال اخبرني ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن اسمعيل بن
امية عن بجير بن ابي بجير قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وهو ابو ثقيف وكان من ثمود وكان
هذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن
فيه واية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه معه فابتدره
الناس فاستخرجوا منه الغصن اخبرنا ابو بكر المزرفي واسمعيل السمرقندي قالا اخبرنا
ابن النقور قال اخبرنا المخلص قال اخبرنا ابو بكر احمد بن عبد الله قال اخبرنا السري
ابن يحيى قال حدثنا شعيب بن ابراهيم قال حدثنا سيف بن عمر عن ابي القسم الشنوي
عن العلاء بن زياد عن ابن عمر رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
من السماء في الليلة التي قتل فيها العنسي ليبشرنا فقال قتل الاسود البارحة قتله
رجل مبارك قيل من هو قال فيروز فاز فيروز اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال
اخبرنا احمد بن محمد القصادي قال اخبرنا ابن الحسن الصرصري قال حدثنا الحسين
ابن اسمعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا يحيى بن سليم قال حدثنا عبيد الله
ابن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابراهيم بن الاشتر عن ابيه عن ام ذر رضي الله عنها
قالت لما حضر ابا ذر الوفاة بكيت فقال لا تبكي وابشري فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض ليشهده عصابة
من المؤمنين وليس منا ولئك النفر احد الا وقد مات في قرية وجماعة وانا الذي
اموت بالفلاة والله ما كذبت ولا كذبت فابصري الطريق قالت فقلت انى
وذهب الحاج وتقطعت الطرق قالت فكنت اشتد الى الكثيب ثم ارجع اليه فامرضه

واذا انا برجال على رواحلهم فالحت بثوبي فاسرعوا وقالوا ما لك قلت امرؤ من المسلمين
يموت قالوا ومن هو قلت ابو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت نعم ففدوه بآبائهم وامهاتهم فكفنه احدهم ودفنوه اخبرنا محمد بن عبيد الله
قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا
ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثني زهير بن حرب
قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة
البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا
وكذا قال مسلم بن الحجاج وحدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي
قال حدثنا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل قال لما قتل الحجاج ابن الزبير ارسل الى امه
اسماء فقالت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا
فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه انفرد باخراجه مسلم والكذاب هو
المختار بن ابي عبيد اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابو الحسين
ابن البواب قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن شابور قال حدثنا الوليد بن عمر بن مسكين
قال حدثنا ابو عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو هرون العبدي قال كنا اذا دخلنا على
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتيكم رجال من اقطار الارض يتفقهون فاذا
اتوكم فاستوصوا بهم خيرا اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا
ابو بكر عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم
قال احمد وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثني عبد الرحمن
ابن خلاد الانصاري عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحرث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يزورها كل جمعة وانها قالت يوم بدر يا نبي الله اتاذن لي فاخرج معك امرض

ومنه حديث اسماء في ثقيف كذاب ومبير اى مهلك يسرف في اهلاك الناس نهاية

مرضاكم

امرض مرضاكم واداوي جرحاكم لعل الله يهدي لي شهادة قال قري فان الله عز وجل
يهدي لك شهادة وكانت قد اعتقت جارية لها وغلاما عن دبر منها فطال عليهما
فغماها في القطيفة حتى ماتت وهربا فاتى عمر فقيل له ان ام ورقة قد قتلها غلامها
وجاريتها وهربا فقام عمر في الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور
ام ورقة ويقول انطلقوا نزور الشهيدة واتي بهما فصلبا قال احمد وحدثنا يزيد
قال قال محمد ابن اسحق حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اسر العباس
رضي الله عنه وطلب منه الفداء قال ليس لي مال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين المال الذي وضعته بمكة حين خرجت عند ام الفضل وليس معكما احد وقلت
ان اصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا قال فوالذي بعثك
بالحق ما علم بهذا احد من الناس غيري وغيرها واني اعلم انك رسول الله وقد روى
محمد بن اسحق ان عمير بن وهب جلس مع صفوان بن امية بعد مصاب اهل بدر بيسير
وهو في الحجر وكان عمير شيطانا من شياطين قريش فكان يؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه بمكة وكان ابنه وهب بن عمير في اسارى بدر فذكر
اصحاب القليب ومصابهم فقال صفوان والله ان في العيش خير بعدهم فقال عمير
صدقت والله اما والله لولا دين علي ليس له عندي قضاء وعيال اخشى عليهم الضيعة
لركبت الى محمد حتى اقتله فان لي فيهم علة ابني اسير في ايديهم فقال صفوان فعلي دينك
انا اقضيه عنك وعيالك مع عيالي اسوتهم ما بقوا قال عمير فاكتم علي شاني وشانك
قال افعل ثم ان عميرا امر بسيفه فشحذ له وسم ثم انطلق حتى قدم المدينة فراه
عمر قد اناخ بعيره على باب المسجد متوشحا السيف فقال هذا عدو الله ما جاء الا لشر
وهو الذي حرش بيننا وحزرنا للقوم يوم بدر ثم دخل عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله هذا عدو الله عمير قد جاء متوشحا سيفه قال فادخله علي فاقبل
عمر حتى اخذ بحمالة سيفه في عنقه فلببه بها وقال لرجال من الانصار ادخلوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده واحذروا هذا الخبيث عليه فانه غير
مامون ثم دخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه وعمر آخذ بحمالة سيفه في
عنقه قال ارسله يا عمر ادن يا عمير فدنى منه ثم قال انعم صباحا وكانت تحية اهل

بعدى صح

يقال تشحذ السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده نهاية

التحريش الاغراء بين القوم او الكلاب ق

واللبة موضع القلادة ولببته ضرب لبته وتلبب تشمر ق

الجاهلية بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا الله بتحية خير من تحيتك
يا عمير السلام تحية اهل الجنة ما جاء بك يا عمير قال جئت لهذا الاسير الذي في
ايديكم فاحسنوا فيه قال فما بال السيف في عنقك قال قبحها الله من سيوف وهل
اغنت شيئا قال فاصدقني بالذي جئت له قال ما جئت الا لذلك قال بلى قعدت
انت وصفوان بن امية في الحجر فذكرتما اصحاب القليب من قريش ثم قلت لولا
دين علي وعيال لخرجت حتى اقتل محمدا فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على ان تقتلني
والله حائل بيني وبينك فقال عمير اشهد انك رسول الله قد كنا نكذبك وهذا امر لم
يحضره الا انا وصفوان فوالله اني لاعلم ما اتاك به الا الله فالحمد لله الذي هداني
للاسلام وساقني هذا المساق ثم تشهد شهادة الحق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقهوا اخاكم في دينه وعلموه القرآن واطلقوا له اسيره ففعلوا ثم قال يا رسول
اني كنت جاهدا في اطفاء نور الله شديد الاذى لمن كان على دين الله واني احب ان
تاذن لي فاقدم مكة فادعوهم الى الله والى الاسلام لعل الله ان يهديهم والا اذيتهم
في دينهم كما كنت اوذي اصحابك فاذن له فلحق بمكة وكان صفوان حين خرج
عمير يقول لقريش ابشروا بوقعة تاتيكم الآن في ايام تنسيكم وقعة بدر وكان صفوان
يسال عنه الركبان حتى قدم راكب فاخبره باسلامه فحلف ان لا يكلمه ابدا ولا ينفعه
بنفع ابدا فلما قدم مكة اقام بها يدعو الى الاسلام ويؤذي من خالفه فاسلم على يديه
ناس قال ابو الوفا ابن عقيل اقدام الرسول صلى الله عليه وسلم على الاعلام بالغائبات
والمستقبلات فيه مخاطرة عظيمة لان الاسود ومسيلمة فضحهما تخمينهما فخرج الخبر
على خلاف ما اخبرا به ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول سيصلى نارا ذات لهب فلو انه
اسلم كان في هذا ما فيه وانما طالع العواقب وذلك دليل على انه كان شديد الثقة
بالجهة التي بعثته على ذلك وانه بان لا امر لا يخاف ان ينهدم بامور توجب التهم
وانما هو صادر عن قادر على الاتمام عالم بعواقب الامور الباب

بلغ سماعا

السادس عشر في الاثر الصخر له صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن
المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع
قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله عنه قال مكث النبي صلى

الله عليه وسلم واصحابه يحفرون الخندق ثلاثا لم يذوقوا طعاما فقالوا يا رسول الله
ان ههنا كدية من الجبل فقال رشوها بالماء فرشوها بالماء ثم اخذ المعول والمسحاة
ثم قال بسم الله فضرب ثلاثا فصارت كثيبا ينهال قال جابر فحانت مني التفاتة فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شد على بطنه حجرا اخرجاه قال احمد وحدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون بن ابي عبد الله عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق فعرضت لنا صخرة في مكان من
الخندق لا تاخذ فيها المعاول فشكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فاخذ
المعول وقال بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام
والله اني لابصر قصورها الحمر من مكاني هذا ثم قال بسم الله وضرب اخرى فكسر ثلث
الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لانظر المدائن وابصر قصورها البيض
من مكاني هذا ثم قال بسم الله وضرب ضربة اخرى فقطع بقية الحجر فقال الله اكبر
اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لانظر ابواب صنعاء من مكاني هذا الباب
السابع عشر في حنين الجذع اليه صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال
اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن
ابيه عن جابر رضي الله عنه قال كان يخطب الى جذع نخلة فقالت امراة من الانصار
كان لها غلام نجار يا رسول الله ان لي غلاما نجارا افلا امره يتخذ لك منبرا تخطب
عليه قال بلى قال فاتخذ له منبرا فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر قال فان الجذع
الذي كان يخطب عليه كما يئن الصبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا بكى لما فقد
من الذكر قال احمد زكريا بن عدي واخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداودي قال
حدثنا ابن اعين قال اخبرنا عيسى بن عمر قال حدثنا ابو محمد الدارمي قال حدثنا زكريا
قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فقال رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك ان اعمل لك منبرا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك
الناس وتسمعهم خطبتك قال نعم فصنع له ثلاث درجات فلما صنع المنبر ووضع

وحدثنا صح

الكدية بالضم الارض الغليظة والصفاة العظيمة الشديدة والمعول كمنبر الحديدة ينقر بها الجبال وسحا الطين يسحوه قشره وجرفه والمسحاة بالكسر ما سحي به والكثيب التراب ينهال هيلا فانهال صبه فانصب ق

في موضعه واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم على المنبر فمر اليه خار الجذع
حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع
الى المنبر فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع أبي بن كعب فكان عنده في بيته حتى بلي
واكلته الارضة وعاد رفاتا اخبرنا سعيد بن احمد بن البنا قال اخبرنا ابو الهيثم بن
البسري قال اخبرنا ابو طاهر المخلص قال حدثنا البغوي قال حدثنا شيبان بن فروخ
قال حدثنا مبارك بن فضالة قال حدثنا الحسن عن انس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى خشبة مسند ظهره اليها فلما
كثر الناس قال ابنوا لي منبرا فبنوا له منبرا له عتبتان فلما قام على المنبر يخطب حنت الخشبة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس وانا في المسجد فسمعت الخشبة تحن حنين
الواله فما زالت تحن حتى نزل اليها فاحتضنها فسكنت وكان الحسن اذا حدث
بهذا الحديث بكى ثم قال عباد الله الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شوقا اليه لمكانه من الله عز وجل فانتم احق ان تشتاقوا الى لقائه اخبرنا سعد الله بن علي
البزاز قال اخبرنا احمد بن علي الطريثيثي قال اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال
اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال حدثنا محمد بن هرون الروياني قال حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان قال حدثنا ابو حفص بن العلا قال
سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الجذع
فمسحه اخرجه البخاري قال الطبري واخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا البغوي قال حدثنا
هدبة واخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا عيسى
ابن عمر قال حدثنا ابو محمد الدارمي قال اخبرنا الحجاج بن منهال قالا حدثنا حماد بن
سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يخطب الى جذع قبل ان يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر تحول فحن الجذع فاحتضنه فسكن
فقال لو لم احتضنه لحن الى يوم القيمة قال الطبري وحدثنا عيسى قال حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال الدارمي وحدثنا عبد الله بن سعيد قالا
حدثنا ابو اسامة عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول

الوله محركة الحزن او ذهاب العقل حزنا والحيرة وحضن الصبي حضنا جعله في حضنه اي ابطه كاحتضنه ق

الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فاتاه رجل رومي فقال اصنع لك منبرا تخطب
عليه فصنع له منبره هذا الذي ترون فلما قام عليه يخطب حن الجذع حنين الناقة
الى ولدها فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فسكت قال فامر به ان يدفن
ويحفر له وبالاسناد قال الدارمي واخبرنا محمد بن حميد قال حدثنا تميم بن عبد المؤمن
قال حدثنا صالح بن حيان قال حدثني ابن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خطب قام فاطال القيام فكان يشق عليه قيامه فاتي بجذع نخلة فحفر
له واقيم الى جنبه فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب فطال القيام عليه استند
اليه فاتكأ عليه فبصر به رجل كان ورد المدينة فقال لمن يليه من الناس لو اعلم ان محمدا
يحمدني في شيء يرفق به لصنعت له مجلسا يقوم عليه فان شاء جلس ما شاء وان شاء
قام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائتوني به فاتوه به فامره ان يصنع له هذه المراقي فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك راحة فلما فارق النبي صلى الله عليه وسلم الجذع وعمد
الى الذي صنع له جزع الجذع فحن كما تحن الناقة حين فارقه النبي صلى الله عليه وسلم
فزعم ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع حنين الجذع رجع اليه
فوضع يده عليه وقال اختر ان اغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت وان
شئت ان اغرسك في الجنة فتشرب من انهارها وعيونها فيحسن نبتك فتثمر
فياكل اولياء الله من ثمرك فعلت فزعم انه قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقول له نعم قد فعلت مرتين فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اختار ان اغرسه في
الجنة اخبرنا يحيى بن علي قال اخبرنا ابو الحسين الابنوسي قال اخبرنا عيسى بن علي بن
عيسى قال حدثنا البغوي قال حدثنا عيسى بن سالم الشاشي قال حدثنا عبيد الله
بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن ابي بن كعب عن ابيه رضي الله عنهما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع فقال رجال من اصحابه الا نجعل لك
شيئا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمع خطبتك فقال نعم فصنع له ثلث
درجات فقام عليها كما كان يقوم فاصغى اليه الجذع فقال له اسكن ثم التفت فقال
ان تشاء ان اغرسك في الجنة فياكل منك الصالحون وان تشاء ان اعيدك رطبا كما كنت
فاختار الآخرة على الدنيا فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى ابي فلم يزل عنده

فضمه صح

الناس صح

حتى كلّمته الارض قال ابن عقيل لا ينبغي ان يُتعجب من حنين الجذع ومجيء الاشجار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من جعل في المغناطيس خاصية تجذب
الحديد اليه يجوز ان يجعل في الرسول صلى الله عليه وسلم خاصية تجذب اليه

الباب الثامن عشر في تسبيح الحصى في يده عليه الصلوة والسلام

اخبرنا سعد الله بن علي قال اخبرنا احمد بن علي الطريثيثي قال اخبرنا هبة الله بن
الحسن الطبري قال اخبرنا القسم بن جعفر قال اخبرنا علي بن اسحق قال حدثنا علي بن
حرب قال حدثنا قريش بن انس قال حدثنا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن سويد
ابن يزيد عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس في مكان
هو وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فتناول النبي صلى الله عليه وسلم سبع حصيات
فوضعهن في كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم
اخذهن فوضعهن في يد ابي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن
فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل
ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعت لهن
حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن

الباب التاسع عشر في ستره عمن

قصد اذاه من المشركين اخبرنا محمد بن عمر الارموي واحمد بن ظفر المغازلي قالا
اخبرنا عبد الصمد بن المأمون قال اخبرنا الدارقطني قال حدثنا الحسين بن محمد بن
سعيد البزاز ومحمد بن هرون الحضرمي قالا حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال حدثنا
ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد السلام وهو ابن حرب عن عطاء بن السائب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امرأة
ابي لهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضي الله تعالى عنه فلما رآها قال يا
رسول الله انها امرأة بذية فلو قمت لا تؤذيك قال انها لن تراني فجاءت فقالت يا ابا بكر
صاحبك هجاني قال لا وما يقول الشعر قالت انت عندي مصدق وانصرفت فقلت
يا رسول الله لم ترك قال لا لم يزل ملك كريم يسترني منها بجناحيه امرأة ابي لهب
هذه هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفين وهي عمة معوية رضي الله تعالى عنه

الباب العشرون في دفع من اراد اذاه من الانس

اخبرنا

اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال
حدثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معهم فادركته
القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرق الناس في العضاة
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في
يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخرجاه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
ابو بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قاتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم محارب خصفة فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث
ابن الحرث حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك
مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من
يمنعك مني فقال كن خير آخذ فقال تشهد ان لا اله الا الله قال لا ولكني اعاهدك
ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله قال احمد وحدثنا عارم قال
قال حدثنا معتمر بن سليمن قال قال ابي حدثني نعيم بن ابي هند عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم قال فقيل نعم فقال واللات
والعزى ان رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته ولاعفرن وجهه في التراب قال فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو
ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقالوا له ما لك قال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنى مني لخطفته الملئكة عضوا عضوا انفرد
باخراجه مسلم انبأنا ابو القسم الحريري قال انبأنا ابو طالب العشاري قال اخبرنا ابو بكر
الهاشمي قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الصمد قال حدثنا ابو الوليد الازرقي قال اخبرنا

العضاة شجر ام غيلان نهايه

السمرة هو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة نهايه
الطلح شجر عظام من شجر العضاه

اخترط سيفه اي سله من غمده نهايه

صلتا اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده نهايه

خصفة نسخه

الغرة بالكسر الغفلة نهايه

وفي حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب نهايه

حدثني جدي عن محمد بن ادريس الشافعي عن الواقدي عن اشياخه قال جاءت الظهر يوم
الفتح فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً ان يؤذن فوق ظهر الكعبة وقريش فوق
الجبال وقد فروا على وجوههم وتغيبوا فلما قال اشهد ان محمداً رسول الله تقول جويرية
ابن ابي جهل قد لعمري رفع لك ذكرك اما الصلوة فسنصلي ووالله ما نحب من
قتل الاحبة وقال خالد بن اسيد الحمد لله الذي اكرم ابي فلم يسمع بهذا اليوم وقال
الحرث بن واثكلاه ليتني مت قبل ان اسمع بلالاً ينهق فوق الكعبة وقال الحكم بن
ابي العاص هذا والله الحدث الجليل ان يصبح عبد بني جمح ينهق على بنية ابي طلحة وقال
سهيل بن عمرو ان كان هذا سخط الله فسيغيره وقال ابو سفين بن حرب اما انا فلا اقول
شيئاً لو قلت شيئاً لاخبرته هذه الحصاة فاتى جبريل النبي صلى الله عليهما وسلم فاخبره خبرهم
فاقبل حتى وقف عليهم فقال اما انت يا فلان فقلت كذا واما انت يا فلان فقلت كذا فقال
ابو سفين اما انا يا رسول الله فما قلت شيئاً فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم انبأنا
سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا سليمن
ابن احمد قال حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال حدثنا عبد الله
ابن المبارك عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال قال شيبة بن عثمان لما غزا النبي صلى الله
عليه وسلم حنيناً تذكرت ابي وعمي قتلهما علي وحمزة فقلت اليوم ادرك ثاري في محمد
فجئته من خلفه فدنوت منه ودنوت حتى اذا لم يبق الا ان اسوره سورة بالسيف
رفع شواظ من نار كانه البرق فنكصت القهقرى والتفت الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تعال يا شيبة فجئت فوضع يده على صدري واستخرج الله الشيطان من قلبي
فرفعت اليه بصري وهو احب الي من سمعي وبصري قال سليمن بن احمد وحدثنا خالد
ابن النضر القرشي قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر بن سليمن عن ابيه ان
رجلاً من بني مخزوم قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده فهر ليرمي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اتاه وهو ساجد رفع يده وفيها الفهر ليدمغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيبست يده فرجع الى اصحابه فقالوا جبنت عن الرجل قال لا ولكن هذا في يدي لا
استطيع ارسله فتعجبوا من ذلك ووجدوا اصابعه قد يبست على الفهر فعالجوا اصابعه
حتى خلصوها وقالوا هذا شيء يراد وروى ابو بكر بن ابي الدنيا من حديث الحكم انه قيل

الآن اسوره اي ارتفع اليه وآخذه نهاية

الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا نهاية

دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله نهاية

ما رأينا

ما رأينا اعجز منكم في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلومونا لقد تواعدنا له
ليلة فلما دنونا منه سمعنا له صوتاً خلفنا ظننا انه ما بقي بتهامة خيل الا التفت ثم تواعدنا
ليلة اخرى فرأيت الصفا والمروة التقتا بيننا وبينه وكان مؤيداً من السماء

الباب الحادي والعشرون في كيفية هلاك بعض من آذاه اخبرنا
عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا
البخاري قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال كان رجل نصرانياً فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانياً وكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن
صاحبنا فحفروا له واعمقوا ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس
فالقوه وقال المفسرون في قوله تعالى وعز انا كفيناك المستهزئين هم قوم كانوا يستهزئون
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقرآن فاتى جبريل يوماً رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمستهزئون يطوفون بالبيت فمر منهم الوليد بن المغيرة فقال جبريل عليه السلم كيف
تجد هذا قال بئس عبد الله قال قد كفيت واومأ الى ساقه فمر برجل يريش نبلاً فتعلقت
شظية من نبله بازاره فمنعه الكبر ان يطامن لينزعها فاصابته فرضت فمات ومر
العاص بن وائل فقال جبريل كيف تجد هذا قال بئس عبد الله فاشار الى اخمص قدمه
فدخلت شوكة في اخمصه فمات ومر الاسود بن المطلب فقال كيف تجد هذا قال عبد
سوء فاشار الى عينيه فعمي ومر الاسود بن عبد يغوث فقال كيف تجد هذا قال بئس عبد الله
فاشار الى بطنه فسقي فمات ومر الحرث بن قيس قال كيف تجد هذا قال عبد سوء
فاومأ الى بطنه فانتفخ فمات قال عكرمة هلك المستهزئون قبل بدر وقال ابن السائب هلكوا
في يوم وليلة

الباب الثاني والعشرون في دفع من قصد اذاه من الشياطين
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتاً من الجن تفلت

الشظية الفلقة ... نهاية

تفلت عليه توثب

على البارحة ليقطع على صلوتي فامكنني الله منه فدغته واردت ان اربطه الى سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه كلكم اجمعون فذكرت دعوة اخي سليمان
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال فرددته خاسئا ومعنى دغته
خنقته قال احمد وحدثنا سيار بن حاتم قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا
ابو التياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنبش كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
كادته الشياطين قال تحدرت عليه الشياطين تلك الليلة من الجبال والاودية يريدون
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق
بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل فقال يا محمد قل فقال ما اقول قال
قل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن
شر ما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار
ومن شر كل طارق يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله تعالى

الباب الثالث والعشرون في بيان انه كان له شيطان وبلاء اسلم
قال احمد وحدثنا هرون الايلي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابو صخر عن
ابن قسيط عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عندي ليلا فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال ما لك يا عائشة اغرت
قلت ومالي لا يغار مثلي على مثلك فقال اخذك شيطانك قلت ومعي شيطان قال
نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي عز وجل
اعانني عليه حتى اسلم انفرد باخراجه البخاري واكثر الرواة يقولون اسلم بفتح الميم
الا سفين بن عيينة فانه قال فاسلم بضمها وليس بصحيح لان في بعض الالفاظ
فلا يأمرني الا بخير اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
ابو طالب يحيى بن علي الدسكري قال حدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف قال
حدثنا ابو بكر محمد بن حموية قال حدثنا محمد بن الوليد بن ابان قال حدثنا ابراهيم بن
صرمة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضلت على آدم بخصلتين كان شيطاني فاعانني الله عليه حتى اسلم
وكن ازواجي عونا لي وكان شيطان آدم كافرا وكانت زوجته عونا على خطيئته

١١١

الباب الرابع والعشرون في دفع اذى الهوام عنه انبأنا سعد الخير بن محمد
قال اخبرنا ابو سعد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال اخبرنا (حدثنا) سليمن بن احمد قال
حدثنا يحيى بن عبد الباقي قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا سعيد بن روح قال
حدثنا اسمعيل بن عباس عن شرحبيل بن مسلم عن ابي امامة رضي الله عنه قال
دعى (رسول) الله صلى الله عليه وسلم بخفيه يلبسهما فلبس احدهما ثم جاء غراب فاحتمل الاخر
فرمى به فخرجت منه حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما الباب الخامس والعشرون
في اعادة عين بعض اصحابه وقد خرجت فاستقامت انبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز
قال انبأنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا ابو عبد الله بن بطة العكبري قال اخبرنا
ابو بكر بن الانباري قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن عبيد عن الهيثم بن عدي
عن ابيه قال اصيبت عين قتادة بن النعمن الظفري يوم احد فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهي في يده فقال ما هذا يا قتادة قال هذا ما ترى يا رسول الله قال ان شئت
صبرت ولك الجنة وان شئت رددتها ودعوت الله لك فلم تفقد منها شيئا
فقال يا رسول الله ان الجنة لجزاء جليل وعطاء جزيل ولكني رجل مبتلى بحب النساء
واخاف ان يقلن اعور فلا يردنني ولكن تردها الي وتسأل الله لي الجنة فقال
افعل يا قتادة ثم اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاعادها الى موضعها فكانت
احسن عينيه الى ان مات ودعى الله له بالجنة قال فدخل ابنه على عمر بن عبد العزيز
فقال له عمر من انت يا فتى فقال

انا ابن الذي سالت على الخد عينه ۞ فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاحسن حالها ۞ فيا حسن ما عين ويا طيب ما يد

فقال عمر بمثل هذا فليتوسل الينا المتوسلون ثم قال

تلك المكارم لا قعبان من لبن ۞ شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

القعب القدح الضخم

الباب السادس والعشرون في كلام الجذع بحضرته صلى الله عليه
وسلم اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال حدثنا ابو بكر محمد بن
عبد الله الشافعي قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن اسحق

سعد بن محمد

ابن ابي وقاص قال حدثني جدي ابو امي مالك بن حمزة بن ابي اسيد الانصاري عن ابي
اسيد البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا ابا
الفضل لا ترم منزلك غدا انت وبنوك فان لي فيكم حاجة فانتظروه فجاء فقال
السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف اصبحتم قالوا بخير
نحمد الله كيف اصبحت يا رسول الله قال بخير احمد الله فقال تقاربوا تقاربوا يزحف بعضكم الى بعض
حتى اذا امكنوه اشتمل عليهم بملائته وقال هذا العباس عمي وصنو ابي وهؤلاء اهل بيتي
اللهم استرهم من النار كستري اياهم بملائتي هذه قال فامنت اسكفة الباب وحوائط
البيت امين امين ثلثا

الباب السابع والعشرون في تكليم الظبية

له صلى الله عليه وسلم انبانا ابو بكر محمد بن عبد الباقي عن ابي محمد الجوهري عن ابي حفص
ابن شاهين قال حدثنا احمد بن عمرويه بن جابر بالرملة قال حدثنا احمد بن حازم بن
ابي غرزة قال حدثنا علي بن قادم قال حدثنا ابو العلا عن عطية عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية مربوطة الى خباء فقالت
يا رسول الله حلني حتى اذهب فارضع خشفي ثم ارجع فتربطني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صيد قوم وربيطة قوم فاخذ عليها فحلفت له فحلها فما مكثت
الا قليلا حتى جاءت وقد نفضت ما في ضرعها فربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
اتى خباء اصحابها فاستوهبها منهم فوهبوها له فحلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شاهين وحدثنا محمد بن يحيى بن اسمعيل المروزي قال حدثنا يحيى بن حبيب
ابن عربي قال حدثنا حماد بن زيد عن منصور وابن طاوس عن ابيه عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في
بعض شانه فاذا هو بظبية في رحال قوم فنادته يا رسول الله فوقف وقال ما شانك
قالت يا رسول الله ان لي خشفين وهما جياع فاطلقني لانطلق فارويهما وارجع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحال قوم وربيطة قوم واراد ان يولي فنادته
الثانية يا رسول الله لي خشفان وهما جياع فخلني انطلق فارويهما وارجع اليك فتشدني
فقال اتفعلين قالت نعم والا فعذبني الله عذاب العشار فخلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجلس لمكانه فما لبث ان رجعت وضرعها فارغ من اللبن فرق لها رسول الله صلى

ارمت به البلاد اخرجته ق

الزحف الدنو ق

الملاءة الريطة وهي كل ثوب رقيق معرب

اسكفة الباب عتبته صحاح

الخباء من وبر او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين او ثلاثة صحاح

الخشف بالكسر ولد الظبي صحاح

اسعديك

١١

الله عليه وسلم فاستوهبها من الرجل فوهبها له فاطلقها انبانا محمد بن ناصر قال اخبرنا
نصر بن البطر قال اخبرنا مكي بن علي بن عبد الرزاق قال اخبرنا ابو سليمن محمد بن الحسين
ابن علي الحراني قال حدثنا محمد بن عثمان بن حمدون ورلق عبدان قال حدثنا شعيب
ابن عمران قال حدثنا زكريا بن يحيى بن سعيد الباهلي قال حدثنا حبان الاغلب السعدي
عن ابيه عن ابيه عن هاشم بن حسان عن الحسن عن ضبة بن محصن عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحراء فاذا مناد يناديه يا رسول
الله فالتفت فلم ير شيئا ثم التفت فاذا ظبية موثوقة فقالت يا رسول الله ادن مني فدنا
منها فقال هل لك من حاجة قالت نعم ان لي خشفين في ذلك الجبل فخلني حتى اذهب فارضعهما
ثم ارجع اليك قال وتفعلين قالت عذبني الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت
فارضعت خشفيها ثم رجعت فاوثقها النبي صلى الله عليه وسلم وانتبه الاعرابي
فقال الك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها فذهبت تعدو وتقول
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله

الباب الثامن والعشرون

في كلام الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انبانا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال انبانا
ابو محمد الجوهري قال انبانا ابو حفص بن شاهين قال حدثنا محمد بن احمد المخزومي قال
حدثنا محمد بن الوليد الشامي قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا معتمر
ابن سليمن عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اعرابيا صاد
ضبا فجعله في كمه يريد ان يجيء به الى اهله فيذبحه ويشويه وياكله فاذا هو بجماعة فقال
ما هذه الجماعة فقالوا على رجل يذكر انه نبي وهو محمد بن عبد الله فجاء حتى شق الناس ثم
اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد واللات والعزى ما سلمت على ذي
لهجة ابغض منك ولولا ان يسميني قومي العجول لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك
الاسود والابيض والاحمر من بني هاشم وغيرهم اذ تسب الهتنا فعرفه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له يا اخا بني سليم ما حملك على الذي قلت ولم تكرمني في مجلسي فقال
وتكلمني ايضا واللات والعزى لا امنت بك حتى يؤمن بك هذا الضب وطرح الضب
بين يديه فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال اما علمت ان الحليم كاد يكون نبيا
ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الضب فقال له يا ضب قال لبيك وسعديك

بلسان عربي مبين يفهمه القوم جميعا فقال له يا ضب من تعبد قال الذي في السماء عرشه
وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه قال فمن انا
يا ضب قال رسول الله رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وخاب من
كذبك فقال الاعرابي لا ابتغي اثرا بعد عين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وانك محمد عبده ورسوله بشعري وبشري وسري وعلانيتي والله لقد اتيتك وما
على وجه الارض احد هو ابغض الي منك ولانت احب الي من سمعي وبصري ووالدي
وولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك بي انبانا احمد بن
الحسن بن احمد بن البنا قال انبانا كريمة بنت احمد بن محمد المروزية قالت اخبرنا زاهر
ابن احمد قال حدثنا معاذ بن يوسف الجرجاني قال حدثنا احمد بن محمد بن غالب قال
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن مجالد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج اعرابي من بني سليم يتبدا في البرية فاذا هو بضب فاصطاده ثم جعله في كمه
وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد انت الساحر لولا اني اخاف ان قومي يسموني
العجول لضربتك بسيفي هذا فوثب اليه عمر ليبطش به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس
فقد كاد الحليم يكون نبيا ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاعرابي فقال له
اسلم تسلم من النار فقال واللات والعزى لا او من بك حتى يؤمن بك هذا الضب
ثم رمى الضب عن كمه فولى هاربا الضب فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الضب
اقبل فاقبل فقال له من انا فقال انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ثم انشا يقول

الا يا رسول الله انك صادق ، فبوركت مهديا وبوركت هاديا ،
شرعت لنا دين الحنيفة بعدما ، عبدنا كامثال الحمير الطواغيا ،
فيا خير مدعو ويا خير مرسل ، الى الجن ثم الانس لبيك داعيا ،
اتيت ببرهان من الله واضح ، فاصبحت فينا صادق القول راعيا ،
فبوركت في الاحوال حيا وميتا ، وبوركت مولودا وبوركت ناشيا ،

ثم سكت الضب فقال الاعرابي واعجبا ضب اصطدته من البرية ثم اتيت به في كمي يكلم
محمدا بمثل هذا الكلام ويشهد له بهذا الشهادة انا لا اطلب اثرا بعد عين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلم وحسن سلامه ثم التفت النبي صلى الله عليه

وسلم

اباحفص صح

١١١

وسلم الى اصحابه فقال علموا الاعرابي سورا من القرآن فصل فان قال قائل ما رويتم
من المعجزات لم ينقل نقل التواتر قلنا مجموع الوقائع يورث علما ضروريا كشجاعة علي
وجود حاتم ثم عندنا القرآن الذي لا ارتياب في معجزه فانه ابدا ينادي على منار التحدي فأتوا
بسورة من مثله ثم اذعان الملوك لنبينا مع فقره وضعفه واقرار اهل الكتابين بصفته
من اكبر الادلة

الباب التاسع والعشرون في اجابته اليهود عن مسائل لا
يعلمها الا نبي اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابن عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه
ان عبد الله بن سلام رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة فقال
يا رسول الله اني سائل عن ثلث خصال لا يعلمهن الا نبي قال سل قال ما اول اشراط الساعة
وما اول ما ياكل منه اهل الجنة ومن اين يشبه الولد اباه وامه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرني بهن جبريل آنفا قال قال جبريل ذاك عدو اليهود قال اما اول
اشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب واما اول ما ياكل منه
اهل الجنة زيادة كبد حوت واما شبه الولد اباه وامه فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع اليه الولد واذا ماء المرأة ماء الرجل نزع اليها فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وقال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي يبهتوني
عندك فارسل اليهم فسلهم عني اي رجل ابن سلام فيكم فارسل اليهم فقال اي رجل
عبد الله ابن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وعالمنا وابن عالمنا وفقيهنا وابن فقيهنا
قال ارايتم ان اسلم تسلمون قالوا اعاذه الله من ذلك قال فخرج ابن سلام فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وجاهلنا وابن جاهلنا فقال
ابن سلام هو الذي كنت اتخوف منهم يا رسول الله انفرد باخراجه البخاري قال احمد
وحدثنا ابو احمد قال حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثني بكير بن شهاب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا ابا القسم نحن نسألك عن خمسة اشياء فان انبأتنا بهن عرفنا
انك نبي واتبعناك قال فاخذ عليهم ما اخذ اسرائيل على بنيه اذ قال والله على ما نقول
وكيل قالوا حدثنا عن علامة النبي صلى الله عليه وسلم قال تنام عيناه ولا ينام قلبه

صلى الله عليه وسلم صح

سبق صح نزع اباه واليه اشبهه ق

بهتة كمنعه بهتا وبهتانا قال عليه ما لم يفعل ق

قالوا اخبرنا كيف تونث المراة وكيف تذكر قال يلتقي الماآن فان علا ماء المراة ماء الرجل انثت وان علا ماء الرجل ماء المراة اذكرت قالوا صدقت قالوا ما حرم اسرائيل على نفسه قال كان يشتكي عرق النسا فلم يجد شيئا يلايمه الا البان الابل فحرم لحومها قالوا اخبرنا ما هو الرعد قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب بيده او في يده مخراق من نار يزجر به السحاب ويصرفه حيث امره الله قالوا فما هذا الصوت الذي يسمع قال صوته قالوا صدقت انما بقيت واحدة وهي التي نتابعك ان اخبرتنا اخبرنا فانه ليس من نبي الا ياتيه ملك ياتيه بالخبر من صاحبك قال جبريل قالوا جبريل ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر فانزل الله عز وجل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك الاية قال احمد وحدثنا حسين ابن الحسن قال اخبرنا ابو كدينة عن عطاء بن السائب عن القسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضي الله عنه قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه فقالت قريش يا يهودي ان هذا يزعم انه نبي فقال لاسالنه عن شي لا يعلمه الا نبي قال فجاء حتى جلس ثم قال يا محمد مم يخلق الانسان قال يا يهودي من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المراة فاما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب واما نطفة المراة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال هكذا كان يقول من قبلك اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثني الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع قال حدثنا معوية بن سلام عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسماء الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسالك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ينفعك شي ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال

قالوا صدقت صح

وفي حديث علي رضي الله عنه الرعد مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه نهاية

يهودي صح

كاد يصرع منها صح

لعله ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئت اسالك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

النكت ان تضرب في الارض بقضيب فيوثر ق

فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم في اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسالك عن شي لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني جئت اسالك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة اذكرا باذن الله تعالى وعز واذا علا مني المراة مني الرجل آنثا باذن الله تعالى قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالني هذا عن الذي سالني عنه وما لي علم بشي منه حتى اتاني الله عز وجل به انفرد باخراجه مسلم ه ه

الباب الثلاثون في رويته الاشياء من وراء ظهره

اخبرنا احمد ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمن بن حيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل علينا بوجهه قبل ان يكبر فيقول تراصوا واعتدلوا فاني اراكم من وراء ظهري اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري الحديثان في الصحيحين اخبرتنا فاطمة بنت الحسين الرازي قالت اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة قال اخبرنا ابو محمد بن معروف القاضي قال حدثنا جعفر بن محمد ابن المغلس قال حدثنا محمد بن زياد الزيادي قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف فاني اريكم من خلف ظهري

الباب الحادي والثلاثون في انه كان يرى في الظلمة كما يرى في الضوء

اخبرنا ابو منصور بن خيرون قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابو احمد بن عدي قال حدثنا ابن سلم قال حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا زهير بن عباد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة عن المعلى بن هلال عن

اليهودي صح

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا المذهب قال صح

تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج نهاية

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرى في الظلمة كما يرى في الضوء الباب
الثاني والثلاثون في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عبيد الله قال
اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال حدثنا ابن عمرويه قال
حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا قتيبة قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر اين علي بن ابي طالب فقيل هو
يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعى له فبرأ كان لم يكن به وجع اخرجاه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
وكيع عن ابن ابي ليلى عن المنهال عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان ابي يسمر مع علي
رضى الله عنه وكان علي رضى الله عنه يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء
في الصيف فقيل لو سألته فسأله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي
وانا ارمد العين يوم خيبر فقلت يا رسول الله اني ارمد العين قال فتفل في عيني
وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ قال احمد
وحدثنا معتمر بن سليمن عن ابيه عن مغيرة عن ام موسى عن علي رضى الله عنه
قال ما رمدت منذ تفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني قال احمد وحدثنا
عبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد الرحمن عبد العزيز عن يعلى
ابن مرة رضى الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى اذا
كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها فقالت يا رسول الله هذا
اصابه بلاء يوخذ في اليوم ما ادري كم مرة قال ناولينيه فرفعته اليه فجعله بينه وبين
واسطة الرحل ثم فغرفاه فنفث فيه ثلثا وقال بسم الله انا عبد الله اخسأ عدو الله ثم ناولها
اياه وقال القينا في الرجعة في هذا المكان فاخبرينا ما فعل قال فذهبنا ورجعنا فوجدناها
في ذلك المكان معها شياه ثلاث فقال ما فعل صبيك فقالت والذى بعثك بالحق
ما احسسنا منه حتى الساعة فاحتزر هذه الغنم قال انزل فخذ منها واحدة ورد

فغرفاه كمنع فتح ق

البقية

البقية قال احمد وحدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان امرأة جاءت بولدها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان به لمما وانه يأخذه عند طعامنا فان
فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعى له فثع ثعة فخرج من فيه مثل الجرو
الاسود فسعى اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن
اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك رضى الله عنه
قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وما في السماء قزعة فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأينا
المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذى
يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال ادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم
حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت
المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية
الا حدث بالجود اخرجاه واخبرناه عاليا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اخبرنا ابو
نصر الزينبي وابو الحسن بن النقور وابو القسم بن البسري قالوا اخبرنا ابو طاهر
المخلص قال حدثنا البغوي قال اخبرنا عبد الله بن مطيع قال حدثنا اسمعيل بن
جعفر قال حدثنا حميد قال سئل انس بن مالك رضى الله عنه هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء قال نعم بينا هو يخطب الناس جمعة فقيل يا رسول الله
قحط المطر واجدبت الارض فادع الله عز وجل فرفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه
فاستسقى وما نرى في السماء سحابة فما قضينا الصلوة حتى ان الشاب القريب الدار
ليهمه الرجوع الى اهله فدامت جمعة فلما كانت الجمعة قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت
واحتبس الركبان وهلك المال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده

اللمم طرف من الجنون صحاح
الثع القئ صحاح
قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الاوزاعي صح
ما في السماء قزعة اي قطعة من الغيم صحاح
الجوبة الحفرة المستديرة الواسعة صحاح

هكذا ففرق بين يديه اللهم حوالينا ولا علينا قال فتكشطت عن المدينة اخبرنا ابو
غالب محمد بن الحسن الماوردي قال اخبرنا ابو علي بن غديج الزاهد قال حدثنا علي
ابن القسم النجاد قال حدثنا علي بن اسحق قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني
عمارة بن زيد قال حدثني ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثني الزهري ان
عائشة بنت سعد حدثته ان اباها حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
واديا دهشا لا ماء فيه وسبقه المشركون الى القلاب فنزلوا عليها واصاب المسلمين
العطش فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجم النفاق وقال بعض المنافقين
لو كان نبيا كما يزعم لاستسقى لقومه كما استسقى موسى فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اوقالوها عسى ان يسقيكم ثم بسط كفيه وقال اللهم جللنا سحابا كثيفا قصيفا
دلوقا مخلوقا ضحوكا زبرجا تمطرنا منه رذاذا قد قطع سجلا بعاقا يا ذا الجلال
والاكرام فما رد يديه من دعائه حتى اظلتنا السحابة التي وصف في كل صفة وصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صفات السحاب ثم امطرنا الضروب التي سال بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وافعم السيل فشرب الناس وارتووا اخبرنا هبة الله بن محمد قال
اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم الحديبية هبط على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثمانون رجلا
من اهل مكة في السلاح من قبل جبل التنعيم يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعى عليهم فاخذوا قال عفان فعفى عنهم ونزلت هذه الاية وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم قال احمد وحدثنا
زيد بن الحباب قال حدثنا حسين بن واقد قال حدثني ابو نهيك الازدي قال حدثني
عمرو بن اخطب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء فاتيته بقدح
فيه ماء وكانت فيه شعرة فاخذتها فقال اللهم جمله قال فرايته وهو ابن اربع وتسعين
سنة ليس في لحيته شعرة بيضاء اخبرنا احمد بن علي المجلي قال اخبرنا ابو الحسين
ابن المهتدي قال اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن احمد بن علي المقرى قال حدثنا
ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد بن منصور بن راشد قال حدثنا

فتكشطت اي تقطع وتفرق نهاية

القليب البير والجمع قلب وقلاب مغرب

الجلجلة التحريك وشدة صوت الرعد والدلوق السيل اندفع اي انصب ق الخلوق السحاب اذا استوى وتهيأ للمطر والزبرج السحاب الرقيق فيه حمرة والرذاذ مطر ضعيف اكبر السجل الصب يقال سحلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا والبعاق بالفتح المطر الكثير الغزير الواسع نهاية

افعم الاناء ملاه ق

على

علي بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن واقد قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه قال
دعى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكثر ماله وولده واطل حيوته فاكثر الله مالي
حتى ان لي كرما يحمل في السنة مرتين وولد لصلبي مائة ابنا انبانا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا
ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا
الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا الاسود بن شيبان قال
قال حدثنا ابو نوفل عن ابيه قال كان ابن ابي لهب يسب النبي صلى الله عليه وسلم واسمه
عتبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبك فخرج يريد الشام في قافلة
مع اصحابه قال فنزلوا منزلا فقال والله اني لاخاف دعوة محمد قال فقالوا له كلا قال فحوطوا
المتاع حوله وقعدوا يحرسونه قال فجاء السبع فانتزعه فذهب به قال ابو نعيم وحدثنا محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال حدثنا سعيد بن يحيى
قال حدثنا ابو ايوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر عن بلال رضي الله عنه قال
اذنت للصبح في ليلة باردة فلم يات احد ثم اذنت فلم يات احد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما شانهم يا بلال قلت كبدهم البرد فقال اللهم اكسر عنهم البرد قال بلال فلقد
رايتهم يتروحون اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو
الحسين احمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله قال حدثني جدي
قال حدثنا داود بن محمد الرقي واخبرناه عاليا سعيد بن احمد بن البنا قال اخبرنا علي بن احمد
ابن البسري قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال حدثنا ابن صاعد قال حدثنا
عقبة بن مكرم قال حدثنا شريك بن عبد المجيد قال حدثنا هيثم البكاء عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان ابا طالب مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابن
اخي ادع ربك الذي تعبد ان يعافيني فقال اللهم اشف عمي فقام ابو طالب كانما نشط
من عقال فقال يا ابن اخي ان ربك الذي تعبد ليطيعك قال وانت يا عماه لئن
اطعت الله ليطيعنك فصل ولما ظهرت معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبعه المؤمنون علما بالدليل لا تقليدا ولهذا كانوا يعترضون ليعرفوا السبب فيقولون
واصلت ونهيتنا وفعلت كذا فيبين لهم سبب ذلك فلما اذعنت له القلوب وشاع
الاسلام ضنيت قلوب مكذبيه وحاسديه فرضي اليهود بالخلود في النار اتباعا

الازرق صح

كبد البرد القوم شق عليهم وضيق ق

ابناءً كما اقتضى الحسد مع علمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ قوم يقولون
بزعمهم مثل القرآن كمسيلمة فانه قال يا ضفدع بنت ما تنقين وسمع ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم مسح على رأس صبي فنبت شعره فمسح هو على رأس صبي فقرع و بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بصق في بئر فجاشت فبصق هو في بئر فيبست فلما
فشى الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتحت البلدان اجتمع جماعة من
الملحدين فمالوا الى الاطافة بالمسلمين فعملوا حتى نظهر الاسلام وندخل فيه الافات و هم
الباطنية يظهرون الاسلام والتعبد ومقصودهم اصطياد الجهال فاذا تمكنوا
منهم كاشفوا بالالحاد قال ابن عقيل لو اجتمعت برئيس الباطنية سلكت معه
طريق الازدراء على عقله وعقول اتباعه وكنت اقول للامال طرق ووجوه ووضع
الامل في جهة اليأس حمق وقد طبقت شريعة الاسلام الارض وتمكنت فلما تجمع
في كل سنة بعرفة وكل اسبوع في الجمعة وجامع الاسلام في المساجد فمتى تحدثون
انفسكم بتكدير هذا البحر الزاخر وتمحيق هذا الامر الظاهر في الآفاق وكل يوم يؤذن
على منابر الوف منادٍ باسم هذا الرسول وغاية ما انتم عليه حديث في خلوة لو ظهر
لم يوص هذا لك فانك فلا اعرف احمق منكم هذا الى ان يجيء باب المناظرة قلت
وقد اندس جماعة من الملحدين في المسلمين كابي العلا المعري وقبله ابن الريوندي
فماتا على اقبح صفة واندس منهم جماعة في المحدثين فوضعوا احاديث يقصدون
بها شين الشريعة وتناقضا فاظهر الله علماء يكشفون فضائحهم ويبينون الصواب
من الخطا واظهر قوم التكهن فاقبلوا يخبرون عن الغيوب واخذ قوم يتكلمون ما
في القلوب والمنجم يقول يكون غدا كذا كل ذلك ليظهروا ان دين الاسلام لم يأت بمعجز
ويأبى الله الا ان يتم نوره قال ابن عقيل ومن اكبر الادلة على صدق نبينا صلى الله عليه
وسلم ان الباري تعالى انما يمهل الكذاب يسيرا ثم يستاصله بالعذاب فيجوز ان يمهل
من يكذب عليه سنين ثم يثبت شريعته بعده وقد اقدم على نسخ شريعتين قبله
وحل السبت ثم ينصر اتباعه على الامم ويؤكد كلمته بالاعجاز حاشاه ان يفعل ذلك
اذ لو فعله لم يبن الصدق من المحال لم تسمعه تعالى وعز يقول ولو تقول علينا
بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين فالطعن في صدقه طعن في عدل الباري تعالى

وحكمة

وحكمته لان الطعن يتوجه على المعين قال ولقد فاضت اشعة معجزاته على اصحابه فكتب
عمر الى نيل مصر ونادى الى سارية فاسمعه وجيء بكنوز كسرى فقسمت في مسجده

ابواب فضله على الانبياء ومثل ما بعث به ومثل امته ووجوب
طاعته وتقديم محبته على النفوس الباب الاول في ذكر فضله على
الانبياء عليهم الصلوة والسلام اعلم ان الله سبحانه تعالى انشأ النفوس مختلفة فمنها
الغاية في جودة الجوهرية ومنها المتوسط ومنها الكدر وفي كل مرتبة درجات فالانبياء
هم الغاية خلقت ابدانهم سليمة من عيب فصلحت لحلول النفوس الكاملة ثم يتفاوتون
وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اصح الانبياء مزاجا واكملهم بدنا واصفاهم روحا و
اتمهم خلقا والطفهم نورا وبمعرفة ما نذكر من اخلاقه وصفاته يبين لك ذلك و لذلك
قدمه الله عز وجل على الكل فصل فمن ذلك انه خلق نفسه قبل نفوسهم انبأنا
سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن احمد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن
عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب قال حدثنا جعفر بن
قال حدثنا سعيد بن بشير صح احمد بن عاصم قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا بقية قال حدثنا قتادة
عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت اول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث وقد ذكرنا كيف خلقت طينته
في اول الكتاب فصل ومن ذلك انه اخذ له الميثاق على جميع الانبياء فقال عز وجل
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما
معكم لتؤمنن به ولتنصرنه فجعل الانبياء كالاتباع له والهمهم الانقياد فلو
ادركوه وجب عليهم اتباعه وقد قال عليه الصلوة والسلام لو كان موسى حيا اليوم ما
وسعه الا اتباعي فصل وقدم ذكره على الانبياء فقال عز وجل انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده فصل وخاطب كل نبي باسمه فقال تعالى
وعز يا آدم اسكن يا نوح اهبط يا ابراهيم اعرض يا موسى اني اصطفيتك يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض يا عيسى بن مريم اذكر يا زكريا انا نبشرك يا يحيى
خذ الكتاب ولم يخاطب نبينا بالاسم تعظيما له بل قال تعالى يا ايها النبي يا ايها الرسول
فلما ذكر اسمه للتعريف قرنه بذكر الرسالة فقال تعالى وعز وما محمد الا رسول محمد

رسول الله وآمنوا بما نزل على محمد ولما ذكره مع الخليل ذكر الخليل باسمه وذكره باللقب
فقال عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي **فصل** واخبر
الله عز وجل ان الامم كانوا يخاطبون انبياءهم باسمائهم كقولهم يا هود ما جئتنا
ببينة يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا يا موسى اجعل لنا الها يا عيسى بن مريم هل
يستطيع ربك ونهى امتنا ان يخاطبوه باسمه فقال جل وعلا لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا انبانا ابو الحسن الانصاري قال اخبرنا ابو سعد المطرز
قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا منجاب بن الحرث قال حدثنا بشر بن عمارة عن
ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى وعز لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال كانوا يقولون يا محمد يا ابا القسم فنهاهم الله تعالى
عن ذلك اعظاما لنبيه فقالوا يا نبي الله يا رسول الله قال ابو نعيم وحدثنا ابي
قال حدثنا محمد بن يحيى بن منده قال حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد الزبيري
قال حدثنا سفين عن عاصم عن الحسن لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قال لا تقولوا يا محمد **فصل** وقد كان الانبياء يجادلون اممهم عن انفسهم قولوا يا رسول الله ص
كقول قوم نوح انا لنريك في ضلال فقال دافعا عن نفسه ليس بي ضلالة وقول قوم هود
انا لنريك في سفاهة فقال ليس بي سفاهة وقال فرعون لموسى اني لاظنك يا موسى
مسحورا فقال موسى اني لاظنك يا فرعون مثبورا فتولى الحق سبحانه المجادلة عن
نبينا صلى الله عليه وسلم فلما قالوا هو شاعر قال وما علمناه الشعر وقالوا كاهن فقال
ولا بقول كاهن وقالوا ضال فقال ما ضل صاحبكم وقالوا مجنون فقال ما انت
بنعمة ربك بمجنون **فصل** واقسم الحق عز وجل بحيوته وانما يقع القسم بالمعظم
وبالمحبوب اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن العلاف قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي
قال حدثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد قال حدثنا عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ما خلق الله وما ذرا نفسا هي اكرم عليه من محمد

س

صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله اقسم بحيوة احد غيره قال لعمرك انهم لفي سكرتهم
قوله ص يعمهون قال ابن عقيل واعظم من قوله لموسى واصطنعتك لنفسي ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله وقوله جل وعز لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد المعنى اقسم
بك لا بالبلد فان اقسمت بالبلد فلانك فيه يا موسى اخلع نعليك ولا تجئ الا ماشيا
يا محمد اركب البراق فلا تجئ الا راكبا **فصل** وقد اشار الله تعالى وعز الى ذنوب الانبياء
ثم ذكر التوبة عليهم فقال تعالى وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه
وهدى وقال تعالى في حق موسى اني قتلت منهم نفسا ثم قال رب اغفر لي فغفر
له وقال في حق داود لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض ثم قال فغفرنا له ذلك وقال سبحانه ولقد فتنا سليمن ثم
قال ثم اناب واخبر عز وجل بغفران ذنب نبينا صلى الله عليه وسلم من غير ان يذكر
له ذنبا فقال تبارك وتعالى عفى الله عنك لم اذنت وقال تعالى وعز ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فبدا بالعفو قبل ذكر الذنب رفقا بقلبه لانه لو ذكر
الذنب قبل العفو لانزعج **فصل** ومن بيان فضله على الانبياء ان آدم سال
الله عز وجل بحرمة محمد ان يتوب عليه كما ذكرنا في اول الكتاب وان نوحا دعى على
قومه ونبينا قال اللهم اهد قومي ثم قد اتخذه الله خليلا كما اتخذ الله ابرهيم خليلا
فقال عليه الصلوة والسلام ولكن صاحبكم خليل الله اخبرنا اسمعيل بن احمد بن
عبد الملك النيسابوري قراءة عليه في سنة احدى وعشرين وخمسمائة وانا اسمع قال
حدثنا ابو بكر احمد بن منصور المغربي قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد
ابن اسحق بن خزيمة قال حدثنا جدي محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
بزيع قال حدثنا عبد الحكم بن منصور قال حدثنا ابن عمير قال حدثنا خالد الربعي
قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صاحبكم خليل الله يعني نفسه
ثم جعله الله عز وجل حبيبا وهذه ليست لغيره انبانا سعد الخير قال اخبرنا ابو
سعد المطرز قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عمرو بن حمدان
قال حدثنا الحسن بن سفين قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا يونس بن

بكير قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ربه قد اتخذتك خليلا وهو مكتوب
في التورية محمد حبيب الرحمن حدثنا ابو احمد معمر بن عبد الواحد في الروضة بين القبر
والمنبر قال اخبرنا الاستاذ الامام ابو القسم اسمعيل بن محمد بن الفضل قال اخبرنا
موسى بن عمران قال اخبرنا السيد ابو الحسين قال حدثنا ابو محمد الحسن بن حمشاذ
العدل قال حدثنا ابو اسمعيل الترمذي قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
مسلمة قال اخبرني زيد بن واقد عن القسم بن مخيمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نجيا واتخذني
حبيبا ثم قال وعزتي وجلالي لأوثرن حبيبي على خليلي ونجيي قلت فان كان ابراهيم
كسر الاصنام فقد رمى نبينا عليه الصلوة والسلام هبل من على الكعبة ثم اشار
يوم الفتح الى ثلثمائة وستين صنما فوقعت وان كان هود نصر على قومه بالدبور
فقد نصر نبينا صلى الله عليه وسلم بالصبا فرقت اعداءه يوم الخندق وان كان لصالح
ناقة فقد سجدت الابل لنبينا صلى الله عليه وسلم وان كان يوسف مليح الصورة فقد
كان نبينا كالقمر وان كان الحجر انفجر لموسى فقد نبع الماء من بين اصابع وهو اعجب
لان الماء ما زال يخرج من الحجارة وخوار الجذع وحنينه الى نبينا اعجب من حنين عصى موسى صح
وقد دعى نبينا صلى الله عليه وسلم الشجر فشقت الارض وجاءت اليه وان كانت
الجبال سبحت مع داود عليه السلم فقد سبح الحصى في كف نبينا صلى الله عليه وسلم
وان كان الحديد الين لداود عليه السلم فقد لان الصخر لنبينا صلى الله عليه وسلم قال
ابو نعيم الاصفهاني لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار مال برأسه الى
الجبل ليخفي عنهم فلين الله الجبل حتى دخل فيه رأسه واستروح الى حجر من جبل شخصه صح
اصم فلان له حتى اثر فيه بذراعيه وساعديه وذلك مشهور يقصده الحجاج وبرق
صخرة بيت المقدس كهيئة العجين فربط بها دابته والناس يلمسون ذلك الموضع الى اليوم وتأدت صح
قلت وان كان سليمن اعطي ملك الدنيا فقد جئ نبينا بمفاتيح خزائن الارض فاباها
زهدا وان كانت الريح سخرت لسليمن غدوها شهر ورواحها شهر فنبينا صلى الله عليه
وسلم سار الى بيت المقدس مسيرة شهر في بعض الليل وسار الرعب بين يديه

مسيرة شهر وعرج به مسيرة خمسين الف سنة الى العرش وان كان سليمن فهم
كلام الطير فقد فهم نبينا كلام البعير والذئب والحجر والشجر وان كانت الجن سخرت
لسليمن فقد اتت نبينا طائفة منهم مؤمنة به وقد كان سليمن يصفد من عصاه
منهم ولما تفلت عفريت على نبينا اسره وقد كان الجن اعوانا لسليمن يخدمونه ونبينا
صلى الله عليه وسلم كان اعوانه الملئكة يقاتلون بين يديه ويدفعون اعداءه وقد ذكرنا
فيما تقدم ان ابا جهل لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطأ على عنقه
نكص على عقبيه قال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة وان كان عيسى احيى
الموتى فقد كلم نبينا صلى الله عليه وسلم الذراع المسموم ورد عين قتادة بن النعمن
فكانت احسن عينيه وان كان عيسى يخبر بالغيوب فقد شاركه نبينا صلى الله عليه
وسلم في ذلك فصل وقد قرن الله عز وجل عند ذكر الطاعة والمعصية فقال اسم نبينا باسمه عز وجل صح
تعالى وعز اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال سبحانه يطيعون الله ورسوله وقال
عز من قائل فردوه الى الله ورسوله وقال فان لله خمسه وللرسول وقال تعالى وما نقموا
الا ان اغناهم الله ورسوله وقال تبارك اسمه ان الذين يؤذون الله ورسوله وقال الم
يعلموا انه من يحادد الله ورسوله وقال تعالى ولا تحرمون ما حرم الله ورسوله وقد
ذكرنا ان الله عز وجل قال لنبينا صلى الله عليه وسلم لا اذكر الا ذكرت معي
فصل واما الاحاديث المنقولة في تفضيله على الانبياء فاخبرنا عبد الاول
ابن عيسى قال اخبرنا ابن المظفر الداودي قال اخبرنا ابن اعين السرخسي قال اخبرنا
الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا
سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان ~~رسول الله~~ النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي
الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة قال البخاري وحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم

وانبيني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي الحديثان في الصحيحين وجوامع الكلم
ان يجمع المعاني الكثيرة في الالفاظ اليسيرة اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن
ابن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
عفان قال حدثنا ابو عوانة عن سليمن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن ابي ذر
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي بعثت الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا واحلت لي
الغنائم ولم تحل لاحد قبلي ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو مني مسيرة شهر
وقيل لي سل تعطه فاختبات دعوتي شفاعة لامتي فهي نائلة منكم ان شاء الله تعالى من
لم يشرك بالله شيئا قال احمد وحدثنا حسين بن محمد قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
خمسا بعثت الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي المغانم
ولم تحل لمن كان قبلي ونصرت بالرعب شهرا واعطيت الشفاعة وليس من نبي الا قد
سال شفاعة واني اختبات شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
قال احمد وحدثنا يزيد قال حدثنا سليمن التيمي عن سيار عن ابي امامة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت باربع جعلت الارض لامتي مسجدا
وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب مسيرة شهر يسير بين يدي واحلت
لامتي الغنائم قال احمد وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا زهير عن عبد الله يعني ابن
محمد بن عقيل عن محمد بن علي وهو ابن الحنفية انه سمع علي بن ابي طالب يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء فقلنا يا رسول الله
ما هو قال نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعل التراب
لي طهورا وجعلت امتي خير الامم قال احمد وحدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن
مضر عن ابن الهاد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام غزاة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع وراءه رجال من اصحابه يحرسونه حتى
اذا صلى وانصرف اليهم قال لهم لقد اعطيت الليلة خمسا ما اعطيهن احد قبلي اما انا فارسلت
الى الناس كلهم عامة وكان من قبلي انما يرسل الى قومه ونصرت بالرعب على العدو

ولكان

ولو كان بيني وبينهم مسيرة شهر لملئ مني رعبا واحلت لي الغنائم اكلها وكان من قبلي
يعظمون اكلها كانوا يحرقونها وجعلت لي الارض مساجد وطهورا اينما ادركتني
الصلوة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك انما كانوا يصلون في
كنائسهم وبيعهم والخامسة هي ما هي قيل لي سل فان كل نبي قد سال فاخرت مسالتي
الى يوم القيمة فهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله قال احمد وحدثنا سريج بن النعمن قال
اخبرنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقراه على النبي صلى الله عليه وسلم قال
فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء
نقية لا تسالوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبونها او بباطل فتصدقونه والذي نفسي
بيده لو ان موسى عليه السلام كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني اخبرنا ابو القسم علي بن يعلى
العلوي وعبد الملك بن عبد الله الكروخي قالا اخبرنا عبد الحميد بن عبد الواحد
قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدباس قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الصمد قال
حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال اخبرنا يحيى الحماني قال حدثنا ابن نمير عن مجالد عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو بدا لكم موسى فاتبعتموه ثم تركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان موسى حيا
ثم ادرك نبوتي لاتبعني اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا
عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا
مسلم بن الحجاج قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي مالك
الاشجعي عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضلنا على الناس بثلث خصال جعلت صفوفنا كصفوف الملئكة وجعلت لنا الارض
كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال مسلم وحدثنا
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم
ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت
الى الخلق كافة وختم بي النبيون قال مسلم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال

قال حدثنا هشيم صح

التهوك كالتهور هو الوقوع في الامر بغير روية صحاح

حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن جده عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي
فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة
دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه
ودخل بعده آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ
فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في
الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت
عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت
اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرف فرددت اليه ان هون على امتي
فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها
فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم
حتى ابراهيم صلوات الله عليه هذا الحديث وحديثان قبله من افراد مسلم اخبرنا
موهوب بن احمد قال اخبرنا علي بن احمد بن البسري قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت
قال حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال حدثنا عبيد بن اسباط قال حدثنا
ابي قال حدثنا سليمان التيمي عن سيار عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى وعز فضلني على الانبياء وفضل امتي على الامم ارسلني الى الناس
كافة ونصرني بالرعب يسير بين يدي يقذفه في قلوب اعدائي وجعل لي الارض كلها
مسجدا وطهورا فايما عبد ادركته الصلوة فعنده مسجده وطهوره واحلت لي الغنائم
اخبرنا المبارك بن علي الصيرفي قال اخبرنا احمد بن الحسن بن طاهر الفنج قال اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا شعيب بن محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا محمد بن يعقوب
الاصم قال حدثنا ابو امية الطرسوسي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا
سالم ابو حماد عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعط احد قبلي من الانبياء جعلت لي الارض
طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من الانبياء يصلي حتى يبلغ محرابه ونصرت بالرعب
مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكان

النبي

النبي يبعث الى خاصة قومه وبعثت الى الجن والانس وكانت الانبياء يعزلون الخمس
فتجيء النار فتأكله وامرت ان اقسمه في فقراء امتي ولم يبق نبي الا قد اعطي سؤله واخرت
انا شفاعة لامتي فان قال قائل قد كان لسليمن سراري ومعلوم ان العبيد والاماء
اثر الغنيمة فما وجه قول الرسول صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم فالجواب انه
كان الانبياء اذا جاهدوا وقدموا الغنيمة التي هي متعة واطعمة واموال فنزلت نار
فاكلتها كلها خمس ذلك النبي وسهام الامة يدل عليه ما في الصحيحين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار
لتأكله فابت ان تطعمه فقال النبي فيكم غلول فاخرجوا مثل رأس بقرة فوضعوه في
المال فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد ممن قبلنا ذلك بان الله تعالى وعز رأى
ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا واما العبيد والاماء والحيوانات فانها تكون ملكا للغانمين
دون الانبياء فلا يجوز للانبياء اخذ شيء من ذلك بسبب الغنيمة بل بالابتياع او
الهدية ونحو ذلك ومن هذا تسري سليمن وكان يجوز ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم
فكان يأخذ الخمس والصفي ويتصرف فيه وهذا من خصائصه دون الانبياء عليه
وعليهم الصلوة والسلام فان قيل فالعبيد والاماء غنيمة ايضا قلنا نعم ولكن حرم على الانبياء ذلك صح
خاصة واحل لنبينا صلى الله عليه وسلم فانفرد بذلك عن الانبياء اخبرنا عبد الاول
قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابو حيان قال حدثنا ابو زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون لم ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول بعض الناس لبعض الا تنظرون من يشفع لكم صح
الى ربكم فيأتون آدم فذكر حديث الشفاعة وانه هو الذي يشفع في الخلق وسيأتي هذا
الحديث في باب الشفاعة ان شاء الله تعالى ونذكر في الاحاديث هناك احتياج الخلق
كلهم اليه وتقدمه عليهم اخبرنا الكروخي قال اخبرنا ابو عامر الازدي وابو بكر
الغورجي قال اخبرنا الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا
الحسين بن يزيد الكوفي قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن الربيع بن انس

عن انس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس
خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايئسوا وانا اكرم ولد ادم على
ربي ولا فخر وفي رواية عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اكرم الاولين
والاخرين على الله عز وجل ولا فخر اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداودي قال اخبرنا
ابن حمويه قال اخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي قال حدثنا ابو محمد الدارمي قال حدثنا
سعيد بن سليمن عن منصور بن ابي الاسود عن ليث عن الربيع بن انس عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولهم خروجا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا
خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا والمفاتيح يومئذ
بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف على الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور
قال الدارمي وحدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا زمعة عن سلمة عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه
فخرج حتى اذا دنى منهم سمعهم يتذاكرون فتسمع حديثهم قال بعضهم عجبا ان الله اتخذ
من خلقه خليلا وابراهيم خليله وقال اخر ماذا باعجب من ان كلم الله موسى تكليما وقال
اخر فعيسى روح الله وكلمته وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال
كلمة الله وروحه صح
قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجيه وهو كذلك
وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله
ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع
واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة ولا فخر فيفتح الله
ويدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر
اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا
ابن حيويه قال اخبرنا ابن حريث قال اخبرنا محمد بن خلف قال اخبرني الحسن بن علي
القرشي قال اخبرنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو عن محمد بن
السائب عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ما خلق الله خلقا ولا برأه
احب اليه من محمد صلى الله عليه وسلم انبأنا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد
المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا لوين قال حدثنا خديج
قال حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم صح

عن

عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم خليل الله وموسى كلمه الله تكليما وعيسى كلمة
الله وروحه فما اعطيت يا رسول الله قال ولد ادم كلهم تحت رايتي وانا اول
من يفتح له باب الجنة قال ابو نعيم وحدثنا ابو احمد الغطريفي قال حدثنا موسى
عثمن عن صح
موسى بن سهل قال حدثنا احمد بن القسم بن بهرام قال حدثنا نصر بن حماد عن
عطاء عن الزهري عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رب انه لم يكن نبي الا وقد كرمته فجعلت ابراهيم خليلا وموسى كليما وسخرت
لعيسى صح
لداود الجبال ولسليمن الريح والشياطين واحييت الموتى فما جعلت لي قال
اوليس قد اعطيتك افضل من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدور
امتك اناجيل يقرؤن القران ظاهرا ولم اعطها امة انبأنا ابو القسم الحريري قال
انبأنا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني
قال حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي قال حدثني ايوب بن سليمن قال
عن ابي هرون صح
قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني روح بن مسافر عن الربيع بن بدر العبدي
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اسري بي
الى السماء قلت يا رب اتخذت ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما ورفعت ادريس
مكانا عليا واتيت داود زبورا واعطيت سليمن ملكا لا ينبغي لاحد من بعده
فماذا لي يا رب فقال يا محمد اتخذتك خليلا كما اتخذت ابراهيم خليلا وكلمتك كما
كلمت موسى تكليما واعطيتك فاتحة الكتاب ولم اعطها نبيا قبلك وارسلتك
وفاتحة سورة البقرة صح
الى اسود اهل الارض واحمرهم وانسهم وجنهم ولم ارسل الى جماعتهم نبيا قبلك
وجعلت الارض لك ولامتك مساجد وطهورا واطعمت امتك الفيء ولم
احله لامة قبلها ونصرتك بالرعب حتى ان عدوك ليرعب منك وانزلت
عليك سيد الكتب كلها قرانا عربيا ورفعت لك ذكرك حتى لا اذكر الا ذكرت
معي حدثنا معمر بن عبد الواحد في الروضة قال اخبرنا ابو بكر الصالحاني قال
اخبرنا ابو نصر الفارسي قال اخبرنا ابو الشيخ قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا
علي بن داود القنطري قال حدثنا عبد الله بن صالح وابن ابي مريم قالا حدثنا

حدثنا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اختارني على
جميع العالمين من النبيين والمرسلين حدثنا معمر قال أخبرنا أبو نصر بن رضوان
قال أخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن يونس
قال حدثنا بشر بن عبيد الدارسي قال حدثنا موسى بن سعيد الراسبي عن
قتادة عن سليمن بن قيس اليشكري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وتعالى أعطى موسى الكلام وأعطاني
الرؤية وفضلني بالمقام المحمود والحوض المورود أخبرنا أبو بكر أحمد الحافظ بن
ثابت قال حدثني أبو طالب يحيى بن علي الدسكري قال حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد
ابن القسم بن الغطريف قال حدثنا أبو بكر محمد بن حمويه السراج قال حدثنا محمد
ابن الوليد بن ابان قال حدثنا ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد عن نافع
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على آدم بخصلتين
كان شيطاني كافرا فأعانني الله عليه حتى أسلم وكن أزواجي عونا لي وكان شيطان
آدم كافرا وكان زوجته عونا على خطيئته فصل فإن قال قائل كيف قال
وبعثت إلى الخلق كافة ومعلوم أن موسى لما بعث إلى بني إسرائيل لو جاء غيرهم
من الأمم يسألونه عن تبليغ ما جاء به عن الله عز وجل لم يجز له كتمه بل يجب عليه
إظهار ذلك لهم ثم قد أهلك الخلق في زمن نوح وما كان ذلك إلا لعموم رسالته
فقد أجاب عن هذا ابن عقيل فقال إن شريعة نبينا جاءت ناسخة لكل شريعة
قبلها وقد كان يجتمع في العصر الواحد نبيان وثلثة يدعو كل واحد منهم إلى شريعة تخصه
ولا يدعو غيره إليها من الأنبياء ولا ينسخها بخلاف نبينا فإنه دعا الكل
ونسخ وقال لو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي وما كان يمكن عيسى أن يقول هذا في
حق موسى وأما نوح فإنه لم يكن في زمنه نبي يدعو إلى ملته الباب
الثاني في ذكر خصائصه عليه الصلوة والسلام قد خص نبينا صلى الله عليه وسلم
بواجبات ومحظورات ومباحات وتكرمات فالواجبات السواك والوتر و
الأضحية وركعتا الفجر وفي قيام الليل خلاف والمحظورات الرمز بالعين وأكل

أبو منصور القزاز قال أخبرنا صح

بلغ ليلة الاثنين

الصدقة

الصدقة المفروضة والتزوج بالإماء وخلع لأمة الحرب حتى يلقى العدو وأما
قول الشعر والكهانة فقد ذكرت في المحظورات وإنما منع من ذلك لأنه حرم
عليه وأما المباحات فمنها الوصال في الصوم وقد منع غيره وأخذ الماء وخمس الخمس
والصفي من المغنم والتزوج بأي عدد شاء والنكاح بغير مهر ولا ولي وبلفظ
الهبة وأما التكرمات فتحريم أزواجه على غيره في الدنيا وجعلهن أزواجا له في الجنة
وبعث إلى الخلق كافة ولا نبي بعده وخلدت شريعته فلم تنسخ وجعل معجزه باقيا
يتصفح إلى يوم القيمة ويتحدى به أخبرنا ابن منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت
قال أخبرنا البرقاني قال أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال أخبرني الحسين بن علي بن
محمد بن مصعب النخعي قال حدثنا العباس بن الوليد الخلال قال حدثنا مروان
ابن محمد قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة عن أنس بن ملك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس بأربع بالسخاء والشجاعة
وكثرة الجماع وشدة البطش الباب الثالث في إنفاذ قطف له من
الجنة أنبأنا عمر بن ظفر قال أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز قال أخبرنا عبد الملك
ابن بشران قال حدثنا دعلج بن أحمد قال حدثنا ابن زنبا الصائغ قال حدثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا حفص بن
عمر عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال حدثنا أنس بن ملك رضي الله تعالى
عنه قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ربك يقرئك السلام وأرسلني
إليك بهذا القطف فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب
الرابع في إنفاذ مقاليد الدنيا إليه أخبرنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب
قال أخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا
زيد بن الحباب قال حدثنا الحسين بن واقد قال حدثني أبو الزبير قال حدثنا
جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أتيت بمقاليد الدنيا على
فرس أبلق عليه قطيفة من سندس الباب الخامس في رفع ذكره
صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال أخبرنا علي بن محمد العلاف قال
أخبرنا علي بن أحمد الحمامي قال أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثنا إسحق

لأمة الدرع سبعه

القطف بالكسر العنقود سبعه

محمد بن صح

ابن ابراهيم بن سنبن قال حدثنا عمران بن ابي عمران قال حدثنا عبد الله بن وهب
عن عمرو بن الحرث عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال ان الله عز وجل يقول لك
تدري كيف رفعت لك ذكرك اذا ذكرت ذكرت معي الباب
السادس في ذكر مثله ومثل النبيين عليهم السلام اخبرنا هبة الله بن محمد قال
اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء من
قبلي كمثل رجل ابتنى بيوتا فاحسنها واكملها واجملها الا موضع لبنة من زاوية من
زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبون من البنيان فيقولون الا وضعت ههنا لبنة
فيتم بنيانك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فكنت انا اللبنة قال احمد وحدثنا ابو
عامر قال حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي
ابن كعب عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي في النبيين
كمثل رجل بنى دارا فاحسنها واكملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها فجعل الناس
يطوفون بالبنيان ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع هذه اللبنة فانا في النبيين
موضع تلك اللبنة الباب السابع في ذكر مثله ومثل ما بعثه الله به
اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري
قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال انما مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة
منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني
واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق اخرجاه
الباب الثامن في فضل امته على الامم اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد

النجاء الاسراع اي اسرعوا

قال

١٢٢

قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن السابقون الآخرون
يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناهم من بعدهم فهذا يومهم
الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع واليهود غدا والنصارى بعد
غد قال احمد وحدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجوان تكونوا ربع اهل الجنة والله
اني لارجوان تكونوا ثلث اهل الجنة والله اني لارجوان تكونوا نصف اهل الجنة
الحديثان في الصحيحين قال احمد وحدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي عملا من صلوة الصبح الى نصف
النهار على قيراط الا فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط الا فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى غروب
الشمس على قيراطين الا فانتم الذين عملتم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
نحن كنا اكثر عملا واقل عطاء قال فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانما هو
فضلي اوتيه من اشاء انفرد باخراجه البخاري قال احمد وحدثنا يزيد قال حدثنا
بهز بن حكيم بن معوية عن ابيه عن جده قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم
يقول الا انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسين
احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ قال حدثنا حمزة بن محمد بن القسم الهاشمي قال
حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد المعروف بالبرزلي قال حدثنا احمد بن علي الانصاري
قال حدثنا محمد بن عبد الله صاحب الشاة قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء قربني ربي تعالى وعز
حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين او ادنى قال يا حبيبي يا محمد قلت لبيك يا رب
قال هل غمك ان جعلتك اخر النبيين قلت لا يا رب قال حبيبي هل غم امتك
ان جعلتهم اخر الامم قلت يا رب لا قال ابلغ امتك عني السلام واخبرهم

اني جعلتهما حرا لامم لا افضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم الباب
التاسع في ذكر مثله ومثل امته اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن احمد المذهب قال
اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد
الرزاق قال حدثنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي يقعن في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها
قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار هلم
عن النار فتغلبوني تقتحمون فيها اخرجاه اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي
قال اخبرنا ابن اعين السرخسي قال اخبرنا ابراهيم بن خزيم قال حدثنا عبد بن حميد
قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف
ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه
فيما يرى النائم ملكان فقعد احدهما عند رجليه والاخر عند رأسه فقال الذي
عند رجليه للذي عند رأسه اضرب مثل هذا ومثل امته فقال ان مثله كمثل قوم
سفر انتهوا الى مفازة فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما
يرجعون به فبيناهم كذلك اتاهم رجل مرجل في حلة حبرة فقال ارأيتم ان وردت
بكم رياضا معشبة وحياضا رواء اتتبعوني قالوا نعم قال فانطلق بهم فاوردهم
رياضا معشبة وحياضا رواء فاكلوا وشربوا وسمنوا فقال لهم الم القكم على تلك
الحال فجعلتم لي ان وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء ان تتبعوني
قالوا بلى قال فان بين ايديكم رياضا اعشب من هذه وحياضا اروى من هذه
فاتبعوني فقالت طائفة صدق والله لنتبعنه وقالت طائفة لقد رضينا بهذا
نقيم عليه الباب العاشر في ذكر مثل من جاء به ومن لم يقبل
اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا الداودي قال حدثنا ابن اعين قال حدثنا
الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن
اسامة بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا

الحجزة بالضم معقد الازار ومن السراويل موضع التكة وتقحم في الامر رمى بنفسه فيه فجاة بلا روية ق

قبل ما

عن يزيد صح

فكانت

فكانت طائفة نقية قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها
اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها
طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا
ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به اخرجاه اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال
اخبرنا ابو الحسن الداوودي قال اخبرنا ابو محمد بن حمويه قال حدثنا عيسى بن عمر
السمرقندي قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا الحسن بن
علي قال حدثنا ابو اسامة عن جعفر بن ميمون عن ابي عثمان النهدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء ومعه ابن مسعود فاقعده وخط
عليه خطا ثم قال لا تبرحن فانه سينتهي اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد ثم جعلوا ينتهون الى الخط لا
يجاوزونه ثم يصدرون الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من آخر الليل
جاء الي فتوسد فخذي وكان اذا نام نفخ فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي
راقد اذ اتاني رجال كانهم الجمال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال حتى
قعد طائفة منهم عند رأسه وطائفة منهم عند رجليه فقالوا بينهم ما رأينا عبدا اوتي
ما اوتي هذا النبي صلى الله عليه وسلم ان عينيه لتنامان وان قلبه يقظان اضربوا
له مثلا سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعى الناس الى طعامه وشرابه ثم ارتفعوا
واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال لي تدري ما هؤلاء
قلت الله ورسوله اعلم قال هم الملائكة قال وهل تدري ما المثل الذي ضربوه قلت الله
ورسوله اعلم قال الرحمن بنى الجنة فدعى اليها عباده فمن اجابه دخل جنته ومن لم
يجبه عاقبه وعذبه الباب الحادي عشر في وجوب طاعته صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى وعز اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال جل وعلا من
يطع الرسول فقد اطاع الله اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث

القفول رجوع المسافر من مقصده
توسد ح
النفخ النفس

انه خاصم رجلاً من الانصار يوم بدر الى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة
وكانا يسقيان بها كلاهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ارسل
الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ذلك قد اشار على الزبير برأي فيه سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير رضي الله عنه
حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير ما احسب هذه الآية انزلت الا في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما **الباب الثاني عشر**
في وجوب تقديم محبته على الوالد والولد والنفس اخبرنا هبة الله بن محمد قال
اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده والناس اجمعين اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن
المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة
ابن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر رضي الله عنه يا رسول الله
لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي
بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر فانه الآن والله لانت احب
الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر انفرد باخراج هذا الحديث
البخاري واتفقا على الذي قبله **الباب الثالث عشر**
في وجوب تقديمه في الذكر انبانا محمد بن عبد الباقي البزاز قال انبانا ابو عبد الله
القضاعي قال اخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن جامع

الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشراج جمعها والحرة هي الارض ذات الحجارة السود نهاية

الجدر لغة في الجدار نهاية

الحفيظة الغضب احفظته اغضبته نهاية

قال

قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن كثير العبدي قال حدثنا سفين بن
سعيد عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم التيمي عن جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوني كقدح
الراكب قالوا وما قدح الراكب قال ان الرجل ليرفع متاعه على راحلته فيبقى
في قدحه ماء فيعيده في اداوته قال اجعلوني في اول الحديث وفي وسطه
وآخره موسى بن عبيدة ليس بشيء قاله يحيى وتفسير هذا الحديث قد ذكر فيه
وقيل ان الراكب اذا فرغ من تعبية متاعه اخذ القدح فالمعنى لا تؤخروني في
الذكر وهو يرجع الى المعنى الاول **ابواب صفات جسده**
الباب الاول في صفة رأسه صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر بن ابي
الحسن البسطامي قال اخبرنا احمد بن منصور الخليلي قال اخبرنا علي بن احمد
الخزاعي قال اخبرنا الهيثم بن كليب قال حدثنا ابو عيسى الترمذي قال حدثنا سفين
ابن وكيع قال حدثني جميع بن عمر العجلي قال حدثنا ابو عبد الله التميمي عن ابن ابي
هالة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الهامة انبانا محمد بن الفضل
قال اخبرنا ابو بكر البيهقي قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال اخبرنا عبد الله بن
جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفين قال حدثنا ابن الاصبهاني
قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير قال وصف لنا علي
رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضخم الهامة **الباب**
الثاني في صفة جبينه اخبرنا البسطامي قال اخبرنا الخليلي قال اخبرنا الخزاعي
قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين قال حدثني جميع قال حدثني
التميمي عن ابن ابي هالة عن الحسن عن خاله هند رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسع الجبين **الباب الثالث** في صفة حاجبيه
اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد قال
حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثني جميع قال
حدثني ابو عبد الله التميمي عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي عن خاله هند بن ابي هالة
رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب سوابغ في غير

انتهى النصف الاول بعون الله تعالى

عن الحسن بن علي عن خاله هند بن ابي هالة صح

قرن بينهما عرق يدره الغضب قوله أزج الحواجب أي طويل امتدادها الباب
الرابع في صفة عينيه وأهدابه صلى الله عليه وسلم أخبرنا عمر بن أبي الحسن قال
أخبرنا أحمد بن أبي منصور قال أخبرنا علي بن أحمد الخزاعي قال أخبرنا الهيثم بن كليب
قال حدثنا الترمذي قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
عبد الله مولى غفرة قال حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب عن علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أدعج العينين
أهدب الأشفار الدعج سواد العين والأهدب الطويل الأشفار وهو الشعر
المتعلق بالأجفان أخبرنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكل العينين ورواه أبو داود عن شعبة فقال
أشهل العينين وبالإسناد قال أحمد وحدثنا سريج بن النعمن قال حدثنا عباد بن
العوام عن حجاج عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت
إذا نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أكحل وليس بأكحل وأما قوله
أشكل العينين فقال أبو عبيد الشكلة حمرة في بياض العين والشهلة حمرة في
سوادها والكحل سواد هدب العين خلقة قال الزجاج الكحل أن تسود مواقع
الكحل الباب الخامس في صفة خديه صلى الله عليه وسلم أخبرنا
عمر البسطامي قال أخبرنا أحمد بن أبي منصور قال أخبرنا علي بن أحمد الخزاعي قال
أخبرنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثني جميع
رجل من بني تميم من ولد أبي هالة عن ابن أبي هالة عن الحسن بن علي عن خاله
هند بن أبي هالة رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل الخدين
الباب السادس في صفة أنفه صلى الله عليه وسلم أخبرنا عمر قال
قال أخبرنا الخزاعي قال أخبرنا أحمد قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال
حدثنا سفين قال حدثنا جميع قال حدثنا التميمي عن ابن أبي هالة عن الحسن بن
علي عن هند بن أبي هالة رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقنى

قال حدثني صح

العرنين

العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم العرنين الأنف والقنا أن يكون
في عظم الأنف إحديداب في وسطه والأشم الذي عظم أنفه طويل إلى طرف
الأنف الباب السابع في صفة فمه وأسنانه صلى الله عليه وسلم
أخبرنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله
ابن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك عن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم
أخبرنا البسطامي قال أخبرنا الخليلي قال أخبرنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال
حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثني جميع قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم مفلج الأسنان أخبرنا عبد الأول قال أخبرنا
الداودي قال حدثنا ابن أعين قال حدثنا عيسى بن عمر قال حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن قال أخبرنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا عبد العزيز بن ثابت
قال حدثني إسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين أخبرنا ابن
حبيب قال أخبرنا الشقاني قال أخبرنا أحمد بن محمد قال حدثنا ابن حبان قال
حدثنا إسحق بن جميل قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثنا جميع عن التميمي عن
الحسن عن هند رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ضليع
الفم أي كبيره والفلج تباعد ما بين الثنايا والرباعيات أنبأنا محمد بن الفضل الصاعدي
قال أخبرنا البيهقي قال أخبرنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال
أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفين قال حدثنا إسحق بن إبراهيم
قال حدثني عمرو بن الحرث قال حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني
الزهري محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الثغر الباب الثامن
في صفة نكهته صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو شجاع البسطامي قال أخبرنا العباس
ابن أبي العباس الشقاني قال أخبرنا أحمد بن محمد التميمي قال حدثنا إبراهيم بن محمد
ابن علي الرازي قال حدثنا ابن أبي الثلج قال حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا

يفتر عن مثل حب الغمام صح

قال حدثنا أبو محمد بن حيان صح

ابو جعفر الرازي عن ابي درهم عن يونس بن عبيد مولى لانس عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وشممت العطر كله فلم اشم نكهة اطيب من نكهته

الباب التاسع

في صفة وجهه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو شجاع البسطامي قال اخبرنا الخليلي قال حدثنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين ابن وكيع قال حدثني جميع قال حدثني التميمي عن ابن لابي هالة عن الحسن عن خاله هند رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر قال الترمذي وحدثنا علي بن حجر قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب عن علي رضى الله تعالى عنه قال كان في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تدوير اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا اسرائيل عن سماك انه سمع جابر بن سمرة رضى الله عنه يقول كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مستديرا اخبرنا ابن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد ابن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا بشر بن محمد الواسطي قال حدثنا عبد الملك بن وهب عن الحر بن الصياح عن ابي معبد عن ام معبد رضى الله عنهما انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة متبلج الوجه قلت معنى متبلج الوجه مشرق الوجه مضيئه ومنه تبلج الصبح اذا اسفر

الباب العاشر

في ذكر اللحية اخبرنا البسطامي قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثني جميع قال حدثني رجل من بني تميم عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي عن خاله هند رضى الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كث اللحية اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي قال حدثنا محمد بن محمد الباغندي قال حدثنا محمد بن هرون الختلي قال حدثنا مسروق

في صفته صلى الله عليه وسلم كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون نهاية

قال اخبرنا الحسن بن علي صح

المرزبان قال حدثني يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة قال حدثني اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الملك بن عمير عن نافع عن جبير بن مطعم عن علي رضى الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم اللحية اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا ابن معروف قال حدثنا الحرث قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن ابجر عن ابي معبد عن ام معبد رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيف اللحية اخبرنا محمد ابن ناصر قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي الابنوسي قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عبد الله المرزباني قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا سليمن بن داود قال حدثنا عمر بن هرون عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من طولها وعرضها بالسوية

الباب الحادي عشر

في صفة شعره صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الجمة وكانت جمته الى شحمة اذنيه قال احمد وحدثنا وكيع قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن البراء رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر يضرب منكبيه قال احمد وحدثنا ابو سلمة قال اخبرنا سليمن بن بلال قال حدثني ربيعة عن انس رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل الشعر ليس بالسبط ولا الجعد القطط اخبرنا البسطامي قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثني جميع قال حدثني التميمي عن ابن لابي هالة عن الحسن عن خاله هند رضى الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره الرجل الشعر الذي فيه تكسر فاذا كان منبسطا قيل شعر سبط والقطط الشديد الجعودة والعقيقة الشعر المجتمع في الراس اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال

اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا الخزاعي قال اخبرنا الهيثم قال حدثنا الترمذي
قال حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه قال الترمذي
وحدثنا هناد قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شعر فوق الجمة ودون الوفرة اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن
ثابت قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال حدثنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال
حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا نعيم بن الهيصم قال
اخبرنا عبد العزيز بن الحصين عن مجاهد عن ام هانئ رضي الله عنها قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله اربع غدائر يعني ذوائب انبانا
سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال
حدثنا محمد بن يحيى المكي قال حدثنا سفين بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا مكة قدمة وله اربع غدائر وفي لفظ رايته ذا ضفائر اربع قال ابو نعيم وحدثنا
سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن عبدة المصيصي قال حدثنا صبيح بن عبد الله
الفرغاني قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن جعفر بن محمد عن ابيه
وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امتشط بالمشط كانه حبك الرمال اخبرنا ابو منصور
القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني ابو نصر احمد بن محمد الوتار قال
اخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثني رابع بن عبد الله المقدسي قال حدثنا
ربيعة بن الحرث قال حدثنا جعفر بن عبد الله الشامي قال حدثنا اسمعيل
ابن عياش عن عبد الله بن دينار عن محمد بن مسلم الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسدل ناصيته سدل اهل الكتاب ثم فرق بعد ذلك فرق العرب انبانا محمد بن الفضل
الصاعدي قال اخبرنا ابو بكر البيهقي قال اخبرنا محمد بن يعقوب الطابراني قال

اخبرنا

اخبرنا ابو علي بن الصواف قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال حدثنا حماد بن خالد قال حدثنا مالك قال حدثنا زياد بن سعد عن
الزهري عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سدل
ناصيته ما شاء الله ان يسدل ثم فرق بعد الباب الثاني عشر
في صفة عنقه صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا الجوهري
قال حدثنا ابن حيويه قال حدثنا ابن حيويه قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة
قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن وهب
عن الحر بن الصياح عن ابي معبد عن ام معبد رضي الله عنهما انها وصفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت في عنقه سطع السطع الطول اخبرنا البسطامي
حدثنا احمد بن ابي منصور الخزاعي حدثنا الهيثم بن كليب حدثنا الترمذي
حدثنا سفين بن وكيع حدثني جميع حدثني التميمي عن ابن لابي هالة عن الحسن
ابن علي عن خاله هند رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الدمية الصورة المصورة انبانا
سعد الخير بن محمد حدثنا ابو سعد المطرز اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني حدثنا
محمد بن نصر حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا محمد بن بكير الحضرمي
حدثنا يزيد بن عبد الله القرشي عن عثمان بن عبد الملك حدثني خالي وكان
من اصحاب علي يوم صفين عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عنقه ابريق من فضة الباب
الثالث عشر في بعد ما بين منكبيه اخبرنا ابن الحصين اخبرنا ابن المذهب قال
اخبرنا القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعيد ما بين المنكبين المنكب مجتمع راس العضد في
الكتف الباب الرابع عشر في غلظ الكبد اخبرنا
البسطامي انبانا الخليلي حدثنا الخزاعي حدثنا الهيثم حدثنا الترمذي حدثنا
علي بن حجر حدثنا عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة قال حدثني ابراهيم

ابن محمد من ولد علي بن ابي طالب عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جليل الكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل الباب
الخامس عشر في صفة صدره صلى الله عليه وسلم اخبرنا البسطامي اخبرنا
احمد بن ابي منصور حدثنا الخزاعي حدثنا الهيثم حدثنا الترمذي حدثنا سفين
ابن وكيع حدثني جميع حدثني التميمي عن ابن لابي هالة عن الحسن عن خاله هند
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عريض الصدر سواء
البطن والصدر الباب السادس عشر في صفة بطنه صلى الله عليه
وسلم انبأنا ابو بكر بن عبد الباقي قال انبانا الجوهري قال انبانا ابن حيويه قال
انبأنا احمد بن معروف قال انبانا الحرث بن ابي اسامة قال حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن وهب عن الحر بن الصياح عن
ابي معبد عن ام معبد رضي الله عنهما انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لم تعبه ثجلة الثجلة عظم البطن واسترخاء اسفله اخبرنا ابو منصور
القزاز انبانا ابو بكر بن ثابت الخطيب انبانا البرقاني انبانا احمد بن ابراهيم
الاسمعيلي حدثنا علي بن محمد بن البهلول حدثنا ابو كريب حدثنا معوية بن
هشام عن شيبان بن عبد الرحمن عن جابر عن ابي صالح عن ام هاني رضي الله
عنها قالت ما رأيت بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذكرت القراطيس
المثنى بعضها على بعض انبانا محمد بن الفضل الصاعدي انبانا ابو بكر البيهقي
حدثنا محمد بن الحسين بن الفضيل حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب
ابن سفين حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفين حدثنا اسمعيل بن امية عن
مزاحم بن ابي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد عن محرش
الكعبي رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة — الجعرانة موضع بين مكه والطائف ق
ليلا فنظرت الى ظهره كانه سبيكة فضة الباب السابع عشر
في صفة مسربته اخبرنا عمر بن ابي الحسن انبانا احمد بن ابي منصور انبانا
الخزاعي انبانا الهيثم حدثنا الترمذي حدثنا علي بن حجر حدثنا عيسى بن
يونس عن عمر مولى غفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد صح من ولد علي عن علي رضي الله عنه

قال

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرد ذو مسربة قال الترمذي وحدثنا
سفين بن وكيع قال حدثني جميع قال حدثني التميمي عن ابن لابي هالة عن الحسن
عن خاله هند رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انور المتجرد دقيق
المسربة موصول ما بين اللبة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما — والسرة صح
سوى ذلك شعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر الباب
الثامن عشر في ذكر اصابعه اخبرنا البسطامي انبانا احمد بن ابي منصور انبانا
الخزاعي حدثنا علي بن حجر حدثنا عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة قال حدثني — حدثنا الهيثم حدثنا الترمذي صح
ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف الشثن الغليظ
الاصابع من الكفين والقدمين والسائل الاطراف الممتد ورواه بعضهم سائن بالنون — الاصابع صح
والمعنى فيهما واحد الباب التاسع عشر في صفة كفه صلى الله عليه
وسلم اخبرنا علي بن عبد الواحد الدينوري قال انبانا علي بن عمر القزويني قال
انبانا عمر بن محمد الزيات قال انبأنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال حدثنا عبد الله
ابن عمر ابو عبد الرحمن قال حدثنا وكيع عن مسعر عن عثمان بن عبد الله بن
موهب عن نافع بن جبير عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شثن الكفين اخبرنا البسطامي قال انبانا الخليلي
قال انبانا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين قال
حدثني جميع قال حدثني التميمي عن ابن لابي هالة عن الحسن عن خاله هند رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحب الراحة اخبرنا ابن الحصين
قال انبا ابن المذهب قال انبانا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا يزيد قال انبانا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما مسست
قط خزا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن
عبد الباقي قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابو الحسين بن البواب قال حدثنا
قال قاسم بن زكريا المطرز قال حدثنا محمد بن زيد قال حدثنا ابو بكر بن عياش
قال حدثنا المثنى بن صالح عن مارية رضي الله عنها قالت بايعت النبي صلى الله عليه

وسلم وما مسست شيئاً قط الين من يده صلى الله عليه وسلم اخبرنا معمر بن
عبد الواحد في الروضة بالمدينة قال حدثنا ابو علي بن شهريار قال انبانا ابو سعيد
ابن حسنوية قال اخبرنا احمد بن جعفر بن معبد قال حدثنا ابو بكر البزار قال
حدثنا الحسن بن منصور قال حدثنا الحجاج بن محمد قال حدثنا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الابطح فركز عنزة يصلي اليها وجعل اصحابه ياخذون يده فيمرونها على
وجوههم فجئت فاخذت يده فامررتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب
ريحاً من المسك الباب العشرون في صفة زنديه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا البسطامي قال انبانا الخليلي قال انبانا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال
حدثنا الترمذي قال حدثني سفين قال حدثني جميع قال حدثني التميمي عن ابن
لابي هالة عن الحسن عن هند رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طويل الزندين ضخم الكراديس انبانا محمد بن الفضل الصاعدي قال انبانا
ابو بكر البيهقي قال انبانا ابو الحسين بن الفضل قال انبانا عبد الله بن جعفر قال
حدثنا يعقوب بن سفين قال حدثنا آدم وعاصم بن علي قالا حدثنا ابن ابي
ذئب قال حدثنا صالح مولى التوءمة قال كان ابو هريرة رضي الله عنه ينعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شبح الذراعين اي طويلهما الباب
الحادي والعشرون في ذكر ساقه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحصين
قال انبانا ابن المذهب قال انبانا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا قال حدثني ابي صح
سريج بن النعمن قال حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن سماك بن حرب عن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة
الحموشة دقة الساقين اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال انبانا ابو بكر محمد بن
عبد الله قال انبانا ابو محمد القاضي قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن معروف قال
حدثنا ابن صاعد قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن فليح قال قال
موسى بن عقبة حدثنا ابن شهاب قال حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مالك
ابن جعشم ان اباه اخبره ان اخاه سراقة اخبره قال دنوت من رسول الله صلى الله بلغ [illegible]

عليه

الغرز ركاب والجمارة قلب النخلة وشحمتها شبه ساقه ببياضها بها [illegible]

عليه وسلم وهو على ناقته فرأيت ساقه في غرزه كانها جمارة قال
بعض البلغاء

يا رب بالقدم التي اوطأتها ... من قاب قوسين المحل الاعظما
وبحرمة القدم التي جعلت لها ... كتف المؤيد بالرسالة سلما
ثبت على متن الصراط تكرماً ... قدمي وكن لي منقذاً ومسلما
فاجعلهما ذخري ومن كانا له ... امن العذاب ولا يخاف جهنما

الباب الثاني والعشرون في ذكر عقبه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم منهوس العقب اي قليل لحم العقب انفرد باخراجه مسلم
الباب الثالث والعشرون في ذكر قدميه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا البسطامي قال حدثنا الخليلي قال انبانا الخزاعي قال انبانا الهيثم قال
حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين قال حدثني جميع قال حدثني التميمي عن ابن
عن ابن لابي هالة عن الحسن عن خاله هند رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء
قال حدثنا محمد بن بشر صح انبانا سعد الخير بن محمد قال انبانا ابو سعيد المطرز قال انبانا ابو نعيم الاصفهاني
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي قال حدثنا
يزيد بن عبد الله القرشي عن عثمان بن عبد الملك قال حدثني خالي وكان من
اصحاب علي بن ابي طالب عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شثن الكف والقدم الاخمص ما يرتفع عن الارض من باطن الرجل
والمسيح القدمين الذي ليس بكثير اللحم فيهما والشثن الغليظ الباب
الرابع والعشرون في ضخامة كراديسه صلى الله عليه وسلم اخبرنا علي بن عبد
الواحد الدينوري قال انبانا علي بن عمر القزويني قال انبانا عمر بن محمد الزيات قال
انبانا ابن ناجية قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا وكيع عن مسعر عن عثمان

الكراديس

ابن عبد الله عن نافع بن جبير عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضخم الكراديس رؤس العظام اخبرنا عمر البسطامي قال انبأنا الخليلي قال
انبأنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا علي بن حجر قال
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي
عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جليل المشاش المشاش
رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين

الباب الخامس والعشرون في ذكر اعتدال خلقه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا البسطامي قال انبأنا
الخليلي قال انبأنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين
قال حدثني جميع قال حدثني التميمي عن ابن لابي هالة عن الحسن عن خاله هند رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتدل الخلق بادن متماسك
والمعنى انه كان تام خلق الاعضاء ليس بمسترخي اللحم ولا كثيره

الباب السادس والعشرون في ذكر طوله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابن المذهب قال انبأنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا ابو سلمة قال انبأنا سليمن بن بلال قال حدثنا ربيعة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه ينعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان ربعة من القوم ليس
بالقصير ولا بالطويل البائن قال احمد وحدثنا وكيع حدثنا سفين عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل
قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت البراء
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا الاحاديث الثلثة في الصحيحين
اخبرنا البسطامي قال انبأنا الخليلي قال انبأنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا
الترمذي قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة
قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان علي اذا
وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان
ربعة من القوم قال الترمذي سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين يقول سمعت الاصمعي
يقول الممغط الذاهب طولا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا قال الترمذي حدثنا

سفين

سفين بن وكيع قال حدثني جميع قال حدثني التميمي عن ابن لابي هالة عن الحسن
عن خاله هند رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطول
من المربوع واقصر من المشذب المشذب الطويل الذي ليس بكثير اللحم انبأنا سعد
الخير قال انبأنا ابو سعد المطرز قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سليمن بن احمد
قال حدثنا محمد بن عبدة المصيصي قال حدثنا صبيح بن عبد الله قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لم يكن يماشيه احد ينسب الى الطول الا طاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وربما ماشى الرجلين الطويلين فيطولهما فاذا فارقاه نسبا الى الطول ونسب هو الى
الربعة

الباب السابع والعشرون في رقة بشرته صلى الله عليه وسلم

حدثنا معمر بن عبد الواحد في الروضة بالمدينة قال انبأنا احمد بن الحسن الخازن قال
انبأنا الحسن بن علي قال انبأنا عبد العزيز بن الحسن الضراب قال انبأنا العباس بن
احمد البرتي قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا معتمر عن حميد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الين الناس كفا ما
مسست خزة ولا حريرة الين من كفه انبأنا سعد الخير بن محمد قال انبأنا ابو سعد
المطرز قال انبأنا ابو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن نصر قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن الحسن قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي قال حدثنا زيد بن عبد الله بن القرشي
عن عثمان بن عبد الملك قال حدثني خالي وكان من اصحاب علي بن ابي طالب يوم
صفين عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق البشرة

الباب الثامن والعشرون في صفة لونه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا
هبة الله بن محمد قال انبأنا الحسن بن علي قال انبأنا الحسن بن علي قال انبأنا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو سلمة قال انبأنا
سليمن بن بلال قال حدثنا ربيعة انه سمع انس بن مالك رضي يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالآدم ولا الابيض الامهق الامهق الشديد البياض اخبرنا

ازهر اللون صح

عمر بن ابي الحسن قال انبأنا احمد بن ابي منصور قال انبأنا الخزاعي قال انبأنا الهيثم قال
حدثنا الترمذي قال حدثنا سليمن بن سلم المصاحفي قال حدثنا النضر بن شميل
عن صالح بن ابي الاخضر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كانما صيغ من فضة قال الترمذي
وحدثنا علي بن حجر قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة قال حدثني ابر هيم
ابن محمد من ولد علي بن ابي طالب عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابيض مشربا وفي رواية مشربا حمرة المشرب الذي في بياضه حمرة
اخبرنا ابو منصور القزاز قال انبأنا ابو بكر بن ثابت قال انبأنا العتيقي قال انبأنا
احمد بن هرون بن احمد المهلبي قال حدثنا البغوي قال حدثنا وهب بن بقية
قال حدثنا خالد عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان لون النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم اسمر هذا حديث لا يصح وهو يخالف الاحاديث كلها
اخبرنا معمر بن عبد الواحد في الروضة بين القبر والمنبر قال انبأنا ابو غالب احمد
ابن الحسن الخازن قال انبأنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد العزيز الناقد قال — ابن الحسن صح
حدثنا العباس بن احمد البرقي قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا
معتمر عن حميد عن انس بن ملك رضي الله عنه قال كان رسول الله احسن الناس
لونا الباب التاسع والعشرون صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة — في ذكر حسنه صح
الله بن محمد قال انبأنا الحسن بن علي التميمي قال انبأنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت — قال حدثني محمد بن جعفر صح
البراء يقول ما رأيت شيأ قط احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجاه
قال احمد وحدثنا احمد بن عبد الملك واخبرنا عبد الاول قال انبأنا الداودي قال
انبأنا ابن اعين قال انبأنا عيسى بن عمر قال حدثنا الدارمي قال حدثنا ابو نعيم قالا
حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال قيل للبراء كان وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر انفرد باخراجه البخاري قال احمد وحدثنا حسن
بن موسى قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي يونس سليم بن جبير انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه

يقول

يقول ما رأيت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري
في وجهه اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب العامري قال انبأنا ابو الفضل
العباس بن ابي العباس الشقاني قال انبأنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا
ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابو الحريش الكلابي قال حدثنا هرون بن ادريس
ادريس قال حدثنا المحاربي عن اشعث بن سوار عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمرا
فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو احسن في عيني من القمر اخبرنا ابن الحصين قال
قال انبأنا ابو القسم علي بن المحسن التنوخي قال انبأنا محمد بن عبد الله بن محمد
الابهري قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه قال حدثنا
شريك عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال ما رأيت احدا في حلة حمراء مترجلا
احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له شعر قريبا من منكبيه اخرجاه
اخبرنا البسطامي قال انبأنا الخليلي قال انبأنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا
الترمذي قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يزيد بن هرون عن سعيد الجريري قال
سمعت ابا الطفيل رضي الله عنه يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على
وجه الارض احد رآه غيري قلت صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا اخبرنا
ابن عبد الباقي قال انبأنا الجوهري قال انبأنا ابن حيوية قال انبأنا احمد بن معروف
قال انبأنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا بشر بن محمد قال
قال حدثنا عبد الملك بن وهب المذحجي عن الحر بن الصياح عن ابي معبد عن ام
معبد رضي الله عنها انها وصفت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان اجمل الناس
واجمله من بعيد واحلاه واحسنه من قريب حدثنا معمر بن عبد الواحد في
الروضة بالمدينة قال انبأنا ابو غالب احمد بن الحسن الخازن قال انبأنا الحسن
ابن علي قال انبأنا عبد العزيز بن الحسن الناقد قال حدثنا العباس بن احمد البرقي
قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا معتمر عن حميد عن انس بن ملك رضي
الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها انبأنا محمد
ابن الفضل قال انبأنا ابو بكر البيهقي قال انبأنا ابو عبد الله الحافظ قال انبأنا ابو الفضل

محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن الحسن بن زياد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما صيغ من
فضة انبانا سعد الخير بن محمد قال انبانا ابو سعد المطرز قال انبانا ابو نعيم الحافظ
قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن عبدة المصيصي قال حدثنا صبيح
ابن عبد الله الفرغاني قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن جعفر بن محمد
عن ابيه وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها وانورهم لونا قال ابو نعيم وحدثنا
سليمن قال حدثنا المقدام بن داود قال حدثنا حبيب كاتب ملك قال حدثنا
هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنهما قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كدارة القمر اخبرنا عبد الاول
قال اخبرنا الداودي قال انبانا ابن اعين قال انبانا عيسى بن عمر قال انبانا ابو محمد
الدارمي قال انبانا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسامة
ابن زيد عن ابي عبيدة عن محمد بن عمار رضي الله تعالى عنه قال قلت للربيع بنت
معوذ رضي الله عنها صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني لو رايته
رايت الشمس طالعة اخبرنا ابن ناصر قال انبانا المبارك بن عبد الجبار قال انبانا
الجوهري قال انبانا ابن حيوية قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن حريث قال انبانا ابو بكر
ابن محمد بن خلف قال اخبرني الحسن بن علي القرشي قال حدثنا احمد بن عبيد الله
الغداني قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو عن محمد بن السائب ابي صالح عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظل ولم يقم مع شمس قط الا
غلب ضوؤه ضوء السراج

الشمس ولم يقم مع سراج قط الا غلب ضوؤه ضوءه صح

الباب الثلاثون في ذكر عرقه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم رضي الله تعالى عنها فينام على فراشها وليست

قال حدثنا صح

فيه فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي نائم على فراشك
فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم على الفراش ففتحت عتيدتها فجعلت
تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنعين قالت نرجو بركته لصبياننا قال اصبت اخرجه مسلم اخبرنا عباد
ابن محمد قال انبانا الحسن بن عمر بن الحسن قال انبانا الحسن بن علي البغدادي
قال حدثنا ابي قال انبانا ابو حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ انبانا سعد الخير قال انبانا ابو سعد المطرز قال انبانا
ابو نعيم الاصفهاني قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن عبدة المصيصي قال
حدثنا صبيح بن عبد الله الفرغاني قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
عن جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت كان عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه مثل اللؤلؤ الرطب اطيب
من المسك الاذفر قال ابو نعيم وحدثنا محمد بن نصر قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن بكير الحضرمي قال حدثنا يزيد بن علي القرشي عن عثمان بن عبد الملك قال
حدثني خالي وكان من اصحاب علي يوم صفين عن علي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عرقه اللؤلؤ الرطب وريح عرقه ريح المسك اخبرنا
عبد الاول قال انبانا الداودي قال انبانا ابن اعين قال انبانا عيسى بن عمر السمرقندي
قال حدثنا ابو محمد الدارمي قال حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي قال حدثنا ابو بكر عن
حبيب بن حرزة قال حدثني رجل من بني حريش قال كنت مع ابي حين رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن ملك فلما اخذته الحجارة ارعبت فضمني النبي صلى
الله عليه وسلم فسال علي من عرق ابطه مثل ريح المسك اخبرنا عبد الرحمن بن
محمد قال حدثنا احمد بن علي بن ثابت قال انبانا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
الصيرفي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم
ابن اسمعيل السوطي قال حدثنا بشر بن سيحان قال حدثنا حلبس قال حدثنا
سفين الثوري عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

العتيدة هي كالصندوق الصغير

ابن الحسن قال حدثنا صح

قال قال رجل يا رسول الله اني زوجت ابنتي واني احب ان تعينني قال ما عندي
شيء ولكن ابغني غدا وجئني معك بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة قال فجاء
فجعل يسلت العرق من ذراعيه حتى ملأ القارورة قال وأمر اهلك اذا ارادت
ان تتطيب ان تغمس هذا العود في القارورة فتطيب به فكانت اذا تطيبت شم اهل
المدينة ريحا طيبة فسموا اهل بيت المطيبين الباب الحادي والثلثون
في ذكر خاتم النبوة اخبرنا ابو شجاع عمر بن ابي الحسن قال انبانا ابو القسم احمد بن ابي منصور
قال انا انا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا ابو عيسى التر مذي
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعى لي بالبركة وتوضأ فشربت من
وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه فاذا هو مثل زر الحجلة رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن عبيد الله عن حاتم هكذا والحجلة بيت كالقبة يستر
بالثياب ويجعل له باب من جنسه ويزره ومنه قولها اعروا النساء يلزمن الحجال
وقد رواه ابراهيم حمزة عن حاتم فقال رز الحجلة الراء قبل الزاي ذكره البيهقي
وقال ابو سليمن يعني الخطابي عن بعضهم ان زر الحجلة بيض الحجل والحجلة على هذا
واحدة القبج قال الترمذي وحدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال حدثنا ايوب
ابن جابر عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال رأيت الخاتم
بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة قال الترمذي
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عزرة بن ثابت قال حدثنا
علباء بن احمر قال حدثني ابو زيد عمرو بن اخطب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا زيد ادن مني فامسح ظهري فمسحت ظهره فوقعت اصابعي على الخاتم قلت وما
الخاتم قال شعرات مجتمعات قال الترمذي وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
بشر بن الوضاح قال حدثنا ابو عقيل الدورقي عن ابي نضرة قال سألت ابا سعيد
الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في
ظهره بضعة ناشزة قال الترمذي وحدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام البصري قال

مذي

حدثنا

حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من اصحابه فدرت من خلفه فعرف
الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على كتفه مثل الجمع حولها
خيلان كانها الثآليل اخبرنا علي بن عبيد الله واحمد بن الحسن بن البنا وعبد الرحمن
ابن محمد القزاز قالوا حدثنا عبد الصمد بن المأمون قال حدثنا علي بن عمر الحربي
قال حدثنا العباس بن احمد البرتي قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا عبد الواحد
ابن زياد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت حتى صرت خلفه حتى نظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه على نغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان اخبرنا هبة الله بن محمد
قال حدثنا الحسن بن علي التميمي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا روح قال حدثنا قرة بن خالد قال سمعت معوية بن قرة
يحدث عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان ادخل يدي
في جربانه وانه ليدعو لي فما منعه وانا المسه ان دعى لي قال فوجدت على نغض كتفه
مثل السلعة الجربان جيب القميص ونغض الكتف فرعه ابواب
صفاته المعنوية الباب الاول في حسن خلقه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا هبة الله انبانا الحسن بن علي انبانا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد حدثني
ابي حدثنا اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله تعالى عنه قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر والله ما قال لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه
لم لم تصنع هكذا هذا قال احمد وحدثنا يزيد حدثنا زكريا عن ابي اسحق قال حدثني
ابو عبد الله الجدلي قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها كيف كان خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اهله قالت كان احسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا
متفحشا ولا سخابا بالاسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح قال احمد
وحدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه

رجل كيس العقل اي حسنه

لم اجاه صح

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا لعانا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند
المعتبة ما له ترب جبينه قال احمد وحدثنا يعقوب حدثنا ابي حدثنا عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريب من ثمانين رجلا من قريش
ليس فيهم الا قرشي لا والله ما رأيت صفيحة وجوه رجال قط احسن من وجوههم
يومئذ فذكروا النساء فتحدثوا فيهن فتحدث معهم حتى احببت ان يسكت قال احمد
وحدثنا سليمن بن داود حدثنا شريك عن سماك قال قلت لجابر بن سمرة رضي
الله تعالى عنه اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان طويل الصمت
قليل الضحك وكان اصحابه يذكرون عنده الشعر واشياء من امورهم فيضحكون
ويتبسم قال احمد وحدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منى تضربان بالدف ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه
فانتهرهما ابو بكر رضي الله تعالى عنه فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه
وقال دعهن يا ابا بكر فانها ايام عيد وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون
في المسجد حتى اكون انا اسأم فاقعد فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو اخرجاه اخبرنا ابو شجاع البسطامي قال انبانا احمد بن ابي
منصور قال انبانا احمد بن علي الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا
الترمذي قال حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال حدثنا ليث بن سعد قال حدثني ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد قال حدثنا
سليمن بن خارجة عن خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال دخل
نفر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا
ذكرنا الطعام ذكره معنا اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انبانا العباس
ابن ابي العباس الشقاني قال انبانا ابو بكر احمد بن محمد التميمي قال انبانا ابو محمد عبد
الرحمن بن حيان قال انبانا ابن ابي عاصم قال حدثنا جعفر بن مهران قال حدثنا

ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود نهاية

مسجاة غطاه سبحها

زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث صح

عبد

عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا قال ابن حيان وحدثنا احمد بن نصر
حدثنا حرمز بن يحيى حدثنا حسين بن علوان الكوفي حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان احد احسن خلقا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من اصحابه ولا من اهل بيته الا قال لبيك فلذلك
انزل الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قال ابن حيان وحدثنا ابراهيم بن محمد
ابن علي الرازي قال حدثنا ابن ابي الثلج قال حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا ابو
جعفر الرازي عن ابي درهم عن يونس بن عبيد عن مولى لانس عن انس رضي الله تعالى
عنه وحدثنا ابو بكر الفريابي قال حدثنا منجاب قال حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت العب بالبنات
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن لي صواحب يأتينني فيلعبن معي فينقمعن
اذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن
الي فيلعبن معي قال ابن حيان وحدثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازي قال حدثنا
ابن ابي الثلج قال حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن ابي درهم عن
يونس بن عبيد عن مولى لانس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان اذا لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد من اصحابه قام معه فلم ينصرف حتى يكون
الرجل ينصرف عنه فان تناول يده ناوله اياه فلم ينزعها منه حتى يكون الرجل
هو الذي ينزع منه او اذنه فلا ينزعها حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها منه اخبرنا
اسمعيل بن ابي صالح المؤذن قال انبانا عبد الله بن علي بن اسحق قال انبانا ابو حسان
محمد بن احمد المزكي قال انبانا جعفر بن محمد المراغي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
حدثنا بشر بن هلال الصواف قال حدثنا داود الزبرقان عن داود بن ابي هند
عن ثابت عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بصبيان فسلم عليهم
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابو طالب بن غيلان قال انبانا ابو بكر الشافعي قال
حدثنا جعفر بن كزال قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عثمان بن مطر عن
ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن

ينقمعن اي تغيبن ودخلن في بيت او من وراء ستر نهاية

صبيان نلعب فقال السلام عليكم يا صبيان **الباب الثاني** في
ذكر حلمه وصفحه صلى الله عليه وسلم أخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني قال انبانا
الحسن بن علي التميمي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد حدثني
ابي قال حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن جعفر بن اياس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سال اهل مكة
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهبا وان ينحي عنهم الجبال فيزدرعون
فقيل له ان شئت ان تستاني بهم وان شئت ان تؤتيهم الذي سالوا فان سالوا
فان كفروا اهلكوا كما اهلكت من قبلهم قال لا بل لا استاني بهم قال احمد وحدثنا سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليهم
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ورفع يديه فقال الناس هلكوا
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم اللهم اهد دوسا وائت بهم اللهم اهد دوسا
وائت بهم قال احمد وحدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة
ان اسامة رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف
تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة وهو يعود سعد بن عبادة قبل وقعة
بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة الاوثان واليهود
وفيهم عبد الله بن ابي وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم وقف ونزل ودعاهم الى الله تعالى وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي
لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا
نحب ذلك قال فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم
يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن
ابن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد ابن ابي قال كذا وكذا فقال
اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح

اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي
اعطاكه شرق بذلك فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم اخرجاه قال احمد وحدثنا
يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول
لما توفي عبد الله بن ابي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة عليه فقام عليه
فلما وقف يريد الصلوة تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول الله اعلى عدو
الله بن ابي القائل يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه اياته قال ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبسم حتى اذا اكثرت عليه قال اخر عني يا عمر اني خيرت فاخترت قد
قيل لي استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
لو اعلم اني ان زدت على السبعين غفر له لزدت قال ثم صلى عليه ومشى معه فقام
على قبره حتى فرغ منه قال فعجبا لي وجراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ورسوله اعلم قال فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الايتان ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
فما صلى بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله
عز وجل قال احمد وحدثنا يزيد بن هرون انبانا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم
متسلحين يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم
فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم قال احمد وحدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خادما له قط ولا امراة له قط ولا ضرب بيده الا ان يجاهد في سبيل الله وما
نيل منه شيء فانتقمه من صاحبه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم لله عز وجل وما عرض
عليه امران احدهما ايسر من الاخر الا اخذ بايسرهما الا ان يكون ماثما فان كان ماثما
كان ابعد الناس منه اخبرنا عمر بن ابي الحسن انبانا احمد بن ابي منصور انبانا علي بن احمد
الخزاعي حدثنا الهيثم حدثنا الترمذي حدثنا سفين بن وكيع حدثني جميع بن عمر

حدثني ابو عبد الله التيمي عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي عن خاله هند رضي الله
تعالى عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضبه الدنيا وما كان لها فاذا
تعدى الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اخبرنا
عبد الاول قال انبانا الداوودي قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا
البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله تعالى عنها حدثته انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد مرني بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
به شيئا قال البخاري وحدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله عن
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه برداءه جبذة شديدة حتى نظرت الى
صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر بعطاء قال البخاري وحدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير بن ابي شيبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
تعالى عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مائة من الابل واعطى ناسا من اشراف
العرب واثرهم في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها
وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال من يعدل
اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله اخي موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر اخبرنا محمد بن عبيد الله

قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد ويسمى ايضا قرن الثعالب صحاح

الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر صحاح

يومئذ

قال

قال انبانا نصر بن الحسن قال انبانا عبد الغافر بن محمد قال انبانا ابن عمرويه قال حدثنا ابرهيم
ابن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان الفزاري عن
يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله
ادع الله على المشركين فقال لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة اخبرنا اسمعيل بن احمد
المقري قال انبانا محمد بن هبة الله الطبري وانبانا ابن يحيى الموصلي قالا انبانا ابو الحسين
ابن بشران قال حدثنا ابو علي بن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني ابو العباس
الازدي قال حدثنا القسم بن سلام بن مسكين قال حدثني ابي قال حدثنا ثابت البناني
عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فتح مكة طاف بالبيت وصلى ركعتين ثم اتى الكعبة فاخذ بعضادتي الباب فقال ما
تقولون وما تظنون قالوا نقول اخ وابن عم حليم رحيم قالوا ذلك ثلثا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقول كما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
فخرجوا كانما نشروا من القبور فدخلوا في الاسلام اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال
انبانا ابو العباس بن ابي العباس الشقاني قال انبانا احمد بن محمد التيمي قال حدثنا ابو محمد
ابن حيان قال حدثنا محمد بن ابي عاصم قال حدثنا حسين بن حسن بن حرب قال حدثنا ابن
المبارك عن معمر عن الزهري عن بعض آل عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه قال لما كان يوم الفتح ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صفوان بن امية والى
سفين بن حرب والحرث بن هشام قال عمر فقلت قد امكنني الله عز وجل منهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كما قال يوسف لاخوته لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم فانفضحت حيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حيان وحدثنا عبد الله
ابن شبيب قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة الحزامي قال حدثنا عبد الله بن المغيرة عن مالك
ابن انس قال حدثني يحيى بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يقبض للناس يوم حنين من فضة في ثوب بلال
فقال له رجل يا نبي الله اعدل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويحك فمن يعدل اذا لم اعدل لقد
خبت اذن وخسرت ان كنت لا اعدل فقام عمر فقال الا اضرب عنقه فانه منافق فقال
معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي قال ابن حيان وحدثنا ابن ابي عاصم حدثنا

ابن ابي موسى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قتادة عن عقبة بن وساج عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقليد (ذهب) من فضة
القليد مصغر قلادة
فقسمه بين اصحابه فقام رجل من اهل البادية فقال يا محمد والله لقد امرك الله ان تعدل
فما اراك تعدل فقال ويحك من يعدل عليك بعدي فلما ولى قال ردوه علي رويدا
قال ابن حبان وانبانا ابن ابي عاصم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن
علية عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان اخاه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
جيراني على ما اخذوا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس يزعمون
انك نهيت عن البغي ثم تستخلي به فقال لئن كنت افعل ذلك انه لعلي وما هو عليكم
خلوا له جيرانه قال ابن حبان وانبانا ابن ابي عاصم قال حدثنا محمد بن احمد ابو يوسف
الصيدلاني قال حدثنا الفياض بن محمد عن محمد بن اسحق عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم جزورا
من اعرابي بوسق من تمر الذخيرة فجاء به الى منزله فالتمس التمر فلم يجده في البيت قال
فخرج الى الاعرابي فقال يا عبد الله انا ابتعنا منك جزورك هذا بوسق من تمر الذخيرة
ونحن نرى انه عندنا فلم نجده فقال الاعرابي واغدراه واغدراه فوكزه الناس وقالوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقول هذا فقال دعوه قال ابن حبان وانبانا محمد بن العباس
ابن ايوب قال حدثنا ابن الضيف قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان قال حدثني ابي
عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم يستعينه
اعرابيا جاء الى مح
في شيء فاعطاه شيئا ثم قال احسنت اليك قال الاعرابي لا ولا اجملت قال
فغضب المسلمون وقاموا اليه فاشار اليهم ان كفوا ثم قام فدخل منزله ثم ارسل
الى الاعرابي فدعاه الى البيت يعني فاعطاه فرضي فقال انك جئتنا فسألتنا فاعطيناك
فقلت ما قلت وفي انفس المسلمين شيء من ذلك فان احببت فقل بين ايديهم ما قلت
بين يدي حتى يذهب من صدورهم ما فيها عليك قال نعم فلما كان الغد او العشي
جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم هذا كان جاء فسألنا فاعطيناه
فقال ما قال وانا دعوناه الى البيت فاعطيناه فزعم انه قد رضي اكذلك قال الاعرابي
نعم فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان مثلي ومثل

هذا الاعرابي كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه فاتبعها الناس فلم يزيدوها
الا نفورا فناداهم صاحب الناقة خلوا بيني وبين ناقتي فانا ارفق بها فتوجه
لها صاحب الناقة بين يديها فاخذ لها من قمام الارض فجاءت فاستناخت
القمامة الكناسة والجمع قمام
فشد عليها رحلها واستوى عليها واني لو تركتكم حين قال الرجل ما قال فقتلتموه
دخل النار قال ابن حبان وانبانا ابن ابي عاصم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
معوية عن الاعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه قال
سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى لذلك اياما فاتاه جبريل
فقال ان رجلا من اليهود سحرك فعقد ذلك عقدا فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا فاستخرجها فجاء بها فجعل كلما حل عقدة وجد لذلك خفة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما نشط من عقال فما ذكر ذلك لليهودي ولا راه
في وجهه قط قال ابن حبان وانبانا احمد بن محمد البزاز قال حدثنا الحسن بن حماد
قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني قال حدثنا عباد المنقري عن علي بن زيد
ابن جدعان عن سعيد بن المسيب عن انس رضي الله تعالى عنه قال خدمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنين فما سبني سبة قط ولا ضربني ضربة ولا انتهرني
ولا عبس في وجهي ولا امرني بامر قط فتوانيت فيه فعاتبني عليه فان عاتبني احد
من اهله قال دعوه فلو قدر شيء كان قال ابن حبان وحدثنا الحسن بن محمد قال
حدثنا ابو زرعة قال حدثنا محمد بن المتوكل قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
محمد بن حمزة بن يوسف قال حدثني ابي عن جدي قال قال عبد الله بن سلام ان الله
عز وجل لما اراد هدى زيد بن سعنة قال زيد ما من علامات النبوة (شيء) الا وقد
عرفته في وجه محمد صلى الله عليه وسلم سوى اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه
جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه (الا حلما) فكنت انطلق اليه لاخالطه واعرف حلمه
الا حلما صح
فخرج يوما ومعه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فجاءه رجل كالبدوي فقال يا رسول
الله ان قرية بني فلان اسلموا وحدثتهم انهم ان اسلموا اتتهم ارزاقهم رغدا (وقد اصابتهم سنة وشدة) واني مشفق
وقد اصابتهم سنة وشدة صح
ان يخرجوا من الاسلام فان رأيت ان ترسل اليهم بشيء تعينهم به قال زيد فقلت
انا ابتاع منك بكذا وكذا وسقا واعطيته ثمانين دينارا فدفعها الى الرجل وقال

اعجل عليهم بها فاغشهم بها فاغشهم فلما كان قبل المحل بيومين او ثلثة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة في نفر من اصحابه فجبذت رداءه جبذة
شديدة حتى سقط عن عاتقه ثم اقبلت بوجه غليظ جهم فقلت الا تقضيني يا محمد
ما علمتكم بني عبد المطلب بمطل فارتعدت فرائص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه كالفلك المستدير ثم رمى ببصره فقال اي عدو الله اتقول هذا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وتصنع به ما ارى وتقول ما اسمع فوالله الذي بعثه بالحق لولا ما
اخاف فوته لسبقني راسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى عمر في تؤدة
وسكون ثم تبسم وقال لانا احوج الى هذا ان تامرني بحسن الاداء او تامره بحسن
اتباعه اذهب يا عمر فاقض حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما رعته قال
زيد فذهب بي عمر رضي الله تعالى عنه فقضاني حقي وزادني عشرين صاعا من تمر
فقلت ما هذا قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازيدك مكان ما رعتك
فقلت اتعرفني يا عمر قال لا فمن انت فقلت انا زيد بن سعنة قال الحبر قلت الحبر
قال فما دعاك ان تفعل برسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت وتقول له ما
قلت قلت يا عمر انه لم يبق شيء من علامات النبوة شيء الا وقد عرفته في وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنان لم اخبرهما منه يسبق حلمه
جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما فقد اخبرتهما فاشهدك يا عمر
اني قد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا واشهدك ان شطر
مالي صدقة على امة محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر او على بعضهم فانك لا
تسعهم كلهم قلت او على بعضهم قال فرجع عمر وزيد بن سعنة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال زيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فآمن به وصدقه وشهد معه مشاهد كثيرة اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي
قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابو عمرو بن حيوية قال انبانا احمد بن معروف قال
انبانا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال انبانا يزيد بن هرون قال
انبانا جرير بن حازم قال حدثني من سمع الزهري يحدث ان يهوديا قال ما كان
بقي شيء من نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة الا رأيته فيه الا الحلم

فوله صح
الجهم الوجه الغليظ ق
المطل التسويف بالعدة والدين ق

التؤدة التأني صحاح

رعته من الروع وهو الخوف

فاني اكثرها مالا
صح

الى سلفته ثلثين دينارا الى اجل معلوم فتركته حتى اذا بقي من الاجل يوم اتيته
فقلت يا محمد اقض حقي فانكم معاشر بني عبد المطلب مطل فقال عمر يا يهودي
الخبيث اما والله لولا مكانه لضربت الذي فيه عيناك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غفر الله لك يا ابا حفص نحن كنا الى غير هذا منك احوج الى ان تكون
امرتني بقضاء ما علي وهو الى ان يكون اعنته في قضاء حقه احوج قال فلم
يزده جهلي عليه الا حلما قال يا يهودي انما يحل حقك غدا ثم قال يا ابا حفص
اذهب به الى الحائط الذي كان سال اول يوم فان رضيه فاعطه كذا وكذا
صاعا وزده لما قلت له كذا وكذا صاعا وان لم يرض فاعطه ذلك من حائط كذا وكذا
فاتى به الحائط فرضي فاعطاه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما امره من
الزيادة فلما قبض اليهودي تمره قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انه رسول الله
وانه والله ما حملني على ما رايتني صنعت يا عمر الا اني قد كنت رايت في رسول الله
صلى الله عليه وسلم صفاته في التوراة كلها الا الحلم فاختبرت حلمه اليوم فوجدته
على ما وصف في التوراة واني اشهدك ان هذا التمر وشطر مالي في فقراء المسلمين
فقال عمر فقلت او بعضهم فقال او بعضهم فاسلم اهل بيت اليهودي كلهم الا شيخ كان
ابن مائة سنة فمضى على الكفر الباب الثالث في نهيه ان يبلغ ما لا
يصلح اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انبانا عاصم بن الحسن قال انبانا ابو عمر بن
مهدي قال حدثنا ابن عثمن احمد الدقاق قال حدثنا الحسن بن سلام السواق قال حدثنا
عبد الله بن موسى قال انبانا اسرائيل عن السدي عن الوليد بن ابي هاشم عن زيد بن
زائدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبلغني احد منكم عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا
سليم الصدر قال فاتاه مال فقسمه فانتهيت الى رجلين يتحدثان واحدهما يقول
لصاحبه والله ما اراد محمد بقسمته التي قسم وجه الله والدار الاخرة قال فثبت حتى
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقلت انك قلت لا يبلغني احد عن
احد من اصحابي شيئا واني سمعت فلانا وفلانا يقولان كذا وكذا قال فاحمر وجهه
وقال دعنا منك فقد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر الباب الرابع

الحائط الجدار والبستان ق

سمعتها صح

في ذكر شفقته ومداراته صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا
الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا ابن ابي عدي وابن جعفر وعبد الوهاب الخفاف عن [ابن سعيد صح] قتادة عن انس رضي
الله تعالى عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد
ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجاوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه
من بكائه قال احمد وحدثنا احمد بن الحجاج قال انبانا عبد الله بن المبارك قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه انفرد باخراج هذا الحديث البخاري واتفقا
على الذي قبله قال احمد وحدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة
قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم
فقدوا صوته فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي
رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة قال احمد وحدثنا
وكيع عن حماد عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اين ابي قال في النار فلما رأى ما في وجهه قال ان ابي واباك في النار انفرد باخراج هذا
الحديث مسلم واتفقا على الذي قبله قال احمد وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفين عن سلمة بن كهيل عن عمران بن حكيم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قالت قريش
للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك قال
وتفعلون قالوا نعم فدعا فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول
لك ان شئت اصبح الصفا لهم ذهبا فمن كفر منهم بعد ذلك عذبته عذابا لا اعذبه احدا
من العالمين فان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة قال
احمد وحدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا جرير قال حدثنا سليم بن عامر عن ابي امامة
رضي الله تعالى عنه قال ان فتى شابا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي

سلمة بن صح

بلغ [illegible]

بالزنا

١٢٩

بالزنا فاقبل الناس عليه فزجروه وقالوا مه مه فقال ادنه فدنى منه قريبا
فجلس فقال اتحبه لامك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لامهاتهم
قال فتحبه لابنتك قال لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك قال ولا الناس
يحبونه لبناتهم قال اتحبه لاختك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس
يحبونه لاخواتهم قال فتحبه لعمتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس
يحبونه لعماتهم قال فتحبه لخالتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس
يحبونه لخالاتهم قال فوضع يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن
فرجه قال فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت الى شيء اخبرنا محمد بن عبيد الله قال انبانا
نصر بن الحسن قال انبانا عبد الغافر بن محمد قال انبانا ابن عمرويه قال انبانا ابرهيم
ابن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثني يونس بن عبد الاعلى قال انبانا
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن
ابن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلى قول الله عز وجل رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك
اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله عز وجل
يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك قال مسلم وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال
حدثنا اسحق بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في
المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي
لذكر الله عز وجل والصلوة وقراءة القرآن وامر رجلا فجاء بدلو من ماء فشنه عليه قال
مسلم وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا سفين بن عيينة عن ابن المنكدر عن عروة

رسول الله صح

يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا نهاية

الشن الصب المنقطع نهاية

عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رجلا استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة فلما دخل عليه الان له القول قالت عائشة فقلت
يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم النت له القول قال يا عائشة ان شر الناس منزلة
عند الله يوم القيمة من تركه الناس اتقاء فحشه اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال انبانا
العباس بن ابي العباس قال انبانا احمد بن محمد بن الحرث قال انبانا ابو محمد بن حيان قال
انبانا ابو يعلى قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا ابان عن يحيى بن ابي كثير عن
هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم رضي الله تعالى عنه
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك
الله فرماني القوم بابصارهم وضربوا بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني لكني
سكت قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي وامي ما رأيت معلما احسن
تعليما منه ما ضربني ولا سبني ثم قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام
الناس انما هي التسبيح والتكبير والتحميد قال ابن حبان وانبانا ابن صاعد قال حدثنا
محمود بن خداش والدورقي وزياد بن ايوب قالوا حدثنا ابن علية عن ايوب عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحيما رفيقا اقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا قد اشتقنا فسالنا عمن تركنا
من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهاليكم فاقيموا فيهم قال ابن حيان وانبانا ابو يعلى
قال حدثنا الازرق بن علي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثنا عباد بن كثير عن
ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فقد الرجل
من اخوانه ثلثة ايام سال عنه فان كان غايبا دعى له وان كان شاهدا زاره وان كان
مريضا عاده

الباب الخامس في ذكر حيائه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا
هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال انبانا قتادة عن عبد الله
ابن ابي عتبة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشد حياء من عذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه
اخرجاه قال احمد وحدثنا ابو كامل قال حدثنا حماد بن زيد عن سلم العلوي قال

سمعت

رأى على رجل صفرة فكرهها صح

سمعت انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امرتم هذا ان
يغسل هذه الصفرة وكان لا يكاد يواجه احدا في وجهه بشيء يكره اخبرنا ابو بكر
ابن حبيب العامري قال انبانا العباس بن ابي العباس الشقاني قال انبانا احمد بن
محمد بن احمد التميمي قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا
احمد بن سنان قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن
مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بلغه عن رجل شيء لم يقل له قلت كذا وكذا وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا
قال ابن حبان وحدثنا محمد بن عبد الله بن رستة قال حدثنا عبد الله بن عمران
قال حدثنا ابو داود قال حدثنا زمعة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حييا لا يسال عن شيء الا اعطى

الباب السادس في ذكر تواضعه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن
ابن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
ابو كامل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال استب رجلان رجل من اليهود ورجل
من المسلمين فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فغضب المسلم على اليهودي فلطمه فاتى اليهودي النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فاعترف بذلك
فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق

رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

فاجد موسى ممسكا بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي ام كان ممن
استثناه الله عز وجل قال احمد وحدثنا عفان قال حدثنا شعبة قال سعد بن ابراهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى قال احمد
وحدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم
فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله هذه الاحاديث الثلثة في الصحيحين قال احمد

وحدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل فاسأله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت انا لاسرعت الاجابة
وما ابتغيت العذر قال احمد وحدثنا يزيد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله تعالى عنه ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان
طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة قال
لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله انفرد
باخراجه مسلم قال احمد وحدثنا هشيم قال انبانا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه
قال ان كانت المرأة من اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق
به في حاجتها قال احمد وحدثنا وكيع ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت
الصلوة خرج فصلى انفرد باخراجه البخاري قال احمد وحدثنا حسن بن موسى قال
حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا محمد يا
يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان انا محمد بن عبد الله عبد الله ورسوله
والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي
قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا ابن معروف القاضي قال قرئ على محمد بن حنش وانا
اسمع قال حدثنا خلاد بن اسلم قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انت سيد قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيد
الله فقال انت اعظمها فيها طولا واعلاها فيها قولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا

رزق الله

رزق الله بن عبد الوهاب قال انبانا ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو جعفر البختري
قال حدثنا محمد بن اسمعيل السلمي قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معوية بن صالح عن
يحيى بن سعيد عن عمرة قال قيل لعائشة رضي الله تعالى عنها ما كان يعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرا من البشر يفلي
ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه اخبرنا ابو بكر العامري قال انبانا الشقاني قال انبانا
قال انبانا ابن حبان قال حدثنا ابن احمد قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا مهران بن عيسى
عن سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها سئلت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كما يصنع احدكم في بيته
يخصف النعل ويرقع الثوب اخبرنا ابو الوقت السجزي قال انبانا ابن المظفر قال
انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله تعالى قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه اخبرنا
يحيى بن علي المدير قال انبانا احمد بن محمد السمناني قال حدثنا ابو طاهر محمد بن علي الانباري
قال حدثنا عثمان بن محمد السمرقندي قال حدثنا محمد بن عبد الحكم قال حدثنا ادم
ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مسلم الاعور قال سمعت انس بن مالك رضي
الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المرضى ويشهد الجنائز
ويأتي دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رأيته يوما على حمار خطامه ليف اخبرنا
ابو الفضل محمد بن يحيى بن بندار قال انبانا المبارك بن عبد الجبار قال انبانا محمد بن علي
ابن الفتح قال انبانا ابو الحسن بن سكينة قال انبانا محمد بن القسم بن مهدي قال انبانا
ابو الحسن المقرئ قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثنا داود بن عمرو قال
حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جبير عن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فعاده
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فنظر الغلام الى
ابيه فقال قل ما يأمرك به محمد فقالها فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على
اخيكم وادفنوه اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر

فلي رأسه بجنة عن القمل ق

أبوه صح

قال حدثنا عبدالله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لو دعيت الى كراع او ذراع لاجبت ولو اهدي الى ذراع لقبلت قال احمد وحدثنا
عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال
ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم
يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك قال احمد وحدثنا علي بن اسحق قال انبانا
عبدالله قال انبانا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن رضي الله تعالى عنه انه ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا والله ما كان تغلق دونه الابواب ولا يقوم
دونه الحجاب ولا يغدى عليه بالجفان ولا يراح عليه بها ولكنه كان بارزا من اراد
ان يلقى نبي الله لقيه كان يجلس بالارض ويوضع طعامه بالارض ويلبس الغليظ
ويركب الحمار ويردف بعده ويلعق والله يده اخبرنا ابو منصور القزاز قال انبانا احمد
ابن علي بن ثابت قال انبانا ابو عمر بن مهدي قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن مخلد قال
حدثنا اسمعيل بن ابي الحرث قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كلم رجلا فارعد فقال هون عليك فاني لست بملك انما انا ابن امراة من قريش كانت
تاكل القديد وكذا رواه اسمعيل متصلا ووافقه محمد بن اسمعيل علية عن جعفر
وقد رواه هاشم بن عمرو الحمصي عن عيسى بن يونس عن اسمعيل عن قيس عن جرير
وكلاهما وهم والصواب عن اسمعيل عن قيس مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرنا القزاز قال انبانا احمد بن علي الحافظ قال حدثنا العشاري قال انبانا ابن شاهين
قال حدثنا علي بن الفتح بن عبدالله العسكري قال حدثنا حميد بن الربيع قال حدثنا
هشيم قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قام بين يديه استقبلته رعدة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هون
عليك فاني لست ملكا انما انا ابن امراة من قريش كانت تاكل القديد فكذلك رواه
يحيى بن سعيد القطان وزهير بن ابي معوية عن ابن ابي خالد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله
ابن حبيب قال انبانا ابو الفضل العباس بن ابي العباس قال انبانا احمد بن محمد بن

الحرث

الحرث التميمي قال حدثنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثنا ابو يعلى
قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال
يا ام فلان خذي في اي الطريق شئت قومي فيه حتى اقوم معك فخلا معها رسول
الله صلى الله عليه وسلم يناجيها حتى قضت حاجتها قال ابن حيان وحدثنا ابو
يعلى قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن زيد
قال قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان كانت الوليدة من ولائد المدينة
تجيء فتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ينزع يده من يدها حتى تذهب
به حيث شاءت قال ابن حيان وحدثنا ابن رستة قال حدثنا علقمة بن عمرو قال
حدثنا ابو بكر بن عياش عن نصير عن شعبة عن علي بن زيد عن انس رضي الله عنه
قال كانت الامة من اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدور
بها في حوائجها حتى تفرغ ثم يرجع قال ابن حيان وحدثنا الطهراني قال حدثنا ابن
حميد قال حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن يحيى بن عقيل قال سمعت
ابن ابي اوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يانف ولا يستكبر ان يمشي
مع الارملة والمسكين فيقضي لهما حاجته قال ابن حيان وحدثنا محمد بن يحيى المرو ذي
قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا الحسن اخي قال حدثنا ايمن بن نابل قال
سمعت قدامة بن عبدالله رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرمي الجمرة على ناقة شهباء لا طرد ولا ضرب ولا اليك اليك قال ابن حيان
وحدثنا العباس بن احمد الشامي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا سعيد
ابن يحيى قال حدثنا عبيدالله بن ابي حميد عن ابي المليح قال حدثني نصر بن وهب
الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حمارا مرسونا بغير سرج موكف
عليه قطيفة جزرية ثم دعا معاذ بن جبل فاردفه قال ابن حيان وحدثنا
البغوي قال حدثنا يحيى بن ايوب المقابري قال حدثنا اسمعيل بن المؤدب
عن مسلم الاعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الارض وياكل على الارض ويعتقل

الشاة ويجيب دعوة المملوك قال ابن حبان وانبانا ابو يعلى قال حدثنا ابو الربيع
الزهراني قال حدثنا الحرث بن عبيد عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فمررت بصبيان فقمت معهم فابطأت
عليه فخرج ورآني مع الصبيان فسلم عليهم قال ابن حبان وحدثنا الحسن بن
هرون قال حدثنا ابو معمر القطيعي قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي حسين عن
شهر عن اسماء بنت يزيد رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
بنسوة فسلم عليهن قال ابن حبان وحدثنا اسحق بن احمد الفارسي قال حدثنا
محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن ابي فروة عروة بن الحرث عن ابي زرعة بن عمرو بن
جرير عن ابي هريرة وابي ذر رضي الله تعالى عنهما قالا كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجلس بين ظهراني اصحابه فيجي الغريب فلا يدري ايهم هو حتى يسال فطلبنا الى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا من طين
فكان يجلس عليه ونجلس بجانبيه قال ابن حبان وحدثنا ابراهيم بن محمد الحرث
قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثنا المحاربي عن عبيد الله بن الوليد
الوصافي عن عبيد الله بن عبيد الله بن عمير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
قالت قلت يا رسول الله كل جعلني الله فداك متكئا فانه اهون عليك قال لا بل آكل
كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد قال ابن حبان وانبانا ابو يعلى قال حدثنا محمد
ابن بكار قال حدثنا ابو معشر عن سعيد المقبري عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني ملك فقال ان ربك يقرأ عليك
السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبرئيل فاشار
الي ان ضع نفسك فقلت نبيا عبدا انبانا سعد الخير بن محمد قال حدثنا ابو سعد
المطرز قال اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان قال حدثنا
الحسين بن سفين قال حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي قال حدثنا بقية قال حدثني
الزبيدي عن محمد بن عبد الله بن عباس قال كان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يحدث
ان الله ارسل الى نبيه ملكا من الملئكة معه جبريل فقال الملك يا رسول الله ان الله
عز وجل خيرك بين ان تكون عبدا نبيا وبين ان تكون ملكا نبيا قال فالتفت رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشير له فاشار جبرئيل بيده ان تواضع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل اكون عبدا نبيا اخبرنا عبد الاول بن
عيسى قال انبانا الداوودي قال انبانا ابن اعين السرخسي قال حدثنا عيسى بن عمر
السمرقندي قال حدثنا ابو محمد الدارمي قال انبانا محمد بن حميد قال حدثنا الفضل
ابن موسى قال حدثنا الحسين بن واقد عن يحيى بن عقيل عن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل
اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يأنف ولا يستنكف ان يمشي مع الارملة
والمسكين يقضي لهما حاجتهما انبانا محمد بن الفضل الصاعدي قال انبانا ابو بكر البيهقي
قال انبانا عبد الله بن يوسف الاصفهاني قال انبانا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا
خلف بن محمد الواسطي كردوس قال حدثنا يزيد بن هرون قال انبانا جعفر بن سليمن
قال حدثنا المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير قال حدثنا ابو الصديق الناجي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت في عصابة من المهاجرين جالسا وان بعضهم
ليستتر ببعض من العري وقارئ لنا يقرأ علينا فكنا نستمع الى كتاب الله عز وجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر معهم نفسي ثم (أمرت صح)
ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بيننا بنفسه فينا فقال
ابشروا معاشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة يدخلون الجنة قبل
الاغنياء بنصف يوم وذلك خمسمائة عام

الباب السابع في انه بعث رحمة

اخبرنا ابو عبد الرحمن المروزي قال انبانا ابو عبد الله الصاعدي قال انبانا عبد الغافر
قال انبانا ابو احمد عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم
ابن الحجاج قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان الفزاري عن يزيد بن كيسان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين
قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة انفرد باخراجه مسلم انبانا محمد بن عبد الباقي
قال انبانا ابو عبد الله القضاعي انبانا عبد الرحمن بن ابي العباس الشاهد قال انبانا
احمد بن محمد بن بشر العنزي قال حدثنا يعقوب بن مجاهد قال حدثنا ابو الخطاب قال
حدثنا ابو الخطاب قال حدثنا سفين بن الخمس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة

بلغ ... السماع ... على نسخة المؤلف ... صحح

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة

الباب الثامن في ذكر اشتراطه على ربه عز وجل ان يجعل

سبه لمن سب من المسلمين اجرا اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا ابن المذهب
قال انبأنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال انبأنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني تخذ عندك عهدا لن تخلفنيه انما انا بشر
فاي المؤمنين آذيته او شتمته او جلدته او لعنته فاجعلها له صلوة وزكوة
وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة اخرجاه قال احمد وحدثنا روح قال حدثنا
ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر واني اشترط على ربي عز وجل
اي عبد من المسلمين شتمته او سببته ان يكون ذلك له زكوة واجرا قال
احمد وحدثنا ابو معوية قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فاغلظ لهما
وسبهما فقلت يا رسول الله لمن اصاب منك خيرا ما اصاب هذان منك
خيرا فقال او ما علمت ما عاهدت عليه ربي عز وجل قلت اللهم ايما مؤمن سببته
او جلدته او لعنته فاجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا انفرد باخراجه وبالذي
قبله مسلم قال احمد وحدثنا زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال
حدثني ثابت قال حدثني انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دفع الى حفصة بنت عمر رجلا وقال احتفظي به ففعلت فمضى الرجل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الله يدك ثم قال اني سألت الله عز وجل ايما انسان
من امتي دعوت عليه ان يجعلها له مغفرة اخبرنا ابن الحصين قال انبأنا ابو طالب
ابن غيلان قال حدثنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرفع يديه يدعو اللهم انما انا بشر اللهم لا تعذبني بسب رجل سببته او آذيته
اخبرنا ابو عبد الرحمن المروزي قال انبأنا ابو عبد الله الصاعدي قال انبأنا عبد الغافر

قال

قال انبأنا ابو احمد بن عمرويه قال انبأنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم
ابن الحجاج قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا عكرمة
ابن عمار قال حدثنا اسحق بن طلحة قال حدثني انس بن ملك قال كانت عند ام سليم
يتيمة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال انت هيه لقد كبرت لا
كبر سنك فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت ام سليم ما لك يا بنية قالت الجارية
دعى علي نبي الله ان لا تكبر سني فالآن لا تكبر سني ابدا فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث
خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ما لك يا ام سليم فقالت
ادعوت على يتيمتي ان لا تكبر سنها فضحك ثم قال يا ام سليم اما تعلمين ان شرطي
على ربي عز وجل اني اشترطت على ربي عز وجل فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر
واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل
ان تجعلها له طهورا وزكوة وقربة تقربه بها يوم القيمة انفرد باخراجه مسلم سئل
ابو الوفا علي بن عقيل هل هذا السب واللعن يرجع الى من لعن في الحمر فقال لا انما يعود
الى من سبه عند فورة الغضب لا من يخصه يدل على ذلك قوله انما انا بشر اغضب كما يغضب
البشر فاما لعنه في الخمر فتشريع للزجر فلو كانت وضعت للزجر ثم ابان انها رحمة خرجت
عن موضوعها لأن الرحمة مرغوب فيها فيصير ذلك ترغيبا في المعصية وذلك غير
جائز على الشارع اللهم الا ان يكون اراد به من وجه انه رحمة فانه يحتمل احتمالا حسنا
وذلك ان لعن الرسول صلى الله عليه وسلم لمن لعنه يكون عند من لعنه غاية في المنع
عن ارتكاب ما لعنه عليه وكافا له عن المعاودة وحاملا له على التوبة فيكون متسببا
للعنه رحمة حيث افضت الى الرحمة وقد يسمون الشيء باسم عاقبته كقوله تعالى فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا الباب التاسع في ذكر كرم وجوده صلى الله عليه وسلم
اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبأنا الحسن بن علي قال انبأنا ابن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قط فقال لا قال احمد وحدثنا عتاب قال انبأنا عبد الله قال انبأنا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال

هيه معناها البعد ويقال للشيء يطرد هيه هيه بالكسر ن

التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه نهاية

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقى جبريل عليه السلام وكان جبريل يلقاه في ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
قال فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة قال احمد وحدثنا
ابن ابي عدي عن حميد عن موسى بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسئل شيئا على الاسلام الا اعطاه قال فاتاه رجل فسأله فامر بشاء كثيرة
بين جبلين من شاء الصدقة قال فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي
عطاء ما يخشى الفاقة انفرد باخراج هذا مسلم واتفقا على الحديثين قبله قال
احمد وحدثنا عبد الرزاق قال انبأنا معمر عن الزهري عن عمر بن محمد بن جبير بن
مطعم قال حدثني محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين علقه الاعراب يسئلونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ردوا علي ردائي
اتخشون علي البخل فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني لا
تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا انفرد باخراجه البخاري اخبرنا عبد الاول قال
انبأنا محمد بن عبد العزيز الفارسي قال انبأنا عبد الرحمن بن ابي شريح قال انبأنا ابن صاعد
قال حدثنا ابن صاعد قال حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة قال حدثنا بكار بن محمد
السيريني قال حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما العصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن ص
هذا يا بلال قال ادخره يا رسول الله قال ما تخشى ان يكون له بخار في النار انفق
بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال انبأنا احمد بن
ابي منصور قال انبأنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا
الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا هرون بن موسى بن ابي علقمة
المديني قال حدثني ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءني شيء
قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته وما كلفك الله ما لا تقدر عليه

فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا
تخش من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في
وجهه لقول الانصاري وقال بهذا امرت اخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني قال انبأنا
ابو طالب بن غيلان قال انبأنا ابراهيم بن محمد المزكي قال حدثنا محمد بن اسحق السراج
قال حدثنا محمد بن اسحق السراج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جعفر بن سليمن قال
حدثنا ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر
شيئا لغد اخبرنا عبد الاول قال انبأنا الداوودي قال انبأنا ابن اعين قال حدثنا
عيسى بن عمر السمرقندي قال حدثنا ابو محمد الدارمي قال انبأنا عبد الله بن عمران
قال حدثنا ابو داود الطيالسي عن زمعة عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حييا لا يسئل شيئا الا اعطى
اخبرنا ابو بكر العامري قال انبأنا الشقاني قال انبأنا احمد بن محمد قال حدثنا ابن
حبان قال حدثنا ابو بكر بن سليمن بن الاشعث قال حدثنا محمود بن خالد قال
حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعي عن هرون بن رئاب رضي الله عنه
قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبعون الف درهم وهو اكثر مال اتي به
قط فوضع على حصير ثم قام فقسمه فما رد سائلا حتى فرغ منه الباب
العاشر في ذكر شجاعته صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحصين قال انبأنا ابن المذهب
قال انبأنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن ثابت البناني عن انس رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس كان فزع
في المدينة فخرج الناس قبل الصوت فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سبقهم
فاستبرأ الفزع على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه السيف فقال لم
تراعوا وقال للفرس وجدناه بحرا وانه لبحر قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل من قيس فقال فررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر
كانت هوازن ناسا رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم

فاستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء
وان ابا سفين بن الحرث آخذ بلجامها وهو يقول ـــــ
انا النبيّ لا كَذِب ✻ انا ابن عبد المطلب ✻
الحديثان في الصحيحين اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انبأنا العباس
بن ابي العباس الشقاني قال انبأنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان
قال حدثني جبير بن هرون قال حدثنا علي الطنافسي قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيتني يوم
بدر ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا الى العدو وكان من اشد الناس
يومئذ بأسا قال ابن حيان وحدثنا البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير
عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا
احمر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احد اقرب
الى العدو منه قال ابن حيان وحدثنا محمد بن احمد بن معدان قال انبأنا ابراهيم الجوهري
قال حدثنا ابو اسامة عن زكريا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال كنا
والله اذا احمر البأس نتقي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وان الشجاع منا الذي يحاذي به
قال ابن حيان وحدثنا الوليد بن ابان قال حدثنا عمر بن سعيد قال حدثنا اسحق بن
راهويه قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا عمر الزيات عن سعيد بن عثمان العبدي
عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة
الا كان اول من يضرب اخبرنا عبد الاول قال انبأنا الداوودي قال انبأنا ابن اعين
قال انبأنا عيسى بن عمر قال حدثنا ابو محمد الدارمي قال انبأنا محمود بن غيلان قال حدثنا
يزيد بن هرون قال انبأنا مسعر عن عبد الملك بن عمير قال قال ابن عمر ما رأيت احدا
انجد ولا اجود ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

الباب الحادي عشر في ذكر مزاحه ومداعبته صلى الله عليه وسلم
وانه لا ينطق الا بالحق اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبأنا الحسن بن علي قال انبأنا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال انبأنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر

ومنه حديث اذا احمر البأس واتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اذا اشتد الحرب استقبلنا العدو نهاية

او دنا منك اي احسن نهاية

وكان

وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن
حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ولا يبصره الرجل
فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الصق
ظهره بصدر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذن والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال لكن عند الله انت غال قال احمد وحدثنا ابو
حفص المعيطي قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وانا جارية لم احمل اللحم ولم ابدن
فقال للناس تقدموا فتقدموا ثم قال تعالي حتى اسابقك فسابقته فسبقته فسكت
عني حتى اذا حملت اللحم وبدنت ونسيت خرجت معه في بعض اسفاره فقال للناس
تقدموا فتقدموا فقال لي تعالي حتى اسابقك فسابقته فسبقني فجعل يضحك وهو
يقول هذه بتلك اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي قال انبأنا علي بن احمد الخزاعي قال
حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة
عن شريك واخبرناه عاليا ابن الحصين قال انبأنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا
اسمعيل بن الفضل البلخي قال حدثنا موسى بن حماد قال حدثنا حفص بن عمر قال
حدثني شعبة كلاهما عن عاصم الاحول عن انس بن مالك رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ذا الاذنين قال ابو اسامة يمازحه اخبرنا ابن الحصين
قال انبأنا ابن غيلان قال انبأنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا الحسين بن عبد الله الشقاني
ابن يزيد القطان قال حدثنا موسى بن مروان قال حدثنا يحيى بن سعيد العطار
عن الصلت بن الحجاج عن عاصم الاحول عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله تعالى عنها ذات يوم ما اكثر بياض عينيك
قال الشافعي وحدثنا محمد بن الليث الجوهري قال حدثنا جبارة قال حدثنا ابن المبارك
قال حدثنا حميد الطويل عن ابن ابي الورد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه

الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم نهاية

المبدن المعظم الجسم ق

قال انبانا الصمد بن ابي منصور صح

قال انبانا ابن غيلان صح

رجلاً احمر فقال انت ابو الورد اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انبانا ابو الفضل
ابن ابي العباس الشقاني قال انبانا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان
قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا وهب بن بقية قال حدثنا خالد قال حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه للحسن بن علي
رضي الله تعالى عنهما فيرى الصبي حمرة لسانه فيهش اليه قال ابن حيان وانبانا ابن ابي عاصم
قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا ابن لهيعة عن
عبد الله بن المغيرة قال سمعت عبد الله بن الحرث بن جزء يقول ما رايت احداً اكثر
مزاحاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن يزيد وحدثنا اسمعيل بن
ابي داود عن طفيل بن سنان عن عبيد الله بن عمير عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لامزح ولا اقول الا حقاً قال ابن
حيان وحدثنا ابن ابي عاصم قال حدثنا وهب بن بقية قال حدثنا خالد عن حميد عن انس رضي
الله عنه ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احملني فقال انا حاملوك على ولد
الناقة قال وما اصنع بولد الناقة فقال وهل تلد الابل الا النوق وقال لا يدخل
الجنة عجوز اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال انبانا ابو محمد الجوهري قال انبانا
عبيد الله بن احمد بن معروف قال قرئ على ابن احمد بن سليمن الطوسي وانا اسمع قال
حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني رجل قال حدثني الفضل بن خالد النحوي قال حدثنا
خارجة بن مصعب عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه
ان عجوزاً دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن شيء فقال لها ومازحها انه
لا يدخل الجنة عجوز وحضرت الصلوة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
فبكت بكاء شديداً حتى رجع النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة يا نبي الله ان هذه
المرأة تبكي لما قلت لها انه لا يدخل الجنة عجوز فضحك وقال اجل لا يدخل الجنة عجوز
ولكن قال الله تعالى انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكاراً عرباً اتراباً وهن العجائز الرمص اخبرنا
محمد بن عبد الباقي قال انبانا ابو اسحق قال انبانا ابو اسحق البرمكي قال انبانا ابو محمد بن
ماسي قال حدثنا ابو مسلم الكجي قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد

يدلع لسانه اي يخرجه صحاح
يهش له واليه بالكسر ارتحت سعه
فجعلناهن صح
الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في الموق فيجمد سعه

عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم فرأى ابا عمير
حزيناً فقال يا ام سليم ما بال ابي عمير حزيناً فقالت يا رسول الله مات نغيره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عمير ما فعل النغير اخبرنا ابو منصور القزاز قال
انبانا الخطيب ابو بكر بن ثابت قال انبانا القاضي ابو العلاء الواسطي قال انبانا ابو بكر
محمد بن احمد المفيد قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الوراق قال حدثنا محمد بن الوليد
ابن ابان قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي قال حدثنا حماد بن خالد قال حدثنا
شعبة قال حدثني علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال كانت في النبي صلى الله عليه وسلم دعابة اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
قال انبانا ابو الحسين بن عبد الجبار قال انبانا طاهر بن عبد الله الطبري قال حدثنا
المعافى بن زكريا قال حدثنا يعقوب بن العسكري قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا
زيد بن ابي الزرقاء عن ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من افكه الناس
قال المعافى وحدثنا محمد بن حمدان الصيدلاني قال حدثني يوسف بن الضحاك
قال حدثني ابي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان مزاحاً وكان يقول ان الله لا يؤاخذ المزاح
الصادق في مزاحه اخبرنا ابن عبد الواحد الشيباني قال انبانا الحسن بن علي قال
انبانا احمد بن جعفر قال حدثني عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله بن الاخنس قال انبانا الوليد بن عبد الله عن يوسف بن
ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال كنت اكتب كل شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني قريش فقالوا انك تكتب كل شيء
تسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في
الغضب فامسكت عن الكتاب وذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج مني الا حق انبانا اسمعيل بن احمد قال انبانا ابو الحسين
ابن النقور قال انبانا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الاسدي قال حدثنا ابو عبد الله بن
مخلد قال حدثنا زكريا بن يحيى بن الحرث قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه قال

الدعابة المزاح صحاح
ابراهيم صح
الفكه المازح صحاح

سمعت زيد بن سالم يحدث ان خوات بن جبير قال نزلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر الظهران فخرجت من خبائي فاذا النسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت
فاخرجت حلة لي من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبته فقال ابا عبد الله ما يجلسك اليهن قال فهبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله جمل لي شرود ابتغي له قيدا قال فمضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتبعته فالقى رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضا ثم جاء فقال
ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني في منزل الا قال السلام
عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلنا الى المدينة فاجتنبت المسجد ومجالسة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك علي ساعة خلوة المسجد فجعلت
اصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين
ثم جلس فطولت رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول يا ابا عبد الله ما شئت فلست
بقائم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابردن
صدره قال فانصرفت فقال السلام عليكم يا ابا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت
والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلاثا
ثم امسك عني فلم يعد الباب الثاني عشر في ذكر وفائه بالوعد اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن حسنون قال انبأنا ابو محمد احمد بن علي بن ابي عثمان قال انبأنا
القاضي ابو القسم الحسن بن الحسن بن المنذر قال انبأنا الحسين بن صفوان قال
حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن
سنان العوقي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم
عن عبد الله بن شقيق عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحسماء قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه ذلك فنسيت
يومي والغد فاتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي انا
ههنا منذ ثلث ابواب اداب وسمته وهديه صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في جعله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى للطهور
واليسرى لدفع الاذى اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انبأنا ابو العباس الشقاني

الظهران واد قرب مكة يضاف اليه مر ويقال مر الظهران ق
العيبة زنبيل من ادم وما يجعل فيه الثياب ق
شرد شرودا نفر ق

قال

قال انبأنا احمد بن محمد قال انبأنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا امية بن محمد الصواف
قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عروبة عن ابي
معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كانت يده اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما به من الاذى
الباب الثاني في فعله عند عطسه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن
ابن حبيب قال انبأنا الشقاني قال انبأنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا البغوي
قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا نصر بن طريف عن ابن جريج عن المقبري عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس خفض
صوته وتلقاها بثوبه وخمر وجهه اخبرنا ابن الحصين قال انبأنا ابو طالب بن غيلان
قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثنا بشر بن موسى قال الحميدي قال
حدثنا سفين عن ابن عجلان عن سمي عن ابي صالح عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس خمر وجهه واخفى عطسته الباب
الثالث في محبته التيامن في فعاله اخبرنا ابن الحصين قال انبأنا ابو طالب بن غيلان
قال انبأنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال حدثنا ابن ابراهيم
الحنظلي قال انبأنا النضر قال حدثنا شعبة عن اشعث بن ابي الشعثاء قال سمعت
ابي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب التيامن في امره وشانه وفي ترجله وطهوره اخبرنا ابن الحصين
قال انبأنا ابراهيم بن محمد المزكي قال حدثنا جعفر الحلواني قال حدثنا عمر بن شبة قال
قال حدثنا ابو عاصم عن محمد بن بشر عن اشعث بن ابي الشعثاء عن الاسود عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ شيئا اخذه
بيمينه واذا اعطى اعطى بيمينه ويبدا بميامنه في كل شيء الباب الرابع
في ذكر جلسته صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي قال انبأنا احمد
الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا ابو عيسى الترمذي قال حدثنا عبد
ابن حميد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن حسان عن جدتيه
عن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد

التخمير التغطية صحاح

قال انبأنا ابن غيلان صح

ابن ابي منصور قال انبأنا علي بن السعد صح

القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من
الفرق الباب الخامس في ذكر احتبائه صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر قال
انبأنا احمد قال انبأنا الخزاعي قال انبأنا الهيثم بن كليب قال حدثنا ابو عيسى الترمذي
قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الله بن ابرهيم المدني قال حدثنا اسحق بن محمد
الانصاري عن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده عن ابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في
المجلس احتبى بيديه الباب السادس في ذكر اتكائه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عمر قال انبأنا احمد بن ابي منصور قال انبأنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا
الترمذي قال حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا اسحق بن منصور عن
اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره وفي حديث ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر الكبائر وكان متكئا فجلس وقال وشهادة الزور الباب
السابع في ذكر استلقائه صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
قال انبأنا عاصم بن الحسن قال انبأنا ابو عمر بن مهدي قال حدثنا عثمان بن احمد
الدقاق قال حدثنا ابو عوف البزوري قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
ملك عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى الباب الثامن في
صفة منطقه والفاظه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحصين قال انبأنا ابو طالب
ابن غيلان قال انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثنا محمد بن علي بن اسمعيل
المروزي قال انبأنا علي بن حرب قال حدثنا ابان بن سفين التغلبي قال حدثني
قيس بن الربيع عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه
اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وكان كثير الصمت اخبرنا
عمر قال انبأنا احمد قال حدثنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة
عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد

بلغ السماع الاربعا مع السيخ... [illegible] ٢٥

الكلمة ثلثا اخبرنا ابن الحصين قال انبأنا ابن المذهب قال انبأنا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى
عن ثمامة عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
تكلم بكلمة ردها ثلثا واذا اتى قوما فسلم عليهم سلم ثلثا انفرد باخراجه البخاري قال
احمد وحدثنا روح قال حدثنا اسامة بن زيد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد
سردكم هذا كان يتكلم بكلام بينه فصلا يحفظه من سمعه وفي رواية عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انبأنا ابو الفضل الشقاني قال انبأنا احمد بن محمد
الحرث قال انبأنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا محمد بن العباس بن ايوب قال حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا جميع بن عمر قال حدثني رجل من ولد ابي هالة عن الحسن
ابن علي رضي الله تعالى عنهما قال سألت خالي هندا رضي الله تعالى عنه صف لي
منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يتكلم في غير حاجة طويل السكت
يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير اخبرنا
محمد بن عبد الباقي الجوهري قال انبأنا ابن حيوية قال انبأنا ابن معروف قال حدثنا
الحرث بن اسامة قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الملك
ابن وهب عن الحر بن الصباح عن ابي معبد عن ام معبد رضي الله تعالى عنها انها
وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان اذا صمت فعليه الوقار وكان منطقه
خرزات نظم يتحدرن حلو المنطق لا نزر ولا هذر اخبرنا سعيد بن احمد بن البنا قال
انبأنا ابو نصر الزينبي قال انبأنا محمد بن عمر بن خلف الوراق قال حدثنا محمد بن السري
قال حدثنا احمد بن سعد الزهري واخبرنا عبد الاول قال انبأنا الداودي قال
انبأنا ابن اعين قال حدثنا عيسى بن عمر قال حدثنا ابو محمد الدارمي قال حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا عبد العزيز بن ثابت الزهري قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم
قال حدثنا موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم رئي كالنور بين ثناياه

لعله رددها بلا لين

قال انبأنا صح

الباب التاسع في تحريكه يده حين يتكلم صلى الله عليه وسلم
اخبرنا البسطامي قال انبانا احمد بن ابي منصور قال انبانا الخزاعي قال انبانا الهيثم
قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثني جميع بن عمر قال حدثني
ابو عبد الله التميمي عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما عن خاله
هند رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشار اشار بكفه
كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها وضرب براحته اليمنى باطن ابهامه
اليسرى واذا غضب اعرض واشاح الباب العاشر في ذكر منبره صلى
الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال انبانا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هاشم قال حدثنا المبارك عن
الحسن عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب
يوم الجمعة يسند ظهره الى خشبة فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا اراد ان يسمعهم
فبنوا له عتبتين قال احمد وحدثنا اسحق بن عيسى قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه انه سئل عن المنبر من اي عود
هو واعرف من عمله واي يوم صنع فيه واي يوم وضع ورايت النبي صلى الله عليه

قال اما والله اني لاعرف من عود هو صح

وسلم اول يوم جلس عليه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى امراة لها غلام نجار
فقال لها مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليها اذا كلمت الناس
فامرته فذهب الى الغابة فقطع طرفاء فعمل المنبر ثلث درجات فارسلت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع في موضعه هذا الذي ترون فجلس عليه اول يوم
فكبر وهو عليه ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد وسجد الناس معه ثم عاد حتى فرغ
فلما انصرف قال يا ايها الناس انما فعلت هذا لتاتموا بي وتعلموا صلوتي اخرجاه
الباب الحادي عشر في ذكر فصاحته صلى الله عليه وسلم كان
صلى الله عليه وسلم افصح العرب وكان يقول ان الله عز وجل ادبني فاحسن تاديبي
ونشات في بني سعد وقال صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم وقد سبق
هذا في ذكر خصايصه وقد ذكرنا ايضا من حديث هند بن ابي هالة رضي الله عنه
انه وصف النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يتكلم بجوامع الكلم لا فضول ولا

تقصير

تقصير اخبرنا هبة الله بن محمد ومحمد بن عبد الباقي قالا انبانا طاهر بن عبد الله
قال انبانا ابو احمد الغطريفي قال انبانا ابو بكر محمد بن ابي شيبة احمد بن محمد قال حدثنا حاتم
ابن الليث الجوهري قال حدثنا حماد بن ابي حمزة السكري قال حدثنا علي بن الحسين
ابن الواقد قال حدثنا ابي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه انه قال يا رسول الله ما بالك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا قال
كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جبريل فحفظتها اخبرنا ابو طالب المبارك
ابن علي الصيرفي قال انبانا ابو الحسن محمد بن مرزوق قال انبانا ابو عباد ذو النون

قال انبانا ابو نصر محمد بن سليمان صح

ابن محمد قال انبانا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال انبانا محمد
ابن عمر التستري قال حدثنا عبد الله بن روح المدايني قال حدثنا شبابة بن
سوار قال حدثنا الحسام ابن مصك عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من افصح الناس كان يتكلم بالكلام لا يدرون ما
هو حتى يخبرهم قال العسكري وحدثنا ابن دريد قال حدثنا عبد الاول بن مريد
باسناده قال قال علي رضي الله تعالى عنه ما سمعت كلمة عربية من العرب الا
وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول مات حتف انفه
وما سمعتها من عربي قبله قلت كل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم
وفصاحة ومن طرايفه اياكم وخضراء الدمن وقوله ان مما ينبت الربيع لما
يقتل حبطا او يلم ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين والناس كاسنان المشط والمرء
كثير باخيه وقوله للانصار انكم لتقلون عند الطمع وتكثرون عند الفزع وقوله
خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة وقوله خير المال عين ساهرة لعين
نايمة ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه وحبك الشيء يعمي ويصم كل الصيد
في جوف الفرا القناعة مال لا ينفد ومثل هذا كثير الباب
الثاني عشر في تكلمه بالفارسية اخبرنا ابو بكر العامري قال انبانا ابو الفضل الشقاني
قال انبانا احمد بن محمد بن الحرث قال انبانا ابو محمد بن حيان قال حدثنا جعفر بن
ابن عبد الله قال حدثنا الفضل بن الصباح قال حدثنا ابو عاصم النبيل عن حنظلة
ابن ابي سفين عن سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه قوموا فقد صنع لكم جابر سورا قرأت على
شيخنا ابي منصور اللغوي قال قال ابو العباس ثعلب انما اراد من هذا ان النبي صلى الله
عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا اي طعاما دعى اليه الناس وبالاسناد قال
ابن حيان وحدثنا احمد بن جعفر الجمال قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا ابو
الحرث الوراق قال حدثنا الصلت بن الحجاج عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتكي بطني فقال
يا ابا هريرة اشكنب درد عليك بالصلوة فانها شفاء من كل سقم
هذا الحديث لا يثبت عند علماء النقل وقد رويناه من اربعة طرق ومدارها على — عن ابي هريرة رضي الله عنه صح
ذواد بن علبة قال يحيى لا يكتب حديثه وقال مرة ليس بشيء وقال ابن حبان يروي
عن الثقات ما لا اصل له وهذه الطريق التي يرويها الصلت لا تصح قال ابو احمد
ابن عدي الحافظ حديث الصلت منكر قلت ولعله اخذه من ذواد ثم مدار الكل
على ليث وقد ضعفوه قال ابن حبان اختلط في آخر عمره فكان يقلب الاسانيد و
يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم قال علماء النقل ابو هريرة لم يكن فارسيا انما
مجاهد فارسي فالذي قال هذا ابو هريرة خاطب مجاهدا ومن رفعه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم وقد روى هذا الحديث ابراهيم بن البرا من طريق ابي الدردا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ذلك وابراهيم يحدث بالاباطيل قال ابن
حبان يحدث عن الثقات بالاشياء الموضوعة الباب الثالث عشر
في ذكر ما تمثل به صلى الله عليه وسلم من الشعر اخبرنا عبد الاول قال انبانا الداودي
قال انبانا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

، اللهم لولا انت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ،
، فانزلن سكينة علينا ، وثبت الاقدام ان لاقينا ،
، والمشركون قد بغوا علينا ، اذا ارادوا فتنة ابينا ،

اخرجاه واخرجا من حديث البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين

انا النبي لا كذب   انا ابن عبد المطلب

وقد سبق باسناده عن جندب بن ابي سفين البجلي قال اصاب حجر اصبع رسول — اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال انبانا محمد بن ابي منصور قال انبانا علي بن محمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس صح
الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
اخرجاه قال الترمذي وحدثنا علي بن حجر قال انبانا شريك عن المقدام بن شريح عن
ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال قيل لها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل بقوله — اوله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود ، قال الترمذي وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفين الثوري عن عبد الملك بن عمير قال حدثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ، الا كل شيء ما خلا الله باطل ، — تمامه وكل نعيم لا محالة زائل
وكاد امية بن ابي الصلت يسلم الباب الرابع عشر في ذكر ما
سمع من الشعر اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا محمد بن الحسن الباقلاوي قال انبانا ابو العلا
الواسطي قال انبانا ابو نصر النيازكي قال انبانا ابو الخير البزاز قال حدثنا البخاري قال
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال ردفني رسول الله صلى الله عليه فقال هل معك من شعر امية بن ابي
الصلت شيء قلت نعم فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت اخبرنا ابو نصر
الطوسي وابو القسم السمرقندي وابو عبد الله بن البناء وابو الفضل المقري وابو الحسن
الخياط قالوا اخبرنا ابو الحسين بن النقور قال انبانا ابو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق
قال حدثنا البغوي قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا يعلى بن الاشدق قال
سمعت النابغة يقول انشدت النبي صلى الله عليه وسلم ،

، بلغنا السماء مجدنا وجدودنا ، وانا لنرجو بعد ذلك مظهرا ،

فقال ابن المظهر يا ابا ليلى قلت الجنة قال اجل ان شاء الله تعالى ثم قلت

، ولا خير في حلم اذا لم يكن له ، بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ،
، ولا خير في جهل اذا لم يكن له ، حليم اذا ما اورد الامر اصدرا ،

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجدت لا يفضض الله فاك مرتين انبانا

ابو القسم هبة الله بن احمد الحريري قال انبأنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر قال انبأنا
ابو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة قال
حدثنا احمد بن يحيى عن محمد بن سلام قال اخبرني محمد بن سليمن عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن سعيد بن المسيب قال قدم كعب بن زهير متنكرا حين بلغه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوعده فاتى ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فلما صلى
الصبح اتاه وهو متلثم بعمامته فقال يا رسول الله رجل يبايعك على الاسلام فبسط
يده فحسر عن وجهه فقال بابي انت وامي يا رسول الله هذا مقام العائذ بك انا كعب
ابن زهير فتجهمته الانصار وغلظت له لما كان من ذكره النبي صلى الله عليه وسلم
فلانت له قريش واحبوا اسلامه فآمنه النبي صلى الله عليه وسلم فانشده مدحته التي يقول فيها

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ، متيم عندها لم يشف مكبول

فكساه النبي صلى الله عليه وسلم بردة اشتراها معوية بن ابي سفين من آل كعب بن زهير
بعده بمال كثير فهي البردة التي يلبسها الخلفاء في العيدين زعم ذلك ابان قلت
وقد انشده جماعة منهم العباس وعبد الله بن رواحة وحسان وضرار بن الازور
وانس بن زنيم وعائشة في خلق كثير قد ذكرتهم في كتاب احكام الاشعار ٥

الباب الخامس عشر في صفة مشيه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر
العامري قال انبأنا ابو الفضل الشقاني قال انبأنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا
ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا وهب بن بقية قال حدثنا خالد
عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانما
يتوكأ قال ابن حيان وانبأنا ابن ابي عاصم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه
انه اتى عائشة رضي الله تعالى عنها يطلبان النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجداه فلم
ينشب ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم يتقلع يتكفأ قال ابن حيان وحدثنا جبير بن
هرون قال حدثنا الطنافسي قال حدثنا وكيع عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن عمر
رضي الله تعالى عنهما عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
مشى تكفأ تكفؤا كانما ينقلع من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله قال

هو وصاحب له صح

ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه نهايه

تكفأ اي تمايل الى قدام واراد قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اختيالا نهايه

ابن حبان وحدثنا اسحق بن جميل قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثنا جميع
ابن عمرو قال حدثني رجل من ولد ابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما
قال سألت هند بن ابي هالة عن مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمشي تكفيا
ويخطو هونا ذريع المشية اذا مشى كانما يمشي في صبب اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال
انبأنا احمد بن ابي منصور قال انبأنا علي بن احمد الخزاعي قال انبأنا الهيثم بن كليب قال
حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة
عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما عن هند بن ابي هالة رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانما ينحط من صبب فاذا التفت التفت
جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة
يسوق اصحابه ويبدر من لقيه بالسلام اخبرنا ابو منصور القزاز قال انبأنا الحافظ
ابو بكر بن ثابت قال انبأنا محمد بن عمر النرسي قال انبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
قال حدثنا ابو يحيى الناقد قال حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال حدثنا عبد الله
ابن المبارك عن ابي عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فكنت اذا مشيت سبقني واذا هرولت سبقته
فقلت تطوى له الارض اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبأنا الحسن بن علي قال انبأنا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا حسن بن موسى قال
حدثنا ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت احدا اسرع
في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث قال احمد وحدثنا يزيد قال انبأنا حماد بن سلمة عن ثابت عن شعيب
ابن عبد الله بن عمرو عن ابيه رضي الله عنهما ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطأ عقبه رجلان قال احمد وحدثنا وكيع عن سفين عن الاسود بن قيس عن نبيح
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشون
امامه اذا خرج ويدعون ظهره للملئكة اخبرنا ابو منصور القزاز قال انبأنا
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال انبأنا ابو عبد الله احمد بن احمد بن محمد التسبي
قال حدثنا عمي ابو الحسن علي بن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله ابن ابراهيم قال

ذريع اي سريع المشي واسع الخطو وفي صبب اي في موضع منحدر نهايه

ما اكترث به اي ما ابالي ولا استعمل الا في النفي نهايه

حدثنا محمد بن الحسن الأزدي المقرئ قال حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال
حدثنا حجاج عن ابن جريج عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال مشيت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر بكره ان
ان امشي وراءه او يجب ذلك قال فالتمسني بيده فالحقني به حتى مشيت بجنبه ثم
تخلفت الثانية امشي وراءه فالتمسني بيده فالحقني به فعرفت انه يكره ذلك

الباب السادس عشر في ذكر ضحكه وتبسمه صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله

ابن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابن وهب قال انبانا عمرو ان
ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضحكا حتى ارى لهواته انما كان اللهاة اللحمة المشرفة على الحلق جمعها لهوات ولهيات ق
يتبسم اخرجاه قال احمد وحدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة
قال سمعت عبد الله بن الحرث بن جزء يقول ما رايت احدا كان اكثر تبسما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انبانا ابو الفضل العباس
ابن ابي العباس الشقاني قال انبانا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان
قال حدثنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق قال حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا يعقوب
ابن محمد قال حدثنا عاصم بن سويد عن داود بن اسمعيل بن مجمع عن عبد الحميد
ابن زياد بن صهيب عن ابيه عن صهيب رضي الله تعالى عنه قال ضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال ابن حيان وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا
ابو كريب قال حدثنا بهلول بن حكيم القرشي عن الاوزاعي عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه قال ابن حيان وحدثنا اسمعيل بن احمد قال حدثنا ابو
حاتم قال حدثنا رضوان بن اسحق القرشي قال حدثني حصين بن جبير بن العلاء عن
يزيد الكلبي رضي الله تعالى عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا ما كان الا التبسم قال ابن حيان وحدثنا اسحق بن جميل قال حدثنا
سفين بن وكيع قال حدثنا جميع قال حدثنا رجل من بني تميم من ولد ابي هالة

عن

عن الحسن بن علي قال سالت خالي هندا عن صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام قال ابن حيان وحدثنا
الوليد بن ابان قال حدثنا علي بن الحسن بن سلم قال حدثنا احمد بن الازهر
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي قال سمعت ابن اسحق عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال اقبل اعرابي على ناقة له حتى اناخ بباب المسجد فدخل على نبي
الله صلى الله عليه وسلم وحمزة بن عبد المطلب جالس في نفر من المهاجرين
والانصار فيهم النعيمان فقالوا للنعيمان ويحك ان ناقته ناوية اي سمينة
فلو نحرتها فانا قد قرمنا الى اللحم فلو فعلت غرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم القرم هي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه نهايه
واكلنا لحما فقال اني ان فعلت ذلك واخبرتموه وجد علي فقالوا لا نفعل فقام
فضرب في لبتها ثم انطلق فمر بالمقداد فقد حفر حفرة واستخرج منها طينا فقال يا اللبة هي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل نهايه
مقداد غيبني في هذه الحفرة واطبق علي شيئا ولا تدل على احدا فاني قد احدثت
حدثا ففعل فلما خرج الاعرابي راى ناقته فصرخ فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال
من فعل هذا قالوا النعيمان قال فاين وجه قالوا ههنا فتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه حمزة واصحابه حتى اتى على المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
رايت نعيمان فصمت فقال لتخبرني اين هو فقال ما لي به علم واشار بيده الى مكانه
فكشفه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال اي عدو نفسه ما صنعت قال ما حملك على صح
والذي بعثك بالحق لامرني به حمزة واصحابه فارضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعرابي وقال شانكم بها فاكلوها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر
صنعه ضحك حتى تبدو نواجذه اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال انبانا احمد بن ابي
منصور قال انبانا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا
احمد بن منيع قال حدثنا معوية بن ~~معوية بن~~ عمرو قال حدثنا زائدة عن بيان
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال ما حجبني جابر نسخه
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وفي الصحيح ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حكى عن رجل اخر من النار فقيل له تمن فيتمنى فيقال
لك ما تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول اتسخر بي وانت الملك فضحك

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وفي هذا احاديث كثيرة وقد روي
حديث يخالف هذه الاحاديث فاخبرنا ابو بكر العامري قال انبانا ابو الفضل العباس
ابن ابي العباس قال انبانا احمد بن محمد بن الحرث قال ابو محمد بن حيان قال حدثنا
احمد بن منصور الانصاري قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا
عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جرير بن حازم عن الحسن يعني ابن
عمارة عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه قال سمعت علي بن
ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
اتاني ثلثة نفر يختصمون في غلام من امرأة وقعوا عليها جميعا في طهر واحد يدعي
كلهم انه ابنه فاقرعت بينهم والحقته بالذي اصابته القرعة وبنصيبه لصاحبيه
ثلثي دية الحر فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فضحك
حتى ضرب برجليه الارض ثم قال حكمت فيهم بحكم الله او قال لقد رضي الله حكمك
فيهم وهذا الحديث لا يثبت فيه جماعة مجروحون ولا يصح على رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان يزيد على التبسم الباب السابع عشر في محبته
صلى الله عليه وسلم للفال والحسن من القول اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن
ابن علي قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا عبد الوهاب قال انبانا هشام عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا يا نبي الله
وما الفال قال الكلمة الحسنة اخرجاه قال احمد وحدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية قال انت
جميلة انفرد باخراجه مسلم اخبرنا الكروخي قال انبانا الازدي والغورجي قالا انبانا
الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا
ابو عامر العقدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج ان يسمع يا راشد يا نجيح اخبرنا ابو بكر بن
حبيب قال انبانا ابو الفضل الشقاني قال انبانا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا
ابو محمد بن حيان قال حدثنا البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا ابو جعفر

الرازي

١٥٦

الرازي عن ليث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن قال ابن حيان وحدثنا
ابو بكر البزاز قال حدثنا احمد بن المعلى قال حدثنا حفص بن عمار قال حدثنا مبارك
ابن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فاعجبته فقال اخذنا فالك من فيك الباب
الثامن عشر في تغييره صلى الله عليه وسلم الاسم القبيح اخبرنا العامري قال انبانا
العباس قال انبانا احمد بن محمد قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا محمد بن يحيى بن منده
قال حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت هشام بن عروة
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير
الاسم القبيح الى الحسن اخبرنا هبة الله بن محمد قال انبانا الحسن بن علي قال انبانا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي احمد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية قال
انت جميلة الباب التاسع عشر في قبوله الهدية واثابته عليها اخبرنا
ابو القسم بن الحصين قال انبانا ابو طالب بن غيلان قال انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله
الشافعي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عمران قال انبانا علي بن حشرم قال حدثنا
عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها اخبرنا ابو القسم
الحريري قال انبانا ابو طالب العشاري قال انبانا ابو الحسين بن شمعون قال حدثنا
احمد بن عثمان السمسار قال حدثنا عباس بن محمد قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت والله لقد كان يأتي على آل محمد شهر ما كانوا يختبزون فيه فقلت يا
ام المؤمنين ما كان يأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان لنا جيران من
الانصار جزاهم الله خيرا وكان لهم شيء من لبن يهدونه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرنا الحريري قال انبانا العشاري قال حدثنا ابن شمعون
قال حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا عباس بن محمد قال حدثنا بشر بن ثابت

الاسم

قال انبأنا شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو أهدي لي كراع لقبلت ولو دعيت الى ذراع لأجبت
الباب العشرون في كثرة مشاورته لأصحابه اخبرنا ابو بكر
ابن حبيب العامري قال انبأنا ابو الفضل بن ابي العباس قال انبأنا احمد بن محمد بن
الحرث قال انبأنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا علي بن العباس المقانعي قال حدثنا
احمد بن محمد بن ماهان قال اخبرني ابي قال حدثنا طلحة بن زيد عن عقيل عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رجلاً اكثر استشارة
للرجال من رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الحادي والعشرون
في ذكر فعله في اول مطر يقع اخبرنا ابن الحصين قال انبأنا ابن غيلان قال حدثنا ابراهيم
ابن محمد المزكي قال حدثنا محمد بن اسحق السراج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جعفر بن
سليمن عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال مطرنا ونحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحسر عن رأسه حتى اصابه المطر فقلت له لم صنعت هذا يا رسول الله
قال انه حديث عهد بربه عز وجل اخبرنا ابو بكر العامري قال انبأنا ابو الفضل الشقاني
قال انبأنا احمد بن محمد قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن سابور
قال حدثنا يحيى بن ابي حفص قال حدثنا داود بن الجراح قال حدثنا ايوب بن مدرك
عن مكحول عن معوية بن قرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكشفون رؤسهم في اول مطر يكون من السماء
في ذلك العام ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو احدث عهد بربنا واعظم
بركة الباب الثاني والعشرون في احتياطه في نفي التهمة عنه اخبرنا
هبة الله بن محمد قال انبأنا الحسن بن علي قال حدثني احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية بنت حيي رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفاً فاتيته ازوره ليلاً فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي يقلبني وكان
مسكنها في دار اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما فمر رجلان من الانصار فلما
رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها

يقال حسرت العمامة عن رأسي والثوب عن بدني اي كشفته نهاية

وأصحابه صح

على رسلكما اي اثبتا ولا تعجلا نه

صفية

١٥٥

صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من
الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شراً او شيأ قال احمد
وحدثنا سريج قال حدثنا حماد عن انس عن ثابت رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امرأة من نسائه فمر رجل فقال يا فلان هذه
امرأتي فقال يا رسول الله من كنت اظن به فاني لم اكن اظن بك قال فان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم انفرد باخراج هذا الحديث مسلم واتفقا على الذي
الباب الثالث والعشرون في علامة رضاه وسخطه اخبرنا ابو بكر
ابن حبيب قال اخبرنا العباس بن ابي العباس قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال
اخبرنا ابو محمد بن حيان قال اخبرنا ابن ابي عاصم قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال
حدثنا يعقوب بن محمد قال حدثنا ابن وهب عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
عن عمه عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سره الامر استنار وجهه كانه دارة القمر قال ابن حيان وحدثنا
ابن ابي عاصم قال حدثنا كامل بن طلحة قال حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسروراً تبرق
اسارير وجهه قال ابن حيان وحدثنا محمد بن حسين قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن يحيى بن ابي بكر قال حدثنا جعفر بن زياد قال حدثنا جامع بن ابي راشد قال
احسبه عن منذر الثوري عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غضب احمر وجهه قال ابن حيان وحدثنا علي بن الحسين بن زاطيا قال حدثنا
ابو همام بن شجاع قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا الخليل بن مرة عن قتادة
عن ابي السوار عن عمران بن حصين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كره شيأ
عرف ذلك في وجهه قال ابن حيان وحدثنا عمر بن ابي الحسن الحلبي قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبيد الله قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عمرو بن علقمة عن
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد وجده اكثر من مس لحيته الباب
الرابع والعشرون في مخالطته الناس اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي قال اخبرنا

عن يونس صح

اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال اخبرنا الهيثم بن كليب
قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثني جميع قال حدثني
ابو عبد الله التميمي عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قال
سألت خالي هند بن ابي هالة عن مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصنع
فيه قال كان يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم
ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم
بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن
ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا
ويميلوا لكل حال عنده عتاد الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم

العتاد هو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب

بنصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة لا يقصر عن الحق ولا
يجاوزه وكان لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي
به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم
عليه ممن جالسه ومن سأله حاجة لا يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع
الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم
وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم يتعاطفون فيه

هو يوبن كلمة اي ينكر بقبيح

بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة
ويحفظون الغريب قلت فكيف كانت سيرته في جلسائه فقال كان دائم البشر
سهل الخلق لين الجانب ليس بعياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يويس
منه ولا يخيب مؤمله قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك
الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته لا يتكلم الا فيما رجى
ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير واذا سكت تكلموا لا يتنازعون
عنده الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما

يتعجبون صح

منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم
ويقول اذا رايتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقطع على احد حديثه حتى
يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال الحسن فكتمها الحسين زمانا ثم حدثتها

فوجدته

فوجدته قد سبقني اليه فسأله عما سألته عنه ووجدته سأل اباه عن مدخله ومخرجه
قال الحسين سألت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى
الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزأ لله وجزأ لاهله وجزأ لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين
الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته في جزء
الامة ايثار اهل الفضل على قدر فضلهم فمنهم ذو الحاجة والحاجتين ومنهم ذو الحوائج
فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم من مسئلته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم
ويقول ليبلغ الشاهد الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ
سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة يدخلون روادا ولا

يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم ويخرجون ادلة هداة للناس نهاية

يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة على الخير قلت قوله يرد بالخاصة اي
يعتمد على ان الخاصة ترفع علومه الى العامة والذواق العلم اخبرنا عمر بن ابي الحسن
قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال حدثنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم
ابن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب
عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس صدرا
واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم الباب
الخامس والعشرون في يمينه صلى الله عليه وسلم اذا حلف اخبرنا عبد الاول قال
اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال
حدثنا محمد بن يوسف عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

عن سفين صح

قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب تفرد باخراجه البخاري
اخبرنا ابن الحصين قال انبأنا ابن المذهب قال انبأنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني
عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال والذي نفسي بيده لآنية الحوض اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في
الليلة المظلمة المصحية انبأنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن عيسى

الصحو ذهاب الغيم واصحت السماء انقشع عنها الغيم فهي مصحية

الباقلاوي قال حدثنا احمد بن جعفر بن احمد القطيعي قال حدثنا علي بن طيفور
قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن خالد عن محمد بن هلال عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله

الباب السادس والعشرون فيما كان يقوله اذا قام من مجلسه اخبرنا
ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل بن ابي العباس قال اخبرنا محمد بن الحرث قال حدثنا — بن محمد صح
ابو محمد بن حيان قال اخبرنا ابن ابي عاصم قال حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا ابو
ابن محمد قال حدثنا مصعب اخو مقاتل عن مقاتل بن حيان عن الربيع بن انس عن ابي — ابن حيان صح
العالية عن رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اجتمع اليه اصحابه فاراد ان ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعلى قال حدثنا الحجاج
ابن دينار عن ابي هاشم الواسطي عن رفيع ابي العالية عن ابي برزة قال لما كان باخرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس فاراد ان يقوم قال سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقالوا يا رسول الله
انك تقول الان كلاما ما كنت تقوله فيما خلا قال هذه كفارة ما يكون في المجلس

ابواب زهده في الدنيا **الباب الاول** — فى اعراضه عن الدنيا صح
اخبرنا ابن الحصين قال انبانا ابن المذهب قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا المسعودي عن عمرو بن — قال هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن ابن علي قال حدثنا احمد بن جعفر صح
مرة عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال نام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على حصير فاثر في جنبه فقلنا يا رسول الله الا اذنتنا فنبسط تحتك الين
منه فقال ما لي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب سار في يوم صائف
فقال تحت شجرة ثم راح وتركها اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني
قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال اخبرنا ابن حيان قال اخبرنا محمد بن احمد بن راشد
قال حدثنا موسى بن عبد الله المسروقي قال حدثنا حسين الجعفي عن فضيل بن
عياض عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن القسم عن ابي امامة رضي الله عنه

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب
ولكن اجوع يوما واشبع يوما فاذا اشبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت تضرعت اليك
ودعوتك قال ابن حيان وحدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
حفص الجمحي قال حدثنا محمد بن حمير عن الوازع بن نافع عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت اتخذت فراشين حشوهما ليف واذخر فلما راهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة الدنيا تريدين قالت تخذتهما لك وانما حشوهما
ليف واذخر فقال يا عائشة ما لي وللدنيا انما انا والدنيا بمنزلة رجل نزل تحت شجرة
في اصلها حتى اذا فاء الفيء ارتحل فلم يرجع اليها ابدا **الباب**
الثاني في اقتناعه باليسير من الدنيا اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن
فضيل قال حدثنا ابي عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اخرجاه
ابو القسم صح — اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي العشاري قال
اخبرنا ابو الحسين بن سمعون قال اخبرنا ابو بكر المطيري قال حدثنا محمد بن عبيد الله
ابن زياد قال حدثنا بشر بن مهران قال حدثنا محمد بن دينار عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رفع النبي صلى الله عليه وسلم قط
غداء لعشاء ولا عشاء قط لغداء ولا تخذ من شيء زوجين لا قميصين ولا ردائين
ولا ازارين ولا من النعال ولا رئي قط فارغا في بيته اما ان يخصف نعلا لرجل
مسكين او يخيط ثوبا لارملة **الباب الثالث** في انه كان لا يدخر شيئا
اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث
قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا
ابو يوسف القلوسي قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا جعفر بن سليمن عن ثابت
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد
الباب الرابع فيما روي انه كان يدخر اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال

حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن ملك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله تعالى
عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على اهله
منها نفقة سنة وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله اخبرنا عبد الاول
قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال اخبرنا الفربري قال حدثنا البخاري
قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي
الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض سنة قال معمر فلم يحضرني
ثم ذكرت حديثا حدثناه الزهري عن ملك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم هذا والاول حديث واحد
وهو متفق عليه فان قال قائل كيف الجمع بينه وبين ما رويتم انه كان لا يدخر شيئا
لغد فالجواب انه يعطي اهله نفقاتهم ولا يدخر لنفسه الباب الخامس
في ذكر نفقته صلى الله عليه وسلم ابنا نا محمد بن الفضل الصاعدي قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا
ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا ابو داود السجستاني قال حدثنا ابو توبة الربيع
ابن نافع قال حدثني معوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال
حدثني عبد الله الهوزني يعني ابا عامر قال لقيت بلالا مؤذن النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
كان له شيء الا انا الذي كنت الي ذلك منه منذ بعثه الله عز وجل الى ان توفي
فكان اذا اتاه الانسان المسلم فرآه عاريا يأمرني فانطلق فاستقرض واشتري
البردة والشيء فاكسوه واطعمه حتى عرضني رجل من المشركين فقال يا بلال ان
عندي سعة فلا تستقرض من احد الا مني ففعلت فلما كان ذات يوم توضأت ثم
قمت لاؤذن واذا المشرك في عصابة من التجار فلما رآني قال يا حبشي قلت لبيك
فتجهمني وقال قولا غليظا وقال اتدري كم بينك وبين الشهر فقلت قريب فقال
انما بينك وبينه اربع ليال وآخذك بالذي لي عليك فاني لم اعطك الذي
اعطيتك من كرامتك ولا من كرامة صاحبك ولكن اعطيتك

تبحب

ليجب لي عبدا فاردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك قال فاخذ في نفسي ما يأخذ
في انفس الناس فاذنت للصلوة حتى اذا صليت العتمة رجع النبي صلى الله عليه وسلم — كانت الاعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة وتمامه في النهاية
الى اهله فاستأذنت عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ان المشرك
الذي ذكرت لك اني كنت اتدين منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني
ولا عندي وهو فاضحي فاذن لي ان اتي بعض الاحياء الذين اسلموا حتى يرزق الله
رسوله ما يقضي عني فخرجت حتى اتيت منزلي فجعلت سيفي ورمحي ونعلي عند
رأسي واستقبلت بوجهي الافق فكلما نمت انتبهت حتى انشق عمود الصبح الاول
فاردت ان انطلق فاذا انسان يسعى يدعو يا بلال اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلقت حتى اتيته فاذا اربع ركاب عليهن احمالهن فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم ابشر فقد جاءك الله بقضائك فحمدت الله فقال الم تمر على الركاب
المناخات الاربع فقلت بلى فقال فان لك رقابهن وما عليهن فاذا عليهن كسوة
وطعام اهداهن له عظيم فدك فاقبضهن اليك ثم اقض دينك قال ففعلت — فدك محركة بلدة بخيبر ق
فحططت بعض احمالهن ثم عمدت الى تأذين صلوة الصبح حتى اذا صلى رسول الله — ثم اقلتهن صح
صلى الله عليه وسلم خرجت الى البقيع فجعلت اصبعي في اذني فناديت من كان يطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا فليحضر فما زلت ابيع واقضي حتى لم يبق على رسول
الله صلى الله عليه وسلم دين في الارض حتى فضل عندي وقيتان او اوقية ونصف
ثم انطلقت الى المسجد وقد ذهب عامة النهار فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد
في المسجد وحده فسلمت عليه فقال لي ما فعل ما قبلك قلت قد قضى الله كل شيء كان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق شيء فقال فضل شيء قلت نعم ديناران قال انظر
ان تريحني منهما فلست بداخل على احد من اهلي حتى تريحني منهما فلم يأتنا احد فبات في
المسجد حتى اصبح وظل في المسجد اليوم الثاني حتى كان في آخر النهار جاء راكبان فانطلقت
بهما فكسوتهما واطعمتهما حتى اذا صلى العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت
قد اراحك الله منه فكبر وحمد الله شفقا من ان يدركه الموت وعنده ذلك ثم
اتبعته حتى جاء ازواجه فسلم على امرأة امرأة حتى اتى مبيته فهذا الذي سألتني عنه
الباب السادس في صفة عيشه في الدنيا اخبرنا هبة الله بن محمد قال

اخبرنا الحسن بن علي قال احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم قال
رأيت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يشير باصبعه مرارًا والذي نفس ابي هريرة بيده
ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلثة ايام تباعًا من خبز حنطة حتى
فارق الدنيا قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن سماك
ابن حرب قال سمعت النعمن بن بشير يخطب فقال ذكر عمر ما اصاب الناس من
الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد
دقلاً يملأ به بطنه قال احمد وحدثنا حسين قال حدثنا دويد عن ابي سهيل عن
سليمن بن رومان مولى عائشة عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها
قالت والذي بعث محمدًا بالحق ما رأى منخلاً ولا اكل خبزًا منخولاً منذ بعثه الله عز وجل
الى ان قبض قلت كيف كنتم تصنعون بالشعير قالت كنا نقول اف قال احمد وحدثنا
وكيع قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله تعالى عنه قال
مكث النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم يحفرون الخندق ثلثًا لم يذوقوا طعامًا
فقالوا يا رسول الله ان ههنا كدية من الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رشوها
بالماء فرشوها ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ المعول والمسحاة ثم قال بسم الله
فضرب ثلثًا فصارت كثيبًا يهال قال جابر فحانت مني التفاتة فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد شد على بطنه حجرًا قال احمد وحدثنا حسين قال حدثنا محمد
ابن مطرف عن ابي حازم عن عروة انه سمع عائشة رضي الله تعالى عنها تقول
كان يمر بنا هلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار قال قلت يا خالة فعلى اي شيء كنتم تعيشون قالت على الاسودين التمر
والماء اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا الحافظ احمد بن علي قال اخبرنا ابو الحسن احمد
ابن عبيد الله الانماطي قال اخبرنا محمد بن المظفر قال حدثنا محمد بن سليمن المخرمي
قال حدثنا الحسن بن شوكر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثني ابو حازم
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
يا ابن اختي والله ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة ما اوقد في ابيات

نخلت الدقيق غربلته والمنخل ما ينخل به سبعه

بلغ مع الشيخ ... يوم الاربعاء ...

رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قلت فما كان يعيشكم في ذلك الزمان يا خالة قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار نعم الجيران كانت لهم منايح فيمنحون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
منها اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد
الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا عبد بن حميد
قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك قال اخبرني ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب
عن نوفل بن اياس الهذلي قال اتينا في بيت عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه
بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت ما يبكيك فقال هلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير ولا ارانا اخرنا
لما هو خير لنا اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب ابرهيم بن محمد المزكي قال
اخبرنا محمد بن المسيب قال حدثنا الربيع بن سليمن قال حدثنا راشد بن موسى قال
حدثنا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن هصان
ابن كاهل قال اخبرتني عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اهديت لنا ذات ليلة
يد شاة من بيت ابي بكر رضي الله تعالى عنه قالت فوالله اني لامسكها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويحزها او يمسكها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
احزها قلت يا ام المؤمنين على غير مصباح قالت لو كان عندنا مصباح لاكلناه
ان كان ليأتي على آل محمد الشهر ما يختبزون فيه خبزًا ولا يطبخون فيه برمة اخبرنا
ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل بن ابي العباس قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث
قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال اخبرنا احمد بن محمد الخزاعي قال حدثنا هشام
الدستوائي قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
مشيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته
يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهن يومئذ لتسعة ابيات اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا عبد الله بن علي
القرشي قال اخبرنا محمد بن الحسن اليقطيني قال ابو جعفر محمد بن الفضل البغدادي
قال اخبرنا احمد بن عيسى الخشاب قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري

ابن غيلان قال اخبرنا صح

البرمة بالضم القدر سبعه

قال حدثنا مسلم بن ابرهيم صح

الاهالة الشحم او ما اذيب منه ق والسنخة المتغيرة الريح سماعه

عن سفين الثوري عن ابراهيم بن ادهم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا
فقلت ما اصابك يا رسول الله قال الجوع فبكيت قال لا تبك يا ابا هريرة فان
شدة الجوع لا تصيب الجائع يعني في القيمة اذا احتسب في الدنيا اخبرنا محمد
ابن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد
ابن معروف قال اخبرنا محمد بن سعد قال اخبرنا هشام بن عبد الملك قال حدثنا *قال الحرث ابن ابي اسامة صح*
ابو هاشم صاحب الزعفراني قال حدثنا محمد بن عبد الله ان انس بن ملك رضي الله
تعالى عنه حدثه ان فاطمة رضي الله عنها جاءت بكسرة خبز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه
الكسرة يا فاطمة قالت قرص خبزته فلم تطب نفسي حتى اتيتك بهذه الكسرة فقال اما
انه اول طعام دخل فم ابيك منذ ثلثة ايام اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب
قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد قال
اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان درعه مرهونة عند رجل من يهود على ثلثين صاعا من شعير
اخذها رزقا لعياله اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرنا محمد بن الحسين الازرق قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا
محمد بن الفضل بن جابر قال حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا ابو خالد الاحمر
عن الاعمش عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة رضي قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند ابي شحمة اليهودي اخبرنا القزاز قال اخبرنا احمد
ابن علي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن القسم الشاهد قال حدثنا ابو روق الهزاني
قال حدثنا الكديمي محمد بن يونس قال حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال عبد السلام
ابن حرب قال حدثنا الاعمش عن انس رضي الله تعالى عنه قال بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم الى يهودي يبيع البز فقال قل له هل تعطينا ثوبين حتى يجيئنا *البز الثياب ق*
شي فنقضيه فجعل يتشاغل عني ويبايع الناس ثم التفت الي فقال والله ما
لمحمد زرع ولا ضرع فمن اين يقضيني فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كذب عدو الله لو اعطاني لقضيته وكنت خيرا له منهم ثم قال لان يلبس

الرجل ثوبا مرقوعا خير له من ان ياكل في امانته ابواب تعبده صلى الله عليه وسلم *ثم تمعا يعني صح*
ابواب طهارته الباب الاول في ذكر ما كان يقوله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الكنيف اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن
الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابرهيم
ابن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا
هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الكنيف قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث الباب الثاني فيما كان يقوله اذا خرج اخبرنا محمد بن ناصر
الحافظ قال اخبرنا محمد بن الحسن الباقلاوي قال اخبرنا ابو العلاء الواسطي قال
اخبرنا ابو نصر الينازكي قال حدثنا ابو الخير البزاز قال حدثنا ملك بن اسمعيل
قال حدثنا اسرائيل عن يوسف بن ابي بردة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك
الباب الثالث في ابتلاع الارض الحدث اخبرنا محمد بن عمر الارموي
والحسين بن علي الخياط قالا اخبرنا عبد الصمد بن المامون قال اخبرنا الدارقطني
قال حدثنا محمد بن سليمن الباهلي قال حدثنا محمد بن حسان الاموي قال حدثنا
عبدة بن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت قلت يا رسول الله اني اراك تدخل الخلاء ثم يجيء الذي يدخل بعدك فلا
يرى لما يخرج منك اثرا فقال يا عائشة اما علمت ان الله امر الارض ان تبتلع
ما خرج من الانبياء اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرنا علي بن محمد المعدل قال اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا زيد
بن اسمعيل الصايغ قال حدثنا الحسين بن علوان قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الغائط دخلت على اثره فلا ارى شيئا فذكرت ذلك له فقال يا عائشة اما *عمت صح*
ان اجسادنا نبتت على ارواح اهل الجنة فما خرج منا من شي ابلعته الارض ٥
اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابن المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا

الجوهري قال حدثنا ابن حيويه قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن حريث قال حدثنا
ابو بكر محمد بن خلف قال اخبرني الحسن بن علي القرشي قال اخبرنا احمد بن عبد الله
الغداني قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال لم يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع قط
الا ابتلعته الارض الباب الرابع في ذكر وضوئه وغسله
اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا
شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جبر عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بثلثا باناء يكون رطلين ويغتسل
بالصاع قال احمد وحدثنا هشيم قال اخبرنا يزيد بن ابي زياد عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد الباب الخامس
في انه كان يتوضأ لكل صلوة اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال
اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قال قلت فانتم كيف
كنتم تصنعون قال كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نحدث انفرد
باخراجه البخاري الباب السادس في جمعه الصلوات بوضوء واحد
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن
علقمة بن مرثد عن سليمن ابن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة فلما كان يوم الفتح توضأ ومسح على خفيه
وصلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر يا رسول الله انك فعلت شيئا لم
تكن تفعله قال اني عمدا فعلته يا عمر انفرد باخراجه مسلم الباب
السابع في مسحه على خفيه اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا

ابن اعين

١٦١

اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقضى حاجته وتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى اخرجاه
الباب الثامن في ذكر سواكه صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله
ابن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا زيد قال اخبرنا شريك بن عبد الله النميمي عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك
حتى ظننت او خشيت انه سينزل علي فيه قران اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا
الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي
الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشوص فاه بالسواك
الباب التاسع في صفة غسله اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر
قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني سالم عن كريب
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال حدثتنا ميمونة رضي الله تعالى عنها
قالت صببت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره
فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده بالارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم
مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه
ابواب صلوته صلى الله عليه وسلم الباب
الاول في صفة صلوته اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري
قال اخبرنا ابو الحسن ابن لؤلؤ قال اخبرنا حمزة بن محمد بن عيسى قال حدثنا نعيم
ابن حماد قال حدثنا ابو معوية عن ابن ابي الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته بسبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اخبرنا عبد الاول
قال اخبرنا ابو المظفر الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا

عن مسلم صح

عن ابي اسحق عن صح

يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو نهاية

قال بيده اي اخذ نهاية

البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو عن عطآء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد
الساعدي رضى الله تعالى عنه انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره واذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجله القبلة واذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى
ونصب الاخرى وقعد على مقعدته اخرجاه قال البخاري وحدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا الحسن
ابن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا سفين عن الزهري عن سالم عن ابيه رضى الله عنهما قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه فاذا اراد ان يركع
وبعد ما يرفع رأسه من الركوع ولا يرفع بين السجدتين اخرجاه قال احمد وحدثنا
هرون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن عبد الله بن القسم قال
جلسنا الى عبد الرحمن بن ابزى فقال الا اريكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فقلنا بلى فكبر ثم قرا ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه حتى اخذ كل عظم ماخذه ثم
رفع حتى اخذ كل عظم ماخذه ثم سجد حتى اخذ كل عظم ماخذه ثم رفع فصنع
في الركعة الثانية كما صنع في الركعة الاولى ثم قال هكذا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الباب الثاني في مقدار ما كان يقرا صلى الله عليه وسلم في

الصلوات المفروضات اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا
عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال
حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هرون عن
التيمي عن ابي المنهال عن ابي برزة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يقرا في صلوة الغداة من الستين الى المائة قال مسلم وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة عن هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن ابي الصديق عن ابي سعيد
الخدري رضى الله تعالى عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاولين من الظهر قدر قراءة ثلثين
اية وحزرنا قيامه في الركعتين الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه
في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه من الاخريين من الظهر وفي الاخيرتين
من العصر على النصف من ذلك قال مسلم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على تين
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
ان ام الفضل رضى الله تعالى عنها سمعته يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني
لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها صح
في المغرب قال مسلم وحدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن عدي
ابن ثابت عن البرآء رضى الله تعالى عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا بالتين والزيتون

الباب الثالث فيما كان يقوله بعد الفراغ من الصلوة

اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي علي بن عاصم قال حدثنا مغيرة قال اخبرنا عامر قال حدثنا صح
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة ابن شعبة اكتب الي
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني المغيرة قال فكتبت اليه اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلوة قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال احمد وحدثنا ابو المغيرة تفرجاه صح
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عمار شداد عن ابي اسمآء الرحبي عن ثوبان
مولى النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينصرف من صلوته استغفر ثلث مرات ثم قال اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام

الباب الرابع

في ذكر تنفله صلى الله عليه وسلم بالنهار اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر

قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا بيان ابن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر اخرجاه اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن ابن محمد القزاز قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد القابجاني قال اخبرنا عيسى بن ابراهيم العقيلي قال حدثنا ابن ابي اياس قال حدثنا عبيدة عن ابن المبارك قال حدثنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال قال ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فرايته اذا زالت الشمس فلو كان في يده عمل الدنيا رفضه وان كان نائما فكانما يوقظ له فيقوم فيغتسل او يتوضأ ثم يركع اربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن فسالته عن ذلك فقال ان ابواب السماء وابواب الجنان تفتح في تلك الساعة ولا ترتج ابواب السماء وابواب الجنان حتى تصلى هذه الصلوة فاحب ان يصعد مني الى ربي في تلك الساعة اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الفجر على حال انفرد باخراجه البخاري قال احمد وحدثنا هشيم قال اخبرنا خالد عن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة رضي الله تعالى عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي العصر اربعا وكان يصلي بالناس المغرب في المسجد ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين انفرد باخراجه مسلم ه

قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد الاصبهاني صح

ارتج الباب اغلقه

خير مني صح

الباب الخامس فيما كان يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة

اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر

القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن ابراهيم عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى اخرجاه

الباب السادس في ملازمته المسجد بعد صلوة الفجر

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني سماك عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء انفرد باخراجه مسلم

الباب السابع في صلوته الضحى

اخبرنا ابن عبد الواحد قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ رضي الله تعالى عنها فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات ما رايته صلى صلوة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود اخرجاه قال احمد وحدثنا يزيد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن معاذة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله انفرد باخراجه مسلم قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن انس بن سيرين عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت رجل من اصحابه ركعتين فقيل لانس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ قال احمد وحدثنا يزيد قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها

قال عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر صح

الباب الثامن في ذكر صلوته بالليل

اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال اخبرنا عبدان قال اخبرني

ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة
رضى الله تعالى عنها اىّ العمل كان احبّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ قال لنا محمد بن ناصر
الصارخ الديك واول ما يصيح نصف الليل اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن
ابن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا سفين بن عيينة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
اخرجاه قال احمد وحدثنا هشام عن ابي حرة عن الحسن عن سعيد بن هشام عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي افتتح
صلوته بركعتين خفيفتين انفرد باخراجه مسلم قال احمد وحدثنا زيد قال
حدثنا الاصبغ عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال حدثني ربيعة الجرشي
قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا قام من الليل وبما كان يستفتح قالت كان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا
ويهلل عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا
ويقول اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب عشرا قال احمد وحدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت عائشة رضى الله
تعالى عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئا من الايام قالت لا
كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق قال احمد
وحدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قلت لعائشة رضى الله تعالى
عنها اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان ينام اوله ويقوم
آخره قال احمد وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ملك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
سلمة رضى الله تعالى عنه قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد
على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان

توتر

توتر قال يا عائشة ان عيناي تنامان ولا ينام قلبي قال احمد وحدثنا
هشيم قال اخبرنا خالد عن عبد الله بن شقيق رضى الله تعالى عنه قال سألت عائشة
رضى الله تعالى عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي
من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا
فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد
قال احمد وحدثنا ابو معوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بدن وثقل يقرأ
ما شاء الله وهو جالس فاذا غبر من السورة ثلثون آية او اربعون آية قام فقرأها
ثم سجد اخرجاه اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين
قال حدثنا الفربري حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين قال سمعت سليمن بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت
وعليك توكلت وبك آمنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك قال البخاري وحدثنا قتيبة عن ملك
عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه اخبره انه بات
عند خالته ميمونة زوج النبي صلى الله وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت الى جنبه فصنعت مثل الذي صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه

بدن تبدينا اسن
وضعف وقوله فيما
غبر من السور اى ما
تبقى في قراءتها صحه

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى ففتلها
فصلى ركعتين ثم ركع ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
وفي رواية اخرى انه قال اللهم اجعل في قلبي نورًا وفي سمعي نورًا وفي بصري نورًا
وعن يميني نورًا وعن شمالي نورًا وامامي نورًا وخلفي نورًا واجعل لي نورًا اخبرنا
هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا عبد الله بن
جعفر قال اخبرني محمد بن يوسف عن عبد الله بن الفضل عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث عن صفوان بن المعطل رضي الله تعالى عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فرمقت صلوته ليلًا فصلى العشاء الاخرة ثم نام فلما
كان نصف الليل استيقظ فتلى الايات العشر اخر سورة آل عمران ثم تسوك ثم
توضأ فصلى ركعتين فلا ادري قيامه ام ركوعه ام سجوده اطول ثم انصرف فنام
ثم استيقظ فتلى الايات ثم تسوك ثم توضأ ثم صلى ثم نام ثم استيقظ ففعل مثل
ذلك ثم لم يزل يفعل كما فعل اول مرة حتى صلى احدى عشرة ركعة اخبرنا عمر بن ابي
الحسن قال اخبرنا احمد بن منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم
ابن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا قتيبة قال حدثنا مالك بن انس عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني
انه قال لأرمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسدت عتبته او فسطاطه
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة قال المصنف اختلف الروايات في عدد الركعات
اللواتي كن يصلي بالليل فروى سبع وتسع واحدى عشرة وثلث عشرة والظاهر انه قد كان ينقص ويزيد

الباب التاسع في طول قيامه بالليل اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا
الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي

الفسطاط والفسطاط بيت من شعر دون السرادقات

قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة
ابن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة فمضى فقلت يصلي
بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها
يقرأ مترسلًا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ
ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم وكان ركوعه نحوًا من قيامه ثم قال سمع الله لمن
حمده ثم قام طويلًا قريبًا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى وكان سجوده قريبًا
من قيامه قال احمد وحدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني سليمن عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع ~~رسول الله~~ النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فلم يزل قائمًا حتى هممت بامر سوء قلنا ما هممت قال هممت ان اجلس وادعه قال
احمد وحدثنا هرون بن معروف قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر عن
ابن قسيط عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تتفطر رجلاه قالت عائشة يا رسول الله اتصنع
هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة افلا اكون عبدًا
شكورًا قال احمد وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه
فقيل له اليس قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا اكون عبدًا شكورًا
اخرجاه اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن
الحرث قال اخبرنا ابن حيان قال حدثنا دليل بن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز
ابن منيب قال حدثنا اسحق بن كيسان قال حدثني ابي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل جعل لكل نبي
شهوة وان شهوتي قيام هذا الليل قال ابن حيان وحدثنا احمد بن عمرو قال حدثنا
الحسن بن الصباح قال حدثنا مؤمل عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي
الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شيئًا من وجع فقيل له يا رسول الله
انا نرى اثر الوجع عليك فقال اما مع ما ترون قد قرأت البارحة السبع الطول

حتى تتفطر قدماه اي تشققت
صح

قال وحدثنا احمد بن محمد الخزاعي قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد الحكم
عن انس رضي الله تعالى عنه قال تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار
كالشن البالي الباب العاشر في قيامه طول الليل باية اخبرنا الكروخي
قال اخبرنا ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا اخبرنا الجراحي قال حدثنا
المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمد بن نافع البصري قال حدثنا عبد الصمد
ابن عبد الوارث عن اسمعيل بن مسلم العبدي عن ابي المتوكل الناجي عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم باية من القران ليلة اخبرنا
ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثني فليت العامري عن
جسرة العامرية عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فقرا باية حتى اصبح يركع بها ويسجد بها ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم فلما اصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرا هذه الاية
حتى اصبحت تركع بها وتسجد بها قال اني سألت الله عز وجل الشفاعة لامتي فاعطانيها
وهي نائلة ان شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئا الباب الحادي عشر
في صفة قراءته اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر القزاز قال اخبرنا ابو بكر
ابن ثابت قال اخبرنا البرقاني قال اخبرنا بشر الاسفرائيني قال حدثنا عبد الله بن
ناجية قال حدثنا ابو معمر القطيعي اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا فضيل بن مرزوق
قال حدثنا هلال بن خباب عن يحيى بن جعدة واخبرنا عمر بن ابي الحسن قال
اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال
حدثنا الترمذي قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر
عن ابي العلاء العبدي عن يحيى بن جعدة عن ام هانئ رضي الله عنه قالت كنت
اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وانا على عريشي وانا الترمذي كنت اسمع قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل يرجع وانا نائمة على عريشي قال الترمذي وحدثنا
علي بن حجر قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله

رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف قال الترمذي وحدثنا اسحق
ابن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا ملك عن ابن شهاب عن السائب
ابن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة عن حفصة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول
منها اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد
ابن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابو بكر الفريابي قال حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوته فقالت ما لكم وصلوته كان يصلي ثم ينام
قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي
تنعت قراءته مفسرة حرفا حرفا قال الفريابي وحدثنا محمد بن ابي رجاء قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قدر ما يسمعه من في الحجرة ومن في البيت قال الفريابي وحدثنا محمد بن
بكار قال حدثنا ابن المبارك عن عمران بن زائدة بن نشيط عن ابيه عن ابي خالد
الوالبي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا الباب الثاني عشر في حسن صوته
صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر بن الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا
علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا
قتيبة قال حدثنا نوح بن قيس الحداني عن حسام بن مصك عن قتادة قال ما
بعث الله نبيا الا حسن الصوت وكان نبيكم حسن الوجه حسن الصوت ه
الباب الثالث عشر في ذكر الزمان الذي يختم فيه القران اخبرنا
ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل بن ابي العباس قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا
ابن حيان اخبرنا عمر بن الحسن الحلبي قال حدثنا محمد بن قدامة قال حدثنا يوسف بن
ابن الغرق عن الطيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث الباب الرابع عشر في دعائه قائما
اذا ختم اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن يوسف قال اخبرنا ابو محمد الجوهري

(margins: بها — اطول صح — كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم صح)

قال اخبرنا عمر بن ابراهيم الكتاني قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا غندر قال حدثنا
ابراهيم بن عبد الله بن ايوب قال حدثنا الحرث بن سريج قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ختم القرآن دعا قائماً الباب
الخامس عشر في ذكر وتره اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش
عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت من كل
الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى السحر اخرجاه قال
احمد وحدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفين عن زبيد عن ذر بن عبد الله المرهبي
عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فاذا اراد ان
ينصرف من الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات ثم يرفع صوته في الثالثة
واخبرناه عاليا ابو محمد عبد الله بن علي المقرئ قال اخبرنا نصر بن احمد بن البطر قال
اخبرنا عبد الله بن عبيد الله المؤدب قال حدثنا الحسين بن اسمعيل قال حدثنا يوسف
عن جرير عن منصور بن المعتمر عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد وكان اذا سلم وفرغ قال سبحان الملك القدوس سبحان
الملك القدوس سبحان الملك القدوس يطول في الثالثة اخبرنا ابن الحصين قال ابو طالب
ابن غيلان قال اخبرنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد
قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن حصين عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون
والمعوذتين اخبرنا سعيد بن احمد بن البنا قال اخبرنا علي بن احمد بن البسري قال اخبرنا ابو طاهر
المخلص قال حدثنا البغوي قال حدثنا محمد بن ابي سمينة قال حدثنا عباد بن العوام
عن حجاج عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن عمران بن حصين رضي الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلث يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك

وقل هو الله احد صح

الاعلى

الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد اخبرنا عبد الاول
قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري
قال حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى
مثنى ويوتر بركعة اخرجاه الباب السادس عشر فيما كان يصنع اذا فاته
ورده من الليل اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت كان اذا شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيام الليل
نوم او وجع او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة الباب السابع عشر
في صلوة التراويح وعددها اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري
قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا الحسن بن احمد الجرجاني قال حدثنا ابو
جعفر محمد بن ابي الحسن السمناني قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا ابراهيم بن
عثمان قال حدثنا الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم صلى في شهر رمضان عشرين ركعة سوى الوتر الباب
الثامن عشر في قطعها اياها خوف ان تفترض اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن
ابن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا بهز قال حدثنا سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجئت فقمت خلفه قال وجاء رجل فقام
الى جنبي ثم جاء آخر حتى كنا رهطاً فلما احس رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خلفه
تجوز في الصلوة ثم قام فدخل منزله فصلى صلوة لم يصلها عندنا فلما اصبحنا قلنا
يا رسول الله افطنت بنا الليلة قال نعم فذاك الذي حملني على الذي صنعت اخبرنا ابو بكر
محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا ابراهيم بن
احمد بن جعفر الخرقي قال اخبرنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا عمرو بن عثمن
ابن كثير قال حدثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهري قال اخبرني عروة ان

عائشة رضي الله تعالى عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة
في جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس يتحدثون بذلك
فاجتمع اكثر منهم فخرج في الليلة الثانية فصلى فصلوا بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا
بذلك وكثر اهل المسجد في الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم فطفق
رجال يقولون الصلوة فلم يخرج اليهم حتى خرج لصلوة الفجر فلما قضى الصلوة اقبل
على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكني خشيت ان
تفرض عليكم فتعجزوا عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان
من غير ان يامرهم بعزيمة امر فيه ويقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه الباب التاسع عشر في سجوده للشكر اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن علي المقرى قال اخبرنا نصر بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى
قال اخبرنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا يوسف قال حدثنا ابو عاصم
عن بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الشيء مما يسره خر ساجدا شكرا لله تعالى وعز وجل
ابواب صومه الباب الاول في ذكر صومه
من الشهر وفطره اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال انبانا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم اذا
صام حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر اذا افطر حتى يقول القائل لا والله
لا يصوم قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يريد ان يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم وما
صام شهرا متتابعا غير رمضان منذ قدم المدينة اخرجاهما اخبرنا عمر بن ابي
الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال
حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا علي بن حجر قال حدثنا

اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه انه سئل عن صوم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم من الشهر حتى يرى انه لا يريد ان
يفطر منه ويفطر حتى يرى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء
ان لا تراه من الليل مصليا الا رايته مصليا ولا نائما الا رايته نائما
الباب الثاني في صومه ثلثة ايام من كل شهر اخبرنا ابو شجاع البسطامي
قال حدثنا الخليلي قال اخبرنا الخزاعي قال اخبرنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال
حدثنا القسم بن دينار الكوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن
شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام قال الترمذي وحدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد الرشك
قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من ايه كان
يصوم قالت كان لا يبالي من ايه صام اخبرنا ابو سعد الزوزني قال اخبرنا
ابو علي بن وشاح قال اخبرنا ابو حفص بن شاهين قال حدثنا سعيد بن سليمن
قال حدثنا شريك عن الحر بن الصياح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام الاثنين من اول
الشهر ثم الخميس الذي يليه ثم الخميس الذي يليه الباب الثالث
في صومه الاثنين والخميس اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا
القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هاشم بن القسم قال
حدثنا الاشجعي عن سفين عن ثور عن خالد بن معدان عن عائشة رضي الله
تعالى عنها انها سئلت عن صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يتحرى
الاثنين والخميس قال احمد وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا ثابت بن قيس
قال حدثني ابو سعيد المقبري قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الايام يسرد حتى يقال لا يفطر ويفطر الايام
حتى لا يكاد يصوم الا يومين من الجمعة ان كانا في صيامه والا صامهما فقلت

فقلت يا رسول الله انك تصوم لا تكاد تفطر وتفطر حتى لا تكاد تصوم الا يومين
ان دخلا في صيامك والا صمتهما قال اي يومين قلنا الاثنين والخميس قال
ذانك يومين تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين فاحب ان يعرض عملي على
وانا صايم اخبرنا البسطامي قال اخبرنا الخليلي قال اخبرنا الخزاعي قال اخبرنا
الهيثم الشاشي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صح قال تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم اخبرنا ابو سعد الزوزني
قال اخبرنا ابو علي بن وشاح قال اخبرنا ابن شاهين قال اخبرنا الهيثم بن جميل قال
حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء عن حفصة رضي الله تعالى عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس قال الهيثم واخبرني
قيس عن عاصم عن ذر عن عبد الله مثله

الباب الرابع في صومه شعبان

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة قال حدثتني عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر من السنة اكثر من صيامه من شعبان
كان يصومه كله اخرجاه قال احمد وحدثنا هاشم بن القسم قال حدثنا الاشجعي
عن سفين عن ثور عن خالد بن معدان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان قال احمد وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثنا ثابت بن قيس قال حدثني ابو سعيد المقبري قال حدثني اسامة بن
زيد رضي الله تعالى عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصومه من يصوم من شهر صح
شهر ما يصومه من شعبان فقلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر ما تصوم من
شعبان فقال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه فقلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر ما تصوم من شعبان صح
الاعمال الى رب العالمين عز وجل فاحب ان يرفع عملي وانا صايم اخبرنا محمد بن
عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال حدثنا ابراهيم بن احمد الخرقي قال
حدثنا جعفر الفريابي قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي مع يوم الاربعاء ...

عن

عن سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة
رضي الله تعالى عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام
شهرين متتابعين الا انه كان يصل شعبان برمضان قال الترمذي هذا
اسناد صحيح

الباب الخامس في مواصلته في الصيام

اخبرنا هبة
الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا بهز قال حدثنا سليمن بن المغيرة عن ثابت
عن انس رضي الله تعالى عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل وذلك
في آخر الشهر فاخذ رجال يواصلون من اصحابه فقال ما بال رجال يواصلون
انكم لستم مثلي اما والله لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم قال احمد وحدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه
قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فواصل ناس فقال اني لست مثلكم
اني اظل يطعمني ربي ويسقيني

الباب السادس في ذكر ما كان يفطر عليه

اخبرنا ابن الحصين اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا جعفر بن سليمن قال حدثني ثابت
البناني عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن
تمرات حسا حسوات من ماء الحسوة بالضم الجرعة من الشراب والحسوة بالفتح المرة صحاح

الباب السابع فيما كان يقوله اذا افطر عند قوم

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال
اخبرنا ابن كيسان قال حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا الدستوائي هشام صح قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن انس بن ملك
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر عند قوم اهل بيت صح قال لهم
افطر عندكم الصايمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملئكة ٥

الباب الثامن في جده واجتهاده في العشر الاخير من رمضان

اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابو العباس
محمد بن نصر قال حدثنا محمد بن يحيى بن محمد بن مرداس قال حدثنا اسمعيل بن محمد

قال حدثنا سفين عن ابي يعقوب عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر
من رمضان يحيي الليل ويوقظ اهله ويشد المئزر اخرجاه اخبرنا ابن الحصين

شد المئزر وهو الازار كني به عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة نهاية

قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا سريج قال حدثنا ابو معشر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي عشر من رمضان
شد مئزره واعتزل اهله الباب التاسع في ذكر اعتكافه في العشر
الاواخر من رمضان اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا قتيبة قال حدثنا
ليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله عز وجل اخرجاه الباب العاشر في اكله يوم عيد الفطر قبل
الخروج اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ثواب بن عتبة
قال حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان
يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل واذا كان يوم النحر لم يأكل حتى يذبح قال حرمي و
حدثنا مرجى بن رجاء عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن ملك رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى
يأكل تمرات يأكلهن افرادا انفرد باخراجه البخاري الباب الحادي عشر
في حمل الحربة بين يديه صلى الله عليه وسلم يوم العيد كان النجاشي قد وهب للزبير
ابن العوام حربة فكانت تلك الحربة تحمل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الاعياد الباب الثاني عشر في عدة تكبيراته في صلوة العيد اخبرنا هبة
الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن سمعه من عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في عيد ثنتي عشرة

تكبيرة

تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا في الاخرة ولم يصل قبلها ولا بعدها الباب
الثالث عشر في مخالفته الطريق يوم العيد اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا

قال حدثني ابي صح

يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن سعيد بن الحرث عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد يرجع في غير الطريق الذي
خرج منه انفرد باخراجه البخاري اخبرنا سعيد بن احمد بن البناء قال اخبرنا ابو القسم
ابن البسري قال اخبرنا ابو طاهر المخلص قال حدثنا ابن صاعد قال حدثنا يحيى
ابن المغيرة قال حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ عن عاصم بن عمر عن ابن عمر رضي الله

عن ابن دينار صح

تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في العيدين من طريق ورجع في
اخرى ابواب حجه وعمره قد حج رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل الهجرة حجات وما حج بعد الهجرة الا مرة واحدة وهي التي تسمى حجة الوداع
الباب الاول في ذكر احرامه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو
طالب بن غيلان قال اخبرنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثنا
عيسى بن عبد الله قال اخبرنا مطرف بن عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل من قبل

اهل المحرم بالحج رفع صوته بالتلبية مغرب

ذي الحليفة حين استوت به راحلته الباب الثاني في ذكر تلبيته
اخبرنا عبد الاول اخبرنا ابن المظفر الداودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا
الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك
عن نافع عن ابن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك الباب
الثالث في دعائه يوم عرفة اخبرنا ابو الفتح الكروخي قال اخبرنا ابو عامر الازدي
وابو نصر الترياقي وابو بكر الغورجي قالوا حدثنا ابو محمد الجراحي قال اخبرنا
ابو العباس المحبوبي قال اخبرنا الترمذي قال اخبرنا مسلم بن عمرو الحذاء قال حدثني
عبد الله بن نافع عن حماد بن ابي حميد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من

قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اخبرنا
اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن علي بن ابي عثمان قال اخبرنا ابن زرقويه
قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثنا ايوب بن محمد
قال حدثنا عبد القاهر بن السري عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي
ان اباه حدثه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى لامته عشية عرفة
بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني آخذ للمظلوم منه قال
اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من الخير وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما
اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال تبسم فقال ابو بكر وعمر ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك
اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله قد استجاب دعاي وغفر
لامتي اخذ التراب فجعل يحثو على راسه ويدعو بالويل والثبور اضحك مما رايت
من جزعه

الباب الرابع في ذبح اضحيته بيده اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد القزاز قال اخبرنا عبد الصمد بن المامون قال اخبرنا ابن حبابة قال اخبرنا
البغوي قال حدثنا ابو نصر التمار قال حدثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن انس بن
ملك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذبح اضحيته
بيد نفسه وكبر عليها اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
شعبة عن قتادة قال حدثنا انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين املحين اقرنين وكان يسمي ويكبر ولقد رايته يذبحهما
بيده واضعا على صفاحهما قدمه اخرجاه اخبرنا عبد الله بن علي المقرى قال اخبرنا
عبد الباقي بن حمزة الحداد قال اخبرنا ابو الحسين بن المهتدي قال حدثنا يوسف
ابن عمر القواس قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال حدثنا هدبة قال حدثنا
مبارك بن فضالة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر رضي الله تعالى
عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين موجوئين
فقدم احدهما فقال بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك عن امتي من شهد لك بالتوحيد

الصفح الجنب والجمع صفاح

وشهد

وشهد لي بالبلاغ ثم قدم الاخر فقال بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك عن محمد
وآل محمد الموجو الذي قد خصي

الباب الخامس في انه عق عن
نفسه بعد النبوة انبانا عبد الوهاب بن المبارك الانماطي قال انبانا عاصم بن
الحسن عن ابي الحسن بن بشران قال اخبرنا علي بن محمد المصري قال حدثنا محمد
ابن عمرو بن خالد قال حدثنا محمد بن ابي السري قال حدثنا عبد الله بن حكيم عن
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم عق عن نفسه بعد ما ارسل

الباب السادس في طوافه واستلامه
الحجر اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن
الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال طاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالبيت وجعل يستلم الحجر بمحجنه ثم اتى السقاية وبنو عمه ينزعون
منها فقال ناولوني الدلو فشرب ثم قال لولا ان الناس يتخذونه نسكا ويغلبونكم
عليه لنزعت معكم ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة

الباب السابع في استلامه الركن اليماني اخبرنا ابن عيسى الهروي قال اخبرنا محمد بن عبد
العزيز الفارسي قال اخبرنا ابن ابي شريح قال حدثنا ابن صاعد قال اخبرنا
الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا علي بن غراب قال حدثنا عبد الله بن مسلم
ابن هرمز قال حدثنا مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل الركن اليماني ويضع خده عليه

الباب الثامن في سعيه بين الصفا والمروة اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال
اخبرنا عبد العزيز بن الخرقي قال اخبرنا جعفر بن الصباح قال حدثنا محمد بن عمر
المقدمي قال حدثنا الخليل بن عثمان قال سمعت عبد الله بن نبيه عن جدته
صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت ابي تجراه قالت اشرفت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يسعى واذا هو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي فلقد رايته
من شدة السعي يدور الازار حول بطنه حتى رايت بياض بطنه وفخذيه

الباب التاسع في رميه الجمرة اخبرنا ابن الحصين قال

مه

المحجن عود معوج الرأس كالصولجان معرب

فرفع اليه صح

قال اخبرنا ابو محمد الجوهري صح

احمد بن صح

لاصحابه صح

اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال اخبرنا ابو بكر الشافعي قال حدثني اسحق بن الحسن
قال حدثنا ابن الاصبهاني قال حدثنا حفص عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين
عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة قال ورماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة

الباب العاشر في دخوله الكعبة اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن
المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما يقول لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعى في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
اخرجاه اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن
محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال
حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه اسامة وبلال و
عثمان ابن طلحة فاجافوا عليهم الباب طويلا ثم فتح فكنت اول من دخل فلقيت بلالا
فقلت اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين العمودين المقدمين فنسيت
ان اساله كم صلى

الباب الحادي عشر في خطبته في حجة الوداع اخبرنا
هبة الله بن محمد قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال اي بلد هذا قالوا بلد حرام قال
فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان اموالكم ودماءكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ثم اعاد ها مرارا ثم رفع راسه الى السماء فقال
اللهم هل بلغت وقال الا ليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض قال احمد وحدثنا حجاج قال حدثنا ليث قال حدثني سعيد المقبري عن
ابي شريح العدوي رضي الله تعالى قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم

ابن طلحة صح

اجافوا الباب اي سدوه عليهم نهاية

الفتح

الفتح فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله عز وجل اذن لرسوله ولم ياذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ
الشاهد الغائب اخرجاه وانفرد البخاري بالذي قبله اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
قال اخبرنا عاصم بن الحسن والحسن بن احمد النعالي قالا اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال
حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي نضرة قال حدثني من شهد
خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى في وسط ايام التشريق وهو على بعير فقال يا
ايها الناس الا ان ربكم عز وجل واحد الا وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي الا لا
فضل لاسود على احمر الا بالتقوى الا قد بلغت قالوا نعم قال ليبلغ الشاهد الغائب اخبرنا
الكروخي قال اخبرنا ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي وابو نصر الترياقي قالوا حدثنا
الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن
الكوفي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معوية بن صالح قال حدثني سليم بن عامر
قال سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع
فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم
تدخلوا جنة ربكم

الباب الثاني عشر في سياق حجه جملة اخبرنا محمد بن عبيد الله
البغدادي قال اخبرنا نصر بن الحسن الشاشي قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي قال
قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال قلت لجابر بن عبد الله اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يريد ان ياتم برسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت

القصواء لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاية

الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل
ذلك ومن خلفه مثل ذلك فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلبيته حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام
ابراهيم عليه السلام فصلى ركعتين ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا
فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله عز وجل به فبدأ
بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله عز وجل وكبره وقال لا اله
الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم نزل الى المروة حتى
انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة
كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما
استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها
عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا
بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة
رضي الله تعالى عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت
امرني ابي بهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت
اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل وكان الهدي الذي
قدم به علي من اليمن والذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة فحل الناس كلهم وقصروا
الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى
فاهلوا بالحج فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم الظهر والعصر والمغرب
والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشك قريش انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت
قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد
القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى
بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا

رمل ثلاثا يقال رمل يرمل رملا اذا اسرع في المشي وهز منكبه

عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام ابرهيم صح

وقصروا صح

نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات صحاح

في

في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء
الجاهلية موضوعة وان اول دم اضعه من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث كان
مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا
ربا عباس بن عبد المطلب وانه موضوع كله واتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن
بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف صح
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله عز وجل وانتم تسألون
عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة
يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن
ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل
حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت
الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رجله ويقول بيده
اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد
حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما
شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح
باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام واستقبل القبلة فدعاه وكبره
وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل
ابن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على
الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده
ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر
فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض
الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال

شنق البعير كفه بزمامه ورفع راسه وهو راكبه ومورك الرجل الموضع الذي يجعل عليه الراكب رجله ق

انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه
دلوا فشرب منه انفرد باخراجه مسلم **الباب الثالث عشر** في
عدد عمره اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا بهز قال حدثنا همام بن
يحيى قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه **قلت** كم
حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر اربع مرات عمرته زمن
الحديبية وعمرته في ذي القعدة من المدينة وعمرته من الجعرانة حيث قسم غنيمة
حنين وعمرته مع حجته اخرجاه **ابواب** خوفه وتضرعه وحزنه
وفكره وبكائه وورعه وقصر امله واستغفاره وتوبته صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في ذكر خوفه وتضرعه اخبرنا ابو سعد احمد
ابن محمد البغدادي قال اخبرنا ابو القسم بن مندة وابو بكر الطهراني وابو الفضل البزاني
وابو عيسى بن زياد وابو بكر بن ماجة قالوا اخبرنا ابو جعفر بن المرزبان قال
قال اخبرنا محمد بن ابراهيم الحزوري قال حدثنا لوين قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا ولا انت
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة وفضل اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا
محمد بن عبد العزيز الفارسي قال اخبرنا ابو محمد بن ابي شريح قال حدثنا ابن صاعد
قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال اخبرنا
ابن عون عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — عن محمد صح
ما منكم احد ينجيه عمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة
ورحمة ووضع يده على رأسه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا
ابو الفضل بن ابي العباس قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد
ابن حيان قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا هدبة قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن مطرف بن عبد الله عن ابيه **قال** رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولصدره
ازيز كازيز المرجل قال ابو يعلى وحدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا معتمر — المرجل كمنبر القدر

قال

قال حدثنا محمد بن عثيم الحضرمي قال حدثني عثيم عن عثمان بن عطاء الخراساني
عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها **قالت** كانت ليلتي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرجت فاذا به ساجد كالثوب الطريح فسمعته يقول سجد لك سوادي
وخيالي وآمن بك فؤادي رب هذه يداي وما جنت على نفسي يا عظيما يرجى لكل
عظيم اغفر الذنب العظيم ثم قال ان جبريل امرني ان اقول هذه الكلمات التي سمعت
فقوليهن في سجودك فان من قالها لم يرفع راسه حتى يغفر له اخبرنا محمد بن عبيد الله
قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر قال حدثنا ابن عمرويه قال حدثنا
ابراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن — قال حدثنا ابو كريب صح
مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها **قالت** رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فتنزه عنه ناس فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال اقوام يرغبون
عن ما رخص لي فيه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية **الباب**
الثاني في انزعاجه للغيم والريح اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال
اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا معوية
ابن عمرو قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن
يسار عن عائشة رضي الله تعالى عنها **قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم
فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية
فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا اخرجاه **الباب الثالث** فيما كان
يقوله اذا سمع صوت الرعد والصواعق اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال اخبرنا
محمد بن الحسن الباقلاوي قال حدثنا ابو العلاء الواسطي قال اخبرنا ابو نصر البيادكي
قال اخبرنا ابو الخير البزاز قال حدثنا البخاري قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحجاج قال حدثني ابو مطر انه سمع سالم بن عبد الله
عن ابيه يقول **كان** النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال

اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك الباب
الرابع في ذكر حزنه وفكره اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور
قال اخبرنا علي بن احمد قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال
حدثنا سفين بن وكيع قال حدثني جميع قال حدثني ابو عبد الله التميمي عن ابن
لابي هالة عن الحسن بن علي عن خاله هند رضي الله تعالى عنه قال متواصل

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

الاحزان دائم الفكر ليست له راحة الباب الخامس في ذكر بكائه
قد ذكرنا في باب شفقته انه سأل في امته وبكى فاوحى اليه دبرا اني سارضيك
في امتك واخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا
الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل
قال نعم اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه
الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فقال حسبك
الآن فالتفت فاذا عيناه تذرفان اخرجاه اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد

ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها نهاية

ابن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال اخبرنا الهيثم بن كليب قال
حدثنا الترمذي قال حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن حماد
ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي

وهو يصلي صح

ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل
الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا
ابو بكر الفريابي قال حدثنا الحسين بن عيسى القومسي قال حدثنا جعفر بن عون
قال حدثنا ابو جناب الكلبي قال حدثنا عطاء قال دخلت انا وعبد الله بن عمر وعبيد
ابن عمير على عائشة رضي الله تعالى عنها فقال ابن عمر حدثيني باعجب ما رأيت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كل امره كان عجبا اتاني في ليلتي حتى اذا دخل معي
في لحافي والزق جلده بجلدي قال يا عائشة ائذني لي اتعبد لربي فقلت اني لاحب

فبكت ثم صح

قربك وهواك قالت فقام الى قربة في البيت فما اكثر صب الماء ثم قام فقرأ القرآن

قال

قالت ثم بكى حتى رأيت دموعه قد بلغت حجرته ثم اتكأ على جنبه الايمن ثم وضع يده
اليمنى تحت خده ثم بكى حتى رأيت ان دموعه قد بلغت الارض قالت فجاء بلال فاذنه
بالصلوة فلما رآه يبكي قال يا رسول الله اتبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال الا ابكي وقد انزل علي الليلة ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى قوله سبحانك فقنا عذاب النار
ويل لمن قرأ هذه الآية ولم يتفكر فيها قال ابن حيان وحدثنا ابو يعلى قال حدثنا زهير
ابن حرب قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت حارثة
ابن مضرب يحدث عن علي رضي الله تعالى عنه قال لقد رأيتنا وما فينا قائم الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح يعني ليلة بدر قال
ابن حيان وحدثنا الحسين بن الحسن الطبري قال حدثنا اسمعيل بن عبد الحميد قال
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا روح بن مسافر عن محمد بن الملائي عن ابيه او عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم فبكى حتى سقط فقرأها عشرين مرة كل ذلك يبكي حتى يسقط
ثم قال في آخر ذلك لقد خاب من لم يرحمه الرحمن الرحيم قال ابن حيان وحدثنا احمد
ابن عمر العبدي قال حدثنا اسمعيل بن اسحق المخزومي قال حدثنا سليمن بن حرب قال
قال حدثنا حماد بن زيد عن خالد بن سلمة المخزومي رضي الله تعالى عنه قال لما اصيب
زيد بن حارثة انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فلما رأته ابنته جهشت

الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان يريد البكاء والنحيب البكاء بصوت طويل ومد نهاية

بالبكاء في وجهه فانتحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض اصحابه ما هذا يا رسول
الله قال هذا شوق الحبيب الى حبيبه اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا
ابن اعين قال اخبرنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش بن حيان عن ثابت عن انس رضي الله تعالى
عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابراهيم وهو يجود بنفسه فجعلت

يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها يريد انه كان في النزع وسياق الموت نهاية

عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان وقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون قال البخاري وحدثنا عبدان قال حدثنا

مع سلمة الحمش ل١٦

عبد الله قال حدثنا عاصم بن سليمن عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال

ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا قبض فأتنا فارسل يقول ان لله ما اخذ
وله ما اعطى فارسلت تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه رجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد بن عبادة ما هذا يا رسول الله فقال رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم
الله من عباده الرحماء قال البخاري وحدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن سعد بن الحرث عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل وجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا
لا فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا موهوب بن احمد قال اخبرنا علي بن احمد
ابن البسري واخبرنا هبة الله بن احمد الحريري قال اخبرنا محمد بن علي العشاري قالا
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال حدثنا البغوي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب
الحارثي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن يحيى بن سعيد عن القسم عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما مات عثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنه
كشف النبي صلى الله عليه وسلم الثوب عن وجهه وقبل بين عينيه ثم بكى بكاء طويلا
فلما رفع على السرير قال طوباك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها اخبرنا ابو القسم
الحريري قال اخبرنا ابو طالب العشاري قال اخبرنا ابو بكر البرقاني قال حدثنا ابراهيم
ابن محمد المزكي قال اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي قال حدثنا محفوظ بن ابي توبة قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثني ثابت بن سرج عن سالم رضي الله تعالى عنه قال كان من
دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي عينين هطالتين تبكيان بذروف
الدموع وتشفيان من خشيتك قبل ان يصير الدمع دما والاضراس جمرا اخبرنا
عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي قال اخبرنا
عبد الله بن احمد بن حموية قال اخبرنا عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي قال اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا ابو الوليد بن النضر الرملي عن مسرة
ابن معبد عن الوضين ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا
كنا اهل جاهلية وعبادة اوثان وكنا نقتل الاولاد وكانت عندي بنت لي
وكانت مسرورة بدعائي اذا دعوتها واني دعوتها يوما فاتبعتني فمررت بها حتى

تقعقع تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت نهايه

اراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضار عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة نهايه

عينين هطالتين اي بكائتين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع نهايه

انيت

انيت بئرا من اهلي غير بعيد فاخذت بيدها فرديتها في البئر فكان آخر عهدي بها
ان تقول يا ابتاه يا ابتاه فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وكف دمع عينيه
فقال له رجل من جلساء رسول الله صلى الله عليه وسلم احزنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له كف فانه يسأل عن ما اهمه ثم قال اعد علي حديثك فاعاده فبكى
حتى وكف الدمع من عينيه على لحيته ثم قال له ان الله قد وضع عن الجاهلية ما
عملوا فاستانف عملك

الباب السادس في ذكر ورعه

اخبرنا هبة الله
ابن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن قتادة عن انس
رضي الله تعالى عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصيب التمرة فيقول
لولا اني اخشى انها من الصدقة لاكلتها اخرجاه قال احمد وحدثنا ابو بكر الحنفي قال
حدثنا اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان نائما فوجد تمرة تحت جنبه فاخذها فاكلها ثم جعل يتضور من آخر الليل
وفزع لذلك بعض ازواجه فقال اني وجدت تمرة تحت جنبي فاكلتها فخشيت ان
تكون من تمر الصدقة

الباب السابع في قصر امله

اخبرنا اسمعيل بن
احمد السمرقندي قال اخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال اخبرنا ابو علي بن
شاذان قال اخبرنا ابو جعفر بن بريد قال اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثنا العباس
ابن جعفر قال حدثنا محمد بن المصفى قال حدثنا محمد بن خمير قال حدثنا ابو بكر بن
ابي مريم عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال
اشترى اسامة بن زيد وليدة بمائة دينار الى شهر فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا تعجبوا من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت
عيناي الا ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى اقبض ولا رفعت طرفي فظننت اني واضعه
حتى اقبض ولا لقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت
ثم قال يا بني آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى والذي نفسي بيده انما
توعدون لآت وما انتم بمعجزين قال القرشي وحدثنا عصمة بن الفضل قال حدثنا
يحيى بن يحيى عن عبد الله بن لهيعة عن ابن هبيرة عن حنش عن ابن عباس

وكف الدمع اذا انقطر نهايه

رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتمسح
بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب فيقول وما يدريني لعلي لا ابلغه
الباب الثامن في استغفاره وتوبته اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا
الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا بردة
قال سمعت الاغر يحدث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس توبوا الى ربكم فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة قال احمد وحدثنا
يونس قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت قال حدثنا ابو بردة عن الاغر المزني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم
مائة مرة قال احمد وحدثنا ابن نمير عن مالك يعني ابن مغول عن محمد بن سوقة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة اخبرنا محمد
ابن ناصر قال اخبرنا محمد بن الحسن الباقلاوي قال اخبرنا ابو العلاء الواسطي قال حدثنا
ابو نصر احمد بن محمد قال اخبرنا ابو الخير البزاز قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن
الصباح قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى ثم قال
اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم حتى قالها مائة مرة اخبرنا احمد
ابن علي بن المجلي قال اخبرنا ابو الحسين بن المهتدي قال اخبرنا ابو القسم عبيد الله
ابن احمد المقري قال حدثنا ابو بكر محمد بن زياد قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد
الاثرم قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثني موسى بن عقبة قال حدثني ابو اسحق السبيعي عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاستغفر الله تعالى واتوب
اليه في اليوم مائة مرة اخبرنا علي بن عبيد الله واحمد بن الحسن البنا وعبد الرحمن
ابن محمد القزاز قالوا حدثنا عبد الصمد بن المامون قال اخبرنا علي بن عمر السكري
قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا

انه ليغان على قلبي يغطى ويغشى
المجد في غريب الحديث

المغيرة

المغيرة بن ابي الحر عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال جاءنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس فقال ما اصبحت غداة قط الا استغفرت الله فيها مائة
مرة ابواب دعائه الاول في بسط يديه عند الدعاء اخبرنا
ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت الحافظ قال اخبرنا ابو طاهر ابراهيم
ابن محمد بن طاهر بن عمر العلوي قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني
قال حدثنا ابراهيم بن حفص بن عمر العسكري قال حدثنا عبيد الله بن الهيثم بن
عبيد الله الانماطي قال حدثنا الحسين بن علوان قال حدثني عمرو بن خالد الواسطي
عن محمد وزيد ابني علي عن ابيهما عن ابيه الحسين رضي الله تعالى عنهم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين
الباب الثاني في دعائه عند الصباح والمساء اخبرنا هبة الله بن محمد
قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا عبادة بن مسلم الفزاري قال حدثني
جبير بن ابي سليمن قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدع هولاء الدعوات حين يصبح وحين يمسي اللهم اني اسئلك العافية
في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي
اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال يعني الخسف
قال احمد وحدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخبرني سهيل قال حدثني ابي عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح
اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير قال احمد
وحدثنا وكيع عن سفين عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح واذا امسى اصبحنا على
فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى
ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا
نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال حدثنا ابن عمرويه قال حدثنا

الباب صح

او امسينا على فطرة الاسلام
صح

ابراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
رضي الله تعالى عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير رب اسئلك خير هذه الليلة وخير ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء
الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا
اصبحنا واصبح الملك لله انفرد باخراجه مسلم الباب الثالث في دعائه
عند الكرب اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني ابي قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
اخرجاه الباب الرابع في دعائه مطلقا اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا
نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم
ابن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي
وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير
اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر
فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم

واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها صح

اغسل

اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهرم والمأثم والمغرم هذا والذي قبله في الصحيحين اخبرنا ابن
الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم الاحول
عن عبد الله بن الحرث عن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
والبخل وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكاها انت
وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ونفس لا تشبع وعلم لا ينفع
ودعوة لا يستجاب لها قال احمد وحدثنا بهز قال حدثنا حماد قال حدثنا قتادة
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيء الاسقام قال احمد وحدثنا
ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن ابي سفين عن انس رضي الله تعالى عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقلنا يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا فقال نعم ان القلوب
بين اصبعين من اصابع الله يقلبها تبارك وتعالى قال احمد وحدثنا حسن قال
حدثنا ابن لهيعة قال حدثني حيي بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول
اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهزلنا وجدنا وعمدنا وكل ذلك عندنا اللهم اني اعوذ
بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء قال احمد وحدثنا اسمعيل قال
اخبرنا ليث عن مدرك عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
فيقول اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهر قلبي من الخطايا كما طهرت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين ذنوبي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع وعلم لا ينفع
قال احمد وحدثنا مكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن

ضيغي مولى افلح عن ابي اليسر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بهولاء الكلمات السبع اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي واعوذ
بك من الغم والغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت
واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال حدثنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن بشر
ابن مطر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا معوية بن هشام قال حدثنا
شريك عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عبادة قال صلى بنا عمار صلوة
فاوجز فيها فانكروا عليه ذلك فقال لم اتم الركوع والسجود قالوا بلى قال اما اني لو
قد دعوت فيها بدعاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم بعلمك
الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي اسئلك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضى والقصد
في الفقر والغنى ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك واسئلك نعيما لا ينفد
وقرة عين لا تنقطع واعوذ بك من كل ضراء مضرة وفتنة مضلة اللهم زينا بزينة
الايمان واجعلنا هداة مهتدين اخبرنا محمد بن عمر الارموي قال اخبرنا قال اخبرنا
ابو الحسين بن المهتدي قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن الصباح قال حدثنا
جدي ابو بكر محمد بن معن قال حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن حيان قال حدثنا محمد
ابن كثير العبدي قال حدثنا سفين بن سعيد عن عمرو بن مرة عن طليق بن قيس
عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا
تمكر علي واهدني ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شكارا
لك ذكارا لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة قلبي
السخيمة الحقد في النفس نهاية
اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا محمد بن عبد العزيز الفارسي قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابي شريح قال حدثنا ابن صاعد قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا علي بن
عاصم قال حدثنا حسين عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل رضي الله عنه قال
مع اليوم عشر ٢٦

سألت

سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن شيء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل اخبرنا
محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا
ابن سفين صح
ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا ابراهيم
ابن دينار قال حدثنا عمرو بن الهيثم عن عبد العزيز بن عبد الله عن قدامة بن
موسى عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي
دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة
لي في كل خير واجعل الممات راحة لي من كل شر قال مسلم وحدثنا ابو زرعة عبيد الله
ابن عبد الكريم قال اخبرنا ابن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى
ابن عقبة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان
من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا
محمد بن الحسن الباقلاوي قال اخبرنا ابو العلاء الواسطي قال اخبرنا ابو نصر احمد
ابن محمد البناذكي قال اخبرنا ابو الخير البزاز قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر قال البخاري
وحدثنا مكي قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن عمرو بن ابي عمرو عن انس رضي الله
تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل صح والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال قال البخاري وحدثنا عبد الله
ضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال نهاية
ابن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عبد الرحمن المسعودي
عن علقمة بن مرثد عن ابي الربيع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان من دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت قال البخاري

وحدثنا موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك ان اظلم او
أظلم قال البخاري وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضى الله تعالى عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال البخاري وحدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا سفين بن عيينة عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من جهد البلاء
ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وسوء القضاء

ابواب الآلات بيته

الباب الأول في ذكر سريره اخبرنا هبة الله بن محمد
قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا المبارك عن الحسن عن انس رضى الله
تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على سرير مضطجع
مرمل بشريط وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف فدخل عليه نفر من
اصحابه ودخل عمر فانحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انحرافة فلم ير عمر بين
جنبه وبين الشريط ثوبا وقد اثر الشريط بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبكى عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قال والله ما ابكي ان لا
اكون اعلم انك اكرم على الله تعالى من كسرى وقيصر وهما يعيشان فيه من الدنيا
وانت يا رسول الله بالمكان الذي ارى قال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة
قال فانه كذلك اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا الحسن بن محمد بن ابي
هريرة قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن الحسن العسقلاني
قال حدثنا يحيى بن حسان عن محمد بن مهاجر عن عمرو بن مهاجر قال كان
متاع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عمر بن عبد العزيز في بيت ينظر اليه كل
يوم وكان ربما اجتمعت اليه قريش فادخلهم ذلك البيت ثم استقبل ذلك المتاع

رملت الحصير وارملته نسجته والشريطة حبل يفتل من الخوص والخوص بالضم ورق النخل صحاح

قال لي صح

فيقول

فيقول هذا ميراث من اكرمكم الله واعزكم الله به قال وكان سريرا مرمولا بشريط
ومرفقة من أدم محشوة بليف وجفنة وقدح وقطيفة صوف ورحى وكنانة فيها
اسهم وكان في القطيفة اثر وسخ رأسه فاصيب رجل فطلبوا ان تغسلوا بعض
ذلك الوسخ فيستعط به فذكر ذلك لعمر فسعط فبرأ

الباب الثاني في ذكر حصيره اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا محمد بن الحسن بن
بري قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا معتمر عن عبيد الله بن عمر عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه للناس

الباب الثالث في ذكر كرسيه اخبرنا ابو الفضل بن ابي العباس قال
اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابو حفص
السلمي قال حدثنا حوثرة بن اشرس قال حدثنا ابراهيم بن يزيد عن اسحق بن سويد
ان ابا رفاعة رضى الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
كرسي خلت قوائمه من حديد اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن القطيعي قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هاشم بن القسم وابو عبد الرحمن
المقري قالا حدثنا سليمن بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي رفاعة العدوي رضي
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت رجل غريب جاء يسال
عن دينه فاقبل الي وترك خطبته ثم اتي بكرسي خلت قوائمه حديدا فقعد عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل يعلمني مما علمه الله عز وجل قال ابو عبد الرحمن في حديثه
قال حميد اراه رأى خشبا اسود حسبه حديدا انفرد باخراجه مسلم وقد ذكره ابن
قتيبة فقال اتي بكرسي من خلب وقال الخلب الليف قال المصنف ولولا ما
ذكرنا عن حميد لكان الأليق ان يكون من ليف قوائمه من جريد بالراء والجريد السعف

الباب الرابع في ذكر فراشه اخبرنا عبد الأول قال اخبرنا الداودي
قال حدثنا ابن حمويه قال حدثنا ابراهيم بن خريم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا
النضر بن شميل قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت

المرفقة هي الوسادة صحاح

يحتجره اي يحظره لنفسه دون غيره نهاية

أخبرنا ابن حبيب قال صح

قال اخبرنا ابن المذهب صح

السعف اغصان النخل صحاح

قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني صح

كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه ليف اخبرنا ابو بكر العامري
قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابن حيان قال اخبرنا اسحق بن
احمد الفارسي قال حدثنا احمد بن ابي شريح قال حدثنا ابو معوية عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان ضجاع النبي صلى الله
عليه وسلم الذي ينام عليه بالليل من ادم محشوا ليفا قال ابن حيان وحدثنا محمود
الواسطي قال حدثنا زكريا بن يحيى واخبرناه عاليا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر
ابن ثابت الحافظ قال اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار قال
قال حدثنا الحسن بن عرفة قالا حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا مجالد عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على امرأة من الانصار فرأت فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءة مثنية فانطلقت فبعثت الى بفراش حشوه صوف
فدخل على رسول الله صلى الله عليه فقال ما هذا قلت ان فلانة الانصارية دخلت
فرأت فراشك فبعثت الى بهذا فقال رديه قالت فلم ارده واعجبني ان يكون في بيتي
قالت حتى قال لي ذلك ثلاث مرات فقال رديه يا عائشة فوالله لو شئت لاجرى الله
على جبال الذهب والفضة قالت فرددته قال ابن حيان وحدثنا احمد بن موسى
الانصاري قال حدثنا سهل بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن رشيد قال حدثنا ابو
عبيدة عن ابان عن ابراهيم النخعي عن الربيع بن زياد الحارثي قال قدمت على عمر بن
الخطاب رضى الله تعالى عنه في وفد العراق فامر لكل رجل منا بعباء فارسلت اليه
حفصة يا امير المؤمنين اتاك الباب العراق ووجوه الناس فاحسن كرامتهم
فقال ما ازيدهم على العبا يا حفصة اخبريني بالين فراش فرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت كان لنا كساء من هذه الملبدة اصبناه يوم خيبر فكنت افرشه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة فينام عليه واني ربعته ذات ليلة فلما اصبح قال
يا حفصة ما كان فراشي البارحة قلت فراشك كل ليلة الا اني ربعته الليلة قال يا
حفصة اعيديه لمرته الاولى فانه منعتني وطائته البارحة من الصلوة فارسل عينيه
بالبكاء وقال والله لا ازيدهم على العبا اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن
ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي

قال

قال حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن ميمون قال حدثنا جعفر بن محمد
عن ابيه قال سئلت عائشة رضى الله تعالى عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتك قالت من ادم حشوه ليف وسئلت حفصة ما كان فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت مسح نثنيه ثنيتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة
قلت لو ثنيته باربع ثنيات كان اوطاء له فثنيناه باربع ثنيات فلما اصبح قال ما
فرشتموني الليلة قالت قلنا هو فراشك الا انا ثنيناه باربع ثنيات قلنا هو اوطأ لك
قال ردوه لحالة الاولى فانه منعتني وطائته صلوتي الليلة الباب الخامس
في ذكر لحافه اخبرنا ابو بكر العامري قال حدثنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا
ابو خيثمة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا يونس بن عمرو عن العيزار بن حريث عن
عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه
طرف اللحاف وعلى عائشة طرفه ثم يصلي قال ابو يعلى وحدثنا عبد الله بن بكار قال
حدثنا محمد بن ثابت قال حدثنا جبلة بن عطية عن اسحق بن عبد الله عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما قال تضيفت ميمونة وهي خالتي فجاءت بكساء فطرحته وفرشته
للنبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءت بنمرقة فطرحتها عند راس الفراش فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العشاء الاخرة فانتهى الى الفراش فاخذ خرقة عند راس
الفراش فاتزر بها وخلع ثوبيه فعلقهما ثم دخل معها في لحافها الباب
السادس في ذكر وسادته اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا احمد بن عمرو بن ابي
عاصم قال حدثنا كامل بن طلحة قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن انس
رضى الله تعالى عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وتحت راسه وسادة من
ادم حشوها ليف قال ابن حيان وحدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضى الله
تعالى عنه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو على حصير قد اثر في جنبه واذا
تحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف الباب السابع في تكائه على الوسادة

لحاف لكتاب ما يلتحف به واللباس فوق سائر اللباس ق

ضفته ضيفا نزلت عليه ضيفا كتضيفته ق

انبأنا زاهر بن طاهر الشحامي قال اخبرنا ابو شجاع المظفر بن محمد الميكالي قال اخبرنا
ابو عمرو احمد بن ابي الفراتي قال اخبرنا الهيثم بن كليب قال حدثنا العباس بن محمد
الدوري قال حدثنا اسحق بن منصور السلولي قال حدثنا اسرائيل عن سماك
ابن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
متكئا على وسادة على يساره اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال
اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن رسته قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة فيها صور

الباب الثامن في ذكر قطيفته اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل
ابن العباس قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال
حدثنا ابن رسته قال حدثنا احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن الربيع بن صبيح عن يزيد عن انس رضي الله تعالى عنه قال حج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة لا تساوي اربعة دراهم

الباب التاسع في ذكر قبته اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا ابن
حيان قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سفين عن سماك
عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
من ادم

ابواب ذكر لباسه الباب الاول
في ذكر قميصه اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال [اخبرنا صح] احمد بن
محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحرث
قال حدثنا بكر بن خلف قال حدثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي عن عبد الله بن
بريدة عن ابيه عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم القميص قال ابن حيان واخبرنا ابو يعلى قال حدثنا وهب بن بقية
قال حدثنا خالد عن مسلم الاعور عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قميص قطني قصير الطول قصير الكمين قال ابن حيان

وحدثنا

القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب نهاية

قال حدثنا ابو تميلة صح

وحدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان واخبرناه
عاليا علي بن عبيد الله ومحمد بن عبد الباقي قالا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني
قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابراهيم المقرئ قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن
سعدان قالا حدثنا معوية بن هشام عن علي بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا
مستوي الكمين باطراف اصابعه قال ابن حيان وحدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية
قال حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء قال حدثنا عمي قال حدثنا همام عن قتادة عن
انس رضي الله تعالى عنهما قال كان قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رصغه
قال ابن حيان وحدثنا احمد بن جعفر الحمال قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني
قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثنا ابراهيم بن ابي يحيى عن عبد الملك قال
سمعنا ابن عمر يقول ما اتخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم قميص له زر قال ابن
حيان وحدثنا ابراهيم بن محمد بن الحرث قال حدثنا صالح بن حاتم ابن وردان
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني عمارة بن ابي حفصة عن عكرمة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين خشنين [غليظين]
فقلت يا رسول الله ان ثوبيك هذين خشنين غليظين ترشح فيهما فيثقلان عليك
قال ابن حيان وحدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرني همام عن قتادة قال سألت انسا اي اللباس كان اعجب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحبرة اخبرناه ابن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال
اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع
عن همام عن قتادة قال قلت لانس اي اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحبرة اخرجاه

الباب الثاني في ذكر جبته اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابن المذهب قال [اخبرنا صح] احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب
الثقفي عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين

فوق الكعبين صح

الرضغ لغة في الرسغ نهاية

الحبر من البرود ما كان موشيا مخططا وهو برد يمان نهاية

حسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه نهاية

فاخرج يديه من تحتها قال احمد وحدثنا يزيد بن هرون عن حجاج عن ابن عمير
مولى اسماء قال اخرجت الينا اسماء جبة مزررة بالديباج فقالت في هذه كان يلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العدو واخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا الشقاني قال
اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا محمد بن ابرهيم
ابن داود قال حدثنا محمد بن احمد بن الوليد قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا
زهير بن معوية عن جابر الجعفي عن عامر عن دحية الكلبي انه اهدى الى النبي صلى الله
عليه وسلم جبة من الشام وخفين فلبسهما حتى تخرقا قال ابن حيان وحدثنا محمد بن
عبد الله بن دسته قال حدثنا عبد الله بن عمران قال حدثنا ابو داود قال حدثنا زمعة
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال خيطت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من
صوف انمار فلبسها فما اعجب بثوب ما اعجب به فجعل يمسه بيده ويقول انظروا ما
احسنها وفي القوم اعرابي فقال يا رسول الله هبها لي فخلعها فدفعها في يده

الباب الثالث في ذكر ازاره وكسائه اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا
ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضى الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي الخميصة رداء من صوف ذو
علمين والانبجانية كساء غليظ من الصوف له خمل وليس له علم اخبرنا ابو بكر
ابن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث
قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن اسحق
قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين قال ابن حيان وحدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن
صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خرج رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ذات غداة الى المسجد وعليه مرط مرحل من شعر اسود قال ابن حيان
واخبرنا ابو يعلى قال حدثنا عبيد بن جناد الحلبي قال حدثنا ابن المبارك عن موسى
ابن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عثمن بن عفان الى مكة فاجاره ابان بن سعيد فقال يا ابن عم الا اراك متخشعا
اسبل كما يسبل قومك قال هكذا يأتزر صاحبنا الى نصف ساقيه اخبرنا عمر
ابن ابي الحسن البسطامي قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي
قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمود بن غيلان قال
حدثنا ابو داود عن شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها
قال بينا انا امشي اذا انسان خلفي يقول ارفع ازارك فانه انقى واتقى فالتفت فاذا
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحاء قال اما لك
فيّ اسوة فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه

الباب الرابع في ذكر
حلته اخبرنا العامري قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال
حدثنا ابن حيان قال حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا هدبة
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن علي بن زيد عن اسحق بن عبد الله بن الحرث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى حلة بسبع وعشرين ناقة فلبسها اخبرنا ابو
سعيد احمد بن محمد الزوزني قال اخبرنا ابو علي محمد بن وشاح قال حدثنا ابن شاهين
قال حدثنا عبد الله بن سليمن قال حدثنا عيسى بن محمد بن النحاس قال حدثنا ايوب
ابن سويد قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى
عنه قال ما رايت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء

الباب
الخامس في ذكر بردته اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا
احمد بن محمد قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا ابن ابي عاصم قال حدثنا حسين بن حسن
قال حدثنا هشيم قال حدثنا يونس عن عبد الله الهجيمي عن سليم بن جابر قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع اصحابه واذا هو محتب ببردة قد وقع هدبها
على قدميه قال ابن حيان وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هرون
عن همام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عائشة رضى الله تعالى عنها ان النبي صلى الله

المرط الكساء والمرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال نهايه

هدب الثوب طرفه نهايه

عليه وسلم لبس بردة سودآء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشوب بياضك سوادها
وسوادها بياضك قال ابن حيان وحدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا يونس
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي
الله تعالى عنه قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية كنت امشي صح
قال ابن حيان وحدثنا على بن احمد بن بسطام قال حدثنا سهل بن عثمن قال حدثنا
حفص عن الحجاج بن ارطاة عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم برد احمر يلبسه في العيد بن اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي
قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي
قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال اخبرنا عبيد الله بن
اياد عن ابيه عن ابي رمثة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران الباب
السادس في ذكر عمامته صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد
ابن ابي منصور قال اخبرنا الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وعليه عمامة سودآء اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني
قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا ابراهيم بن محمد
ابن الحرث قال حدثنا سهل بن عثمن قال حدثنا وكيع عن مساور الوراق عن
جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وعليه
عمامة سودآء قال ابن حيان وحدثنا زكريا الساجي وابن رستة قالا حدثنا ابو
كامل قال حدثنا ابو معشر قال حدثنا خالد الحذآء قال اخبرني ابو عبد السلام قال
قلت لابن عمر كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتم قال يدير كور العمامة
على رأسه ويغرسها من ورآئه ويرخي لها ذوابة بين كتفيه قال ابن حيان وحدثني سعيد
ابن سلمة قال حدثنا ابو مصعب قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتم سدل
عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك الباب السابع

في ذكر

القلنسوة الطاقية

في ذكر قلنسوته اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا
محمد بن عقبة قال حدثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضآء
قال ابن حيان وحدثنا محمد بن ابراهيم بن داود قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي اسامة
الحلبي قال حدثنا الضحاك بن حجوة المنبجي قال حدثنا عبد الله بن واقد عن ابي حنيفة
عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رأيت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلنسوة شامية بيضآء قال ابن حيان واخبرنا الباغندي قال
حدثنا ابن مصفى قال حدثنا محمد بن خالد عن مفضل بن فضالة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن خالته عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
كان يلبس من القلانس في السفر ذوات الاذان وفي الحضر المشمرة يعني الشامية
قال ابن حيان وحدثنا محمد بن عمران قال حدثنا احمد بن عيسى المقانعي قال حدثنا قال حدثنا صح
سليمن بن داود بشر بن يحيى المروزي قال حدثنا سلم بن سالم عن العرزمي عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
قلانس قلنسوة بيضآء مضربة وقلنسوة برد حبرة وقلنسوة ذات اذان يلبسها
في السفر قال ابن حيان وحدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا يحيى بن حبيب
قال حدثنا عثمن بن عبد الله القرشي قال حدثنا بقية عن الاوزاعي عن جرير بن
عثمن قال لقيت عبد الله بن بشر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وله
قلنسوة طويلة وقلنسوة لها اذان وقلنسوة لاطئة الباب الثامن
في ذكر ردآئه اخبرنا العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد
بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا بهلول بن اسحق قال حدثنا محمد بن
معوية النيسابوري قال حدثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن نوفل عن
عروة بن الزبير قال كان طول ردآء رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اذرع وعرضه ذراعين ونصف
وكان له ثوب اخضر يلبسه للوفود اذا قدموا عليه قال ابن حيان وحدثنا على بن اسحق
قال حدثنا الحسين المروزي قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا ابن لهيعة عن محمد

الذراع الساعد نهاية الذراع الكبر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى والساعد ووفد اليه وعليه يفد وفدا ووفودا قدم وورد واسم وفود ق

ابن عبد الرحمن بن نوفل انه حدثه عن عروة ان ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي كان يخرج فيه الى الوفد رداء وثوب اخضر طوله اربعة اذرع وعرضه ذراعان
وشبر وهو عند الخلفاء اليوم قد كان خلق فطووه بثوب يلبسونه يوم الفطر ويوم
الاضحى قال ابن حيان وحدثنا احمد بن ابان قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا
القعنبي قال حدثنا محمد بن هلال عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قام يوما حتى بلغ وسط المسجد فادركه اعرابي فجبذ بردائه من وراءه
وكان رداء خشنا فحمر رقبته قال ابن حيان واخبرنا بهلول قال حدثنا مصعب
ابن عبد الله بن الزبير قال حدثني ابي عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران رداء
وعمامة قال ابن حيان وحدثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازي قال حدثنا سليمن بن
داود القزاز قال حدثنا الهيثم بن عدي قال حدثنا دلهم بن صالح قال سمعت
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال ان النجاشي كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني زوجتك امرأة من قومك وهي على دينك ام حبيبة بنت ابي سفين واهديتك
هدية جامعة قميص وسراويل وعطاف وخفين ساذجين فتوضأ النبي صلى الله
عليه وسلم ومسح عليهما قال سليمن قلت للهيثم ما العطاف قال الطيلسان اخبرنا
عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال
حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا يوسف
ابن عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع كان
ثوبه ثوب زيات

الباب التاسع في ذكر سراويله

اخبرنا ابن حبيب
قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد
ابن حيان قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا هناد قال حدثنا وكيع عن سفين
الثوري عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرفة العبدي بزا
من هجر الى مكة فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى سراويل وثم وزان
يزن بالاجر فقال الا زن وارجح

الباب العاشر في لبسه الصوف

اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن
الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال
حدثنا يحيى بن عثمان الحمصي قال حدثنا بقية قال حدثني يوسف بن ابي كثير عن
نوح بن ذكوان عن الحسن عن انس رضي الله تعالى عنه قال لبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصوف واحتذى المخصوف ولبس خشنا واكل بشعا فسألنا الحسن ما
البشع قال غليظ الشعير ما كان يسيغه الا بجرعة ماء قال ابن حيان وحدثنا عبد الله
ابن محمد بن ناجية قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي
عن مختار التيمي عن كرز الحارثي عن ابي ايوب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبس الصوف ويخصف النعل ويرقع القميص ويركب الحمار ويقول من
رغب عن سنتي فليس مني اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال حدثنا جدي ابو منصور
الخياط قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن شاهين قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني قال حدثنا سعيد بن ميسرة عن
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من
صوف ثلثة ايام فلما عرق وجد منها ريحا كرهها فرمى بها

الباب الحادي عشر في لبسه ما يتقوى من اللباس

اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا
ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابن حيان قال اخبرنا
ابو يعلى قال اخبرنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا حلبس
ابن ايوب قال دخل الصلت بن راشد على محمد بن سيرين وعليه جبة صوف وازار
صوف وعمامة صوف فاشمأز منه محمد وقال اظن ان اقواما يلبسون الصوف يقولون
قد لبسه عيسى بن مريم وقد حدثني من لا اتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
لبس الكتان والقطن واليمنة وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع

الباب الثاني عشر في وقت لبسه الثوب المستجد

اخبرنا ابو بكر
العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال
حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا يوسف بن محمد المؤذن قال حدثنا ابراهيم بن
الوليد قال حدثنا غسان بن مالك قال حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي

قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال سمعت انس بن ملك رضي الله تعالى عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة
الباب الثالث عشر فيما كان يقوله عند اللبس اخبرنا عمر بن ابي الحسن
قال اخبرنا احمد بن ابي منصور الخليلي قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا
الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله
ابن المبارك عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا
او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسئلك خيره وخير ما صنع له واعوذ
بك من شره وشر ما صنع له الباب الرابع عشر في ذكر خفه اخبرنا
محمد بن احمد بن صرما الدقاق قال اخبرنا عبد الله بن الحسن بن الخلال اخبرنا
عبيد الله بن احمد الصيدلاني قال اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا
علي بن اشكاب قال حدثنا محمد بن ربيعة قال حدثنا دلهم بن صالح عن حجين
ابن عبد الله عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خفين ساذجين اسودين فلبسهما ومسح عليهما وصلى الباب
الخامس عشر في ذكر نعله اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي
التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثني يزيد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كانت نعلا النبي صلى الله عليه وسلم لهما قبالان القبال زمام النعل قال
احمد وحدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن يزيد بن الشخير عن
مطرف بن الشخير قال اخبرني اعرابي لنا قال رايت نعل نبيكم مخصوفة اخبرنا
ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل بن ابي العباس قال اخبرنا احمد بن محمد بن
الحرث قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا هيثم الدوري قال حدثنا الربيع
ابن تغلب قال حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعلان لهما زمامان قال
ابن حيان وحدثنا الفضل بن ابي العباس قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن

بكير

بكير قال حدثنا ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله
ابن عمر رايتك تلبس النعال السبتية قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلبس النعال السبتية التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها قال ابن حيان وحدثنا
علي بن سعد قال حدثنا محمد بن سنان القزاز قال حدثنا ابو غسان العنبري قال
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله
تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفين من
جلود البقر قال ابن حيان واخبرنا ابو يعلى قال حدثنا غسان بن الربيع عن ثابت
ابن يزيد عن التيمي قال اخبرني من راى نعل النبي صلى الله عليه وسلم له قبالان معقبتين
قال ابو يعلى وحدثنا عمرو بن حصين قال حدثنا يحيى بن العلاء عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لبس نعليه بدأ باليمين واذا خلع خلع اليسرى ابواب
ذكر مراكبه الباب الاول في ذكر خيله اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا
ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان
قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن زهير قال حدثنا احمد بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال
لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل قال ابن
حيان وحدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن عيسى بن ايوب
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمن بن موسى قال حدثنا ابراهيم بن
الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان احب الخيل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشقر الارثم الاقرح المحجل في الشق الايمن
قال ابن حيان وحدثنا محمد بن عبد الله بن رستة قال حدثنا ابو ايوب قال حدثنا
ابن ابي ادريس عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز قلت اول فرس
ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له السكب وكان له المرتجز وهو الفرس الذي
اشتراه من الاعرابي وشهد فيه خزيمة بن ثابت وفرس يقال له اللزاز وفرس يقال

الاشقر من الدواب الاحمر والرثمة بياض في طرف انف الفرس او كل بياض اصاب الجحفلة العليا ق وفي الحديث خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة نهايه الجحفلة بمنزلة الشفة للخيل والتحجيل بياض في قوائم الفرس ق

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وكان له عليه السلام فرس يسمى السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري واصله من سكب الماء يسكبه نهايه

كان لرسول الله عليه السلام فرس يقال له اللزاز من لززته اي الزقته به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته ق

له الظرب وفرس يقال له الورد وفرس يقال له النحيف وبعضهم يقول النحيف وبعض
العلماء يسمي بعض خيله اليعسوب الباب الثاني في ذكر ناقته اخبرنا
ابوبكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث
قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابن رستة قال حدثنا عبيد الله بن معاذ
قال حدثنا ابي عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال كانت ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك
على المسلمين فقال ما لكم فقالوا سبقت العضباء فقال انه حق على الله عز وجل ان
لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه قال ابن حيان وحدثنا زيد بن عبد العزيز قال حدثنا
ابن المقرئ قال حدثنا عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته القصواء قال ابن حيان وحدثنا البغوي قال حدثنا عبد الله العيشي قال حدثنا
حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي المليح عن روح بن عابد عن ابي العوام عن معاذ
رضي الله تعالى عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على جمل احمر قال ابن
حيان وحدثنا جبير بن هرون قال حدثنا علي الطنافسي قال حدثنا ابو اسامة قال
انبأنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخلف عثمان على ابنته وكانت مريضة وخلف اسامة فبيناهم اذ سمعوا ضجة التكبير
فجاء زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء وهو يقول قتل
فلان واسر فلان واعلم ان القصواء هي العضباء وهي الجدعاء قال سعيد بن المسيب
كان في طرف اذنها جدع والجدعاء التي استوصلت اذنها والمقصوة التي قطع
بعض اذنها وحكى لنا شيخنا ابن ناصر عن ثعلب انه قال هذه اسماء لناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم تكن جدعاء ولا مقصوة الباب الثالث في ذكر
بغلته اخبرنا ابوبكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن
الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان بهلول ابن اسحق قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن محمد بن اخي ابن شهاب عن عمه عن كثير بن العباس بن عبد المطلب
عن ابيه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلم يلبث معه الا انا

وابوسفين بن الحرث بن عبد المطلب فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلة له بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة قال ابن حيان وحدثنا عيسى بن محمد
الوسقيني قال حدثنا احمد بن زياد الحذاء قال حدثنا الحسين بن عيسى قال
حدثنا الحجاج بن دينار قال حدثنا ابو هاشم صاحب الرمان عن سالم بن ابي الجعد
عن الاصبغ بن نباتة قال لما قتل علي اهل النهروان ركب بغلة النبي صلى الله عليه
وسلم الشهباء قلت كانت بغلته تسمى الشهباء وتسمى دلدل الباب
الرابع في ذكر حماره اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل بن ابي العباس قال اخبرنا
احمد بن محمد قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا محمد بن يحيى بن مندة قال حدثنا
هناد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله
تعالى عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير قال
ابن حيان وحدثنا احمد بن محمد الخزاعي قال حدثنا القعنبي قال حدثنا علي بن عابس
عن مسلم الاعور عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخيبر على حمار عليه اكاف اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي قال
قال اخبرنا ابن حموية قال حدثنا ابراهيم بن خريم قال حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا
جعفر بن عون قال اخبرنا مسلم الاعور عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ويوم النضير على حمار عليه اكاف مخطوم بحبل من ليف
الباب الخامس في ذكر سرجه اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل
الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا جبير
ابن هرون قال حدثنا علي الطنافسي قال حدثنا النعمن بن محمد قال حدثنا حماد بن
سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن يسار عن ابي عبد الرحمن الفهري رضي الله
تعالى عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر في يوم صائف
شديد الحر فقال يا بلال اسرج لي فرسي فاخرج سرجا دفتاه من لبد ليس فيه اشر
ولا بطر الباب السادس فيما كان يقوله اذا ركب اخبرنا هبة الله
ابن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد قال اخبرنا شريك بن عبد الله عن ابي اسحق

كان له عليه السلام فرس يقال له
الظرب تشبيها بالجبل والظرب
بوزن كتف الجبل وكان اسم
فرسه عليه السلام نحيف لطول ذنبه
نهايه

اسم حمار النبي عليه السلام عفير هو تصغير
ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة
ولون التراب ومنه كان لرسول الله
حمار يسمى يعفور اللونه نهايه

الخطام الزمام نهايه

قال اخبرنا صح

عن علي بن ربيعة قال رأيت علياً اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال
بسم الله فلما استوى عليها قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ثم حمد الله ثلثاً وكبر ثلثاً ثم قال سبحانك لا اله الا انت قد
ظلمت نفسي فاغفر لي ثم ضحك فقلت مم ضحكت يا امير المؤمنين قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل
مثل ما فعلت ثم ضحك فقلت مم ضحكت يا رسول الله قال يعجب الرب من عبده اذا
قال رب اغفر لي ويقول علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري قال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح الباب السابع في صفة سيره اخبرنا هبة الله
ابن محمد قال اخبرنا ابن المذهب قال حدثنا ابو بكر بن ملك قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثني ابي
قال سئل اسامة عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق والفجوة المتسع ابواب
ذكر مواليه وخدمه الباب الاول في ذكر مواليه اسلم ويكنى ابا رافع
احمر ويكنى ابا عسيب، اسامة بن زيد، افلح، انسة، ايمن، ثوبان، ذكوان،
ويقال هو مهران، ويقال طهمان، رباح، رافع، زيد بن حارثة، زيد بن بولا
سابق، سالم، سلمان الفارسي، سليم ويكنى ابا كبشة الدوسي، سعيد ابو
كنديرٍ، شقران وابنه صالح، ضميرة بن ابي ضميرة، عبد الله بن اسلم، عبيد الله
ابن عبد الغفار، فضالة اليماني، كيسان، مهران، ابو عبد الرحمن وهو سفينة
في قول ابراهيم الحربي وقال غيره اسم سفينة رومان، مدعم، نافع، نفيع ويكنى
ابا بكرة، نبيه، واقد، وردان، هشام، يسار، ابو اثيلة، ابو الحمراء، ابو رافع
والد البهي، ابو السمح، ابو ضميرة، ابو عبيد واسمه سعد وقيل عبيد ابو مويهبة هو
من مولدي مزينة، ابو واقد، كركرة، مابور، ابو لبابة، ابو لقيط، ابو هند،
الباب الثاني في ذكر مولياته ام ايمن واسمها بركة، اميمة، خضرة
رضوى، ريحانة، سلمى، مارية، ميمونة بنت سعد، ميمونة بنت ابي عسيب
ام ضميرة، ام عياش الباب الثالث في ذكر من خدمه من

الاحرار

190

١٨٨

في ذكر من خدمه من الاحرار

الأحرار جماعة منهم ابن مسعود اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري
قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحسين ابن الفهم
قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا المسعودي عن
القسم بن عبد الرحمن قال كان عبد الله يلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه
ثم يمشي امامه حتى اذا اتى مجلسه نزع نعليه فادخلهما في ذراعيه واعطاه العصى
فاذا اراد ان يقوم من مجلسه البسه نعليه ثم مشى امامه بالعصى حتى يدخل الحجرة
قلت وقد كان بلال يخدمه كثيراً وكان خازنه على بيت ماله وخادمه المغيرة
وخلق كثير من الصحابة وكان من اخصهم بخدمته انس بن ملك وقد خدمه بعض
اليهود اخبرنا محمد بن يحيى بن بذال قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا
ابو طالب العشاري قال اخبرنا ابو الحسن بن سكينة قال حدثنا محمد بن القسم بن مهدي
قال اخبرنا ابو الحسن المقري قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثنا داود بن عمرو
قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جبير عن انس بن ملك
رضي الله تعالى عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فعاده
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب زينته الباب
الاول في ذكر خاتمه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن
جعفر قال اخبرنا حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا ابو كامل قال حدثنا ابراهيم بن
سعد قال حدثنا ابن شهاب عن انس رضي الله تعالى عنه انه ابصر في يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق يوماً واحداً فصنع الناس خواتيم من ورق
فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم اخرجاه قال
احمد وحدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا ملك بن مغول عن سليمن الشيباني عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً
فلبسه ثم قال شغلني هذا عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم رمى به قال احمد
وحدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاتم وكان يجعل فصه في باطن يده قال فطرحه
ذات يوم فطرح الناس خواتيمهم ثم اتخذ خاتماً من فضة فكان يختم ولا يلبسه

قال احمد وحدثنا يونس قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من فضة
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا تنقشوا عليه اخرجاه قال احمد وحدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس رضي الله تعالى عنهما
قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا
الا مختوما قال فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى
بياضه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد رسول الله انفرد باخراجه قال احمد وحدثنا
موسى بن داود قال حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان
خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة فصه منه انفرد باخراجه البخاري قال احمد
وحدثنا ابن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع واخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا
نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر قال حدثنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن
محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا ابن نمير قال حدثني ابي قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر من بعده ثم كان في يد عمر ثم كان في يد
عثمن نقشه محمد رسول الله زاد مسلم ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بئر اريس
اخرجاه اخبرنا عمر البسطامي قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي
قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا قتيبة عن عبد الله بن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال كان
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشيا قال الترمذي وحدثنا
محمد بن يحيى الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله
سطر فصل وقد اختلفت الرواية هل كان يلبسه في يمينه او في يساره فاخبرنا
محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ~~قال اخبرنا~~ ابو الحسين بن المهتدي قال اخبرنا
عمر بن ابراهيم الكتاني قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا

مع يوم السبت ٢٨

عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن جابر رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه محمد بن عباد ضعيف وابن ميمون
ليس بشيء قال البخاري هو ذاهب الحديث واليسار اصح اخبرنا علي بن عبيد الله
واحمد بن الحسن بن البنا وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا حدثنا عبد الصمد بن
المامون قال اخبرنا علي بن عمر السكري قال حدثنا جعفر بن احمد بن الصباح قال
حدثنا محمد بن يحيى القطعي قال حدثنا خالد بن يحيى قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كاني انظر الى وبيص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده اليسرى وهو يخطبنا اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابن حيان قال ~~حدثنا~~ قال حدثنا محمد بن مقاتل
قال حدثنا هشام بن عبيد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن جعفر بن محمد عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين
كلهم يتختمون في اليسار الباب الثاني في ذكر خضابه اخبرنا هبة الله
بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا صالح بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلنا على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا بالحناء والكتم اخبرنا محمد بن عبد الملك بن
خيرون قال اخبرنا اسمعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا
ابو احمد بن عدي قال حدثنا عمر بن الحسن بن نصر قال حدثنا عقبة بن مكرم
قال حدثنا سعيد بن يحيى الحميري قال حدثنا الضحاك بن حمزة عن غيلان بن
جامع عن اياد بن لقيط عن ابي رمثة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يختضب بالحناء والكتم وكان شعره يبلغ كتفيه او منكبيه قال ابن عدي وحدثنا
عيسى بن احمد الصدفي قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا خالد بن نزار قال
حدثنا عمر بن قيس المكي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختضب بالحناء والكتم ويقول غيروا فان اليهود
لا تغير فصل وقد روي عنه انه اختضب بالحناء وحده اخبرنا علي بن عبيد الله

[margin:] الوبيص البريق نهاية
[margin:] ابو بشر الصقال صح
[margin:] الكتم هي دهن من ادهان العرب احمر ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة نهاية

قال اخبرنا ابو محمد الصريفيني قال اخبرتنا امة السلام بنت احمد بن كامل قالت اخبرنا
محمد بن اسمعيل البندار قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفين عن اياد بن لقيط عن ابي رمثة
قال اتيت النبي صلى الله عليه فرأيته قد لطخ لحيته بالحناء فصل وقد روي انه
اختضب ~~بالحناء~~ بالصفرة صح اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
ملك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر
يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصبغ بالصفرة فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها اخرجاه وقد روى ابو داود من حديث نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصفر لحيته بالورس والزعفران انبأنا
سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن عبدة المصيصي قال حدثنا صبيح
ابن عبيد الله ابو محمد الفرغاني قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن جعفر
ابن محمد وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان اكثر
شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الراس في فودي راسه والفودان حرفا
الفرق وكان اكثر شيبه في لحيته حول الذقن وكان شيبه كانه خيوط الفضة يتلالا
بين سواد الشعر فاذا مسه بصفرة وكان كثيرا ما يفعل ذلك صار كانه خيوط الذهب
فان قيل ما وجه هذا الاختلاف قلنا كان يختضب بهذا تارة وبهذا تارة فان قيل
فقد روي انه لم يختضب اخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو بكر البرقاني
قال اخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا ابو الربيع قال
حدثنا حماد قال حدثنا ثابت قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لم يختضب اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري
قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف ~~قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة~~
قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال
حدثني بكير بن مسمار عن زياد مولى سعد قال سألت سعد بن ابي وقاص هل

خضب

١٩٠

العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن صح

خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولا همّ به كان شيبه في عنفقته
وناصيته لو اشاء ان اعدها عددتها قال محمد بن عمر وحدثني فروة بن زبيد
عن بشير مولى المازنيين قال سألت جابر بن عبد الله هل خضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ما كان شيبه يحتاج الى الخضاب كان وضح في عنفقته
وناصيته لو اردنا ان نحصيها احصيناها فالجواب اما حديث انس فجوابه من وجهين
احدهما انه قد اختلفت الرواية عنه فاخبرنا عمر البسطامي قال اخبرنا احمد بن
ابي منصور الخليلي قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال
حدثنا الترمذي قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا عمرو بن عاصم
قال اخبرنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال رأيت
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا انبأنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا ابو بكر
محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا ابو الحسين بن الفضل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن
درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفين قال حدثنا يوسف بن كامل قال حدثنا
مبارك بن فضالة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب قال سألت
انس بن ملك رضي الله تعالى عنه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب
قال ما ادري قلت فانه كان عندنا من شعره شعر فيه صفرة قال انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمسه بصفرة والثاني ان قوله ما ادري اخبار عن ظن وقوله لم
يختضب شهادة على نفي وقد قطع غيره من الصحابة مثل ابن عمر وابي رمثة وعبد الله
ابن زيد صاحب الاذان على انه خضب والاثبات مقدم على النفي وهذا جواب
احمد بن حنبل قيل له ان انسا يقول لم يختضب واما حديث سعد وجابر فراويهما
الواقدي وقد كذبه احمد وقال يحيى ليس بثقة وقال ابو زرعة كان يضع الحديث
ثم شهادتهما على نفي والاثبات مقدم

الباب الثالث في استعمال المشط

اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن
الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا مسلم بن سعيد قال حدثنا مجاشع قال
~~قال حدثنا مجاشع~~ قال حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس رضي الله
تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر تسريح رأسه ولحيته بالماء قال

ابن حيان وحدثنا ابن ابي عاصم قال حدثنا ابن مصفى قال حدثنا بقية عن
عمرو بن خالد عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع له سواكه وطهوره ومشطه فاذا اهبه
الله تعالى من الليل استاك وتوضأ وامتشط **الباب الرابع**
في فرق رأسه اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر
ابن محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج
قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
الباب الخامس في استعمال الدهن اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا
احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال
حدثنا ابو يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد
بن ابان عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
دهن رأسه وتسريح لحيته **الباب السادس** في ذكر المرآة اخبرنا ابو
غالب محمد بن الحسن قال اخبرنا علي بن الحسين بن ايوب البزاز قال اخبرنا الحسن
ابن احمد قال حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني عمر بن ابي
الحرث قال حدثنا سلم بن قادم قال حدثنا هاشم بن عيسى قال حدثنا الحرث بن
مسلم عن الزهري عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نظر وجهه في المرآة قال الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله وكرم صورة وجهي و
حسنها وجعلني من المسلمين اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا
احمد بن محمد قال حدثنا ابن حيان قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا عمرو بن حصين
قال حدثنا يحيى بن العلاء عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرآة قال الحمد
لله الذي حسن خلقي وزان مني ما شان من غيري قال ابن حيان وحدثنا محمد بن خلف

وخلقي صح

وكيع

وكيع قال حدثنا الحسن بن السكن قال حدثنا ابان بن ابي سفين قال حدثنا ابو
هلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المرآة قال اللهم كما حسنت خَلقي
فحسن خُلقي قال ابن حيان وحدثنا محمد بن عيسى الرازي قال حدثنا عمرو بن اسحق
قال حدثنا عمر بن حفص الاوصابي قال حدثنا ابن حمير عن ابراهيم بن ابي عبلة
قال سمعت ابا الدرداء قالت عائشة فقالت كنت ازود رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مغزاة له ازوده دهنا ومشطا ومرآة ومقصين ومكحلة وسواكا
اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا محمد بن عمر النرسي
قال اخبرنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا اسحق بن الحسن قال حدثنا ابو ابراهيم
الترجماني قال حدثنا حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت سبع لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتركهن في
سفر ولا حضر القارورة والمشط والمرآة والمكحلة والسواك والمقصين والمدرى
قلت لهشام المدرى ما بال قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان له وفرة الى شحمة اذنه فكان يحركها بالمدرى **الباب**
السابع في اخذه من اللحية اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا احمد
ابن محمد قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا عبدان قال حدثنا ابو كامل قال حدثنا عمر
ابن هرون عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأخذ من طول لحيته وعرضها **الباب الثامن**
في جز شاربه اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد قال
حدثنا ابن حيان قال اخبرنا ابن ابي عاصم قال حدثنا فضل بن سهل قال حدثنا
يحيى بن ابي بكير قال حدثنا الحسن بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجز شاربه قال ابن حيان
وحدثنا بهلول الانباري قال حدثنا عتيق بن يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن قدامة
عن ابي قدامة عن ابي عبد الله الاغر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقص شاربه
ويأخذ من اظفاره قبل ان يروح الى الجمعة **الباب التاسع**

في استعماله النورة اخبرنا علي بن محمد بن ابي عمر اخبرنا علي بن الحسين بن ايوب قال
اخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال اخبرنا عمر بن جعفر بن محمد الختلي قال حدثنا ابرهيم
ابن اسحق الحربي قال حدثنا عاصم بن علي وعبيد بن اسحق قالا حدثنا كامل عن حبيب
ابن ابي ثابت عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطلى ولي عانته قال الحربي وحدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا حماد عن زيد
عن ابي هاشم عن حبيب بن ابي ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتنور فما اقبل
منه ويتنور اهله سائر جسده قال الحربي وحدثنا موسى قال حدثنا ابان عن هشام
عن ابي معشر ان النبي صلى الله عليه وسلم نوره بعض اهله فنوره هو عود تذبيك قال
الحربي وحدثنا عبيد الله قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح قال اخبرنا
ابو معشر زياد بن كليب ان رجلا نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ مراقه كف
الرجل ونور رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وقد اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا
الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا ابرهيم
ابن محمد بن الحسن قال حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث قال حدثنا علي بن الحسن بن
شقيق عن ابي حمزة عن مسلم الملائي عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يتنور فاذا كثر شعره حلقه والكلام في هذا مثل الكلام في
الخضاب الباب العاشر في تطيبه ومحبته للطيب اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد الواحد ابو عبيدة عن سلام ابي المنذر عن ثابت عن انس رضي الله
تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حبب الي النساء والطيب وجعلت قرة عيني
في الصلوة قال احمد وحدثنا يزيد قال حدثنا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال
ما شممت ريحا قط مسكا ولا عنبرا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا معمر بن عبد الواحد في الروضة بالمدينة قال اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن
الخازن قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا عبد العزيز بن الحسن الناقد قال حدثنا
العباس بن احمد البرتي قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا معتمر عن حميد
عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب

المراق بتشديد القاف مارق من اسفل البطن ولان [illegible]

الناس ريحا ما شممت رائحة قط مسكة ولا عنبرة اطيب منه اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الطيب احمد بن الحسن
الحرشي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا محمد بن علي
ابن ميمون الرقي قال حدثنا عمرو بن طلحة القناد قال حدثنا اسباط بن نصر
عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال مسست يد النبي صلى الله عليه
وسلم فكانها جونة عطار اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور
قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي
قال حدثنا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس بن ملك رضي الله
تعالى عنهما عن ابيه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها
اخبرنا العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث
قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا البغوي قال حدثنا ابو نصر التمار قال
قال حدثنا نصر بن طريف عن الوليد بن ابي دهم عن يوسف بن ابي بردة عن ابي
بردة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان احب الطيب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العود قال ابن حيان وحدثنا ابو عيسى الختلي قال حدثنا زيد بن خرم
قال حدثنا حيان بن هلال قال حدثنا بكر الاعنق قال حدثني عبد الله بن عطاء
قال حدثني محمد بن علي قال سالت عائشة رضي الله تعالى عنها اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعطر قالت نعم كان يتعطر بذكارة العطر المسك والعنبر قال
ابن حيان واخبرنا ابو يعلى قال حدثنا بشر بن سيحان قال حدثنا عمر بن سعيد
الابح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنا نعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل بطيب ريحه قال ابن حيان وحدثنا ابن منيع قال
حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا مبارك بن فضالة قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرض عليه طيب فرده ابواب اكله وماكولاته الباب
الاول في ذكر مائدته وسفرته اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل بن ابي
ابي العباس قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا

ان السكة الطيب سبعه

اسحق بن احمد الفارسي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا محمد بن سلام قال
حدثنا الحسن بن مهران قال سمعت فرقدا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم واكلت على مائدته قال ابن حيان وحدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا بندار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس
رضي الله تعالى عنه قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على هذه السفر قال ابن حيان
وحدثنا البغوي قال حدثنا يحيى بن ايوب المقابري قال حدثنا ابو اسمعيل المؤدب عن
مسلم الاعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجلس على الارض ويأكل على الارض الباب
الثاني في ذكر قصعته اخبرنا العامري قال انبأنا ابو الفضل قال اخبرنا احمد بن محمد قال
حدثنا ابن حيان قال اخبرنا ابن ابي عاصم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا عثمان بن
سعيد ~~قال حدثنا عثمان بن سعيد~~ قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله
ابن بسر يقول كانت للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة
رجال قال ابن ابي عاصم وحدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن
محمد بن عبد الرحمن الرحبي عن عبد الله بن بسر قال كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جفنة لها اربع حلق الباب الثالث في صفة خبزه اخبرنا عمر بن
ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال حدثنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا
الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا عبد الله بن معوية قال حدثنا ثابت
ابن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاء
وكان اكثر خبزهم خبز الشعير قال حدثنا عباس بن محمد قال اخبرنا يحيى بن ابي بكير
قال حدثنا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة يقول ما كان يفضل
عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير قال الترمذي وحدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي قال حدثنا عبد الرحمن بن دينار
قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي

السكرجة اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادام فارسية منه شرح الشمائل لعلي قاري رحمه الله

الترمذي و صح

فقال

فقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله عز وجل فقيل له هل كانت
لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كانت لنا مناخل قيل كيف
كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نعجنه قال الترمذي وحدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا اكل خبزا مرققا حتى مات الباب الرابع في اختياره البقل
اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث
قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك قال حدثنا المخرمي قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عباد عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم البقل الباب الخامس في ائتدامه بالخل اخبرنا العامري
قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا ابن حيان قال حدثنا ابو بكر
ابن معدان قال حدثنا حماد بن الحسن قال حدثنا عون بن عمارة قال حدثنا حفص
ابن جميع عن ياسر بن معاذ الزيات عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال كان احب الصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخل اخبرنا عمر بن ابي
الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا
الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو بكر بن
عياش عن ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن ام هانئ رضي الله تعالى عنها قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال
هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل الباب السادس في اكله القثاء
اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي
قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمد بن حميد
قال حدثنا ابراهيم بن المختار عن محمد بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر
عن الربيع بنت معوذ رضي الله تعالى عنها قالت بعثني معاذ بن عفراء بقناع من رطب
وعليه اجر من قثاء زغب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القثاء فاتيته بهما
وعنده حلية قد قدمت عليه من البحرين فملأ يده منها فاعطانيه

احب الطعام الى
صح

الباب السابع في اكله الدباء اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الفضلوي قال اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد قال
اخبرنا المطلب بن يوسف قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا القعنبي
فيما قرأ على ملك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول
ان خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير
ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا من
الصفحة فلم ازل احب الدبا من يومئذ اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب
ابن غيلان قال اخبرنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا جعفر بن محمد القاضي قال حدثنا
قتيبة قال حدثنا ليث عن معوية بن صالح عن ابي طالوت قال دخلت على انس
ابن ملك رضي الله تعالى عنه وهو يأكل القرع وهو يقول يالك من شجرة ما احبك
الي لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك الباب الثامن
في اكله السمن والاقط اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا احمد
ابن محمد قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا بسام البقال قال
حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثنا واقد ابو عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمن واقط وضب فاكل
من السمن والاقط ثم قال للضب ان هذا لشيء ما اكلته قط فمن شاء ان يأكله
فليأكله فاكل على خوانه الباب التاسع في اكله الحيس اخبرنا العامري
قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا ابو
العباس احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا المبارك بن سعيد
عن عمر بن سعيد الثوري عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه الثريد من الخبز والثريد من الحيس الباب
العاشر في حبه الثريد اخبرنا العامري قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد
قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن عرفة قال
حدثنا المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن عكرمة قال صنع سعيد بن جبير طعاما

ثم ارسل الى ابن عباس ائتني انت ومن احببت من مواليك فجاء وجئنا معه فقال
ائتنا بالثريد فانه كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من
الخبز الباب الحادي عشر في جمعه بين طعامين اخبرنا علي بن عبيد الله
واحمد بن الحسن بن البنا وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا حدثنا عبد الصمد بن
المأمون قال حدثنا علي بن عمر السكري قال حدثنا جعفر بن احمد بن الصباح قال
حدثنا جدي محمد بن الصباح قال حدثنا يعقوب بن الوليد بن ابي هلال المدني عن
ابي حازم عن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل الطبيخ بالرطب اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال حدثنا عبد الله محمد بن
الحسين الفضلوي قال اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد الهروي قال اخبرنا المطلب
ابن يوسف قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا ابو عمر الحوضي ان
ابراهيم بن سعد حدثهم عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل القثاء بالرطب قال الدارمي وحدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا يعقوب
ابن الوليد عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يأكل الطبيخ بالرطب قال الدارمي وحدثنا سهل بن بكار قال حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يعجبه ان يجمع بين الطبيخ والرطب اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا
ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن حيان قال حدثنا
محمد بن عمرو بن العباس قال حدثنا يوسف بن عطية قال حدثنا مطر الوراق عن
قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الرطب
بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان احب الفاكهة اليه قال ابن حيان
وحدثنا اسحق بن حكيم قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا يحيى بن هاشم
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب والقثا بالملح الباب
الثاني عشر في ذكر اكله اللحم وما كان يختار من الاعضاء اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الفضلوي قال اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد الهروي

الطبيخ منه البطيخ

قال اخبرنا المطلب بن يوسف قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا علي
ابن المديني قال حدثنا سفين قال حدثنا مسعر قال سمعت رجلاً من فهم قال
سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بلحم
فجعل القوم يلقمونه اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب اللحم لحم الظهر قال
الدارمي وحدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن ابي زرعة عن ابي
حيان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم فرفعت
اليه الذراع وكانت تعجبه اخبرنا عمر البسطامي قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال
اخبرنا علي بن احمد قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد رضي (قال حدثنا مسلم بن ابراهيم صح)
الله تعالى عنه قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدراً وكان تعجبه الذراع فناولته
الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقال يا رسول الله وكم للشاة
من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت اخبرنا
العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال اخبرنا
ابن حيان قال حدثنا عبدان قال حدثنا طالوت بن عباد قال حدثنا سعيد بن
راشد قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يعجبه في الشاة الا الكتف الباب
الثالث عشر في اكله القديد اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال
اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا ابن حيان قال حدثنا عبد الله بن مقبر قال حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا علي بن الحسن ~~قال حدثنا~~ قال حدثنا الحسين بن واقد
قال حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كلنا القديد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الرابع عشر في اكله
الشواء اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن منصور قال اخبرنا علي بن احمد
الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا قتيبة قال
حدثنا ابن لهيعة عن سليمن بن زياد عن عبد الله بن الحرث رضي الله تعالى عنه
قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد الباب

الخامس عشر في اكله لحم الدجاج اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا محمد بن الحسين
الفضلوي قال اخبرنا ابو حامد الهروي قال اخبرنا المطلب بن يوسف قال حدثنا
عثمان الدارمي قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب
عن القسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى فقدم طعامه وقدم في
طعامه دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم الدجاج الباب
السادس عشر في اكله لحم الحبارى اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان
قال حدثنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا سليمن بن داود
المنقري قال حدثني ابن ابي فديك قال حدثني بريه بن عمر بن سفينة عن ابيه عن جده
قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى الباب
السابع عشر في تركه اكل ما يعافه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال
حدثنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال وحدث ابن شهاب عن ابي امامة
ابن سهل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه اخبره ان خالد بن الوليد اخبره انه
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحرث وهي خالته فقدمت
الى رسول الله عليه وسلم لحم ضب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئاً
حتى يعلم ما هو فقال بعض النسوة الا تخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ياكل فاخبرته انه لحم ضب فتركه قال خالد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
احرام هو قال لا ولكنه طعام ليس في قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته الى (عافه كرهه نهـ)
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اخرجاه اخبرنا المبارك بن علي الصيرفي
قال اخبرنا محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن سلمان التستري قال حدثنا ذو النون (ابن مرزوق صح)
ابن محمد الصايغ قال حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله العسكري قال حدثنا ابن
نهير قال حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا قيس بن الربيع قال
حدثنا امرؤ القيس المحاربي عن عاصم بن بحير عن ابي شيخ قال اتانا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا معشر محارب نصركم الله لا تسقوني في حلب امرأة قال العسكري

وكان الحلب في النساء عيب عند العرب يعيرون به وانشدوا

كم عمة لك يا جرير وخالة   فدعاء قد حلبت على عشاري

وقال ويجوز ان يكون كرهه لما يعتري النساء من الحيض وغيره قال ويدل على ذلك ما حدثنيه الزينبي قال حدثنا الصنعاني قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابو ليلى قال حدثنا ابراهيم بن ابي حرة عن سعيد بن جبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من انظف الناس فكان لا يشرب من ميزاب الاداوة ولا ياكل من لحوم الجلالات من غير تحريم وقد روى الازهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى يعلف قال القاذورة ههنا الذي يتقذر الشيء فكانه كان يجتنب ما يرعى النجاسة حتى يعلف الطاهر ويقال القاذورة ويراد به الفعل القبيح ومنه قوله عليه الصلوة والسلام من اتى شيئا من هذه القاذورات

الباب الثامن عشر

في اجتنابه ما يوذي ريحه صح

اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني سماك عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما بعث فضله الى ابي ايوب فاتى يوما بقصعة فيها ثوم فبعث بها فقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكني اكره ما تكره انفرد باخراجه البخاري

اكره ريحه قال فاني صح

الباب التاسع عشر في اكله الجمار

الجمارة قلب النخلة وشحمتها جمعه جمار صحاح

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال اخبرنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل جمار نخل

الباب العشرون في حبه الحلواء والعسل

اخبرنا هبة الله ابن محمد قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال اخبرنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا يحيى بن هاشم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله تعالى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

الباب الحادي والعشرون في اكله التمر

اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا

ابن حيان قال حدثنا محمد بن العباس بن ايوب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا مسعر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا واحدهما تمر قال ابن حيان وحدثنا ابو بكر بن سعدان قال حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة قال حدثنا عون بن عمارة قال حدثنا حفص بن جميع عن ياسين الزيات عن عطاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان احب التمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة قال ابن حيان وحدثنا بيان بن احمد قال حدثنا داود ابن رشيد قال حدثنا عبيد بن القسم قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الطعام مما يليه فاذا جاء التمر جالت يده قال ابن حيان وحدثنا عمران بن موسى قال حدثنا ابن مصفى قال حدثنا العباس بن الوليد قال حدثنا شعبة عن يزيد ابن خمير قال سمعت عبد الله بن بشر يقول دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بتمر وسويق فجعل ياكل التمر ويلقي النوى على ظهر اصبعيه ثم يلقيه يعني السبابة والوسطى

الباب الثاني والعشرون في اكله العنب

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال حدثنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا محمد بن عقبة السدوسي قال حدثنا داود بن عبد الجبار الكوفي قال حدثنا ابو الجارود عن حبيب بن يسار عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل العنب خرطا

خرط العنقود اذا وضع في فيه واخرج عاريا صحاح

الباب الثالث والعشرون في اكله الرطب

اخبرنا العامري قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الجارود قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا اسرائيل عن مسلم الاعور عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كنت اذا قدمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رطبا اكل الرطب وترك المذنب اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الفضلوي قال اخبرنا ابو حامد الهروي قال اخبرنا المطلب بن يوسف قال حدثنا عثمان الدارمي قال

حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا محمد بن سلمة عن الفزاري عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه يستحب ان يفطر
على رطبات في زمان الرطب وعلى التمر اذا لم يكن رطب ويجعلهن وترا ثلثا
او خمسا او سبعا الباب الرابع والعشرون فيما كان يفعل
اذا اتي باول التمر اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا احمد بن
محمد بن الحرث قال حدثنا محمد بن حيان قال حدثنا عبدان بن احمد قال حدثنا
عبد الله بن عمر الخطابي قال حدثنا الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بالباكورة من الثمر قال
اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا واجعل مع البركة بركة ثم يعطيه اصغر
من حضره من الولدان الباب الخامس والعشرون في اكله
الخبيص اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال ابو بكر الشافعي
قال حدثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي قال حدثنا ابن ابي السري قال حدثنا
الوليد قال حدثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه عن جده
او غيره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المربد فاذا عثمان بن عفان يقود
ناقة يحمل عليها دقيقا وسمنا وعسلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انخ
فاناخ ثم دعى ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق ثم امر فاوقد تحتها حتى
ادرك او قال نضج ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واكل منه ثم قال هذا
شيء تدعوه فارس الخبيص الباب السادس والعشرون
في كله بثلاث اصابع ولعقها اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان
قال حدثنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا عمرو
ابن عثمان قال حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد قال حدثنا ابن جريج
عن هشام بن عروة عن محمد بن كعب بن عجرة عن ابيه كعب رضي الله تعالى عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل باصابعه الثلاث الابهام والتي
تليها والوسطى ثم رأيته يلعق الوسطى والتي تليها ثم الابهام اخبرنا هبة الله بن محمد
قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد

قال

قال حدثني ابي قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب
ابن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلث اصابع ولا
يمسح يده حتى يلعقها انفرد باخراجه مسلم اخبرنا البسطامي قال اخبرنا الخليلي
قال اخبرنا الخزاعي قال اخبرنا الهيثم الشاشي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن سعد بن ابراهيم عن
ابن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق اصابعه ثلثا ٥
الباب السابع والعشرون اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل
الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال اخبرنا ابن حيان قال حدثنا احمد
ابن موسى الانصاري قال حدثنا ابو يوسف القلوسي قال حدثنا ابو رجاء عن
عبد الحكم قال رأني عبد الله بن جعفر وانا غلام وانا اكل من ههنا وههنا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل لم تعد يده بين يديه الباب
الثامن والعشرون في اكله مقعيا من الجوع اخبرنا البسطامي قال اخبرنا الخليلي قال
اخبرنا الخزاعي قال حدثنا الشاشي قال الترمذي قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا
الفضل بن دكين قال حدثنا مصعب بن سليم قال سمعت انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرأيته يأكل وهو مقعي من
الجوع وفي لفظ أهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم تمرا وبسر فرأيته يأكل مقعيا من
الجوع الباب التاسع والعشرون في انه لم يأكل متكئا اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال اخبرنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا ابو قلابة
الرقاشي قال حدثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال حدثنا شعبة عن سفين عن علي بن
الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا ٥
انفرد باخراجه البخاري الباب الثلثون في انه لم يذم طعاما
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال اخبرنا ابو بكر الشافعي
قال حدثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة
عن سليمن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما عاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اتي ان اشتهاه اكله والا تركه اخرجا

في كله بيمينه صح

اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن نهاية

اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي
قال اخبرنا الهيثم بن كليب قال حدثنا ابو عيسى الترمذي قال حدثنا علي بن حجر
قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم بن
محمد من ولد علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يذم ذواقا ولا يمدحه

الباب الحادي والثلثون في انه كان لا ياكل الصدقة

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال حدثنا عثمان بن
احمد الدقاق قال حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع قال حدثنا محمد بن حفص
ابن راشد الجعفري قال حدثنا ابي قال حدثنا مفضل بن فضالة عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لمحمد
ولا لآل محمد اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن
اسحق قال حدثني عاصم بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس رضي الله تعالى بن عمر
عنهما عن سلمان رضي الله تعالى عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال
هذا صدقة فقال لاصحابه كلوا ولم ياكل قال فجئته بشيء وقلت اني رأيتك لا
تاكل الصدقة وهذه هدية فاكل وامر اصحابه فاكلوا اخبرنا محمد بن عبد الباقي
البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو الحسن بن كيسان قال حدثنا
يوسف بن يعقوب القاضي قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابو شهاب عن ابن
ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن ولد ابي رافع ان ابا رافع حدثهم قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فاستتبع ابا رافع فذكر ذلك ابو رافع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد وان مولى
القوم من انفسهم او منهم اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا
ابن اعين قال اخبرنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام

سائل

سائل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان
قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وذكر ابو الوفا بن عقيل انه انما حرمت الصدقة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيحت له الهدية لان الهدية تحية والتحايا معوضة
للمقابلة باحسن منها وبيت النبوة بيت المكارم والرغبات اليهم في الاستزادة والصدقة
مرحمة تقتضي المسكنة فصين بيت النبوة عن ان تعلو ايديهم عن ذلك وصح

الباب الثاني والثلثون في حمده الله عز وجل عند الفراغ من
الطعام وغسل يده

اخبرنا ابن عبد الواحد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا
ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان اذا فرغ من طعامه ورفعت مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا غير مكفي
ولا مستغنى عنه ربنا عز وجل انفرد باخراجه البخاري ولا مودع صح
اخبرنا عمر البسطامي قال اخبرنا
علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمود
ابن غيلان قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفين عن ابي هاشم عن اسمعيل بن
رباح عن رباح بن عبدة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال اخبرنا ابو بكر
الشافعي قال اخبرنا احمد بن محمد بن الجعد قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي
قال حدثنا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه رجل الى طعام
فذهبنا معه فلما طعم وغسل يده قال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا
واطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن ابلانا الحمد لله غير مودع ولا مكافى ولا مكفور
ولا مستغنى عنه ربنا الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسى
من العري وهدى من الضلالة وبصر من العمى الحمد لله الذي فضلني على كثير ممن
خلقه تفضيلا الحمد لله رب العالمين قال ابن حيان وحدثنا بهلول بن اسحق
الانباري قال اخبرنا محمد بن معوية قال حدثنا عن زهرة بن معبد عن ابي عبد الرحمن

الحبلي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وسوغه وجعل له مخرجا

ابواب شربه ومشروباته الباب الاول

في انه كان يستعذب له الماء اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا احمد
ابن محمد بن الحرث قال اخبرنا احمد بن حيان قال حدثنا عبد الله بن محمد الرازي قال
حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عتيق بن يعقوب قال حدثنا محمد بن المنذر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان يستعذب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الماء من السقيا والسقيا من اطراف الحرة عند ارض بني فلان

الباب الثاني في اختياره الماء البائت اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا

الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا اسحق قال حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن
عبد الله رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قوما من
الانصار يعود مريضا فاستسقى وجدول قريب منه فقال ان كان عندكم ماء
قد بات في شن والا كرعنا انفرد باخراجه البخاري

الباب الثالث في اختياره الماء البارد اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا

احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا عبد الله بن محمد الرازي قال
حدثنا ابو زرعة قال حدثنا مهدي بن جعفر قال حدثنا ابن اسمعيل عن يعقوب
ابن مجاهد ابي حزرة عن عبادة بن الوليد عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه
قال كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب
او على حمارة من جريد اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال
اخبرنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا الحميدي قال سفين
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعجبه الحلو البارد

الباب الرابع في ذكر الانية التي كان

يشرب منها اخبرنا عمر البسطامي قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي
ابن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا

قال حدثنا حسين بن ابي صو
مع يوم السبت ... سنة

عمرو بن محمد قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك قدح خشب
غليظ مضبب بحديد فقال يا ثابت هذا قدح النبي صلى الله عليه وسلم قال
الترمذي وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا عمرو بن عاصم قال اخبرنا
حماد بن سلمة قال اخبرنا حميد وثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال لقد
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح الشراب كله الماء والنبيذ
والعسل واللبن اخبرنا ابن حبيب العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الحرث قال اخبرنا ابن حيان قال حدثنا البغوي قال حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن محمد الجعفي عن اخيه محمد بن علي عن محمد بن
ابي اسمعيل قال دخلت على انس فرأيت في بيته قدحا من خشب فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يشرب فيه ويتوضأ قال ابن حبان وحدثنا اسحق بن احمد
الفارسي قال حدثنا ابن ابي رزمة قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا مندل
عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ان صاحب اسكندرية بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح قوارير فكان
يشرب منه

الباب الخامس في شربه اللبن اخبرنا ابو بكر العامري

قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد
ابن حيان قال حدثنا ابو بكر بن معدان قال حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة قال
حدثنا عون بن عمارة قال حدثنا حفص بن جميع عن ياسين الزيات عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللبن قال ابن حيان وحدثنا عبد الله بن محمد الرازي قال حدثنا ابو زرعة قال
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا علي بن زيد بن جدعان عن عمر بن حرملة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه
الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وابدلنا به ما هو خير منه ومن سقاه الله لبنا
فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فاني لا اعلم شيئا يجزئ عن الطعام والشراب غيره

الباب السادس في شربه النبيذ وصفة ذلك النبيذ اخبرنا علي

ابن عبيد الله واحمد بن الحسن البنا وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا حدثنا عبد الصمد

ابن المأمون قال اخبرنا علي بن عمر الحربي قال حدثنا محمد بن محمد الباغندي قال
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس بن عبيد عن الحسن
عن امه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا ننبذ للنبي صلى الله عليه وسلم غدوة
فيشربه بالعشي وننبذ بالعشي فيشربه بالغداة الباب السابع
في شربه السويق اخبرنا العامري قال اخبرنا ابو الفضل بن ابي العباس قال اخبرنا
احمد بن محمد قال اخبرنا ابن حبان قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا
هلال بن العلاء قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام
ابن زيد عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال كنت اسقي النبي صلى الله عليه وسلم
في هذا القدح اللبن والعسل والسويق والنبيذ والماء البارد الباب
الثامن في كيفية شربه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن غيلان قال حدثنا ابو بكر
الشافعي قال حدثنا عمر بن علي [قال حدثنا جعفر بن محمد الرازي صح] قال حدثنا علي بن ربيعة عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب عن ربيعة بن اكثم رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو اهنأ وامرأ الباب التاسع
في تنفسه في الاناء ثلثا اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن النقور قال اخبرنا
ابو حفص الكتاني قال حدثنا البغوي قال حدثنا بشار بن موسى الخفاف قال حدثنا
عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا ابو عاصم عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا اخرجاه والمعنى كان يتنفس في الشرب
من الاناء وقد روى ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب احدكم
فلا يتنفس في الاناء وبيان ما قلنا ما اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل
الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا البغوي
قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني قال حدثنا سعيد بن ميسرة البكري قال حدثنا
انس بن ملك رضي الله تعالى عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
جرعة ثم قطع ثم سمى ثم جرع ثم قطع ثم جرع ثم قطع ثم سمى ثلثا حتى فرغ فلما شرب
حمد الله عليه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن غيلان قال اخبرنا ابو بكر الشافعي
قال حدثنا عمر بن الحسن الحلبي قال حدثنا ابو خيثمة مصعب بن سعيد قال حدثنا

عيسى بن يونس عن المعلى بن غزوان عن شقيق عن ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب تنفس على الاناء ثلثة انفاس
يحمد الله على كل نفس ويشكره عند آخرهن الباب العاشر في شربه قاعدا
وقائما اخبرنا ابو بكر العامري قال انبأنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن
محمد بن الحرث قال اخبرنا ابن حيان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا
ابو عتبة الحمصي قال حدثنا بقية قال حدثنا الزبيدي قال حدثنا مكحول ان مسروقا
حدثهم عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب قاعدا
وقائما وصلى حافيا ومنتعلا وانصرف عن يمينه وعن شماله الباب
الحادي عشر في شربه بعد اصحابه اذا سقاهم اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل
الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال اخبرنا ابن حيان قال حدثنا عبد الله
ابن محمد الرازي قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عبد الحميد بن صالح قال حدثنا
ابو اسحق الخميسي عن يزيد الرقاشي عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقي اصحابه فقالوا يا رسول الله لو شربت فقال ساقي
القوم آخرهم الباب الثاني عشر في مناولته من عن يمينه اخبرنا
هبة الله بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سفين عن الزهري سمعه من انس رضي الله تعالى
عنه قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فحلبنا له من شاة داجن وشيب له
من بئر في الدار واعرابي عن يمينه وابو بكر عن يساره وعمر ناحية فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعط ابا بكر فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعرابي وقال الايمن فالايمن قال احمد وحدثنا وحدثنا اسحق بن عيسى قال حدثنا
ملك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان
اعطي هؤلاء فقال لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يده الحديثان في الصحيحين ومعنى تله القاه ابواب
نومه الباب الاول في مسامرته ازواجه بالليل اخبرنا عمر بن ابي

الحسن البسطامي قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي
قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا الحسن بن الصباح
قال اخبرنا ابو النضر قال حدثنا ابو عقيل عبد الله بن عقيل عن مجالد عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة نساءه حديثا فقالت امراة منهن كان الحديث حديث خرافة فقال
اتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث
فيهم دهرا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقال الناس
حديث خرافة قلت ومن هذا الفن حديث ام زرع وهو معروف ٥ ٥ ٥ ٥

الباب الثاني في نزوله وصعوده ليلة الجمعة اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا احمد بن كثير بن الصلت قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن محمد بن عمر الواقدي قال حدثنا موسى بن داود عن ابي بلال عن خزيمة
ابن حازم عن الفضل بن الربيع عن المهدي عن المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الصيف خرج من البيت
ليلة الجمعة واذا كان الشتاء نزل ودخل البيت ليلة الجمعة

الباب الثالث في وضوئه قبل النوم اخبرنا علي بن عبيد الله قال اخبرنا عبد الصمد بن المأمون
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن حبابة قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال اخبرنا
اياس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان ينام توضأ وضوءه للصلوة اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا
ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ
للصلوة اخرجاه

الباب الرابع في ذكر اكتحاله عند نومه اخبرنا هبة الله
ابن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن

جعفر

جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن غيلان
قال حدثنا المفضل قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى فراشه في كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك اخرجاه قال احمد وحدثنا حسن بن موسى قال حدثنا
حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال اللهم رب السموات السبع ورب
الارضين وربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن
اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت
الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك
شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر

الباب السابع في كيفية نومه وما كان يقول عند النوم اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا
ابن اعين قال اخبرنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم
قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ منك الا اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك
الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم
مات تحت ليلته مات على الفطرة اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا محمد بن عبد العزيز
الفارسي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي شريح ~~قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي شريح~~ قال
حدثنا ابن صاعد قال حدثنا اسحق بن شاهين قال حدثنا عبد الحكيم بن منصور
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش ان حذيفة بن اليمان قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم قال اللهم
باسمك احيى وباسمك اموت اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا الحسن بن علي قال

جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل عن عباد بن منصور عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالاثمد كل
ليلة قبل ان ينام وكان يكتحل في كل عين
ثلاثة اميال الباب الخامس
في صفة فراشه الذي كان ينام عليه بالليل
اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاوية
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان ضجاع النبي صلى الله
عليه وسلم الذي ينام عليه بالليل من ادم محشوا
ليفا اخرجاه الباب السادس
فيما كان يصنع اذا اتى الفراش اخبرنا هبة الله
ابن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا
احمد بن صح

قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
حجين قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا نام وضع يمينه تحت خده وقال اللهم قني عذ
يوم تجمع عبادك قال احمد وحدثنا اسود بن عامر قال حدثنا الحسن بن صالح
عن ليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك قال
احمد وحدثنا حسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي
الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال الحمد
لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي قال
احمد وحدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حسين المعلم عن
ابن بريدة قال حدثني ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا تبوأ مضجعا قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي
من علي وافضل والذي اعطاني فاجزل والحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء
ومليك كل شيء واله كل شيء ولك كل شيء اعوذ بك من النار قال احمد وحدثنا حسن
قال حدثنا قال حدثني حيي بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي
الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اضطجع للنوم يقول باسمك
وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي اخبرنا عمر البسطامي قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال
اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا سليمن بن حرب [قال حدثنا الحسن بن محمد الحريري صح]
قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح عن
ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على
شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه

الباب الثامن فيما كان يقوله اذا استيقظ اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا
محمد بن عبد العزيز الفارسي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي شريح قال حدثنا ابن صاعد
قال حدثنا عبد الحكيم بن منصور عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش ان حذيفة
ابن اليمان رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا حجاج قال حدثنا سفين قال حدثنا منصور
عن ربعي عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد اماتنا واليه النشور اخبرنا ابو بكر
العامري قال اخبرنا ابو الفضل بن ابي العباس قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال
حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابو بكر الفريابي قال حدثنا قتيبة عن ملك عن مخرمة
ابن سليمن عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه بات عند ميمونة فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
فجعل يمسح النوم بيده عن وجهه بيده ثم قرأ الآيات الخواتم العشر من سورة آل عمران ثم
توضأ وقام يصلي قال الفريابي وحدثنا سليمن بن عبد الرحمن الدمشقي قال حدثنا
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر قال سألت الزهري عن
القول اذا استيقظ الرجل من منامه فقال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال
حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فقلت لارمقن الليلة كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى
العشاء اضطجع فنام هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في السماء فقال ربنا ما خلقت
هذا باطلا الى قوله انك لا تخلف الميعاد

الباب التاسع في انه تنام عيناه ولا ينام قلبه اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا
الخزاعي قال حدثنا الهيثم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا اسحق بن موسى قال حدثنا
معن قال حدثنا ملك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا
ينام قلبي فان قال قائل اذا كان نومه يساوي نومنا في انطباق الجفن وعدم السماع حتى انه
نام عن الصلوة فما ايقظهم الا حر الشمس فما وجه الفرق فقد اجاب عنه ابن عقيل
فقال النوم يتضمن امرين احدهما راحة الجسد وهو الذي يشاركنا فيه والثاني
غفلة القلب وقلبه كان متيقظا سليما من الاحلام متلقبا للوحي في المنام

متفكراً في المصالح على ما يكون المنتبه فما تعطل قلبه بالنوم عما وضع له وقد كان يغشى
عليه عند نزول الوحي ويستطرح وهي حالة لو اصابت بعض امته انتقض وضوءه
وهو كان في تلك الحالة حافظاً محفوظاً من غلبات الطبع واسترخاء مخارج الحدث
فهو غائب عنا حينئذ بحال فالله سبحانه يسر اليه ما يشاء فاما نومه حتى طلعت الشمس
فله وجهان احدهما انه اريد بذلك ان يشرع ما يتعبد به ويسهو ويغفل وهذا كاعدامه
الماء حتى يتيمم والثاني ان يكون ذلك جرى لانكشاف علوم تخصه من المعارف
عطلته عن القيام بحقوق الظواهر لاشتغال الباطن بادب التلقي كما قال من تملكه
ذكر محبوبه فوالله ما ادري اذا ما ذكرتها أثنتين صليت اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا
وما زالت مهمات القلوب تخل باعمال الاركان

الباب العاشر

في ذكر بعض مناماته اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد بن
هرون قال اخبرنا جرير بن حازم قال سمعت ابا رجاء العطاردي يحدث عن سمرة
ابن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة الغداة اقبل
علينا بوجهه فقال هل رأى احد منكم الليلة رؤيا فان كان احد رأى تلك الليلة رؤيا
قصها عليه فيقول فيها ما شاء الله ان يقول فسألنا يوماً فقال هل رأى احد منكم
الليلة رؤيا قال فقلنا لا قال لكن انا رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى فضاء او ارض مستوية فمرا بي على رجل ورجل قائم على رأسه بيده كلوب من حديد
فيدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يخرجه فيدخله في شدقه الآخر ويلتئم
هذا الشدق فهو يفعل ذلك به قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقت معهما فاذا
رجل مستلق على قفاه ورجل قائم بيده فهر او صخرة فيشدخ بها رأسه فيتدهده
الحجر فاذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان فيصنع مثل ذلك فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقت معهما فاذا بيت مبني على بناء التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يوقد تحته نار فيه رجال ونساء عراة فاذا اوقدت ارتفعوا حتى يكادوا
ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها فقلت ما هذا قالا لي انطلق فانطلقت
فاذا نهر من دم فيه رجل وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فيقبل الرجل

الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الرأس صحاح

الشدخ كسر الشيء الاجوف يقول شدخت رأسه فانشدخ صحاح

الذى

الذي في النهر فاذا دنا ليخرج رمى الرجل في فيه حجراً فرجع الى مكانه فهو يفعل ذلك
به فقلت ما هذا فقالا لي انطلق فانطلقت فاذا روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
واذا شيخ في اصلها حوله صبيان واذا رجل قريب منه بين يديه نار فهو يحشها ويوقدها
فصعدا بي في الشجرة فادخلاني داراً لم ار قط احسن منها واذا فيها رجال
شيوخ وشبان وفيها نساء وصبيان فاخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة فادخلاني
داراً هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني منذ الليلة
فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الرجل الاول الذي رأيت فانه كذاب يكذب الكذبة فيحمل
عنه في الآفاق فهو يصنع به ما رأيت الى يوم القيمة ثم يصنع الله تبارك وتعالى به ما
شاء واما الرجل الذي رأيت مستلقياً فرجل اتاه الله تبارك وتعالى القرآن فنام
عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار فهو يفعل به ما رأيت الى يوم القيمة واما الذين
رأيت في التنور فهم الزناة واما الذي رأيت في النهر فذاك آكل الربوا واما الشيخ
الذي رأيت في اصل شجرة فذاك ابراهيم عليه السلم واما الصبيان الذين رأيت فاولاد
الناس واما الرجل الذي رأيت يوقد النار ويحشها فذاك مالك خازن النار وتلك النار
واما الدار التي دخلت اولاً فدار عامة المؤمنين واما الدار الاخرى فدار الشهداء
وانا جبريل وهذا ميكائيل ثم قالا لي ارفع رأسك فرفعت فاذا كهيئة السحاب فقالا
لي وتلك دارك فقلت لهما دعاني ادخل داري فقالا انه قد بقي لك عمل لم تستكمله
فلو قد استكملته دخلت دارك اخرجاه قال احمد وحدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن الزهري عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث قال بينا انا نائم
اتيت بقدح فشربت منه حتى اني ارى الري يخرج من اطرافي ثم اعطيت فضلي عمر فقالوا
ما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم اخرجاه اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداودي
قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد
ابن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن
سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك

يحشها اي يوقدها صحاح

عن سالم صح رأيتني صح

يا رسول الله قال الذين اخرجاه قال البخاري وحدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال حدثنا
عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في
صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
اخذها عمر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن اخرجاه قال البخاري وحدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال وعليك اغار يا
رسول الله اخبرنا على بن عبيد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن النقور قال حدثنا علي
ابن عبد العزيز بن مردك قال حدثنا علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال حدثنا عبد الله
ابن روح قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق
وهشام كلاهما عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت كاني انزع على غنم سود اذ خالطها غنم عفر اذ جاء ابو بكر فنزع
ذنوبين وفيهما ضعف ويغفر الله له اذ جاء عمر فاخذ الدلو فاستحال غربا فاروى
الناس وصدر الشاء فلم ار عبقريا يفري فري عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولتها ان الغنم السود العرب وان العفر اخوانهم من هذه الاعاجم اخبرنا هبة
الله بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثنا حسين قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضى الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كاني رأيت الليلة في دار عقبة بن رافع فاتيت بتمر من
تمر ابن طاب فاولت ان لنا الرفعة في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب
قال احمد وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن مجالد عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت كاني
اتيت بكتلة تمر فعجمتها في فوجدت فيها نواة آذتني فلفظتها ثم اخذت اخرى فعجمتها
فوجدت فيها نواة فلفظتها ثم اخذت اخرى فعجمتها فوجدت فيها نواة فقال ابو بكر

الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا
الا اذا كان فيها ماء والغرب بسكون الراء
الدلو العظيمة التي يتخذ من جلد ثور
نهاية
لم ار عبقريا يفري فريه اي سيدا
يعمل عمله مجد
العطن مبرك الابل
حول الماء نهاية

دعني فلاعبرها قال فهو جيشك الذي بعثت يسلمون ويغنمون فيلقون رجلا
فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون
رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه قال كذلك قال الملك قال احمد وحدثنا عبد
الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود
رضى الله تعالى عنه قال اكرينا الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة ثم غدونا عليه فقال عرضت على الانبياء الليلة باممها فجعل النبي يمر ومعه
الثلثة والنبي ومعه العصابة والنبي ومعه النفر والنبي وليس معه احد حتى مر
موسى عليه السلام معه كبكبة من بني اسرائيل فاعجبوني فقلت من هؤلاء فقيل هذا
اخوك موسى معه بنو اسرائيل قلت فاين امتي فقيل لي انظر عن يمينك فنظرت فاذا
الظراب قد سد بوجوه الرجال فقيل لي رضيت قلت رضيت يا رب فقيل لي ان
ان مع هؤلاء سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فدى لكم ابي وامي ان استطعتم ان تكونوا من السبعين الالف فافعلوا فان قصرتم
فكونوا من اهل الظراب فان قصرتم فكونوا من اهل الافق فاني قد رأيت ثم ناسا
يتهاوشون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني من
السبعين فدعى له فقام رجل آخر فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة قال ثم تحدثنا فقلنا من ترون هؤلاء السبعين الالف قوم
ولدوا في الاسلام ثم لم يشركوا بالله شيئا حتى ماتوا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون اكرينا
بمعنى اطلنا والظراب صغار الجبال ويتهاوشون يدخل بعضهم في بعض اخبرنا
عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال
حدثنا البخاري قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران
من ذهب فكبرا على واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة قال البخاري

ثائر الراس اي منتشر شعر الراس

قال اخبرنا عبيد الله بن موسى صح

وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابوبكر بن ابي أويس قال حدثني سليمن
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان
وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة اخبرنا موهوب بن احمد قال اخبرنا
علي بن احمد البسري قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت قال حدثنا ابراهيم بن
عبد الصمد الهاشمي قال حدثنا الوليد بن محمد المخزومي قال اخبرنا شيبان النحوي
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم اعطيت مفاتيح خزائن الدنيا حتى وضعت في كفي اخبرنا عبد
الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال
حدثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا احمد بن اسمعيل
قال حدثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله تعالى عنه
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته
ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
فقالت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة تشك ايهما
قال قالت فقلت يا رسول الله ادع الله عز وجل ان يجعلني منهم فدعى لها ثم وضع
رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر زمن معوية فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت حدثنا ابو زيد جعفر بن زيد الشامي لفظا قال اخبرنا
عبد القادر بن محمد بن يوسف قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن لؤلؤ قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ايوب السقطي قال حدثنا ابو الوليد
بشر بن الوليد القاضي قال حدثنا الفرج بن فضالة قال حدثنا هلال ابو جبلة عن
سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا

رسول الله

بلغ

الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم ورأيت رجلا من امتي بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه منه صح

السعفة ورق يابس من شجر النخل

حبا الرجل حبوا مشى على يديه وبطنه وزحف اليه مشرق

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال اني رأيت الليلة عجبا
قالوا وما هو يا رسول الله قال رأيت رجلا من امتي اتاه ملك الموت ليقبض روحه
فجاءه بره بوالديه فرده عنه ورأيت رجلا من امتي بسط عليه عذاب القبر فجاءه
وضوءه فاستنقذه منه ورأيت رجلا من امتي احتوشته ملائكة العذاب فجاءته
صلوته فاستنقذته من ايديهم ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد
حوضا منع منه فجاءه صومه رمضان فسقاه وارواه ورأيت رجلا من امتي و
النبيون حلقا حلقا كلما دنا من حلقة طرد منها فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده
فاجلسه الى جنبي ورأيت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن
يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه
حجه وعمرته فاستنقذاه من الظلمة وادخلاه النور ورأيت رجلا من امتي يكلم
المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة الرحم وقالت يا معشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا
للرحم فكلموه وصافحوه ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه
فجاءته صدقته فصارت سترا على راسه وظلا على وجهه ورأيت رجلا من امتي قد
قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من
من ايديهم وادخلاه في ملائكة الرحمة فصار معهم ورأيت رجلا من امتي جاثيا
على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بيده فادخله على الله تعالى
ورأيت رجلا من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله تعالى
فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءه افراطه
يعني اولاده الصغار فثقلوا ميزانه ورأيت رجلا من امتي على شفير جهنم فجاءه وجله
من الله تعالى فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتي يهوي في النار فجاءته
دموعه التي بكى بها من خشية الله تعالى فاستخرجته من النار ورأيت رجلا من امتي قائما
على الصراط يرعد كما ترعد السعفة في ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل
فسكنت رعدته ومضى على الصراط ورأيت رجلا من امتي يحبو احيانا ويزحف احيانا
ويتعلق احيانا فجاءته صلوته علي فاخذت بيده فاقامته على الصراط ومضى ورأيت
رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت دونه الابواب صح فجاءته شهادة ان لا اله الا الله وفتحت

الأبواب وادخلته الجنة ابواب طبه صلى الله عليه وسلم الباب
الأول في كثرة امراضه اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن
معوية قال حدثنا هشام بن عروة قال كان عروة يقول لعائشة لا اعجب من
فقهك اقول زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة ابي بكر ولا اعجب من
علمك بالشعر وايام الناس اقول ابنة ابي بكر ولكن اعجب من علمك بالطب فقالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم في آخر عمره فكانت تقدم عليه وفود العرب
من كل وجه فتنعت الانعات فكنت اعالجها فمن ثم الباب الثاني
في انه سحر اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهودي من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله قالت حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة دعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعى ثم قال يا عائشة شعرت ان الله عز وجل قد
افتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند
رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي او الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط رجل مطبوب اي مسحور صح
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر اروان قالت فاتاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه ثم جاء فقال يا عائشة لكان ماءها نقاعة الحناء
ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت فهلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله عز وجل
وكرهت ان اثير على الناس منه شرا قال فامر بها فدفنت اخرجاه الباب
الثالث في ذكر حجامته اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم في رأسه من صداع كان

به او شيء كان به اخرجاه قال احمد وحدثنا بهز قال حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت قتادة يحدث عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحتجم ثلثا واحدة على كاهله وثنتين على الاخدعين الكاهل موصل
العنق في الصلب والاخدعان عرقان في العنق اخبرنا ابو منصور القزاز
قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا ابرهيم بن مخلد قال اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن احمد الحكيمي قال حدثنا محمود بن محمد الواسطي قال حدثنا زحموية قال حدثنا
بشير بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني عبد العزيز بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم في رأسه ويسميه
ام مغيث اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد
الخزاعي قال اخبرنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا علي بن حجر قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس بن ملك رضي الله تعالى عنه عن كسب
الحجام فقال انس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين
من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة
قال الترمذي وحدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله وسلم احتجم وهو محرم
بملل على ظهر القدم قال الترمذي وحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو داود قال
حدثنا ورقاء بن عمر عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن علي رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجام اجره قال الترمذي وحدثنا
عبد القدوس بن محمد العطار قال اخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام وجرير
ابن حازم قالا حدثنا قتادة عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
الباب الرابع في تداويه بالحناء اخبرنا ابن عبد الواحد قال
اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا حماد بن خالد قال حدثنا فائد مولى عبيد الله بن علي عن مولاه
عبيد الله بن علي عن علي بن ابي رافع عن جدته سلمى قالت كنت اخدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فما كانت تصيبه فرحة ولا نكبة الا امرني أن اضع عليها
الحناء ابواب نكاحه صلى الله عليه وسلم الباب
الاول في تجيب النساء اليه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال
اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال اخبرنا ابو محمد
ابن حيان قال حدثنا عبدان قال حدثنا ابراهيم بن الحسن بن العلاء قال
حدثنا ابو المنذر سلام عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم حبب الي من الدنيا الطيب والنساء وجعل قرة عيني في الصلوة
قال ابن عقيل انما قال حبب لاقامة العذر وبراءة النفس من الانتماء الى محبة
الدنيا بحكم الاختيار وجعلت قرة عينه في الصلوة لظهور اثار من العبودية بها
ما لا يظهر في سائر العبادات قلت وهذا الكلام لا ارتضيه لان مضمونه
وضع في ما غيره اصلح فانا معذور وانما الصواب ان يقال لما اعظم التناسل
لايجاد الموحدين غمس فيه لينسخ حالة عيسى واما الطيب فانه من الادب في
خدمة الحق ولقاء الخلق واما الصلوة فانها لما كانت في الدنيا نسبت اليها
الباب الثاني في ذكر ازواجه صلى الله عليه وسلم وعددهن اول
ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها وقد
سبق ذكر تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وتوفيت بعد ان مضى من النبوة
سبع سنين وقيل عشر قبل ان تفرض الصلوات الخمس ولم ينكح غيرها حتى ماتت
وكانت تشفق عليه وكان يكرمها ويذكرها بعد موتها كثيرا ويهدي الى صدايقها
ودخلت ام زفر ماشطة خديجة فاكرمها وقال هذه كانت تغشانا في عهد
خديجة وان حسن العهد من الايمان انبانا ابو عبد الله الحسين بن محمد البارع
قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة قال اخبرنا احمد بن سلمن بن داود قال اخبرنا الزبير
ابن بكار قال حدثني ابراهيم بن حمزة عن عبد الرحمن بن زيد ان ادم عليه السلام
ذكر محمدا صلى الله عليه وسلم فقال ان مما فضل به علي ابني صاحب البعير ان زوجته
كانت عونا له على دينه وزوجتي عونا لي على الخطيئة قلت يشير الى خديجة رضي الله
تعالى عنه وسياتي هذا الحديث مرفوعا في فضله على الانبياء سودة بنت زمعة

قال اخبرنا المختصر صح

رضي الله

رضي الله تعالى عنها كانت عند السكران بن عمرو فاسلما وهاجرا الى ارض الحبشة
فمات زوجها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر بها الى المدينة فلما كبرت
اراد طلاقها فسالته ان لا يفعل وجعلت ليلتها لعائشة عائشة بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست سنين وبنى
بها وهي بنت تسع ولم ينكح بكرا غيرها وبقيت معه تسع سنين حفصة بنت عمر
رضي الله تعالى عنهما كانت عند خنيس بن حنافة وهاجرت معه الى المدينة فمات
عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقها طلقة فقال له جبريل
ان الله يامرك ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة فراجعها وقيل انما هم بطلاقها
ولم يفعل ام سلمة رضي الله عنها واسمها هند بنت ابي امية واسمه سهل كانت عند ابي سلمة
فهاجر بها الى ارض الحبشة وتوفي سنة اربع فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام حبيبة رضي الله عنها واسمها رملة بنت ابي سفين كانت عند عبيد الله بن جحش هاجرا الى ارض
الحبشة فتنصر عبيد الله فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الى النجاشي
ليزوجه اياها فوكلت خالد بن سعيد بن العاصي فزوجها اياه زينب بنت جحش رضي
الله تعالى عنها كانت عند زيد بن حارثة فطلقها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت خزيمة رضي الله تعالى عنها كانت عند الطفيل بن الحرث فطلقها فتزوجها
اخوه عبيدة بن الحرث فقتل عنها يوم بدر شهيدا فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
جويرية بنت الحرث رضي الله تعالى عنها اصابها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
قد وقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها
صفية رضي الله عنها بنت حيي قتل زوجها كنانة بن الربيع يوم خيبر فسباها رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصطفاها لنفسه فاسلمت فاعتقها وجعل عتقها صداقها ريحانة
بنت زيد رضي الله تعالى عنها سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاعتقها
وتزوجها ويقال كان يطاها بملك اليمين ولم يعتقها ميمونة بنت الحرث رضي الله تعالى
عنها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وقدر الله تعالى انها ماتت في المكان
الذي بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فصل وقد تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم جماعة من النساء ولم يدخل بهن منهن الكلابية فمنهم من يسميها فاطمة

في غزاة بني المصطلق صح

سرف بكسر الراء موضع من مكة على عشرة اميال منه

ومنهم من يسميها عمرة ومنهم من يقول العالية ومنهن اسماء بنت النعمن وقيلة
بنت قيس ومليكة بنت كعب وام شريك وخولة وشراف وليلى بنت الخطيم والغفار
وقد خطب جماعة فلم يتم النكاح وفيما ذكرنا خلاف وقد ذكرته في كتاب التلقيح وقد
عرض عليه نسوة فاباهن الباب الثالث في ذكر سراريه مارية
القبطية بعث بها اليه المقوقس وريحانة بنت زيد التي ذكرناها في ازواجه فقد قيل انها
كانت سرية وقال ابو عبيدة كان له اربع سراري مارية وريحانة واخرى جميلة اصابها
في السبي وجارية وهبتها له زينب بنت جحش قال ابو الوفاء بن عقيل استكثار
رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء وزيادته على ما ابيح لامته دليل على انه لم
يبن لنفسه ناموسا ولو اراد الناموس لاشتغل بالتعبد عن النساء الباب
الرابع في ذكر قوته صلى الله عليه وسلم على الجماع اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا
ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان
قال حدثنا محمد بن شعيب التاجر قال حدثنا عبد السلام بن عاصم قال حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عن الحسن عن حطان عن جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنه قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قلت للحسن ما
ما الكفيت قال الجماع الباب الخامس في استتاره وغضه بصره
صلى الله عليه وسلم عند الجماع اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور
قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفين عن منصور عن موسى
ابن عبد الله بن يزيد الخطمي عن مولى لعائشة رضي الله تعالى عنها قال قالت عائشة
رضي الله تعالى عنها ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو القسم الازهري
قال اخبرنا محمد بن علي بن سويد قال حدثنا عبد الله بن ابي سفين قال حدثنا بركة بن محمد
الحلبي قال حدثنا يوسف بن اسباط عن سفين عن محمد بن جحادة عن قتادة عن
انس رضي الله تعالى عنه ان عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت عورة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قط اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انبانا احمد بن علي بن ثابت

قال

قال انبانا ابو القسم الازهري وذكر معناه اخبرنا ابن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل
الشقاني قال اخبرنا ابن محمد قال حدثنا ابن حيان قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا
مجاهد بن موسى قال حدثنا محمد بن القسم الاسدي قال حدثنا كامل ابو العلاء
عن ابي صالح اراه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قالت عائشة رضي الله تعالى
عنها ما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا من نسائه الا مقنعا يرخي الثوب
على رأسه وما رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآه مني اخبرنا
ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ قال اخبرني الحسن بن
محمد الخلال قال حدثنا محمد بن المظفر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الدقاق
قال حدثنا احمد بن علي بن فضالة قال حدثنا احمد بن محمويه المدايني قال حدثنا
منصور بن عمار قال حدثني معروف ابو الخطاب قال سمعت واثلة بن الاسقع
يقول سمعت ام سلمة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى امرأة من نسائه غمض عينيه وقنع رأسه وقال للتي تكون تحته عليك
بالسكينة والوقار الباب السادس في ذكر طوافه
صلى الله عليه وسلم على نسائه في ساعة اخبرنا عبد الله بن محمد القاضي ويحيى بن
علي المدير قالا اخبرنا ابو الحسين بن النقور قال اخبرنا ابن حبابة قال حدثنا البغوي
قال حدثنا هدبة قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه جميعا في يوم واحد اخبرنا ابو بكر
العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا ابن
حيان قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا عبيد الله القواريري قال حدثنا معاذ بن هشام
عن ابيه عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدور
على نسائه في الساعة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس وهل كان يطيق ذلك
قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين الباب السابع في انه كان صلى الله عليه
وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا
ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا ابو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف قال اخبرنا
قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن نيروز قال اخبرنا احمد بن عبد الرحمن الحراني قال حدثنا

مسكين بن بكير عن شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن ملك رضى الله تعالى عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد الباب
الثامن في اغتساله صلى الله عليه وسلم في كل وطئ اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا
ابن الحصين قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي رافع عن عمته سلمى عن ابي رافع
رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في يوم واحد
فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه فقيل يا رسول الله لو جعلته غسلا واحدا قال هذا
ازكى واطيب واطهر الباب التاسع في مداراته صلى الله عليه وسلم نساءه
اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد
قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال اخبرنا مسلم بن
الحجاج قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضى الله تعالى قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا الذي
انصرف عن النظر اليهم قال مسلم وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل وكان اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها اكثر مما يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها
عكة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي يا رسول الله اكلت
مغافير فانه يقول لك لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم — المغافير شئ ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وله ريح كريهة منكرة نهاية
يشتد عليه ان يوجد منه هذه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
جرست نحله العرفط وساقول ذلك له وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت — جرست اى اكلت يقال للنحل الجوارس نهاية
تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت وانه على الباب فرقا
منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مني قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا
قلت فما هذه الريح منك قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط — مع سلة الله ...

فلما

فلما دخل على قلت له مثل ذلك ثم دخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل
على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ قال اخبرنا محمد بن احمد بن رزق
قال اخبرنا ابو القسم عمر بن عبد العزيز بن دينار قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي
العوام الرياحي قال اخبرنا حفص بن عمر العدني قال حدثنا مبارك بن فضالة
قال حدثني عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها
قالت كان بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فقال بمن ترضين ان
يكون بيني وبينك اترضين بابي عبيدة بن الجراح قلت لا ذاك رجل لين يقضي
لك علي قال اترضين بعمر قلت لا اني افرق من عمر فقال والشيطان يفرقه فقال
اترضين بابي بكر قلت نعم فبعث اليه فجاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقض بيني
وبين هذه قال انا قال نعم فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اقصد يا رسول الله
قالت فرفع ابو بكر يده فلطم وجهي لطمة بدر منها انفي ومنخراي دما وقال لا ام لك
من يقصد اذا لم يقصد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردنا
هذا وقام فغسل الدم عن وجهي وثوبي بيده اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال
اخبرنا عبد الصمد بن علي بن المأمون قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن حبابة قال حدثنا
البغوي قال حدثنا سليمن بن عمر قال حدثنا بقية عن يزيد بن ابراهيم عن
يزيد بن شريح عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غضبت عائشة وضع يده على منكبها وقال اللهم اغفر لها ذنبها واذهب غيظ قلبها واعذها من — واذهب غيظ قلبها صح
الفتن الباب العاشر في تأديبه صلى الله عليه وسلم ازواجه
بالهجر للخطأ والا منهن شهرا واعتزلهن وفي سبب ذلك ثلثة اقوال احدها انهن
سألنه من النفقة ما ليس عنده والثاني انه خلا بمارية في بيت حفصة فلما علمت قال
اكتمي علي فاخبرت عائشة والثالث انه اهديت اليه هدية فبعث الى زينب نصيبها
فردته فزادها فردته فقالت عائشة لقد اقمت وجهك حيث ترد هديتك فقال
انتن اهون على الله من ان يقمينني لا ادخل عليكن شهرا اخبرنا ابن الحصين قال — اقماه صغره واذله ق

اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني فانكرت
ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت
اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قلت وتهجره احداكن اليوم
الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر افتأمن احداكن ان
يغضب الله عليها لغضب رسوله فاذا هي قد هلكت ثم دخلت يوما على حفصة وهي
تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا ادري وهو معتزل
في هذه المشربة وكان اقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن اخرجاه
قال احمد وحدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زكريا بن اسحق عن ابي الزبير عن جابر
رضي الله تعالى عنه قال ابو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ببابه
جلوس فلم يؤذن له ثم اقبل عمر فاستأذن فلم يؤذن له ثم اذن لابي بكر وعمر فدخلا
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس وحوله نساؤه وهو ساكت فقال عمر لاكلمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعله يضحك فقال يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر
سألتني النفقة آنفا فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه وقال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة ليضربها وقام
عمر الى حفصة كلاهما يقول تسألان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فنهاهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نساؤه والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذا المجلس ما ليس عنده فانزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بعائشة رضي الله تعالى
عنها فقال اني ذاكر لك امرا ما احب ان تعجلي فيه حتى تستأمري ابويك فقالت ما هو
فتلا عليها يا ايها النبي قل لازواجك الآية فقالت عائشة أفيك استأمر ابوي بل اختار
الله ورسوله واسألك ان لا تذكر لامرأة من نسائك ما اخترت فقال ان الله لم يبعثني
معنفا ولكن بعثني معلما ميسرا لا تسألني امرأة منهن عن ما اخترت الا اخبرتها
انفرد باخراجه مسلم

الباب الحادي عشر في ذكر اولاده وعددهم

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيوية
قال انبأنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال
اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال كان اول من ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة
القسم وبه يكنى ثم ولد له زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم ثم ولد له في الاسلام عبد الله فسمي
الطيب والطاهر وامهم جميعا خديجة بنت خويلد فكان اول من مات من ولده
القسم ثم مات عبد الله فقال العاص بن وائل قد انقطع ولده فهو ابتر فانزل الله تعالى
عز وجل ان شانئك هو الابتر قال محمد بن سعد واخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمرو بن
سلمة عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال مات القسم وهو ابن سنتين
قال محمد بن عمر كانت سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب تقبل خديجة في اولادها وكانت
تعق عن كل غلام شاتين وعن الجارية شاة وكان بين كل ولدين لها سنة وكانت تسترضع
لهم وتعد ذلك قبل ولادتها وقال ابو بكر البرقي يقال ان الطيب والمطيب ولدا في
بطن والطاهر والمطهر ولدا في بطن قلت والصحيح ان هذه الالقاب لعبد الله
لانه ولد في الاسلام واما ابراهيم فمن مارية عاش ستة عشر شهرا ويقال ثمانية
عشر واما زينب فهي اكبر بناته توفيت سنة ثمان من الهجرة واما رقية فتزوجها عثمان
وتوفيت على رأس سبعة عشر شهرا من الهجرة وتزوج بعدها ام كلثوم وتوفيت
سنة تسع من الهجرة واما فاطمة فولدت قبل النبوة بخمس سنين والصحيح انها اصغر
بناته وقد ذكر الزبير بن بكار ان اصغر بناته رقية ابواب

سفره الباب الاول في ذكر اليوم الذي كان يسافر فيه اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن علي المقرئ قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد النعالي قال اخبرنا ابو بكر
الشافعي قال حدثنا الحرث بن محمد قال حدثنا عمر بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا ان يخرج الا يوم الخميس اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا العباس بن ابي
العباس قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا جبر
ابن هرون قال حدثنا جبر بن هرون قال حدثنا علي الطنافسي قال حدثنا ابو اسامة

عبد الله صح

محمد بن احمد بن وصيف قال حدثنا ابو بكر صح

عن خالد بن الياس عن محمد بن المنكدر عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب يوم الخميس ويستحب ان يسافر فيه قال ابن حيان وحدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد الكريم قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا محمد بن امية القرشي قال حدثنا عثمان بن
المخارق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر في الاثنين والخميس الباب
الثاني في ذكر ما كان يقوله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى السفر اخبرنا ابن الحصين قال
اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثنا عمر بن
حفص السدوسي قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
الى سفر قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من
الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب اللهم اقبض لنا الارض وهون علينا السفر
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا عاصم الاحول عن عبد الله بن
سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى سفر قال اللهم اني اعوذ بك من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في المال
والاهل واذا رجع قال مثلها الا انه يقول وسوء المنظر في الاهل والمال يبدأ بالاهل
انفرد باخراج هذا مسلم قال احمد وحدثنا ابو كامل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير
عن علي بن عبد الله البارقي عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا ركب راحلته يعني الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم يقول اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا السفر واطو لنا البعيد اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا قال احمد وحدثنا يزيد قال
اخبرنا شريك بن عبد الله عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة قال رأيت عليا اتي بدابة ليركبها
فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم حمد الله ثلثا وكبر ثلثا ثم قال سبحانك

الضبنة ما تحت يدك من مال
وعيال ومن تلزمك نفقته
تعوذ بالله من كثرة العيال
في مظنة الحاجة وهي السفر
نهايه

وعثاء السفر اي شدته ومشقته تعوذ
بالله من الحور بعد الكور من نقصان
بعد الزياده واصله نقض العمامة
بعد لفها
نهايه

لا آله

لا آله الا انت قد ظلمت نفسي فاغفر لي ثم ضحك فقلت مم ضحكت يا امير المومنين
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت مم ضحكت
يا رسول الله قال يعجب الرب من عبده اذا قال رب اغفر لي يقول علم عبدي انه لا
يغفر الذنوب غيري الباب الثالث كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يودع المسافر اخبرنا الكروخي قال اخبرنا الازدي والغورجي قالا اخبرنا
الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري قال
حدثنا سعيد بن خثيم عن حنظلة عن سالم ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان يقول للرجل
اذا اراد سفرا ادن مني اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول
استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك اخبرنا ظفر بن علي قال اخبرنا احمد
ابن الحسن الاديب قال اخبرنا الليث بن الحسن قال اخبرنا فارس المغربي قال حدثنا
ابو بكر المؤدب قال حدثنا اسحق بن ابرهيم الدبري قال حدثنا محمد بن علي بن زيد قال
حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا ابرهيم بن عيينه عن اسمعيل بن رافع عن زيد
ابن اسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع
رجلا من اصحابه قال زودك الله التقوى وغفر ذنبك ولقاك الخير حيث ما توجهت
الباب الرابع كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال
اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام
قال حدثني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما عن سير رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع وانا شاهد قال كان سيره العنق فاذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق اخرجاه الباب الخامس فيما كان يقوله رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا في الليل اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن
علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
ابو المغيرة قال حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد الحضرمي انه سمع الزبير بن الوليد
يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان اذا غزا او سافر فادركه الليل قال يا ارض
ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما

العنق السرعة في السير والنص اقصى الشيء
وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع
والفجوة الموضع المتسع بين الشيئين نهايه

دت عليك اعوذ بالله من شر كل اسدٍ واسود وحيةٍ وعقربٍ ومن شر
ساكني البلد ومن شر والدٍ وما ولد الباب السادس فيما كان
يقوله صلى الله عليه وسلم في السحر اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن
قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن
سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر سمع سامع بحمد الله وحسن
بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار الباب
السابع في تنفله على الراحلة اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا ربعي بن الجارود قال حدثني عمرو بن الحجاج عن الجارود بن ابي سبرة عن
انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصلي على
على راحلته استقبل القبلة وكبر للصلوة ثم خلى عن راحلته فصلى حيث ما توجهت به
الباب الثامن فيما كان يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رجع من السفر اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال
حدثنا الفربري قال اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون
تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
اخرجاه اخبرنا هبة الله بن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال اخبرنا
ابو بكر الشافعي قال حدثنا عمر بن حفص السدوسي قال حدثنا عاصم بن علي قال
حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الرجوع من السفر قال آيبون تائبون
لربنا حامدون فاذا دخل اهله قال اوبا اوبا لربنا توبا لا يغادر علينا حوبا

الباب التاسع فيما كان يصنع صلى الله عليه وسلم اذا قدم من السفر
اخبرنا ابو منصور القزاز قال حدثنا ابو بكر بن ثابت قال حدثنا علي بن عمر الحربي
الزاهد قال حدثنا علي بن الحسن الجراحي قال اخبرنا حفص بن عبد الله بن غنام
قال حدثنا احمد بن عبد الحميد الفارسي قال حدثنا ابو اسامة عن ابن جريج عن
الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس
فيه اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا العباس بن ابي العباس قال اخبرنا احمد بن محمد
ابن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار
قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن تميم
عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب بن ملك رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم يقعد ما قدر له في مسائل الناس وسلامهم الباب
العاشر في انه كان لا يطرق اهله ليلا اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن كمل آيت بالليل طارق
علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا اسحق بن عبد الله عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهله ليلا كان لا يدخل عليهم غدوة او عشيا
ابواب الات حربه الباب الاول في ذكر
سيفه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال اخبرنا ابو الفضل
الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال اخبرنا
محمود الواسطي قال حدثنا زكريا بن يحيى بن حموية قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا
يوم احد قال ابن حيان وحدثنا محمد بن تميم قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة احمد بن صح
ابن الفضل عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عبد الله
ابن زرير عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان اسم سيف رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذا الفقار قال ابن حيان وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا اسمعيل بن اسحق
قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر
عن عامر قال اخرج الينا علي بن الحسين سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
قبيعته والحلقتان اللتان فيهما الحمائل فضة فسللته فاذا هو قد نحل كان سيفاً لمنبه
ابن الحجاج السهمي اتخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه يوم بدر اخبرنا ابو شجاع
عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا
قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كانت قبيعة
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة الباب الثاني
في ذكر درعه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن جبيب العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني
قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا محمد بن
احمد بن تميم قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحق عن
ابن اسحق عن يزيد بن ابي جبيب عن مرثد بن عبد الله عن عبد الله بن زرير عن علي
رضي الله تعالى عنه قال كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذات الفضول
قال ابن حيان وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا
ابو بكر هو ابن ابي اويس قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن جابر عن عامر
قال اخرج الينا علي بن الحسين درع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي يمانية
رقيقة ذات زرافين فاذا علقت بزرافينها شمرت واذا ارسلت مست الارض
قال ابن ابي اويس وحدثني سليمن بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كانت في
درع رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتان من فضة عند موضع الثدي وفي
ظهره حلقتان من فضة ايضا اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي
منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال اخبرنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي
قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفين عن يزيد بن حفصة عن السائب بن
يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر
بينهما الباب الثالث في ذكر مغفره صلى الله عليه وسلم

القبيعة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف نهاية

اخبرنا

٢١٢

اخبرنا ابو بكر بن جبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد
ابن الحرث قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال حدثنا
موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني ملك بن
انس عن الزهري عن انس رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة وعلى رأسه مغفر من حديد الباب الرابع في
ذكر قوسه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن جبيب قال اخبرنا ابو العباس
الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا
اسحق بن احمد الفارسي قال حدثنا محمد بن هرون قال حدثنا معوية بن عمرو قال
حدثنا ابو اسحق الفزاري عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبهم يوم الجمعة في
السفر متوكئاً على قوس قائماً الباب الخامس في ذكر رمحه اخبرنا
ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو العباس الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال
اخبرنا ابن حيان قال حدثنا عمر بن محمد القافلاني قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال
حدثني يحيى بن ابرهيم بن ابي قتيلة قال حدثني عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن انس
ابن ملك رضي الله تعالى عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم رمح او عصى تركز له
فيصلي اليها الباب السادس في ذكر حربته صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو بكر بن جبيب قال اخبرنا ابو العباس قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال
اخبرنا ابن حيان قال حدثنا عبدان قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
ابو خالد عن عبيد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
تركز له الحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر
فمن ثم اتخذها الامراء قال ابن حيان وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا سلمة ابن حيان قال حدثنا المنذر بن زياد الطائي قال حدثنا الصدق
ابن يزيد قال بعثني نجدة الحروري الى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اسأله هل
سير بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحربة قال نعم يوم خيبر الباب
السابع في ذكر رايته ولوائه اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني

يوم فتح مكة صح
المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة لبعه
والزرد حلق الدرع

قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث قال اخبرنا ابن حيان قال اخبرنا ابو يعلى الموصلي
قال حدثنا ابرهيم بن الحجاج السامي قال حدثنا حيان بن عبد الله العدوي قال حدثنا
ابو مجلز عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وحدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ولواؤه ابيض قال ابن حيان وحدثنا
اسحق بن احمد الفارسي قال حدثنا سعيد بن عنبسة قال حدثنا ابن ادريس عن محمد
ابن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة اظنه عن عائشة رضي الله تعالى عنهما
قالت كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض وكانت رايته سوداء من مرط
لعائشة مرحل قال ابن حيان وحدثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال حدثنا محمد بن
بكير قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة قال حدثني ابو يعقوب الثقفي قال حدثني يونس بن
عبيد مولى محمد بن القسم قال بعثني محمد بن القسم الى البراء بن عازب اسأله عن راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت قال كانت سوداء مربعة من نمرة قال ابن
حيان وحدثنا احمد بن زنجويه قال حدثنا محمد بن ابي السري قال حدثنا عباس بن طالب
عن حيان بن عبيد الله عن ابي مجلز عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كانت راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله
قال ابن حيان وحدثنا جبير بن هرون قال حدثنا علي الطنافسي قال حدثنا وكيع
قال حدثنا سفين عن ابي الفضل عن الحسن قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسمى العقاب الباب الثامن في ذكر قضيبه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو الفضل بن ابي العباس الشقاني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا احمد بن عمرو قال
حدثنا اسمعيل بن اسحق عن ابن ابي اويس قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنا
محمد بن عجلان عن عياض عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العراجين فلا يزال في يده منها شيء فدخل المسجد يوما وفي
يده العرجون فرأى نخامة في القبلة فحكها بالعرجون قال ابن حيان واخبرنا ابو يعلى
قال حدثنا كامل بن طلحة قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا ابو الاسود عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يخطب

المخصرة ما يختصر الانسان بيده ويمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه و كانت من شعار الملوك نهاية

يخطب وفي يده مخصرة قال ابن حيان عبد الله بن محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن
بكير قال حدثنا معتمر قال سمعت منصور بن المعتمر عن سعيد بن عبيدة عن
عبد الله بن حبيب ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ببقيع الغرقد فقعد ومعه مخصرة فنكس وجعل
ينكث بها بيده قلت وكان له قضيب هو اليوم عند الخلفاء الباب
التاسع في ذكر عصاه صلى الله عليه وسلم اخبرنا العامري قال اخبرنا الشقاني قال اخبرنا
احمد بن محمد بن الحرث قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن
الحسن قال حدثنا ابو عمر عبد الحميد الحراني قال حدثنا عثمن بن عبد الرحمن عن
المعلى بن هلال عن ليث عن عامر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال التوكي على
العصي من اخلاق الانبياء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عصى يتوكأ عليها ويأمر
بالتوكي على العصي ابواب غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وعشرين غزاة قاتل منها في تسع بدر واحد والمريسيع والخندق صح
وقريظة وخيبر والفتح وحنين والطايف وقد قيل انه قاتل في بني النضير وفي
غزاة وادي القرى وفي الغابة ونحن نشير الى غزواته اشارة لطيفة ان شاء الله تعالى
الباب الاول في ذكر ما كان يقوله اذا غزا اخبرنا هبة الله بن محمد قال
اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي
وانت نصيري وبك اقاتل الباب الثاني في ذكر غزاة الابواء
وهي غزوة ودان وهي اول غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وذلك
على راس اثني عشر شهرا من الهجرة وحمل اللواء حمزة وخرج في المهاجرين ليس فيهم
انصاري حتى بلغ الابواء يعترض لعير قريش فلم يلق كيدا ووادع مخشي بن عمرو الضمري
وهو سيدهم على ان لا يغزو بني ضمرة ولا يغزونه وكتب بينه وبينهم كتابا ثم انصرف
الى المدينة وكانت غيبته خمس عشرة ليلة الباب الثالث
في ذكر غزاة بواط وكانت في ربيع الاول على راس ثلثة عشر شهرا من مهاجره وحمل

وآله سعد بن ابي وقاص واستخلف على المدينة سعد بن معاذ وخرج في مائتين
من اصحابه يعترض لعير قريش وكان فيها امية بن خلف ومائة رجل من قريش والفان
وخمسمائة بعير فبلغ بواطا وهي جبل جهينة من ناحية رضوى وبين بواط والمدينة
نحو اربعة برد فلم يلق كيدا فرجع الى المدينة الباب الرابع
غزاة طلب كرز بن جابر على راس ثلثة عشر شهرا وكان كرز قد اغار على سرح المدينة
فاستاقه فطلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ وادي سفوان من ناحية بدر
ففاته كرز فرجع الباب الخامس غزاة ذي العشيرة على راس ستة
عشر شهرا من مهاجره واستخلف على المدينة ابا سلمة وخرج هو واصحابه على ثلثين بعيرا
يعتقبونها خرج يعترض لعير قريش فيها اموالهم فبلغ ذا العشيرة وبينها وبين المدينة
تسعة برد ففاتوه وهي العير التي رجعت من الشام وخرج قريش للدفع عنها فكانت
وقعة بدر الباب السادس غزاة بدر كان مع ابي سفين اموال لقريش
يتجر لهم بها وهو في فئة من العدد فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
فخرجوا لطلب الاموال فبلغ ابا سفين فبعث الى مكة ضمضم بن عمرو يستنفر قريشا
لاجل اموالهم فجاء وقد جدع بعيره وشق قميصه وهو يقول يا معشر قريش اللطيمة
اللطيمة اموالكم مع ابي سفين قد عرض لها محمد واصحابه لا ارى ان تدركوها الغوث
الغوث الغوث فتجهزوا اسراعا وخرجوا اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عبد
الواحد بن علي بن فهد قال اخبرنا محمد بن فارس الغوري قال اخبرنا علي بن احمد بن ابي
قيس قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن محمد بن اسحق عن من لا يتهم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال رأت عاتكة بنت عبد المطلب قبل قدوم ضمضم مكة بثلث ليال رؤيا افزعتها
فاخبرت بها العباس وقالت قد تخوفت ان يدخل على قومك منها شر رأيت راكبا
اقبل على بعير له حتى وقف بالابطح ثم صرخ باعلى صوته انفروا يا آل غدر لمصارعكم
في ثلث فاجتمع له الناس ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فمثل به بعيره على ظهر الكعبة
فصرخ الا انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلث ثم مثل به بعيره على ابي قبيس فصرخ
بمثلها ثم اخذ صخرة ثم ارسلها فاقبلت تهوي حتى اذا كانت باسفل الجبل ارفضت

فما بقي بيت من بيوت مكة ولا دار الا دخلها منها فلقة فقال العباس فيا فاكتميها
ثم خرج العباس فلقي الوليد بن عتبة فذكرها له فذكرها الوليد لابيه عتبة ففشا الحديث
قال العباس فلقيني ابو جهل فقال يا بني عبد المطلب متى حدثت فيكم هذه النبية
قلت وما ذاك قال رؤيا عاتكة اما رضيتم ان يتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم فان
مضت الثلث ولم يكن من ذلك شي كتبنا عليكم كتابا انكم اكذب اهل بيت في العرب
قال العباس فانكرت ان تكون رأت شيئا فلما امسيت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب الا
جاءت فقالت اقررتم لهذا الخبيث ان يقع في رجالكم ثم قد تناول النساء فخرجت لاتعرض له
فرآني فاشتد فقلت هذا فرق ان اشاتمه واذا هو قد سمع صوت ضمضم قال اهل السير
لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيء اهل مكة استشار اصحابه فقال ابو بكر فاحسن
وقال عمر فاحسن وقال المقداد يا رسول الله امض لما امرك الله فنحن معك والله لا نقول
لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون والذي
بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد يعني مدينة الحبشة لجالدنا معك من دونه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ثم قال اشيروا علي ايها الناس وانما يريد
الانصار فقال سعد بن معاذ امض لما امرت فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا
هذا البحر فخضته لخضناه معك وانا لصبر عند الحرب فسر بنا على بركة الله فقال سيروا
على بركة الله وابشروا فان الله قد وعدني احدى الطائفتين والله لكاني انظر الى مصارع
القوم ثم سار حتى نزل قريبا من بدر ونجا ابو سفين بالعير ثم بعث الى القوم ان الله تعالى
قد نجا اموالكم فارجعوا فقال ابو جهل والله لا نرجع حتى نرد بدرا وكانت بدر موسما
من مواسم العرب يجتمع لها سوق كل عام فنقيم هناك ثلثا وننحر الجزر ونطعم الطعام
ونشرب الخمور وتعزف علينا القيان وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا فبلغ
ذلك ابا سفين فقال واقوماه هذا عمل عمرو بن هشام يعني ابا جهل ثم لحق المشركين
فمضى معهم وبني لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريش فكان فيه ونظر عمير بن وهب الى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه نواضح يثرب تحمل الموت الناقع ما لهم ملجأ
الا سيوفهم والله ما ارى يقتل رجل منهم حتى يقتل رجل منكم فاذا اصابوا منكم مثل عددهم
فما خير العيش بعد ذلك فهم عتبة بالرجوع فقال له ابو جهل انتفخ سحرك وعقد رسول

الفلق كل شق والفلقة الكسرة

لعله بجالدنا

العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب بها

العريش خيمة من خشب وثمام

الله صلى الله عليه وسلم الالوية واستقبل القبلة ومد يديه وقال اللهم انجز لي
ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض ابدا فما زال يستغيث
حتى سقط رداؤه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فرداه ثم التزمه من ورائه ثم قال كذاك يا نبي الله
مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك وخرج عتبة بين اخيه شيبة وابنه
الوليد فدعى الى المبارزة فخرج اليه فتية من الانصار فقالوا ما لنا بكم من حاجة
ثم نادى مناديهم يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي فقالوا اكفاء كرام فبارز عبيدة عتبة
وبارز حمزة شيبة وبارز علي الوليد فقتل حمزة شيبة وقتل علي الوليد واختلف
عبيدة وعتبة ضربتين كلاهما اثبت صاحبه وكر حمزة وعلي على عتبة فقتلاه
ثم زحف بعض الناس الى بعض فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حفنة من الحصباء
فاستقبل بها قريشا وقال شاهت الوجوه ثم قال لاصحابه شدوا ونزلت الملائكة فجاءت
ريح ثم ذهبت ثم جاءت اخرى ثم اخرى فكان في الاولى جبريل في الف وفي الثانية ميكائيل
في الف وفي الثالثة اسرافيل في الف وكان سيما الملائكة عمائم خضر وصفر وحمر من
نور وهم على خيل بلق وسمع المشركون حمحمة الخيل وكان المسلم يتبع الكافر ليقتله
فيقع راسه قبل ان يصل اليه وكانت الهزيمة على المشركين فقتل من صناديد قريش القوم
سبعون واسر سبعون واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه في الاسارى
فقال ابو بكر هؤلاء بنو العم والعشيرة واني ارى ان تاخذ منهم الفدية فتكون قوة لنا
على الكفار وعسى الله ان يهديهم الله فقال عمر والله ما ارى ما راى ابو بكر ولكني ارى
ان تمكنني من فلان قريب لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه
وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله انه ليست في قلوبنا هوادة
للمشركين هؤلاء صناديدهم وائمتهم فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قول
ابي بكر فاخذ منهم الفداء اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن
اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا
يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه انه قال اني لواقف يوم بدر في الصف فنظرت عن

الحفنة ملء الكف من الحجارة

الهوادة السكون والرخصة والمحاباة

يمني

يميني وعن شمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت لو كنت
بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك به يا ابن
اخي قال بلغني انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو رايته لم
يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فغمزني الاخر فقال لي مثلها فتعجبت
لذلك فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يزول في الناس فقلت لهما الا تريان هذا صاحبكما
الذي تسالاني عنه فابتدراه فاستقبلهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبراه وقال كل واحد منهما انا قتلته فنظر في سيفيهما وقال كلاكما
قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وهما معاذ بن عمرو ومعاذ بن عفراء اخرجاه
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن ابن اسحق عن ابي عبيدة
قال قال عبد الله انتهيت الى ابي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو صريع وهو يذب
الناس عنه بسيف له فقلت الحمد لله الذي اخزاك يا عدو الله قال هل هو الا رجل قتله
قومه فجعلت اتناوله بسيف لي غير طائل فاصبت يده فبدر سيفه فاخذته فضربته به
حتى قتلته قال ثم خرجت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم كانما اقل من الارض فاخبرته
فقال الله الذي لا اله الا هو فرددها ثلثا قلت الله الذي لا اله الا هو فخرج يمشي معي
حتى قام عليه فقال الحمد لله الذي اخزاك يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الامة
وقال عطية بن قيس لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال بدر جاءه جبريل
على فرس وعليه درعه ورمحه قد عصم ثنيته الغبار فقال يا محمد ان الله تعالى بعثني
اليك وامرني ان لا افارقك حتى ترضى هل رضيت قال نعم قد رضيت فانصرف

الباب السابع في ذكر القاء رؤساء المشركين في القليب

اخبرنا عبد الاول
ابن عيسى قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا
البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم
بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث

في الصحيحين صح

قريش صح

امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا
لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان
ابن فلان ويا فلان ابن فلان أيسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما اخرجاه الباب الثامن غزاة بني قينقاع
وكانت للنصف من شوال على رأس عشرين شهرا وكان لواء يومئذ الخمل لواءه حمزة
واستخلف ابا لبابة وكانوا وادعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غدروا فحاصرهم
فنزلوا على حكمه وان لنا اموالهم ولهم النساء والذرية الباب
التاسع غزاة السويق على رأس اثنين وعشرين شهرا واستخلف ابا لبابة وذلك ان
ابا سفين حرم الدهن حتى يثأر من محمد واصحابه فوصل الى نحو المدينة فقتل رجلين
واحرق ابياتا وتبنا ورأى ان يمينه قد حلت فهرب فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج في اثرهم وجعل ابو سفين واصحابه يتخففون يلقون جرب السويق
فيأخذها المسلمون ولم يلحقوه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الباب
العاشر غزاة قرقرة الكدر على رأس ثلثة وعشرين شهرا حمل لواءه علي بن ابي طالب
واستخلف بن ام مكتوم فظفر بنعم تبلغ خمسمائة بعير ورجع الباب
الحادي عشر غزاة غطفان على رأس خمسة وعشرين شهرا واستخلف عثمان بن عفان وذلك انه بلغه
ان جمعا قد تجمعوا له فخرج فهربوا منه وجاء منهم غورث بن الحرث ورسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وفي يده سيف فقال من يمنعك مني فقال الله
فاسلم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الثاني عشر
غزاة بني سليم على رأس سبعة وعشرين شهرا بناحية الفرع وذلك انه بلغه ان بها
جمعا من بني سليم فخرج فتفرقوا فرجع الباب الثالث عشر
في ذكر غزاة احد لما من حضر بدرا من المشركين الى مكة وجدوا العير التي قدم بها ابو سفين
موقوفة في دار الندوة فمشت اشراف قريش الى ابي سفين وقالوا نحن طيبوا الانفس

رجع صح

بان

بان نجهز بربح هذه العير جيشا الى محمد قال ابو سفين انا اول من اجاب الى ذلك وبنو
عبد مناف معي فباعوها وصارت ذهبا وكانت الف بعير وكان المال خمسين الف
دينار فسلم الى اهل العير رؤس اموالهم وعزلت الارباح وبعثوا الى العرب يستنصرونهم
واجمعوا على اخراج الظعن معهم ليذكرنهم قتلى بدر فيكون احد لهم في القتال
وخرجت قريش ومعهم ابو عامر الراهب وهم ثلثة الاف فيهم سبعمائة دارع ومعهم
مائتا فرس وثلثة الاف بعير وكانت الظعن خمس عشرة امرأة فساروا حتى نزلوا ذا
الحليفة وبات سعد بن معاذ وسعد بن عبادة واسيد بن حضير بباب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عدة من الناس وحرست المدينة وكان رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا يخرج من المدينة فطلب فتيان احداث لم يشهدوا بدرا ان يخرجوا حرصا
على الشهادة فصلى الجمعة ثم وعظهم وامرهم بالجد والجهاد ثم صلى العصر ودخل بيته
ومعه ابو بكر وعمر فعمماه والبساه وصف له الناس فخرج قد لبس لامته وتقلد السيف
والقى الترس في ظهره وعقد ثلثة الوية واستخلف ابن ام مكتوم على المدينة ثم ركب
فرسه وتقلد القوس واخذ قناة بيده وفي المسلمين مائة دارع وانخزل ابن ابي في ثلثمائة
فبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعمائة واقبل تسوى الصفوف وجعل احدا خلف
ظهره واستقبل المدينة واقام خمسين من الرماة وكان على ميمنة المشركين خالد
ابن الوليد وعلى الميسرة عكرمة بن ابي جهل وعلى الخيل صفوان بن امية وجعل نساء
المشركين يضربن بالدفوف ويقلن شعر

نحن بنات طارق ، نمشي على النمارق ،
ان تقبلوا نعانق ، او تدبروا نفارق ،
فراق غير وامق ، فاقتتلوا قتالا شديدا فانكشف

المشركون وتبعهم المسلمون يأخذون الغنائم واقبل جماعة من الرماة على
الغنيمة وفارقوا موضعهم الذي حده لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
خالد بن الوليد الى خلل فيهم فكر بالخيل وتبعه عكرمة فانتقضت صفوف المسلمين
ونادى ابليس قتل محمد وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصابة من
الصحابة فاصيبت رباعيته ورماه ابن ابي قمئة بحجر فكسر انفه ورباعيته وشجه

الظعن النساء نهاية

اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته نهاية

القناة هي الرمح والخزل اي انفرد نهاية

في وجهه ودمى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيّ بن خلف بحربة فمات منها
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمن بن داود الهاشمي قال اخبرنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى قال لقد رأيت
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره يوم أحد رجلين عليهما
ثياب بيض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد اخرجاه قال
احمد وحدثنا هشيم قال حدثنا حميد عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في وجهه حتى سال الدم
على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى ربهم تبارك
وتعالى فنزلت هذه الآية ليس لك من الأمر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون انفرد باخراجه مسلم اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو محمد الجوهري
قال اخبرنا ابو عمر بن حيوية قال اخبرنا ابن معروف قال اخبرنا ابن الفهم قال حدثنا
محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الضحاك بن عثمان عن ضمرة
ابن سعيد عن ابي بشر المازني رضي الله تعالى عنه قال حضرت يوم احد وانا غلام
فرأيت ابن قمئة علا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقع على كتفه في حفرة امامه
حتى توارى فجعلت اصيح وانا غلام حتى رأيت الناس ثابوا اليه فانظر الى طلحة بن
عبيد الله اخذ بحضنه حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابراهيم بن مخلد
قال حدثنا محمد بن ابراهيم الحكيمي قال حدثنا الفتح بن شخرف قال سمعت محمد بن
خلف العسقلاني قال سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول لقد بلغني ان
الذين كسروا رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولد لهم صبي فنبتت له
رباعية انبانا الحسين بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة قال
اخبرنا ابو طاهر المخلص قال اخبرنا احمد بن سليمن بن داود الطوسي قال حدثنا الزبير
ابن بكار قال قتل امية بن خلف ببدر وكان اخوه ابي بن خلف قد اسر يومئذ فلما
فدي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان عندي فرسا اعلفه كل يوم فرقا من ذرة

بالسيف فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

اقتلك

اقتلك عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقتلك ان شاء الله
فلما كان يوم أحد وانحاز المسلمون الى شعب أحد بصر ابي بن خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحمل عليه فشد عليه الزبير بن العوام ومع الزبير الحربة فاخذها منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للزبير دعه وشد عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطعنه بها فدق ترقوته وخر صريعا فادركه المشركون فارتثوه وله
خوار فجعلوا يقولون ما بك بأس فيقول اليس قد قال لي انا اقتلك فحملوه حتى مات
بمر الظهران على اميال من مكة فان قيل فقد روى البخاري من حديث سعد بن
ابن معاذ انه قال لأمية اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك
قلنا يحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل امية يوم بدر وقتل ابيا يوم
احد ويحتمل ان يكون المعنى يقتلك اصحابه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا حسن
ابن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق ان البراء بن عازب قال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير وقال
ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا ظهرنا على العدو
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم فانا والله رأيت النساء يشتددن على الجبل
وقد بدت خلاخيلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن
جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنظرون فقال ابن جبير انسيتم ما
قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انا لنأتين الناس فليصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اثنى
عشر رجلا فاصابوا منا سبعين رجلا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصاب من
المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين افي
القوم محمد افي القوم محمد افي القوم محمد ثلثا فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة افي القوم ابن ابي قحافة افي القوم ابن ابي قحافة افي القوم
ابن الخطاب افي القوم ابن الخطاب افي القوم ابن الخطاب ثم اقبل على اصحابه فقال اما
هؤلاء فقد قتلوا وقد كفيتموهم فما ملك عمر نفسه ان قال كذبت والله

الترقوة هي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق والارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف لها

يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك فقال يوم بيوم
بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه فقالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم الباب الرابع عشر في غزاة حمراء الاسد على راس اثنين وثلثين
شهرا وذلك انه لما انصرفوا من احد بات الناس يداوون جراحاتهم فلما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح امر بلالا فنادى بالناس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامركم بطلب عدوكم ولا يخرج معنا الا من شهد القتال بالامس وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه مشجوج وشفته قد كلمت فعسكر بحمراء الاسد
وذهب العدو فرجع الى المدينة الباب الخامس عشر في غزاة بني
النضير على راس سبعة وثلثين شهرا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فكلمهم ان يعينوه في دية رجلين كان قد امنهما فقتلهما عمرو بن امية فقالوا نفعل
فقال عمرو بن جحاش انا اظهر على البيت فاطرح عليه صخرة فقال سلام بن
مشكم لا تفعلوا فوالله ليخبرن بما هممتم به فجاءه الخبر فنهض سريعا الى المدينة وبعث
اليهم ان اخرجوا من بلدي وقد اجلتكم عشرة ايام فتجهزوا فارسل اليهم ابن ابي
لا تخرجوا فان معي الفين من قومي وتمدكم قريظة وحلفاؤكم من غطفان فطمع
حيي بن اخطب فقال ما نخرج فسار اليهم وعلي يحمل رايته واستخلف على المدينة
ابن ام مكتوم فقاموا على حصونهم يضربون بالنبل والحجارة واعتزلتهم قريظة
وخذلهم ابن ابي وحلفاؤهم من غطفان فحاصرهم وقطع نخلهم فقالوا نخرج
من بلادك فتحملوا على ستمائة بعير فقال اخرجوا ولكم دماؤكم وما حملت الابل الا
الحلقة فاخذ منهم خمسين درعا وخمسين بيضة وثلثمائة واربعين سيفا وكان
ذلك خالصا له لم يسهم منه احدا الباب السادس عشر في غزاة
بدر الموعد وذلك ان ابا سفين لما انصرف عن احد قال الموعد بيننا وبينكم بدر الصفرا
راس الحول فلما دنا الموعد كره ابو سفين الخروج فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ يوم الاحد ٢٩ ...

في

في الف وخمسمائة وحمل لواءه علي بن ابي طالب وخرجوا ببضائع لهم وكانت بدر
الصفراء تقوم لهلال ذي القعدة فانتهوا اليها لهلال ذي القعدة فباعوا واربحوا ثوبا صح
وخرج ابو سفين حتى بلغ مر الظهران ثم رجع وقال هذا عام جدب اخبرنا محمد بن
عبد الباقي قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن
معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال اخبرنا محمد بن سعد قال اخبرنا حجاج
ابن محمد عن ابن جريج عن مجاهد الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم قال
هذا ابو سفين قال يوم احد يا محمد موعدكم بدر حيث قتلتم اصحابنا فانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم لموعده حتى نزلوا بدرا فوافقوا السوق فذلك قوله تعالى
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل والفضل ما اصابوا من التجارة وهي بدر الصغرى
الباب السابع عشر غزاة ذات الرقاع على راس اربعين شهرا وذلك سبعة صح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان انمارا وثعلبة قد جمعوا له الجموع فاستخلف
عثمان بن عفان وخرج حتى اتى محالهم بذات الرقاع وهو جبل فيه بقع حمرة
وسواد وبياض فهربوا في الجبال فلم يجد الا نسوة فاخذهن ورجع وقيل ان بها جاء
غورث بن الحرث وقال من يمنعك مني الباب الثامن عشر غزاة
دومة الجندل على راس تسعة واربعين شهرا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بها
جمعا كثيرا يظلمون من مر بهم فخرج في الف واستخلف سباع بن عرفطة فهجم على
ماشيتهم ورعائهم فاصاب من اصاب وهرب من هرب ورجع الى المدينة
الباب التاسع عشر في ذكر غزاة المريسيع وهو اسم بئر لبني
المصطلق وكان سيدهم الحرث بن ابي ضرار جمع لحرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فتراموا بالنبل ساعة ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فحملوا حملة رجل واحد فقتل عشرة من العدو
واسر الباقون ولم يقتل من المسلمين سوى رجل واحد وسبى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرجال والنساء والذرية والنعم وكانت الابل الفي بعير والشاء خمسة
الاف والسبي مائتي اهل بيت وحصلت جويرية بنت الحرث في سهم ثابت بن
قيس وابن عم له فكاتباها وقيل في سهم ثابت بن قيس وحده فجاءت رسول الله
وابن عم له

صلى الله تستعينه في كتابتها فادى عنها وتزوجها فقال الناس اصهار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسترقون فاعتقوا ما كان في ايديهم الباب العشرون
في غزاة الخندق وهي غزاة الاحزاب لما اجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير
خرج نفر من اشرافهم الى مكة فالبوا قريشا ودعوهم الى الخروج واجتمعوا معهم على
قتاله ثم خرجوا فاتوا غطفان وسليم فعاقدوهم على مثل ذلك وتجهزت قريش وجمعوا
فكانوا اربعة الاف وعقدوا اللواء في دار الندوة وقادوا معهم ثلثمائة فرس والفا
وخمسمائة بعير وخرج يقودهم ابو سفين ووافتهم بنو سليم بمر الظهران وهم سبعمائة
وخرجت معهم بنو اسد وخرجت فزارة وهم الف وخرجت اشجع وهم اربعمائة وخرجت
بنو مرة وهم اربعمائة ايضا فكان جميع من وافى الخندق من القبائل عشرة الاف وهم
الاحزاب فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصولهم من مكة ندب الناس فاشار
سلمان بالخندق وعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى سفح سلع وكان
المسلمون ثلثة الاف وفرغوا من الخندق في ستة ايام وعمل معهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا اسحق
ابن الحسن الحربي قال حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن ميمون قال
حدثني البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال لما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفر الخندق عرضت لنا صخرة عظيمة شديدة لا يأخذ فيها المعاول قال فاشتكينا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها القى ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله ثم
ضرب ضربة فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر
قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا اخر فقال الله اكبر اعطيت
مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المدائن الابيض ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله فقطع
اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني هذه الساعة
قال علماء السير اشتد الخوف يوم الخندق وفشل الناس وخيف على الذراري وطلب
المشركون مضيقا من الخندق يقتحمون فيه خيلهم فعبر منهم جماعة منهم عمرو
ابن عبد ود فجعل يدعو الى البراز وهو ابن تسعين سنة فبارزه علي فقتله فاصبحوا

في بعض الخندق صح

النبي صلى الله عليه وسلم فجاء صح

فجمعوا

فجمعوا كتيبة غليظة فيها خالد بن الوليد وقاتلوا الى الليل ولم يصل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ ظهرا ولا عصرا وقال شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة
العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا وحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
بضع عشرة ليلة وقيل اربعا وعشرين وكان نعيم بن مسعود قد اسلم فمشى بين قريش
وقريظة فخذل بينهم وهبت ريح شديدة فقال ابو سفين لاصحابه انكم لستم بدار
مقام لقد هلك الخف والحافر واجدب الجناب واخلفتنا قريظة ولقينا من الريح
ما ترون فارتحلوا اني مرتحل وقتل من المشركين يومئذ ثلثة ومن المسلمين ستة
الباب الحادي والعشرون في ذكر غزاة بني قريظة لما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق جاء جبريل فقال ان الله يأمرك ان تسير الى
بني قريظة فاني عامد اليهم فمزلزل بهم حصونهم اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
عفان قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الاحزاب دخل
المغتسل ليغتسل فجاءه جبريل عليه السلام فقال او قد وضعتم السلاح ما وضعنا
اسلحتنا بعد انهد الى بني قريظة قالت عائشة كاني انظر الى جبريل عليه السلام من خلل
الباب قد عصب رأسه الغبار قال علماء السير نودي في الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمركم ان لا تصلوا العصر الا ببني قريظة فاستخلف ابن ام
مكتوم ثم سار في ثلثة الاف فحاصرهم اشد الحصار فارسلوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسل الينا ابا لبابة بن عبد المنذر فارسله فشاوروه فاشار اليهم
بيده انه الذبح ثم ندم فقال خنت الله ورسوله فربط نفسه في المسجد ولم يأت
حتى انزل الله توبته ثم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة فكتفوا ونحوا ناحية وعزل النساء والذرية
وجمعت امتعتهم فكانت الفا وخمسمائة سيف وثلثمائة درع والفي رمح وخمسمائة
ترس وجحفة وجمالا كانت نواضح وكلمت الاوس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يهبهم لهم وكانوا حلفاءهم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم

نهد الى عدوه اذا نهض [illegible]

الى سعد بن معاذ فحكم فيهم ان يقتل كل من جرت عليه المواسي وتسبى النساء والذراري
وتقسم الاموال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بينهم بحكم الله
من فوق سبعة ارقعة الباب الثاني والعشرون في ذكر غزاة بني لحيان
وكانوا بناحية عسفان وذلك في ربيع الاول سنة ست فخرج اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهربوا في الجبال ثم رجع الباب الثالث والعشرون
في ذكر غزاة الغابة في ربيع الاول سنة ست ايضا وذلك ان عيينة بن حصن اغار
على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقها وقتل راعيها وجاء الصريخ فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابن ام مكتوم وخلف سعد بن عبادة في ثلثمائة
يحرسون المدينة وعقد لواء للمقداد وقال امض فانا في اثرك ومضى وراءهم سلمة
ابن الاكوع وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سلمة يا رسول الله ان القوم
عطاش فقال ملكت فاسجح ورجع الباب الرابع والعشرون في غزاة
الحديبية في سنة ست استنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الى العمرة فاسرعوا
وخرج واستخلف ابن ام مكتوم ولم يخرج بسلاح الا السيوف في القرب وساق بدنا
هو واصحابه فصلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا بالبدن فجللت ثم اشعرها في الشق
الايمن وقلدها واشعر اصحابه وهي سبعون بدنة فيها جمل ابي جهل الذي غنمه
يوم بدر واحرم ولبى وبلغ المشركين خروجه فاجمعوا على صده وعسكروا ببلدح
وقدموا مائتي فارس الى كراع الغميم وتقاربوا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الخوف وسار حتى دنا من الحديبية فبركت راحلته فقال المسلمون حل حل يزجرونها
فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت ولكن حبسها حابس الفيل اما والله لا يسألوني
اليوم خطة فيها تعظيم حرمة الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فقامت فولى راجعا
عوده على بدئه حتى نزل بالناس على ثمد من ثماد الحديبية قليل الماء فانتزع سهما من كنانته
فغرزه فيها فجاشت لهم بالرواء حتى اغترفوا بآنيتهم جلوسا على البئر وجاء بديل
ابن ورقاء فقال جئناك من عند قومك قد استنفروا لك الاحابيش ومن اطاعهم
معهم العوذ المطافيل والنساء والصبيان يقسمون بالله لا يخلون بينك وبين البيت
حتى تبيد خضراءهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نأت لقتال احد انما

اللقاح ذوات الالبان من النوق نهاية

ملكت فاسجح اى فارفق وتأن مجرد

فابت صح

جئنا لنطوف بهذا البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فرجع بديل فاخبر قريشا فبعثوا
عروة بن مسعود فكلمه بنحو ذلك فاخبر قريشا فقالوا نرده عن البيت في عامنا هذا
ويرجع من قابل فيطوف فارسل عثمان بن عفان الى اهل مكة فاخبر انه قد قتل
فبايع الناس بيعة الرضوان تحت الشجرة ثم اجمعوا على الصلح وكتبوا هذا ما صالح عليه
محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو واصطلحا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيها
الناس ويكف بعضهم عن بعض على انه لا اسلال ولا اغلال وان بيننا عيبة
مكفوفة وانه من احب ان يدخل في عهد محمد وعقده فعل ومن احب ان يدخل في عهد
قريش وعقدها فعل وانه من اتى محمدا منهم بغير اذن وليه رده اليه وانه من اتى
قريشا من اصحاب محمد لم يردوه وان محمدا يرجع عامه هذا باصحابه ويدخل علينا قابل
في اصحابه فيقيم بها ثلاثا لا يدخل علينا بسلاح الا سلاح المسافر السيوف في القرب
شهد ابو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن وسعد وابو عبيدة وابن مسلمة وحويطب
وكتب علي فكان هذا الكتاب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسخته عند سهيل
ابن عمرو وخرج ابو جندل يرسف في قيوده فقال سهيل هذا اول ما اقاضيك عليه
فرده ثم نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه ونزل عليه انا فتحنا لك فتحا مبينا
الباب الخامس والعشرون في غزاة خيبر خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلما وصل دخلوا حصونهم وقاتلوه فقتل منهم ثلثة وتسعين رجلا
واستشهد من المسلمين خمسة عشر وفتحها حصنا حصنا وخرج مرحب فقتله علي
رضي الله تعالى عنه وكان الفتح على يديه الباب السادس والعشرون
في ذكر غزاة الفتح لما تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزاة الفتح اخفى امره وقال
اللهم خذ على ابصارهم فلا يروني الا بغتة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى من حوله من العرب يجلبهم اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع وسليم فكان
المسلمون عشرة الاف واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم وخرج يوم الاربعاء
لعشر ليال خلون من رمضان وعقد الالوية والرايات بقديد ولم يبلغ قريشا مسيره
فبعثوا ابا سفين يتحسس الاخبار وقالوا ان لقيت محمدا فخذ لنا منه امانا فخرج ابو سفين
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء فلما راوا العسكر فزعوا فسمع العباس صوت ابي سفين

فيذ غر صح

ابن سهيل صح

الرسف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد نهاية

فقال ابا حنظلة قال لبيك قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة الاف فاسلم
فاجاره ودخل به وبصاحبيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا وجعل لابي سفيان
ان من دخل داره فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن فقال ابو سفيان للعباس لقد اصبح ملك
ابن اخيك عظيما قال ويحك انه ليس بملك ولكنها نبوة ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن القتال غير انه امر بقتل ستة نفر واربع نسوة عكرمة بن ابي جهل فهرب ثم
استامنت له امراته ام حكيم بنت الحرث فامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبار
ابن الاسود وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاستامن له عثمان وكان اخاه من الرضاعة
ومقيس بن صبابة قتله نميلة بن عبد الله الليثي والحويرث بن نقيد قتله علي
ابن ابي طالب وعبد الله بن هلال بن خطل قتله ابو برزة وهند بنت عتبة فاسلمت
وسارة مولاة عمرو بن هاشم قتلت وقريبة قتلت وفرتنا وامنت حتى ماتت في
خلافة عثمان وكل جنود رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقوا جمعا غير خالد فانه
لقيه صفوان بن امية وسهيل بن عمرو وعكرمة في جمع من قريش بالخندمة فمنعوه
من الدخول وشهروا السلاح ورموا بالنبل فصاح خالد في اصحابه وقاتلهم فقتل اربعة
وعشرين من قريش واربعة من هذيل فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم
انه عن القتال فقيل خالد قوتل فقاتل وضربت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قبة بالحجون ودخل مكة عنوة فاسلموا طايعين وكارهين وطاف بالبيت على
راحلته وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما فجعل كلما مر بصنم منها يشير اليه بقضيب في
يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل فيقع الصنم لوجهه وكان اعظمها هبل وهو وجاه
فجاء الى المقام فصلى خلفه ركعتين ثم جلس ناحية وارسل بلالا الى عثمان بن ابي طلحة
ان ياتي بمفتاح الكعبة فجاء به فقبضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح الباب ودخل
الكعبة فصلى فيها ركعتين ودعا عثمان بن ابي طلحة فدفع اليه المفتاح وقال خذوها
يا بني ابي طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم ودفع السقاية الى العباس وصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى ثمان ركعات واذن بلال الظهر فوق ظهر الكعبة
وكسرت الاصنام وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا اخبرنا عبد الحق
قال اخبرنا عبد الرحمن بن احمد قال اخبرنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا الدارقطني

قال حدثنا ابو القسم بن منيع قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا سلام بن
مسكين عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الى مكة صعد الصفا فخطب الناس
فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فاخذته الرافة بقومه والرغبة في
قريته فانزل الله عز وجل الوحي بما قالت الانصار فقال يا معشر الانصار تقولون
اما الرجل فقد ادركته رافة بقومه ورغبة في قريته فمن انا اذن كلا والله اني عبد الله
ورسوله حقا والمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله يا رسول الله ما قلنا ذلك الا
مخافة ان تفارقنا قال انتم صادقون عند الله وعند رسوله قال فوالله ما منهم الا من
بل نحره بالدموع قلت لما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع الناس على الاسلام ثم بايع النساء
وكان الفتح يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان واقام بها خمس عشرة ليلة وخرج
الى حنين واستعمل على مكة عتاب بن اسيد يصلي بهم ومعاذ بن جبل يعلمهم السنن والفقه

الباب السابع والعشرون في ذكر غزاة حنين وهي غزاة هوازن

وحنين واد بينه وبين مكة ثلث ليال وكان سببها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فتح مكة مشت اشراف هوازن وثقيف بعضها الى بعض وحشدوا وجمع امرهم
ملك بن عوف النضري فجاؤا باموالهم ونسائهم وابنائهم حتى نزلوا اوطاس
وجعلت الامداد تاتيهم واخرجوا معهم دريد بن الصمة وهو اعمى ابن مائة
وسبعين سنة يقاد في شجار وهو مركب من اعواد يهيا للنساء فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة في اثني عشر الفا فلما وصل اليهم صف اصحابه صفوفا وركب بغلته الدلدل
ولبس درعين والمغفر والبيضة فاستقبلتهم هوازن وحملت حملة واحدة فانهزم
الناس فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا انصار الله وانصار رسوله انا
عبد الله ورسوله ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العسكر وثبت معه ابو بكر
وعمر وعلي والعباس والفضل وابو سفيان وربيعة بن الحرث واسامة اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال اخبرنا الحرث بن
حصيرة قال حدثنا القسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود

رضي الله تعالى عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى عنه
الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والانصار فنكصنا على اقدامنا نحوا
من ثمانين قدما ولم نولهم الدبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته يمضي
قدما فحادت به بغلته فمال عن السرج فقلت له ارتفع رفعك الله فقال ناولني كفا
من تراب فضرب به وجوههم فامتلأت اعينهم ترابا ثم قال اين المهاجرون والانصار
قلت هم الا قال اهتف بهم فهتفت بهم فجاؤا ولسيوفهم بايمانهم كانها الشهب
وولى المشركون ادبارهم قال احمد وحدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري
قال اخبرني كثير بن عباس بن عبد المطلب عن ابيه العباس رضي الله تعالى عنهما قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا انا وابو سفين بن الحرث
فلزمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه وهو على بغلة شهباء اهداها له
فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال العباس وانا اخذ
بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها وهو لا يالو ما اسرع نحو المشركين
وابو سفين بن الحرث اخذ بغرز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عباس ناد يا اصحاب السمرة قال وكنت رجلا صيتا فقلت
باعلى صوتي اين اصحاب السمرة فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة
البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك يا لبيك واقبل المسلمون واقتتلوا هم
والكفار فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس
ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار وقال انهزموا ورب الكعبة فما هو الا ان
رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا حتى هزمهم الله وكاني
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته قال احمد وحدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سيار عن
ابي عبد الرحمن الفهري رضي الله تعالى عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة حنين فسرنا في يوم قائظ شديد الحر فنزلنا تحت ظلال الشجر فلما
زالت الشمس لبست لامتي وركبت فرسي فانطلقت الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو في فسطاطه فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله حان
الرواح فقال اجل فقال يا بلال فثار من تحت سمرة كان ظله ظل طائر فقال لبيك
وسعديك وانا فداؤك فقال اسرج فرسي فاخرج سرجا دفتاه من ليف ليس فيهما
اشر ولا بطر فاسرج لنا فركب وركب فصافيناهم عشيتنا وليلتنا فولى المسلمون
مدبرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله انا عبد الله ورسوله ثم
اقتحم عن فرسه واخذ كفا من تراب فاخبرني الذي كان ادنى اليه مني انه ضرب بها
وجوههم وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله عز وجل قال يعلى بن عطاء فحدثني
ابناؤهم عن ابائهم انهم قالوا لم يبق منا احد الا امتلأت عيناه وفمه ترابا وسمعنا
صلصلة بين السماء والارض كامرار الحديد على الطست الحديد اخبرنا اسمعيل
ابن احمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن النقور قال اخبرنا عيسى بن علي بن عيسى قال
حدثنا ابو بكر بن نيروز قال حدثنا ابو بكر بن نيروز قال حدثنا زهير بن محمد بن قمير
قال اخبرنا عبد الرزاق عن سفين عن ابي اسحق عن البراء رضي الله تعالى عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب
اخذ بغرز النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا ابراهيم
ابن خريم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا ابن
السائب بن يسار عن يزيد بن عامر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قبضة من الارض ثم اقبل بها على المشركين فرمى بها في وجوههم وقال ارجعوا شاهت
الوجوه قال فما من احد يلقى اخاه الا وهو يشكو القذى ويمسح عينيه انبانا سعد
الخير بن محمد قال اخبرنا محمد بن محمد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا
حبيب بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثني ابي انه حدث عن جبير بن
مطعم قال لقد رايت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثل البجاد الاسود اقبل
من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم فنظرت فاذا نمل مبثوث اسود قد ملأ
الوادي لم اشك انها الملئكة ولم تكن الا هزيمة القوم قال علماء السير نزلت الملائكة

البجاد الكساء وجمعه بجد
اراد الملائكة الذين ايدهم
الله بهم صحاح

يومئذ عليها عمائم حمر ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاء وفد
هوازن فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمن عليهم فيما اخذ منهم وقال
منهم رجل من بني سعد بن بكر وبنو سعد هم الذين ارضعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انا لو ملحنا للحرث بن ابي شمر الغساني او النعمن بن المنذر رجونا
عطفه ثم انشد

امنن علينا رسول الله في كرم ... فانك المرء نرجوه وندخر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما احب اليكم ابناؤكم ونساؤكم ام اموالكم
فقالوا نساؤنا وابناؤنا فقال اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فاذا صليت
بالناس فقولوا انا نستشفع برسول الله الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله في نسائنا
وابنائنا فساعطيكم واسال لكم فقاموا فقالوا فقال اما ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لكم فقال المهاجرون ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار
كذلك ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغنائم فجمعت فكان السبي ستة الاف
راس وكانت الابل اربعة وعشرين الف بعير والغنم اكثر من اربعين الفا واربعة
الاف اوقية فضة فاعطى ابا سفين بن حرب اربعين اوقية ومائة من الابل فقال
ابني يزيد فاعطاه كذلك واعطى حكيم بن حزام مائة من الابل ثم سأله مائة اخرى فاعطاه
واعطى جماعة فقال ذو الخويصرة اعدل فانك لم تعدل فقال ويلك اذا لم اعدل فمن
يعدل لقد خبت وخسرت اذا لم اعدل **الباب الثامن والعشرون** خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يريد الطائف وكانت ثقيف قد رمت حصنها
وادخلت فيه ما يصلحها لسنة وتهيأت للقتال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريبا من الحصن فرموا المسلمين بالنبل فحاصرهم ثمانية عشر يوما ونصب عليهم
المنجنيق ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد نزل الينا فهو حر
فخرج بضعة عشر رجلا ونزل ابو بكرة في بكرة ولم يوذن لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في فتح الطائف فرجع **الباب التاسع والعشرون** في غزاة تبوك
كانت في رجب سنة تسع وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان الروم
قد جمعت جموعا كثيرة وان هرقل قد رزق اصحابه لسنة واجلبت معه جذام ولخم وعاملة

ذكر غزاة الطائف صح

وغسان

وغسان وقدموا مقدماتهم الى البلقاء فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس واعلمهم المكان الذي يريد ليتاهبوا لذلك وبعث الى مكة والى قبائل العرب
في حر شديد وجاء البكاؤن يستحملونه فقال لا اجد ما احملكم عليه وجاء المعتذرون
فاعتذروا واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة فتخلف ابن ابي واصحابه وتخلف
الثلثة فقدم تبوكا في ثلثين الفا ومعه عشرة الاف فرس واقام بها عشرين ليلة ثم
انصرف ولم يلق كيدا **الباب الثلاثون** في ذكر شعاره في حروبه اخبرنا
ابو بكر بن حبيب قال اخبرنا ابو الفضل الشقاني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحرث
قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابو خليفة قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي
قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي قال
كان شعار النبي صلى الله عليه وسلم امت امت وقال زيد بن علي كان شعاره يا
منصور امت قال ابن حيان وحدثنا جبير بن هرون قال الطنافسي قال حدثنا وكيع
قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن المهلب بن ابي صفرة عن من سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان لقيتم العدو فان شعاركم حم لا ينصرون **ابواب**
سراياه صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يخرج بعث السرايا
الباب الاول في عذره عن تخلفه عن السرايا اخبرنا ابن الحصين قال
اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت
خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكني لا اجد سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم
فيتخلفون بعدي والذي نفسي بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل
ثم اغزو فاقتل اخرجاه **الباب الثاني** في عدد سراياه بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستا وخمسين سرية فلم نر ان نطيل بذكرها وانما ذكرنا الغزوات
لانه باشرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه قال ابو الوفا بن عقيل يقول جهال الملحدة
ان محمدا بعث بالسيف وهذا محال انما بعث بالبراهين والحجج فلما لم يقبلوا عذبوا بسيفه

مكان عذاب الله تعالى للامم السالفة الباب الثالث في وصاياه
السرايا اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن
محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا مسلم بن الحجاج
قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفين
عن علقمة بن مرثد عن سليمن بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله عز وجل
ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فاذا لقيت عدوك من المشركين
فادعهم الى ثلث خصال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم
الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم
الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم
ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
على ان تجعل لهم ذمة الله عز وجل وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه
ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون
من ان تخفروا ذمة الله عز وجل وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان
تنزلهم على حكم الله عز وجل فلا تنزلهم على حكم الله تعالى وجل ولكن انزلهم على حكمك
فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم اولا الباب الرابع
في انكاره ما لا يصلح من فعل امير السرايا اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر
قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني خذيمة فدعاهم

الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيرا حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرناه ذلك له فقال اللهم اني برا اليك مما صنع خالد مرتين ٥
ابواب مكاتبة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى الملوك
الباب الاول في ارساله الى المقوقس وكتابه اليه بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس فلما وصل اليه اكرمه واخذ كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب في جوابه قد علمت ان نبيا قد بقي وقد اكرمت رسولك
واهدى اليه اربع جوار منهن مارية وحمارا يقال له عفير وبغلة يقال لها الدلدل ولم
يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه فقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم هديته واصطفى مارية لنفسه فاتت بابراهيم ونفق الحمار منصرفه
من حجة الوداع وبقيت البغلة الى زمن معوية اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابن حيوية — قال اخبرنا الجوهري صح
قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال
اخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة سنة ست من الهجرة بعث حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس صاحب
الاسكندرية وكتب اليه معه كتابا يدعوه فيه الى الاسلام فلما قرا الكتاب قال له خيرا واخذ الكتاب
قال له خيرا واخذ الكتاب وكان مختوما فجعله في حق من عاج وختم عليه ودفعه الى جاريته
له وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم جواب كتابه ولم يسلم واهدى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مارية وحماره يعفور وبغلته دلدل وكانت بيضاء ولم يكن في العرب يومئذ غيرها
فصل وقد كان المقوقس يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم حق بما سمع من اهل الكتاب
ولكنه لم يومن وقد خرج اليه المغيرة قبل اسلام المغيرة فحدثه بذلك انبانا سعد الخير بن محمد قال
اخبرنا ابو سعد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن قال
حدثنا الحسن بن الجهم قال حدثنا الحسين بن الفرج قال حدثنا محمد بن عمر الواقدي
قال حدثني محمد بن سعيد الثقفي وعبد الرحمن بن عبد العزيز وعبد الملك بن عيسى وعبد الله
بن عبد الرحمن بن يعقوب ومحمد بن يعقوب بن عتبة عن ابيه وغيرهم كل قد حدثني من هذا الحديث بطائفة

قال المغيرة بن شعبة في خروجه الى المقوقس مع بني مالك وانهم لما دخلوا على المقوقس
قال لهم كيف خلصتم الي ومحمد واصحابه بيني وبينكم قالوا لصقنا بالبحر وقد خفناه على
ذلك قال فكيف صنعتم فيما دعاكم اليه قال ما تبعه منا رجل واحد قال ولم قالوا جاءنا
بدين مجدد لا يدين به الاباء ولا يدين به الملك ونحن على ما كان عليه اباؤنا قال فكيف
صنع قومه قالوا تبعه احداثهم وقد لاقاه من خالفه من قومه وغيرهم من العرب
في مواطن كثيرة تكون عليهم الدبرة ومرة تكون لهم قال الا تخبروني وتصدقوني
الى ماذا يدعو قالوا يدعوا الى ان نعبد الله وحده لا شريك له ونخلع ما كان يعبد الاباء
ويدعوا الى الصلوة والزكوة قال وما الصلوة والزكوة الهما وقت يعرف وعدد ينتهى اليه
قال يصلون في اليوم والليلة خمس صلوات كلها المواقيت وعدد قد سموه له ويؤدون من
كل ما بلغ عشرين مثقالا ثم اخبروه بصدقة الاموال قال فاذا اخذها اين يضعها قال يردها
على فقرائهم ويامر بصلة الرحم ووفاء العهد وتحريم الزنا والخمر ولا ياكل ما ذبح لغير الله
قال هو نبي مرسل الى الناس كافة ولو اصاب القبط والروم تبعوه وقد امرهم بذلك وهذا
الذي تصفون منه بعثت به الانبياء من قبله وستكون له العاقبة حتى لا ينازعه احد
ويظهر دينه الى منتهى الخف والحافر ومنقطع البحور ويوشك قومه يدافعونه بالرماح فقلنا
لو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا فانغض راسه وقال انتم في اللعب ثم قال كيف نسبه في
قومه قال قلنا هو اوسطهم نسبا قال كذلك والمسيح والانبياء عليهم السلام تبعث في
نسب من قومها قال فكيف صدق حديثه قال قلنا يسمى الا الامين من صدقه قال
انظروا في امركم اترونه يصدق فيما بينكم وبينه ويكذب على الله قال فمن اتبعه قلنا
الاحداث قال هم والمسيح اتباع الانبياء قبله قال فما فعلت يهود يثرب فهم اهل التورية
قلنا خالفوه فاوقع بهم فقتلهم وسباهم وتفرقوا في كل وجه قال هم قوم حسد حسدوه
اما انهم يعرفون من امره مثل ما نعرف قال المغيرة فقمنا من عنده وقد سمعنا كلاما ذللنا
لمحمد صلى الله عليه وسلم وخضعنا وقلنا ملوك العجم يصدقونه ويخافونه في بعد ارحامهم
منه ونحن اقرباؤه وجيرانه لم ندخل معه وقد جاءنا داعيا الى منازلنا الباب
الثاني في ذكر رسالته الى قيصر وكتابه اليه اصبح قيصر يوما مهموما فقالت له بطارقته ما
هذا الهم فقال اريت في هذه الليلة ان ملك الختان ظاهر فقالوا ما نعلم امة تختتن الا اليهود

عيسى ابن مريم عليهما السلام

وهم

وهم في سلطانك فاقتلهم فبينا هم في ذلك من رايهم اتاه رسول صاحب بصرى
برجل من العرب يقوده فقال ايها الملك ان هذا من العرب يحدث عن امر حدث
ببلاده عجب فقال هرقل لترجمانه سله ما هذا الحدث الذي كان ببلاده فقال خرج
من بين اظهرنا رجل يزعم انه نبي فاتبعه ناس وخالفه اخرون وكانت بينهم ملاحم وحروب
فتركتهم على ذلك فقال جردوه فجردوه فاذا هو مختون فقال هرقل هذا والله الذي
رايت اعطوه ثوبه انطلق ثم دعى صاحب شرطة فقال له قلب لي الشام ظهرا وبطنا
حتى تاتيني برجل من قوم هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سفين وكنت
قد خرجت في تجارة فهجم علينا صاحب شرطته فقال انتم من قوم هذا الرجل فقلنا
نعم فدعانا اخبرنا هبة الله بن الحصين قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابن اخي الزهري عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه مع دحية الكلبي وامره رسول الله
ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايلياء على الزرابي تبسط له قال ابن عباس فلما جاء قيصر كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي من قومه من اساله عن رسول
الله قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا وذلك في المدة التي كانت بين كفار قريش وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سفين
فاتى رسول قيصر فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس
في مجلس ملكه عليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب
نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم نسبا فقال وما قرابتك
منه فقلت هو ابن عمي قال ابو سفين وليس في الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف
غيري فقال قيصر ادنه ثم امر اصحابي فجعلوا خلف ظهري ثم قال لترجمانه قل لاصحابه
اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله
لولا الاستحياء يومئذ ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني ولكني

ولكني استحييت ان يأثروا علي الكذب فصدقته عنه فقال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قال قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم
احد قط قبله قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون ام ينقصون قال قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه
في مدة ونحن نخاف ذلك منه قال ابو سفين ولم تكن كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به غيرها
لاني اخاف ان يؤثر عني قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال كيف كانت حربكم
وحربه قال قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فبم يأمركم
قال قلت يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا
ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال فقال
لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال هذا القول احد منكم قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل قبله
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد عرفت
انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل وسألتك هل كان من ابائه
من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسألتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك
الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر
فزعمت ان لا وكذلك الرسل وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل
وان حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك
الرسل تبتلى وتكون لهم العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان
تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدق

والعفاف

والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة وهذه صفة نبي قد كنت علم انه خارج
ولكن لم اظن انه منكم وان يكن ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين والله
لو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه قال ابو سفين
ثم دعي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فعليك اثم الاريسيين يعني الاكرة ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما قالوا وامر بنا
فاخرجنا قال ابو سفين فلما خرجت مع اصحابي وخلصت اليهم قلت لهم امر امر ابن
ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين فوالله ما زلت ذليلا مستيقنا
ان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره وقد روينا عن الزهري قال
حدثني اسقف من النصارى ان هرقل قدم عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعله بين فخذه وخاصرته ثم كتب الى رجل برومية وكان يقرأ من العبرانية ما
يقرؤنه يخبره بما جاء فكتب اليه صاحب رومية انه النبي الذي كنا ننتظر لا شك
فيه فاتبعه وصدقه فامر ببطارقة الروم فجمعوا له في دسكرة واشرجت ابوابها
ثم اطلع عليهم من علية له وخافة على نفسه فقال يا معشر الروم انه اتاني كتاب
هذا الرجل يدعوني الى دينه وانه والله للنبي الذي ننتظره ونجده في كتبنا فهلم
فلنتبعه فتسلم لنا دنيانا وآخرتنا فنخروا نخرة رجل ثم ابتدروا ابواب الدسكرة
فوجدوها قد اغلقت فقال ردوهم ثم قال يا معشر الروم انما قلت لكم لانظر
كيف صلابتكم على دينكم فقد رأيت الذي اسر به فوقعوا له سجدا وانطلقوا
اخبرنا ابو القسم هبة الله بن احمد الحريري قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي العشاري
قال اخبرنا ابو الحسين بن شمعون قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا اسحق بن
ابراهيم الختلي قال حدثنا عمر بن ابراهيم بن خالد قال حدثنا ابو معشر نجيح عن

الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للحشم والخدم وليست بعربية محضة

كامح

النخير صوت الانف

محمد بن كعب عن دحية بن خليفة رضي الله تعالى عنه قال وجهني النبي صلى الله
عليه وسلم الى ملك الروم وهو بدمشق فناولته كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقبل خاتمه ووضعه تحت شيء كان عليه قاعدًا ثم نادى فاجتمع البطارقة وقومه
فقام على وسائد بنيت له وكذلك كانت فارس والروم لم يكن لها منابر ثم خطب
اصحابه فقال هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذى بشرنا به المسيح من ولد
اسمعيل بن ابراهيم قال فنخروا نخرة فاومأ بيده ان اسكتوا ثم قال انما جربتكم
كيف نصرتكم للنصرانية قال فبعث الي من الغد سرًا فادخلني بيتًا عظيمًا فيه ثلثمائة
وثلاث عشرة صورة فاذا هي صور الانبياء والمرسلين قال انظر اين صاحبك من
هؤلاء قال فرأيت صورة النبي صلى الله عليه وسلم كانه ينظر قلت هذا قال صدقت فقال
صورة من هذا عن يمينه قلت رجل من قومه يقال له ابو بكر الصديق قال فمن ذا
عن يساره قلت رجل من قومه يقال له عمر بن الخطاب قال اما انا نجد في الكتاب ان بصاحبه
هذين يتمم الله هذا الدين فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال صدق
بابي بكر وعمر يتمم الله هذا الدين ويفتح وروى ابن اسحق عن بعض اهل العلم ان
هرقل قال لدحية اني لاعلم ان صاحبك نبي مرسل وانه الذي كنا ننتظره ولكني
اخاف الروم على نفسي ولولا ذلك لاتبعته وحكى ابن اسحق عن خالد بن سنان عن رجل
من قدماء اهل الروم قال لما اراد هرقل الخروج من ارض الشام الى القسطنطينية لما
بلغه من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الروم وقال اني عارض عليكم امورًا
فانظروا قالوا وما هي قال تعلمون والله ان هذا الرجل لنبي مرسل نجده في كتبنا
ونعرفه بصفته فهلم نتبعه فقالوا انكون تحت ايدي العرب قال فاعطيه الجزية كل
سنة اكسر عني شوكته واستريح من حربه قالوا انعطي العرب الذل والصغار لا والله
قال فاعطيه ارض سورية وهي فلسطين والاردن ودمشق وحمص وما دون
الدرب قالوا لا نفعل قال اما والله لترون انكم قد ظفرتم اذا امتنعتم منه في
مدينتكم ثم جلس على بغل له فانطلق حتى اذا اشرف على الدرب استقبل ارض الشام
فقال السلام عليك ارض سورية سلام الوداع ثم ركض حتى دخل القسطنطينية
قلت وقد بعث ابو بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر فانبأنا سعد

الخبر

الخير بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال اخبرنا احمد
ابن عبد الله الاصفهاني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الحسن قال حدثنا مسعود بن القطان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا عباد
ابن زيد عن موسى بن عقبة ان هشام بن العاص ونعيم بن عبد الله ورجلا
اخر قد سماه بعثوا الى ملك الروم في زمن ابي بكر قال فدخلنا على جبلة بن الايهم وهو
بالغوطة واذا عليه ثياب سود واذا كل شيء حوله اسود فقال لبست هذه نذرًا ولا
انزعها حتى اخرجكم من الشام كلها قلنا فاتئد حتى تمنع مجلسك فوالله لنأخذنه
منك وملك الملك الاعظم ان شاء الله اخبرنا بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال
وانتم اذن السمراء قلنا السمراء قال لستم بهم قلنا ومن هم قال هم الذين يصومون
النهار ويقومون الليل قلنا نحن والله هم قال فكيف صومكم فوصفنا له صومنا قال
فكيف صلوتكم فوصفنا له صلاتنا قال فالله يعلم لقد غشيه سواد حتى صار
وجهه كانه قطعة طابق وقال قوموا فامر بنا الى الملك قال فانطلقنا فلقينا الرسول
بباب المدينة فقال ان شئتم اتيتكم ببغال وان شئتم اتيتكم ببراذين فقلنا لا والله لا
ندخل عليه الا كما نحن قال فارسل اليه انهم يأبون قال فارسل ان خل سبيلهم فدخلنا
معتمين متقلدين السيوف على الرواحل فلما كنا بباب الملك اذا هو في غرفة له عالية فنظر
الينا قال فرفعنا رؤسنا وقلنا لا اله الا الله قال فالله يعلم لنفضت الغرفة كلها
حتى كانها عذق نفضته الريح قال فارسل الينا ان هذا ليس لكم ان تجهروا بدينكم
علي وارسل ان ادخلوا فدخلنا فاذا هو على فراش الى السقف واذا عليه ثياب حمر واذا
كل شيء عنده احمر واذا عنده بطارقة الروم واذا هو يريد ان يكلمنا برسول فقلنا
لا والله لا نكلمه برسول وانما بعثنا الى الملك فان كنت تحب ان نكلمك فاذن لنا
نكلمك فلما دخلنا عليه ضحك واذا هو رجل فصيح يحسن العربية فقلنا لا اله الا
الا الله فالله يعلم لقد نفض السقف حتى رفع رأسه هو واصحابه فقال ما اعظم
كلامكم عندكم قلنا هذه الكلمة التي قلتموها قبل قلنا نعم قال فاذا قلتموها في
بلاد عدوكم نفضت سقوفهم قلنا لا قال فاذا قلتموها في بلادكم نفضت سقوف
قلنا لا وما رأيناها فعلت هذا وما هو الا شيء عبرت به فقال ما احسن الصدق

فكم

فما تقولون اذا افتتحتم المدائن قلنا نقول لا اله الا الله والله اكبر فقال تقولون لا اله
الا الله ليس معه شيء والله اكبر اكبر من كل شيء قلنا نعم قال فما منعكم ان تحيوني
بتحية نبيكم قلنا ان تحية نبينا لا تحل لك وتحيتك لا تحل لنا فنحييك بها قال
وما تحيتكم قلنا تحية اهل الجنة قال وبها كنتم تحيون نبيكم قلنا نعم قال وبها
كان يحييكم قلنا نعم قال فمن كان يورث منكم قلنا من كان اقرب قرابة قال
وكذلك ملوككم قلنا نعم قال فامر لنا بنزل كثير ومنزل حسن فمكثنا ثلثا ثم ارسل
الينا ليلا فدخلنا عليه وليس عنده احد فاستعادنا كلامنا فاعدنا عليه فاذا عنده
شبه الربعة العظيمة مذهبة فاذا فيها ابواب صغار ففتح منها بابا فاستخرج منه
خرقة حرير سوداء فيها صورة بيضاء فاذا رجل طوال اكثر الناس شعرا فقال اتعرفون
هذا قلنا لا قال هذا آدم ثم اعاده وفتح بابا آخر واستخرج حريرة سوداء فيها
صورة بيضاء فاذا رجل ضخم الراس عظيم له شعر كشعر القبط اعظم الناس اليتين
احمر العقبين فقال اتعرفون هذا فقلنا لا فقال هذا نوح ثم اعاده وفتح بابا آخر
فاستخرج حريرة سوداء فيها صورة بيضاء قال فقلنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم
قال هذا والله محمد رسول الله قال فالله يعلم انه قام ثم قعد ثم قال الله بدينكم انه نبيكم
قلنا الله بدينا انه نبينا كانما ننظر اليه حيا ثم قال اما انه كان آخر الابواب ولكني
عجلته لانظر ما عندكم ثم اعاده وفتح بابا آخر فاستخرج خرقة سوداء فيها صورة
بيضاء فاذا رجل مقلص الشفتين غائر العينين متراكم الاسنان كث اللحية عابس
فقال اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا موسى والى جنبه رجل يشبهه غير ان في عينيه قبلا
وفي راسه استدارة فقال هذا هرون ثم رفعها وفتح بابا آخر فاستخرج منه خرقة
سوداء فيها صورة حمراء او بيضاء واذا رجل مربوع اشبه من خلق بامرأة عجيزة
وخلفاء فقال اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا داود ثم عاد وفتح بابا آخر فاستخرج منه
حريرة او خرقة سوداء واذا فيها صورة بيضاء واذا رجل راكب على فرس طويل الرجلين
كل شيء منه جناح تحفه الريح قال اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا داود[2] ثم
عاد وفتح بابا آخر واستخرج منه حريرة او خرقة سوداء فيها صورة بيضاء فاذا صورة
شاب تعلوه صفرة صلت الجبين حسن اللحية قال اتعرفون هذا قلنا لا قال هذا

[2] لعله سليمان

عيسى بن مريم ثم اعاده وامر بالربعة فرفعت فقلنا هذه صورة نبينا قد عرفناه
فانا قد رأينا فهذه الصورة التي لم نرها فكيف نعرف انها هي فقال ان آدم عليه السلام
سأل ربه عز وجل ان يريه صورة نبي نبي فاخرج اليه صورهم في خرق الحرير من
الجنة فاصابها ذو القرنين في خزانة آدم في مغرب الشمس فلما كان دانيال صورها
هذه الصورة فهي باعيانها فوالله لو تطيب نفسي في الخروج عن ملكي ما باليت ان
ان اكون عبدا لاشدكم ملكة ولكن عسى ان تطيب نفسي في الخروج عنه فاحسن
جائزتنا واخرجنا ورواه شرحبيل بن مسلم الخولاني عن ابي امامة الباهلي عن
هشام بن العاص قال بعثني ابو بكر الصديق ورجلا آخر من قريش الى هرقل صاحب
الروم ندعوه الى الاسلام فخرجنا حتى قدمنا الغوطة ونزلنا على جبلة بن الايهم
فذكر الحديث وذكر فيه صورة لوط واسحق ويعقوب واسمعيل ويوسف فلما قدمنا
على ابي بكر رضي الله تعالى عنه حدثناه فبكى ابو بكر وقال مسكين لو اراد الله به خيرا لفعل
ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليهود يجدون نعت محمد صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يجدونه مكتوبا عندهم في التوراية والانجيل والله اعلم

الباب الثالث في ذكر ارساله الى كسرى وكتابه اليه اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا سليمن بن داود قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال حدثني صالح بن كيسان
وابن اخي ابن شهاب كلاهما عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة بكتابه
الى كسرى يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين[2] فلما قراه يعني كسرى خرقه قال
ابن شهاب فحسبت ابن المسيب قال فدعى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق انبانا عبد الوهاب بن المبارك الانماطي قال اخبرنا عبد الواحد بن علي
ابن محمد بن فهد قال اخبرنا ابو الفرج محمد بن فارس الغوري قال اخبرنا علي بن احمد
ابن ابي قيس قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابن حذافة بن قيس الى كسرى بن هرمز ملك فارس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من

[2] الى كسرى صح

محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وادعوك بداعية الله عز
وجل فاني انا رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
فاسلم تسلم فان ابيت فان اثم المجوس عليك فلما قرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شققه وقال يكتب الي بهذا الكتاب وهو عبدي فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مزق ملكه حين بلغه انه شقق كتابه ثم كتب كسرى الى باذان وهو على اليمن ان
ابعث الى هذا الرجل الذي من الحجاز من عندك رجلين جلدين فليأتياني به فبعث باذان
قهرمانه وهو بانوية وكان كاتبا حاسبا وبعث معه برجل من الفرس وكتب معهما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره ان ينصرف معهما الى كسرى وقال لبانوية ويلك
انظر ما الرجل وكلمه وأتني بخبره فخرجا حتى قدما الطائف فسألا عنه فقالوا هو بالمدينة
واستبشروا وقالوا قد نصب له كسرى كفيتم الرجل فخرجا حتى قدما المدينة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه بانوية فقال ان شاهنشاه ملك الملوك كتب الى الملك باذان
يأمره ان يبعث اليك من يأتيه بك وقد بعثني اليك لتنطلق معي فان فعلت كتبت
فيك الى ملك الملوك بكتاب ينفعك ويكف عنك به وان ابيت فهو من قد علمت
وهو مهلكك ومهلك قومك ومخرب بلادك وكانا قد دخلا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد حلقا لحاهما واعفيا شواربهما فكره النظر اليهما وقال ويلكما من امركما
بهذا قالا امرنا بهذا ربنا يعنيان كسرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن امرني
ربي باعفاء لحيتي وقص شاربي ثم قال لهما ارجعا حتى تأتياني غدا واتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخبر ان الله عز وجل قد سلط على كسرى ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا في
ليلة كذا وكذا لكذا وكذا من الليل فلما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ان ربي
قد قتل ربكما ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا لعدة ما مضى من الليل سلط عليه ابنه شيرويه
فقتله فقالا هل تدري ما تقول انا قد نقمنا منك ما هو ايسر من هذا فنكتب بها عنك
ونخبر الملك قال نعم اخبراه ذلك عني وقولا له ان ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ ملك
كسرى وينتهي الى منتهى الخف والحافر وقولا له انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يديك
وملكتك على قومك من الابناء ثم اعطى رفيقه الاخر منطقة فيها ذهب وفضة

كان

كان اهداها بعض الملوك فخرجا من عنده حتى قدما على باذان واخبراه الخبر فقال
والله ما هذا بكلام ملك واني لارى الرجل نبيا كما يقول ولننظرن ما قد قال فلئن كان
ما قد قال حقا ما فيه كلام انه لنبي مرسل وان لم يكن فسنرى فيه رأينا فلم يلبث
باذان ان قدم عليه كتاب شيرويه اما بعد فاني قد قتلت كسرى ولم اقتله الا غضبا
لفارس لما كان استحل من قتل اشرافهم وتجهيزهم في بعوثهم فاذا جاءك كتابي هذا
فخذ لي الطاعة ممن قبلك وانظر الرجل الذي كان كسرى كتب اليك فيه فلا تهجه
حتى يأتيك امري فلما انتهى كتاب شيرويه الى باذان قال ان هذا الرجل لرسول الله
فاسلم واسلمت الابناء من فارس من كان فيهم باليمن قال ابو بكر القرشي وحدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا ابو منصور عن المقبري قال جاء فيروز الديلمي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان كسرى كتب الى باذان بلغني ان في ارضك رجلا يتنبأ
فاربطه وابعث به الي فقال ان ربي غضب على ربك فقتله فدمه سخن الساعة
فخرج من عنده فسمع الخبر فاسلم وحسن اسلامه

الباب الرابع

في ذكر ارسال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي وكتابه اليه قال ابن اسحق
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الى النجاشي في شأن جعفر بن ابي
طالب وكتب معهم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي ملك
الحبشة اني احمد اليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن واشهد ان
عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم البتول الطيبة فحملت بعيسى واني
ادعوك الى الله وحده لا شريك له وان تتبعني وتؤمن بي وبالذي جاءني
فاني رسول الله وقد بعثت اليكم ابن عمي جعفرا ومعه نفر من المسلمين والسلام
على من اتبع الهدى فكتب النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى محمد رسول
الله سلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته الذي لا اله الا هو الذي هداني الى
الاسلام اما بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من امر عيسى فورب السماء
والارض ان عيسى عليه السلام ما يزيد على ما ذكرت ثفروقا انه كما قلت وقد
عرفنا ما بعثت به الينا وقدم ابن عمك واصحابه واشهد انك رسول الله وقد
بايعتك وبايعت ابن عمك واسلمت على يديه لله رب العالمين وقد بعثت اليك

بسم الله الرحمن الرحيم صح

من النجاشي صح

الثفروق قمع البسرة والتمرة وقيل ما يلتزق به القمع وقيل شيء كالخيط في بطن القمعة وطرفه في النواة
سبعه

يا نبي وان شئت ان آتيك فعلت يا رسول الله فاني اشهد ان ما تقول حق والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته قال ابن اسحق فذكر لي انه بعث ابنه في ستين من الحبشة في
سفينة حتى اذا توسطوا البحر غرقت بهم سفينتهم فهلكوا وقال الواقدي عن اشياخه
كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي كتابين يدعوه في احدهما الى الاسلام
ويتلو عليه القران فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه على عينيه
ونزل عن سريره فجلس على الارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحق وقال لو كنت استطيع
ان آتيه لاتيته وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باجابته وتصديقه اياه
واسلامه على يدي جعفر وفي الكتاب الآخر يأمره ان يزوجه ام حبيبة بنت ابي سفين
وكانت قد هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش الاسدي فتنصر هناك ومات وامره
في الكتاب ان يبعث اليه من قبله من اصحابه ويحملهم ففعل ذلك انبانا عبد الوهاب
ابن المبارك قال اخبرنا الحسين بن احمد بن طلحة قال اخبرنا ابو القسم بن الحسن
ابن الحسن بن المنذر قال اخبرنا احمد بن سلمان النجاد قال حدثنا هلال بن العلا
حدثنا ابي قال حدثنا طلحة بن زيد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن قتادة قال قدم وفد النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يخدمهم
بنفسه فقال اصحابه نحن نكفيك فقال انهم كانوا يكرمون اصحابي فاحب ان اكافيهم
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال يحيى عن ملك قال حدثني الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاشي اليوم الذي مات فيه فخرج الى المصلى فصف اصحابه خلفه وكبر عليه اربعا
قالت عائشة لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور وقد روي لنا
ان النجاشي الذي كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالنجاشي الذي صلى عليه فاخبرنا
محمد بن عبيد الله الزاغواني قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال
اخبرنا ابو احمد الجلودي قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج
قال حدثني يوسف بن حماد قال حدثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس رضي
الله تعالى عنه ان نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والى النجاشي

والى

أي الحبشة صح

والى كل جبار يدعوهم الى الله عز وجل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الباب الخامس في ذكر ارساله الى الحرث بن ابي
شمر الغساني وكتابه اليه روى الواقدي عن اشياخه قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم شجاع بن وهب الاسدي الى الحرث بن ابي شمر يدعوه الى الاسلام وكتب معه
كتابا قال شجاع فانتهيت اليه وهو بغوطة دمشق وهو مشغول بتهيئة الانزال
والالطاف لقيصر وهو جاء من حمص الى ايلياء فاقمت على بابه يومين او ثلثة فقلت
لحاجبه اني رسول رسول الله فقال لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه
وكان روميا يسألني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت احدثه عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدعو اليه فيرق حتى يغلبه البكاء ويقول اني قرأت
الانجيل فاجد صفة هذا النبي ونعته وانا اومن به واصدقه وانا اخاف من الحرث ان
يقتلني وكان يكرمني ويحسن ضيافتي وخرج الحرث يوما فجلس ووضع التاج على
رأسه واذن لي عليه فدفعت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ثم رمى به
وقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه علي بالناس فلم يزل يفرض حتى قام وامر بالخيول
تنعل ثم قال اخبر صاحبك بما ترى وكتب اليه قيصر ان لا تسر اليه واله عنه ووافني
بايلياء فلما جاء جواب كتابه دعاني فقال متى تريد ان تخرج الى صاحبك فقلت غدا فامر
لي بمائة ذهبا ووصلني حاجبه بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال باد ملكه ومات الحرث بن ابي شمر عام الفتح الباب
السادس في ذكر ارساله الى هوذة بن علي الحنفي وكتابه اليه روى الواقدي عن اشياخه
قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سليط بن عمرو العامري الى هوذة بن علي الحنفي
يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فقدم عليه وانزله وحباه وقرأ كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكتب اليه ما احسن ما تدعو اليه واجمله وانا شاعر قومي وخطيبهم
والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك واجاز سليط بن عمرو بجائزة وكساه
اثوابا من نسج هجر فقدم بذلك كله على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره عنه بما قال
فقرأ كتابه وقال لو سألني سيابة من الارض ما فعلت باد وباد ما في يديه فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفتح جاءه جبريل فاخبره انه قد مات

الانزال بالضمتين الفضل والعطاء جمعه انزال ق

يعني السلام فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم صح
باد يبيد ذهب وانقطع ق

السيابة البلحة سعه

الباب السابع في ذكر ارساله الى جبلة بن الايهم وكتابه اليه كتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جبلة بن الايهم ملك غسان يدعوه الى الاسلام فاسلم
وكتب باسلامه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له هدية ثم لم يزل مسلماً حتى
كان في زمن عمر بن الخطاب وطاف بالبيت فوطئ ازاره رجل من بني فزارة فانحل
فرفع جبلة يده فلطمه فهشم انفه فاستعدى عليه عمر فقال له اما ان ترضي الرجل واما
ان اقيده منك قال اذن اتنصر قال ان تنصرت ضربت عنقك قال سانظر في امري
الليلة فتحمل في الليل هو واصحابه حتى اتى القسطنطينية فتنصر ومات على ذلك وقد
شرحنا قصته في كتاب المنتظم الباب الثامن في ذكر ارساله الى ذي
الكلاع كان ذو الكلاع من ملوك الطوائف واسمه سميفع بن حوشب وكان قد استعلى
حتى ادعى الربوبية فكاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على يد جرير بن عبد الله ومات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل عود جرير واقام ذو الكلاع على ما هو عليه الى ايام عمر ثم
رغب في الاسلام فوفد على عمر ومعه ثمانية الف عبد فاسلم على يديه وعبيده كلهم
وقال لعمر لي ذنب ما اظن ان الله يغفره قال ما هو قال تواريت مرة عمن يتعبد
لي ثم اشرفت عليهم فسجد زهاء مائة الف فقال عمر التوبة باخلاص يرجى بها الغفران
اخبرنا ابن ناصر قال انبانا ابو القسم بن البسري عن ابي عبد الله بن بطة قال حدثنا
ابو بكر بن الانباري قال اخبرنا ابو الحسن بن البراء قال حدثني ابو عبد الله الرصافي
قال حدثنا سليمن بن معبد قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا علوان بن داود
عن رجل من قومه قال بعثني قومي بهدية الى ذي الكلاع في الجاهلية فمكثت سنة لا اصل
اليه ثم انه اشرف بعد ذلك من القصر فلم يره احد الا خر له ساجداً ثم رايته بعد ذلك
في الاسلام قد اشترى لحماً بدرهم فسمطه على فرسه وانشأ يقول

اف للدنيا اذا كانت كذا ، انا منها كل يوم في اذى ،
ولقد كنت اذا ما قيل من ، انعم الناس معاشاً قيل ذا ،
ثم بدلت بعيشي شقوة ، حبذا هذا شقاء حبذا ،

الباب التاسع في كتاب رسول الله صلى الله الى فروة الجذامي اخبرنا
محمد بن ابي طاهر قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف

قال

قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا علي بن محمد
عن عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن زامل بن عمرو الجذامي قال كان فروة بن
عمرو الجذامي عاملاً للروم فاسلم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه
وبعث مع رجل من قومه وبعث اليه ببغلة بيضاء وفرس واثواب وحمار وقباء سندس
مخوص بالذهب فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى
فروة بن عمرو اما بعد فقد قدم علينا رسولك وبلغ ما ارسلت به وخبر عن ما
قبلكم واتانا باسلامك وان الله هداك بهداه وامر بلالاً فاعطى رسوله اثنتي
عشرة اوقية ونشاً وبلغ ملك الروم اسلام فروة فدعاه فقال له ارجع عن دينك
قال لا افارق دين محمد وانك تعلم ان عيسى قد بشر به ولكنك تضن بملكك فحبسه
ثم اخرجه فقتله وصلبه الباب العاشر في ذكر كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى جيفر وعبد ابني الجلندى كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهما وهما بعمان يدعوهما الى الاسلام مع عمرو قال فعمدت الى عبد فقلت اني رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك والى اخيك فقال اخي المقدم علي بالسن والملك
وانا اوصلك اليه فدخلت عليه فدفعت اليه الكتاب مختوماً فقراه وقال دعني
يومي هذا وارجع الي غداً فرجعت اليه فقال اني فكرت فيما دعوتني اليه فاذا انا
اضعف العرب ان ملكت رجلاً ما في يدي قلت اني خارج غداً فلما اصبح ارسل
الي فاجاب الى الاسلام هو واخوه وخليا بيني وبين الصدقة فاخذتها فرددتها
في فقرائهم الباب الحادي عشر في ارساله الى المنذر بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى العبدي بالبحرين وكتب
اليه فكتب المنذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسلام والتصديق له
الباب الثاني عشر في ذكر كتابه الى ملوك حمير روى محمد بن
اسحق عن عبد الله بن ابي بكر قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب
ملوك حمير مقدمه من تبوك باسلام الحرث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال
والنعمن قيل ذي رعين وهمدان ومعافر فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من محمد رسول الله الى الحرث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمن

النش نصف الاوقية وهو عشرون درهما وقيل النش يطلق على النصف من كل شي صح

ابن العاص صح

بسم الله الرحمن الرحيم صح

قبيل ذي رعين وهمدان ومعافر اما بعد فاني احمد الله اليكم الذي لا اله الا هو
فانه وقع الينا رسولكم مقفلنا من ارض الروم فلقينا بالمدينة فبلغ ما ارسلتم
وانبانا باسلامكم وقتلكم المشركين وان الله قد هداكم بهدايته ان اصلحتم واطعتم
الله ورسوله واقمتم الصلوة واعطيتم الزكوة واعطيتم من المغانم خمس الله وخمس
نبيه وصفيه وما كتب الله على المؤمنين من الصدقة ومن كان على يهوديته ونصرانيته
فانه لا يغير عنها وعليه الجزية وقد ارسل وكتب الى اخرين فاقتصرنا على ذكر من ذكرنا
والله الموفق قال ابن عقيل من الدليل على صحة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم
انه كاتب كسرى وقيصر وغيرهما وامره مع قومه كلهم ما استتب فضلا عن
عامة العرب ولولا انه مدفوع الى المكاتبة من جهة من الية الحفظ العاقبة لم
يفعل ذلك وان ذلك لا يصدر عن راى ذي راي قط ثم افضى الامر الى ان قسمت
عتائد كسرى في مسجده وانما كان يتكلم عن ما قد اطلع عليه من انتشار دعوته
وعلوها على كل الملك فذاك الذي اطال لسانه على الكل فهل يكون في الاطلاع
على الغيب وفي من هذا ومن الثقة بالمرسل له فهذا الذي ينبغي للعاقل ان يستدل
به على صدقه فما اسخف عقول الشاكين في نبوته مع تشعشع انوار صدقه

ابواب ذكر الوفود على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الباب الاول في ذكر وفد سعد بن بكر اخبرنا هبة الله
ابن محمد بن الحصين قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي
عن محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن الوليد بن نفيع عن كريب عن عبد الله بن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقدم فاناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه وكان ضمام رجلا جلدا اشعر ذا
غديرتين فاقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فقال
ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
قال محمد قال نعم فقال ابن عبد المطلب اني سائلك ومغلظ عليك في المسئلة

فلا

فلا تجدن في نفسك قال لا اجد في نفسي فسل عما بدا لك قال انشدك الله الهك
واله من كان قبلك واله من هو كائن بعدك الله بعثك الينا رسولا فقال اللهم
نعم قال فانشدك بالله الهك واله من كان قبلك واله من هو كائن بعدك الله امرك
ان تامرنا ان نعبد الله وحده لا شريك له وان نخلع هذه الانداد التي كانت اباؤنا تعبد من دون [لا شريك له صح]
الله قال اللهم نعم قال فانشدك الله الهك واله من كان قبلك واله من هو
كائن بعدك الله امرك ان نصلي هذه الصلوات الخمس قال اللهم نعم قال ثم
جعل يذكر فرائض الاسلام فريضة فريضة الزكوة والصيام والحج وشرائع الاسلام
كلها يناشده عند كل فريضة كما يناشده في التي قبلها حتى اذا فرغ قال فاني اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وسأؤدي هذه الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه [الفرائض صح]
ثم لا ازيد ولا انقص ثم انصرف راجعا الى بعيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ولى ان يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة قال فاتى الى بعيره فاطلق عقاله
ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه فكان اول ما تكلم به ان قال بئست اللات
والعزى فقالوا امه يا ضمام اتق البرص والجنون والجذام قال ويلكم انهما والله
لا يضران ولا ينفعان ان الله عز وجل قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا استنقذكم
به مما كنتم فيه واني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
قد جئتكم من عنده بما امركم به ونهاكم عنه قال فوالله ما امسى من ذلك اليوم في
حاضره رجل ولا امراة الا مسلما قال يقول ابن عباس فما سمعنا بوافد قوم كان
افضل من ضمام بن ثعلبة الباب الثاني في ذكر وفد مزينة اخبرنا
محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيويه
قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد
قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدثنا كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال
كان اول من وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضر اربعمائة من مزينة
وذلك في رجب سنة خمس فجعل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة في
دارهم وقال انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم
الباب الثالث في ذكر وفد فزارة اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال [ذكر وفد فزارة صح]

اخبرنا ابو عمر بن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة
قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عمر الجمحي عن ابي وجزة السعدي قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك
قدم عليه وفد بني فزارة بضعة عشر رجلا فيهم خارجة بن حصن والحر بن قيس
على ركاب عجاف فجاؤا مقرين بالاسلام وسالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بلادهم
فقال احدهم اسنتت بلادنا وهلكت مواشينا واجدب جنابنا وغرث عيالنا فادع
لنا ربك فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر ودعا فقال اللهم اسق بلادك
وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا مطبقا
واسعا عاجلا غير اجل نافعا غير ضار اللهم اسقنا سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا
غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء فمطرت فما راوا السماء ستا فصعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فدعا وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام
والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت السماء عن المدينة انجياب الثوب

الباب الرابع في ذكر وفد تجيب اخبرنا ابن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري
قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث قال حدثنا ابن سعد قال حدثنا
محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير عن ابي الحويرث قال قدم وفد تجيب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وهم ثلثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات
اموالهم فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وقال مرحبا بكم واكرم منزلهم وامر
بلالا ان يحسن ضيافتهم وجوائزهم واعطاهم اكثر مما كان يجيز به الوفد وقال
هل بقي منكم احد قالوا غلام خلفناه على رحالنا وهو احدثنا سنا قال ارسلوه الينا فاقبل
الغلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني امرؤ من ابناء الرهط الذين اتوك
فقضيت حوائجهم فاقض حاجتي قال تسأل الله ان يغفر لي ويرحمني ويجعل غناي وما حاجتك صح
في قلبي فقال اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه ثم امر له بما امر لرجل من اصحابه
فانطلقوا راجعين الى اهليهم ثم وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى سنة عشر في الموسم صح
فسالهم عن الغلام فقالوا ما راينا مثله اقنع بما رزقه الله عز وجل منه

الباب الخامس في ذكر وفد سعد هذيم وهم من اهل اليمن اخبرنا

ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
ابن رزق قال اخبرنا احمد بن كامل القاضي قال حدثنا ابراهيم الحربي قال حدثنا
محمود بن عباد بن موسى عن هشام بن الكلبي عن فروة بن سعيد بن عفيف بن معدي
كرب عن ابيه عن جده قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه وفد اهل اليمن فقالوا
يا رسول الله لقد احيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس قال وما هما قالوا اقبلنا نريدك
حتى اذا كنا بموضع كذا وكذا اخطانا الماء فمكثنا لا نقدر عليه فانتهينا الى موضع طلح وسمر
فانطلق كل رجل منا الى اصل شجرة ليموت في ظلها فبينا نحن في اخر رمق اذا راكب
قد اقبل فلما راه بعضنا تمثل

ولما رأت ان الشريعة همها ۔ وان البياض من فرائصها دامي
تيممت العين التي عند ضارج ۔ يفيء عليها الظل عرمضها طامي

فقال الراكب من يقول هذا الشعر فقال بعضنا امرؤ القيس قال هذه والله ضارج عين مضروجة واسعة الشق والعرمض كجعفر صغار السدر والاراك وطمي النبت طالت ق
امامكم وقد راى ما بنا من الجهد فرجعنا اليها فاذا بيننا وبينها خمسين ذراعا
واذا هي كما وصف امرؤ القيس عليها العرمض يفيء عليها الظل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذاك رجل مشهور في الدنيا خامل في الاخرة مذكور في الدنيا منسي الخامل ضد المشهور ١٠
في الاخرة يجيء يوم القيامة حامل لواء الشعراء يقودهم الى النار

الباب السادس في ذكر وفد بني محارب اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري قال ابو عمر بن
حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال اخبرنا محمد بن
سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن صالح عن ابي وجزة السعدي قال
قال قدم وفد محارب سنة عشر في حجة الوداع وهم عشرة نفر فيهم سواء بن الحرث
وابنه خزيمة فاسلموا ولم يكن احد افظ ولا اغلظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم وكان في الوفد رجل منهم فعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله
الذي ابقاني حتى صدقت بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب بيد الله ابقاني صح
ومسح وجه خزيمة فصارت له غرة بيضاء واجازهم كما يجيز الوفد وانصرفوا

الباب السابع في ذكر وفد بجيلة اخبرنا محمد بن ابي طاهر
قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابو عمر بن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال

اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني
عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال قدم جرير بن عبد الله البجلي المدينة سنة عشر ومعه
من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من
هذا الفج من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فطلع جرير على راحلته ومعه قومه — *الفج الطريق الواسع صح*
فاسلموا وبايعوا قال جرير وبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فبايعني وقال
على ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم
شهر رمضان وتنصح للمسلم وتطيع الوالي وان كان عبدا حبشيا فقال نعم فبايعته
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسائله عن ما وراءه فقال يا رسول الله قد اظهر الله
الاسلام والاذان وهدمت القبائل اصنامها التي كانت تعبد قال فما فعل ذو الخلصة
قال هو على حاله فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هدم ذي الخلصة وعقد له
لواء فقال اني لا اثبت على الخيل فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال اللهم
اجعله هاديا مهديا فخرج في قومه وهم زهاء مائتين فما اطال الغيبة حتى رجع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدمته قال نعم والذي بعثك بالحق واحرقته بالنار
فتركته كما يسوء اهله فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها

ذو الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله عليه السلام جرير بن عبد الله فخربها صحاح

الباب الثامن في ذكر وفد نهد

اخبرنا محمد بن ناصر قال اخبرنا محمد بن
علي بن ميمون قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي العلوي في كتابه قال اخبرنا محمد بن جعفر
التميمي عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثني عمارة بن زيد قال حدثني زيادة بن خيثمة عن السدي عن ابي عمارة الخيواني عن علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان وفد نهد قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيهم طخفة بن زهير فقال اتيناك يا رسول الله من غوري تهامة على اكوار الميس
ترتمي بنا العيس، نستحلب الصبير، ونستخلب الخبير، ونستخيل الرهام، ونستحيل الجهام
من ارض بعيدة النطاء، غليظة الموطاء، قد نشف المدهن، ويبس الجعثن، وسقط
الاملوج، ومات العسلوج، وهلك الهدال، وفاد الودي، برئنا اليك يا رسول الله
من الوثن والعنن، وما يحدث الزمن، ولنا نعم همل اغفال، ووقير قليل الرسل كثير الرسل
اصابتنا سنة حمراء اكدى فيها الزرع وامتنع فيها الضرع، ليس لها علل ولا نهل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها
واحبس الراعي بيانع الثمر وافجر لهم الثمد وبارك لهم في الولد ثم كتب معه كتابا
نسخته بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى بني نهد السلام عليكم
من اقام الصلوة كان مؤمنا ومن اتى الزكوة كان مسلما ومن شهد ان لا اله الا الله
لم يكتب غافلا لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض والفريش ما لم تضمروا اماقا ولم
تأكلوا رباقا فقلت له بابي انت وامي يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونشأنا في بلد
واحد وانك لتكلم وفود العرب بلسان ما نفهم اكثره فقال ان الله تعالى ادبني فاحسن
ادبي ونشأت في بني سعد الاكوار الرحال والميس شجر والصبير سحاب ابيض متراكب و
نستحلب بمعنى نحصد والخبير النبات ونستخيل من اخيلت السحابة اذا رأيتها فحسبتها ماطرة
وتخيلت السحابة اذا تهيأت للمطر والرهام الامطار الضعاف التي لا تروي الارض
ونستحيل الجهام اي ننظر اليه والجهام سحاب لا ماء فيه والنطاء البعيد والمدهن نقرة
واسعة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والجعثن اصل النبات والاملوج الغصن
والهدال ضرب من الشجر وفادمات والودي الفسيل والهمل بلا راع والوقير الشاء — *المهملة صح*
براعيها والرسل اللبن والرسل ما يرسل منها الى المرعى والسنة الحمراء سنة الجدب
واكدى انقطع والنهل الشرب الاول والعلل الثاني والوظيفة كل ما يقدد والفريضة
الهرمة وهي الفارض والعارضة المريضة والفريضة والفريش التي وضعت حديثا كالنفسا
من النساء والاماق الانفة والرباق جمع ربق وهو الحبل والمعنى ما لم تقطعوا رباق
العهد الذي في اعناقهم

الباب التاسع في ذكر وفد عامر بن صعصعة

روى ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفد بني عامر فيهم عامر بن الطفيل واربد بن قيس وحيان بن سليم وهؤلاء الثلثة رؤساء
القوم وكان قد قال لعامر من قومه اسلم فان الناس قد اسلموا فقال والله لقد كنت
اليت ان لا انتهي حتى تتبع العرب عقبي فانا اتبع عقب هذا الفتى ثم قال لاربد اذا قدمنا
على الرجل فاني اشغل وجهه عنك فاعله بالسيف فلما قدموا جعل عامر يكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وينتظر من اربد ما امره فلم يحر شيئا فقال اما والله لاملأنها
عليك خيلا جردا ورجالا مردا فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفنا

عامر بن الطفيل فقال عامر لاربد ويلك اين ما اوصيتك به قال والله ما هممت
بالذي امرتني به الا دخلت بيني وبين الرجل افاضربك بالسيف وخرجوا راجعين الى
بلادهم فبعث الله عز وجل الطاعون على عامر في طريقهم فقتله الله وارسل على
اربد صاعقة فاحرقته اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا ابو علي محمد بن محمد بن المهتدي
قال اخبرنا احمد بن محمد العتيقي قال اخبرنا ابو بكر بن شاذان قال حدثنا محمد بن مزيد
قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز بن موله ان عامر
ابن الطفيل اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبه وسادة وقال له اسلم يا عامر
قال على ان لي الوبر ولك المدر فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عامر مغضبا
وقال والله لاملانها عليك خيلا جردا ورجالا مردا ولاربطن بكل نخلة فرسا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو اسلم واسلمت بنو عامر لزاحمت قريشا
على منابرها ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا قوم امنوا ثم قال اللهم اهد
بني عامر واشغل عني عامر بن الطفيل كيف شئت انى شئت فخرج فاخذته غدة مثل
غدة البعير في بيت سلولية فقال يا موتا برزلي واقبل يشتد وينزو الى السماء ويقول
غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية

الباب العاشر

وفد عبد القيس اخبرنا علي بن عبد الواحد الدينوري قال اخبرنا ابو الحسن القزويني قال
اخبرنا ابو بكر بن شاذان قال حدثنا البغوي قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول ان وفد
عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالايمان بالله قال
اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا
الخمس من المغنم اخرجاه

الباب الحادي عشر وفد بني حنيفة

قال ابن اسحق حدثني بعض علمائنا ان بني حنيفة اتوا بمسيلمة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسترونه بالثياب فاقر له بالنبوة ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عسيب من النخل فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله العسيب جريدة من النخل
فقال لو سالتني هذا العسيب ما اعطيتك فلما رجعوا الى اليمامة ارتد مسيلمة

فصل وقد قدم وفد بني اسد ووفد كلاب ووفد الداريين ووفد بهرا ووفد
بني البكاء ووفد طيء ووفد سلامان ووفد زبيد ووفد خولان ووفد عبس وقد ذكر محمد بن سعد
في كتاب الطبقات بسبعين وفدا فلم نطل بذكرهم وانما ذكرنا من له حديث مستظرف
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم الوفد لبس احسن ثيابه

ابواب

ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من حجة الوداع

الباب الاول في استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل البقيع قد روينا من حديث
ابي موهبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فاستغفر لاهل البقيع في المحرم
مرجعه من حجته واخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا
ابي عن محمد بن اسحق ح قال واخبرنا عبد الاول انبانا الداودي قال انبانا ابن اعين قال حدثنا عيسى بن
عمر السمرقندي قال حدثنا ابو محمد الدارمي قال انبانا خليفة بن خياط قال حدثنا
بكر بن سليمن قال حدثنا ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن عمر العبلي قال حدثني
عبيد بن حنين مولى الحكم بن ابي العاص عن عبد الله بن عمرو عن ابي موهبة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جوف الليل فقال يا ابا موهبة اني قد امرت ان استغفر لاهل هذا البقيع
فانطلق معي فانطلقت معه فلما وقف بين اظهرهم قال السلام عليكم يا اهل المقابر
ليهن لكم ما اصبحتم فيه مما اصبح فيه الناس لو تعلمون ما نجاكم الله منه اقبلت الفتن
كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى ثم اقبل علي فقال يا
ابا موهبة اني قد اوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة وخيرت بين ذلك
وبين لقاء ربي عز وجل والجنة قال قلت بابي انت وامي فخذ مفاتيح الدنيا والخلد فيها
ثم الجنة فقال يا ابا موهبة لقد اخترت لقاء ربي والجنة ثم استغفر لاهل البقيع ثم انصرف
فبدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي قبضه الله عز وجل فيه حين اصبح
اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم
قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا ابو النضر هاشم بن القسم قال حدثنا
الحكم بن فضيل قال حدثنا يعلى بن عطاء عن عبيد بن حنين عن ابي موهبة مولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي على
اهل البقيع فصلى عليهم في ليلة ثلاث مرات فلما كانت الثالثة قال يا ابا موهبة أسرج
لي دابتي حتى انتهى اليهم فنزل عن دابته وامسكت الدابة ووقف عليهم وقال قام
ثم قال ليهنكم ما انتم فيه مما فيه الناس اتت الفتن كقطع الليل يركب بعضها
بعضا الآخرة شر من الأولى فليهنكم ما انتم فيه ثم رجع فقال يا ابا موهبة أعطيت
او خيرت ما فتح الله على امتي من بعدي والجنة او لقاء ربي قال قلت برسول الله فاخترنا
قال فاخترت لقاء ربي فما لبث بعد ذلك الا سبعا او ثمانيا حتى قبض **الباب**

الثاني في تأميره اسامة بن زيد قال اهل السير دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد فقال سر الى موضع مقتل ابيك فأوطئهم الخيل فعسكر بالجرف وخرج
في عسكره ابو بكر وعمر وسعد وسعيد وابو عبيدة فتكلم قوم وقالوا استعمل هذا
الغلام على المهاجرين الأولين فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا
فخرج وقد عصب رأسه بعصابة فصعد المنبر وقال اما بعد فما مقالة بلغتني عنكم في
ولئن طعنتم في تأميري اسامة لقد طعنتم في تأميري اباه من قبله وايم الله ان كان
للامارة لخليقا وان ابنه من بعده لخليق للامارة واشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه **الباب الثالث** في مجيء الخبر بظهور مسيلمة كان مسيلمة قد قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه نبي وقال اني
أشركت معه فلما رجع الى بلده كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله
الى محمد رسول الله اما بعد فان لنا نصف الارض ولكم نصفها وبعث الكتاب اليه فكتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده وقد اهلكت اهل صنعاء اقادك الله ومن معك صوب صح **الباب**

الرابع في ظهور الاسود العنسي كان الاسود يشعبذ وكان اول خروجه بعد حج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاتبته مذحج وواعدوه نجران واخرجوا عمرو بن حزم
وخالد بن سعيد ثم قوي امره بمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودانت له سواحل
واتقاه ثم قتله فيروز صح فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك المسلمون صح اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال

تأميري اسامة صح

القود القصاص وقد اقدته به
ذا استقدت الحاكم سألته ان
يقيدني صحاح

حدثنا

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في يدي
سواران من ذهب فكبرا علي واهمني شأنهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فأولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة اخرجاه

الباب الخامس في ظهور طليحة بن خويلد خرج بعد الاسود
ومسيلمة فادعى النبوة وتبعه جماعة وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأله الموادعة ثم تناقض امره ثم اسلم وقاتل في نهاوند فقتل **ابواب**
ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته **الباب الاول**
في انه سم اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة
قال سمعت هشام بن زيد **قال** سمعت انس بن مالك يحدث ان يهودية جعلت
سما في لحم ثم اتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال انها جعلت فيه سما فقالوا يا رسول الله الا نقتلها قال لا فجعلت
اعرف ذلك في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجاه اخبرنا عبد الوهاب
ابن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن واخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت قالا اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال اخبرنا عثمان بن احمد قال
حدثنا الحسن بن علي بن الوليد قال حدثنا سعيد بن سليمن عن عباد بن العوام
عن سفين بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه **ان** امرأة من اليهود اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة
فقال لاصحابه امسكوا فانها مسمومة وقال ما حملك على ما صنعت قال اردت
ان اعلم ان كنت نبيا فسيطلعك الله علي وان كنت كاذبا اريح الناس منك اخبرنا
عبد الاول قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا عيسى بن عمر السمرقندي قال حدثنا
ابو محمد الدارمي قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبرنا محمد بن عمرو الليثي عن ابي سلمة
رضي الله تعالى عنه **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الهدية ولا يقبل
الصدقة واهدت له امرأة من يهود خيبر شاة مصلية فتناول منها وتناول منها

قال اخبرنا الداودي صح

بشر بن البراء ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال ان هذه خبرتني انها
مسمومة فمات بشر بن البراء فارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك
على ما صنعت فقالت ان كنت نبيا لم يضرك شيء وان كنت ملكا ارحت الناس
منك فقال في مرضه ما زلت من الاكلة التي اكلت بخيبر فهذا اوان انقطاع ابهري
قال الدارمي واخبرنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال
كان جابر بن عبد الله يحدث ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل
الرهط من اصحابه معه ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فدعاها فقال لها اسممت هذه الشاة فقالت
نعم ومن اخبرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت
نعم قال فما اردت الى ذلك قالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان لم يكن نبيا استرحنا
منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي بعض اصحابه الذين
اكلوا من الشاة واحتجم النبي صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من
الشاة حجمه ابو هند مولى بني بياضة بالقرن والشفرة قال المصنف اسم هذه
المرأة التي سمته زينب بنت الحرث امرأة سلام بن مشكم قال محمد بن سعد والثبت
عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قتلها

الباب الثالث في تقريب اجله له

اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال
اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال
حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال اني قد نعيت الى نفسي فبكت فقال لا تبكي
فانك اول اهلي بي لحوقا فضحكت

الباب الثالث

في عرضه القرآن على جبريل قبل وفاته اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا قال حدثني ابي
قال حدثنا يعلى قال حدثنا محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس

رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الكتاب على جبريل
في كل رمضان فلما كان في الشهر الذي هلك بعده عرضه عليه عرضتين

الباب الرابع في ذكر ابتداء المرض به صلى الله عليه وسلم ابتدأ به صداع

في اواخر صفر سنة احدى عشرة من الهجرة قال الواقدي لليلتين بقيتا منه وقال
غيره لليلة وقيل بل في مفتتح ربيع الاول قالت عائشة رضي الله تعالى عنها بدأ
به شكوه وهو في بيت ميمونة فخرج في يومه فدخل علي فقلت وا راساه فقال بل
انا وا راساه ثم رجع الى بيت ميمونة رضي الله تعالى عنها واشتد وجعه فاستأذن نساءه
ان يمرض في بيت عائشة فاذن له فخرج الى بيتها تخط رجلاه اخبرنا عبد الاول
ابن عيسى قال اخبرنا الداودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا عيسى بن عمر
السمرقندي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا الحكم
ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رجع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني وانا اجد صداعا
وانا اقول وا راساه قال بل انا يا عائشة وا راساه قال وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك
وصليت عليك ودفنتك فقلت لكأني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت الى بيتي فعرست
فيه ببعض نسائك قالت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدئ في وجعه الذي
مات فيه قال ابن اعين وحدثنا العزيزي قال حدثنا البخاري قال حدثنا سليمن بن
ابن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا
غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة رضي
الله تعالى عنها حتى مات عندها

الباب الخامس في سؤال ابي بكر

رضي الله تعالى عنه ان يمرضه اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اخبرنا ابن
ابن النقور قال اخبرنا المخلص قال اخبرنا ابو بكر بن سيف قال اخبرنا السري بن يحيى
قال حدثنا شعيب بن ابراهيم التيمي قال حدثنا سيف بن عمر عن مبشر بن الفضل عن
سالم عن ابيه قال جاء ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتأذن لي

الابهر عرق اذا انقطع مات صاحبه مجد

التمريض حسن القيام على المريض ق

فامرضك واكون الذي قوم عليك فقال يا ابا بكر اني ان لم احمل ازواجي وبناتي
علاجي ازدادت مصيبتي عليهم عظما وقد وقع اجرك على الله تعالى

الباب السادس في انه كان يدور على بيوت ازواجه في مرضه اخبرنا
محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه قال اخبرنا
الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا انس بن عياض عن جعفر
ابن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمل في ثوب يطوف به على نسائه
وهو مريض يقسم بينهن

الباب السابع في اشتداد الوجع به قالت
عائشة جعل يشتكي ويتقلب على فراشه فقلت له لو فعل هذا بعضنا وجدت عليه
فقال ان المومنين يشدد عليهم اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا
احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معوية قال
حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضى الله تعالى عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله
انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ان لك
اجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم اذى من مرض فما سواه الا
حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها اخرجاه ابو بكر بن عبد الباقي قال اخبرنا
الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن
ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد واخبرنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة
الربذي عن زيد بن اسلم عن ابي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال جئنا النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا عليه صالب من الحمى ما تكاد تقر يد احدنا عليه من شدة
الحمى فجعلنا نسبح فقال لنا ليس احد اشد بلاء من الانبياء كما يشدد علينا البلاء
كذلك يضاعف لنا الاجر فان قيل ما وجه تشديد البلاء على الاكابر قال ابن
عقيل كان له فيهم جواهر مودعة احب ان يظهرها ويجعلهم حججا على المتخلفين عنه
صبرا على بلائه ورضى بقضائه اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم

الوعك الحمى بهاء

الصالب الحمى الحارة

... رسول الله ...

ابن الحسن والحسين بن طلحة النعالى قالا اخبرنا ابو عمر بن مهدي قال اخبرنا الحسين بن
اسمعيل قال اخبرنا احمد بن المقدام قال حدثنا خالد بن الحرث عن شعبة قال اخبرني
حصين قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن عمته فاطمة انها قالت اتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نساء نعوده فاذا سقاء يقطر عليه من شدة ما يجد من الحمى فقلنا يا رسول الله
لو دعوت الله عز وجل يكشف عنك فقال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم
اخبرنا علي بن عبيد الله واحمد بن الحسن بن البناء وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا
اخبرنا عبد الصمد بن المامون قال اخبرنا علي بن عمر الحربي قال اخبرنا احمد بن الحسن
الصوفي قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا رشدين بن سعد عن ابن الهاد عن موسى
ابن سرجس عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده في القدح ثم يمسح
به وجهه ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا
ابو بكر بن ثابت قال حدثنا احمد بن علي بن الحسين المحتسب قال حدثنا عبد الله
ابن احمد بن مالك البيع قال حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله بن يعقوب السراج
قال حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا ليث عن يزيد بن
عبد الله عن موسى بن سرجس عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها
قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فيه ماء فيدخل يده
في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ويقول اللهم اعني على سكرات الموت اخبرنا عمر بن ابي
الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا الهيثم بن كليب
قال حدثنا الترمذي قال حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا مبشر بن اسمعيل عن
عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لا
اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الترمذي وحدثنا نصر بن علي واخبرنا اسمعيل بن احمد النيسابوري قال اخبرنا ابو
بكر
احمد بن منصور بن خلف المغربي قال انبانا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق
ابن خزيمة قال حدثني محمد بن اسحق جدي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الله
ابن الزبير الباهلي قال حدثنا ثابت البناني عن انس رضى الله تعالى عنه قال لما وجد

رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة واكرباه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك
منه احدا الموافاة يوم القيمة **الباب الثامن** في امره ان يصب عليه الماء
لتقوى نفسه فيعهد الى الناس اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال
اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا ابن معروف قال اخبرنا الحرث قال حدثنا محمد بن سعد قال
حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما ثقل برسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة ثم طفقنا نصب عليه حتى جعل يشير
الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم اخبرنا عبد الاول بن عيسى
قال اخبرنا ابن المظفر الداودي قال اخبرنا ابن اعين السرخسي قال حدثنا عيسى بن عمر
السمرقندي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابن فروة بن
ابي المغراء قال حدثنا ابراهيم بن محمد عن محمد بن اسحق عن محمد بن كعب عن عروة
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه صبوا
علي سبع قرب من سبع ابار شتى حتى اخرج الى الناس فاعهد اليهم فاقعدناه في
مخضب لحفصة فصببنا الماء عليه صبا او شننا عليه شنا الشك من ابن اسحق فوجد
راحة فخرج وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه واستغفر للشهداء من اصحاب احد ودعى
لهم ثم قال اما بعد فان الانصار عيبتي التي اويت اليها فاكرموا كريمهم وتجاوزوا
عن مسيئهم الا في حد الا ان عبدا من عباد الله قد خير بين الدنيا وبين ما عند الله
فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر وظن انه يعني نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك يا ابا بكر سدوا هذه الابواب الشوارع الى المسجد الا باب ابي بكر فاني لا
اعلم امرأ افضل عندي يدا في الصحبة من ابي بكر **الباب التاسع** فيما روى
انه اقص من نفسه اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن غيلان قال اخبرنا
ابو بكر الشافعي قال اخبرنا معاذ بن المثنى قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا معن
ابن عيسى قال حدثنا الحرث بن عبد الملك الليثي عن القسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط

المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة يغسل فيها الثياب نهايه

محمد بن محمد صح

عن

عن ابيه عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن اخيه الفضل بن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت اليه فوجدته
موعوكا قد عصب رأسه فقال خذ بيدي فاخذت بيده فانطلق حتى جلس
على المنبر ثم قال ناد في الناس فلما اجتمعوا اليه حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها
الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم فمن كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري
فليستقد منه ومن كنت اخذت له مالا فهذا مالي فليأخذ منه ومن كنت شتمت
له عرضا فهذا عرضي فليستقد ولا يقولن احد اني اخشى الشحناء من رسول الله
الا وان الشحناء ليست من طبيعتي ولا من شأني الا وان احبكم الي من اخذ
شيئا كان له او حللني فلقيت الله وانا طيب النفس واني ارى ان هذا غير مغن
حتى اقوم فيكم مرارا ثم نزل فصلى الظهر ثم جلس على المنبر فعاد لمقالته الاولى في
الشحناء وغيرها فقام رجل فقال اذن والله لي عندك ثلثة دراهم فقال يا فضل
اعطه ثم قال ايها الناس من كان عليه شيء فليؤده ولا يقولن رجل فضوح الدنيا
فان فضوح الدنيا ايسر من فضوح الاخرة فقام رجل فقال يا رسول الله عندي
ثلثة دراهم غللتها في سبيل الله كنت محتاجا اليها فقال خذها منه يا فضل اخبرنا
عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر قال اخبرنا قال اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية قال اخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا محمد بن ابي احمد بن ابي خلف قال حدثنا عبد الله
ابن محمد عن محمد ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن رجل من العرب قال
زحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وفي رجلي نعل كثيفة فوطئت
بها على رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفحني نفحة بسوط في يده وقال بسم الله
اوجعتني قال فبت لنفسي لائما اقول اوجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت بليلة
كما يعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل يقول اين فلان قلت هذا والله الذي كان مني
بالامس فانطلقت وانا متخوف فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك وطئت
بنعلك على رجلي بالامس فاوجعتني فنفحتك نفحة بسوط فهذه ثمانون نعجة فخذها
بها انبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا ابو محمد الجوهري عن الدارقطني عن ابي حاتم

خفوف اي حركت وقرب ارتحال يريد الانذار بموته نهايه

الشحناء العداوة نهايه

ابن حيان قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا سويد بن
سعيد قال حدثنا الوليد بن محمد الموقري عن ثور بن يزيد عن هرم عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد ذات يوم
فاجتمعوا اليه حتى غموه وفي يده جريدة قد نزع سلاءها وبقيت سلاءة لم ينظر
اليها فقال اخروا عني هكذا فقد غممتموني فاصاب النبي صلى الله عليه وسلم بطن
رجل فادماه فخرج الرجل وهو يقول هذا فعل بي نبيك فسمعه عمر فاتى النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم فقال احقا انا اصبتك قال نعم قال فما تريد قال اريد ان
استقيد منك فامكنه من الجريدة وكشف عن بطنه فالقى الجريدة وقبل سرته
وقال هذا اردت لكيما يقمع الجبارون من بعدك اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداوودي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية
السرخسي قال اخبرنا ابراهيم بن خزيم قال حدثنا عبد بن حميد بن نصر قال اخبرنا عبيد الله
ابن موسى قال اخبرنا ابو جعفر الرازي عن ابي هرون عن ابي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه قال كان رجل من المهاجرين وكان ضعيفا وكان له حاجة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاراد ان يلقاه على خلاء فيبدي حاجته وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم معسكرا بالبطحاء وكان يجيء من الليل فيطوف بالبيت حتى اذا كان في وجه
السحر رجع فصلى بهم صلوة الغداة قال فحبسه الطواف ذات ليلة حتى اصبح فلما
استوى على راحلته عرض له الرجل فاخذ بخطام ناقته فقال يا رسول الله لي اليك حاجة
قال انك ستدرك حاجتك فابى فلما خشي ان يحبسه خفقه بالسوط خفقة ثم مضى
فصلى بهم صلوة الغداة فلما انفتل اقبل بوجهه على القوم وكان اذا فعل ذلك عرفوا
انه قد حدث امر فاجتمع القوم حوله فقال اين الذي جلدت انفا فاعادها ان كان في
القوم فليقم قال فجعل الرجل يقول اعوذ بالله ثم برسوله وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ادنه ادنه حتى دنا منه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وناوله السوط
فقال خذ بجلدك فاقتص فقال اعوذ بالله ان اجلد نبيه قال خذ بجلدك لا باس عليك
فقال اعوذ بالله ان اجلد نبيه قال الا ان تعفو قال فالقى السوط وقال قد عفوت
يا رسول الله فقال قد عفوت فقام اليه ابو ذر فقال يا رسول الله تذكر ليلة العقبة

وكنت

السلاءة هي شوكة النخلة والجمع سلاء صحاح

وكنت اسوق بك وانت نائم فكنت اذا سقتها ابطت واذا اخذت بخطامها
اعترضت فخفقتك خفقة بالسوط وقلت قد اتاك القوم وقلت لا باس عليك
خذ يا رسول الله فاقتص قال قد عفوت قال اقتص فانه احب الي فجلده رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فلقد رايته يتضور من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ايها الناس اتقوا الله فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنا الا انتقم الله منه يوم القيمة
انبانا ابو بكر بن عبد الباقي قال انبانا ابراهيم بن عمر البرمكي قال حدثنا ابن حيوية قال
اخبرنا ابن معروف قال اخبرنا ابن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد قال قال محمد
ابن عمر بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير من الطائف الى الجعرانة وابو رهم الى
جنبه على ناقة له وفي رجليه نعلان له غليظان اذ زحمت ناقته ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو رهم فوقع حرف نعلي على ساقه فاوجعه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوجعتني اخر رجلك وقرع رجلي بالسوط فاخذني ما قدم وما حدث و
خشيت ان ينزل في قران لعظم ما صنعت فلما اصبحنا بالجعرانة خرجت ارعى الظهر
وما هو يومي فرقا ان ياتي للنبي صلى الله عليه وسلم رسول يطلبني فلما روحت
الركاب سالت فقالوا طلبك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئته وانا اترقب
فقال انك اوجعتني برجلك فقرعتك بالسوط واوجعتك فخذ هذه الغنم عوضا
من ضربتي قال فرضاه عني كان احب الي من الدنيا وما فيها قال وبعثه النبي صلى
الله عليه وسلم الى قوم يستنفرهم لما اراد تبوكا الباب العاشر في مدة
مرضه وامره ابا بكر ان يصلي بالناس كان مدة مرضه اثني عشر يوما وقيل اربعة عشر
يوما وكان يخرج الى الصلوة الا انه انقطع ثلثة ايام وقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه بلال يوذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له فقالت له حفصة يا رسول الله ان

مع الله الاسعى لسميح الدعوى قراءة على المؤلف [illegible] ١٨٠

رجل اسيف اي سريع البكاء والحزن وقيل الرقيق صحاح

ابابكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن
صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فامروا ابابكر فصلى بالناس
فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يهادى
بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب فاومأ
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قم كما انت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
جلس عن يسار ابي بكر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس قاعدا وابو بكر
بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر اخرجاه اخبرنا
عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال اخبرنا الفربري قال حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه ان ابابكر
كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم
الاثنين وهم صفوف في الصلوة وكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا
وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى
الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي من يومه **الباب الحادي عشر**
في كونه اراد ان يكتب لابي بكر كتابا ثم لم يكتب اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معوية
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن ابي بكر ائتني بكتف
او لوح حتى اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم قال ابى الله
والمؤمنون ان يختلف عليك يا ابابكر وقد روي انه اراد ان يكتب كتابا ولم يذكر ابابكر
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثني ابي وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يونس
يحدث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم الوفاة فقال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده وفي البيت رجال
منهم عمر بن الخطاب فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شده عليه الوجع

يهادى بين رجلين اى يمشى بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله نهاية

ليتأخر صح

قائما يقتدي ابو بكر صح

قال حدثنا البخاري صح

خارج الى الصلوة فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم صح

الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم نهاية

وعندكم

وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول مثل ما قال عمر فلما اكثروا
اللغط والاختلاف وغم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني فكان
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اجل اختلافهم ولغطهم
اخرجاه في الصحيحين **الباب الثاني عشر** في ذكر اخراجه شيئا من
المال كان عنده اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا
ابن حيوية قال اخبرنا ابن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد
ابن سعد قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
دنانير وضعها عند عائشة رضي الله تعالى عنها فلما كان في مرضه قال يا عائشة
ابعثي بالذهب الى علي ثم اغمي عليه وشغل عائشة رضي الله تعالى عنها ما به حتى قال
ذلك ثلث مرات كل ذلك يغمى عليه ويشغل عائشة رضي الله تعالى عنها ما به فبعث به
الى علي فتصدق به ثم امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين في جديد الموت
فارسلت عائشة الى امرأة من النساء بمصباحها فقالت قطري لنا في مصباحنا
من عكتك السمن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسى في جديد الموت قال
ابن سعد واخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن
عمرو بن ابي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه ~~رضي الله تعالى عليه وسلم~~ قال لعائشة
وهي مسندته الى صدرها يا عائشة ما فعلت تلك الذهيبة قالت هي عندي قال
فانفقيها ثم غشي عليه فلما افاق قال هل انفقت تلك الذهب قالت لا قال فادعي بها فوضعها
في كفه يعدها فاذا هي ستة فقال ما ظن محمد بربه ان لو لقي الله وهذه عنده فانفقها كلها
ومات في ذلك اليوم **الباب الثالث عشر** في عتقه عبيده عند الموت انبانا
علي بن عبيد الله قال اخبرنا ابن النقور قال اخبرنا المخلص قال حدثنا احمد بن عبد الله السجستاني
قال حدثنا السري بن يحيى قال حدثنا شعيب بن ابراهيم التيمي قال حدثنا سيف بن عمر
عن سهل بن يوسف عن ابيه عن جده قال اعتق النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه اربعين نفسا

اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وغم عليه اي غمي عليه كانه غطي على عقله وستر والرزي المصيبة بفقد الاعزة نهاية

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

الباب الرابع عشر في اعلامه ابنته فاطمة بموته اخبرنا هبة الله بن محمد قال
اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة عن فراس عن مسروق عن عائشة (عن الشعبي صح)
رضي الله تعالى عنها قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها كان مشيتها مشية ابيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم انه اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها
استخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه ثم تبكين ثم انه اسر اليها حديثا فضحكت
فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سألتها فقالت انه اسر الي فقال ان جبريل كان
يعارضني بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي وانك
اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم قال الا ترضين ان تكوني هذه
سيدة نساء هذه الامة او نساء المؤمنين قالت فضحكت لذلك اخرجاه في الصحيحين

الباب الخامس عشر في استعماله السواك قبل موته اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا
ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثني محمد بن عبيد
قال اخبرنا عيسى بن عمر عن عمر بن سعد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
رضي الله تعالى عنها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقه وريقي عند موته دخل علي
عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله فرأيته ينظر اليه فعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فاشار برأسه اي نعم فلينته فاخذ فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك
عمر فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء يمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم (فيمسح صح)
نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده الباب

السادس عشر في انه خير بين البقاء والموت اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب
قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو عامر
قال حدثنا فليح عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صح فقال ان الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله عز وجل فبكى ابو بكر فعجبنا من بكائه ان خير رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم المخير وكان ابو بكر (المخير صح)
اعلمنا به اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال
اخبرنا ابن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا
وكيع وروح بن عبادة عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت كنا نسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت فاصابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحة شديدة في مرضه فسمعته يقول مع الذين انعم الله (البحة بالضم غلظة في الصوت نهاية)
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
فظننا انه خير الباب السابع عشر في جمعه اصحابه وايصائهم
اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا عمر بن حيوية قال حدثنا احمد بن معروف (قال اخبرنا الجوهري صح)
قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرني محمد بن عمر قال حدثني
عبد الله بن جعفر عن ابن ابي عون عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال نعى لنا
نبينا وحبيبنا نفسه قبل موته بشهر بابي هو وامي ونفسي له الفداء فلما دنا الفراق جمعنا
في بيت امنا عائشة وتشدد لنا فقال مرحبا بكم وحياكم الله بالسلام رحمكم الله حفظكم
الله جبركم الله رزقكم الله رفعكم الله نفعكم الله اواكم الله وقاكم الله اوصيكم بتقوى الله
واوصي الله بكم واستخلفه عليكم واحذركم الله اني لكم منه نذير مبين ان لا تعلوا على
الله في عباده وبلاده فانه قال لي ولكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقال اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قلنا
يا رسول الله متى اجلك قال دنا الفراق والمنقلب الى الله تعالى والى جنة المأوى والى
سدرة المنتهى والى الرفيق الاعلى والكاس الاوفى والحظ والعيش المهنى قلنا يا
رسول الله من يغسلك قال رجال من اهل بيتي الادنى فالادنى قلنا يا رسول الله
ففيم نكفنك قال في ثيابي هذه ان شئتم او ثياب مصر او في حلة يمانية قلنا
يا رسول الله من يصلي عليك وبكينا وبكى قال مهلا رحمكم الله وجزاكم عن نبيكم
خيرا اذا انتم غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري هذا على شفير قبري في بيتي
هذا ثم اخرجوا عني ساعة فان اول من يصلي علي حبيبي وخليلي جبريل ثم ميكائيل
ثم اسرافيل ثم ملك الموت معه جنود من الملائكة باجمعهم ثم ادخلوا علي فوجا فوجا

فصلوا علي وسلموا تسليما ولا تؤذوني بتزكية ولا ابرنة وليبدأ بالصلوة علي رجال
اهل بيتي ثم نساؤهم ثم انتم بعد ثم اقرأوا السلام على من غاب عني من اصحابي واقرأوا
السلام على من يتبعني على ديني الى يوم القيمة قلنا يا رسول الله فمن يدخلك قبرك قال [من يومي هذا صح]
اهلي مع ملئكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم الباب الثامن عشر
في وصيته بالصلوة عند موته اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الزوزني قال اخبرنا [قال اخبرنا القاضي ابو يعلى محمد بن الحسين صح]
ابو الحسين بن اخي ميمي قال حدثنا البغوي قال حدثنا ابو روح البلدي قال حدثنا
ابو شهاب الحناط عن سليمن التيمي عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كانت
وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت الصلوة وما ملكت ايمانكم حتى
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه اخبرنا
عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال انبأنا ابو عمر بن مهدي قال حدثنا
الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا جرير عن
سليمن التيمي عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان آخر وصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يغرغر بها في صدره وما كاد يفيض بها لسانه الصلوة
الصلوة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم الباب التاسع عشر في انه ما اوصى
بشيء من الدنيا اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا حجاج قال قال ملك يعني ابن
مغول اخبرني طلحة قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا قلت فكيف امر المسلمين بالوصية ولم يوص قال اوصى بكتاب الله وعترته اخرجاه
قال احمد وحدثنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء انفرد باخراجه مسلم الباب
العشرون في ان تتخذ قبره مسجدا اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال [تحذيره صح]
اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابن عمروية قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال
حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثني هرون بن سعد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن عبد الله ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم

قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا الباب الحادي والعشرون في
تردد جبريل اليه قبل موته بثلاثة ايام برسالة من الله تعالى يسأله عن حاله اخبرنا
محمد بن عمر الارموي قال اخبرنا ابو الحسين بن المهتدي قال اخبرنا ابو احمد الفرضي
قال انبأنا علي بن احمد الرياحي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو احمد بن جحون قال حدثنا
رشدين قال حدثنا يحيى بن ابي سليمن عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه فقال ان الله عز وجل
يقرئك السلام ويقول لك كيف تجدك قال اجدني وجعا يا امين الله ثم جاء من الغد
فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك كيف تجدك قال اجدني يا امين الله
وجعا ثم جاءه اليوم الثالث ومعه ملك الموت فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول
كيف تجدك قال اجدني يا امين الله وجعا من هذا معك قال هذا ملك الموت وهذا آخر
عهدي بالدنيا بعدك وآخر عهدك بها ولن آسى على هالك من بني آدم بعدك ولن
اهبط الى الارض الى احد بعدك ابدا فوجد النبي صلى الله عليه وسلم سكرة الموت وعنده
قدح فيه ماء فكلما وجد سكرة اخذ من ذلك الماء فمسح به وجهه ويقول اللهم اعني على سكرة
الموت اخبرنا ابن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال ابن معروف
قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال اخبرنا محمد بن سعد قال اخبرنا انس بن عياض قال
حدثونا عن جعفر بن محمد عن ابيه قال لما بقي من اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
نزل عليه جبريل فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة
لك يسألك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني
يا جبريل مكروبا فلما كان في اليوم الثاني هبط اليه جبريل فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك
اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسألك عما هو اعلم به منك يقول لك كيف تجدك
قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا فلما كان اليوم الثالث نزل جبريل
وهبط معه ملك يقال له اسمعيل يسكن الهواء لم يصعد الى السماء قط ولم يهبط
الى الارض منذ يوم كانت الارض هو على سبعين الف ملك ليس منهم ملك الا وهو

على سبعين الف ملك فسبقهم جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك اكراما
لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسئلك عما هو اعلم به منك يقول لك كيف تجدك
قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا ثم استاذن ملك الموت
فقال جبريل يا احمد هذا ملك الموت يستاذن عليك ولم يستاذن على ادمي كان قبلك
ولا يستاذن على ادمي بعدك قال ائذن له فدخل ملك الموت فوقف بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك في
كل ما تامرني ان امرتني ان اقبض نفسك قبضتها وان امرتني ان اتركها تركتها قال وتفعل
يا ملك الموت قال بذلك امرت ان اطيعك في كل ما امرتني فقال جبريل يا احمد ان
الله قد اشتاق اليك قال فامض يا ملك الموت لما امرت به فقبض نفسه الطاهرة
بحضرة جبريل عليه السلام فقال جبريل السلام عليك يا رسول الله هذا آخر موطئ
الارض انما كنت حاجتي من الدنيا فتوفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

الباب الثاني والعشرون في ذكر معاتبته نفسه على كراهية الموت

اخبرنا ابن عبد الباقي قال اخبرنا ابن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا
ابن حيوية قال اخبرنا ابن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد
ابن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الحكم بن القسم عن ابي الحويرث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يشتك شكوى الا سال الله العافية حتى كان في مرضه
الذي توفي فيه فانه لم يدع بالشفاء فطفق يقول يا نفس مالك تلوذين كل ملاذ
اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بهذه
الكلمات اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما قالت فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
اخذت بيده فجعلت امسحه بها واقولها فنزع يده مني ثم قال رب اغفر لي والحقني
بالرفيق فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه اخرجاه الباب

الثالث والعشرون في صفة خروج روحه الطاهرة اخبرنا هبة الله بن محمد قال

اخبرنا

اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا همام قال اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراسه بين سحري ونحري فلما خرجت روحه لم اجد ريحا قط اطيب منها الباب

الرابع والعشرون في صفة الثياب التي توفي صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن
محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثني
ابي قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة رضي الله تعالى عنها كساء ملبدا وازارا غليظا قالت قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذين اخرجاه الباب الخامس والعشرون

في ذكر وقت موته صلى الله عليه وسلم توفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين نصف
النهار وربما قيل عند اشتداد الضحى لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى
عشرة من هجرته اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي قال اخبرنا احمد بن ابي منصور
قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال
قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين

الباب السادس والعشرون في ان الناس شكوا في موت رسول الله

صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين
قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عن عقيل عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله تعالى عنها اخبرته ان ابا بكر
رضي الله تعالى اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة ثم فكشف
عن وجهه وقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
التي كتبت فقد متها وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه خرج
وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى ان يجلس عمر فاقبل الناس اليه وتركوا
عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان

السنح بالضم موضع قرب المدينة كان مسكن لابي بكر رضي الله عنه

ثم اكب عليه ح

الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
الناس منه كلهم فما اسمع بشرا الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال (من الناس صح)
والله ما هو الا ان سمعت ابو بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت
الى الارض حين سمعته تلاها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات انفرد
باخراجه البخاري قال ابن عقيل وحدثنا عيسى بن عمر السمرقندي قال اخبرنا ابو محمد
الدارمي قال اخبرنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فحبس بقية يومه وليلته والغد
حتى دفن ليلة الاربعاء وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه
عرج بروحه كما عرج بروح موسى فقام عمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يمت ولكنه عرج بروحه كما عرج بروح عيسى والله لا يموت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يقطع ايدي اقوام والسنتهم فلم يزل عمر يتكلم حتى ازبد شدقاه مما يقول
ويوعد فقام العباس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات وانه لبشر
وانه ياسن كما ياسن البشر اي قوم فادفنوا صاحبكم فانه اكرم على الله من ان يميته (ياسن اي يتغير صح)
اماتتين ايميت احدكم اماتة ويميته اماتتين هو اكرم على الله من ذلك اي قوم
فادفنوا صاحبكم فان يك كما تقولون فليس بعزيز على الله ان يبحث عنه التراب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما مات حتى ترك السبيل نهجا واضحا فاحل
الحلال وحرم الحرام ونكح وطلق وحارب وسالم ما كان راعي غنم يتبع بها رؤس
الجبال يخبط عليها العضاة ويمدر حوضها بيده بانصب ولا ادأب من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي قوم فادفنوا صاحبكم وجعلت ام ايمن تبكي وقالت اني (كان فيكم صح)
والله ما ابكي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون اعلم انه قد ذهب الى ما
هو خير من الدنيا ولكن ابكي على خبر السماء انقطع اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا
الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال قال الزهري اخبرني انس قال
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فقام عمر فقال ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكن ربه ارسل اليه كما ارسل الى موسى فمكث عن قومه
اربعين ليلة والله اني لارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقطع ايدي
رجال من المنافقين والسنتهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات اخبرنا (قد مات صح)
ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال
اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا الليث بن خالد البلخي (جعفر بن صح)
سمعته يحدث ابي قال حدثنا جعفر بن سليمن عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه
قال كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي
مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم منها كل شيء وما نفضنا الايدي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا

الباب السابع والعشرون
في ذكر مبلغ سن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم الكروخي
قال اخبرنا ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا اخبرنا الجراحي قال اخبرنا المحبوبي قال
حدثنا الترمذي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن
ابي عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين اخرجاه في الصحيحين اخبرنا
عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال اخبرنا
الهيثم بن كليب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا اسحق بن موسى الانصاري قال حدثنا
معن قال حدثنا ملك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن ملك رضي الله تعالى
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على راس اربعين سنة واقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة قال الترمذي وحدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني قتادة عن الحسن عن دغفل بن
حنظلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين سنة قلت
الصحيح الاول ومن قال ستين اراد عشر السنين والانسان قد يقول سني اربعون ويكون
قد زاد عليها الا ان الزيادة لم تبلغ عشرا

الباب الثامن والعشرون
في ذكر ما خلف وحكمه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
حدثنا ابو مسعود سليمن بن ابراهيم الاصبهاني قال محمد بن ابراهيم بن جعفر الازدي

قال حدثنا محمد بن الحسين القطان قال حدثنا ابراهيم بن الحرث البغدادي قال حدثنا
يحيى بن ابي بكير الكرماني قال حدثنا زهير بن معوية الجعفي قال حدثنا ابن اسحق عن
عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال والله
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
ولا شيئا الا بغلته البيضاء وارضا جعلها صدقة اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا
احمد بن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا
الترمذي قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابن محمد حسين صح قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن عمرو بن الحرث وله صحبة قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
وارضا جعلها صدقة قال الترمذي وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا صفوان بن عيسى
عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة قال الترمذي وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة اخبرنا هبة الله بن محمد ومحمد بن عبد الباقي
قالا اخبرنا ابو الطيب الطبري قال حدثنا ابو احمد الغطريفي قال اخبرنا ابو خليفة قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء عن جويرية عن ملك عن الزهري عن ملك بن اوس
ابن الحدثان عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة اخبرناه علي بن عمر الدباس قال اخبرنا علي
ابن الحسين بن ايوب قال اخبرنا ابو علي بن شاذان قال اخبرنا حمزة بن احمد قال
اخبرنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا سليمن بن داود الهاشمي قال اخبرنا
ابن المبارك عن معمر ويونس عن الزهري عن ملك بن اوس بن الحدثان قال قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لسعد وعبد الرحمن والزبير انشدكم الله اتعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم قال فقال
العباس وعلي نعم ايضا مثل ذلك وقد روى محمد بن سعد عن محمد بن سهل عن ابي خيثمة
قال كانت صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير الاعواف

والدلال

والدلال والميث وبرقة وحسنى ومشربة ام ابراهيم كانت تنزلها وكان ذلك المال
لسلام بن مشكم النضري وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا فكانت بنو النضير حبسا لنوائبه وكان فدك لابن
السبيل وكانت خيبر وكان الخمس فجزاه ثلثة اجزاء فجزآن للمسلمين وجزء كان
ينفق منه على اهله فان فضل فضل رده على فقراء المهاجرين

الباب التاسع والعشرون في ذكر غسله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما اجتمع القوم لغسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس في البيت الا اهله عمه العباس وعلي بن ابي طالب والفضل بن العباس
وقثم بن العباس واسامة بن زيد وصالح مولاه فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الباب
اوس بن خولي الانصاري وكان بدريا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا علي نشدتك
الله وحقنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي ادخل فدخل فحضر غسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يل من غسله شيئا قال فاسنده علي بصدره وعليه
قميصه وكان العباس والفضل وقثم يقلبونه مع علي وكان اسامة وصالح يصبان
الماء وجعل علي يغسله ولم ير من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا مما يرى من الميت
وهو يقول بابي وامي ما اطيبك حيا وميتا قال ابن اسحق وحدثني يحيى بن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه فقالوا والله ما ندري كيف نصنع انجرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ارسل الله عليهم السنة
حتى والله ما من القوم رجل الا وذقنه على صدره نائما قالت ثم كلمهم من ناحية
البيت لا يدرون ما هو فقال اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه قالت فثاروا
اليه فغسلوه وهو في قميصه يفاض عليه الماء والسدر ويدلكه الرجال بالقميص وكانت
تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
نساؤه قال احمد وحدثنا يحيى بن يمان عن حسن بن صالح عن جعفر بن محمد قال

كان يستنقع الماء في جفون رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان علي يحسوه اخبرنا
اسمعيل بن احمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن النقور قال اخبرنا عيسى بن علي بن
عيسى قال حدثنا البغوي قال حدثنا زهير بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال جعل علي رضي الله تعالى عنهما يغسل النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ير منه شيئا مما يرى من الميت وهو يقول ما اطيبك حيا وميتا اخبرنا ابو
منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي
قال اخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال حدثنا عبد الله بن ناجية قال حدثنا ابو بكر
ابن محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابن عياش
عن ابن ارقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله تعالى عنه انه غسل
النبي صلى الله عليه وسلم فعصر بطنه في الوسطى فلم يخرج شيء فقال بابي انت وامي
طيبا في الموت وطيبا في الحيوة اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا ابو منصور محمد
بن محمد العكبري قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا عمر بن الحسن الشيباني
قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثنا اسحق بن اسمعيل قال حدثنا سفين بن
عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل
والعباس واسامة بن زيد وغسل ثلاث غسلات بماء وسدر من بئر سعد بن
خيثمة وكان يشرب منها في رواية ويقال لتلك البئر الغرس اخبرنا ابو منصور القزاز
قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثنا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري قال حدثنا ابو بكر
ابن المقري باصبهان قال حدثنا احمد بن موسى ابو ذرعة المكي قال حدثنا احمد بن ابي
روح قال حدثنا احمد بن محمد بن جميل قال حدثني عمي سهل بن جميل بن مهران عن ابي
مقاتل السمرقندي عن كثير بن زياد عن الحسن قال لما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدوا في ثيابه نافجة مسك يطيب بها ثيابه الباب الثلثون
في ذكر كفنه صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي
قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس

النافجة وعاء المسك معرب

رضي الله تعالى

250

رضي الله تعالى عنهما قال لما غسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم جففوه ثم صنع
به ما يصنع بالميت ثم ادرج في ثلثة اثواب ثوبين ابيضين وبرد حبرة اخبرنا ابو منصور
القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر
الامام قال حدثنا سليمن بن احمد الطبراني قال حدثنا الحسن بن علي المعمري قال
حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا الاحوص بن جواب قال حدثنا سفين عن
عاصم عن عبد الله عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كفن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ثلثة اثواب ثوبين سحوليين وبرد حبرة اخبرنا اسمعيل بن احمد قال
اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد العكبري قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال حدثنا عمر
ابن الحسن الشيباني قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا
عبد الله بن ادريس قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب سحولية بيض ليس فيها قميص ولا
عمامة الباب الحادي والثلثون في ذكر الصلوة عليه صلوة الجنازة
اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا ابو منصور العكبري قال اخبرنا ابن بشران قال
اخبرنا عمر بن الحسن قال اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا سفين
بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه انه قال صلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير
امام يدخل المسلمون زمرا زمرا فيصلون عليه ويخرجون فلما صلي عليه نادى عمر خلوا
الجنازة واهلها اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيويه
قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد
قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني ابي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه
عن جده قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل ووضع في اكفانه ثم وضع
على سريره فكان الناس يصلون عليه رفقاء رفقاء لا يؤمهم عليه احد دخل الرجال
فصلوا عليه ثم دخل النساء قال ابن سعد وانبأنا عبد الوهاب بن عطاء قال انبأنا
عوف عن الحسن قال غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وكفنوه وحنطوه ثم وضع على
سريره فدخل عليه المسلمون افواجا يقومون يصلون عليه ثم يخرجون ويدخل آخرون
حتى صلوا عليه كلهم الباب الثاني والثلثون في ذكر موضع قبره اخبرنا

هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا ابو بكر بن ملك قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني ابي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يدروا اين يقبروا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يقبر نبي الا حيث
يموت فاخروا فراشه وحفروا تحت فراشه اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد
ابن ابي منصور قال اخبرنا علي بن احمد الخزاعي قال حدثنا الهيثم بن كليب قال حدثنا
الترمذي قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر هو
المليكي عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً
ما نسيته قال ما قبض الله نبياً الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع
فراشه اخبرنا علي بن عبيد الله واحمد بن الحسن بن البناء وعبد الرحمن بن محمد قالوا حدثنا
عبد الصمد بن المامون قال اخبرنا علي بن عمر الحربي قال حدثنا جعفر بن احمد بن الصباح
قال حدثنا محمد بن يحيى القطعي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن ابن
اسحق عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي بكر الصديق رضي
الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا
دفن حيث يقبض اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اخبرنا العكبري قال اخبرنا ابو الحسين
ابن بشران قال اخبرنا عمر بن الحسن الشيباني قال حدثنا ابو بكر القرشي قال
حدثني محمد بن سهل التميمي قال حدثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي عن حماد بن
سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما مات النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا اين ندفنه فقال ابو بكر في الموضع الذي مات فيه اخبرنا
علي بن عبيد الله قال اخبرنا ابو القسم البسري قال انبانا ابو عبد الله بن بطة قال حدثنا
ابو عبد الله بن مخلد قال حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا
عبد الحميد بن جعفر عن عثمان بن محمد الاخنسي عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في موضع قبره فقال قائل بالبقيع
فقد كان يكثر الاستغفار لهم وقال قائل عند منبره وقال قائل عند مصلاه فجاء

ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقال ان عندي من هذا خبراً وعلماً سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا دفن حيث توفي اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال
اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث
ابن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا يزيد بن هرون عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب قال قالت عائشة رضي الله تعالى عنها لابي بكر رضي الله تعالى عنه
رأيت في المنام كأن ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي فقال ابو بكر خير قال يحيى فسمعت الناس
يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض فدفن في بيتها قال لها ابو بكر هذا احد
اقمارك اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال حدثنا ابو
عمر بن مهدي قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا عبد الكريم بن الهيثم
القطان قال حدثنا عبد الله بن محمد الكرماني قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا
صدقة بن سعيد قال حدثني جميع بن عمير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقالوا اين ندفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال علي انه ليس في الارض بقعة اكرم على الله من بقعة قبض فيها نفس
نبيه صلى الله عليه وسلم

الباب الثالث والثلثون في ذكر لحد صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن
ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال لما اجتمعوا لغسل رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم دعا العباس رجلين فقال
ليذهب احدهما الى ابي عبيدة بن الجراح وكان ابو عبيدة يضرح لاهل مكة وليذهب
الاخر الى ابي طلحة وكان ابو طلحة يلحد لاهل المدينة قال ثم قال العباس حين سرحهما
اللهم خر لرسولك فذهبا فلم يجد صاحب ابي عبيدة ابا عبيدة ووجد صاحب ابي
طلحة ابا طلحة فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد وحدثنا اسحق بن يوسف
قال اخبرنا ابو جناب عن زاذان عن جرير بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحدوا ولا تشقوا فان اللحد لنا والشق لغيرنا قال احمد وحدثنا منصور
قال احمد وحدثنا منصور بن سلمة الخزاعي قال اخبرنا عبد الله بن احمد عن اسمعيل

هب

الضريح القبر وقوله يضرح يقبر كيلحد

ابن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما
صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم انفرد باخراجه مسلم الباب
الرابع والثلثون في ذكر ما ترك في قبره صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا
الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا وكيع قال حدثنا شعبة
واخبرنا هبة الله قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة
حمراء قال وكيع هذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة واخبرنا اسمعيل السمرقندي
قال اخبرنا ابو منصور العكبري قال اخبرنا ابن بشران قال اخبرنا عمر بن الحسن قال
حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور
عن الحسن قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء كان اصابها
يوم خيبر قال جعلوها لان المدينة ارض سبخة الباب الخامس والثلثون
في ذكر وقت دفنه صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي قال
اخبرنا احمد بن ابي منصور قال اخبرنا الخزاعي قال اخبرنا الهيثم بن كليب قال
حدثنا الترمذي قال حدثنا ابن ابي عمر قال اخبرنا سفين بن عيينة عن جعفر بن
محمد قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة
الثلاثا ودفن من الليل اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا
ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا
محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما علمنا بدفن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي ليلة الثلثا في السحر قال محمد بن عمر
وحدثني عبد الله بن جعفر عن ابن ابي عون عن ابي عتيق عن جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنه قال رش على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء الباب
السادس والثلثون في ذكر الذين نزلوا قبره صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عبد الباقي

قال

قال اخبرنا الجوهري قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا
الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي رضي الله تعالى عنه انه نزل في حفرة
النبي صلى الله عليه وسلم هو وعباس وعقيل بن ابي طالب واسامة بن زيد واوس
ابن خولي وهم الذين ولوا كفنه قال محمد بن عمر وحدثني عمر بن صالح عن صالح
مولى التوأمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال نزل حفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب والفضل وشقران اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا
ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن ابي عسيب انه
شهد الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون
عليه ثم يخرجون من الباب الاخر فلما وضع في لحده قال المغيرة قد بقي من رجليه شي
لم يصلحوه قالوا فادخل فاصلحه فدخل وادخل يده فمس قدميه وقال اهيلوا علي
التراب فاهالوا عليه حتى بلغ انصاف قدميه فكان يقول انا احدثكم عهدا برسول الله
صلى الله عليه وسلم الباب السابع والثلثون في صفة قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه اعلم ان قبره وقبر صاحبيه في صفة بيت عائشة
رضي الله تعالى عنها وقد اختلفت الرواية في صفة قبورهم صلى الله تعالى عليهم
فروى انها على هذا الشكل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

ابو بكر رضي الله تعالى عنه

عمر رضي الله تعالى عنه

وروى آخرون انها على هذا الشكل

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ابو بكر رضى الله تعالى عنه

عمر رضى الله تعالى عنه

وروى آخرون انه على هذا الشكل

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ابو بكر رضى الله تعالى عنه — عمر رضى الله تعالى عنه

وقد اختلفت الرواية هل هو مسنم او مسطح فروي الوصفان جميعا

الباب الثامن والثلاثون في فضل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم

اخبرنا احمد بن سعيد البناء قال اخبرنا ابو نصر الزينبي قال اخبرنا محمد بن عمر الوراق قال اخبرنا محمد بن البسري قال اخبرنا نصر بن شعيب قال حدثنا ابي قال حدثنا ابي قال حدثنا جعفر بن سليمن عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حيوتي انبأنا ابو القسم الحريري قال اخبرنا ابو بكر الخياط قال اخبرنا ابو عبد الله ابن دوست قال اخبرنا ابو على بن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني الفضل بن سهل قال حدثنا موسى بن هلال قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري فقد وجبت له شفاعتي قال القرشي وحدثني سعيد بن عثمان الجرجاني قال اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك قال اخبرني يزيد بن سليمن الكعبي عن انس بن ملك رضى الله تعالى عنه قال من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة قال ابن ابي فديك واخبرني عمر بن حفص ان ابن ابي مليكة كان يقول من احب ان يقوم وجاه النبي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فليجعل القنديل الذي في القبلة عند القبر على رأسه قلت وثم ما هو اوضح دليلا من القنديل وهو مسمار من صفر في حائط الحجرة اذا حاذاه القائم كان القنديل على رأسه قال ابن ابي فديك وسمعت بعض من ادركت يقول بلغنا انه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتلى هذه الآية ان الله وملئكته يصلون على النبي فقال صلى الله عليك يا محمد يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك حاجة وقال بعض زوار القبر

اتيتك راجلا وودت اني ملكت سواد عيني امتطيه

ومالي لا اسير على المآقي الى قبر رسول الله فيه

قال المصنف

الباب التاسع والثلثون في الاستسقاء بقبره صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين السرخسي قال حدثنا عيسى بن عمر السمرقندي قال حدثنا ابو محمد الدارمي قال اخبرنا ابو النعمن قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو بن ملك النكري قال حدثنا ابو الجوزاء اوس بن عبد الله قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف قال ففعلوا فمطرنا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق قال الدارمي واخبرنا مروان بن محمد عن سعيد ابن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب من المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا معمر بن عبد الواحد الاصبهاني بالروضة بالمدينة قال انبأنا عمي ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد انه سمع ابا بكر محمد بن الخطاب قال سمعت عبد الله بن صالح قال سمعت ابا بكر المقرئ يقول كنت انا والطبراني وابو الشيخ في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا على حالة فاثر فينا الجوع فواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله الجوع الجوع وانصرفت فقال لي ابو القسم اجلس فاما ان يكون الرزق او الموت قال ابو بكر فقمت انا وابو الشيخ والطبراني جالس ينظر في شيء

فخضر بالباب علوي فدق الباب ففتحنا فاذا معه غلامان مع كل واحد منهما زبيل فيه
شيء كثير فجلسنا فاكلنا فظننا ان الباقي يأخذه الغلام فولى وترك عندنا الباقي فلما
فرغنا من الطعام قال العلوي يا قوم اشكوتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني بحمل شيء اليكم الباب

في المنام صح

الاربعون في ذكر ندب فاطمة عليها صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها اخبرنا
عبد الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا
البخاري قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله
تعالى عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة
واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت اجاب ربا دعاه

يا ابتاه صح

يا ابتاه جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله تعالى
عنها يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب اخبرنا ابن
ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن يوسف قال اخبرنا ابو الحسين بن الابنوسي قال انبأنا
عمر بن ملك قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد الكاتب قال حدثني
طاهر بن يحيى حدثني ابي عن جدي عن جعفر بن محمد عن علي رضي الله تعالى عنه قال

عن ابيه صح

لما رمس على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت فاطمة رضي الله تعالى عنها فاخذت
قبضة من تراب القبر فوضعته على عينها وبكت وانشأت تقول

ماذا على من شم تربة احمد ، ان لا يشم مدى الزمان غواليا ،
صبت علي مصائب لو انها ، صبت على الايام عدن لياليا ،

اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا عيسى بن عمر
قال حدثنا ابو محمد الدارمي قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا فطر عن عطاء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصابه بي فانها من
اعظم المصائب الباب الحادي والاربعون في فضل الصلوة عليه صلى
الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سليمن بن داود قال حدثنا اسمعيل
قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عز وجل عليه عشرا انفرد باخراجه
مسلم قال احمد وحدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا يونس بن عمرو عن بريد بن
ابي مريم عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه
عشر خطيئات قال احمد وحدثنا وكيع قال حدثنا سفين عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن الطفيل بن ابي كعب عن ابيه قال قال رجل يا رسول الله ان جعلت صلوتي
كلها عليك قال اذا يكفيك الله تبارك وتعالى ما اهمك من دنياك وآخرتك
قال احمد وحدثنا ابو كامل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمن مولى
الحسن بن علي عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ذات يوم والسرور في وجهه فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد اما يرضيك
ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا
يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا قال بلى قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة
يحدث عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة لم
تزل الملئكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر قال احمد وحدثنا
ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو
عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف رضي
الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجه نحو صدقته فدخل
فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود حتى ظننت ان الله عز وجل قد قبض نفسه
فيها فدنوت منه ثم جلست فرفع رأسه فقال من هذا قلت عبد الرحمن قال ما
شأنك قلت يا رسول الله سجدت سجدة خشيت ان يكون الله عز وجل قد قبض نفسك
فيها فقال ان جبريل اتاني فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك
صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا قال احمد وحدثنا سريج قال
حدثنا ابو معشر عن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابي طلحة الانصاري رضي الله تعالى
عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر

قالوا يا رسول الله اصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال اجل اتاني آت
من عند ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك صلوة كتب الله لها عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها اخبرنا يحيى بن علي المدبر
قال اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة قال اخبرنا ابو طاهر المخلص قال حدثنا البغوي قال
حدثنا صالح بن ملك قال حدثنا صالح المري عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه
قال حدثنا ابو طلحة رضي الله تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيت من بشره وطلاقته ما لم اره على مثل تلك الحال فقلت يا رسول الله ما رأيتك على
مثل هذه الحال قال وما يمنعني يا ابا طلحة وقد خرج جبريل من عندي آنفا فاتاني
ببشارة من ربي تعالى قال بعثني اليك يبشرك انه ليس احد من امتك يصلي عليك صلوة
الا صلى الله عليه وملئكته عشرا اخبرنا يحيى بن الحسن بن البناء قال اخبرنا ابو الحسين
محمد بن احمد الابنوسي قال اخبرنا ابو محمد بن عبد الله بن اخي ميمي قال حدثنا البغوي قال
حدثنا محمد بن حبيب الجارودي قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم ٢ عن سهل بن سعد ٢ عن ابيه صح
الساعدي رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا بابي طلحة
فقام فتلقاه فقال بابي انت وامي يا رسول الله اني لارى السرور في وجهك فقال نعم اتاني
جبريل آنفا فقال يا محمد من صلى عليك مرة او قال واحدة كتب الله له عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال محمد بن حبيب ولا اعلمه الا قال وصلت
عليه الملائكة عشر مرات اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا الحافظ ابو بكر بن ثابت
قال اخبرنا القاضي ابو عمر القسم بن جعفر الهاشمي قال حدثنا ابو العباس محمد بن احمد
الاثرم قال حدثنا احمد بن يحيى السوسي قال حدثنا ابو الجنيد حسين بن خالد عن عبد
الحكم قال اخبرني انس بن ملك عن ابي طلحة رضي الله تعالى عنه قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم اره قط اشد فرحا ولا اطيب نفسا منه يومئذ
فقلت يا رسول الله بابي انت وامي اني لم اراك قط اشد فرحا ولا اطيب نفسا منك اليوم
فقال يا ابا طلحة وما يمنعني ان لا اكون كذلك وانما فارقني جبريل آنفا فقال لي يا محمد ان
ربك بعثني اليك وهو يقول انه ليس احد من امتك يصلي عليك صلوة الا رد الله عليه مثل
صلوته عليك والا كتب الله له بها عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات

ولا

ولا يكون لصلوته منتهى دون العرش ولا تمر بملك الا قال صلوا على قائلها كما صلى
على محمد صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن المبارك بن علي قال اخبرنا احمد بن الحسن بن
طاهر وانبأنا محمد بن عبد الملك قالا اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسن
ابن رزقويه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن عمر بن موسى
المخرمي قال حدثنا ابراهيم بن الوليد بن سلمة القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن انس بن ملك عن ابي طلحة رضي الله تعالى عنه قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم واساريره وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رأيتك
اطيب نفسا ولا اظهر بشرا منك في يومنا هذا فقال وما لي لا تطيب نفسي ويظهر
بشري وانما فارقني جبريل الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من امتك صلوة كتب
الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفعه عشر درجات وقال له الملك مثل
ما قال قلت يا جبريل ومن ذلك الملك فقال ان الله عز وجل وكل بك ملكا من لدن آدم
خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد الا قال وانت صلى الله عليك اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد
ابن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله قال حدثنا جدي قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن محمد بن ابي الثلج قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن خزيمة البجلي قال حدثنا
جعفر بن عيسى الحسني قال حدثنا رشدين بن سعد قال حدثنا معوية بن صالح عن
اسحق عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه قال الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم امحق للخطايا من الماء للنار والسلام على
النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل من ضرب السيف في سبيل الله عز وجل وكما قال الباب

الثاني والاربعون في تبليغ الملئكة اليه الصلوة والسلام اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن
ابن محمد القزاز قال اخبرنا ابو الحسين بن النقور قال اخبرنا الحسين بن هرون بن
محمد الضبي قال اخبرنا عبد العزيز بن اسحق قال حدثني علي بن محمد النخعي قال حد ثني
سليمن بن ابراهيم المحاربي قال حدثني نصر بن مزاحم المنقري قال حدثني ابراهيم بن
الزبرقان قال حدثني ابو خالد الواسطي قال حدثني زيد بن علي عن ابيه عن جده عن

علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة
صلى الله عليه بها عشر صلوات واستبق ملكاه ايهما يبلغ روحي منه السلام اخبرنا
عبد الاول قال اخبرنا عبد الله بن محمد الانصاري قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد
ان ابراهيم اخبرهم قال اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا محمد بن كثير العبدي واخبرنا ابن ابن محمد صح
ناصر وعلي بن ابي عمر قالا اخبرنا طراد قال حدثنا ابن بشران قال حدثنا ابن صفوان
قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني حمد بن بحير قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا
سفين الثوري عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملئكة سياحين في الارض
يبلغوني عن امتي السلام اخبرنا ابو منصود القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا
علي بن ابي علي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الشخير الصيرفي قال حدثنا سعيد بن الحسن
الروزبهان قال حدثنا يوسف بن موسى بن راشد القطان قال حدثنا جرير عن حسين
الخلقاني عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملئكة يطوفون في الارض يبلغوني
عن امتي السلام اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري قال اخبرنا ابو طالب العشاري قال
اخبرنا ابو الحسين بن سمعون قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا محمد بن موسى قال
حدثنا الاصمعي قال حدثنا محمد بن مروان السدي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند
قبري وكل بها ملك يبلغني وكفى امر دنياه وآخرته وكنت له يوم القيمة شهيدا او شفيعا
انبانا علي بن عبيد الله قال اخبرنا ابو الحسين بن النقور قال اخبرنا عيسى بن علي قال حدثنا
بدر بن الهيثم قال حدثنا عمرو بن النضر قال حدثنا عصمة بن عبيد الله الاسدي قال
حدثنا نعيم بن ضمضم عن عمران بن الحميري قال قال عمار بن ياسر يا عمران سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اعطى ملكا من الملئكة اسماع الخلائق
فهو قائم على قبري الى يوم القيمة لا يصلي علي احد الا سماه باسمه واسم ابيه وقال يا احمد
صلى عليك فلان بن فلان وتكفل لي الرب عز وجل ان ارد عليه بكل صلوة عشرا

الباب الثالث والاربعون في بلوغ سلام امته اليه ورده على من سلم عليه

اخبرنا

اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن زيد قال اخبرنا حيوة قال
حدثني ابو صخر ان يزيد بن عبد الله بن قسيط اخبره عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد يسلم علي الا رد الله الي روحي حتى
ارد عليه السلام

الباب الرابع والاربعون في كيفية الصلوة عليه

اخبرنا
هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت ابن ابي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اخرجاه على هذا
اللفظ وقد انبانا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا احمد بن الحسن الباقلاوي قال ابن احمد صح
اخبرنا ابو علي بن شاذان قال اخبرنا دعلج قال حدثنا محمد بن علي الصايغ قال حدثنا
سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة
عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك
حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد

الباب الخامس والاربعون في ذم من ذكر عنده فلم يصل عليه

اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو سعيد واخبرنا محمد بن ناصر وعلي بن ابي
عمر قالا اخبرنا طراد قال اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابن صفوان
قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثنا هرون بن صفوان قال حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمن بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين عن ابيه علي بن حسين عن ابيه صح
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي اخبرنا ابو بكر

ابن عبد الباقي قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابراهيم بن احمد الخرقي قال حدثنا
جعفر الفريابي قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل
علي قال الفريابي وحدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صعد المنبر فقال آمين آمين آمين فلما نزل قيل يا رسول الله انك حين صعدت المنبر قلت
آمين آمين آمين فقال ان جبريل اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له
فمات فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم
يبرهما فمات فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ذكرت عنده فلم يصل
عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين اخبرنا الكروخي قال اخبرنا
ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا اخبرنا الجراحي قال اخبرنا المحبوبي قال حدثنا
الترمذي قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفين
عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم
مجلسا ~~لم يذكروا~~ لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان ترة عليهم ان شاء
عذبهم وان شاء غفر لهم الباب السادس والاربعون في ذكر ما
سمع من التعزية برسول الله صلى الله عليه وسلم من الهواتف اخبرنا محمد بن ناصر قال
قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا العشاري قال اخبرنا ابو علي بن
صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثنا محمد بن صالح القرشي قال حدثنا
محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن حسين عن علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه جاء آت يسمع حسه ولا يرى شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله
ان في الله عوضا من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من ما فات فبالله
فثقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم
الباب السابع والاربعون في انه لا يبلى اخبرنا ابن الحصين
قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال

الترة النقص وقيل التبعة صح

ابو طالب صح
قال اخبرنا ابن اخي ميمي صح

قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

حدثني ابي قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن
ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة
وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله
وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يعني بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض
ان تاكل لحوم الانبياء الباب الثامن والاربعون في عرض اعمال
امته عليه قد سبق في حديث اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اعمالكم
~~معروضة~~ تعرض علي يوم الجمعة واخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا الحسن بن علي الجوهري
قال اخبرنا ابن حيوية قال اخبرنا ابن معروف قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال حدثنا
محمد بن سعد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن غالب عن بكر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم
فاذا انا مت كانت وفاتي خيرا لكم تعرض علي اعمالكم فان رأيت خيرا حمدت الله تعالى
وان رأيت شرا استغفرت لكم انبانا علي بن عبيد الله قال اخبرنا ابن البسري قال اخبرنا ابو
طاهر بن المخلص قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا يحيى بن خذام قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري قال حدثنا ملك بن دينار عن انس بن ملك
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوتي خير لكم ينزل علي الوحي
من السماء فاخبركم بما يحل لكم وما يحرم عليكم وموتي خير لكم تعرض علي اعمالكم كل
خميس فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من ذنب استوهبت الله ذنوبكم
الباب التاسع والاربعون في رؤيته في المنام اخبرنا عبد الاول قال
اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا البخاري قال
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
في صورتي اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال
حدثنا ثابت قال حدثنا انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي قال احمد وحدثنا
هرون قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا حيوة حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني
فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني انفرد باخراج هذا الحديث البخاري واتفقا
على الذي قبله قال احمد وحدثنا حسين بن محمد قال حدثنا خلف عن ابي مالك الاشجعي
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني

ابواب بعثه وحشره وما يجري لها الباب الاول

في انه اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة اخبرنا الكروخي قال اخبرنا ابو عامر الازدي
وابو بكر الغورجي قالا اخبرنا الجراحي قال اخبرنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا
الحسين بن يزيد الكوفي قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن الربيع بن انس
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
الناس خروجا اذا بعثوا اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد
ابن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا
ورقاء قال سمعت عمرو بن يحيى المازني يحدث عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من يرفع راسه من التراب فاجد موسى عند العرش لا ادري كان فيمن صعق ام لا
اخرجاه اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال حدثنا ابو نصر الزينبي وابو الحسين بن
النقور وابو القسم بن البسري قالوا حدثنا ابو طاهر المخلص قال حدثنا البغوي قال
حدثنا ابو الاحوص محمد بن حيان وسريج بن يونس وعبيد الله بن عمر قالوا حدثنا هشيم
قال اخبرنا علي بن زيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة
ولا فخر وانا اول شافع يوم القيمة ولا فخر اخبرنا محمد بن عمر الارموي قال اخبرنا
ابو الحسين قال قرأت على عبد القاهر بن محمد الموصلي حدثكم ابو هرون موسى بن محمد — ابن المهتدي صح
الزرقي قال حدثنا احمد بن عبيد الله النرسي قال حدثنا محمد بن مصعب القرقساني
قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم واول من تنشق عنه الارض
واول شافع واول مشفع انبأنا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد
المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثنا سفين بن احمد قال حدثنا ابو زرعة
الدمشقي قال حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي قال حدثنا موسى بن اعين عن معمر بن راشد
عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام رضي الله
تعالى عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ولا
فخر قال ابو نعيم وحدثنا علي بن نصر الوراق قال حدثنا احمد بن زنجويه قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه — ابن ابراهيم القطيعي صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر

الباب الثاني في حشر عيسى بن مريم مع نبينا صلى الله عليهما وسلم

اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري قال انبأنا ابو طالب العشاري قال اخبرنا ابو الحسين
ابن اخي ميمي قال حدثنا ابو علي بن صفوان قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن مهدي
قال حدثنا ابو عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن عبد الرحمن بن زياد
ابن انعم الافريقي عن عبد الله بن يزيد الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث
خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى بن مريم من قبر واحد
بين ابي بكر وعمر

الباب الثالث في كيفية حشره

انبأنا سعد الخير
ابن محمد قال اخبرنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ
قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا معلى بن الفضل
قال حدثنا زياد بن ميمون عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة فاخرج وحولي — من قبري صح
المهاجرون والانصار ينفضون التراب عن رؤوسهم قال ابو نعيم وحدثنا محمد بن جعفر
ابن الهيثم قال حدثنا جعفر بن محمد الصايغ وحدثنا معمر بن عبد الواحد في الروضة
بين القبر والمنبر قالا حدثنا ابو علي الحسن بن حماد وهو الحداد قال اخبرنا قال حدثنا عبد الله — ابو نعيم صح
بن جعفر قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا شريح بن النعمان قال حدثنا

عبدالله بن نافع عن عاصم بن عمر عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه
الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة زاد المطرز
واحشر بين الحرمين اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين
قال حدثنا عيسى بن عمر السمرقندي قال حدثنا ابو محمد الداري قال حدثنا عبد الله بن
صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نبيه بن
وهب ان كعب الاحبار قال ما من فجر يطلع الا نزل سبعون الفا من الملئكة حتى يحفوا
بالقبر يضربون باجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا
وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت الارض خرج في سبعين الفا من الملئكة
يزفونه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري قال اخبرنا ابو
الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو طالب محمد بن الفتح قال اخبرنا علي بن الحسين
ابن سكينة قال حدثنا محمد بن القاسم بن مو مهدي قال اخبرنا علي بن احمد بن ابي قيس قال حدثنا
ابو بكر القرشي قال اخبرنا هرون بن عمر القرشي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا
مروان بن سالم عن يونس بن سيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر
الناس رجالا واحشر راكبا على البراق وبلال بين يدي على ناقة حمراء فاذا بلغنا مجمع
الناس نادى بلال بالاذان فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
صدقه الاولون والاخرون الباب الرابع في ذكر لواءه في القيمة
اخبرنا الكروخي قال اخبرنا قال اخبرنا ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا اخبرنا
الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا
الحسين بن يزيد الكوفي قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن الربيع بن انس
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء
الحمد بيدي انبأنا سعد الخير بن سعد بن محمد قال اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني قال حدثنا
حبيب بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي بن الوليد قال حدثنا خلف بن هشام قال
حدثنا حبان بن علي عن ليث عن عبيد الله بن زحر عن الربيع بن انس عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء الحمد بيدي ولا فخر آدم

الزفة بالضم الزمرة من الناس وقرئ واقبلوا اليه يزفون صح

وكن دونه صح

من النبيين تحت لواءي يوم القيمة ولا فخر وفي هذا الباب عن حذيفة وابي هريرة وقد
ذكرناها باسانيدها الباب الخامس في انه اكثر الانبياء تبعا اخبرنا
سعيد بن احمد بن الحسن بن البناء قال اخبرنا ابو محمد بن علي الزينبي قال اخبرنا ابو بكر
محمد بن عمر بن زنبور قال اخبرنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا
يحيى بن اليمان قال حدثنا سفين بن سعيد عن المختار بن فلفل عن انس رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء النبي يوم القيمة ومعه الرجل ويجيء النبي ومعه
الرجلان وانا اكثر الناس تبعا يوم القيمة الباب السادس في ذكر
حوضه عليه السلام اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداوودي قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا
الفربري قال حدثنا البخاري قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني وهب عن يونس
قال قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء
قال البخاري وحدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال
عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه
ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ
ابدا اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم قال سمعت سهلا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على
الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا قال احمد وحدثنا عبد الله بن الوليد قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليختلجن رجال دوني فاقول يا
رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك قال احمد وحدثنا يونس قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان امامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء واذرح قال احمد وحدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن
ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفسي بيده

الفرط بالتحريك المتقدم الى الماء ح

جربا واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال نهاية

لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة آنية الجنة من شرب منها
لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة عرضه مثل طوله ما بين عمان الى
ايلة ماؤه اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا
نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم
ابن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لأبعد من ايلة من عدن والذي نفسي
بيده اني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله
وتعرفنا قال نعم تردون علي غراً محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم انفرد باخراج
هذا الحديث والحديث الذي قبله مسلم واتفقا على ما قبل ذلك من الاحاديث

الباب السابع في ذكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق في
حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال انا اول شافع واول مشفع واخبرنا عبد
الاول قال اخبرنا ابن المظفر قال اخبرنا ابن اعين قال حدثنا الفربري قال حدثنا (قال حدثنا البخاري صح)
يحيى بن سعيد قال حدثنا ابو حيان قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون لم
ذلك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
عز وجل فيقول بعض الناس لبعض ابوكم آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك فاشفع لنا الى
ربك عز وجل الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب
اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحاً عليه السلم فيقولون
يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عز وجل عبداً شكوراً

فاشفع

فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد
غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه كانت لي دعوة على
قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم عليه السلم
فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ابراهيم عليه السلام ان ربي قد غضب اليوم غضباً
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله فذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى عليه السلم فيقولون يا موسى انت رسول الله اصطفاك
الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد قتلت نفساً لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
عيسى فيأتون عيسى عليه السلم فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه قال هكذا هو وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا الى ربك عز وجل الا ترى ما
نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضباً لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
محمد فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر فاشفع لنا الى ربك عز وجل الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فآتي (فآتوم صح)
تحت العرش فاقع ساجداً لربي عز وجل ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء
عليه لم يفتحه على احد قبلي فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فاقول رب امتي امتي (تُشفّع صح)
يا رب امتي امتي يا رب امتي امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سواه من الابواب ثم
قال والذي نفسي بيده لما بين مصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين
مكة وبصرى اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة
قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيلهمون ذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا تبارك وتعالى

فاراحا من مكاننا هذا فيأتون آدم وذكر قريبا مما في الحديث قبله الى أن قال فاقوم
فاستاذن على ربي عز وجل فيؤذن لي فاذا رأيت ربي تبارك وتعالى وقعت وخررت
ساجدا لربي عز وجل فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال يا محمد ارفع قل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود الثانية فاذا رأيت ربي عز وجل وقعت وخررت ساجدا لربي فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي
فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رأيت ربي
تبارك وتعالى وقعت وخررت ساجدا لربي عز وجل فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يا رب ما بقي الا من حبسه
القرآن فحدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا
اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة قال احمد وحدثنا بهز قال حدثنا همام
ابن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لكل نبي دعوة قد دعاها فاستجيب لهم واني خبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم
القيمة الاحاديث الثلثة في الصحيحين قال احمد وحدثنا ابو عامر قال حدثنا زهير بن
محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم
وصاحب شفاعتهم غير فخر قال احمد وحدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حرب بن
ميمون ابو الخطاب الانصاري عن النضر بن انس عن انس رضي الله تعالى عنه قال
حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقائم انتظر امتي تعبر الصراط اذ جاءني
عيسى عليه السلم فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يسألون او قال يجتمعون اليك
ويدعون الله ان يفرق بين جميع الامم الى حيث يشاء الله لغم ما هم فيه فالخلق
ملجمون في العرق فاما المؤمن فهو عليه كالزكمة واما الكافر فيغشاه الموت فقال
انتظر حتى ارجع اليك فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقى

بلغ يوم الاثنين ٢٠ ذي القعدة ٨٠

مالم

ما لم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل فاوحى الله عز وجل الى جبريل ان اذهب الى محمد
فقل له ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فشفعت في امتي ان اخرج من كل
تسعة وتسعين انسانا واحدا فما زلت اتردد الى ربي عز وجل فلا اقوم منه مقاما
الا شفعت حتى اعطاني الله عز وجل من ذلك ان قال يا محمد ادخل من خلق الله من ‹من امتك صح›
شهد ان لا اله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك قال احمد وحدثنا يحيى
عن الحسن بن ذكوان قال حدثني ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار قوم بشفاعة محمد فيسمون الجهنميين
انفرد باخراجه البخاري قال احمد وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا بسطام بن
حريث عن اشعث الحداني عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي قال احمد وحدثنا يونس بن محمد قال
حدثنا حرب بن ميمون عن النضر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني نبي الله ‹بن انس صح›
صلى الله عليه وسلم اني لقائم انتظر امتي تعبر الصراط اذ جاءني عيسى عليه السلام
فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يسألون او قال يجتمعون اليك ويدعون الله
عز وجل ان يفرق بين الامم الى حيث يشاء الله لغم ما هم فيه فالخلق ملجمون في العرق ‹جميع صح›
فاما المؤمن فهو عليه كالزكمة فاما الكافر فيغشاه الموت فقال انتظر حتى ارجع اليك
فذهب نبي الله فقام تحت العرش فلقى ما لم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل فاوحى
الله تعالى الى جبريل ان اذهب الى محمد فقل له ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع
فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا واحدا فما زلت اتردد
الى ربي عز وجل فلا اقوم منه مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله عز وجل ان قال
يا محمد ادخل من امتك من خلق الله عز وجل من شهد ان لا اله الا الله يوما واحدا
مخلصا ومات على ذلك اخبرنا ابو منصور القزاز قال حدثنا ابو بكر احمد بن علي
قال حدثنا علي بن ابي علي قال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا ابو محمد الحسن
ابن عبد الله بن محمد بن عيسى الفسوي قال حدثنا ابو جابر محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال
حدثنا محمد بن القسم الطالكاني قال حدثنا عمر بن هرون قال حدثنا سفين الثوري
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة تعجلها في الدنيا واني اختبأت دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة للمذنبين المتلطخين اخبرنا سعيد بن احمد البنآء قال حدثنا ابو
نصر الزينبي قال اخبرنا محمد بن عمر بن زنبور قال اخبرنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا
الحسن بن عرفة قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن نعمان بن
قراد عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم
واكفى اترونها للمؤمنين المتقين لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين اخبرنا
اسمعيل بن احمد قال اخبرنا ابو نصر الزينبي وابو الحسين بن النقور وابو القسم البسري
واخبرنا سعيد بن احمد قال اخبرنا ابو القسم البسري قال اخبرنا ابو طاهر المخلص
قال حدثنا البغوي قال حدثنا محمد بن حيان وشريح بن يونس قالا اخبرنا هشيم قال
اخبرنا علي بن زيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع يوم القيمة
ولا فخر واخبرنا محمد بن عبد الملك الأرموي قال اخبرنا ابو الحسين بن المهتدي قال اخبرنا ابو
الحسن محمد بن عبد الله المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مرزوق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان لكل نبي دعوة دعا بها في امته وخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة
اخرجه البخاري ومسلم من حديث انس بن ملك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال اخبرنا الحسين بن احمد بن ايوب قال اخبرنا ابو الحسين
ابن بشران قال اخبرنا محمد بن عمرو البختري قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي
قال حدثنا زكريا بن عدي قال اخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر

الباب الثامن في ذكر المقام المحمود

اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا
الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني قال حدثنا

يزيد بن عبد ربه قال حدثني محمد بن حرب واخبرناه عاليا سعيد بن احمد بن البنآء
قال اخبرنا ابو نصر الزينبي قال اخبرنا ابو بكر بن زنبور قال حدثنا عبد الله بن ابي داود
قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا الزبيدي عن الزهري عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك عن كعب بن ملك رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيمة فاكون انا وامتي
على تل عال ويكسوني ربي عز وجل حلة خضرآء ثم يؤذن لي فاقول ما شآء الله ان
اقول فذلك المقام المحمود قال احمد وحدثنا عارم بن الفضل قال حدثنا سعيد
ابن زيد قال حدثنا علي بن الحكم عن عثمان عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم
المقام المحمود يوم القيمة فقال رجل من الانصار وما المقام المحمود قال ذاك اذا
جيء بكم عراة حفاة غرلا فاقوم مقاما لا يقومه احد غيري فيغبطني به الاولون
والاخرون قال احمد وحدثنا وكيع قال حدثنا داود الزعافري عن ابيه عن ابي هريرة

الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف صح

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المقام المحمود الشفاعة
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا عبد العزيز بن علي الحربي قال اخبرنا ابو
طاهر المخلص قال حدثنا البغوي قال حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر قال حدثنا
ابو اسامة عن داود بن يزيد الاودي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
هو المقام الذي اشفع فيه لامتي اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو محمد الجوهري قال
حدثنا عبد العزيز بن جعفر الحرقي قال حدثنا شعيب بن محمد الذارع قال حدثنا سفين
ابن وكيع قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيمني
رب العالمين مقاما لم يقمه احدا قبلي ولن يقيمه احدا بعدي واخبرنا محمد
ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر قال اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال اخبرنا
احمد بن عبد الله السوسنجردي قال اخبرنا ابو بكر بن نجيب قال حدثنا محمد بن
عيسى قال اخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثني محمد بن بشر بن شريك بن عبد الله

بن الوليد صح

قال حدثنا محمد بن عقبة قال حدثنا عبادة بن ابي روق قال سمعت ابي يحدث
عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك محمودا قال
قال يقعده على العرش قال المروذي وحدثني محمد بن بشر قال حدثنا ابراهيم بن
ميمون قال حدثنا المطلب بن زياد قال حدثنا ليث عن مجاهد في قوله تعالى
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش فان قيل ما معنى قوله
محمودا ان قلنا انه الشفاعة فان الناس يحمدونه حين يشفع فيهم فيخلصهم من الكرب
وان قلنا يقعده على العرش فذاك مقام يحمده هو لو فعله على الخلق اخبرنا محمد
ابن ناصر قال اخبرنا محمد صح
ابن علي بن ميمون قال اخبرنا علي بن المحسن قال اخبرنا عبد الله بن ابراهيم الزينبي
قال حدثنا عمر بن سهل قال حدثنا احمد بن عمر بن ابان قال حدثنا محمد بن عمر الا
سلمي
قال حدثنا يعقوب عن ابي حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال ان لمحمد من
ربه عز وجل مقاما لا يقوله نبي مرسل ولا ملك مقرب يبين الله عز وجل فضله
للخلائق صح
على جميع الاولين والاخرين اخبرنا ابو المعمر المبارك بن احمد قال اخبرنا ابو الحسين بن
عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال اخبرنا علي بن الحسين بن سكينة قال
اخبرنا محمد بن القسم بن مهدي قال اخبرنا علي بن احمد بن ابي قيس قال حدثنا
ابو بكر القرشي قال اخبرنا سريج بن يونس قال اخبرنا ابو سفيان المعمري عن معمر عن
الزهري عن علي بن حسين رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم حتى لا يكون للانسان الا موضع قدميه
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يدعى ~~فاقول~~ يا رب ان هذا اخبرني
وجبريل عن يمين الرحمن والله ما رآه قبلها فيقول صح
انك ارسلته الي فيقول الله تبارك وتعالى صدق ثم اشفع فاقول يا رب عبادك
في اطراف الارض فهو المقام المحمود

الباب التاسع في تخليصه المؤمنين

على الصراط اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال يضرب الصراط
جسر على جهنم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز اخرجاه في افراد

مسلم من حديثي ابي هريرة وحذيفة رضي الله تعالى عنهما قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم اخبرنا هبة الله
ابن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يونس قال حدثنا حرب بن ميمون عن النضر بن
انس رضي الله تعالى عنه قال سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم
القيمة فقال انا فاعل قلت فاذا لم القك عند الصراط قال فانا عند الميزان قال
فاين اطلبك يوم القيمة يا نبي الله قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قال قلت صح
فاذا لم القك عند الميزان قال صح
قلت فانا عند الحوض لا اخطئ هذه الثلثة المواطن يوم القيمة

الباب العاشر في ان نبينا صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة

اخبرنا هبة الله بن
احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هاشم قال حدثنا سليمن عن ثابت عن انس رضي
محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله صح
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيمة
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول الخازن بك امرت لا افتح
لاحد قبلك حدثنا ابو احمد معمر بن عبد الواحد من لفظه بالروضة بين القبر و
المنبر قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله وهو ابو نعيم قال
حدثنا ابو يحيى محمد بن كوثر قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عمرو بن عاصم قال
حدثنا سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس بن ملك رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يقرع باب الجنة فيقول الخازن من انت
فاقول انا محمد فيقول اقوم فافتح لك فلم اقم لاحد قبلك ولا اقوم لاحد بعدك
انفرد باخراجه مسلم اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد البغدادي قال اخبرنا ابو بكر الطهراني
وابو الفضل البزاني وابو عيسى بن زياد وابو بكر بن ماجة وابو القسم بن منده قالوا
اخبرنا ابو جعفر الابهري قال حدثنا محمد بن ابراهيم الحزوري قال حدثنا لوين قال
حدثنا حديج عن ابي اسحق عن عامر وليس بالشعبي عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله تعالى
عنه قال قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم خليل الله وعيسى
كلمة الله وروحه وموسى كلمه الله تكليما فماذا اعطيت قال ولد آدم كلهم تحت رايتي
يوم القيمة وانا اول من يفتح له ابواب الجنة اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابو طالب بن
غيلان قال اخبرنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال اخبرنا عبد الله بن مسلم قال حدثنا

احمد بن عيسى التنيسي قال حدثنا عمرو وهو ابن سلمة عن زهير بن محمد عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة حرمت على الانبياء حتى ادخلها كلهم صح
وحرمت على الامم حتى تدخلها امتي انبانا سعد الخير بن محمد قال اخبرنا ابو سعد المطرز
قال حدثنا ابو نعيم الاصفهاني قال حدثنا محمد بن احمد الاصفهاني قال حدثنا محمد
ابن احمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي بن الوليد قال حدثنا سعيد بن سليمن
عن منصور بن ابي الاسود عن ليث عن الربيع بن انس عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا شافعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ابلسوا
ومفاتيح الجنة بيدي قال ابو نعيم وحدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن جرير قال
قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن صفوان قال حدثنا يعقوب الحضرمي قال حدثنا عبد السلام
ابن عجلان قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الله الجنة على كل ادمي يدخلها قبلي قال ابو نعيم وحدثنا
علي بن محمد بن نصر قال حدثنا احمد بن زنجويه قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا
عبد الله بن جعفر عن سهل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اول من يدخل الجنة ولا فخر

الباب الحادي عشر في فضل امته

اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام قال حدثنا
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون
يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض
عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع لليهود غدا وللنصارى بعد غد قال احمد
وحدثنا يزيد قال حدثنا بهز بن حكيم بن معوية عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل قال احمد الامم صح
وحدثنا حسن قال حدثنا ابن ابي لهيعة قال حدثنا ابن هبيرة انه سمع ابا تميم الجيشاني
يقول اخبرني سعيد انه سمع حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه يقول سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم سجدة فظننا ان نفسه قد قبضت فيها فلما رفع راسه قال ان ربي

عزوجل

عز وجل استشارني في امتي ماذا افعل بهم فقلت اي رب هم خلقك وعبادك فاستشارني
الثانية فقلت له كذلك فقال لا اخزيك في امتك يا محمد وبشرني ان اول من يدخل الجنة
من امتي معي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الي
فقال ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله ومعطي ربي سؤلي قال ما ارسلني اليك
الا ليعطيك ولقد اعطاني ربي عز وجل ولا فخر وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر
واعطاني ان لا تجوع امتي ولا تغلب واعطاني الكوثر فهو نهر في الجنة يسيل في حوضي
واعطاني العز والنصر والرعب يسير بين يدي امتي شهرا واعطاني اني اول الانبياء ادخل
الجنة وطيب لي ولامتي الغنيمة واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج

الباب الثاني عشر في ذكر علو منزلته على الخلق في الجنة

اخبرنا هبة الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا ابن لهيعة عن
موسى بن وردان قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوسيلة درجة عند الله عز وجل ليس فوقها درجة فسلوا
الله ان يؤتيني الوسيلة قال احمد وحدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفين عن ليث عن
كعب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
صليتم علي فسلوا الله لي الوسيلة فقيل يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في
الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا ان اكون انا هو اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال
اخبرنا ابو الحسين بن المهتدي قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الكتاني قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا محمد بن اسحق العامري قال حدثنا عثمان بن سعيد الصايغ
قال حدثنا داود بن علبة عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فانها زكاة لكم وسلوا الله لي الوسيلة من الدرجة صح
الجنة ولرجل وانا ارجوا ان اكون ذلك الرجل اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر
ابن الحسن محمد بن عبيد الله قال اخبرنا نصر بن الحسن قال اخبرنا عبد الغافر بن محمد
قال اخبرنا ابن عمرويه قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين قال حدثنا مسلم بن الحجاج
قال حدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن

ابي يعقوب وغيرهما عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضى الله تعالى عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلوة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله عز وجل لى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد
الله عز وجل وارجوان اكون انا هو فمن سأل الله لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة
اخبرنا ابن ناصر وعلى بن ابي عمر قالا اخبرنا طراد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسن بن بشران
قال اخبرنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشى قال حدثني هرون بن سفين
قال حدثنا ابو زكريا السيلحيني قال اخبرنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن
زياد بن نعيم عن زياد بن سرجس عن رويفع بن ثابت رضى الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب
عندك في الجنة حلت له شفاعتي يوم القيمة

هذا اخر الكتاب والحمد لله وحده وصلواته
على سيدنا محمد النبي واله
الطيبين الطاهرين
وسلامه

نحمدك يا من تسلسلت احاديث رحمته فاحيت ميت القلوب ، ونصلى
على من تعنعنت اخبار شفاعته لاهل الكبائر والذنوب ، هذا
وقد آن للقلم ان يرفع رأسه من نكوسه ، بعد ان بلّ غليل عشقه من تقبيل
خدود طروسه ، برسم من بزغت شمس علمه فاشرق منها افق التحقيق
وبسقت اغصان فضله فاينعت ثمار التدقيق ، مفرد الزمان الآن القائم
مقام الجمع ، والمستغرق لاوصاف الانسان عند كل منطق وسمع ،
بحر تقذف امواجه امال السائلين ، وطود تقصد ناره قراه جياع
المدلجين ، اعني به العلامة الالمعي ، والفهامة اللوذعي ، فخر العلماء
الاعلام ، وافتخار الموالى العظام ، مولانا مصطفى افندى عاشر
ابن المرحوم الرئيس الباهر ، ابد الله تعالى دولته ، وغرس في القلوب محبته ، امين

هو حسبي
نحمد الله الذى بنعمته تتم الصالحات
ونصلى على نبيه محمد الذى ايد بالمعجزات
الباهرات ، وعلى اله واصحابه
الطيبين الطاهرات ، على اتمام
المقابلة والتصحيح بقدر الطاقة ، بالاعتراف
على قلة البضاعة ، من النسخة المنقولة
على المؤلف رضى الله عنه ، والمرجو من
الاحبة الكرام ، اصلاح الاسقام
قاله بفمه ، وكتبه بقلمه ، الفقير الى
آلاء مولاه الغافر ، مصطفى
عاشر ، ابن المرحوم الرئيس
جعل الله عز وجل يومه
خيرا من امسه ، و
لطف به في
رمسه
عزه دا
...

بقلم فقير رحمة ربه ، واسير وصمة ذنبه ، محمد على بن مصطفى بن الحاج احمد
المعروف بابن العطار ، الحلبي منشأ ومولدا ، والقسطنطيني قرارا وبلدا ،
جعل الله تعالى اخراه خيرا من اولاه ، وفي
مقيل السعادة الابدية مثواه ، في النصف
من رمضان ، شهر الخيرات الحسان ،
لسنة ثمانين والف ، من هجرة
من بين قلوب السعداء
الف ، امين
تمت
م

